

هَذِيْبُ اللِّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء السادس

حقته وقدمه
عبد السلام هارون

رافقه
محمد علي النجار

هَذَا سَبِيلُ اللِّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء السادس

تحقيق

الأستاذ / محمد عبد المنعم خفاجي د الأستاذ / محمود فرج العفدة

مراجعة

الأستاذ علي محمد البجاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الهَاءِ وَالْفَاءِ مَعَ الْمِيمِ

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلْهَقُمْ : الجائع
وقد هَقِمَ هَقَمًا .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

* يكفيه خِرَابَ الْعِدَا تَهَقُّمُهُ ^(١) * .

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله

من الجائع أَلْهَقِمَ ، وقال في قوله :

* من طول ما هَقَمَهُ تَهَقَّمَهُ *

قال : تَهَقَّمَهُ : جَرَّصَهُ ورجوعه ، وقال في

قول رؤبة :

* للناس يدعو هَيِّمًا وَهَيِّقًا *

لأنه شبهه بفعل وضربه مثلاً . وَهَيِّقَمَ

حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

* كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقًا وَهَيْقًا *

فن رواه كذلك أراد حكاية أصوات

أمواجه .

هَقِمَ . هَقِقَ . قَهَمَ . قَهَقَ . مَهَقَ . مَقَهَ :
مستعملات .

[هَقِمَ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
أَلْهَقُمْ : أصوات شُرْبِ الْإِبِلِ لِلْمَاءِ .

قلت : جملة جمع هَيِّقَمَ ، وهو حكاية

صوت جرعه الماء كما قال رؤبة :

وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَيْمٍ مَدْعَمًا

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيِّقَمًا وَهَيْقَمًا

كَالْبَحْرِ مَا أَهَقَّتْهُ تَلَقَمًا

وقال الليث : بجر هَيِّقَمَ : واسعٌ بعيدٌ

القرى .

وقال الليث : رجل هَيِّقَمَ : شديد الجوع

كثير الأكل (وهو يَتَهَقَّمُ الطعام ، أى يتلقمه

لُقْمًا عظامًا متتابعة .

(١) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة (٩) .

وقال بعضهم : الهيماني : الطويل من كل شيء*.

وقال الشاعر :

من الهيماء نيات هيمق كانه

من السند ذو كبلين أفلت من تبل

[قهم]

أهمله الليث .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال للقليل الطعم : قد أقهمى وأقهم .

وقال أبو زيد في النوادر : المقهم : الذي لا يُطعم من مرض أو غيره .

قال وقال أبو السمع : المقهم الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره .

ثعاب عن ابن الأعرابي : أقهم فلان إلى الطعام إقهماً ، إذا اشتهاه ، وأقهم عن الطعام إذا لم يشتهه ، وأنشد في الاشتهاه^(١) :

* وهو إلى الزاد شديد الإقهم *

قال : وأقهمت الإبل عن الماء إذا لم ترده ، وأنشد^(٢) :

ولو أن لؤم ابن سليمان في الغصا

أو الصليان لم تذقه الأباغر

أو الحمض لا قورت أو الماء أقهمت

عن المساء خضيتاً تُهن الكتاعر

قلت : من جعل الإقهم شهوة ذهب به

إلى الهيم وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قهم ، ثم بنى الإقهم منه^(٣) .

وقال أبو عبيد : أقهمت السماء إقهماً مثل

أجهمت إذا انقشع الغيم عنها .

[مقه]

قال الليث : المهق والمقه : بياض في زرقه

قال : وبعضهم يقول للمقه أشدها بياضاً ، وامرأة مهقاة ومقهاة ومراب أمقه .

وقال رؤبة :

* في الصيف من ذاك البعيد الأقمه *

وهو الذي لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الأقمه ، ورواه :

من ذاك البعيد الأقمه ، قال : وهو البعيد ،

يقال : هو يتقمه في الأرض إذا ذهب فيها .

(١) في الشهوة . (المصورة) .

(٢) أي لجهنم بن سبل . اللسان ج ١٥ ص ٣٩٧

(٣) منه الإقهم (المصورة) .

عليه حتى كُرهَ النظرُ إلى أرضه ، وقال في قول
ذى الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحَّاحَانِ

رؤوسُ القومِ فالتزموا الرِّحَالَا

قال شمر : المَقَهَاءُ السَّكْرِيَّةُ^(٣) المنظر ولا

يكون المكان أمقه إلا بالهـاء ، ولكن
ذو الرمة قاله في سير الليل ، قال ، وقيل : المَقَهُ
مُخْرَجَةٌ فِي غُبْرَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الأَمَقَةُ الأَبْيَضُ

القَبِيحُ البِياضُ ، وهو الأَمَقِيُّ ، والمَقَهَاءُ من
النِّسَاءِ الَّتِي رَأَى جَفُونَ عَيْنَيْهَا وَمَآقِيهَا مُخْمَرَةً
مَعَ قَلَّةِ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ ، وَالْمَرْهَاءُ مِثْلُ الْمَقَهَاءِ .
وفلاة مَقَهَاءٌ ، وَفَيْفٌ أَمَقُهُ إِذَا أَبْيَضَ مِنَ
السَّرَابِ

وقال ذو الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحَّاحَانِ

رؤوسُ القومِ وَاَعْتَنَقُوا الرِّحَالَا

وقال النضر : المَقَهَاءُ : الأَرْضُ الَّتِي قَدْ

اغْبَرَتْ مُتُونَهَا وَبَرَأَقَهَا وَإِبَاطَهَا بِيضٌ ، وَالْمَقَهُ :

وقال الأصمعيّ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فِيهَا ،
وَالْأَمَقَةُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي
أَيْنَ يَتَوَجَّه .

وقال رؤبة أيضا في هذه القصيدة :

* قَفَافٌ^(١) أَلْحَى الرَّاعِسَاتِ الْقُمَةَ *

قِيلَ : الْقُمَةُ : هِيَ الْقُمَحُ ، وَهِيَ الَّتِي

رَفَعَتْ^(٢) رُؤُوسَهَا كَالْقِمَاحِ الَّتِي لَا تَشْرَبُ .

وقال الليث في قوله :

* يَعْدِلُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الْقُمَةَ *

قال : الْقُمَةُ مِنْ نَعْتِ الْقِفَافِ ، وَهِيَ الَّتِي

تَغِيبُ وَتُظْهِرُ فِي السَّرَابِ .

قال ويقال : قَمَهُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَقْمَهُ إِذَا

قَمَسَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا وَانْقَمَرَ أَحْيَانًا فَهُوَ
قَامِيهِ .

وقال الفضل : الْقَامِيَةُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ

لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّه .

وروي شمر عن أبي عدنان عن الأصمعيّ

قال : الْأَمَقَةُ الْمَكَانُ الَّذِي اشْتَدَّتْ الشَّمْسُ

(١) هكذا في الصورة ، وفي المنسوخة (٩) ترجاف ،

وجمع في اللسان بين الروايتين ج ١٧ ص ٢٤٢ .

(٢) إِذَا رَفَعَتْ . (المصورة) .

(٣) في نسخة المدينة : الكرية .

غُبْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَفِي نَبْتِهَا قَلَّةٌ يَبْتَنُّ الْمَقَه .
قال : وَالْمَرْهَاءُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ سَهْلَةٌ كَانَتْ أَوْ
حَزْنَةً .

وقال ابن الأعرابي : خرج فلان بَتَقْمَهُ
فِي الْأَرْضِ : لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ .

وقال أبو سعيد : وَيَتَكَمَّهُ مِثْلَهُ ، رَوَاهُ
[أَبُو تَرَابٍ ^(١)] فِي كِتَابِهِ .

[مهق]

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَبْيَضِ
الْأَمَقِّ .

قال أبو عبيد : الْأَمَقُّ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ
الَّذِي لَا يَخَالِطُ بَيَاضَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ وَلَيْسَ
بِنَبِيرٍ وَلَكِنَّهُ كُلُّونُ الْحَصَى وَنَحْوُهُ ، يَقُولُ : فَلَيْسَ
هُوَ كَذَلِكَ .

وقال الأصمعي : هُوَ يَتَمَقُّ الشَّرَابَ
تَمَقًّا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ .

وقال أبو عمرو : يَقَالُ أَنْتَ تَمَقُّ الْمَاءَ
تَمَقًّا ، إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
قَالَ : وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي شَرَبِ اللَّبَنِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ :

تَمَقُّ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ
رِضَاعٌ وَأَخْلَافُ الْمَعِيشَةِ حُفْلٌ

وقال غيره : وَالْمَهَقُّ ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ ،

وقال أبو دوداد :

لَهُ أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ لِحَبِّ كَأَنَّهُ

نَبِيْثُ مَسَاحٍ مِنْ لَحَاءِ مَهَقٍ
قَالُوا : أَرَادَ بِاللَّحَاءِ مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وقال أبو زيد : الْأَمَقُّ وَالْأَمْرُ مَعًا :

الْأَحْمَرُ أَشْفَارَ الْعَيْنِ .

[مهق]

قال ابن شميل : الْمَهَقُّ مِنَ السَّوْيِقِ : الْمُدَقَّقُ .

وقال الليث : الْأَهْمَقُ وَاحِدَتُهَا هُمَقَةٌ

بِوزْنِ فُعْلَالَةٍ ، قَالَ وَأُظْنَهُ دَخِيلًا مِنْ ^(٢) كَلَامِ

الْعَجَمِ أَوْ كَلَامِ بَلْعَمَ خَاصَةً لِأَنَّهَا تَكُونُ

بِحِجَالِ بَلْعَمَ ، وَهِيَ حَبَّةٌ تَشْبُهُ حَبَّ الْقُطْنِ فِي

جُمَاةٍ ، مِثْلُ الْخَشَاشِ ، إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ

ذَاتُ شُعْبٍ يُقَالُ حَبَّةٌ وَيُوكَلُ ، يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ،

قُلْتُ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هَمَقِيْقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

هُوَ الْهَمَقُ مِنَ الْحَمَضِ وَأَنشَدَ :

بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَضَّ بِالْقَصِيمِ

لُبَايَةُ^(١) مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومَ^(٢)

سلمة عن الفراء أنه قال : اللَّبَايَةُ : شَجَر

الْأَمْطِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومَ *

قال : وَالْهَمِقُ بَنَتْ ، وَالْعَيْشُومُ الْيَابَسُ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

الْهَمِقِيُّ نَبْتُ .

قال ابنُ الأَباري : قال أبو العباس :

الهمقى مشية فيها تمايل ، وأنشد :

فَأَصْبَحْنَ يَمْشِينَ الْهَمِقِيَّ كَأَمَّا

يُدَافَعْنَ بِالْأَنْخَاذِ نَهْدًا مُؤَرَّبًا

وفي كتاب أبي عمرو أنشد :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُومَ *

قال الهمق : الكثير .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ

ه ك ج : ^(٣)

مهمل

ه ك ش

يقال : شَاكَهُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ وَشَابَهُ

وَشَاكَلَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْمَشَاكِلَةُ الْمَشَابِهُةُ ، وَمِنْ

أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ الْمَرْطُوفِ مَدَحَ الشَّيْءِ :

شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ ، أَيْ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ وَلَا تَطْنِبُ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَفْرِضُ فَرَسًا لَهُ

عَلَى الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ : أَهَذَا^(٤) فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتُ

تَصِيدُهُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَقَالَ لَهُ شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ

أَي قَارَبَ فِي الْمَدْحِ .

ه ك ض

مهمل

ه ك ص

[صهك]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :

الصَّهْمُكُ : الْجَوَارِيُّ السُّودُ .

(١) بِالْيَاءِ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ١٠٤ .

(٢) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ١٥ ص ٢٩٦ .

(٣) بِالْجِيمِ الْمَجْمُوعَةِ كَمَا فِي الْمَوْصُورَةِ ، وَفِي نَسْخَةِ (٩)

بِالْجَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ مَهْمَلَانٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَيْنِ . رَاجِعْ أَبْوَابَ
اللِّسَانِ .

(٤) فِي نَسْخَةِ (٩) : « هَذَا » .

ه ك س

استعمل من وجوهه: سَهْك

[سَهْك] (١)

قال الليث السَّهْكُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا
من الإنسان إِذَا عَرِقَ ، تقول إنه لَسَهْكُ
الرياح ، قال النابغة :

سَهْكِينَ مَنْ صَدِمَ الْحَدِيدَ كَانَهُمْ
تَحْتَ السَّنَوَرِ حِمَّةُ الْبَقَارِ

قلت : جعلَ الليثُ السَّهْكَ رِيحَ الْإِنْسَانِ
وَالسَّهْكُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَائِحَةُ صَدَمِ الْحَدِيدِ ،
ومنه قول النابغة هذا : « سَهْكِينَ مَنْ صَدِمَ »
ولولا لبسهم الدروعَ الصَّدِثَةَ مَا وَصَفَهُمْ
بِالسَّهْكِ . وقال الليث : سَهَكْتَ الرِّيحُ
وَسَهَكْتَ الدَّوَابُّ سَهُوكًا وَهُوَ جَرَى خَفِيفٌ فِي
لَيْنٍ ، وَفَرَسٌ مِسْهَكٌ سَرِيعٌ ، ويقالُ :
سُهُوكًا : اسْتَنَانَهَا مِيفًا وَشِمَالًا ، قال : وَالسَّاهِكَةُ
أَيْضًا : الرِّيحُ الَّتِي تَسْهَكُ التَّرَابَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَأَنشَد :

* بَسَاهَكَاتِ دُوقٍ وَجَلْجَالِ *

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.

قال : وَتَقُولُ سَهَكْتُ الْعِطَرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ
فَالسَّهْكُ ^(٢) كَسْرُكَ إِيَّاهُ بِالْفِهْرِ ثُمَّ تَسَحَّقُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رِيحُ سَهُوكٍ
وَسَهُوجٍ وَسَهُوكٍ وَسَهُوجٍ كُلُّهُ : الشَّدِيدُ
الْمُحِبُّوبُ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَحَثَّنَ الْجِمَالَ يَسْهَكْنَ بِالْبَا

عِزِّ وَالْأَرْجُونَ خَمَلَ الْقَطِيفِ
أَرَادَ أَنْهُمْ يَطَّأْنَ خَمَلَ الْقَطَائِفِ حَتَّى
يَتَحَاتَّ لَخْلٍ .

أبو عبيد عن اليزيدي : بَعِينُهُ سَاهِكٌ
مِثْلُ الْعَاثِرِ ، وَهَمَا مِنَ الرَّمْدِ ، وَفِي النُّوَادِرِ :
وَيُقَالُ : سُهَّاكَةٌ مِنْ خَبَرٍ وَلُهَاوَةٍ ، أَيْ تَعَلَّةٌ
مِنَ الْخَبَرِ كَالْكَذِبِ .

ه ك ز

أَهْمَلَهُ الْليثُ .

[زَهْك]

وقال أبو زيد : الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وَهُوَ
الْحَشَّاءُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، وَزَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
وَسَهَكْتَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قُلْتُ : وَالرَّهْكُ بِالرَّاءِ :
الدَّقُّ أَيْضًا .

(٢) يقال - بنون العاطف في المنسوخة .

ه ك ط

مهمل الوجوه

ه ك د

هكد ، كهد . كده ، دهك : مستعملة .

أهمل الليث هكد .

[هكد]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال:

هكد الرجل ، إذا تشدد على غريمه .

[دهك]

أهمله الليث : وقال رؤبة :

* رُدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهُكْ ^(١) *

قال أبو عمرو : الدَّهْكُ الدَّقُّ والطحن

وَأَرْحَاؤُهَا أُنْيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا .

[كهد]

قال الليث : اكوهد الشيخ والفرخ :

إذا ارتعد .

ثعلب عن ابن الأعرابي: كهد ^(٢) إذا ألحَّ

في الطلب ، وأكهد صاحبه إذا أتعبه .

(١) صدره :

وإن أنيخت رهب أنشاء عرك

اللسان ج ١٢ ص ٣١٣ .

(٢) ضبط في المصورة بتشديد الهاء .

وقال الفرزدق يصف عيراً وأتانه :

مَوْقَعَةٌ بِيَاضِ الرَّكُوبِ ^(٣)

كهودُ اليدين مع المُكهِدِ

أراد بكهود اليدين الأتان ، وبالمُكهِدِ

العير ، كهود اليدين : سريعه ^(٤) ، والمُكهِدِ :

المتعب ، ويقال : أصابه جهْدٌ وكَهْدٌ ، وبقينى

كاهداً قد أعيا ومُكهِداً ، وقد كَهَدَ

وأَكْهَدَ ، وكَدَهْ وأَكْدَهْ كل ذلك إذا جهده

الدُّؤْبُ .

[كده]

قال الليث : السكدةُ صكةٌ بجحر ونحوه ،

يؤرُّ أَرّاً شديداً ، وقال رؤبة :

* وخافَ صَقَعَ القارعاتِ السكْدَةَ *

وقال ابن السكيت : يقال في وجهه

كُدوه ^(٥) وكُدُوحٌ أى مُحُوشٌ ، وسَقَطَ فلانٌ

فَتَكْدَهَ وتَكْدَحَ ، ويقالُ : هو

يَكْدَحُ ^(٦) كعياله ويكْدَهُ لعياله أى يكسبُ

(٣) رواية اللسان : « الركود » اللسان ج ٤

ص ٣٨٦ .

(٤) المراد سريعه .

(٥) في نسخة ٩ : « كدوح » فيلزم عنه

التكرار ، والصحيح : « كدوه » بالهاء كالذى أثبتناه

من المصورة .

(٦) فيه كدح (المصورة) .

عن عورته ، وكل شيء يشق كذلك فقد
تهتك وانتهك ، وقال في الكلا :

* مُهْتِكُ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ *

والهتكة ساعة من الليل للقوم إذا
ساروا ، يقال : سِرْنَا هُتَكَةً منها ، وقد
هَاتَكْنَاهَا : سرنا في دُجَاهَا وأنشد :
هَاتَكْتُهُ حَتَّى أَنْجَلْتُ أَكْرَاؤُهُ

عنى وعن مملوكة أحنأه
يصف الليل والبعر ، وقال ابن الأعرابي
في هُتَكَةِ اللَّيْلِ نَحْوًا مِنْهُ .

وقال غيره : الْهَيْتُكَ قَطْعُ الْفَرْشِ يَتَرَقُّ عَنْ
الولد ، الواحدة هَيْتَكَةٌ ، وَثَوْبٌ هَيْتُكَ ، وقال
مزاحم :

جَلَا هَيْتَكًا كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَبَيَّنَتْ

مِشَابَهُ حُدْبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا
أَيِ اسْتَبَانَاتٍ مِثَابُهُ أَبِيهِ فِيهِ ، عمرو عن
أبيه : الْهَيْتُكَ : وَسْطُ اللَّيْلِ .

ه ك ظ

[ه ك ذ . ه ك ث] (٣)

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

لهم ، ويقال : كَدَّهَ اللَّهُمُّ يَكْدُهُهُ كَذَّاهَا : إذا
جهده .

وقال أسامة الهذلي يصف الخمر :

إِذَا نُضِجَتْ (١) بِالْمَاءِ وَازْدَادَ قَوْرُهَا

نَجَا وَهُوَ مَكْدُوهُ مِنَ الْغَمِّ نَاجِدُ
يقول : إِذَا عَرِقَتْ الْخَمْرُ وَفَارَتْ بِالْعَلَى
نَجَا الْمَيْرُ ، وَالنَّاجِدُ الَّذِي قَدِ عَرِقَ ، ويقال :
فِي وَجْهِهِ كُدُوهُ وَكُدُوحٌ ، أَيِ خَوْشٍ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ
غَنَى جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحًا » ، أَيِ
خَمُوشًا .

ه ك ت

استعمل من وجوهه : هتک

[هتک] (٢)

قال الليث : الْهَيْتُكَ أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا
فَتَقْطَعُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ أَوْ تَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ
يُرَى مَا وَرَاءَهُ ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ : هَيْتَكَ
اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ ، وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ السِّتْرِ مَهْتِكُهُ
وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ لَا يَبَالِي أَنْ يَهْتِكَ سِتْرُهُ

(١) بالماء المهيلة في الصورة كالذي أُنْبِتَاهُ ، وفي
٩ واللسان ج ١٢ ص ٣٩٣ بالميم .

(٢) وضعت هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .

(٣) ساقط من المخطوطة (٩) .

(١)

باب الهاء والكاف مع الراء

[كهز]

في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال : ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم [والله^(٥)] ما كهزني ولا شتمني ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكهز : الانتهاز ، يقال منه : كهزت الرجل وأنا أكهزه كهزاً ، قال : وقال الكسائي : هي في قراءة عبد الله « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَر^(٦) » قلت : معناه لا تقهره على ماله . وقال أبو عبيد : الكهز في غير هذا : ارتفاع النهار ، وقال عدى بن زيد العبادي : فاذا العانة في كهز الضحى

دونها أحقَبُ ذو لحم زيم

وقال الليث : الكهز استقبالك الإنسان بوجه عابس سهاً وتآبه ، وقال غيره : في فلان كهزورة ، أي انتهاز لمن خاطبه وتعميس للوجه وقال زيد الخيل :

(٥) ليس في المنسوخة .

(٦) آية ٩ سورة « الضحى » .

هكر . كره . ركه . كهز :

مستعملة .

[هكر]

أهله الليث ومستعملة فاش كثير ، روى شمر لأبي عبيد قال : الهكر^(٢) : العجب ، وقد هكر يهكر هكراً إذا اشتد عجبهُ ، وقال أبو كبير :

* فاعجب لذلك رب دهر واهكر^(٣) *

قال : والهكر : المتعجب ، وقال ابن شميل : الهكر : الناعس ، وقد هكرت أي نعتت ، قلت : وهكر موضع ، وأراه روميًا منه قول امرئ القيس :

* أو كبعض دمي هكر^(٤) *

(١) الزاى (المنسوخة) وهو خطأ ، والصحيح الراء ، للتوبيخ كالذى أثبتناه من الصورة .

(٢) الهاء مكسورة في المنسوخة (٩) .

(٣) رواية الديوان له مع صدره كما في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٠١ .

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

فاعجب لذلك نعل دهر واهكر

(٤) تمامه كما في شرح الديوان ص ١٢٥ :

ما نعتان من ناعج تبالة

لدى جؤذرين ، أو كبعض دمي هكر

ولست بذى كهورة غير أنى

إذا طلعت أولى المغيرة أعيس

عمرو^(١) عن أبيه : الكهر : القهر

والكهر : عبوس الوجه ، والكهر : الشتم

والكهر : المصاهرة ، وأنشد :

يرحب بي عند باب الأمير

وتكهر سعد ويقضى لها

أى تصاهر . الليث : كهر النهار ارتفاعه

فى شدة الحر .

[كره]

ذكر الله تبارك وتعالى الكره^(٢)

[والكره] فى غير موضع من كتابه ، واختلف

القراء فى فتح الكاف وضمها ، فأخبرنى

المندري عن أحمد بن يحيى أنه قال : قرأ نافع

وأهل المدينة فى سورة البقرة : « وَهُوَ كَرُهُ »

لكم^(٣) » بالضم فى هذا الحرف خاصة ، وسائر

القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف

أيضاً ، والذى^(٤) فى الأحقاف : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

(١) عن عمرو . المنسوخة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) آية ٢١٦ سورة « البقرة » .

(٤) فى الصورة : « واللذين » وهو تحريف .

كَرُهَاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهَاً^(٥) » ، ويُقرأ سائرهنَّ

بالفتح ، وكان الأعمش وحمة والكسائى

يضمون هذه الأحرف الثلاثة ، والذى فى النساء :

« لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهَاً^(٦) »

ثم قروا كل شىء سواها بالفتح ، قال وقال

بعض أصحابنا : نختار ما عليه أهل الحجاز أن

جميع ما فى القرآن بالفتح إلا الذى فى البقرة

خاصة ، فإن القراء قرأوه بالضم ، قال أحمد

ابن يحيى : ولا أعلم ما بين الأحرف التى

ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية

ولا فى سنة تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على

الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة ، إلا أنه

اسم وبقيته القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير

من أهل اللغة أن الكره والكروه لغتان

فبأى لغة قرئ فإثر إلا القراء فإنه زعم أن

الكره ما أكرهت نفسك عليه ، والكره

ما أكرهك غيرك عليه ، جئتكم كرهاً وأدخلتنى

كرهاً ، وقال الزجاج فى قوله : « وَهُوَ كَرُهُ »

لكم يقال كرهت الشىء كرهاً وكرهاً

وكراهةً وكراهية .

(٥) آية ١٥ سورة « الأحقاف » .

(٦) آية ١٩ سورة « الأحقاف » .

قال : وأمر كرهه : مكروه ، وامرأة
مستكرهة إذا غصبت نفسها ، وأكرهت
فلانا : حملته على أمر هو كاره ، والكرهية
الشدة في الحرب ، وكذلك كراهيه الدهر :
نوازل الدهر .

أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء السيوف
ذو الكرهية وهو الذي يَمْضِي في الضَّرَائِبِ .
وقال الليث : الكرهاء هي أعلى الثَّقَرَةِ
بلغة هذيل ، ويقال كُرَّةٌ إلى هذا الأمر
تكرهياً أي ضَيَّرَ عندي بحال كراهة ، ويقال
للأرض الصلبة الغليظة مثل القَفِّ وما قاربه :
كُرْهَةً ، وجمع المكروه مكاره .

الاحياني : أَتَيْتَكَ كَرَاهِينَ ذَلِكَ ، وكراهية
ذلك ، بمعنى واحد . قال الخطيئة^(٤) :
* مصاحبة على الكَرَاهِينَ فَارِكُ *
أي على الكراهية وهي لغة .

[رهك]

أهمله الليث ، وهو مستعمل ، قال الراجز :

وقال : وكلُّ ما في كتاب الله من الكَرِه
بالتفتح (فالضَّمُّ) فيه جائزٌ إلا هذا الحرف
الذي في هذه الآية ، فإنَّ أبا عبيدٍ ذكر أنَّ
القرءاء مجمعون على ضَمِّه ، قال الزجاج : ومعنى
كراهتهم القتال أنهم كرهوه على جنس غلظه
عليهم ومشتقته^(١) لأنَّ المؤمنين يكرهون
فَرَضَ الله ، لأنَّ الله لا يفعل إلا ما فيه الحكمة
والصلاح .

وقال الليث في الكَرِه والكَرِه : إذا
ضَمُّوا أو خَفَضُوا^(٢) قالوا كُرِه ، وإذا فَتَحُوا
قالوا كَرِهًا تقول : فَعَلْتُهُ عَلَى كُرِهٍ وهو كُرْهٌ
وتقول : فَعَلْتُهُ كَرِهًا ، قال : والكَرِهُ المكروه ،
قلت : الذي قاله أبو العباس والزجاج . نحسن
جميل وما قاله الليث (فقد قاله بعضهم ، وليس
عند النحويين بالبَيِّن الواضح)^(٣) . وقال أيضاً :
رجل كره مُتَكَرِّهٌ وَجَلَّ كُرْهٌ : شديد
الرأس ، وأنشد :

* كُرْهُ الْحِجَابَيْنِ شَدِيدُ الْأَرَادِ *

(٤) من قصيدة يمدح بها عيينة بن حفص وقد
غزا قومًا ، وتعام البيت كما في الديوان ص ٦٥ :
وبكر فلاها عن نعيم غيرة
مصاحبة على الكراهين فارك

(١) في المنسوخة : « الا » وهو تحريف .
(٢) أي مم حرف الجر كما سنبينه ، وهو مضموم
في الرفع أيضاً لنفس البيان .
(٣) ما بن القوسين ساقط من المنسوخة رقم (٩)

وقال الليث : الهَيْكَلُ بيتٌ للنَّصارى
فيه صنمٌ على خِلْقَةِ مَرْيَمَ فِيمَا يَزْعُمُونَ ، ومنه
قول الراجز :

* مَشَى النَّصارى حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ *
وقال ابن شميل : الهَيْكَلُ : الضخم من
كل حيوان .

وقال الليث : الهَيْكَلُ الفرسُ الطويلُ
عُلُوًّا وَعَدْوًا .

[هلك]

قال الليث : الْهَلَكُ : الهلاكُ .
وقال أبو عبيد : يقال الْهَلَكُ وَالْهَلَكُ
وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ .

قال ، وقال أبو زيد : يقال لَأَذْهَبَنَّ فِيمَا
هَلَكْتُ وَإِمَامًا مَلَكْتُ ، وبعضهم يقول : فِيمَا هَلَكْتُ
وإِمَامًا مَلَكْتُ ، وقال : الْاهْتِلَاكُ : رَمَى الْإِنْسَانُ
نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ ، قال : وَالتَّهْلُكَةُ : كل
شئ يصير عاقبته إلى الهلاك .

قال الله : « وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ »^(٢) . قال : وَالتَّقْطَاعُ تَهْلُكُكَ مِنْ
خَوْفِ الْبَازِي أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ ،

حُيِّتَ مِنْ هِرٍ كَوْلَةٍ ضِنَاكُ
جَاءَتْ تَهْرُؤُ الْمَشَى فِي ارْتِهَاكُ

وَالْارْتِهَاكُ : الضَّعْفُ فِي الْمَشْيِ ، يقال :
فُلَانٌ يَرْتَهِكُ فِي مَشْيَتِهِ ، ويمشى في ارتِهَاكِ
وَالرَّهْكَ : الضعف ، يقال : أَرَى فِيهِ رَهْكَاً
أَيَّ ضَعْفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّهْهُوكُ : هو
الذي كأنه يَمْوجُ فِي مَشْيَتِهِ وَقَدْ تَرَهَّوَكَ .
وفي النوادر : أرض رَهْكَةٌ وَهَيْلَةٌ وَهَيْلَاءٌ
وَهَارَةٌ وَهَوْرَةٌ وَهَمِيرَةٌ وَهَكَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ
لَيْنَةً خَبَارًا .

هك ل

هكل ، هلك ، كهل :

[هكل]

أما هكل فقد استعمل منه الْهَيْكَلُ
وهو البناء المرتفع تُشَبَّهُ بِهِ الْفَرَسُ الطويلُ ،
ومنه قول امرئ القيس :

* بَمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(١) *

(١) وصدره :

وقد أغندى والطير في وكناتها

شرح المعاني الزوزني ص ٣٤ :

هو أهلکم أی هو أوجب لهم ذلك ، والله
جل وعز لم یَهْلِکْهم .

وقال مالک فی قوله : أهلکم ، أی
أبسلهم .

أبو عبید عن أبی عبیدة : هاکت الرجل
وأهلکته بمعنى ، وأنشد :

* ومهمه هالک من تعرجاً *

یعنی مُهْلَکٍ ، لغة تميم .

وقال شمر : روى أبو عدنان عن الأصمعی
أنه قال فی قوله : هالک من تعرجاً : أی هالکُ
المتعرجین إن لم یُزْدِ بوا فی السیر .

قال ، وقال أبو عبیدة : أخبرنی رؤبة أنه
یقال : هلکتنی بمعنى أهلکتنی ، قال : ولیست
بلغتی .

وقال الليث : الهلکة : مَشْرِفَةُ المَهْوَاةِ
فی جو الشَّكَاكِ .

وقال غيره : الهلکُ المَهْوَاةُ بین الجبلین ،

وقال امرؤ القیس :

رأت هالکاً بِنِجَافِ القَبِيطِ

فکادت تَجْدُ الحَقِ المِجَارَا

وقوم هَلْکَى وهالکون ؛ والهِلَکُ : الصعاليكُ
الذین ینتابون الناسَ طلباً لمعرفهم من سوء
الحال ، قال جميل :

أیتُ مع الهَلْکِ ضیفاً لأهلها

وأهل قریب موسعون ذوو فضل
وقال فی قول الأعشى :

وهالکُ أهلٌ یُحْنُونُه

کآخر فی أهله لم یُحْنِ

قال : هو الذی یَهْلِکُ فی أهله ، قال :
ویکونُ « هالکٌ ^(١) أهلٌ » الذی یهلك أهله .
قال : ومغازة هالکة من سَلَکْها أی هالکةُ
السالکین .

وفی حدیث سهیل عن أبيه عن أبی هريرة :
إذا قال الرجلُ هَلْکَ الناسُ فهو أهلکهم ،
معناه أن العالمین ^(٢) الذی یَقْتَطُونَ الناس من
رحمة الله یقولون : هَلْکَ الناسُ ، أی استوجبوا
النار والخلود فیها بسوء أعمالهم ، ومعنی قوله :

(١) هالک - بدون العاطف - فی المنسوخة .
وبواو فی نسخة المدينة المصورة .

(٢) مکنا فی الأصلین الذین بأیدینا فی هذا
الموضع : المنسوخة والمصورة ؛ وصحتها : « الغالین »
کما فی اللسان ج ١٢ ص ٣٩٥ .

وقال ذو الرمة يصف امرأة جدياء :

ترى قُرْطَهَا في واضح اللَّيْلِ مشرفا
على هَلَاكٍ في نَفْنَفٍ يَطْوَحُ

أبو عبيد عن الأصمعي : تهالك فلان على
المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك
المرأة ، ونهالكت المرأة في مشيتها .

وقال ، وقال أبو زيد : الهلوك : المرأة
الفاجرة .

أبو عبيد قال [ابن]^(١) الكلبي
[أول]^(٢) من عمل الحديد من العرب هالك بن
أسد بن خزيمه ، قال : ولذلك قيل لبني أسد
الْقُيُون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ الهالكِ على يديه

مُكَبَّبًا يَحْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ

أراد بالهالكِ الحَدَّاد .

وقال غيره : استهلك الرجل في كذا
وكذا : إذا جُهد نفسه ، واهتلك مثله .

وقال الراعي :

(١) ساقط من الصورة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

لهنَّ حديثٌ فاتنٌ يترك الفتى

خفيف الحشا مستهلك الربح طامعا
أى يَجْهَدُ قَلْبَهُ في إثرها ، وطريق مستهلك
الوَرْدُ أى يَجْهَدُ من سلكه .

قال الخطيئة يصف طريقا :

مستهلكُ الوَرْدِ كالْأَسْتَى قد جَعَلَتْ
أَيْدَى الْمَطِيِّ به عَادِيَةً رُكْبًا^(٣)

وقال عرام في حديثه : كنت أتهلكُ في
مفاوز ، أى كنت أذور فيها شبه المتحير ،
وَأَنشُد :

كأنها قطرة جاد السحاب بها
بين السماء وبين الأرض تهتك

وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أَرِمَةٍ
هَلَكُونُ ، وَأَرْضُونُ هَلَكُونُ : إذا لم يكن
فيها شيء ، يقال هَلَكُونُ^(٥) نبات أَرَمِينَ^(٤) .

(٣) رواية شرح الديوان ص ٤ « رغبا » مكان :
« ركباً »

(٤) اللام مكسورة في الصورة .

(٥) في الصورة « أرمين » ؛ فتكون جمع
« أرمه » ، وهى الأرض التى لا تنبت شيئا ، ولكن
هذا الجمع لم يسمع فيها ، وفي المنسوخة : « أرضين »
كالذى أُنْبِتْنَاهُ

قال ابن الأنباري: مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ فَعَنَاهُ
لَسَكَنَ هَلَك الدَّجَالُ وَخِزْيُهُ وَبَيَانُ كَذِبِهِ فِي
عَوْرِهِ. قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ: فَإِنْ هَلَكْتَ هَلَكُ:
أَرَادَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِهِ، فَلَا يَشْتَبِهَنَّ
عَلَيْكُمْ أَنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ.

وقال شمر: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذِهِ أَرْضُ
هَلَكُونَ: إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ،
وَمَرَدَتْ بِأَرْضِ هَلَكِينَ — بَفَتْحِ الْهَاءِ
وَاللَّامِ.

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

إِنَّ سَدَى^(١) خَيْرٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ

كَهَالِكَةِ^(٢) مِنَ السَّحَابِ الْمَصُوبِ

قَالَ: هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ لِلْمَطَرِ،
ثُمَّ يُقْلَعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ، فَذَلِكَ هَلَاكُهُ.
كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ
سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ.

قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: فَلَانٌ هَلِكَةٌ^(٣)
مِنَ الْهَلَاكِ، أَيْ سَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَاقِطِ، أَيْ
هَالِكَةٌ.

(٢) ضبط بفتح الواو المشددة وكسر هاء المصورة،
وبالفتح فقط في النسخة.

(٣) ضبط بكسر الهاء فقط في النسخة، وهو
نص القاموس، وبه وبالضم جميعاً في المصورة.

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْهَلَكِيُّ: الشَّرْهُونُ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، يُقَالُ رَجُلٌ هَلَكِيٌّ
وَنِسَاءٌ هَلَكِيٌّ، الْوَاحِدُ هَالِكٌ وَهَالِكَةٌ.

وَيُقَالُ: تَرَكْتُهَا أَرِمَةً هَلَكِينَ، إِذَا لَمْ
يَصْبَهَا الْغَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ.

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: فَإِمَّا هَلَاكَ الْهَلَكُ
فَإِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: إِمَّا
هَلَكْتَ هَلَكُ.

وقال شمر: قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ
أَفْعَلُ كَذَا إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكُ يَا هَذَا، وَهَلَكُ
يَا هَذَا، بِإِجْرَاءٍ وَغَيْرِ إِجْرَاءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُهُ:
إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكُهُ، أَيْ عَلَى مَا خِيلْتَ، أَيْ عَلَى
كُلِّ حَالٍ، وَنَحْوِهِ.

وقال غيره في تفسير الحديث: إِنَّ شُبَّهَ
عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَلَا يُشَبَّهَنَّ
عَلَيْكُمْ إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الدَّجَالِ: وَلَكِنْ
الْهَلَكُ كُلُّ الْهَلَكِ. [إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ،
وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِمَّا هَلَكْتَ هَلَاكَ فَإِنْ رَبِّكُمْ
لَيْسَ بِأَعْوَرٍ. الْهَلَاكُ الْهَلَاكُ] ^(١).

(١) زيادة عن اللسان م: هَلَاكٌ.

«وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»^(٥).
قال القراء : أراد مُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا .

والعرب تجعل يفعل في موضع فاعل إذا
كانا في عطف مجتمعين في الكلام .

قال الشاعر :

بِتْ أَعْشَيْهَا بَعْضُ بَاتِرِ

يَقْصُدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَارِ^(٦)

أراد قاصد في أسواقها وجار ؛ وقد قيل
إنه عطف الكهل على الصفة ، أراد بقوله «في
المهد» صبيًا وكَهْلًا ، فردَّ الكهل على الصفة
كما قال الله : «دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا»^(٧) .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه
قال : ذكر الله جل وعز لعيسى آيتين :

إحداها : تسكليمه الناس في المهد ، فهذه
مُعْجِزَةٌ . والآخرى : نزوله إلى الأرض عند
اقتراب الساعة كَهْلًا ابن ثلاثين سنة يُكَلِّمُ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، فهذه الآية الثانية .

قال : وأخبرنا ابن الأعرابي أنه يقالُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهالكة :
النفْسُ الشَّرِهة . يقال : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا :
إذا شَرِه . ومنه قوله : وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى الْآبِنِ ،
أى لم أشره .

قال : ويقال للمزاحم على الموائد : المتهاك
والمَلَاهِسُ وَالْأَوْبِشُ^(١) والحاضر واللَّعُو ، فإذا
أَكَلَ كَلَّ بِيَدٍ وَمَنَعَ بِيَدٍ فَهُوَ جَرَدَان .

وقال شمر : قال أبو عبيدة : يقال
وقع فلان في الهلكة الهلكاء والسوءة
السوءاء .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْهَلَكُ السَّتَةُ^(٢)
الشديدة .

وقال الأسود بن يَعْفُر :

قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تَوَأَّمِرُهُ :

أَمَا تَرَى لِدَوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ

[كهل]

قال الله جل وعز [في]^(٤) قصة عيسى :

(١) اللسان : والوارش .

(٢) اللسان [الهلك السنون لأنها مهلكة عن ابن

الأعرابي . . . الواحدة هلكة بفتح اللام] .

(٣) اللسان : ألا ترى ، م : هلك .

(٤) إيس في المصورة .

(٥) آية ٤٦ سورة «آل عمران» .

(٦) جائر - بدون العطف - في المنسوخة .

(٧) آية ١٢ سورة «يونس» .

ومنه قوله :

هل كَهْلٌ خَسِينٌ إِنْ شَافَتْهُ مَنْزِلَةٌ

مُسَمَّاهُ رَأَيْهِ فِيهِمَا وَمَسْبُوبٌ

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَسِينُ .

وقال الليث : الكهل الذى وخَّطَه الشَّيْبُ

وَرَأَيْتَ لَهُ بَحَالَةً ، وامرأةٌ كَهْلَةٌ .

قال : وقالَ ما يقولون للمرأة كَهْلَةٌ مُفْرَدَةٌ

إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، وَجَمْعُ الْكَهْلِ كُهُولٌ وَكُهْلٌ .

قال : واكْتَهَلْتُ الرَّوْضَةَ : إِذَا عَمَّهَا

نَوْرُهَا .

قال : وقال بعضهم : نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ ، وَهِيَ

الْخُمْصَةُ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ .

قلتُ : نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ : إِذَا انْتَهَى سِنُّهَا .

وَرَجُلٌ كَهْلٌ ، وامرأةٌ كَهْلَةٌ : إِذَا انْتَهَى

شَبَابُهُمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهِمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

سَنَةً .

وقد يقال : امرأةٌ كَهْلَةٌ وَإِنْ لَمْ يُذْكَرْ

مَعَهَا شَهْلَةٌ . قال ذلك الأصمى ، وابن الأعرابي

وأبو عبيدة .

لِلْغَلَامِ : مُرَاهِقٌ ، ثُمَّ مُحْتَمِلٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : خَرَجَ وَجْهُهُ

ثُمَّ أَقْبَلَتْ ^(١) لَحْيَتُهُ ، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ ، ثُمَّ كَهْلٌ

وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

قلت : وقيل له حينئذ : كَهْلٌ ؛ لِانْتِهَاءِ شَبَابِهِ

وَكَمَالِ قُوَّتِهِ .

وكذلك يقال لِلنَّبَاتِ إِذَا تَمَّ طَوْلُهُ :

قَدْ اكْتَهَلَ .

وقال الأعشى يصفُ نباتًا :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرَقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

قوله : يُضَاحِكُ الشَّمْسَ ، معناه يَدُورُ

مَعَهَا ، وَمُضَاحَكَتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ ،

وَالْكُوكَبُ : مُعْظَمُ النَّبَاتِ ، وَالشَّرْقُ الرِّيَّانُ

الْمُتَلَيِّ بِمَاءٍ ، وَالْمُؤَزَّرُ : الَّذِي صَارَ النَّبَاتُ كَالْإِزَارِ

لَهُ ، وَالْعَمِيمُ : النَّبَاتُ الْكَثِيفُ الْحَسَنُ ، وَهُوَ

أَكْثَرُ مِنَ الْجَمِيمِ .

يقال : نَبَاتٌ عَمِيمٌ وَمُعَمَّمٌ وَعَمَمٌ .

قلتُ : وَإِذَا بَلَغَ الْخَسِينُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ :

كَهْلٌ .

(١) اتصلت (المصورة) وما أُنْبَتَتْهُ هُنَا مِنَ

الْمَنْسُوخَةِ أَجْزَلُ : يُقَالُ : بَقِلَ وَجْهُ الْغَلَامِ ، وَأَقْبَلَ :

خَرَجَ شَعْرُهُ . انظر اللسان ج ١٣ ص ٦٤ .

وقال ابن السكيت: السُّكُولُ والوُشُّوشُ
والهُلُولُ: كُلُّهُ السَّخِيُّ الكَرِيمُ .

وقال الليث: الكاهل مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي
الْعُنُقَ ، وهو الثلث الأعلى فيه ستُّ قَفَّارات ،
قال امرؤ القيس :

له حَارِكٌ كَالِدُعْصٍ لِبَدِّهِ النَّرَى

إلى كاهل مثل الرتاج المضرب

وقال ابن شميل: الكاهل : مَظْهَرٌ مِنْ
الزَّوْرِ [والزور ^(١) مَابِطَنَ مِنَ الكاهل .

وقال غيرة : الكاهل من الفرس :
ما رَتَّقَ من فروع كَتِفَيْهِ ، وقال أبو دُواد ^(٢) :
وكاهل أفرع ^(٣) فيه مع الإِ

فراع إشرافٌ وتَقْيِيبٌ

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الحَارِكُ فُروعُ الكَتِفَيْنِ ،
وهو أيضاً الكاهل ، قال : وَلِلْمَسِيحِ أَسْفَلُ
من ذلك ، والسَّكَاثِبَةُ ^(٤) مُقَدَّمُ الْمَسِيحِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ

(١) ساقط من المصورة .

(٢) رسم بالهمزة في المنسوخة .

(٣) أفرغ - بالاعجمة - وكذلك « الإفراغ »

في المصورة .

(٤) في المصورة « السَّكَاثِبَةُ » بالنون مكان الباء
والذي أُبْتَنَاهُ من المنسوخة هو الذي في القاموس مادة
« كَثَبَ » .

رجلاً أَرَادَ الجِهَادَ معه ، فقال : « هل في أَهْلِكَ
مِنْ كَاهِلٍ ؟ » [وَيُرْوَى مِنْ كَاهِلٍ ^(٥)] فقال :
لا . قال « ففِيهِمْ لِفَاجِدَةٍ » .

قال أبو عُبَيْد : قال أبو عُبَيْدَةَ : هو مأخوذ
السُّكُولُ ، يقول : هل فِيهِمْ مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ
كَهْلاً ، يقال منه : رجل كَهْلٌ وامرأة كَهْلَةٌ ،
وَأَنشَدَنَا قولَ الرَّاجِزِ :

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيّاً

أُمَارِسَ السُّكُولَةِ وَالصَّيْبِيَا

وروى عن أبي سعيد الضرير أَنَّهُ قال فيما
رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : [هذا خطأ ^(٦)] قد يَخْلَفُ
الرجلَ في أَهْلِهِ كَهْلاً وَغَيْرَ كَهْلٍ ، قال : والذي
سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي
يَخْلَفُ الرَّجُلَ في أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ السَّكَاهِنُ ، وَقَدْ كَهَنَ
يَسْكُهُنُ ^(٧) كَهُونًا ، قال : فلا يَخْلُو هذا الحَرْفُ
مِنْ شَيْئَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْحَدَّثُ سَاءَ سَمْعُهُ
فَظَنَّ أَنَّهُ كَاهِلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَاهِنٌ ، أَوْ يَكُونَ
الْحَرْفُ تَعَاقَبَ فِيهِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ ، كَمَا قَالُوا :
هَتَمَتِ السَّمَاءُ وَهَتَمَتِ ، وَمِنْهُ الْغَرِيمُ وَالْغَرِيمَلُ

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) ضبط بفتح الهاء المصورة ، وبضمها في المنسوخة
كالذي أُبْتَنَاهُ ، وهما وجهان كما يستفاد من القاموس .

لما يَبْقَى في أسفل الخوض من الطَّين .

قلت : وهذا الذي قاله أبو سعيد له وجه غير أنه مستكره ، والذي عندي في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي أراد الجهاد معه : هل في أهلك من كاهل ؟ معناه هل في أهلك من تَعْتَمِدُه للقيام بشأن عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عَوْله ؟ فلما قال له : ما هم إلا صِدِيَّةٌ ^(١) صغار أجابه فقال تخلف وجههم فيهم ولا تضيعهم .

وسمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول : فلان كاهلُ بني فلان : أى معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات ، وهو مأخوذ من كاهل الظهر ؛ لأنَّ عُنُقَ الفرس يتساند إليه إذا أخضر ، وهو معتمد مقدَّم قَرَبُوس السرج ، واعتماد الفارس عليه ، ومن هذا قولُ رُوْبَةَ يَمْدَح مَعَدًا :

إذا مَعَدَّتْ عَدَّتِ الأوائلا

فابننا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلا

حِصْنَيْنِ كانا لِمَعَدٍّ كاهِلا

أى كانا يعمي ربيعة ومُضَرَّ عُدَّة أولاد

مَعَدَّ كاهم ، ثم وصفاً فها فقال :

* ومنكبين اعتايا التَّلا تلاً *

والعرب تقول : مُضَرُّ كاهِلُ العرب ، وتميم كاهِلُ مُضَر ، وسعد كاهل تميم . قلت : فهذا يبيِّن لك صحة ما اخترناه من هذه الأقاويل ، والله أعلم .

وأخبرني المنسـمـذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : فلان شديد الكاهل ، أى منيع الجانب ، ويقال طار لفلان طائرُ كَهْلٍ ، إذا كان له جدٌ وحَظٌّ في الدنيا .

عمرو ، عن أبيه : الكَهُولُ : العنكبوت قال : وحقُّ الكَهُول : بيته .

وقال عمرو بنُ العيص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر : إني أتيتك من العراق وإنَّ أَمْرَكَ كحقِّ الكَهُول ، فما زلت أُسَدِّى وألحم حتى صار أَمْرُكَ كفلكة الدَّزَّارة وكالطَّراف الممدد .

وروى [ابن] ^(٢) السكيت عن أبي عمرو أنه قال : يقال للرجل : إنه لدو شاهق وكاهل وكاهن ، بالنون واللام ، إذا اشتد غضبه ،

وَرَجُلٌ نَهَيْكَ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، إِذَا
وُصِفَ بِالشَّجَاعَةِ. وَالنَّهْيُ: التَّبْيِيسُ، وَسَيْفُ
نَهَيْكَ: قَاطِعُ مَاضٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّهْكَ: أَنْ تُبَالِغَ
فِي الْعَمَلِ، فَإِنْ شَعَمْتَ وَبَالَغْتَ فِي شَيْءٍ
الْعِرْضُ قِيلَ: انْتَهَيْتَ عِرْضَهُ. وَنَهَيْكَتُهُ
الْحَتْمُ تَنْهَكُهُ نَهْكَةً: إِذَا بَلَغْتَ مِنْهُ،
وَرَجُلٌ مَنُهوكٌ: إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَرَضُ.
وَيُقَالُ: أَتَنْهَكُهُ عُقُوبَةً، أَيْ ابْلُغْ فِي
عُقُوبَتِهِ.

قَالَ: وَيُقَالُ: مَا يَنْفَكُ فُلَانٌ بَيْنَكَ الطَّعَامَ:
إِذَا مَا أَكَلَ مَا شِئْتَ أَكَلَهُ، وَالنَّهْيُ:
الشَّجَاعُ، لِأَنَّهُ يَنْهَكُ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ، وَهُوَ
نَهْيُكَ بَيْنَ النَّهَاكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ. وَرَجُلٌ
مَنُهوكُ الْبَدَنِ: بَيْنَ النَّهْكَةِ مِنَ الْمَرَضِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّهْيُكَ مِنَ
الرَّجَالِ: الشَّجَاعُ، وَقَدْ نَهَيْكَ^(٣) نَهَاكَةً،
وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ عِنْدَ صِيَالِهِ حِينَ تَسْمَعُ لَهُ
صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ.

هَكَذَا

كُنْ، كُنْ، نَهْكَ، نَهْكَ:

مستعملة.

[نَهْكَ]

قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: نَهَيْكَتُهُ^(١) الْحَتْمُ: إِذَا
رَأَيْتَ أَثْرَ الْهَزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ، فَهُوَ مَنُهوكٌ
وَبَدَتْ فِيهِ نَهْكَةٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْتَنَهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ
أَوْ لَقَنَنَهَكَ النَّارَ» يَقُولُ: لِيَبَالِغَ فِي غَسَلِ
مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ مِبَالِغَةً يُنْعِمُ غَسْلَهُ، وَيُقَالُ:
انْتَهَيْتُ حُرْمَةً فُلَانٍ: إِذَا نَفَاوَلْتَهَا بِمَا
لَا يَحِلُّ.

وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ حِينَ حَضَّ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ وَهُوَ قَائِدُهُمْ
عَلَى قِتَالِ الشَّرْكَينَ: انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ،
يَقُولُ: ابْلُغُوا جُهْدَهُمْ.

(١) ضبط بالكسر في الصورة، وأهمل في
المنسوخة، وفيه السكسر والفتح كما في اللسان ج ١٢
ص ٣٩٠.
(٢) رأى في المنسوخة.
(٣) ضبط بالبناء للجهول في المنسوخة، والذي
أثبتناه من المصورة هو نس القاموس.

(٣) ضبط بالبناء للجهول في المنسوخة، والذي
أثبتناه من المصورة هو نس القاموس.

وفي النوادر : النَهْيَكَةُ : دَابَّةٌ سُوَيْدَاءُ
مُدَارَةٌ^(١) تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الْخَرَاقِيصِ ، وَنَهَكَتْ
الْإِبِلَ مَاءَ الْخَوْضِ : إِذَا شَرِبَتْ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ .
قال ابن مقبل :

نَوَاهِكُ بَيُّوتِ الْحِيَاضِ إِذَا غَدَتْ
عليه وقد ضَمَّ الضَّرِيبُ الْأَفَاعِيَا
[كنه]

قال اللَّيْثُ : كُنْهٌ كُلُّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ ،
وفي بعض اللغات : وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ ، تقولُ بَلَفْتُ
كُنْهَهُ هَذَا الْأَمْرَ : أَيَّ غَايَتِهِ ، وفعلتُ هَذَا
فِي غَيْرِ كُنْهِيهِ .
وَأَنشَدَ :

وإِنَّ كَلَامَ الرَّءِ فِي غَيْرِ كُنْهِيهِ
لَكَالْتَبَلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِعْمَاهَا
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْكُنْهُ :
جَوْهَرُ الشَّيْءِ ، وَالْكُنْهُ : الْوَقْتُ : يقالُ
تَكَلَّمَ فِي كُنْهِهِ الْأَمْرِ : أَيَّ فِي وَقْتِهِ ، وَالْكُنْهُ :
نَهَايَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ . وقال غيره : اكْتَنَهْتُ
الْأَمْرَ اكْتِنَاهَا : إِذَا بَلَفْتَ كُنْهَهُ .

وقال الليث ، يقال : مَا يَنْهَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ
كَذَا وَكَذَا ، أَيَّ مَا يَنْفِكُ ، وَأَنشَدَ :
* أَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا إِذَا أَرْمَوْا *
أَيَّ ضَرْبًا إِذَا سَكَنُوا .

قلت : لَا أَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَلَا أَدْرِي
مَا هُوَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ مَا يَنْهَكَ يَصْنَعُ كَذَا ،
أَيَّ مَا يَنْفِكُ ، لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَقْبَهُ .

وقال الليث : يقالُ : مررتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ
مِنْ رَجُلٍ وَنَاهَاكَ مِنْ رَجُلٍ ، قلتُ : لَيْسَ هَذَا
الْحَرْفُ مِنْ بَابِ نَهَكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْتَلَّ
الْهَاءِ مِنْ نَهَى يَنْهَى ، وَمَعْنَى نَاهِيكَ مِنْ
رَجُلٍ : أَيَّ كَأَفِيكَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْكَلٍ .
وَنَهَكَتُ النَّاقَةَ حَلَبًا ، إِذَا نَقَضَتْهَا فَلَمْ تَبْقَ
فِي صَرْعِهَا لَبَنًا .

وفي حديث ابن عباس : « غَيْرُ مُضِرٍّ بِنَسْلٍ
وَلَا نَاهِكٍ فِي حَلَبٍ » .

ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
لِلْخَافِضَةِ : « أَشِئِي وَلَا تَنْهَكِي » ، أَيَّ لَا تُبَالِغِي
فِي إِسْتِحَاتِ تَخْفِضِ الْجَارِيَةِ ، وَلَكِنْ أَخْفِضِي
طُرُقَهَا .

(١) هكذا في الصورة ، واللسان ج ١٢ ص ٣٩٢ .

وفي النسخة : « مدادة » .

[نكه]

قال الليث تقول : نَكَهْتُ فلانًا
واستَنَكَهْتُهُ : أى تَشَمَّمت رِيحَ فَمِهِ ،
والاسم النَّكْهَةُ .

نَكَهْتُ^(١) مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كِرِيحَ الْكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدٍ

[هنك]

قرأتُ فى نسخة من كتاب اللّيث :
الَهَنَكَ : حَبٌّ يُطْبَخُ أَغْبَرُ أَكْدَرُ ، يقال له
القُقُصُ ، قلتُ : الَهَنَكَ ما أراه عَرَبِيًّا .

[كهن]

قال الليث : كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً ،
وَقَالَهُما يقال إِلَّا تَكْهَنَ الرَّجُلُ ، وتقول :
ما كان فلانٌ كَاهِنًا ، ولقد كَهَنَ . ويقال :
كَهَنَ لَهُمُ : إذا ما قال لهم قولَ الكَهَنَةِ .

وفى الحديث : «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا
فَقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِلَ على النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه
وسلم» أى من صَدَقَهُمْ . قلتُ : وكانت الكَهَانَةُ
فى العرب قبلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

وسلم ، فَلَمَّا بُعِثَ نَبِيًّا وَحُرِّسَتِ السَّمَاوَةُ بِالشُّهُبِ ،
وَمَنَعَتِ الْجِنَّ وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ مِنْ اسْتِرَاقِ
السَّمْعِ وإِلْقَائِهِ إلى الكَهَنَةِ بَطَلَ عِلْمُ الكَهَانَةِ ،
وَأَزْهَقَ اللهُ أَباطِيلَ الكُهَّانِ بِالْفَرْقَانِ الَّذِى
فَرَّقَ جَل [وعزَّ به]^(٢) بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهَ بِالْوَحْيِ على ما شاء^(٣) مِنْ عِلْمِ
الْغُيُوبِ أَتَى^(٤) . تَ الكَهَنَةِ عَنِ الإِحَاطَةِ
بِهِ ، فلا كَهَانَةَ الْيَوْمَ بِمُحَمَّدٍ اللهُ وَمَنْهُ .

وفى الحديث : «إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ تَسْتَرِيقُ
السَّمْعَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتُلْقِيهِ إِلَى الكَهَنَةِ فَتَزِيدُ
فِيهِ مَا تَزِيدُ وَيَقْبَلُهُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ» .

والكاهن أيضا فى كلام العرب الَّذِى
يَقُومُ بِأَمْرِ الرَّجُلِ وَيَسْمَعُ فى حاجته والقيام
بِمَا أَسْنَدَ إِلَيْهِ مِنْ أَسْبَابِهِ . ويقال لِقَرْيُظَةٍ
والتَّضْيِيرِ : السَّكَاهِنَانِ ، وهما قَبِيلَا الْيَهُودِ
بِالْمَدِينَةِ .

وفى حديثٍ مَرْفُوعٍ إلى النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم : يُخْرِجُ مِنَ السَّكَاهِنِينَ رَجُلًا يَقْرَأُ

(٢) ليس فى النسخة ، ولفظها : « الذى به
فرق جل » .

(٣) فى المصورة : « من » وهو تحريف :

(٤) كان الظاهر : الذى .

(١) وبرى : « نجوت » وهو بمعناه . اللسان

ج ١٨ ص ٤٤٨ و ج ٢٠ ص ٨٠ .

فَكَرَّرَ هَؤُلَاءِ لِلتَّفْضِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْهُمْ .

قلتُ : وما علمتُ أحدًا من العرب قال في النَّخِيلِ وَالسُّكَّرِ وَالْإِثْمَارِهَا إِمَّا هِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْفَاكِهَةِ ، وَإِنَّمَا شَذَّ قَوْلُ النَّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ أَقَاوِيلِ جَمَاعَةٍ فَقَهَاءِ الْأُمُصَارِ لِقَلَّةِ عِلْمِهِ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ . وَالْعَرَبُ تَذَكَّرُ الْأَشْيَاءَ جُمْلَةً ثُمَّ تَخْصُّ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ تَنْبِيْهًا عَلَى فَضْلِ فِيهِ .

قال الله جلَّ وعزَّ : «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ» (٥) فن قال إنَّ جبريلَ وميكَالَ ليسا من الملائكة لإفراد الله إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بعد ذِكْرِ الملائكة جملة فهو كافر ؛ لأنَّ الله نصَّ على ذلك وبينه ، وكذلك من قال إنَّ ثمر النَّخْلِ وَالرِّمَانِ ليس من الفاكهة ؛ لإفراد الله إِيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل ، لأنَّ الله وإنَّ أفرَدَهما بِالتَّسْمِيَةِ فَإِنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهُمَا مِنَ الْفَاكِهَةِ . ومن قال : إِيَّاهُمَا ليسا من الفاكهة

الْقُرْآنَ قِرَاءَةً لَا يَقْرَؤُهُ أَحَدٌ قِرَاءَتَهُ . وَقِيلَ إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ .

ه ك ف

فسكه ، كهف ، هفك . كفه : مستعملة .

[فسكه]

قال الليث : الفاكهة قد اختلف فيها ، فقال [بعض (١)] العلماء : كلُّ شَيْءٍ قَدْ سُمِّيَ مِنَ الثَّمَرِ فِي الْقُرْآنِ نَحْوَ الْعِنَبِ وَالرُّمَّانِ فَإِنَّا لَا نُسَمِّيهِ فَاكِهَةً . قال : ولو حَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَ فَاكِهَةً فَأَكَلَ عِنَبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَكُنْ حَانِثًا . وقال آخرون : كلُّ الثَّمَرِ فَاكِهَةٌ وَإِنَّمَا كُرِّرَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» (٢) لِتَفْضِيلِ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ عَلَى سَائِرِ الْفَوَاكِهِ .

ومثله [قول (٣)] الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » (٤)

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ٦٨ سورة « الرحمن » .

(٣) ما بين القوسين ليس في المنسوخة ، ولفظها : « وقوله » .

(٤) آية ٧ سورة الأحزاب .

(٥) آية ٩٨ سورة « البقرة » .

أهل الجنة: «فِي شُغْلٍ فَا كِهُون» ^(٣) بالالف، ويقرأ «فَكِهُون» وهي بمنزلة حَذْرُون وحَاذِرُون .
قلتُ : لَمَّا قرئُ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناها واحد .

وقال الفراء في قوله تعالى : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَا كِهِينَ » قال : مُعْجِبِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ .

وقال الزجاج : قَرِئُ فَكِهِينَ وَفَا كِهِينَ جميعاً والنصب على الحال ، ومعنى ^(٤) فَا كِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ : أى مُعْجِبِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ .

وقال أبو عبيدة : تقول العرب للرجل إذا كان يَتَفَكَّهُ بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إِنَّ فلاناً لَفَكَّهُ بكذا وكذا ، وأشدُّ قوله :

فَكِهَ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاهُ تَقَطَّعَ ثَابِتَ الْأُطْنَابِ
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الْفَكُّ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ .

(٣) آية ٥٥ سورة « يس » ، وفي النسخة : فكهين ، وهي قراءة ثانية كما في الكشف .
(٤) وأما معنى : النسخة .

فهو خلافُ المعقول ، وخلاف ما تعرفه العرب .

وقال الليث : فَكَّهْتُ الْقَوْمَ تَفَكِّهِيًا بالفا كهة . قال : وفا كَّهْتُ الْقَوْمَ مُفَا كَّةً بَمُلْحِ الْكَلَامِ وَالْمَزَاحِ ، وَالْإِسْمُ الْفَكِّهِيَّةُ وَالْفَا كِهَةُ .

وتقول : تَفَكَّهْنَا مِنْ كَذَا وَكَذَا : تَعَجَّبْنَا .

ومنه قولُ الله : « فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّكُوهُنَّ » ^(١) أى تَعَجَّبُون .

قال : وقولُ الله جلَّ وعزَّ : « فَا كِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ » ^(٢) أى ناعمين مُعْجِبِينَ بِمَا هُمْ فِيهِ ، وَمَنْ قَرَأَ « فَا كِهِينَ » فَعَنَاهُ فَرِحِينَ .

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يَخْتَارُونَ ما كان في وصف أهل الجنة فَا كِهِينَ ، وما كان من وَصْفِ أَهْلِ النَّارِ فَكِهِينَ ، يعنى أَشْرِينَ بَطْرِينَ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ في صفة

(١) آية ٦٥ سورة « الواقعة » .

(٢) آية ١٨ « الطور » .

وقال الفرّاء في المصادر : الفكه : الأشر
والفأكهة : من التفكه .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : المُفَكِّه من
الثوق : أن يُهرَّق لبَنُهَا عند النتاج قبل أن
تَضَعَ وقد أَفَكَّهَتْ .

وقال شعر : ناقة مُفَكِّهَةٌ ومُفَكِّهٌ ، وذلك
إذا أَقْرَبَتْ فاسترخى صِلَاها وَعَظُمَ صَرْعُها
ودَنَا نِتَاجُها .

وقال الأحوص :

بني^(٢) عمنا لا تبغثوا الحزب إنني
أرى الحرب أُمستْ مُفَكِّهًا قد أَصنَّتْ

قال شعر : أَصنَّتْ : استرخى صِلَاها
ودَنَا نِتَاجُها . وأنشد :

مُفَكِّهَةٌ أَذْنَتْ على رأسِ الولدِ

قد أَقْرَبَتْ نِتَجًا وُحان^(٣) أن تَلِدَ

أي حان ولادها . قال : وقومٌ يَجْعَلُونَ
المُفَكِّهَ مُقَرَّبًا مِنَ الإبلِ والخليلِ والحمرِ والشاةِ

وقال شعر : قال أبو زيد : رَجُلٌ فَكِهٌ
وفاكِهُ وَفَيْكِهَانٌ ، وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ
الْمَزَّاحُ . وأنشد :

إذا فَيْكِهَانٌ ذو مُبَلَّاءَ وَلَمَّةٍ
قليل الأذى فيما يرى الناسُ مُسْلِمٌ

قال : وفاكَّهَتْ : مازحت .

قال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت :
إنه كان من أَفَكِّه الناس إذا خلا مع أَهْلِهِ .

قال : الفاكِه^(١) ههنا : المازح ، والاسمُ
الْفُكَاكَةُ . والفاكِه أيضًا : الناعم في قوله : « في
شُغْلٍ فَاكِهُونَ » . والفَكِّهَةُ : المعبج .

وقال الفرّاء في قول الله : « فَظَلَمُوا
تَفَكَّهُونَ » أي : تتمعَّبُونَ ما نزل بكم في
زَرْعِكُمْ . قال : ويقال معنى تَفَكَّهُونَ تَنَدَّمُونَ
وكذلك تَفَكَّنُونَ ، وهي لُفَّةٌ لِمُكَلِّ .

وقال أبو معاذ النَّحْوِيُّ : الفاكِه الذي
كَثُرَتْ فَاكِهَتُهُ ، والفَكِّه : الذي يَنَالُ من
أعراض الناس .

(٢) بنو (المصورة) وهو تحريف .

(٣) وحانت (المصورة)

(١) الفاكِه (المصورة) .

قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لَا أَحْفَظُهُ لغير
ابن الأعرابي .

[هفك]

امرأة هَيْفَكَ : [أَيْ (١) حَقَاء .

وقال عَجِير السَّوْلِي : أخبرني أبو بكر
الإيادي عن شمر أنه أنشدَه لِلعَجِيرِ :
دَمَتْهُمَا هَيْفَكَ حَقَاءَ مُصْبِيَةٍ

لَا تُنْبِيعُ العَيْنُ أَشْقَاهَا إِذَا وَغَلَا
ويقال: فلانٌ مُهْفَكٌ وَمَوْفَكٌ وَمُتْمَهْكٌ
وَمُتْمَنٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا وَالْإِخْطِلَاطِ .

هك ب

استعمل من وجوها .

كه ب ، هكب

[كه ب]

قال الليث : الكُهْمَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا
فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، تَقُولُ : بَعِيرٌ أَكْهَبٌ ،
وَنَاقَةٌ كَهْبَاءُ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ السُّكْمَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ
لغير الليث ، وَلَعَلَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَلْوَانِ الثِّيَابِ .

(١) ساقط من الصورة .

وبعضهم يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا ، وَقَوْمٌ
يَجْعَلُونَ الْمَكَّةَ وَالْدَّافِعَ سَوَاءً .

وقال غيره : تَرَكْتُ الْقَوْمَ يَتَفَكَّهُونَ
بِفُلَانٍ أَيْ يَفْتَابُونَهُ وَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهُ .

ويقال للمرأة : فَكِيَهٌ وَلِلنِّسَاءِ فَكِيَهَاتٌ ،
وَتَصْغُرُ فَكِيَهَةٌ .

[كه ب]

قال الليث : السُّكْمَةُ كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ
إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ ، وَالْجَمِيعُ
كُفُوفٌ .

ويقال : فلانٌ كَهْفٌ لِأَهْلِ الرَّيْبِ : إِذَا
كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ ، وَيَكُونُ وَزَرًا لَهُمْ يَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ إِذَا رُوِّعُوا . وَأَكْثِيَهٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
أَبُو وَجْزَةَ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا طَوَّيَا وَاللَّيْلُ مُعْتَمِرٌ

مَنْ ذِي أَكْثِيَهٍ جَزَعَ الْبَانِ وَالْأَنْبِ
أَرَادَ الْأَنْبَابَ فَتَرَكَ الْهَمَزَ .

[كنه]

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
السَّكَاةُ : رَئِيسَ الْعَسْكَرِ ، وَهُوَ الزُّوَيْرُ وَالْعَمُودُ
وَالْعِادُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّكَبُ^(١) : لون
الجاموس .

(هك)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى ثُمْلُبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
الْهَكَبُ اسْتِهْزَاءٌ .

قَالَ : أَصْلُهُ الْهَكَمُ بِالْمِيمِ .

ه ك م

هَمْكٌ ، هَمَكٌ ، كَهْ ، كَهْمٌ ، مَهَكٌ :

مستعملة .

(همك)

قَالَ اللَّيْثُ : انْهَمَكَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَكَذَا
إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ ، تَقُولُ : مَا الَّذِي
هَمَكَ فِيهِ ؟ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ مَهْمُوكٌ لِلْمَعْدَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

سَلِطَ السُّنْبُكُ لَأَمٍّ فَضَّهُ

مُسْكِرَبُ الْأَرْسَاغِ مَهْمُوكٌ لِلْمَعْدِ^(٢)

(١) ضبط بالتجريك في الصورة .

(٢) رسم بالعين المعجمة مع تشديد الدال في المنسوخة ،
وبالعين المهملة مع تخفيف الدال في الصورة ، وهو بالعين
المهملة مع تشديد الدال كسابقه ، والمعدان هما موضع
دفنى السرج ، وانظر اللسان ج ٤ ص ٢٧٨ والقاموس

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَهْمَأَكْ فُلَانٌ يَهْمُوكُ
فَهُوَ مُهْمُوكٌ وَمَزْمُوكٌ وَمُصْمُوكٌ إِذَا امْتَلَأَ
غَضَبًا .

(كه)

قَالَ اللَّيْثُ : الْكَمَةُ فِي التَّفْسِيرِ : الْعَمَى
الَّذِي يُوَلِّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ جَاءَ الشَّعْرُ مِنْ
عَرَضٍ حَدَثَ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

كَمِهْتُ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا

فَهَوَّ يَلْحَا نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

ثُعْلُبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَكْمَةُ :
الَّذِي يُوَلِّدُ لَا بَصَرَ لَهُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ كَمِهْ يَكْمُهُ
كَمِهًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الْأَكْمَةُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبْصُرُ فَيَتَحَيَّرُ وَيَتَرَدَّدُ .
وَيُقَالُ إِنَّ الْأَكْمَةَ : الَّتِي تَلِدُهُ أُمُّهُ أَعْمَى .
وَأُنْشِدَ^(٣) :

* هَرَجَتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *

(٣) أى سويد . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

(٤) أى لرؤبة . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

وقال أبو العيال الهذلي :

ولا كهنكامة^(٣) برم

إذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد : ولا كهكامة برم ،

وقد مرّ تفسيره فيما مرّ من هذا الكتاب .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الكهنكم

والكهنكب : الباذنجان .

[مهك]

قال الليث : مُهَكَّةٌ^(٤) الشباب :

نُفِخَتْهُ^(٥) وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه : يقال :
شابُّ مُمَهَّكٌ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الممهك :

الطويل ، ويقال : مهكتُ الشيء : إذا ملسته
وقال النابغة :

إلى الملك النعمان حين لقيته

وقد مهكت أضلابها والجناب

فوصفه بالهرج ، وذكر أنه كالأكمة^(١)
في حال هرجه^(٢) .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جريج

عن مجاهد أنه قال : الأكمة : يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل .

وقال المفضل : يقال للذهاب العقل :

أكمه ، وقد كمه كهمًا .

(كهم)

قال الليث : كهم الرجل ، وهو يكهم

كهمًا : إذا كان بطيئًا عن النصر والحرز ،

وفرس كهم : بطئ عن الغاية ، وسيف

كهم : كليل عن الضربة ، ولسان كهم

عن البلاغة ، وتقول : فلان قد كهمته الشدائد :
إذا جبنته عن الإقدام .

قال والكهنكامة : التمهيب .

وقال شمر : رجل كهنكامة وكهم ،

قال : وأصله كهم فزيدت الكاف ، وأنشد :

* يا رب شيخ من عدي كهنكم *

(٣) رواية الديوان ج ٢ ص ٢٤٢ : ولا بكهمة .

(٤) ضبط في الصورة بالضم ، وفي المنسوخة بالفتح ،
وهو بالضم ويفتح كما في الناموس .

(٥) نفخته - بالفتح وبالهاء المهملة - في القاموس .

(١) الأكمة في المنسوخة .

(٢) ضبط بالسكون في المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تَهَكَّمْتُ :
تَغَنَّيْتُ ، وَهَكَّمْتُ غَيْرِي غَنِيَّتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَهَكُّمُ :
الاستهزاء . قال : وأخبرني ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد
أنه قال : التَهَكُّمُ : التَكْبِيرُ ، وَالتَهَكُّمُ :
التَّبَخُّرُ بِطَرَا ، وَالتَهَكُّمُ : السَّيْلُ الَّذِي لَا يَطَاقُ ،
وَالتَهَكُّمُ : الاستهزاء وَالتَهَكُّمُ : تَهَوُّرُ الْبَيْتِ ،
وَالتَهَكُّمُ الطَّعْنُ الْمَذَارِكُ .

قال : مَهَكَّتْ : مُلَسَّتْ ^(١) وَمَهَكْتُ
السَّهْمَ : مَلَسْتُهُ .

[مك]

قال الليث الهَكِيمُ : الْمُفْتَحِمُ عَلَى مَا لَا
يعنيه الذي يتعرض للنَّاسِ بِشَرِّهِ ، وَأَنشَدَ :

تَهَكَّمْتُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا

وَأَتَى عَلَيْهِ لَهُ كَلْكَلَا

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَابْجِيمُ

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْجَهْشُ :
أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ . وَقَالَ غَيْرُهُ
وَهُوَ مَعَ فَزَعِهِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْبُكَاءَ كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ
إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ ، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ .

أبو عبيد : وفيه لغةٌ أُخْرَى : أَجْهَشْتُ
إِجْهَاشًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدَ :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

ه ج ش

استعمل من وجوهه :

[جهش]

قال الليث : جَهَشَتْ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ
إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمْتُ بِالْبُكَاءِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَزَلَ بِالْخُدَيْيَةِ فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ عَطَشٌ ، قَالُوا :
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) اللام مخففة في المنسوخة .

قال : وقال الأموي : أَجْهَشَ : إذا
تهياً للبكاء . وقال أبو زيد مثله ، وزاد فقال :

* جَهَشْتُ للشَّوقِ والحُزْنِ *

هـ ج ض

استعمل من وجوهه :

[جهض والجهاض]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجِهاض :
ثَمَرُ الْأَرَاكِ ؛ والجِهاضُ الممانعة .

وفي حديث محمد بن سامة أنه قصد يوم
أُحُدٍ رجلاً ، قال : فجأهضني عنه أبو سفيان ،
أي ما نعتني .

وقال الأصمعي : أجهضته عن الأمر
وأجهشته ، أي أعجلته .

وقال غيره : أجهضته عن مكانه : أزالته عنه .

وقال الليث : الجِهيض : السَّقَطُ الذي قد
تَمَّ خَلْقُهُ وَنَفَخَ فِيهِ رُوحُهُ من غير أن يعيش ،
يقال للناقة خاصة إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَجْهَضَتْ

إِجْهَاضًا فهي مُجْهِيضٌ ، والجميع مجاهيض ،
وقال السكيت :

في حَرَاجِيحٍ كَالْحِنِيِّ مجاهية

ضَ يَنْجِذْنَ الْوَيْفَ وَخَدَّ النِّعَامِ

والاسم : الجِهاض .

وقال ذو الرمة :

يَطْرَحْنَ بِالْمَاهِمَةِ الْأَغْفَالِ

كَلَّ جَهِيضٍ لَيْثُ السَّرْبَالِ

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أَلْقَتْ

النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ :
أَجْهَضَتْ .

سامة عن الفراء قال : هو خِيْذَجٌ وَخَدِيْجٌ
وَجِهِيضٌ وَجَهِيضٌ لِلْمُجْهِيضِ .

وقال الأصمعي في المُجْهِيضِ مثل قول
أبي زيد إنه يسمي مُجْهِيضًا ، إذا لم يَسْتَبِنْ خَلْقَهُ ،
وهذا أصح من قول الليث : إنه الذي تَمَّ خَلْقُهُ
وَنَفِخَ فِيهِ رُوحُهُ .

أبو عبيد عن الأموي : الجاهِضُ : الحديدُ
النَّفْسُ ، وفيه جُهوْضة وجَهاْضة .

هـ ج ص^(١)

[صهج]

أهمله الليث .

(١) كتبت بالضاد المعجمة في المنسوخة ، وهو
السابق ، ثم إنه لا يوافق التثنية ، فالصحيح أنه بالصاد
كالذي أثبتناه من الصورة .

وقال غيره: يَتَّصِيهِوَجْ : إذا مَلَسَ،
وظَهَرَ صَيِّهْوَجْ : اُتَمَلَسَ .

وقال جندل :

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ

تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى الذَّسَائِجِ

صُعْدًا إِلَى سَنَانِ صَيَّاهِجِ

وقال الأصمعي : الصَّيَّهَجْ : الصَّخْرَةُ

العظيمة .

ه ج س

استعمل من وجوهه : هَجَسْ ، سَهَجْ .

[هَجَسْ]

قال الليث : الهَجَسُ : ما وَقَعَ في (١) خَلْدِكَ .

يقال : هَجَسَ في قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ ، وأنشد :

فَطَأَتِ النَّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ

وقد وَفَّرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي

النعامه : فرسه .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الهَجِيسِي : ابن زَادِ

الرَّكْبِ ، وهو اسمُ فرسٍ معروف .

(١) من ، من المنسوخة .

وقال أبو زيد في نوادره : الهَجِيسَةُ :
الغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ .

قال : والخاصط والسَّامَطُ مثله ، وهو أول
تَفْيِئِهِ .

قلت : والذي أَعْرِفُهُ فِي الْأَلْبَانِ بهذا
الْمَعْنَى الهَجِيسَةَ ، وَلَا أَدْرِي الهَجِيسَةُ لَفَةٌ بِمَعْنَاهَا
أَوْ صَحَّفَهُ الْكَاتِبُ .

وفي النوادر : هَجَسَنِي عَنْ كَذَا
فَانْهَجَسْتُ : أَي رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ .

وروى حماد بن سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ السَّائِبِ
ابن الأَفْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ طَعَامَ عَمْرِو فَدَعَا
بَلَحَمَ غَلِيظٍ وَخُبْزَ مُتَهَجِّسٍ ، قَالُوا : الْمُتَهَجِّسُ
مِنْ الْخُبْزِ : الْغَالِيزُ الَّذِي لَمْ يَخْتِمِرْ عَجِينُهُ .

وروى لأبي زيد : الهَجِيسَةُ : الْغَرِيضُ مِنَ
اللَّبَنِ .

[سَهَجْ]

أَهْمَلَهُ الْلِث ، وهو من كلام العرب
معروف .

روى أبو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رِيحٌ
سَهُوجٌ وَسَهْوُوجٌ ، وهى الشديدة .

وأنشد ابن السكيت :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ
جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيَّهُوجِ

وقال أبو سعيد : خطيب مسهج ومسهك،
وريج سَيَّهُوجٍ وسَيَّهوك . قال : والسَّهَكُ
والسَّهَج : مرُّ الرِّيح .

وقال أبو عمرو : المسهج : الذي ينطق في
كل حقٍّ وباطل .

أبو عبيد : الأساهيُّ والأساهيجُ : ضُرُوبٌ
مختلفةٌ من السير .

هـ ز

استعمل من وجوهه : هزج ، جهز

[هـ ز]

قال الليث : الهزج : صوتٌ مُطْرَب ،
ورَعْدُ هَزَجٍ بِالصَّوْتِ .

وقال الشاعر :

أَجَشُّ بُجْلَجِلٍ هَزَجٍ مُلِثٌ

تَكَرَّرَ كِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وَعُودٌ هَزَج ، وَمَعْنَى هَزَجٍ : يَهْزُجُ
الصَّوْتُ تَهْزِيجًا . وَالْهَزَجُ : نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ
الشَّعْرِ ، وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ
كُلُّهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ .

وقال الأصمعي : الهزج تداركُ الصوت
في خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ . يقال : هُوَ هَزَجُ الصوت
هُزَاجُهُ : أَيْ مُدَارِكُهُ . قال : وليس الهزج
من التَّرْتُّمِ في شَيْءٍ .
وقال عنتره :

وَكَاثِمًا يَنْأَى بِجَانِبِ دَقَّاهِ
وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَدِّمِ
يَعْنِي ذُبَابًا لَطِيفًا أَنَّهُ تَرْتَمُّمٌ ، فَالْفَاةُ تُحَاذِرُ لَسَعَهُ
إِيَّاهَا .

[جهز]

أبو عبيدة : فَرَسٌ جَهَّيزَ الشَّدَّ : أَيْ
سَرِيعُ الْعَدْوِ ، وَأَنْشَدَ :
وَمَقْلَصٍ عَتِدَ جَهَّيزٍ شَدَّهُ

قِيدِ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادِ

ابن السكيت ، عن الأصمعي : أَجْهَزْتُ
عَلَى الْجُرَيْحِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَنَّتْ
عَلَيْهِ .

قال : وفرس جَهِيْزٌ ، إذا كان سريعَ
الشَّد. قال : والعرب تقول : أُنْحَقُّ من جَهِيْزة ،
قال : وهى أُمُّ شَيْبٍ الخارجى ، قال : وكان
أبو شَيْبٍ من مهاجرة الكوفة ،
اشترى جَهِيْزةً ، وكانت هى ^(١) حمراء طويلةً
جميلةً فأدارها ^(٢) على الإسلام ، فأبت
فواقعها فحملت ، فتحرك الولدُ فى بطنها
فقال : فى بطنى شئٌ يَنْقُزُ ، فقبل : أُنْحَقُّ من
جَهِيْزة .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى فى
قولهم : هو أُنْحَقُّ من جَهِيْزة ؛ قال :
هى الدُّبَّةُ .

وقال الليث : كانت جَهِيْزة امرأةً خليفةً
فى بدنِها رَغَاءَ يَضْرِبُ بها المَثَلُ فى
الْحَقِّ ، [وأشدد] ^(٣) :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزةً حِينَ قَامَتْ
حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

قال : وقيل : الجَهِيْزة : جرو الدُّبِّ ،
والجَبَسُ : أَنثَاهُ ، وقيل : الجَهِيْزة : عِرْسُ
الدُّبِّ ، يَعْنُونَ الدُّبَّةَ ، وقيل : حُفَّهَا أَنِهَا تَدْعُ
وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبِّ . قال ^(٤) :
كَمْ رَضَعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضِيَّتْ

بَيْنَهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَّةً
ويشهد على ذلك ما بين الدُّبِّ والضَّبِّ
من الألفه ، ويقال : إِنَّ الضَّبَّ إِذَا صِيْدَتْ
فإنَّ الدُّبَّ يَكْفُلُ عِيَالَهَا ، فَيَأْتِيهَا بِاللَّعْمِ ،
ومنه قوله ^(٥) :

* لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا *

قال : وَجَهَّزْتُ الْقَوْمَ تَجْهِيْزًا : إِذَا تَكَلَّفْتَ
لَهُمْ جَهَازَهُمُ لِلْسَفَرِ ، وَكَذَلِكَ جَهَّازَ الْعُرُوسَ
وَالْمَيْتَ : وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِى وَجْهِهِ ، وَقَدْ
تَجْهَّزُوا جَهَازًا .

قال : وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَخْطُبُونَ
الْجِهَازَ بِالْكَسْرِ .

(٤) أى ابن جندل الطعان . اللسان ج ٧ ص ١٩٠

(٥) أى الكميت ، صدره كما فى اللسان :

كما خامرت فى حضنها أم عامر

وفى رواية اللسان : « لَدَى » : مكان « لَدَى » ،

وفى أخرى كالأصل ، اللسان ج ٧ ص ١٩١

أوس ٤١٥ مادة .

(١) وهى كانت ، من المنسوخة .

(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدىنا فى هذا

الموضع : المنسوخة ، والمصورة ، ومثلها اللسان ج ٧
ص ١٩٠ ولعلها : « أَرَادَهَا » .

(٣) ساقطة من المنسوخة .

وقال ابن بُزُرج : أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ :
أَمَّمْتُهُ . [وَهَجَدْتُهُ : أَيْقَظْتُهُ .

قال الله جل وعز : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
بِهِ نَافِلَةً لَّكَ »^(٤) .

وقال غيره : وَهَجَدْتُ الرَّجُلَ : أَمَّمْتُهُ^(٥) .

ومنه قول لبيد :

قال : هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى
وَقَدَرْنَا [إِنِ]^(٦) خَنَا الدَّهْرَ غَفَلَ

كأنه قال : نَوَّمْنَا فَإِن السَّرَى قَدْ طَالَ
عَلَيْنَا حَتَّى غَلَبَنَا النُّومُ ، ويقال : أَهْجَدْتُ
الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ نَائِمًا .

الحرَّانِي عن ابن السَّكَيْت : أَهْجَدَ الْبَعِيرُ :
إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

أبو العباس عن ابن الأَعرابي : هَجَدَ
الرَّجُلُ : إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ : إِذَا نَامَ
بِاللَّيْلِ .

قلت : والقراء كلهم على فَتْحِ الْجِيمِ فِي
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَمَاهِرِهِمْ »^(١)
وَجِهَازٍ بِالْكَسْرِ لَفَةٌ لَيْسَتْ بِجَمِيدَةٍ ، وَمَوْتُ
مَجْهَرٍ : أَيْ وَجِيٍّ . والعرب تقول : ضَرَبَ
الْبَعِيرُ^(٢) فِي جِهَازِهِ ، إِذَا جَفَلَ فَفَنَدَّ فِي الْأَرْضِ
وَالْتَبَطَّ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَجَحَلَ .

ه ج ط

[الطيهوج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَالطَّيْهُوجُ : طَائِرٌ أَحْسَبُهُ
مَعْرَبًا ، وَهُوَ ذَكَرُ السُّلْكَانِ .

ه ج د

هجد ، هذج ، جهد ، هذج .

[هجد]

قال الليث : هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : إِذَا نَامُوا ،
وَتَهَجَّدُوا : إِذَا اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ .

أبو عُبيد ، عن أبي عبيدة : الهاجد :
الناقم ، والهاجد المصلِّي بالليل .

وقال الخطيئة :

فَحَيَّاكَ وَدُّ مِنْ^(٣) هَذَاكَ لِفَتِيَّةٍ
وَحُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةِ هُجَدٍ

(١) آية ٥٩ سورة « يوسف » .

(٢) ضبط في الصورة بالنصب .

(٣) رواية اللسان ٤ ص ٤٣ : « ما » مكان :

« من » .

(٤) آية ٨٩ سورة « الإسراء »

(٥) ما بن القوسين جميعه ساقط من المصورة .

(٦) ساقطه من المنسوخه .

بَلَوْكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْلُو عَنْ الْجُهْدِ
فيه . تقول : جَهَدْتُ جَهْدِي وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي
وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي .

ابن السكيت : الْجُهْدُ : الغاية .

وقال الفراء : بَلَغْتُ بِهِ الْجُهْدَ : أَيْ
الغَايَةَ ، وَاجْتَهَدْتُ جَهْدَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ
الْبَلْغَ فِيهِ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجُهْدُ فَالطَّاقَةُ ، يُقَالُ :
اجْهَدْ جُهْدَكَ . قَالَ : وَجَهَدْتُ فَلَانًا : بَلَغْتُ
مَشَقَّتَهُ ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
وَأَجْهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْعَدَاوَةِ وَجَاهَدَتِ الْعَدُوُّ
مُجَاهَدَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ : جَهَدْتُهُ وَأَجْهَدْتُهُ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وقال الأعشى ^(٢) :

* جَهَدَنْ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا *

شَير ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ : هَذِهِ بَقْلَةٌ
لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ : أَيْ لَا يَكْثُرُ مِنْهَا ، وَهَذَا
كَلًّا يَجْهَدُ الْمَالُ : إِذَا كَانَ يَلِجُّ عَلَيْهِ
وَيَزَعَاهُ .

(٢) صدره :

لجأت وجال لها أرببه

وقال في موضع آخر : الهاجد : النائم ،
والهاجد : المصلي ، قال : وكذلك التهجّد
يكون مصلياً ويكون نائماً .

عمرو عن أبيه قال : هَجَدَ وَهَجَدَ : إِذَا
قَامَ مَصْلِيّاً ، وَهَجَدَ : إِذَا نَامَ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ .

قلت : والمعروفُ في كلام العرب أن
الهاجدَ النائمَ ، وقد هَجَدَ هُجُودًا : إِذَا نَامَ ،
وَأَمَّا التَّهَجُّدُ ، فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ
آخِرَ اللَّيْلِ ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَتَهَجِّدٌ لِإِلْقَائِهِ
الهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا أَنَّهُ قِيلَ لِلْعَابِدِ : مَتَحَنَّنٌ
لِلْإِلْقَاءِ الْحِنْتِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ .

[جهد]

وقال الليث : الْجُهْدُ : مَا جَهَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ أَمْرٍ شاقٍّ فَهُوَ مَجْهُودٌ . قَالَ : وَالْجُهْدُ
لَفَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ : وَالْجُهْدُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ
يَعِيشُ بِهِ الْمُقَلَّ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ .

قال الله جل وعزّ : «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ» ^(١) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . قَالَ : وَالْجُهْدُ أَيْضًا :

(١) آية ٧٩ سورة «التوبة»

وقال الأصمعيّ: كلّ لبن شدّ مذقه بالماء فهو مجهود.

وقال الشّماخ يصف إبلا بالفزارة:
تُفَصِّحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاءَهَا غُرْفَا
مِنْ ناصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِّ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ^(١)

فمن رَوَى البيت هكذا أراد بقوله: مجهود:
للمشهي الذي يُبلّح عليه في الشرب لطيبه
وحلاوته، ومن رواه: «حلو غير مجهود»؛ فعناه
[أنها^(٢)] غِزَارٌ لا يَجْهَدُهَا الحلب
[فَينَهك^(٣)] كَبَنَهَا.

وقال الأصمعيّ في قوله غير مجهود: إنه
يُمدّق لأنه كثير.

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ:
«الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ»^(٤). قال: الجهد:
الطاقة، تقول: هذا جُهدِي، أي طاقتي؛ ويقال:
اجهدْ جُهدَكَ.

وأخبرني المنذريّ عن القاسم [بن^(٥)]
محمد القرشيّ بن سعيد بن عمرو، عن مروان،
عن عيسى بن المغيرة، عن الشعبيّ قال: الجهد
[الطاقة: تقول: هذا جُهدِي: أي طاقتي.
الجُهد^(٦)] في القيتة^(٧) والجهد في العمل.

شمر عن ابن شميل، قال الجهاد: أظهرُ
الأرض وأسواها: أي أشدّها استواء، أُنبتت
أو لم تُنبت، ليس قُرْبُهُ جَبَلٌ ولا أكمة،
والصحراء جهاد، وأنشد:

يَعُودُ ثَرَى الْأَرْضِ الْجَادِ وَيَنْبُتُ الـ

سَجَادُ بِهَا وَالْعُودُ رِيَانُ أَخْضَرُ

قال، وقال أبو عمرو: الجاد والجهاد:
الأرض الجذبة التي لا شيء فيها، والجماعة:
جُمْدٌ وجُهد.

(٥) ساقط من المصورة.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) هكذا في الأصاين اللذين بأيدينا في هذا
الموضع: المنسوخة والمصورة، ولا معنى لها، وفي اللسان:
«الغنة»، ولا معنى لها أيضاً، فلمها معرفة عن:
«الناية»، لكن يكون الأرجح معها الفتحة في «الجهد»
واختر اللسان ج ٤ ص ١٠٩ والتاج ج ٧ ص ٣٢٩.

(١) رواية الديوان: «تصبح» - بالجزم - جواباً
لشرط سابق - و «غرَقاً» - بالقاف، وبالغين المعجمة:
جمع غرقَة: وهي القليل من اللبن، أو بالهملة لأنه عرق
يتحلب في العروق. اه باختصار من شرح الديوان
ص ٢٣.

(٢) ساقط من المنسوخة.

(٣) ساقط من المصورة.

(٤) آية ٧٩ سورة «التوبة».

وقال السكيت :

أَمَرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذْ فَحَطَ الْقَطْ

رُفَامَسَى جَهَادُهَا تَمَطُّورًا

وقال الفراء : أرض فضاء وجهاد ، وبراز

بمعنى واحد .

وقال غيره : أجهد فيه الشئب إجهادا :

إذا بدا فيه وكثر .

وقال عدى بن زيد :

لَا تُتَوَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجَّ

هَدَّ فِي الْمَارِضِينَ مِنْكَ الْفَتِيرُ

ويقال : [أجهد لك الطريق ، وأجهد

لك الحق : برز وظهر ووضح .

وقال أبو عمرو بن العلاء : حلف بالله

فأجهد ، وسار فأجهد ، ولا يكون فجهد .

وقال أبو سعيد : ^(١) أجهدك هذا الأمر

فأركبه : أى أمكنك وأعرض لك .

وقال أبو عمرو : أجهد القوم [لى ^(٢)] :

أى أشرقوا .

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا

ثُرْتُ إِلَيْهِمْ بِالْحَسَامِ الصَّقِيلِ

وقال أبو زيد ، يقال : إن فلانا لجهد

لك ، وقد أجهد : إذا اختلط .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجهاض

والجهاد تمر الأراك ، ونحو ذلك .

قال أبو عمرو ، وقال الحسب في قول الله

جَلَّ وَعَزَ : « وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ

الْعَفْوُ » ^(٣) هو أن لا يجهد الرجل ماله ثم يقدم

يسأل الناس .

وقال النضر : معنى يجهد ماله . يعطيه

ههنا وههنا .

[هدج]

قال الليث : الهدجان : مشيه الشيخ

ونحو ذلك ، يقال : هدج الشيخ وهدجت

الريح : أى حثت وصوتت ، والهدج : تقطيع

الصوت ، وهدج الفلج : وهو سعى ومشى

(١) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة ،

وهو في اللسان كالمنسوخة ج ٤ ص ١٠٨ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) الآية ٢١٩ من سورة البقرة .

يقال : تهْدَجُوا عليه وتَبْأُوْا عليه : إذا
أَظْهَرُوا الطَّافَةَ ، ويقال : ظَلِمَ هَدَجْدَجٌ
لِهَدَجَانِهِ فِي مِثْلِهِ .

قال ابن أحرر :

لِهَدَجْدَجٍ جَرَبٍ مَسَاعِرُهُ

قد عاها شهرًا إلى شهرٍ

وإنما قال : جَرَبٌ ^(٤) مَسَاعِرُهُ لأنَّ ذلك
الموضع من النعام لا ريشَ عليه .

وقال الأصمعي : الهَدَجَانُ : مُدَارَكَةُ
الْخَطْوِ ، وأنشد :

وهَدَجَانُما يسكن مِن مِثْلِي

كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

مُزَوِّيًا لما رآها زَوَزَتْ

وتال ابن الأعرابي : هَدَجٌ : إذا اضْطَرَبَ
مِثْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ ، وهو الْهَدَاجُ .

والهَوْدَجُ : مركب من مراكب النساء .
وقِدِّرْ هَدُوجٌ : سريعة الغليان .

(٤) في النسخة : « جرب » - بضم فسكون على
الجمية - ، وأهمل في الصورة ، والناسب للحكاية هو
الضيق السابق .

وَعَدُوٌّ ، كل ذلك إذا كان في ارتهاش ^(١)
وَأَنشَدَ ^(٢) :

* وَالْمُصِفَاتِ لَا يَزِلْنَ هَدَجًا *

وقال العجاج يصف الظَّليم :

* أَصَكَّ نَفْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدَجًا *

قال ابن الأعرابي في قوله : مُسْتَهْدَجًا :
أَمَى مُسْتَعِجِلًا ، أَمَى أَفْرَعٌ ^(٣) ، فَرَّ ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِكسر الدال أراد أنه لا يزال عَجَلَانٌ فِي
عَدُوِّهِ .

وقال غيره : الْهَدَجَةُ : رَزْمَةُ النَّاقَةِ
وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا ، وَنَاقَةُ هَدُوجٍ وَمِهْدَاجٍ .
ويقال للريحِ الْخَنُونُ : لها هَدَجَةٌ وَمِهْدَاجٌ ،
ومنه قولُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ يصفُ حُمْرَ
الْوَحْشِ :

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مِنْ تَسْلٍ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي :

(١) رواية اللسان ج ٣ ص ٢١١ : « ارتعاش »

وهو بفتح الهاء .

(٢) وَأَنشَدَهُ (المُنْشُوخَةُ) وهو احتمال في الصورة ،

وهو سبق قلم .

(٣) أَفْرَغَ . المُنْشُوخَةُ .

[دجه]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : دَجَّه الرجل ، إذا
نام في الدُّجْيَةِ ، وهي فُتْرَةُ الصَّائِدِ .

ه ج ت

أهملت وجوهه ، وأما :

[تجاه]

فأصله وُجَاه ، وقد اتَّجَهْنَا وتَجَهَّنَا .

ه ج ظ ، ه ج ذ ، ه ج ث : أهملت وجوهها .

باب الهاء والجيم مع الراء^(١)

أَهْجَرْتُ ، وهذا من الهَجَر وهو الفُحْش ، وكانوا
يَسُبُّونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَوْا حَوْلَ
الْبَيْتِ لَيْلًا .

وقال الفراء : وَإِنْ قُرِيَءَ تَهَجَّرُونَ ، فُجِّلَ
من قولك : هَجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ إِذَا هَذَى ،
أَيُّ أَنْكُمْ يَقُولُونَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَمَا لَا يَضُرُّهُ
فَهُوَ كَالْهَذْيَانِ .

وروى عن أبي سعيد الخدري أنه كان
يقول لبنيه : إِذَا طُفِقَ بِاللَّيْلِ فَلَا تَلْعَنُوا وَلَا
تَهَجَّرُوا .

قال أبو عبيد : معناه ، لَا تَهْذُوا ، وهو
مِثْلُ كَلَامِ الْمُبْرَسَمِ وَالْمَحْمُومِ ، يُقَالُ : هَجَرَ
يَهْجُرُ هَجْرًا ، وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ ، وَرَوَى

ه ج ر

هجر ، هرج ، جهر ، جره

رهج ، رجه :

مستعملات .

[هجر]

قال الفراء في قول الله جل وعزَّ : «مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ»^(٢) . قال : الهاء في قوله
«به» للبيت العتيق ، يقولون : نحن أهل وقطانه
وإذا كان الليل وسمر ثم هَجَرْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ ، فهذا من الهَجَرِ
وَالرَّفْضِ .

قال : وقرأ ابن عباس : « تهجرون » من

(١) في المنسوخة : « الزاي » ، ولا يساعده
التنزيل ؛ لأنه للراء كما أثبتته الصورة .
(٢) آية ٦٧ سورة « المؤمنون » .

وقال أبو عبيد: يقول: أَخْلَصُوا الْهَجْرَةَ
وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ صِحَّةٍ مِنْكُمْ ،
فهذا هو التَّهَجُّرُ ، وهو كقولك : فلانُ يَتَحَلَّمُ
وليس بحليم ، وبشَجَعٍ وليس بشجاع : أى أنه
يُظْهِرُ ذلك وليس فيه . قلت : وأصلُ الْمُهَاجِرَةِ
عند العرب : خروجُ البدوى من باريته إلى
اللدُن .

يقال : هاجرَ الرجلُ ، إذا فَعَلَ ذلك ،
وكذلك كلُّ نَحْلٍ يَسْكُنُهُ مُنْتَقِلٌ إِلَى دَارٍ قَوْمٍ .
آخرين ؛ لأنهم تَرَكَوا ديارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُم الَّتِي
بِهَا نَشَأُوا بِهَالِكٍ^(٤) وَلَحَقُوا بِدَارِ قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا
أَهْلٌ وَلَا مَالٌ حِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وكذلك الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ .
فَكُلُّ مَنْ فَارَقَ رِبَاعَهُ مِنْ بَدْوٍ أَوْ حَضَرٍ
وَسَكَنَ بَلَدًا آخَرَ فَهُوَ مُهَاجِرٌ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ
الْهَجْرَةُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً »^(٥)
وَكُلُّ مَنْ أَقَامَ مِنَ الْبَوَادِي بِمَكَادِيرِهِمْ وَتَحَاضَرَهُمْ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنْ
قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا »^(١) : قَالُوا فِيهِ
غَيْرُ الْحَقِّ ، أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرُ
الْحَقِّ ؟ !

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ
كَانَتْ نَهْيَتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا
تَقُولُوا هُجْرًا » فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ عَنِ الْكَسَائِيِّ
وَالْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : الْمُهْجَرُ : الْإِفْخَاشُ فِي
الْمَنْطِقِ وَالْحَنَّا^(٢) .

يقال منه : أَهْجَرَ الرَّجُلُ يُهْجِرُ ، وَقَالَ
الشَّمَاخُ :

كَجَدَةٍ^(٣) الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَهْجَرْتُ بِالرَّجْلِ
إِهْجَارًا : إِذَا اسْتَهْزَأْتَ بِهِ وَقُلْتَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا ،
وَهَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَتَأَيَّ ، وَهَجَرَ
فِي الصَّوْمِ هَجْرًا وَهَجَرَانًا .

وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : هَاجَرُوا وَلَا
تَهْجَرُوا .

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « وَاللَّهُ » ، وَالْمُنَاسِبُ مَا أَتَيْنَاهُ
مِنْ الْمَوْصُورَةِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(٥) آيَةُ ١٠٠ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(١) آيَةُ ٣٠ سُورَةِ الْفُرْقَانِ .

(٢) وَالْحَنَاءُ - بِالْدَلِّ - فِي الْمَوْصُورَةِ .

(٣) رَوَايَةُ الْدِيَوَانِ ض ٢٨ : « مَجْدَةٌ » .

في طول أو تمام وحسن : إنه لمُهَجِّر . ونَخْلَةٌ
مُهَجَّرَةٌ : إذا أفرطت في الطول ، وأنشد :
يعلى بأعلى السُّحُقِ المهاجرِ
منها عِشاشُ الهُدُودِ القَرَارِ (٢)

وسمعتُ العرب تقول في نَعْتِ كل شيء
جاوزَ حدَّهُ في تمامه : إنه لمُهَجِّر ، وَاقَّةٌ
مُهَجَّرَةٌ : إذا وُصِفَتْ بالفَرَاةَ والحسن ، وإنما
سمى ذلك إهْجَارًا ؛ لِأَنَّ نَاعَتَهُ يَخْرُجُ فِي نَعْتِهِ عَنْ
الْحَدِّ الْمُقَارِبِ الْمَشَاكِلِ لِلْمَنْعُوتِ إِلَى نَعْتِ يُفْرَطُ
فِيهِ ، فَكَانَ يَهْذِي وَيَهْجُرُ (٣) .

وقال أبو عُبَيْد : قال أبو زيد وغيره :
هَجِيرَى الرَّحْلِ : كَلَامُهُ وَدَأْبُهُ ، وَشَأْنُهُ . وقال
ذو الرِّمَّة :

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

فَانْصَعَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ
وقال الأُمَوِيُّ : يقال : ما زال ذلك
إِهْجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَنَهُ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وَلَمْ يَلْحَقُوا بِالَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
يَتَحَوَّلُوا إِلَى أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أُحْدِثَتْ فِي
الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُهَاجِرِينَ
وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ نَصِيبٌ ، وَيَسْمَوْنَ
الْأَعْرَابَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هَجَرْتُ الْبَعِيرَ
أَهْجَرُهُ هَجْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ حَبْلٌ فِي رُسْنِ
رِجْلِهِ ثُمَّ يُشَدَّ إِلَى حَقْوِهِ .

وقال أبو الهيثم : قال نصير : هَجَرْتُ
الْبَكْرَ ، إِذَا رَبَطْتَ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلًا إِلَى حَقْوِهِ
وَقَصَرْتَهُ لثَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْعَدْوِ .

قلتُ : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ فِي تَفْسِيرِ
الْهَجَارِ أَنْ يُوْخَذَ حَبْلٌ وَيُسَوَّى لَهُ عُرْوَتَانِ فِي
طَرَفَيْهِ بَزْرَيْنِ ، ثُمَّ تُشَدُّ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي
رُسْنِ رَجُلِ الْفَرَسِ وَتُزَوَّرُ وَكَذَلِكَ الْعُرْوَةُ
الْأُخْرَى فِي الْيَدِ ، وَتُزَوَّرُ ، وَاسْمُهُمْ يَقُولُونَ :
هَجَرُوا خَيْلَكُمْ ، وَقَدْ هَجَرَ (١) فَلَانُ فَرَسَهُ
هَجْرًا .

وقال أبو زيد : يقال لكل شيء أفرط

(٢) يروى : « فيها عِشاشُ » اللسان ج ٦ ص ٣٩٩

(٣) بهذا الضبط - من الثلاثي - في الأصلين

الذين بأيدينا في هذا الموضع : الصورة والمنسوخة .

(١) ضبط بالتشديد في المنسوخة .

لاستبقوا إليه » ، أراد به التَّبْكِيرَ إلى جميع الصَّلوات : [وهو الذَّهَابُ إليها في أوَّل أوقاتها . قلتُ : وسائرُ العَرَبِ تقول : هَجَرَ الرجلُ : إذا خرج وقتَ الهَجرةِ رواه أبو عُبَيْد عن أبي زيد . هَجَرَ الرَّجُلُ : إذا خرج بالهَجرةِ] (٣) .

قال : وهى نصفُ النهار ، قال : ويقال : أَتَيْتُهُ بِالْهَجْرِ وبِالْهَجَرِ .

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهَجرةُ إنما تكونُ في القَيْظِ ، وهى قبل الظُّهر بتلِيل ، وبعدها بقليل . قال : والظُّهيرةُ : نصفُ النهارِ في القَيْظِ حينَ (٤) تَكُونُ الشَّمْسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ كأنها لا تريد أن تبرح .

أُنشِدَ (٥) المُنْذَى فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابي في نوادره قال : قال جَعْفَرُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ في ناقته .

صلى الله عليه وسلم : « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما فى التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ » ؛ وفى حديث آخر : « الْمَهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمَهْدَى بَدَنَةً » يذهبُ كثيرٌ من الناسِ إلى أن التَّهْجِيرَ فى هذه الأحاديث تَفْعِيلُ من الهَجرةِ وقتَ الزوال ، وهو غَطَطُ ، والصواب ما رواه أبو داود المصاحفِيُّ عن النضر بن سُمَيْلٍ أنه قال : التَّهْجِيرُ إلى الْجُمُعَةِ وغيرها : التَّبْكِيرُ .

قال : سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ يقولُ ذلك فى تفسيرِ هذا الحديثِ .

قلت : وهذا صحيح ، وهى لغةُ أهلِ الحجاز (١) ومن جاورهم من قَيْسَ .

وقال ليبد :

* راحَ القَظِينُ بِهَجَرٍ بعدما ابْتَكَرُوا*

فقرنَ الهَجَرَ بالابتكار ، والرواحُ عندهم : الذَّهَابُ والمُضَى ، يقال ، راحَ القَوْمُ : أَى خَفُوا ومَرَوْا أَى وقتَ كان .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه (٢) قال :] « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما فى التَّهْجِيرِ

(٣) ما بن القوسين : ساقط جميعه من المصورة .

(٤) حتى (المصورة) .

(٥) أُنشِدُنِي (المنسوخة) .

(٦) هذا ضبط المصورة ، وضبطت فى المنسوخة بسكون الباء مع كسر الراء .

(١) هى - بدون العاطف - فى المنسوخة .

(٢) ساقط من المصورة .

قلت: وهذا الذي ذكره الليث في تفسير
الهَجَارِ مُقَارِبٌ لِمَا حَكَيْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا
وهو صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَهْجَرُ بِالْهَجَارِ
الْفَحْلُ وَغَيْرُهُ.

وقال أبو عمرو: هَجَارَ الْقَوْسَ: وَتَرَهَا .
وقال أبو سعيد: الهَاجرة من حِينَ تَزُولُ
الشمس، والهَوَيْجَرَةُ^(٢) بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ .

والهَاجِرِيُّ: الْبَنَاءُ . وقال لبيد:
كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ

بِأَشْيَاءِ حُذِينَ عَلَى مِثَالِ
والهَجِيرِ: الْحَوْضُ الْمَبْنَى .

وقالت خنساء تصف فرساً:
فَمَالَ فِي الشَّدِّ حَنِينًا كَمَا

مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

شَبَّهَتِ الْفَرَسَ حِينَ مَالَ فِي حُضْرِهِ
بِحَوْضٍ مُلَىءٍ فَانْتَلَمَ وَمَالَ مَاؤُهُ سَائِلًا .

أبو عبيد عن الأصمعي: الْهَجِيرُ: مَا يَسِيْرُ
مِنَ الْخَمَضِ .

هَلْ تَذْكُرِينَ قَسَمِي وَتَذْكُرِي
أَزْمَانَ أَنْتِ بَعْرُوضِ الْجَفْرِ
إِذَا أَنْتِ مِضْرَارُ جَوَادِ الْخَضْرِ
فِيهِمْ جِرُونٌ بِهِجِيرِ الْفَجْرِ^(١)

قلت: قوله بهجير الفجر، أَي يُبَكِّرُونَ
بوقت السَّحَرِ .

وقال الليث: أَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ .

قال: وَالْهَجِيرِيُّ: اسْمٌ مِنْ هَجَرَ إِذَا
هَذَى .

قال: وَالْهَجَرُ مِنَ الْهَجْرَانِ: وَهُوَ تَرَكُّ
مَا يَلْزُمُكَ تَعَاهُدُهُ .

قال: وَالْهَجَارُ: مُخَالِفٌ لِلشَّكَالِ نَشْدَبُهُ
يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّمَا شَدَّ هِجَارًا شَاكِلا *

(١) هذه الأبيات مختصرة من أبيات كثيرة
مذكورة في اللسان ج ٦ ص ١٥٩
وج ٧ ص ١١٦ .

(٢) وهو بجرة . المنسوخة، وهو تحريف .

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخِلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِرُهَا

أبو عبيد عن الفرّاء : ناقة مُهْجِرَة : فائقة
في الشَّحْمِ والسَّمَنِ .

قال : ويقال : رماه بها جراتٍ ومُهْجِرَات :
أى بفضائح ، وناقة هاجرة فائقة .

قال أبو وَجْزة :

تُبَارِي بِأُجَازِ الْعَمِيقِ غُدِيَّةً

عَلَى هَاجِرَاتٍ حَانَ مِنْهَا نُزُولُهَا

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال لِلْمَخْلَةِ
الطَّوِيلَةِ : ذَهَبَتْ هَجِرًا ، أى طُولا وَعِظَمًا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد يقال : لقيتُ فلانًا
عن غُفْرٍ : بعدَ شهرٍ ونحوه ، وعن هَجِرٍ بعدَ
الحول ونحوه .

وَعَدَدَ مُهْجِرٍ : كثير .

وقال أبو نخيلة :

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْضٌ مُهْجِرٌ *

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال لِلخَاتَمِ :

الهِجَارِ وَالزِينَةِ ، وَأُنْشِدَ ^(١) :

* وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا *

قال : بصفه بالخِذْقِ إِذَا رَمَى .

قال : وَالْمُجِيرَة : تصغير الهَجْرَة ^(٢) :
وهى السَّنَة التَّامَة .

قلتُ ؛ ومنه قولهم : لقيتُه عن هَجِرٍ ^(٣) ،
أى بعد حَوْل .

وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٤) :

وَعَلِمَتْنِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ

وَأَبَقِي مِنْ جَذْبٍ لَوِيْنَهَا هَجِيرٌ ^(٥)

قال : هَجِرٍ ^(٦) : يمشى مُثْقَلًا مُتْقَارِبٍ

(١) أى للأغلب ، وقبله :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مُلْكَ أَغَارَا

أَكْثَرُ مِنْهُ قِرَّةٌ وَفَارَا

اللسان ج ٨ ص ١١٧ .

(٢) ضبطت في المخطوطة بالكسر ، ونس القاموس
على أنها بالفتح كالذى أثبتناه من الصورة .

(٣) هذا الضبط من المخطوطة ، وعليه القاموس ،
وهو في بعض نسخه بالياء ، وفي بعضها بدونها ، وأهمل
الضبط في الصورة .

(٤) أى للصباح . اللسان ج ٧ ص ١١٧ .

(٥) ضبطه بالتجريك في الصورة .

(٦) أهملت الجيم والضبط في الصورة .

الْخَطُّو كَأَنَّ بِهِ هِجَارًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنْ
الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ .

وسمعت واحداً من غير البحرائين
يقولون للطعام الذي يؤكل نصف النهار :
الهِجُورَى .

[هرج]

أبو عبيد، عن الأصمى : هَرَجَ النَّاسُ
يَهْرِجُونَ هَرْجًا ، مِنْ الْإِخْطِلَاطِ .

وقال الليث : الهَرْجُ : الْقِتَالُ وَالْإِخْطِلَاطُ
فيه ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَى قَوْلَ ابْنِ الرُّقَيْتِ (١) :
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ ؟
وقال بهرج الرجلُ المرأةَ يَهْرِجُهَا (٢) ، إِذَا
نَكَحَهَا ، وَقَدْ هَرَجَهَا لَيْلَةً جَمَاءَ .

زوى أبو عوانة عن عاصم [عن
أبي وائل (٣)] عن عبد الله بن قيس الأشعري
قال : « قيل لعبد الله بن مسعود : أتعلم الأيام التي
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا

الْهَرْجُ ؟ قَالَ : نَعَمْ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ،
يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ الْجَهْلُ ، وَيَكُونُ الْهَرْجُ ،
فَقَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ :
الْقَتْلُ » .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : بَابُ مَهْرُوجٍ : وَهُوَ
الَّذِي لَا يُسَدُّ ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ ، وَقَدْ هَرَجَهُ
الْإِنْسَانُ يَهْرِجُهُ : أَيْ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا ، وَهَرَجَ
الْقَوْمُ يَهْرِجُونَ (٤) فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَفَاضُوا
فِيهِ وَأَكْثَرُوا .

وفي الحديث : « قَدْ أَمَّ السَّاعَةُ هَرْجًا » : أَيْ
قَتَلَ شَدِيدًا .

أبو عبيد ، عن الأصمى : هَرَجَ الْفَرَسُ
يَهْرِجُ هَرْجًا [وَهُوَ فَرَسٌ مَهْرَجٌ وَهَرَجَ :
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَدْوِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ :

* غَمْرُ الْأَجَارِيِّ مَسَحًا مَهْرَجًا *

ويقال : هَرَجَ (٥) الْبَعِيرُ يَهْرِجُ هَرْجًا (٦) :
إِذَا مَاسَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

(٤) ضبط بالكسر في المنسوخة ، وبالضم في
المصور : وما وجهان كما يستفاد من القاموس .

(٥) ضبط بالفتح في المنسوخة ، وهو بالكسر
كما في اللسان ج ٣ ص ٢١٢ ومثله في القاموس .

(٦) ساقط من المصورة .

(١) في فتنة ابن الزبير . اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .

(٢) ضبط بالضم في المصورة ، وبه وبالكسر

في المنسوخة ، وما وجهان كما في اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .

(٣) ساقط من المصورة .

وقال الأصمعيّ: يقال: هَرَجَ بغيره،
إذا حَمَلَ عليه في السَّيْرِ الهاجِـرة،
وَأُنشِد:

* ورهباً من حَنَذِهِ أَنْ يَهْرَجَا *
والهَرَجُ (٣): الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو وَجْزَة:

والكَبِشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ التَّوَدُّ لَهُ
زَوَزَى بِأَلَيْتِهِ لِلذُّلِّ وَاعْتَرَفَا

[جهر]

سامة عن الفراء: جَهَرْتُ السَّقَاءَ، إِذَا
تَحَضَّضْتَهُ، والجَهِيرُ: اللَّيْنُ الَّذِي أَخْرَجَ
زُبْدَهُ، والنَّيِّرُ: الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ [٤] وهو
التَّمْيِيرُ.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: جَهَرْتُ البَيْتَ،
واجْتَهَرْتُهَا، إِذَا تَرَحَّطَهَا، وَأُنشِد:

إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَناه
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَناه

وقال شمر: هَرَجَ (١) البعيرُ من شدّة
الحرِّ، وقد أَهْرَجْتَ بَعِيرَكَ: إِذَا وَصَلَ الحَرُّ
إِلَى جَوْفِهِ، وَرَجُلٌ مُهْرَجٌ: إِذَا أَصَابَ إِبِلَهُ
الجَرْبُ فَطَالَهَا بِالْقَطِرَانِ وَوَصَلَ حَرُّهُ إِلَى
جَوْفِهَا. وَأُنشِد في ذَلِكَ قَوْلَهُ:

هَلَى نَارِ جِنَّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا
جِمَالٌ طَالَاهَا بِالْمَنْيَةِ مُهْرَجٌ

قلتُ: ورأيت بَعِيرًا أَجْرَبَ مُهْيًى
بِاتَّخُضْخَاضِ فَهْرَجٍ (٢) هَرَجًا شَدِيدًا ثُمَّ
سَقَطَ وَمَاتَ.

أبو عبيد، عن الأصمعيّ: هَرَجْتُ
السَّبْعَ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ.

وقال رؤبة:

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَمَةِ
فِي غَائِلَاتِ الْخَائِرِ الْمُتَهْتِمَةِ

قال شمر: الْمُتَهْتِمَةُ: الَّذِي تَهْتَمُ فِي الْبَاطِلِ:
أَيُّ رُدَّدَ فِيهِ.

(٣) ضبط. بالفتح في الصورة، والكسر هو
نص القاموس وعليه النسخة.
(٤) ساقط من النسخة.

(٢، ١) ضبط بالفتح في النسخة، وبالكسر في
الصورة وهو به غلب كما أسلفنا عن اللسان والقاموس.

أراد أنهم من كثرتهم نزفوا مياه الآبار
الآجنة وعمرُوا الرَّكَايَا التي ليس عليها حاضر
بنزولهم عليها .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه وصف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً
ولا طويلاً ، وهو إلى الطول أقرب ، من رآه
جهره ، معنى جهره ، عَظُمَ في عَيْنَيْهِ ، ومنه قول
الراجز :

لَا تَجْهَرُ بِنِي ^(١) نَظَرًا وَرُدِّي
فَقَدْ أَرَدْتُ حِينَ لَا مَرَدٍّ

يقول : استعظمت منظرى فاني مع
ما ترين من منظرى شجاع أردت الفرسان
الذين لا يردّهم إلّا منلى .

قال : وكبش أجهر ، ونمجة جهراء ،
وهي التي لا تبصر في الشمس .

ومنه قول الهذلي ^(٢) :

جَهْرَاهُ لَا تَأَلَوْ إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا ^(٣) مِنْ عَيْلَةٍ تُفَنِّينِي

قال : يصف فرساً بقوله : جَهْرَاءُ .
وقال غيره : أراد بالجهراء عَنَزَا أو نَعَجَةً .
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الْجَهْرَةُ : اتَّوَلَّه ^(٤) ، ورجل ^(٥) أجهر وامرأة
جَهْرَاءُ : في عِيُونِهِمَا حَوْل .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهَرْتُ الْجَلِيشَ
وَأَجْهَرْتُهُمْ : إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْنِكَ ، وكذلك
الرجلُ تَرَاهُ عَظِيمًا فِي عَيْنِكَ .

وقال العجاج يصف جيشاً عرمرماً :
كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرُ
لَيْلًا وَرَزْوَغَرِهِ إِذَا وَغَرُ

زُهَاؤُهُ : كثرة عدده ، ويقال : رأيتُ
جُهرَ الرجل : إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَيْئَتِهِ وَحُسْنِ
مَنْظَرِهِ فَرَأَيْتَكَ حُسْنَهُ .

وقال القطامي :

شَنَنْتُكَ إِذَا أَبْصَرْتُ جُهرَكَ ^(٦) سَيِّئًا

وما غيَّبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهرِ

قال : (ما) في معنى الذي ، يعنى ما غاب

(٤) الواو مفتوحة في المصورة .

(٥) رجل - بدون العاطف - في المصورة .

(٦) في المصورة : « جهديك » - بالبدال - .

(٤م - ٦ج)

(١) ضبط بالكسر في المصورة .

(٢) أبو العيال . ديوان الهذليين ج٢ ص ٢٦٢ .

(٣) رواية الديوان ج٢ ص ٢٦٣ : « ما » .

قال : والجوهر : كلُّ حجرٍ يستخرجُ منه شيءٌ ينتفع به ، وجوهرُ كلِّ شيءٍ ما خُلِقَتْ عليه جبلته .

وجهر فلانٌ في كلامه وقراءته . قال : وأجهر بقراءته لغة .

أبو عبيد : جهرتُ الكلام وأجهرتُه : إذا أعلنته .

والجُهراء : ما استوى من ظهر الأرض بها شجرٌ ولا إكَّامٌ ولا رمالٌ إنما هي فضاء ، وكذلك العراء : يقال وطئنا أعربةً وجُهرَوات وهذا من كلام ابن شميل .

أبو سعيد : جَهِرٌ للمعروف : أى خَلِيقٌ له ، وهم جُهراء للمعروف : أى خُلُقَاء له ، وقيل ذلك ؛ لأن من اجتهره طمع في معروفة .

وقال الأخطل :

جُهراء للمعروف حينَ تَرَاهُمُ

خُلُقَاءَ غَيْرِ تَنَابُلٍ أَشْرَارِ

ابن السكيت : جُهراء الحى : أفاضلهم ، وأمرٌ مُجَهرٌ : أى واضح ، وقد أجهرته أنا لإجهاراً

عنك من خُبر الرجل فإنه تابعٌ لمنظره ، والجُهر^(١) يستعمل في السيِّئ ، وهو القبيح كما يستعمل في البهيِّ الحسن .

ثعلب عن الأعرابي : رجل حسن الجهارة والجُهر^(٢) : إذا كان ذا منظر حسن .

وقال أبو النجم :

وأرى البياضَ على النساءِ جِهارةً

والعِتَقَ أَعْرِفُهُ على الأُدْماءِ

وقال أبو زيد : يقال : ما في القوم أحدٌ

يَجْهَرُهُ عِني : أى تأخذه عِني .

قال : وجَهرْتُ بالقول أجْهرُ به ، إذا

أعلنته . ورجلٌ جَهِيرُ الصوتِ : أى عالى

الصوت ، وكذلك رجلٌ جَهِوْرِيُّ الصوتِ :

رفيعه . ويقال : جاهرني فلانٌ جِهاراً ، أى عالِفتى

مُعالبَةً ؛ والجُهر : العلانية .

وقال الليث : الجُهور : هو الصوت

العالى .

(١) ضبطه بالفتح في المنسوخة ، وبالضم في المصورة كما أثبتناه منها ، وعبارة القاموس : « والجهر - بالضم - هيئة الرجل ، وحسن منظره » .

(٢) في السيِّئ . المنسوخة .

(٣) ضبطه بالفتح في المنسوخة وهو بالضم في المصورة كما أثبتناه منها وهو نفس القاموس كما سبق .

وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جَهْرًا : أَيْ شَهَرَتْ بِهِ ،
فهو مَجْهُور به : أَيْ مَشْهُور .

أبو عبيدة : فَرُسٌ جَهْوَرٌ : وهو الذي
ليس بأَجَشَّ (١) الصوت ولا أَغْنَّ .

وقال ابن الأعرابي : أَجْهَرُ الرجلُ :
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ جَهَارَةٌ (٢) وَهُمُ الْحَسَنُ الْقُدُودُ
الْحَسَنُ الْمُنْظَرُ ، وَأَجْهَرُ : جَاءَ بَابِنِ أَحْوَلُ .

عمر عن أبيه : الْأَجْهَرُ : الْحَسَنُ الْمُنْظَرُ ،
الْحَسَنُ الْجِسْمِ التَّامَةِ ، وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ
الْمَلِيحُ (٣) الْخَوَلَةُ (٤) وَالْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يَبْصُرُ
بِالنَّهَارِ ، وَضُدُّهُ الْأَعْشَى .

وفي حديث عمر : إِذَا رَأَيْتَ نَاكِمَ جَهْرًا نَاكِمًا :
أَيْ أَعْجَبَنَا أَجْسَامُكُمْ : قَالَ وَالْجَهْرُ : (٥) حُسْنُ
الْمُنْظَرِ .

ابن الأعرابي : الْجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ،
وَالْجَهْرُ : السَّنَةُ التَّامَةُ . قَالَ : وَحَاكُمُ أَعْرَابِي

رجلا إلى بعض الحكماء فقال : بعت منه
عُنْجِدًا مُذْ جَهْرٌ (٦) فغاب عني . قال ابن
الأعرابي : أَيْ [مُذْ] (٧) قِطْعَةً مِنَ
الدَّهْرِ .

[جره]

أبو عبيدة عن أبي زيد : سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ
الْقَوْمِ : يَرِيدُ كَلَامَهُمْ وَعِلَالِيَتَهُمْ دُونَ سُرِّهِمْ .

قال غيره : يُقَالُ جَرَّهْتُ (٨) الْأَمْرَ تَجْرِِيْهَا
إِذَا أَعْلَنْتَهُ ، وَلَقِيْتُهُ جَرَاهِيَةً ، أَيْ ظَاهِرًا ،
وَأُنْشَدَ :

وَلَوْلَا ذَا لَلْأَقِيْتُ الْمُنَابَا
جَرَاهِيَةً (٩) وَمَاعِنَهَا تَحِيدُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْجَرْهُ : الشَّبَهُ (١٠)
الشَّدِيدُ .

(٦) ضبط بالتعريك والجر في المخطوطة

(٧) ساقط من المخطوطة .

(٨) ضبط بالتخفيف في المخطوطة .

(٩) رواية الديوان ج ٣ ص ١٠٩ : « صراحية » :

(١٠) الشب . المصورة .

(١) أجش . المخطوطة .

(٢) ضبط بالنصب في المخطوطة .

(٣) المليح الأحوال . المصورة .

(٤) ضبطت بالتعريك في المصورة .

(٥) ضبط بالفتح في المخطوطة ، والضم هو نص

القاموس كما سبق .

[رجه]

والرَّجَهُ ^(١): التَّشَبُّثُ بِالْإِنْسَانِ ^(٢)، وهو التَّزَعُّعُ قال: ويقال: أَرْجَهَ الأَمْرَ عن وقته إذا أَخَّرَهُ، وكذلك أَرْجَاهُ، كأنَّ الهَاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الهمزة .

[رهج]

قال الليث: الرَّهَجُ: الغبار . وقال غيره: أَرْهَجْتَ السَّمَاءَ إِرْهَاجًا: إذا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ، وَنَوَى مُرْهَجًا: كثير المطر .

وقال مليح الهذلي:

ففي كلِّ دارٍ منكٍ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يكون لها نَوَى مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ

والرَّهْجِيحُ: [الشَّعْبُ] ^(٣) الضَّعِيفُ مِنْ

الْفُضْلَانِ .

وقال الراجز:

فهى تبدُّ الرُّبْعَ الرَّهْجِيحَا

في المشى حتى تَرْكَبَ الوَسِيحَا

(١) فالرجه: المنسوخة .

(٢) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا

الموضع: المنسوخة والمصورة ومثلها في القاموس ،

والتسككة ، ووقع في نسخة اللسان: التثبت بالأسنان .

قال الزبيدي: وعندي فيه نظر: التاج ٩ ص ٣٨٧ .

(٣) ساقط من الصورة .

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرْهَجَ: إذا أَكْثَرَ بِخُورَ بَيْتِهِ . قال: والرَّهَجُ: الشَّعْبُ .
ه ج ل
هجل ، هليج ، هيل ، جله ، لهج .
مستعملة .

[هجل]

قال الليث: الِهَجْلُ: كالغائط يكون مُنْفَرَجًا بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَنًا مَوْطِنًا صُلْبٌ .
وقال أبو عبيد: الِهَجْلُ: المَطْمَنُ مِنَ الأَرْضِ .

شمر عن الاعرابي: الِهَجْلُ: ما اتسع من الارض وَغَمَضَ .

وقال أبو النجم:

وَالْخَلِيلَ يَرْدِينَ بِهِجْلٍ هَاجِلٍ

فَوَارِطًا قَدَامَ زَخْفٍ رَافِلٍ

وما لَهُ مُهَجَّلٌ وَمُسَجَّلٌ: إذا كان مُضَيِّعًا

مُخَلِّلًا .

وقال غيره: الِهَجْلُ وَالْهَبْرُ مُطْمَئِنٌّ يُنْبِتُ وما حوله أَشَدُّ ارْتِفَاعًا، وَجَمْعُهُ هُجُولٌ وَهُبُورٌ .
وَأَهْجَلُ الْقَوْمِ فَهْمٌ مُهْجِلُونَ .

أبو بكر، سَمِعْتُ شَمِرًا يَقُولُ : قَالَ
ابن الأعرابي : الْهَوَجَلُ : الْمَفَازَةُ الْذَاهِبَةُ فِي
سَيْرِهَا ، وَالْهَوَجَلُ : الرَّجُلُ الْذَاهِبُ فِي مُحَقِّهِ ،
وَالْهَوَجَلُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْذَاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا . قَالَ :
[وَهُوَ ^(٢)] كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَلَكِنْ لَا يُحْسِنُونَ .
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْهَاجِلُ :
النَّائِمُ ، وَالْهَاجِلُ : الْكَثِيرُ السَّفَرِ .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هَجَلْتُ بِالرَّجُلِ
تَهْجِيلًا ، وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيْحَ
وَشَتَّمَهُ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : لَا تَهْجَلَنَّ ^(٣) فِي أَعْرَاضِ
النَّاسِ : أَيْ لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ . وَالْهَجُولُ : الْبَقِيَّةُ
مِنَ النِّسَاءِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَجُولُ : الْفَاجِرَةُ ،
وَأَمْرَأَةٌ مُهْجَلَةٌ : وَهِيَ الَّتِي أُفْضِيَ قَبْلُهَا
وَدُبِّرُهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُكَذِّبَ مَنْطِقِي

سَعْدُ بْنُ مُهْجَلَةَ الْعِجَانِ فَلْيَقِ ^(٤)

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) الجيم مكسورة في الصورة .

(٤) ضبط بالرفع في الصورة .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَوَجَلُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ .
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : الْهَوَجَلُ : أَتَجَرُّ السَّفِينَةَ ، وَالْهَوَجَلُ :
بَقَايَا النَّعَاسِ ، وَالْهَوَجَلُ : الدَّلِيلُ الْخَاضِقُ ،
وَالْهَوَجَلُ : الْأَحَقُّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْهَوَجَلُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَعَالِمَ بِهَا

[وَقَالَ شَمِرٌ ^(١)] : قَالَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ :
الْهَوَجَلُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ يَنَا

هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

يَقَالُ : فَلَاةٌ هَوَجَلٌ : إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا .
وَالْهَوَجَلُ : النَّقِيلُ الْوَخِمُ ، وَنَاقَةٌ هَوَجَلٌ : وَهِيَ
السَّرِيعَةُ الْوَسَاعُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَوَجَلُ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَا نَبَتْ فِيهَا .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّي :

وَجَزْدَاهُ خَوْفَاهُ الْمَسَارِحِ هَوَجَلٌ

بِهَا لَسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٌ

(١) ساقط من المنسوخة .

[لهج]

قال الليث : لَهَجَ فلانٌ بكذا وكذا : إذا
أولع به ، و لَهَجَ الفصيلُ بِأُمِّه يَلْهَجُ : إذا
اعتاد رضاعها ، وهو فَصِيلٌ لَاهِجٌ .

[أبو الهيثم : فَصِيلٌ دَاغِلٌ وَلاهِجٌ ^(١)]
بِأُمِّه .

وقال الليث : أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ : إذا
جعلتَ فِيهِ خِلَالَ فَشْدَتِهِ ثَلَاثًا يَصِلُ إِلَى
إِلَى الرِّضَاعِ .
وَأَنشُد :

* يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهَجٍ *

قلت : الْمُلْهَجُ هَاهُنَا : الرَّاعِي لَدَى هَاجَتِهِ ^(٢)
فَصَالٌ لِإِبلِهِ بِأُمَّتِهَا فَاحْتَاجُ إِلَى تَغْلِيكِهَا
وإِجْرَارِهَا : يُقَالُ : أَلْهَجَ الرَّاعِي وَصَاحِبُ
الْإِبلِ فَهُوَ مُلْهَجٌ : إِذَا لَهَجَتْ فَصَالُهُ ،
والتَّغْلِيكُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ
فَلَكَةِ الْمَغْزُولِ ، ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ
فِيهِ ثَلَاثَ يَرَضَعُ ، وَ الْإِجْرَارُ : أَنْ يَشُقَّ لِسَانَ
الْفَصِيلِ ثَلَاثًا يَرْضَعُ ، وَهُوَ الْبَدَجُ أَيْضًا .

وجاء في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ قَصَبَةً فَهَجَلَ بِهَا : أَيْ رَمَى بِهِ .
قلت : لَا أَعْرِفُ هَجَلَ بِمَعْنَى رَمَى ، وَلَكِنْ
يُقَالُ : نَجَلَ وَزَجَلَ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَوَجَلَ
الرَّجُلُ : إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً .

وَأَنشُد :

* إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلَ النَّعَاسِ *

قال : وَهَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بِعَيْنَيْهَا وَرَمَسَتْ
وَعَيَقَتْ وَرَأَتْ : إِذَا أَدْرَأَتْهَا بِعَمَزِ الرَّجُلِ .

[هَلَج]

قال الليث : الْهَلِكِيْلَجُ : مَعْرُوفٌ مِنَ
الْأَدْوِيَةِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : هِيَ
الْأَهْلِيْلَجَةُ ، وَلَا تَقُلْ : هَلِيْلَجَةٌ ، وَكَذَلِكَ
قال القراء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهَالِجُ الْكَثِيرُ
الْأَحْلَامِ بِلَا تَحْصِيلٍ .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجًا ، إِذَا
أَخْبَرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ ، وَ الْهَلْجُ فِي النَّوْمِ أَيْضًا :
الْأَضْغَاثُ .

(١) ليس في الصورة .

(٢) في النسخة : « هَجَتْ » ، وهو تحريف .

ويقال : جَزَسَ الكلام ، يقال : فلانٌ فَصِيحٌ
اللَّهْجَةُ وَاللَّهْجَةُ . وهى لُفْتُهُ التى جُبِلَ عليها
فاعتادها ونَشَأَ عليها ، ويقال : فلانٌ مُلْهِجٌ بهذا
الأمر ، أى مُوَلِّعٌ به .

ومنه قول العجاج :

* رَأْسًا بَهْمَضَاضِ الرُّؤُوسِ مُلْهِجًا *

قول : وَكَهَوَجَتِ اللَّحْمَ : إذا لم تُنْعِمْ شَيْئَهُ ،
وَأَمْرٌ مُلْهَوَجٌ : إذا لم تُحْكِمَهُ .

ومنه قول العجاج :

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقَتْهُ مُلْهَوَجًا
يُضْوِيكَ^(٦) مَا لَمْ تُخَيِّبْ مِنْهُ مُنْضَجًا

ابن السكيت : طَعَامٌ مُلْهَوَجٌ وَمُلْعَفُوسٌ .
وهو الذى لم يَنْضَجْ . وأنشد^(٧) :

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَجُ
قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ

أبو عبيد عن الأصمى : إذا حَثَرَ اللِّبَنُ
حتى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ، ولم تَمْ خُثُورُهُ ،
فهو مُلْهَاجٌ ، وكذلك كُلُّ مُخْتَلِطٍ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ

وَأَمَّا الْخَلَلُ ، فهو أَنْ يَأْخُذَ خِلَالًا فَيُزَارِقَهُ
بِأَنْفِ الْفَصِيلِ طَوْلًا ، فإذا ذهب يَرْضَعُ خِلْفَ
أُمِّهِ أَوْ جَعَهَا طَرَفَ الْخِلَالِ فَرَبَذَتْهُ عَنْ ضَرْعِهَا .
ولا يقال : أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ ، إنما يقال : أَلْهَجَ
الرَّاعِى : إذا لَهَجَتِ فَصَالُهُ ، وَيِثْتُ الشَّمَاخُ
حُجَّةً لِمَا وَصَفْنَاهُ ، رهو قوله :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا
يَرَى بَسِيَّ الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهِجًا

هكذا أنشدني المنذرى ، وذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ
على أبى الهيثم قال : والمُلْهِجُ : الذى لَهَجَتِ فَصَالُهُ
بِالرِّضَاعِ . يقول الشَّماخُ : رَعَى هَذَا الْعَوزَ بَارِضَ
الْوَسْمِيِّ ، أَوَّلَ مَا نَبَتَ إِلَى أَنْ يَبْسَ سَفَا
ذَلِكَ الْبَارِضِ ، فَكَرِهَ لِيُبْسَهُ ، وَشَبَّ شَوْكُ
السَّفَا عِنْدَ بُبْسِهِ بِالْأَخِلَّةِ الَّتِي تُنْزَقُ بِأَنْوَفِ
الْفِصَالِ . وفسر الأصمى لى^(١) رواية الباهلى
البيتَ على ما وَصَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ .

وقال الليث : اللَّهْجَةُ يُقالُ : طَرَفُ الْلسَانِ ،

(٢) على هذه الرواية النسختان واللسان ج ٣
ص ١٨٤ وفي التاج ج ٢ ص ٩٦ : « يَفْوِيكَ » .
(٣) أنشده الكلانى . التاج ج ٢ ص ٩٦ .

(١) فى المنسوخة : « فى » ، وظاهر أن هذا
من تنمة الرواية السابقة عن المنذرى ، وعليه فكان
الأحسن أن يقول : قال : وفسر الأصمى الخ .

يقول : إذا فارت لم تَسْكُن . والجاهلية
الجاهلاء : زمانُ الفترة ولا إسلام .
وقال غيره : أرضٌ مجهولة لأعلام بها ،
وكذلك الجاهل من الأرض ، وجمعه الجاهل .
شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهولة :
التي لا يُتَدى بها : لا أعلام بها ولا جبال ،
وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة ،
يقال : علونا أرضاً مجهولةً ونَجْهلاً ، سواء ،
وأنشدنا :

قلتُ لصحراء خلاء مجَهِلٍ
تَفَوَّلِي ما شئتِ أنْ تَفَوَّلِي

قال : ويقال : مجهولةٌ ومجهولاتٌ
ومَجَاهِيلٌ .

وقال غيره : ناقةٌ مجهولة : لم تَحَلَب قط ،
وناقةٌ مجهولة ، إذا كانت غفلاً لاسِمةً عليها .

ابن شميل : إنَّ فلاناً لجاهل من فلان :
أى جاهل به .

رُوِيَ عن ابن عباس أنه قال : من استجهل
مؤمناً فعليه إثمُه .

قال شمر : قال ابن المبارك : يريدُ بقوله :
من استجهل مؤمناً ، أى سَمَّه على شئٍ ليس

ولم تتم خُشُورته فهو مُلْهَاجٌ ، وكذلك كلُّ
مُخْطِط . يقال : رأيتُ أمرَ بنى فلانٍ مُلْهَاجاً ،
وَأَيَقَظْنِي حينَ المَاجَتِ عَيْنِي : أى حينَ اخْتَلَطَ
بها النَّعاسُ .

أبو عبيد عن الأموي : لَهَجْتُ القومَ :
إذا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الغَداءِ بِإِهْنَةٍ يَتَعَلَّلُونَ بها ،
وهي اللَّهْجَةُ والسَّلَفَةُ والمِجَّةُ ، وقد قاله أبو عمرو
أيضاً . قال : وتقول العربُ سَلَفُوا ضَيْفَكُم
وَلَمَّجُوهُ وَلَمَّجُوا مَوْلَاكُمْ وَغَسَّوْهُ (١) وَشَمَّجُوهُ
وَعَبَّرُوهُ وَسَفَّكُوهُ وَنَشَّلُوهُ وَسَوَّدُوهُ ، بمعَيٍّ
واحد .

[جبل]

قال الليث : الجبل : تَقْيِضُ العِلْمُ : تقول :
جَبَلِ فلانٌ حَقَّ فلان ، وَجَبَلِ فلانٌ عَلَى
وَجَبَلِ بهذا الأمر ، قال : والجاهالة : أن يفعل
فعلاً بغير علم ، وقال ابن أحرر يصف قدوراً (٢)
تغلي :

وَدُهُمْ تَصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةٌ
إِذَا جَبَلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلِّمْ

(١) في الصورة : « وعلسوه » وعلى ما أثبتناه
من المخطوطة اللسان ج ٣ ص ١٨٤ .
(٢) قدراً ، المخطوطة .

من خُلِقَ فَيُفْضِيهِ ، قال : وَجْهَهُ أَرَجُو أَنْ
يَكُونَ مَوْضُوعًا عَنْهُ ، وَيَكُونَ عَلَى مَنْ
اسْتَجْهَلَهُ .

قال شمر : والمعروف في كلام العرب
جهلت الشيء ، إذا لم تعرفه . تقول : مثلى
لا يَجْهَلُ مِثْلَكَ . قال : وَجْهَتُهُ : نسبته إلى
الْجَهْلِ ، واستجْهَلْتُهُ : وجدته جاهلاً ،
وأجهَلْتُهُ : جعلته جاهلاً ، قال : وأما الاستجْهال
بمعنى الخَمَلِ على الجَهْلِ فنه مَثَلٌ للعرب :
نَزَوُ^(١) الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَ .

وقول الله جلّ وعزّ : «يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ»^(٢) ، لم يرد الجهل الذي
هو ضدّ العقل ، وإنما أراد الجهل الذي هو ضدّ
الخبرة . أراد يَحْسَبُهُمْ مَنْ لَمْ يَخْبُرْ أَمْرَهُمْ ،
وقال الطرّاح :

مُخْلِيفُ الطَّرَاقِ مَجْهُولَةٌ

مَحْدِثٌ بَعْدَ طِرَاقٍ لَوَامٍ

أى لم تقبل ماء الطَّرَقِ ، ثُمَّ أَحْدَثْتَ لِقَاحًا
بعد صِرَاقٍ لَوَامٍ .

[جبله]

قال الليث : الْجَلَّةُ : أَشَدُّ مِنَ الْجَلَّاحِ .
وقال أبو عبيد : الْأَنْزَعُ : الذى انْحَسَرَ
الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ ، فإذا زاد قليلاً فهو
أَجْلَحُ ، فإذا بلغ النِّصْفَ ونحوه فهو أَجْلَى ،
ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ ، وَأَشَدُّ^(٣) :

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمُؤَمَّرَ

بَرَّاقٍ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْجَلْمَةُ :
ما استقبلك من حَرَقِ الْوَادِي ، وجمعها جِلَاهُ ،
قال أيبدي :

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْمَتَيْنِ ظِلَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وقال ابن السكيت : الْجَلِيَّةُ : الموضع
تَجَلَّهَ حِصَاهُ : أَيْ تُنَجِّيهِ ، يقال : جَلَّهَتْ عَنْ
هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَا .

وقال الليث : الْجَلْمَتَانِ : جَنْبَتَا الْوَادِي

إِذَا كَانَ فِيهِمَا صَلَابَةٌ .

(١) في الصورة : « نجل » ، وعلى ما أثبتناه
من النسخة اللسان ج ١٣ ص ١٣٧ والتاج ج ٧ ص ٢٦٨
وفسره فقال : أى إذا شب الفرار أخذ في الزوان ،
فنى رآه غيره نزا لزوه . يضرب لمن تتق مصاحبه .
(٢) آية ٢٧٣ سورة « البقرة » .
(٣) أى لرؤية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

قاله رجلٌ لأهل امرأته واعتلوا عليه
بصغرها عن الوطاء ، وقال :

* هَجَنْتُ بِأَكْبَرِهِمْ وَلَمَّا تَنْطَبِ *

يقال : قُطِيتِ الجاريةُ : أى خُفِضَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا حَمَلَتِ النَخْلَةُ
وهى صغيرةٌ فهى الْمَهْجَنَةُ ^(٢) .

قال شعر : وكذلك الهاجن ، ومثله مثلُ
للْعَرَبِ : « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ » ، أى
صَغُرَتْ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّغِيرِ يَتَزَيَّنُ بِزِينَةِ
الكبير . ويقال للجارية الصغيرة : هَاجِنٌ ،
وقد اهْتَجَنَتْ الجاريةُ ، إِذَا افْتَرَعَتْ قَبْلَ
أوانها .

وقال الليث : الْهَاجِنُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ
السِّكْرَامُ ، نَاقَةٌ هَاجِنٌ وَبَعِيرٌ هَاجِنٌ ، وَيُجْمَعُ
على الْهَاجِنِ . قال : وأَرْضٌ هَاجِنٌ إِذَا كَانَتْ
تُرَبُّبُهَا بَيْضَاءَ ، وَأَنْشَدَ :

بَارِضِ هَاجِنِ الثَّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى
عَدَاةٌ ^(٣) نَاتٍ عَنْهَا الْمُوْجَةُ ^(٤) وَالْبَحْرُ

وقال شعر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
الْجَلْهَتَانِ : جَانِبَا الْوَادِي .

وقال ابن شميل : الْجَلْهَةُ : نَجَوَاتٌ مِنْ
بَطْنِ الْوَادِي أَشْرَفْنَ عَلَى الْمَسِيلِ ، فَإِذَا مَدَّ
الْوَادِي لَمْ يَعْلَمْهَا الْمَاءُ .

ه ج ن

هجن ، جهن ، جهن ، نهج ، نهج :
مستعملة .

[هجن]

قال الليث : الْهَاجِنُ : الْعَنَاقُ الَّتِي تَحْمِلُ
قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ وَقْتَ السَّفَادِ ، وَالْجَمِيعُ الْهَوَاجِنِ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

وقال ابن شميل : الْهَاجِنُ : الْقُلُوصُ
يَضْرِبُهَا الْجَمَلُ وَهِيَ ابْنَةُ لَبُونٍ فَتَلْقَحُ وَتَنْتِجُ ^(١)
وهى حِقَّةٌ ، وَلَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَنَةِ مُحْصِيَةٍ ،
فَتَلَكُ الْهَاجِنُ ، وَقَدْ هَجَنْتُ تَهْجُنَ هِجَانًا ،
وقد أَهْجَنَتْ الْجَمَلُ : إِذَا ضَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ :

ابنوا على ذى صهركم وأحسنوا

ألم تروا صغرى القلاص تهجن ؟

(٢) المهجنة ، المسوخة .

(٣) عزا ، المسوخة .

(٤) ويرى : « الملوحة » اللسان > ١٧ ص ٣١٤ .

(١) تنتج - بدون العاطف فى المسوخة .

قال : أراد بمُهَجَّنَةٍ أنها ممنوعةٌ من فُحول
الناس إلاَّ من فُحولٍ تَلَادَهَا لِعَتَقَتِهَا [وكرمها] ^(٢)
قال : والهاجِنُ على مَعْسُورِها ابنةُ الحَقَّةِ ،
والهاجِنُ على مَعْسُورِها : ابنة اللُّبُونِ ^(٣) ،
وناقَةٌ مُهَجَّنَةٌ : وهى المَعْتَسِرَةُ .

وقال أبو زيد . امرأة هِجَان ، من نِسوة
هِجَانٍ : وهى الكريمةُ الحَسَبِ التى لم يُعْرَق ^(٤)
فيها الإمامُ تعريقاً . والهِجَانُ من الإبل : الناقة
الأدْمَاءُ : وهى الخالصة اللون والعِتْقُ ، من
نوق هِجَانٍ وهُجْنٍ .
وقال أبو الهيثم فى قوله :

* هذا جَنائى وهِجَانُهُ فيه *

قال : الهِجَانُ ^(٥) : البِيضُ ، وهو أحسنُ
البياضِ وأَعْتَقُهُ فى الإبل والرجال والنساء ،
ويقال : خيار كل شَيْءٍ هِجَانُهُ ، وإنما أخذ
ذلك من الإبل ، وأصل الهِجَانِ البِيضُ ،
[وكلَّ هِجَانٍ أبيض] ^(٦) وأنشد :

ويقال للقوم الكِرَام : إنهم لِن سَرَاةِ
الهِجَانِ ، وقال الشَّماخ :

ومِثْلُ سَرَاةِ قومك لم يُجَارَوْا

إلى الرُّبْعِ الهِجَانِ ولا الثَّمِينِ
وأُخْبِرْتُ عن أبى الهيثم ، أنه قال : الروايةُ
الصحيحة فى هذا البيت :

* إلى رُبْعِ الرِّهَانِ ولا الثَّمِينِ *

يقول : لم يُجَارَوْا إلى رُبْعِ رِهَانِهِمْ ولا ثَمَنُهُ .
قال : والرِّهَانُ : الغايةُ التى يُسْتَبَقُ إليها . يقول :
مِثْلُ سَرَاةِ قومك لم يُجَارَوْا إلى رُبْعِ غَايَتِهِمْ
التي بلغوها ونالوها من المَجْدِ والشرف ،
ولا إلى ثَمَنِهَا .

ابن بُرْج : غِلْمَةٌ أَهْيَجِنَةٌ ، وذلك أنَّ
أَهْلَهُمْ أَهَجَنُوا : أى زَوَّجُوهم صِغاراً ، يزَوِّجُ
الغلامُ الصغيرُ الجاريةَ الصغيرةَ ، فيقال :
أَهَجَنَهُمْ أَهْلُهُمْ ، وأَهَجَنَ الرجلُ : إذا كَثُرَ
هِجَانُ إِبِلِهِ ، وهى كرامها ، وقال فى قوله :
* حَرَفٌ ^(١) أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّنَةٍ *

(١) أى أوس ، وتماه :

وعمها خالها وجنأ مثني

وسيان فى الأصل فى هذه المادة نسبته لكعب ،

بلفظ مقارب وانظر اللسان ج ١٧ ص ٣٢٤

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لبون - بدون أل - فى المنسوخة .

(٤) ضبط بتشديد الراء المكسورة مع فتح العين

فى الصورة .

(٥) لهجان المنسوخة وهو سبق قلم .

(٦) ساقط من المنسوخة .

وإذا قيلَ : مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ ؟

كنت أنتَ الفَتَى وأنتَ الهِجَانُ

قال : والعَرَبُ تَعُدُّ البِياضَ مِنَ الألوانِ

هِجَانًا وَكَرَمًا ؛ وَأَمَّا الْمُهَجِّينَ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ :

الْمُهَجِّينَ : ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي

لَا تُحَصِّنُ ^(١) ، فَإِذَا حُصِّنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهِجِينَ ،

وَالْجَمِيعُ الْمُهَجَّنَاءُ وَالْمَهَاجِنَةُ ، وَالْفِعْلُ هَجَّنَ

يَهْجُنُ هَجَانَةً وَهُجْنَةً .

قال : وَالْمُهْجَنَةُ فِي الْكَلَامِ مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ

الْعَيْبُ ، تَقُولُ : لَا تَفْعَلْ كَذَا فَيَكُونُ عَلَيْكَ

هُجْنَةً .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْمُهْجُونَةِ

مِنْ قَوْمٍ هُجْنَاءَ وَهُجْنٌ ، وَاسْرَأَةُ هِجَانٌ : أَيْ

كَرِيمَةٌ وَتَكُونُ الْبِيضَاءُ ^(٢) مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ

يَبْنَاتُ الْمُهْجَانَةِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ ، الْمُهْجِينِ : الَّذِي

وَلَدَتْهُ أُمَةٌ .

وقال أبو الخيثم : الْمُهْجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ

وَأُمُّهُ أُمَةٌ ، وَالْمُهْجِينُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي وَلَدَتْهُ

بِرَذْوَنَةٍ مِنْ حِصَّانٍ عَرَبِيٍّ ، وَخَيْلُ هُجْنٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ :

الْمُهْجِينُ : الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ .

قلت : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَرَوَى الْوَرَاءُ أَنَّ رَوْحَ ^(٣) بْنَ زُبَيْعٍ كَانَ

تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَقَالَتْ

وَكَانَتْ شَاعِرَةً :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بِفَنَلٍ

فَإِنْ نُتِجَتْ مُهْرًا تَجِيْبًا فَبِالْخَرَى

وَلَمَّا يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْإِقْرَافُ : مُدَانَاةُ الْمُهْجَنَةِ مِنْ قَبْلِ

الْأَبِ .

وقال اللبرّد : قِيلَ لَوْلَا الْعَرَبِيُّ مِنْ غَيْرِ

الْعَرَبِيَّةِ : هَجِينٌ ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ

الْأُدْمَةُ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْعَجَمَ : الْحُمْرَاءَ

وَرِقَابَ الْمَزَاوِدِ ؛ لِغَلْبَةِ الْبِياضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ ،

وَيَقُولُونَ لِمَنْ عَلَا لَوْنُهُ الْبِياضُ أَحْمَرٌ ، وَلِذَلِكَ

(١) ضبط بكسر الصاد المشددة في المنسوخة .

(٢) ضبط بالرفع في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا

الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر فيه التنبؤ .

(٣) زوج (المنسوخة) وهو تصحيف .

* مُهَاجِنَةٌ مُعَالِثَةُ الزَّادِ (١) *

وقال أبو الهيثم في قول كعب بن زهير :

حَرَفَ أَخُوها أَبُوها من مُهَاجِنَةٍ

وَعَمَّها خالِها قَوْداءُ شِثائِلُ

هذه ناقةٌ ضَرَبَها أَبُوها لَيسَ أَخُوها ، فجاءت

بَذَكَر ، ثُمَّ ضَرَبَها ثَانيَةً فجاءت بِذَكَرٍ آخَرَ ،

فالوُلدان ابناها لِأُمِّها وَلِدا مِنْها [وَها

أَخُوها أَيْضاً لِأُمِّها لِأُمِّها وَلِدا أُمِّها ، ثُمَّ

ضَرَبَ أَحَدُ الأَخَوَيْنِ الأُمَّ فجاءت الأُمُّ بِهذه

الناقة وَها الحَرَفُ فَأَبُوها أَخُوها لِأُمِّها لِأنَّهُ

وُلِدَ مِنْ أُمِّها (٢) والأَخُ الآخَرُ الَّذي لَمْ يَضْرِبْ

عَمَّها لِأنَّهُ أَخُو أُمِّها ، وَها خالِها لِأنَّهُ أَخُو

أُمِّها لِأُمِّها لِأنَّهُ مِنْ أُمِّها ، وَأَبُوها نَزاعِلُ

أُمِّها .

وقال ثعلب : أُنشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ

الأَصمعي بَيْتَ كَعْبٍ ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : لِمِها

ناقةٌ كَرِيمَةٌ مِداخِلَةُ النَّسَبِ لِشَرَفِها . قال ثعلب :

(١) كَأَنَّها اجْتَرَأَتْهُ مِنْ بَيْتِ حَسانَ » رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

مِهاجِنَةٌ إِذا نَسَبُوا عَبيدَ

عُضائِرِطَ مِعاثِلَةِ الزَّادِ

اللسان ج ١٧ ص ٣٢١ .

(٢) ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ ساقِطٌ مِنَ المِصْرَةِ .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة : يا حُخَيْراءُ ؛

لِغَلَبَةِ البِياضِ عَلى لَوْنِها . وَقَالَ عَليهِ السَّلامُ :

« بَعُثْتُ إِلى الأَسْوَادِ والأَحْمَرِ » ، فَأَسْوَذَهم :

العَرَبُ ، وَأَحْمَرَهم : المِجَم ، وَقَالَ العَرَبُ

لِأَوْلادِها مِنَ العِجَمِيَّاتِ اللَّائِي يَغْلِبُ أَلوانَهُنَّ

البِياضُ : هُجَنٌ وَهُجَناءُ ؛ لِغَلَبَةِ البِياضِ عَلى

أَلوانِهم ، وإِشْباهِهم أُمِّهاَتِهم . وَالمِهاجِنَةُ :

البِياضُ ، وَمِنْه قِيلَ : إِبلُ هِجانَ : أَى بَيضُ ،

وَها أَكْرَمُ الإِبلِ ، وَقَالَ لَبِيدُ :

كَأَنَّ هِجانَها مُتَابِضاتُ

وَفي الأَقْراءِ أَصوْرَةُ الرِّغامِ .

مِتابِضاتُ : مِعقولاتُ بِالإِباحِ ، وَها

العِقالُ .

وقال غيره : المِهاجِنُ : الزَّنادُ الَّذي لا يَورِي

بَفَدْحَةٍ واحِدَةٍ ، يَقالُ : هَجَنَتْ زَنْدَةُ فلانَ

وَإِنْ لَها لَهْجَنَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَقال بَشَرُ :

لَعَمْرُكَ لو كَانتْ زِنادُكَ هُجَنَةً

لَأَوْرَيتَ إِذْ خَدَيَّ كَلْهَدَكِ ضارِعُ

وقال آخر :

وقال أبو عبيد : النَّهَجُ : الثوب الذى
أسرع فيه البلى ، يقال : قد أنهج .

وقال شمر : نهج الثوب وأنهج : إذا خلق ،
لفتان ، وأنهجه البلى فهو منهج .

قال : ويقال : نهج الإنسان والكلبُ :
إذا زارباً وانهر ، ينهج نهجا ، وقد أنهجه أنا
إنهجا .

وقال ابن زُرج : طردت الدابة حتى
نهجت ففى نهج في شدة نفسها ، وأنهجهها
أنا ففى منهجة .

وقال الليث : النهجة : الرُّبُ (٢) يعلو
الإنسان والدابة ، ولم أسمع منه فعلا .

وقال [غيره (٣)] : أنهج يُنهج (٤) إنهجا
ونهج ينهج نهجا .

وقال شمر : قال ابن شميل : إن الكلب
لينهج من الحر ، وقد نهج (٥) نهجة .

(٢) الدلو (المسوخة) وهو تحريف .

(٣) ساقط من الصورة .

(٤) ضبط الفعلان بالبناء للجهول في الصورة .

(٥) ضبط بالضم في الصورة وفي المسوخة وهو في

القاموس من باب فرح وضرب .

عرضت هذا القول على ابن الأعرابي فخطأ
الأصمعي . وقال : تدأخل النسب يُضوى
الولد .

قال : وقال المفضل : هذا جمل زأ على
أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل ،
فوضعت ناقة ، فهذه الناقة الثانية هي لنوصوفة ،
فصار أحدهما أباهما لأنه وطى أمها ، وصار هو
أخاها لأن أمها وضعته ، وصار الآخر عمها لأنه
أخو أبيها وصار هو خالها لأنه أخو أمها .

قال ثعلب : وهذا هو القول .

[نهج]

قال الليث : طريق نهج وطريق نهجة ،
وقد نهج الأمر وأنهج ، لفتان : إذا وضح (١) ،
ومنهج الطريق : وضح ، والمناهج : الطريق
الواضح .

وقال ابن زُرج : استنهج الطريق : صار
نهجا ، ويقال : نهجت لك الطريق وأنهجه ،
فهو منهج ومنهج ، وهو نهج ، ومنهج .

قال : وقالوا : أنهجت الثوب فهو منهج :
أى أخلقته .

(١) وهج (المسوخة) وهو تحريف .

وقال غيره: نُهَجٌ^(١) الفرس حين أُنْهَجَتْه: أي راجين صيرته إلى ذلك.

[نجه]

قال الليث: نَجَّهْتُ الرجلَ نَجْهاً: إذا استقبلته بما يُنْهِنُه عنك فينقذ عنك، وأنشد^(٢):

* كَمَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ *

قال: وفي الحديث: بعد ما نَجَّهها عمر، أي بعد ما رَدَّها وانتَهَرها.

وفي النوادر: فلان لا يَنْجَهِ شيء، ولا يَنْجَهِ فيه شيء، وذلك إذا كان رغباً لا يَشْبَع ولا يَسْمَن عن شيء، وكذلك فلان لا يَنْجِهُه شيء، ولا يَهْجُوهُ شيء، ولا يَهْجَأُ^(٣) فيه شيء، كلٌّ بمعنى واحد.

[جنه]

أبو العباس، عن ابن الأعرابي قال:

الْجَنَهِى: الْخَيْرَانِ، وَأُنْشَدَ^(٤):

بَكَفَهُ جَنَهِىٌّ رِيحُهُ عَبِقٌ

مِنْ كَفٍّ أَرْوَعَ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ

قال: وهو السَّطُوسُ أيضاً.

[جهن]

قال أبو العباس، أحمد بن يحيى: جُهِينَةٌ، تصغير جُهنَّة، وهى مثل جُهنَّة الليل؛ أُبدِلت الميمُ نونا، وهى القطعة من سواد نصف الليل، فاذا كانت بين العشاءين فهى الفَحْمَةُ والقَسُورَةُ، وجُهِينَةٌ: اسم قبيلة من العرب، ومن أمثالهم: وعند جُهِينَةِ الخُبَرِ اليقين.

وقال قطرب: جارية جُهانَة: أى شابة وكأنَّ جُهِينَةَ ترخيمٌ من جُهانَة.

ه ج ف

استعمل من وجوهه. هجف. فهج

[هجف] (٥)

قال الليث: الهِجَفُ: الظِّلِمُ الْمُسَنَّ.

(٤) أى اللذين اللئى، ويقال: هو للفرزدق مدح على بن الحسين: زين العابدين، وروى: فى كفه خيران. اللسان ج ١٧ ص ٣٧٩ وضبط الجهنى فى اللسان والقاموس خلافاً للتهذيب والتكملة والمحكم بالضم. هامش اللسان فى الموضع السابق.

(٥) وضمتنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.

(١) أنهم نهج، بالبناء المجهول فى الصورة.

(٢) أى لروية فى خصمه، وروى: «كفكفته»

السان ج ١٧ ص ٤٤٥.

(٣) ضبط بالبناء المجهول فى الصورة.

للخمر^(١)، وكذلك القنديد^(٢)، وأم زنبق .

ه ج ب

هيج ، جبه ، جهب ، بهج :
مستعملة .

[فج]

قال الليث : البهجة : حُسْنُ لون الشيء ،
ونصارت له ، ورجل بهيج : أى مبتهج بأمر
يسره ، وأنشد :

وقد أراها وسط أترابها

فى الحى ذى البهجة والمسامر
وامرأة بهجة مبهجة ، قد بهجت
بهجة ، وهى منهاج قد غلبت عليها البهجة .
وقد تباهج الروض : إذا كثر نوره .
وأنشد :

* نواره متباهج يتوهج *

وقول الله جل وعز : « من كل زوئج
بهيج »^(٣) أى من كل ضرب من النبات
حسن ناضر .

وقال أبو عبيد : الهجف : الظلم الجاف ،
والهزف مثله .

عمرو عن أبيه : الهجف : الرغيب ،
الجوف ، وقد هجف هجفا : إذا جاع .

وقال ابن بُرُج : هجف : إذا جاع
واسترخى بطنه .

وقال أبو سعيد : المعجمة والهجمة واحد ،
وهو من الهزال .

وقال كعب بن زهير :

* مضعلكم مغرباً أطرافه هجفاً^(٤) *

[فج]

أهمله الليث ، وأخبرنى المنذرى عن أبى
العباس أنه أنشده^(٥) :

ألا يا اصبحاني^(٦) فنيهجاً جيدرية

بماء سحابٍ يسبق الحق باطلي

قال : الحق : الموت ، والباطل : اللهو :
والفیهج : الخمر الصافي .

وقال ابن الأنبارى : الفیهج : اسم مختلق

(٤) وقيل فارسى معرب ، اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .

(٥) فى المنسوخة : « القنديل » ، وهو فى الصورة

كما أثبتناه إلا أن الفاء فيها صحت إلى الفاء ، والصحيح
من اللسان ج ٣ ص ١٧٣ والتاج ج ٢ ص ٨٩ .

(٦) آية ٥ سورة « الحج » .

(١) ضبط بكسر ففتح فتشديد فى المنسوخة .

(٢) أى لمبعد بن سعة اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .

(٣) الباء مكسورة فى المنسوخة .

حَفَرَ رَكَايَا الْحَفَرُ قَالَ: ذُلُونِي عَلَى مَوْضِعِ بَنِي
تُقَطَّعُ بِهَا هَذِهِ الْفَلَاةُ .

قَالُوا: هَوْبَجَةٌ تَنْبُتُ الْأَرْضَى بَيْنَ فَلَجٍ
وَفُلْجٍ ، حَفَرَ الْحَفَرُ ، وَهُوَ حَفَرُ أَبِي مُوسَى ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسُ لَيَالٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْهَوْبَجَةُ أَنَّ تُحْفَرَ فِي
مَنَاقِعِ الْمَاءِ ثِمَادٌ يُسِيلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِي* ،
فَيُشْرَبُونَ مِنْهَا ، وَتُعَيِّنُ تِلْكَ الثِمَادُ إِذَا جُعِلَ
فِيهَا الْمَاءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّهْبِيجُ : شِبْهُ التَّوَرُّمِ ،
يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهْبِجًا : أَيُ مُورَمًا^(٣) .

[جبه]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبْهَةُ : مُسْتَوًى مَا بَيْنَ
الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ ، وَجَبْهَتُ فُلَانًا : إِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلْظَةٌ ، وَالْجَبْهَةُ : مُصَدَّرُ
الْأَجْبَةِ : وَهُوَ الْعَرِيضُ الْجَبْهَةُ .

قَالَ : وَالْجَبْهَةُ : النِّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :
جَبْهَةُ الْأَسَدِ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

(٣) مُورَمًا - بِالْمُزْمَةِ - فِي الْمُنْسُوخَةِ وَظَاهَرُ أَنَّهُ
تَحْرِيفٌ .

وَأَفَادَنِي الْمَنْزِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْيَزِيدِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : بَهَبَجٌ : حَسَنٌ ، وَقَدْ بَهَبَجَ
بِهَاجَةٍ وَبَهَبَجَةٍ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَاهَبَجْتُ الرَّجُلَ وَبَاهَبَيْتُهُ
وَبَارَزْتُهُ وَبَارَيْتُهُ^(١) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، [وَاللَّهُ
أَعْلَمُ]^(٢) .

[جهب]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
الْمِجْهَبُ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَتَيْتُهُ جَاهِبًا وَجَاهِيًا : أَيُ
عَلَانِيَةً .

[هج]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَبِيجُ : الضَّرْبُ بِالْحَشْبِ
كَأُكْهِيجِ الْكَلْبِ إِذَا قُتِلَ . يُقَالُ : هَبَّجَهُ
بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَوْبَجَةُ : بَطْنٌ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَمَّا أَرَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

(١) بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي الْمَوْصُورَةِ وَاللَّسَانِ ج ٣
ص ٣٩ وَالْقَامُوسُ . اضْطَرَّ التَّاجُ ج ٢ ص ١٠ وَكَتَبَ
فِي الْمُنْسُوخَةِ بِالزَّايِ .
(٢) لَيْسَ فِي الْمُنْسُوخَةِ ،

إذا رأيتَ أنْجَمًا من الأسدِ
جَبْهَتَهُ أو الخُرَاتِ والكَنَدِ
بالِ سُهَيْلٍ في الفَضِيخِ فَقَسَدِ
وفي الحديث: «ليس في الجبهة ولا في النخّة
صدقة».

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: الجبهة:
الخليل.

وقال الليث: الجبهة: اسمٌ يقع على الخليل
لا يُفرد.

وفي حديث آخر: «إنَّ اللهَ قد أراحكم من
الجبهة والسَّجَّة والسَّجَّة».

قال أبو عبيد: هذه آلهة كانوا يعبدونها
في الجاهلية.

وقال أبو سعيد الضرير: الجبهة: الرجال
الذين يَسْعَوْنَ في حمالةٍ أو مَغْرَمٍ أو جبر^(١)
فقير؛ فلا يأتون أحداً إلا أَسْتَحْيَا من رَدْمٍ،
فتقول العرب في الرجل يعطى في مثل
هذه الحقوق: رَحِمَ اللهُ فلاناً فقد كان يعطى في

الجبهة. وتفسيرُ قوله: ليس في الجبهة صدقة،
أنَّ المصدِّق إنَّ وجدَ في أيدي هذه الجبهة
إبلا تجب فيها الصدقة لم يأخذ منها الصدقة؛
لأنهم جمعوها لِغَيْرِ أَوْ حَمَالَةٍ. سمعت أبا عمرو
الشَّيبَانِيَّ يحكيها عن العرب، وهي الجُمَّةُ
والْبُرْكةُ، قال أبو سعيد: وأما قوله: إنَّ اللهَ
أراحكم من الجبهة والسَّجَّة، فالجبهة هاهنا
المذلة، قال: والسَّجَّة السَّجَّاج^(٢): وهو المذيق
من اللَّبَن، والسَّجَّة: الفَصِيد الذي كانت
العرب تأكله من الدَّم الذي يَفْصِدونه
من البعير.

أبو عبيد، عن الكسائي: جَبْهَتَا الماءِ
جَبْهَتَا: إذا وَرَدَتْه وليست عليه قامة ولا أداة.
وقال ابن السكيت: يقال: وَرَدْنَا ماءً لَهُ
جَبْهَتَةٌ^(٣)، إمَّا كان مِلْحاً فلم يَنْضَحْ^(٤) ما لم
الشَّرْبُ، وإمَّا كان آجِنًا، وإمَّا كان بعيدَ
الْقَفَر غليظاً سَقِيه، شديداً أمره. وأخبرني

(٢) ضبطت بتشديد الجيم الأولى والنسخة، وهي
على ما أثبتناه من الصورة في التاج ج ٢ ص ٥٦.

(٣) ضبطت في النسخة بفتح فسكس.

(٤) في النسخة: «لم يَنْضَحْ» - بالجيم -
وظاهر أنه تصحيف، وانظر التاج ج ٩ ص ٣٨٤.

(١) في الصورة: «خير» ويبدو أنها تصحيف
والذي أثبتناه من النسخة هو الذي في اللسان ج ١٧
ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣.

للنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال :
قال بعض العرب : لكل جابه جوزه ، ثم
يؤذن : أى لكل من ورد علينا سقيه ثم
منع^(١) من الماء : يقال : أجزت الرجل : إذا
سقيته إبله ، وأذنت الرجل : إذا ردذته .
وفي النواذر : اجتبهت ماء كذا وكذا اجتباها ،
إذا أنكرته ولم تستمره .

ج م

جهم ، هجج ، جهم ، مهجج : مستعملة .

[جهم]

قال الليث : رجل جهم الوجه : غليظه ،
وفيه جهومة : غلظ . قال : وتجهمت لفلان :
إذا استقبلته بوجهه كرهيه ، ويقال للأسد :
جهم الوجه . قال : ورجل جهوم : عاجز
ضعيف ، وأنشد :

* وبلدة تجهم الجهموما *

أى تستقبله بما يكره .

قال : وجيهم : بلد كثير الجن بناحية
القور ، وأنشد :

* أحاديث جن زرن جنا يجهما *

قال : والجهم الغيم الذى قد هراق ماءه
مع الريح .

ابن السكيت : جهمة وجهته بالضم والفتح :
وهو أول مآخير الليل ، وذلك ما بين نصف
الليل إلى قريب من وقت السحر ، وأنشد :

قد أغتدى بفيتية^(٢) أنجاب

وجهة الليل إلى ذهاب

وقال^(٣) :

وقهوت صهباء باكرتها

بجهمة والدبك لم ينعب

قال ابن السكيت : تقول العرب : الاقتحام : أول

الليل والدخول فيه ، والاجتهام : آخره . أبو عبيد
عن الكسائي : مضى من الليل جهمة وجهمة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لفظة : رواية اللسان ج ١٤ ص ٣٧٨ .

(٤) قال - بدون العاطف - في المنسوخة .

(١) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا
الموضع : المنسوخة والصورة ، والظاهر أنها « وجم » ،
وهي رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٤

قال : وبيتٌ مَهْجُومٌ : إذا حُلَّتْ أَطْنابُه
فانضَمَّتْ سِقَابُه : أى أَعْمِدَتُه ، وكذلك إِذْ وَتَعَ .
وقال عَلَقَمَةُ بن عبدة :
صَلُّ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُؤُجُؤَهُ

بيتٌ أَطَاقَتْ به خَرَقاهُ مَهْجُومٌ
قال : وأَخْرَقَاهُمَا هُنَا : الرَّيْحُ تَهْجُمُ التُّرابَ
على المَوْضِعِ ، إِذَا جَرَّتْهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ ، وقال
ذو الرمة :

أَوْدَى بها كلَّ عَرَّاصٍ ^(٢) أَلَثَّ بها
وجافِلٍ من عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ
يصف عَجَاجاً جَفَلَ من موضِعِهِ فَمَهْجَمَتُهُ
الرَّيْحُ على هذه الدار . قال : والهِجْمُ : السَّوْقُ ،
والهِجْمُ : القَدَحُ الضَّخْمُ ، وأنشد :
فتملأُ الهِجْمَ عَفْواً وهى وادِعةٌ
حتى تَكَادَ شِفَاهُ الهِجْمَ تَنْشَلُ
وأنشد غيره ^(٣) :

قال : وقال الأُمَوِيُّ جَهَمْتُ الرجلُ مثل
تَجَهَّمْتُهُ . قال : وَأَنْشَدَنِي خَالِدُ بنُ سُمَيْدٍ :
لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بَنَادَاهُ ظُبِيٍّ لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ
قال أبو عمرو : أَرَادَ أَنَّهُ لَا دَاءَ بَنَّا كَمَا أَنَّهُ
لَا دَاءَ بِالظُّبِيِّ .
[هجم]

قال الليث : الهَجْمَةُ من الإِبِلِ : ما بين
السَّبعِينَ إلى المِائَةِ ، وَأَنْشَدَ .

* هَجْمَةٌ تَمَلُّ عَيْنَ الحَاسِدِ *

أبو عُبَيْدُ أبى زَيْدٍ : الهَجْمَةُ ^(١) : أولُها
الأربعون إلى ما زادت . شمر عن أبى حاتم
قال : إِذَا بَلَغَتْ الإِبِلُ السَّتِينَ فَهِيَ عِجْرِمَةٌ ،
ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ المِائَةَ . قلت :
وَأَفَقَ قولُ أبى حاتم قولَ الليثِ فى الهَجْمَةِ
والذى قاله أبو زَيْدٍ عِنْدِي أَصَحُّ .

الليث : هَجَمْنَا على القومِ هُجُوماً : إِذَا
انْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ بَعْتَةً . ويقال : هَجَمْنَا عَلَيْهِمْ
الْخَيْلَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ : أَهْجَمْنَا .

(١) حُرِفَتْ فى المَنْسُوخَةِ إلى : « الجَهْمَةُ » .

(٢) عَرَّاصٌ - بالضاد المعجمة - فى المَنْسُوخَةِ ،
وهو بِالْمُهْمَلَةِ كَأَنْبَتْنَاهُ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ وَاللَّسَانِ ج ١٦ ص ٨٢
وَالذِّبْيَانِ ص ٨٠ .

(٣) أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ لِأَبى عَمْدٍ الْخَنْزَلِيِّ . اللسان ج ١٦
ص ٨٤ وَالتاج ج ٩ ص ٩٨ ، وَفِيهَا : « الْعِيدَانِ »
مَكَانَ « الْعِيدَانِ » .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار: «إناك إذا فعلت ذلك هَجَمْتَ عَيْنَاكَ، وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ». قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: هَجَمْتَ عَيْنَاكَ: أَى غَارَتَا وَدَخَلَتَا.

قال أبو عبيد: ومنه هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَكَذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ: إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ. أبو عبيد، عن الأصمعي: أَنَّهُ هَجَمْتُ عَيْنُهُ: إِذَا دَمَعَتْ. الأصمعي: يُقَالُ: هَجَمْتُ وَهَجَمْتُ لِلْقَدَحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَاقَةُ شَيْخٍ لِلَّهِ رَاهِبٍ
تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ
فِي الْهَجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ

قال: الْهَجَمُ: الْعُسُّ الصَّخْمُ. قال: وَالْفَرَقُ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ، وَأُنْشِدَ:

* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ *

جمع الفرق: وهو أربعة أرباع، والهنُّ الْمُقَارِبُ: الَّذِي بَيْنَ الْعُسَيْنِ^(٥). أبو عبيد،

(٥) فِي الْمَنَسُوخَةِ: «الْعَيْنَيْنِ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أُخْصَامِهَا
غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا
وَتَذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا
اهْتَجَمَ: أَى احْتَلَبَ، وَأَرَادَ بِأُخْصَامِهَا:
جَوَانِبَ ضُرُوعِهَا.

أبو عبيد، عن الأصمعي: هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا: إِذَا حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ وَأُنْشِدَ^(١)
إِذَا التَّقْتُ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهُ
حَبَّ حَفِيفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيْمُهُ
ابن السكيت: هَاجِرَةٌ هَجُومٌ: أَى حَلُوبٌ
لِلْعَرَقِ، وَأُنْشِدَ^(٢)

* وَالْعَيْسُ تَهْجُمُهَا الْحُرُورُ كُلُّهَا *
أَى تَحْلُبُ عَرَقَهَا، وَمِنْهُ: هَجَمَ النَّاقَةُ: إِذَا حَطَّ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَهَجَمَ^(٣) الْبَيْتُ إِذَا قُوِّضَ، وَلَمَّا قُتِلَ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ فِي رَبِيعَةٍ إِلَّا هُجِمَ: أَى قُوِّضَ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الْقَدَحُ وَالْهَجَمُ وَالْعَسْفُ [وَالْأَجَمُ]^(٤) وَالْأَحْمُ وَالْعَتَادُ.

(١) أَى لِرُؤْيَةِ. اللسان ج ١٦ ص ٨٢.

(٢) فِي الصُّورَةِ: «وَالْعَيْنِ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ،

وَانْظُرِ اللِّسَانَ ج ١٦ ص ٨٢.

(٣) ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْعُلُومِ فِي الْمَنَسُوخَةِ.

(٤) سَاقَطَ مِنَ الْمَنَسُوخَةِ.

والهَجْمُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

قال رؤبة .

* وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ *

وقال ابن الأعرابي . الهَجْمُ : الهَذْمُ ،

والهَجْمُ : مَلَأَ لَبَنِي فَرَّازَةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ حَفَرٍ (١)

عَادَ وَالْهَجْمُ : الْعَرَقُ ، وَقَدْ هَجَمْتَهُ الْهَوَاجِرُ .

وفي النوادر : أَهَجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضَ

فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ ، أَيْ اقْتَلَعَ وَفَرَ .

[مهج]

قال الليث : أَلْهَجَةُ : دَمُ الْقَلْبِ ، وَلَا بَقَاءَ

لِلنَّفْسِ بَعْدَ مَا تَرَأَّى مِنْهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ :

مُهْجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْأُمُجَانُ مِنْ

اللَّبَنِ (٢) : الرَّقِيقُ ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

شمر : لَبَنٌ أُمُجَانٌ : إِذَا سَكَنَتْ

رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْتَرْ ، وَمِنْهُ مُهْجَةٌ نَفْسِهِ :

خَالِصٌ دِمِهِ ، وَلَبَنٌ أُمُجُوجٌ : مِثْلُهُ .

قلت : وَكَذَلِكَ لَبَنٌ مَاهِجٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ هُمَيَانَ

بَنٍ قَحَافَةٌ :

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ : دَخَلْتُ

عَلَيْهِمْ ، وَهَجَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ . الْكَسَائِيُّ

فِي الْمَجُومِ مِثْلُهُ ، وَزَادَ فِيهِ دَهَمْتُهُمْ عَلَيْهِ

أَدَهَمُهُمْ .

وقال الليث : هَاجِمَانَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

[قَالَ] (١) : الْهَاجِمَانَةُ : الدَّرَّةُ ، وَهِيَ الْوَلَنِيَّةُ :

أَبُو عَبِيدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ قَالَ : الْهَاجِمِيَّةُ :

اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يُمَخَضَ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :

إِذَا تَخَنَّنَ اللَّبَنُ وَخَثَّرَ فَهُوَ الْمُهْجِيَّةُ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُهْجِيَّةُ :

مَا حَلَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْإِنَاءِ ، فَإِذَا سَكَنَتْ

رَغْوَتُهُ حَوَّلَتْهُ (٢) إِلَى السَّقَاءِ .

ابن السكيت ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْهَاجِمِيَّةُ

مِنَ اللَّبَنِ أَنْ تَحْقِنَهُ (٣) فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ

تَشْرَبُهُ وَلَا تَمَخَّضُهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ

يَقُولُ : هُوَ مَا لَمْ يَرُبْ : أَيْ يَخْتَرْ ، وَهُوَ الْمَاهِجُ

لَأَنَّ يَرْوِبَ . قُلْتُ : وَهَذَا (٤) كَلَامُ الْعَرَبِ .

(١) ساقط من الصورة .

(٢) حوله ، المنسوخة .

(٣) ضبط بالضم في الصورة .

(٤) هذا بدون الماطف - في الصورة .

(٥) ضبط بضم ففتح في المنسوخة .

(٦) لبنة : الصورة ، وهو تحريف .

وقال ابن حِزْرَة :

يترك مَارْقَح من عَيْشِه

يعيث فيه هَمِجٌ هَمِجٌ^(١)

وقال الليث : الهَمِج : كلُّ دُودٍ ينفقُ عن

دُبابٍ أو بَعوض ، ويقال لرُذالة الناس الذين

يَتَّبِعُون أهواءهم : هَمِج ، قال : والهَمِيج :

الْخَمِيسُ البَطْن .

وقال حميد بن ثور :

هَمِيجٌ يَمْلَأُ عن خاذلٍ

نتيجٌ ثلاثٍ بَغِيضِ الثَرَى

يعنى الولدُ نَتِيجُ ثلاثِ ليالٍ ، بَغِيضِ الثَرَى

يعنى كَبَنُ أمه بَغِيضُهُ بالرَضاع .

وقال ابن دريد : ظَبِيَّةٌ هَمِيجٌ لها جُدَّتَانِ

في طَرَفَيْهَا ، قال أبو ذؤيب يصف ظبية :

* مُوَلَّعةٌ بِالطَّرَتَيْنِ هَمِيجٌ^(٥) *

وقال غيره : معنى قوله : هَمِيج ، هى التى

* وَعَرَّضُوا الجِلْسَ مَحْضًا مَهْجًا *

عمرُو عن أبيه : مَهْجٌ : إذا حَسُنَ وجهُهُ

بعد علة .

[مَهِج]

عمرُو عن أبيه : هَمِجٌ : إذا جاع ، وأنشد

أبو عبيد^(١) :

* قد هَلَكْتُ جَارَتُنَا من الهَمِجِ^(٢) *

والهَمِج : الجوعُ فى هذا البيت^(٣) .

أبو سعيد : الهَمِجَةُ من الناس : الأحمق

الذى لا يَتِمَّاسِكُ ، والهَمِجُ جمعُ الهَمِجَةِ .

وقال ابن الأنبارى : الهَمِجُ فى كلام

العرب : أصله البَعوض ، الواحدة هَمِجَةٌ ،

ثم يقال للرُّذَالِ من الناس : هَمِجٌ هَمِجٌ ؛

وفى حديث على ، رضى الله عنه : « الناسُ

رجلان : عالمٌ ومُتَعَلِّمٌ ، وسائرُ الناسِ هَمِجٌ

رَعاعٌ » ، يقال لأَخْلَاطِ الناسِ الذين لا عَقولَ

لهم ، ولا مَروءة : هَمِجٌ هَمِجٌ .

(٤) فى المَسنوخة : « يعيش » مكان : « يَمِث » ،

وعلى ما أثبتناه من المَصورَة ، اللسان ج ٣ ص ٢٧٦

والناج ج ٢ ص ١٤٤ .

(٥) تمام البيت ، ولفظه فى الديوان ج ١ ص ٥٩ .

كأن ابنة السهمى يوم لقيتها

موشعة بالطرئين هَمِج

(١) أى لأبي حمز المَحرابى . اللسان ج ٣ ص ٢١٦

(٢) فى المَسنوخة : « جاءتنا » مكان : « جارتنا » ،

وتامه :

ولن نَجْمَ نَأْكُلُ عَقوداً أو بذج

(٣) الجوع فى هذا البيت الجوع . المَصورَة .

أبو عبيد، عن الأصمعي : أهُمَجَ الفرسُ
إِهْمَاجاً في جَرِيهِ فهو مُهْمَجٌ مِثْلُ أَلْهَبٍ ،
وذلك إذا اجتهد في عَدْوِهِ . أنشد شعر لأبي حَيَّة
النَّمَيْرِي :

وَقُلْنَ لِطِفْلَةٍ مِنْهُنَّ لَيْسَتْ

بِمُتَفَالٍ وَلَا هَمَجٍ ^(١) الكلام

قال : يريد الشرارة والسماجة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الإهماج : الإسماج .

قال رؤبة :

* في مُرَشِّفَاتٍ لَيْسَ بِالْإِهْمَاجِ *

وَمُهَاجُ : اسمُ موضعٍ بَعَيْنِهِ .

أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبِيلٌ وَجْهَهَا ، يقال : اهْتَمَجَ
وَجْهَهُ : أَيْ ذَبِيلٌ ، واهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ : إِذَا
ضَعُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جَهْدٍ ، ويقال للنَّعْجَةِ إِذَا
هَرِمَتْ : هَمَجَةٌ وَعَشْمَةٌ .

وقال ابن السكيت : هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ

الماء فَهِيَ تَهْمَجُ ^(١) ، وهى هَامِجَةٌ : إِذَا شَرِبَتْ

منه ، وهى إِبِلٌ هَوَامِجٌ . قال : والهمَج جمع

هَمَجَةٍ ^(٢) ، وهو ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ

الغَنَمِ وَالْجَمْرِ وَأَعْيُنَهَا ، ويقال : هُوَ ضَرَبٌ مِنَ

الْبَعُوضِ ، ويقال للرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَقَى : إِنَّمَا

هَمَ هَمَجٌ .

بَابُ الْهَاءِ وَالشَّيْنِ

[شهد (هـ)]

أخبرني المنذريُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ » ^(١) ، فَقَالَ : كُلُّ مَا كَانَ « شَهِدَ اللَّهُ »
فَهُوَ بِمَعْنَى عِلِمِ اللَّهِ ، قَالَ . وقال : ابن الأعرابي :

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَايَدِنَا فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ : الْمَنْسُوخَةُ ، وَالْمُصَوَّرَةُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ج ٣
ص ٢١٨ : « هَمَجِي » ، وَهُوَ أَقْبَسُ .

(٥) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًّا عَلَى طَرِيقَتِهِ .

(٦) آيَةُ ١٨ سُورَةِ « آلِ عِمْرَانَ » .

أَهْمَلْتُ الْمَاءَ وَالشَّيْنَ مَعَ الصَّادِ وَالضَّادِ ^(٢)

وَالسَّيْنَ وَالزَّايِ وَالظَّاءَ .

ه ش د

استعمل من وجوها : شهد ، شده ،

دهش .

(١) ضبطت بضم الميم في المصورة .

(٢) هجمة ، المصورة ، وهو سبق قلم .

(٣) الضاد والصاد . المنسوخة .

الحاكم : أَيْ بَيَّنَّ مَا بَعَلَهُ وَأَظْهَرَهُ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : « شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ » (٢) وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِأَنْبِيَاءَ شَعَرُوا بِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَثُّوا عَلَى اتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ خَالَفُوهُمْ فَكَذَّبُوهُ ، فَبَيَّنُوا بِذَلِكَ الْكَفْرَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ (٣) يَقُولُوا : نَحْنُ كُفَّارٌ . وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي تَفْسِيرِ الشَّهِيدِ الَّذِي يُسْتَشْهَدُ : الشَّهِيدُ : الْحَيُّ .

قلتُ : أَرَاهُ تَأْوِيلَ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ » (٤) . كَأَنَّ أَرْوَاحَهُمْ أُحْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ أَمْوَاتًا وَأَرْوَاحَ غَيْرِهِمْ أُخِّرَتْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ، وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : سُمِّيَ الشَّهِيدُ شَهِيدًا لِأَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَقِيلَ : سُمُّوا شُهَدَاءَ لِأَنَّهُمْ مِمَّنْ يَسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

مَعْنَاهُ قَالَ اللَّهُ . قَالَ : وَيَكُونُ مَعْنَاهُ عِلْمُ اللَّهِ ، وَيَكُونُ « شَهِدَ اللَّهُ » : كَتَبَ اللَّهُ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : أَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأُبَيِّنُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ » مَعْنَاهُ : بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : أَعْلَمُ وَأُبَيِّنُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَى « شَهِدَ اللَّهُ » قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : وَحَقِيقَتُهُ عِلْمُ اللَّهِ ، وَبَيَّنَّ اللَّهُ ؛ لِأَنَّ الشَّاهِدَ : هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يَبَيِّنُ مَا عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ بِمَجْمِيعِ مَا خَلَقَ ، فَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْشِئَ شَيْئًا وَاحِدًا مِمَّا أَنْشَأَ ، وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَا (١) عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ ، وَشَهِدَ أَوَّلُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَّتَ عِنْدَهُمْ ، وَتَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى : شَهِدَ اللَّهُ : بَيَّنَّ اللَّهُ وَأَظْهَرَ . وَشَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ

(٢) آيَةُ ١٧ سُورَةِ « التَّوْبَةِ » .

(٣) سَاقِطٌ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٤) آيَةُ ١٦٩ سُورَةِ « آلِ عِمْرَانَ » .

(١) لَا بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

الشهداء ، فإنه قال : « الْمَبْطُونُ شهيد ،
والمَطْمُونُ شهيد » .

قال : ومنهم أن تموت المرأة مجتمع ،
وعَدَّ فيهم الغريق والميت في سبيل الله ، ودلَّ
حديث عمر بن الخطاب أن من أنكر منكراً ،
وأقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة
الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : « ما لكم إذا
رأيتم الرجل يخرق^(٥) أعراض الناس أن لا
تعرِّبوا^(٦) عليه ؟ قالوا : نخاف لسانه ، فقال :
ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء » ، معناه والله
أعلم أنكم إذا لم تعرِّبوا^(٧) وتبجحوا قول
من يقتضى أعراض المسلمين مخافة لسانه لم
تكونوا في جملة الشهداء الذين يُستشهدون
يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها
في الدنيا وجحدت تكذيبها في الدنيا يوم
القيامة .

(٥) ضبط في الصورة بضم أوله ، فكأنه يراد
فيها مشهد الرأى ، من التخريق .

(٦) هكذا فيما بين أيدينا من الأصول في هذا
الموضع ، وهى في اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ : « أن لا
تعرِّبوا » .

(٧) ضبطت بتشديد الرأى في الصورة ، وهى في
اللسان كسابقة .

قال الله جل وعز : « لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونِ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيداً^(١) » .

وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في
التفسير أن أمم الأنبياء تكذب في الآخرة إذا
سئلوا عن أرسلوا إليهم ، فيجحدون أنبياءهم .
هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسول
فتشهد أمه محمد [صلى الله عليه وسلم^(٢)]
بصدق الأنبياء [عليهم السلام^(٣)] وتشهد
عليهم بتكذيبهم ، ويشهد^(٤) النبى صلى الله
عليه وسلم لهذه الأمة بصدقهم . قال :
والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من
أمته ، فأفضلهم من قتل في سبيل الله مجاهداً
أعداء الله ، لتكون كلمة الله هى العليا ، ميزت
هذه الطبقة عن الأمة بالفضل الذى حازوه ،
وبين الله أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ، ثم يتلوه في الفضل
من جعله النبى صلى الله عليه وسلم في عداد

(١) آية ١٤٣ سورة « البقرة » .

(٢، ٣) ليس في المنسوخة .

(٤) فيشهد . الصورة .

وقولُ الله جلّ وعزّ: «وَشَاهدٍ وَمَشْهُودٍ»^(٣)

قيل في التفسير : الشاهد هو النبيّ، صَلَّى الله عليه وسلم، والمشهد : يوم القيامة .

وقال الفرّاء في قوله : « وشاهد » هو

يَوْمُ الجمعة « ومشهود » هو يوم عرفة . قال :

ويقال أيضا : الشاهد : يوم القيامة ، فكأنه^(٤)

قال : واليوم الموعود والشاهد ، كَجَمَلِ الشاهد

من صفة الموعود يتبعه في خَفَضِهِ .

وقال الليث : لغةٌ تميم «شَهِيد» بكسر

الشين [يكسرون^(٥)] فَعِيلا في كلّ شيء

كان ثابِتَةً أَحَدُ حُرُوفِ الخلق ، وكذلك

سُفْلَى مُضَرٍّ ، يقولون : فَعِيل . قال : ولغةٌ

شُعَاء يكسرون كلّ فَعِيل ، والنَّصَب اللفّة

العالية .

ورَوَى شِمْرٌ في حديث رواه لأبي أيوبَ

الأنصاريّ أنّه ذكر صلاةَ العصر ثم قال :

ولا^(٦) صلاةَ بعدها حتّى يَرى الشاهد ، قال :

قلنا لأبي أيوب : ما الشاهد ؟ قال : النجم .

والشَهِيد في أسماء الله وصفاته . قال أبو

إسحاق : هو الأمين في شهادته ، قال :

وقيل : الشَهِيد : الذي لا يَغيب عن علمه

شيء .

وقال الليث . الشَهِد : العَسَل ما دام لم

يُعَصَّر من شَمْعِهِ ، ويَجْمَع على الشَّهاد ، والواحدة :

شَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ .

قال : وشَهِد فلانٌ بِمَقْصُودٍ فهو شاهد

وشَهِيد ، واستَشَهِد فلانٌ فهو شَهِيد : إذا مات

شَهِيدا ، واستَشَهِدْتُ فلانا على فلان : [أى^(٧)]

أشَهِدته .

قال الله جلّ وعزّ : « واستَشَهِدُوا

شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ »^(٨) ، واستَشَهِدْتُ

فلانا : إذا سألتَهُ إقامةَ شهادةٍ احتملها .

والنَشَيدُ : قراءةُ خُطبةِ الصلاة : التحيَّات

لله والصَّلوات ، واشتقاقه من قوله : أشَهِدُ

أن لا إلهَ إلّا الله وأشَهِد أن محمدا عبده

ورسوله .

والْمَشْهَدُ : جَمْعٌ مِنَ الناس ، وَجَمْعُهُ الْمَشاهِدُ ،

(٣) آية ٣ سورة « البروج »

(٤) مكانه . المنسوخة ، وهو تحريف .

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) لا صلاة - بدون العاطف - في المصورة .

(١) ساقط من المصورة .

(٢) آية ٢٨٢ سورة « البقرة »

قال شمر : وهذا راجعٌ إلى ما فُسِّرَ أبو أيوب أنه النجم ، كأنه يَشْهَدُ على الليل .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الشُّهُودُ : ما يخرج على رأس الصبي ، واحدها شاهد ، وأنشد^(١) :

لِجَمَاتٍ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

له والثَّرَى ما جَفَّ عنها شُهُودُهَا
وهى الأعراس .

وقال أبو بكر في قولهم : ما لفلانِ رُؤَا
ولا شاهد: معناه ماله مَنْظَرٌ ولا لسان. والرواء:
المنظر، وكذلك الرُّى^(٢) ، قال الله : « أَحْسَنُ
أُنْثَاءَ وَرِيًّا^(٣) » .

وأنشد ابن الأعرابي :

لِلَّهِ دَرُّ أَيْبِكَ رَبِّ عَمِيدٍ

حَسَنِ الرُّؤَا وَقَلْبِهِ مَذْكُوكُ

قال : والشاهد^(٤) : اللسان ، من قولهم :

(١) أي لحيد بن ثور الهلالي . اللسان ج ٤

ص ٢٢٩ .

(٢) في المنسوخة : « الرئي » ، والذي أثبتناه
من المنصورة هو المناسب للقراءة الروية بعدها .

(٣) آية ٧٤ سورة « مريم » ، وهى قراءة
أهل المدينة . اللسان ج ١٩ ص ٦٦ .

(٤) الشاهد — بدون العاطف — في المنسوخة .

لفلانٍ شاهدٌ حَسَنٌ : أى عبارة جميلة .

بخط شمر : قال الفراء وغيره : صلاةُ
الشاهد صلاةُ المغرب ، وهو أسمُها .
قال شمر : وهو راجعٌ إلى ما فُسِّرَ أبو أيوب
أنه النجم .

وقال غيره : وتُسَمَّى هذه الصلاة صلاةَ
البَصَرِ ، لأنه يُبَصِّرُ في وقته نجومُ السماء ،
فالْبَصَرُ يُدْرِكُ رؤيةَ النَجْمِ ، ولذلك قيل له :
صلاة البَصَرِ .

عمرو ، عن أبيه : أَشْهَدُ الْغَلَامُ : إذا
أَمَدَى وَأَدْرَكَ ، وَأَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ : إذا
حَاضَتْ وَأَدْرَكَتْ ، وأنشد :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى

وقال الكسائي : أَشْهَدَ الرَّجُلُ : إذا
اسْتَشْهَدَ في سبيلِ الله ، فهو مُشْهَدٌ بفتح الهاء .
وأنشد :

* إِنِّي^(٥) أَقُولُ سَامُوتٌ مُشْهَدَا *

(٥) أنا . رواية اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

ويقال للشاهد : شهيد ، ويُجمع شهداء .

وقال غيره : أشهدتُ الرجلَ على إقرار
الغريم ، واستشهدته ، بمعنى واحد ، ومنه قولُ
الله تعالى : « وَأَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ »^(١) أى أشهدوا شاهدين ، يقال
للشاهد : شهيد ، ويُجمع شهداء .

وقال أبو سعيد الضَّرِير : صلاة المغرب
تسمى شاهداً ؛ لاستواء المسافر والمقيم فيها ، لأنها
لا تُقصر .

قلت : والقول ما قاله شمر ، لأن صلاة
الفجر لا تُقصر أيضاً ، ويستوى فيها الحاضر
والمسافر فلم تُسمَّ شاهداً .

وقال ابن بزرج : شهدتُ على شهادة سَوْء :
يريد شهداء سَوْء ، قال : وكلاً تكون الشهادة
كلما يُؤدَّى وقوماً يشهدون .

وأما قولُ الله جلَّ وعز : « فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ »^(٢) « فإن الفراء قال :

نَصَبَ الشَّهْرَ بِنَزْعِ الصَّغَةِ^(٣) ، ولم ينصبه
بوقوع الفعل عليه . المعنى : فمن شهد منكم في
الشهر : أى كان حاضراً غير غائب في سفره .
وقال ابن الأعرابي : أنشدني أعرابيٌّ
في صفة قرَس :

* له غائبٌ لم يَتَدَلَّ لَهُ وشاهدٌ *

قال : الشاهد من جرَّه ما يشهد له على
سَبْقِهِ وَجَوْدَتِهِ ، وقيل : شاهده بذُّه جرَّه ،
وغائبه مَصُونٌ جرَّه .

أبو حاتم ، عن الأصمعي : امرأةٌ مُشْهِد
بغير هاء : إذا كان زوجها شاهداً [وامرأة]^(٤)
مُغْنِيَةً بالهاء : إذا غاب زوجها . هكذا حُفِظَ
عن العرب لا على مذهب القياس ، ولا يجوز
غيره .

[دهش]

قال الليث : الدَّهَشُ^(٥) : ذهابُ العقل

(٣) هكذا بالأصاين الذين بأيدينا في هذا الموضع :
المنسوخة والمصورة ، ومثلها اللسان ج٤ ص ٢٢٧ وكان
الظاهر أن يقول : بترع الحرف .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) والدهش — بحرف الطلف — في المنسوخة

(١) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .

(٢) آية ١٨٥ سورة « البقرة » .

قال : وفي هذا المعنى هَشَر الرجلُ : أَيْ
هُيَّجَ لِلنَّشَاطِ (٣) .

ه ش ظ ، ه ش ذ ، ه ش ث

أهملت وجوها .

ه ش ر

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش .

[هشر]

قال الليث : الهَيْشَر : نباتٌ رَخْوٌ ،
فيه طول ، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه
عُنُقُ الرِّئَالِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ

طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ

قال : ورجل هَيْشَرٍ : رَخْوٌ ضَعِيفٌ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الهَيْشَر : شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي
الرَّمْلِ يَطْوِلُ وَيَسْتَوِي ، وَلَهُ كِمَامَةٌ لِلْبُزْرِ فِي
رَأْسِهِ ، وَالسَّائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال الليث : المِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي

مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَكِ ، يُقَالُ : دَهَشَ وَشَدَّهَ فَهُوَ
دَهَشٌ وَمَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وَقَدْ أَشَدَّهَ
هَكَذَا (١) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شُدَّهَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وَهُوَ الشُّفْلُ
لَيْسَ غَيْرُهُ .

قلت : لَمْ يُجْعَلْ شُدَّهَ مِنَ الدَّهَشِ كَمَا تَوَهَّمُ
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
دَهَشَ عَلَى فَعِلَ ، كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَهُوَ
الدَّهَشُ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَأَمَّا الشَّدُّ فَالْدَّالُ
سَاكِنَةٌ ، وَالدَّهَشُ مِثْلُ الْخَرَقِ وَالْبَعْلِ وَنَحْوِهِ ،
وَأَمَّا شُدَّهَ ، فَهُوَ مَشْدُوهُ ، فَعْنَاهُ شِفْلُ فَهُوَ
مَشْفُولٌ .

ه ش ت

(٢)

[هَشَر]

قال الليث : يُقَالُ : هَشَرَ الْكَلْبُ
فَاهْتَمَسَ : إِذَا حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ ، وَلَا يُقَالُ
إِلَّا لِلسَّبَاعِ خَاصَّةً .

(١) كَذَا . الْمَنْسُوخَةُ

(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًّا عَلَى

طَرِيقَتِهِ .

(٣) النَّشَاطُ . الْمَصُورَةُ .

غيره : يقال : هو الكلب^(٢) هِرَاش
وخرَاش .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مُهَارِشُ العِنانِ :
أى خفيفُ العِنانِ ، وأنشد^(٣) :

مُهَارِشَةُ العِنانِ كَأَنَّ فِيهَا

جَرَادَةً هَبَبَتْ فِيهَا اصْفِرَار

وقال مرة : مُهَارِشَةُ العِنانِ : [هى
النشيطه . وقال الأصمى : فرسٌ مُهَارِشَةُ
العِنانِ]^(٤) : خفيفةُ اللِّجامِ كأنها تُهَارِشُهُ .

[شهر]

قال الليث : الشَّهْرُ والأشْهُرُ : عَدَدٌ ،
والشُّهُورُ جماعة ، والمُشَاهَرَةُ : المعاملةُ شَهْرًا
بشهر .

وقال الله جل وعز : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ
مَعْلُومَاتٌ »^(٥) .

قال الزجاج : معناه وقتُ الحجِّ أَشْهُرٌ
معلومات .

تضع قبلَ الإبلِ وتَلْقَحُ في أوَّلِ ضَرْبَةٍ
ولا تَمَاجِنُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الْهَشِيرَةُ : تصغيرُ الهَشِيرَةِ ، وهى البَطَرُ .

وفى النوادر : شَجَرَةُ هَشُورٍ^(٦) وهَشِيرَةٍ ،
وهَمُورٌ وهَمِيرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ وَرَقُهَا يَنْسُقُطُ
سريعاً .

قال أبو زيد : الْهَيْشَرُ : كَنَكَّرَ الْبُرَّ
يُنْبِتُ فِي الرَّمَالِ .

وقال أبو زياد : الْهَيْشَرُ لَهُ وَرَقَةٌ شَاكَّةٌ
وزهرُهُ صفراءُ ، لَهُ قِصْبَةٌ فِي وَسْطِهِ .

ابن دُرَيْدٍ : الْهَشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرِقُ
الرَّثَّةُ .

[هرش]

الليث : رَجُلٌ هَرَشٌ ، وَهُوَ الْجَانِي
الْمَاتِقُ . وَالْمُهَارِشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا :
كَالْمُخَارِشَةِ . يَقَالُ : هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ ،
وَأَنْشَدَ :

* جِرْوَارٍ بَيْضٍ هُورٍ شَا فَهَرَا *

(٢) الكلب : المنسوخة .

(٣) أى ليشر بن أبى خازم . التاج ج٤ ص ٣٦٧

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) آية ١٩٧ سورة « البقرة » .

(٦) ضبطت بكون اللين في المنسوخة ، وهى
بالضم في القاموس ، كما أثبتناه من المنسوخة .

وقال ذو الرمة :

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ *

ثعلب، عن ابن الأعرابي: يُسَمَّى القمر^(٤)

شَهْرًا لِأَنَّهُ يُشِيرُ بِهِ .

وقال الليث : الشَّهْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ

الْبَرَادِينِ ، وَهِيَ بَيْنَ الْمُقْرِفِ^(٥) مِنَ الْخَلِيلِ وَالْبَرْدَوْنِ .

قال : والشَّهْرَةُ : ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ

حَتَّى يَشْهَرَ النَّاسُ ، وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ ، وَأَمْرٌ

مَشْهُورٌ ، وَمُشْهَرٌ ، وَشَهْرَ فُلَانٍ سَيْفُهُ : إِذَا

اتْتَضَاهُ مِنْ غِمْدِهِ فَيَرَقَعُهُ عَلَى النَّاسِ .

وفي الحديث : « لَيْسَ مَتَا مِنْ شَهْرٍ عَلَيْنَا

السَّلَاحُ » .

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مَشْهُرٌ^(٦)

أَي صُبْحٌ مَشْهُورٌ . قال : وامرأةٌ شَهِيْرَةٌ :

وَهِيَ الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ ، وَأَنَّا شَهِيْرَةٌ : مِثْلُهَا ،

وقال الفرءاء : الْأَشْهُرُ الْمَعْلُومَاتُ مِنَ الْحِجَّةِ :

شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

قال : وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ : أَشْهُرٌ ، وَإِنَّمَا هَا

شَهْرَانِ وَعَشْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي

الْأَوْقَاتِ .

قال الله [جل ذكره]^(١) : « وَاذْكُرُوا

اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي

يَوْمَيْنِ »^(٢) وَإِنَّمَا يَتَعَجَّلُ فِي يَوْمٍ وَنِصْفٍ ،

وَيَقُولُ الْعَرَبُ : لَهُ الْيَوْمُ يَوْمَانِ مَذَلَّمَ أَرَاهُ ،

وَإِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ وَبَعْضُ آخَرٍ . قال : وَلَيْسَ هَذَا

بِجَائِزٍ فِي غَيْرِ الْمَوَاقِيتِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَفْعَلُ

الْفِعْلَ فِي أَقَلِّ مِنَ السَّاعَةِ ثُمَّ يُوقِعُونَهُ عَلَى

الْيَوْمِ ، وَيَقُولُونَ : زُرْنَاهُ الْعَامَ ، وَإِنَّمَا زَارَهُ فِي

يَوْمٍ مِنْهُ .

وقال الزجاج : سَمِيَ الشَّهْرُ شَهْرًا ؛ لِشَهْرَتِهِ

وَبَيَانِهِ .

وقال غيره : سَمِيَ شَهْرًا بِاسْمِ الْهَلَالِ إِذَا

أَهْلٌ يَسْمُو شَهْرًا ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : رَأَيْتُ

الشَّهْرَ : أَيْ [رَأَيْتُ]^(٣) هَلَالَهُ .

(١) لَيْسَ فِي الْمَنَسُوخَةِ .

(٢) آيَةُ ٢٠٣ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

(٤) الْعَمَرُ . الْمَنَسُوخَةُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) الْمَقْرَنُ . الْمَنَسُوخَةُ .

(٦) رَوَايَةُ السَّانِ ج ٦ ص ١٠٢ لِلشَّطْرِ الْأَوَّلِ :

* وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى الَّذِي كَلَّ السَّرَى *

وقال الأصمعيّ في الرَّواهِش كما قال، قال:
والنّواشر عُروقُ ظاهرِ الذّراع .

وقال الليث: الرَّهش ارتهاش^(٤) يكون^(٥)
في الدابة ، وهو أن تَصْطَلَّ بداه في مشيه فيمَعِر
رَواهِشَه وهي عَصَب يديه ، والواحدة رَاهِشَة ،
وكذلك في يَدِ الإنسان رَواهِشُها: عَصَبُها من
باطن الذّراع .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال:
واحد الرَّواهِش : راهش بغير هاء ، وأنشد:
وأعددتُ للحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَدْنِي على الرَّاهِش
أبو عبيد ، عن الأصمعيّ وأبي عمرو :
النّواشر الرَّواهِش : عُروق باطنِ الذّراع ،
والأشاجع : عُروقُ ظاهرِ الكفّ .

وقال النّضر : الارتهاش^(٥) والارتعاش
واحد .

وقال الليث : الارتهاش : ضَرْبٌ من
الطّعن في عَرَض ، وأنشد :

والعَرَب تقول : أشهرنا^(١) مُذْ لم نَلْتَق : أي
أتى علينا شهرٌ ، وأشهرنا^(٢) مِنْذُ نَزَلْنا على ماء
كذا : أي أتى علينا شهرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الشّهرة :
الفَضِيحة .

وأنشد الباهليّ :

أَفِينًا تَسُوم الشَّاهِرِيَّةَ بعدما
بدالك مِنْ شَهْرِ المُلَيْسَاءِ [كوكب]^(٣)

[شَهْرُ المُلَيْسَاءِ]^(٣) شَهْرٌ بَيْن الصَّفَرِيَّةِ
والشَّاء ، وهو وقتٌ يَنْقَطِعُ فِيهِ المِيرة تقول :
تُعَرِّضُ علينا الشَّاهِرِيَّةَ في وقتٍ ليس فيه مِيرة ،
وتَسُومُ : تعرض ، والشَّاهِرِيَّة : ضرب من العِطَر
معروف .

[رهش]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال : الرَّواهِش :
عُروقُ باطنِ الذّراع ، والنّواشر : عُروقُ
ظاهرِ الكفّ .

(١) حرفت في الم نسخة إلى « شهدنا » .

(٢) حرفت في الم نسخة إلى : « وأشهدنا » .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) رهش يكون في الدابة . الم نسخة .

(٥) حرفت في الم نسخة إلى : « الانتهاء » .

(٦ م — ج ٦)

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرَّهَيْش النَّضْلُ
الرقيق، وأنشد^(٤):

رَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَطَّى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ

وقال الأصمعي: المُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقِسْي: التي
إذا رُمِيَ عنها اهتزت فَضَرَبَ وَرَّهَا أَبْهَرَهَا.
قال: والرَّهَيْشُ: التي يُصِيبَ وَرَّهَا طَائِفَهَا،
والطائف: ما بين الأبهَرِ والسَّيَّةِ.

[شره]

قال الليث: رجلٌ شَرَهُ: شَرَّهَانَ النَّفْسِ
حريص؛ ويقال: شَرِهَ فلانٌ إلى الطعامِ يَشْرَهُ
شَرَهَا: إذا اشتدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ، قال:
وقولهم: هَيَا شَرَاهِيَا، معناه: يَاحَيُّ يَاقِيَوْمَ،
بالعِبرَانِيَّةِ.

ه ش ل

استعمل من وجوهه:

شهل، هشل

[شهل]

قال الليث: الشَّهْلُ والشَّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ.

(٤) أي لأمري القيس • الديوان ص ١٤٠ •

أبا خالدٍ لولا انتظاري نَصَرَ كُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا
قال: وارتَهأه: تحريك يديه. قلت:
معنى قوله فارتَهَشْتُ به: أي قَطَعْتُ به رَوَاهِييَ
حتى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا تَرَقًا فَأَمُوتَ. يقول:
لولا انتظاري نَصَرَ كُمْ لَقَلْتُ نَفْسِي آفَاكَ.

أبو عمرو: نَاقَةُ رَهَيْشٍ: أي غَزِيرَةٌ
صَفِيَّةٌ^(١)، وأنشد:

وَحَوَّارَةٌ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّمَا

تَبْرَى لَحْمَ مَتْنِهَا عَنِ الصُّلْبِ لَاحِبُ
أبو عبيد عن الأصمعي: النَاقَةُ الرُّهْشُوشُ:
الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ.

وقال الليث: رجلٌ رُهُشُوشٌ: حَيٌّ
سَخِيٌّ رَقِيقُ الْوَجْهِ، وأنشد^(٢):

* أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ^(٣) *

يريد: يَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ، ولقد
تَرَهَّشَسَ وهو بَيْنُ الرُّهْشَةِ والرُّهْشُوشِيَّةِ.

(١) كُتِبَتْ فِي الْمُنْشُوخَةِ بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةِ، وَهُوَ

تَصْغِيفٌ.

(٢) أي لرؤية • التاج ج ٤ ص ٣١٥ •

(٣) رواية التاج ج ٤ ص ٣١٥ له مع تمامه:

أنت الجواد رقة رهشوش

المانم العرض من التخديش

عن سمالك عن جابر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أشكلَ العينين . قال شعبة : فقلتُ لسمالك : ما أشكلَ العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العين . قلت : خالفَ غُذْرُ وهبَ بن جرير . أبو عبيد ، عن الأُموي : الشَّهْلَةُ : العَجُوزُ وأنشدنا :

بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ ^(١) تَنْزِيًّا

كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَدِيًّا

وقال الليث : المُشَاهَلَةُ : المِشَارَةُ ، تقول : كانت بينهما مشاكلة [أى لُحَاءِ وَمُقَارَصَةٍ] وقال أبو عمرو في نواته :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيئَةَ الْبَلِيَّتَا

وقال ابن السكيت : يقال في فلان وَلَعٌ وشَهْلٌ : أى كَذِبٌ . قال : والشَهْلُ : اختلاطُ اللونين ، والكَذَابُ يُشْرَحُ الأحاديثُ أُلُوَانًا .

وقال أبو عبيد عن أصحابه بالشَّهْلَةِ : حُمْرَةٌ في سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تكون في بياض العين . قلت : ويقال : رجلٌ أَشْهَلُ ، وامرأةٌ شَهْلَاءُ .

وقال الليث : يقال للمرأة النَّصْفَةُ الْعَاقِلَةُ : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، نَعَتْ لَهَا خَاصَةً لَا يُوَصَفُ الرَّجُلُ بِالشَّهْلِ وَالْكَهْلِ . أبو زيد : الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ واحد .

وقال النضر : جَبَلٌ أَشْهَلُ : إِذَا كَانَ أَغْبَرُ فِي بَيَاضٍ ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ : إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ ، وَذَنْبٌ أَشْهَلُ ، وأنشد :

مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ

شَنْجُ الْيَدَيْنِ تَحَالُهُ مَشْكَوْلَا

وحدثنا السعدي قال : حدثنا الرمادي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا شعبة ، عن سمالك ، عن جابر بن سمرّة قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ضليعَ الفم ، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ ، مِنْهُوسَ الْكَتْمَيْنِ . ورواه غُذْرُ عن شعبة

(١) مكنا رواية الأصل ، والصاحح ، والتاج ، وروى : بَاتَ تَنْزِي دَلْوَهَا . اللسان ، والمحکم ، وهو الموجود في كتب النحو . اللسان ، وهوامشه ج ١٣ ص ٣٩٧ والتاج وهوامشه ج ٧ ص ٤٠٢ .

وقال غيره: المشاهدة: مراجعة الكلام،
وأنشد:

قد كان فيما بيننا مشاهدَةً^(١)
ثم تَوَلَّتْ وهى تَمْشِي البَادِلَةَ
البَادِلَةُ فى المَشَى: أب يُسْرِع فيه،
والشَّهْلَاءُ: الحاجة، تقول: قضيتُ من فلان
شَهْلًا، أى حاجتى، وقال الرَّاجِزُ:

لم أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلًا
من العَرُوبِ الطفلة الغَيْداء

[هشل]

أهمله الليث. وأقرأ اب الإيادى عن شعر
لأبى عبيد، عن الأحمر قال: الهَيْشَلَةُ من
الإبل وغيرها: ما اغْتَصَبَ^(٢).

قلت: وهذا حرفٌ وقع فيه الخطأ من
جهتين: إحداهما فى نفس الكلمة، والأخرى
فى تفسيرها، والصوابُ الهَشِيْلَةُ على فَعِيلَةٍ
من الإبل وغيرها: ما اغْتَصَبَ لَمَّا اغْتَصَبَ^(٣)،
وأثبتنا عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه

(١) ما بين القوسين: ساقط من الصورة.

(٢) رسم بالعين المعجمة فى الصورة.

قال: يقول مُفَاخِرُ العرب: مِنَّا مَنْ يُهْشِلُ^(٣)
أى مِنَّا مَنْ يُعْطِي الهَشِيْلَةَ: وهو أن يأتى الرجلُ
ذو الحاجة إلى مُرَاجِ الرجلِ فيأخذَ بغيرِ
فَيْرَكْبِهِ، فإذا قَبَضَ حاجته رَدَّه. وأمَّا الهَيْشَلَةُ
على فَعِيلَةٍ فإن شمرًا وغيره قالوا: هى الناقة
المُسِنَّة السمينة.

ه ش ن

استعمل من وجوها^(٤): نهش

[نهش]^(٥)

قال الليث: النَّهْشُ: دون النَّهْسِ: وهو
تناولٌ بالقَمَرِ إلا أن النَّهْشَ تناولٌ من بعيد
[كنهش الحية]^(٦) والنَّهْسُ: القَبْضُ على
اللحم وتَقْفُهُ.

أبو عبيد عن الأصمعى: نَهَشَتِ الحَيَّةُ
وَنَهَشَتَهُ^(٧) إذا عَضَّتْهُ.

(٣) ضبط بفتح الباء فى المنسوخة، والضم كما
أثبتناه من الصورة هو مقتضى ما فى القاموس لأن الماضى
فيه «أشهل».

(٤) وجوها. الصورة.

(٥) وضعنا هذا العنوان من جانبنا جربا على
طريقته.

(٦) ساقط من الصورة.

(٧) فى الصورة: ونهشته — بالمجبة — وهو
تصحيح.

فِي الْمَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا . وَقَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ ذُنْبًا :

مَتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ
نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا
وَقَوْلُهُ : تَحَالَهُ مَشْكُولًا : أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي
عَدْوِهِ كَمَا أَنَّهُ قَدْ شَكِلَ بِشَكَالٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : النَّهْشُ بِأَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ ، وَالنَّهْشُ بِالْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ .
قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ كَانَ مِنْهُوشَ الْقَدَمَيْنِ أَوْ مِنْهُوسَ ، فَقَالَ :
يُقَالُ : رَجُلٌ مِنْهُوشُ الْقَدَمَيْنِ وَمِنْهُوسُ
الْقَدَمَيْنِ ^(٥) : إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ الْقَدَمَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ : نُهَشَتْ عَضْدَاهُ :
أَيَّ دَقَّتَا .

ه ش ف

استعمل من وجوها : شفه

[شفه]

قال الليث : الشَّعَّةُ حُدِفَتْ مِنْهَا الْهَاءُ ،

(٥) ساقط من المنسوخة .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* يَنْهَشْنَهُ وَيَذُوْدُهُنَّ ^(١) وَيَحْتَمِي *

قَالَ : يَنْهَشْنَهُ : يَمَضَضْنَهُ ، قَالَ : وَالنَّهْشُ
قَرِيبٌ مِنَ النَّهْسِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ :

* كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوشٍ ^(٢) *

قَالَ الْمَنْهُوشُ : الْهَزِيلُ . يُقَالُ ^(٣) : إِنَّهُ لَمَنْهُوشُ
الْأَخْذَيْنِ ، وَقَدْ نُهَشَ نَهْشًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَالِقَةَ وَالْمَنْتَهَشَةَ ، فَالْحَالِقَةُ : الَّتِي
تَخْلُقُ شَعْرَهَا إِذَا أُصِيبَتْ بِرَوْحِهَا .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْمَنْتَهَشَةُ : هِيَ الَّتِي تَمُشُّ
وَجْهَهَا ، قَالَ : وَالنَّهْشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهُ
بِأَظْفَارِهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ : نَهَشَتْهُ الْكَلَابُ ،
وَفُلَانٌ نَهَشَ ^(٤) الْيَدَيْنِ : أَيْ خَفِيفُ الْيَدَيْنِ

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَأَيْدِينَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :
« وَيَذُوْدُهُنَّ » وَسُقُوطُ الدَّالِ مِنْهُ ظَاهِرٌ .
(٢) تَمَامُهُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوشٍ
مَنْتَعِشٌ بِفَضْلِكَ مَنْهُوشٍ

اللسان ج ٨ ص ٢٥٣ مادة .

(٣) وَيُقَالُ — بِالْمُطَافِ — فِي الْمَصُورَةِ .

(٤) نَهَشَ (الْمَصُورَةُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

أى كان^(٤) قليلا .

وقال الليث : إذا ثلثوا الشَّفةَ قالوا :
شَفَهَاتٍ وشَفَوَات ، والهَاءُ أَفِيس ، والواوُ أَعَمَّ
لأنهم شبهوها بالسَّمَوَاتِ ونقصانها حذفُ
هائِها . قلت : والعَرَبُ تقول : هذه شَفَّةٌ في
الوَصْلِ وشَفَهُ بالهاءِ ، فن قال : شَفَّةٌ ، قال :
كانت في الأصل شَفَّةٌ ، فحذفت الهاء الأصلية
وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ، ومن قال : شفه
بالهاء أبقي الهاء الأصلية ، ويقال : إنَّ شَفَّةَ الناسِ
عليك لحسنه : أى ذكركم لك وثناءهم عليك
حَسَنَ ويقال : ماسمعت منه ذات شَفَّةٍ : أى
ماسمعت [منه^(٥)] كلمةٌ ؛ ورجلٌ خفيفُ
الشَّفةِ : أى قليلُ السؤال .

ه ش ب

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعملة .

[شهب]

الليث : الشَّهَبُ : لوْنٌ بياضٌ يَصْدَعُه

وتصغيرها شُفَيْهَةٌ ، والجميع الشَّفاء . قال : وماءُ
مَشْفُوءٌ : مطلوبٌ مَبْسُولٌ^(١) . قلت : ولم أسمع
ماءَ مَشْفُوءٍ بمعنى مطلوبٍ لغير الليث .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
يقال : ماء مَشْفُوءٌ : وهو الذى كَثُرَ^(٢) عليه
النَّاسُ ، وكذلك مَشْمُودٌ ومَصْفُوفٌ كأنهم
نَزَّحُوهُ بِشَفَاهِهِمْ وشَقَّوْهُ بها عن غيرهم .

وقال ابن بُرُج : ماء مَشْفُوءٌ : ممنوعٌ من
وَرْدِهِ لقلته ، وَوَرَدْنَا ماء مَشْفُوءًا : كثير الأهل ،
وأصبحتْ يافلان مَشْفُوءًا : كثير الأهل ،
وأصبحتْ يافلان مَشْفُوءًا : مكثورا عليك
تَسألُ وتُكَلِّمُ . ويقال : ما شَهتْ عليك من
خيرِ فلان شَيْئًا ، وما أَظنَّ إِيْلَكَ إِلَّا سَدَّ شَفَهَهُ
[علينا]^(٣) الماء : أى تشغله ، وفلان مَشْفُوءٌ عَنَّا
أى مشغول عنا ، مكثور عليه .

وفى الحديث : «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ
طَعَامًا وَكَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكَلَةً»

(١) مَسْئُول . المنسوخة ، ويشهد لها أثبتناه من
المصورة ما سيأتى من أنه ممنوع لقلته .
(٢) فى المنسوخة : مر .
(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) الظاهر : أى إن كان ، وعبارة التاج ج ٩ ص ٣٩٤
أراد فإن كان .
(٥) ساقط من المنسوخة .

سوادٌ في خلاله ، وأنشد :

* وَعَلَا المَفاقِرَ رَنُجُ شَيْنٍ أَشْهَبَ *

قال : والعنبر الجيّد لونه أشهب ، ويقال
اشهباً رأسي : إذا كان البياض غالباً للسّواد
واشتهب كذلك ، وأنشد^(١) :

* شاب بعدى رأسُ هذا واشتهب *

ويوم أشهب : ذو ريج باردة ، وليلة
شهباء كذلك ، وكتيبة شهباء ، لما فيها من
بياض السّلاح في خلال السّواد .

ويقال للشجاع : شهاب ، وجمعه شهبان .
قال ذو الرمة :

إذا عمّ داعيها أُنْتَه بمالك

وشهبان عمرو وكلُّ شوّهاء صليدم

عم داعيها : أي دعا^(٢) الأب الأكبر ،

وأراد بشهبان عمرو : بني عمرو بن تميم ، وأما
بنو المذاخر فإنهم يسمّون الأشاهب ؛ لجمالهم .
قال الأعشى :

* وبنو المَندَرِ الأشاهب^(٣) *

وقال أبو سعيد : شَهَبَ البردُ الشجرَ :
أي غَيَّرَ ألوانها ، وشَهَبَ الناسَ البردُ .
والشوّهاء : الفرسُ الراعيةُ الواسعةُ الفم ،
والصلّدم الصّلب .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال كَتَبَتِ شهباء
إذا كانت عَلَيَتِها بياضُ الحديد . وقال غيره :
سَنَتَ شهباء : إذا كانت جَدَبَةً ، ويوم أشهب :
ذو حَلِيتٍ وَأَزِيرٍ .

وقال الليث ، اشهباً الزرع : إذا
كاد^(٤) يهيج وفي خلاله خُضرة . وقال :
اشهباّت مَشافِرُهُ .

والشّهاب : شَمَلَةٌ نار ساطع ، والجميع
الشّهُبُ والشّهبان ، ويقال للرجل الماضي في
الحَرْبِ . شهابُ حَرْبٍ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ
قَبَسٍ »^(٥) .

(٣) تمامه :

وبنو المندَرِ الأشاهب بالحي

رة يمشون غدوة كالسيوف

اللسان ج ١ ص ٤٩١ .

(٤) كان ، المنسوخة .

(٥) آية ٧ سورة « النمل » .

(١) أي لامرئ القيس . اللسان ج ١ ص ٤٩٠

والتاج ج ١ ص ٣٢٧ .

وصدره :

فالت الحنساء لما جثها

اللسان ج ١ ص ٤٩٠ والتاج ج ١ ص ٣٢٧ .

(٢) دع . المنسوخة .

وَالشَّهْبَانِ وَالشَّهْبَانِ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ
يُسَمِّيهِ النَّامُ .

أَنشُدِ الْمَازِنِيَّ :

وَمَا أَخَذَ الدَّيُّوَانُ حَتَّى تَصْعَدَ لَكَ

زَمَانًا وَحَتَّ^(٣) الْأَشْهْبَانِ كِلَاهِمَا

الْأَشْهْبَانِ : عَامَانُ أَبْيَضَانِ لَيْسَ فِيهِمَا

خُضْرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ : جَذْبَةٌ

كَثِيرَةُ الثَّلَاجِ . وَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ .

وَالْحُمْرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ ، وَسَنَةٌ غَبْرَاءُ :

لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَقَالَ :

* إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا *

أَيُّ حَلَّتِ الْمَيْتَةُ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ :

أَنْ تَشُقَّ مَعْظَمُ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بَيْضُ

كُمَيْتًا كَانَ أَوْ أَدْهَمَ أَوْ أَشْقَرَ .

[بہش]

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : بَهَشُ الصَّقَرِ لِلصَّيْدِ :

تَقَلَّتُهُ عَلَيْهِ ، وَبَهَشَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ :

قَالَ الْفَرَّاءُ : نَوْنٌ عَاصِمٌ وَالْأَعَشَى فِيهِمَا ،

قَالَ : وَأَضَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : « شِهَابٍ قَبَسٍ »

قَالَ : وَهَذَا مِمَّا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الشَّهَابُ : الْعُودُ الَّذِي

فِيهِ نَارٌ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّهَابُ أَصْلُ خَشَبَةٍ

أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْكُوكَبِ

الَّذِي يَنْقُضُ عَلَى إِثْرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ : شِهَابٌ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « فَأَنْبِئْهُمْ شِهَابٌ »

ثَاقِبٌ^(١) .

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ

لِلْبَنِّ الْمَمْزُوجِ بِالسَّاءِ : شَهَابٌ ، كَمَا تَرَى بَفَتْحِ

الشَّيْنِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ بضم الشين ،

وَهَرِ الْقَضِيخُ وَالْخَضَارُ ، وَالشَّهَابُ وَالسَّجَّاجُ

وَالسَّحَارُ^(٢) وَالضِّيَاحُ وَالسَّامَرُ ، كُلُّهُ

وَاحِدٌ .

(٣) وحتى : المنسوخة ، وعلى ما اخترناه من

المصورة رواية التاج ج ١ ص ٣٢٦ وفيها « غناعما »

بدل « كلاهما » ومثل هذه الرواية في اللسان ج ١ ص ٩٢٤

إلا أن فيها « حث » (بالثاء المثلثة) .

(١) آية ١٠ سورة « الصافات » .

(٢) ساقط من المنسوخة .

تريدك؟ قال أبو العباس: قال ابن الأعرابي:
البَّهْشُ: الإسراع في المعروف^(٢) بالفرح.

وفي حديث آخر أن النبي عليه السلام،
قال لرجل: أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَنْتَ؟ أَرَادَ:
أَمِنْ^(٣) أَهْلِ الْبِلَادِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْبَهْشُ؟
وَالْبَهْشُ هَا هُنَا فِيمَا رَوَى ابْنُ بُجْدَةَ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: الْخَشَلُ^(٤): الْمُقْلُ الْيَابَسُ،
وَالْبَهْشُ: رَطْبُهُ، وَالْمَلْجُ: نَوَاهُ، وَالْحَقِيَّةُ:
سُورِقُهُ.

وقال الليث: الْبَهْشُ رَدَى الْمُقْلُ، وَيُقَالُ:
هُوَ مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ، وَأُنْشِدَ:

* كَمَا يَحْتَفِي^(٥) الْبَهْشُ الدَّقِيقَ الثَّعَالِبُ *
قلت: والقول في تفسير الْبَهْشِ مَا فَسَّرَهُ
أَبُو زَيْدٍ.

وقال الليث: رَجُلٌ بَهْشٌ شِنْ^(٦) بِمَعْنَى

(٢) إلى المعروف. المصورة.

(٣) من - بدون الهزة - في المنسوخة.

(٤) في المصورة: « الخنثل »، والصحيح
مَا أَتْبَنَاهُ مِنَ الْمُسُوخَةِ، وَانْظُرِ التَّاجُ ج ٧ ص ٣٠٣.

(٥) في المنسوخة: « يَخْتَفِي » بالخاء المعجمة -،
وهو كَمَا أَتْبَنَاهُ بِالْمُهْمَلَةِ، مِنْ احْتَفَى الْبَقْلُ: اقْتَلَعَهُ مِنَ
الْأَرْضِ. كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَأْبَدَيْنَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ: الْمُسُوخَةُ وَالْمَنْسُوخَةُ، وَهِيَ مُحْزَفَةٌ عَنْ بَشٍ
- مِنَ الْبِشَاشَةِ - وَانْظُرِ التَّاجُ.

كَأَنَّهُ يَفْتَاوُلُهُ لِيَنْصُوهُ^(١): أَيْ لِيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ
فِيحْرَهُ، وَقَدْ تَبَاهَشَا: إِذَا تَنَاصَيَا بَرءُ وَسَهْمًا،
وَإِنْ تَنَاوَلَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ أَيْضًا فَقَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ،
وَنَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصَوًّا: إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ،
وَلِفْلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ: أَيْ تَعَرَّ طَوِيلٌ.

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، كَانَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِاحْسَنَ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا
رَأَى الصَّبِيَّ تُخَمَّرُهُ لِسَانَهُ بَهَشَ إِلَيْهِ.

قال أبو عبيد: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى
شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، فَتَنَاوَلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ
وَفَرَحَ بِهِ: قَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ.

وقال المغيرة بن حَبْنَاءَ التَّمِيمِيَّ:

سَبَقْتُ الرِّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَتَجَدًّا وَالْفَعَالُ سِبَاقُ

وفي حديث آخر، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ. فَقَالَ: هَلْ
بَهَشْتَ إِلَيْكَ؟ أَرَادَ: هَلْ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ

(١) رسمت بالضاد - المعجمة - في الأصلين اللذين
بَأْبَدَيْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمُسُوخَةُ وَالْمَنْسُوخَةُ، وَصَحَّحَهَا
بِالْمُهْمَلَةِ كَمَا هِيَ فِي الْقَامُوسِ، وَكَأَمَّا سِيَّاقُ.

هُبَاشَاتٌ وَحُبَاشَاتٌ : أى ناسًا ليسوا من قبيلة واحدة ، وقد تَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا : إذا اجتمعوا .
ومنه قولُ رؤبة :

لَوْلَا هُبَاشَاتٌ مِّنَ التَّهَبِيشِ
لَصِيبِيَّةٌ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ
قال : أراد بالهُبَاشَاتِ : ما كَسَبَهُ مِنَ
المَالِ وَجَعَهُ ^(٤) .

[شبه]

قال الليث : الشَّبَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الثُّحَاسِ
يُلَاقَى عَلَيْهِ دَوَالٍ فِيصْفَرُ ، وَنُسِيَ بِالشَّبَّةِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ
بِالدَّهَبِ .

ونقول : فى فلانٍ شَبَّةٌ مِنْ فلانٍ ، وهو
شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ .

وقال العجاج يصف رَمَلاً :

* وَشَبَّةٌ أَمِيلٌ مُتِيلَانِي *^(٥)

ويقال : شَبَّهْتُ هَذَا بِهِذَا ، وَأَشَبَّهُ فُلَانٌ
فُلَانًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ « فِيهِ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ » ^(٦) .

(٤) ما جمعه من المال وكسبه . المصورة .

(٥) آية ٧ سورة « آل عمران » .

وَاحِدٌ ، وَقَدْ هَبَّشْتُ إِلَى فلانٍ . بمعنى حَنَنْتُ
إِلَيْهِ . قلت : والقول فى تَفْسِيرِ التَّهَبِيشِ ما قاله
أبو عبيد وابن الأعرابى .

وقال الليث : تَهَبَّشَ الْقَوْمُ وَتَحَبَّشُوا : أى
اجْتَمَعُوا . قلتُ : هذا عندى وَهْمٌ ، وَالَّذِى
أَرَادَهُ اللَّيْثُ : تَحَبَّشُوا وَتَهَبَّشُوا : إِذَا اجْتَمَعُوا
الْمَاءَ وَالْحَاءَ قَبْلَ الْبَاءِ ، وَلَا يُعْرَفُ بِحَشٍ فِى
كَلَامِ الْعَرَبِ .

[هَبَش]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : التَّهَبِيشُ : ضَرْبُ التَّلْفِ ،
وَقَدْ هَبَّشَهُ : إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا .

وقال اللحيانى : هو يَهْدِشُ ^(١) لِعِمَالِهِ
وَيَهْتَبِشُ وَيَحْرِفُ وَيَحْتَرِفُ وَيَحْرِشُ وَيَحْتَرِشُ
معناها يَكْسِبُ وَيَطْلُبُ وَيَحْتَالُ .

وقال الأصمى : الْهَبَاشَةُ ^(٢) وَالْهَبَاشَةُ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وقال الرُّؤَاسَى ^(٣) : لِمَنْ الْجُلُوسَ لِيَجْمَعَ

(١) فى المصورة : « يحبش » ، ولا يصلح على
لمادة تنوع البناء .

(٢) والهَبَاشَةُ . المصورة .

(٣) كتبت هكذا - بالواو - فى الأصلين اللذين
بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة .

قيل: معناه يُشبه بعضها ببعضاً. قلت: وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله: «وأخره مشاهبات»؛ فروى عن ابن عباس أنه قال: المشاهبات «الم»^(١) و«أثر»^(٢) وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها. قلت: وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان النفسير مسدداً له، ولكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا إسناده، وقد كان الفراء يذهب إلى ما روى عن ابن عباس في هذا وروى عن الضحاك أنه قال: المحكمات: ما لم يُنسخ، والمشاهبات: ما قد نُسخ.

وقال غيره: المشاهبات [هي الآيات]^(٣)

اتى نزلت في ذكر القيامة والبعث، ضرب قوله: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مُمْزَقٍ لَكُمْ إِنَّا نَنبِّئُكُمْ إِنَّا جَدِيدٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أَمْ بِهِ جِنَّةٌ»^(٤). وضرب قوله: «وَقَالُوا [إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ]»^(٥) أبداً مقتناً وكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَفَنُتْلَا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ»^(٦) فهذا الذي تشابه عليهم فأعلمهم الله جلّ وعزّ الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا التشابه عليهم كالمظاهر لتدبروه، فقال: «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يَخْجِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُخَبِّئُهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ» إلى قوله: «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ»^(٧)، أى إذا كنتم قد أقررتم بالإِنشاء والابتداء فما تُنكرون من البعث والنشور؟ وهذا قول كثير من أهل العلم، وهو بين واضح، ومما يدل على هذا القول قوله جلّ وعزّ^(٨): «فَيَتَذَكَّرُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ أُتِغَاءُ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءُ تَأْوِيلِهِ»^(٩)، أى أنهم

(٤) الآيتان ٧ و ٨ من سورة «سأ».

(٥) ليس في الأسلين الذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، وهو صفة التلاوة.

(٦) الآيتان ١٦ و ١٧ من سورة «الصافات».

(٧) آية ٧٧ - ٨١ سورة «يس».

(٨) عز وجل. المصورة.

(٩) آية ٧ سورة «آل عمران».

(١) آية ١ سورة «البقرة» وآية ١ سورة

«آل عمران» وآية ١ سورة «العنكبوت»

وآية ١ سورة «لقمان» وآية ١ سورة «السجدة»

(٢) آية ١ سورة «هود» وآية ١ سورة

«يوسف» وآية ١ سورة «إبراهيم» وآية ١ سورة «الحجر».

(٣) ليس في المنسوخة.

قال : شَبَّ الشيء : إذا أشكَل ، وشَبَّه : إذا ساوى بين شيء وشيء . قال : وسألتُه عن قوله : « وأتوا به مُتَشَابِهًا » ، فقال : ليس من الاشتباه المُشْكِل ، إِنَّمَا هو من التَّشَابُه^(٥) الذى هو بمعنى [الاشتباه]^(٦) .

وقال الليث : المُشَبَّهات من الأمور : المُشْكِلَات ، وتقول : شَبَّهْتَ عَلَى يَافَلَانُ : إذا خَلَطَ عليك ، وأَشَبَّهَ الأمر : إذا اخْتَلَطَ ، وتقول : أَشَبَّهَ فُلَانٌ أَبَاهُ ، وَأَنْتَ مثله فى الشَّبْه والشَّبْه ، وفيه مَشَابِه من فُلَانٍ ، ولم أسمع فيه مَشَبَّه من فُلَانٍ ، وتقول : لِمَنِ لِنَى شَبَّهَةٌ مِنْهُ .

رَوَى عن عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : اللَّبَنُ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُرْضِعَةَ إِذَا أَرْضَعَتْ غَلَامًا فَإِنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِهَا فَيُشَبِّهُهَا ، وَلِذَلِكَ يُخْتَارُ لِلرَّضِيعِ امْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ غَيْرُ سَحْمَاءَ .

وفى الحديث : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَرْضَعَ السَّحْمَاءُ ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يُشَبَّه . وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا : أَشْبَاهُ ، وَكَذَلِكَ

طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْضِهِمْ وَإِحْيَائِهِمْ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ .

والدليل على ذلك قوله : « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتَى تَأْوِيلُهُ »^(١) يريد قيام الساعة وما وعدوا من التبث والنشور [وهذا قول كثير من أهل العلم]^(٢) والله أعلم . وأما قوله عز وجل « وأتوا به مُتَشَابِهًا »^(٣) « فإنَّ أهل اللغة قالوا : معنى قوله : « متشابهًا » يُشَبِّه بَعْضُهُ بَعْضًا فى الجودَةِ وَالْحَسَنِ .

وقال المفسرون : « متشابهًا » يُشَبِّه بَعْضُهُ بَعْضًا فى الصُّورَةِ ، ويختلف فى الطعم ، ودليل المفسرين قوله جلَّ وعزَّ : « هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ »^(٤) لَأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى ، وَلَكِنَّ اخْتِلَافَ الطَّعْمِ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ أَبْلَغُ وَأَعْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ ، لَوْ رَأَيْتَ تَفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهَةِ لَكَانَ نِهَايَةً فى العَجَبِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

(١) آية ٣٠ سورة « الأعراف » .

(٢) ساقط من الم نسخة .

(٣) آية ٢٥ سورة « البقرة » .

(٤) المتشابه الم نسخة .

(٥) ساقط من الم نسخة .

كل شيء يكون سواء فإنها أشباهه ، كقول
لبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها :
كفقر^(١) الهاجرى إذا أبندناه

بأشباه حُذِن على مثال
قال : شبه قوائم ناقة بالأساطين .

قلت : وغيره يجعل الأشباه في بيت لبيد
الآجر ؛ لأن لبنها أشباه يشبه بعضها بعضاً ، وإنما
شبه ناقة في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر
مبنى بالآجر .

وقال الليث : الشباه حب على لون
الحرف يشرب للدواء . والشبهان : الثمام ،
ومنه قوله :

* وأسفله بالمرخ والشبهان *

وجمع الشبهة ، شبه ، وهو أسم من
الأشباه .

ش م

هشم ، همش ، شهم ، مهش : مستعملة .

[شهم]

قال الليث : الشهم وجمعه الشهموم وهم^(٢)

السادة الأنجاد الناقدون في الأمور ، وفرس^(٣)
شهم : سريع نشيط قوى ، وشهمت
الفرس ، فأنا أشهمه ، والمشهموم : كالمذعور
سواء .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشهم :
الدكئ الفؤاد ، والمشهموم : الحديد الفؤاد ،
وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :
طاوى الحشا قصرت عنه مُحَرَجَةٌ
مستوفض من نبات الفقر مشهموم^(٣)

قال ابن الأنباري : قال الفراء : الشهم
في كلام العرب : التحول الجيد القيام بما حُلَّ ،
الذي لا تلتزم إلا أحولاً طيب النفس بما حُلَّ ،
وكذلك هو في غير الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شهم شهماة :
إذا كان ذكياً ، وقد شهمته أشهمه شهماً :
إذا ذعرتَه .

وقال الليث : الشهم : الدُّلُّ ، وما عظم

(٣) في اللسان : مستوفض من نبات الفقر .
اللسان ج ١ ص ٢٢١ ومثله في الناج ج ٨ ص ٢٦١
وكتبت : « الفقر » في المنسوخة : « الفقر » - بالعين -

(١) في الصورة : « كقرى » ، وهو تحريف ،
والفقر - هنا - : القصر . اللسان ج ٦ ص ٢٧٦ .
(٢) وهو ، المنسوخة .

وَقَالَ الْيَتْسُ: الرَّيْسُ إِذَا كَسَّرَتْ
الْيَتْسُ (٦). يَقَالُ: هَشَمَتْهُ، وَتَهَشَّمَ الشَّجَرُ
تَهَشُّمًا: إِذَا تَكَسَّرَ مِنْ يُبْسِهِ، وَصَارَتْ
الْأَرْضُ هَشِيمًا: أَيُ صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ قَدْ يَبَسَ وَنَكَسَّرَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ جَلَّ وَعَزَّ: «فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ» (٧).

قَالَ الْهَيْثَمُ: مَا يَبَسَ مِنَ الْوَرَقِ وَتَكَسَّرَ
وَتَحَطَّمَ، فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي يَجْمَعُهُ صَاحِبُ
الْخُطْبَةِ: أَيُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْيُبْسِ حَتَّى
بَلَغَ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ لِيُوقَدَ بِهِ.

ثَعْلَبُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: شَجَرَةٌ هَشِيمَةٌ
يَابِسَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ: أَرْضٌ هَشِيمَةٌ: وَهِيَ
الَّتِي يَبَسَ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مَهْشَمًا، وَإِنَّ
الْأَرْضَ الْبَالِيَةَ تَهَشَّمُ، أَيُ تَكَسَّرُ إِذَا وَطِئَتْ
عَلَيْهَا نَفْسُهَا لَا شَجَرَهَا، وَشَجَرَهَا أَيْضًا إِذَا
يَبَسَ يَتَهَشَّمُ: أَيُ يَتَكَسَّرُ.

(٦) الْيَتْسُ . الْمَنُوشَةُ .

(٧) آيَةُ ٣١ سُورَةِ «الْقَمَرِ» .

شَوْكُهُ مِنْ ذُكْرَانِ الْقَنَاذِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
أَبُو عَبِيدٍ، وَأَنشَدَ (١):

لَتَرْتَحِلْنَ (٢) مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ فِي قَوْلِهِ: عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ:
أَيُ عَلَى دُغَرٍ.

ثَعْلَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هُوَ الْقُنْفُذُ
وَالذُّدْلُ وَالشَّيْهَمُ (٤).

أَبُو عَبِيدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يَقَالُ لِلذُّكْرِ
مِنَ الْقَنَاذِ: شَيْهَمٌ.

[هشم]

قَالَ الْيَتْسُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ
وَالشَّيْءِ الْيَابِسِ: تَقَوَّى هَشَمَتْ أَنْفَهُ: إِذَا
كَسَرَتْ الْقَصَبَةَ.

قَالَ: وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهَشَّمُ الْعَظْمُ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ (٥)
أَبُو عَبِيدٍ.

(١) أَيُ لِلْأَعْمَى . اللِّسَانُ ج ١٥ ص ٢٢١ .

(٢) اللَّوْنُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٣) صَدْرُ الْيَتْسِ :

لِثْنِ جَدِّ أَسْبَابِ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا

اللِّسَانُ ج ١٥ ص ٢٢١ .

(٤) حُرِفَتْ فِي الْمَصْرُورَةِ إِلَى : «الْتِهَمِ» .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَنُوشَةِ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل الجواد :
 مافلان إلا هَشِيمَة كَرَم ، أى لا يَمْنَع شيئاً ،
 وأصله من هَشِيمَة الشَّجَر يأخذها الحاطبُ كيف
 شاء [قال ^(٦)] ويقال : تهشمتُ الرجل ، أى
 استعطفته ، وأنشد :

حَلَوُ الشَّمائلِ مِكراماً خَلِيقَتُهُ

إذا تهشمتُهُ للنَّائلِ اختلا

وقال أبو عمرو بن العلاء : تهشمتُهُ
 للمعروف ، وتهشمتُهُ . إذا طلبته عنده .

وقال أبو زيد : تهشمتُ فلاناً ، إذا رضيتُهُ ،
 وقال الشاعر :

إذا أَغْضَبْتُكُمْ قَهَشَّمُونِي

ولا تستعقبوني ^(٧) بالوعيد

أى تَرْضَوْنِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهُشم : الجبال
 الرِّخْوَة ، والهُشم : الحلابون لبن الحذاق ،
 واحدُهُ هاشم .

وقال ابن شميل : الهُشوم من الأرض : المكان

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) في المنسوخة : « تستعبدوني » ولا يصلح
 على التفسير ، وكأذى أثبتناه من المصورة اللسان ج ١٦
 ص ٩٥ والتاج ج ٩ ص ١٠٥ .

وقال أبو عبيد : كان هاشمُ بن عبد مناف
 واسمه عمرو ، إنما سُمِّيَ هاشماً لأنه هَشِمَ الثريد ،
 وفيه يقول مطرود الخزاعي ^(١) :

عَمَرُوا المَلأَ هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

ورجالُ مَكَّةَ مُسَلِّتُونَ عِجافُ

وقال اللحياني : يقال للنبت الذي يَبْقَى من
 عامٍ أوَّلَ : هذا ^(٢) نَبْتُ عَامِيٍّ وهَشِيمٍ وَحَطِيمٍ .
 أنشد للبدر لابن ميادة :

أمرتُكَ يارِياحُ بأمرِ حَزَمٍ

فقلتُ ^(٣) هَشِيمَةً من أَهْلِ نَجْدٍ

قوله : هَشِيمَة ، تأويله ضَعَف ، وأصل
 الهَشِيم : النَّبْتُ إذا ^(٤) وَلَّى وَجَفَ فَأَذْرَتْهُ ^(٥)
 الرِّيح ، قال الله : « فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذَرُوهُ
 الرِّياحُ » ^(٥) .

قال : ويقال : هَشَمْتُ ما في ضَرْعِ الناقة ،
 واهتَشَمْتُ ، أى احتلبت .

(١) وهكذا نسبة ابن بَرى ، وقيل : إن فائل
 الشعر ابنته . انظر اللسان ج ١٦ ص ٩٤ .

(٢) وهذا المصورة .

(٣) لى . المنسوخة .

(٤) فأذرتة . المصورة .

(٥) آية ٤٥ سورة « الكهف » .

الْمُتَنَقِّرِ مِنْهَا الْمُتَصَوِّبُ مِنْ غِيْطَانِهَا فِي لَيْنِ الْأَرْضِ
وَبُطُونِهَا ، وَكَلَّ غَايِطٌ يَكُونُ وَطِيئًا فَهُوَ
هَشَمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ناقةٌ مِهْشَامُ :
سريعةُ الهُزالِ ، وناقةٌ مِشْيَاطٌ : سريعةُ السَّيْرِ ،
والهَشَمَةُ : الأروِيَّةُ ، وجمعُها هَشَمَاتٌ ، ويقالُ
للرَّجلِ الهَرَمِ : إنه لهَشَمٌ أَهْشَامٌ .

وقال أبو عمرو : الهَشَمُ : الأرضُ
المُجْدِبَةُ .

ابن شميل : واهْتَشَمَ فلانٌ الناقةَ : إذا
احتلبها ، وهَشَمَهَا مثله .

وقال قتادة في قول الله جلَّ وعزَّ : « وَتَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً » ^(١) . قال : تراها غبراءَ
مِهْشَمَةً .

قلت : وإِنَّمَا تَهَشَّمُا يُبَسِّطُ لَطُولَ عَهْدِهَا
بِالذِّدَى ، فَإِذَا مُطِرَتْ ذَهَبَ تَهَشَّمُا .

وقال شجاع الأعرابي : تقول : اهْتَشَمْتُ
نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاهْتَضَمْتُهَا لَهُ ، إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ
بِدُونِ النَّصْفَةِ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ سَمَاعَةَ الذَّهْلِيَّ
فِي تَهَشُّمِ الْأَرْضِ :

(١) آية سورة « الحج » .

وَأُخْلِفَ أَتَوَاءً فِي وَجْهِ أَرْضِهَا
قَشَعْرِيْرَةً مِنْ جِلْدِهَا وَتَهَشَّمُ

وقال ابن شميل : أرضُ جَرْبَاءَ : لم يُصْبِهَا
مَطَرٌ ، وَلَا تَبَتْ فِيهَا ، تَرَاهَا مِهْشَمَةً ، وَمِنْ
أَسْمَاءِ الْعَرَبِ : هِشَامٌ وَهَشِيمٌ وَهَاشِمٌ ، وَالْأَصْلُ
فِيهَا كَلِمَةُ التَّهَشُّمِ ، وَهُوَ الْكَسْرُ . وَالتَّهَشُّمُ :
الْخَلْبُ أَيْضًا .

[هشم]

قال الليث : التَّهَشُّمُ : السَّيْرُ الْعَمَلُ
بِأَصَابِعِهِ . قال : وَالتَّهَشُّ : الْعَضُّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : التَّهَشُّمَةُ :
الْكَلَامُ وَالْحَرَكَةُ ، وَقَدْ هَشَّ الْقَوْمُ فَهُمْ
يَهْشَمُونَ .

شمر ، عن ابن الأعرابي : التَّهَشُّمُ : التَّهَشُّمَةُ :
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْخَطَلُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَهَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ *

وَأَنْشَدَنِيهِ الْمَذْرِيُّ وَهَشُوا — بَفَتْحِ الْمِيمِ —
ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ :
اهْتَشَمَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا دَبَّتْ .

قَمَشًا: أَيْ حَطَبَ لَكَ وَلَدُكَ مِنْ دِقِّ الحَطَبِ وَجِلَّهُ .

وَرَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي أنه قال :
يقال للجراد إذا طَبِخَ في المِرْجَلِ : الهميشة ،
وإذا شَوِيَ على النار فهو المَحْسُوس .

(٢)

[ممش]

رَوَى عن بعضهم أنه قال : مَحَشَتُهُ النارُ
وَمَهَشَتُهُ : إِذَا أَحْرَقْتَهُ ، وَقَدْ امْتَهَشَ
وَامْتَحَشَ (٣) .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لعن من النساء الخالقةَ والمُتَهَشَةَ ، وجاء تفسيرُهُ
في الحديث أنها التي تحلِقُ وجهها بالمُوسَى .

وقال القتيبي : لا أَعْرِفُ المُمْتَهَشَةَ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ الهَاءُ مبدلةً من الخاء ، يقال : مرَّ بِي
جِلٌّ عَلَيْهِ حِلْهُ فحَشَنِي : إِذَا سَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَسْلَخَهُ [والله أعلم] (٤) .

(٢) محش . المصورة .

(٣) تاء الفعلين مفتوحة - على البناء المعلوم -
في المنسوخة .

(٤) ليس في المنسوخة .

(٦ م - ٧ ج)

وقال غيره : رَأَيْتُهُمْ يَهْتَمُّونَ (١) : إِذَا
كَانُوا فِي مَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا ،
وَالْجَرَادُ هُمُشَةٌ فِي الوعاء : إِذَا سَمِعَتْ لَهُ حَرَكَةً ،
وَيُقَالُ : إِنْ الْبَرَاغِيثَ لَهْتَمَشَ تَحْتَ جَنْبِي
فَتُوذِنِي بِاهْتِمَاشِهَا .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : امرأةٌ هَمَشَى
الحديث : وهى التى تُكْثِرُ الكلامَ وتُجَلِّبُ .
قلت : والذي قاله الليث في الهمش : إنه العَضَّ
غيرُ صحيح ، وصوابُهُ الهمسُ بالسَّينِ ،
فصَحَّفَهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
إِذَا مَضَعَ الرجلُ الطعامَ وفُوهُ مُنْضَمٌّ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمِسُ هَمْسًا .

ابن السكيت ، قالت امرأةٌ من العرب
لامرأةٍ ابْنِهَا : طَفَّ حَجْرُكَ ، وطابَ نَشْرُكَ ،
وقالت لابنتها : أَكَلْتُ هَمَشًا وَحَطَبْتُ قَمَشًا :
دَعْتُ عَلَى امْرَأَةٍ ابْنِهَا أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ ،
وَدَعْتُ لَابْنَتِهَا أَنْ تَلِدَ حَتَّى تُهَامِشَ أَوْلَادَهَا
فِي الْأَكْلِ : أَيْ تَعَايِلَهُمْ ، وَقَوْلُهَا حَطَبْتُ

(١) شددت الميم في المنسوخة .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالضَّادِ

أَهْمَلَتِ الْهَاءَ وَالضَّادَ مَعَ الصَّادِ وَالسِّينِ وَالزَّيِّ
وَالطَّاءِ .

ه ض د

استعمل من وجوهها : ضهد .

[ضهد (١)]

قال الليث : ضَهْدُ فُلَانٍ فُلَانًا ، واضْطَهْدَهُ :
إِذَا قَهَرَهُ ، وَهُوَ مُضْطَهْدٌ : مَقْهُورٌ
وَذَلِيلٌ .

وقال ابن بُرْج : يُقَالُ : ضَهَدْتُ الرَّجُلَ
أَضْهَدُهُ : قَهَرْتُهُ .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أَضْهَدْتُ
بِالرَّجْلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلهَادًا ، وَهُوَ أَنْ
تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْتِرَ .

ابن مُثَمِّلٍ : اضْطَهْدَ (٢) فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا
اضْطَعَمَهُ وَقَسَرَهُ ، وَهِيَ الضُّهْدَةُ ، يُقَالُ : مَا يَخَافُ
بِهَذَا الْبَلَدِ الضُّهْدَةُ ، أَيْ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته .

(٢) اضْطَهْرَ (المسوخة) ، وهو تحريف .

ه ض ت ، ه ض ظ ، ه ض د ، ه ض ث :
مهملات .

ه ض ر

استعمل من وجوهه : ضهر .

[ضهر (١)]

قال الليث : الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ (٢) .

وقال أحمد بن يُحْيَى : أنشدنا ابن
الأعرابي :

* رُبَّ عَصْمٍ (٣) رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ *

قال : الضَّهْرُ : الْبُقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ
لُونَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ .

وقال : ومثل الضَّهْرِ الْوَعْتَةُ .

(٣) هكذا في الصورة إلا أن إحدى نقطتي الراء
فيها ساقطة ، وهي كما في القاموس مثناة ، وخرقة ،
وكطيرة : الخلقة ، والطبيعة ، وكتبت في النسخة
بالهاء - المهمل - ، وهو ضعيف .

(٤) عضم . المسوخة ٩

وقال ابن الفرج : هـ هِضْل بالكلام
وبالشعر وَيَهْضِبُ به : إذا كان يَسُحُّ سَحًّا ،
وَأُنْشَد :

كَأَنَّهُنَّ بِجَمَادٍ الْأَجْبَالُ
وَقَدْ سَمِعْنَ^(٣) صَوْتَ حَادٍ جَلْجَالُ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالُ
عِشْبَانُ دَجْنٍ وَمَرَايِحُ الْغَالُ

قال : قيل له : هَضَالُ لأنه يَهْضَلُ عليها بالشعر
إِذَا حَدَا .

[هضل]

قال الليث : ضَهَاتِ الناقةُ : إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا
فَهِيَ ضَهُولٌ ؛ وَيُقَالُ : لَهَا لَضُهُلٌ بَهْلٌ ؛ مَا يَشَدُّ
لَهَا صِرَارٌ ، وَلَا يَرْوِي لَهَا حُورٌ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى^(٤) كُلِّ صَعْلَةٍ

ضَهُولٌ وَرَفَضُ الْمَذَرِعَاتِ الْقَرَاهِبُ
وَيُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ ضَهْلَةٌ مِنْ مَالٍ ؛ أَيْ عَطِيَّةٌ
قَلِيلَةٌ ، وَضَهْلُ الشَّرَابِ : قَلٌّ^(٥) وَرَقٌّ ، وَضَحَلَّ :

وقال الفراء : بِالْمَيْنِ جَبَلٌ^(٦) يُسَمَّى الضَّهْرُ
بِالضَّادِ .

قال : وَسَمِيَ ضَهْرًا ، لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ ، فَقَالُوهُ
بِالضَّادِ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ
بِضَهْرٍ .

ه ض ل

استعمل من وجوها :

هضل ، هضل

[هضل]

قال الليث : الْهَيْضَلُ : جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ
أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ فِي الْحَرْبِ ، فَإِذَا جَمِلَ اسْمًا قِيلَ :
هَيْضَلَةٌ .

وقال أبو كبير :

أَزْهَبَ إِنْ يَشِبَّ الْقَذَالُ فَإِنِّي

رُبَّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ^(٧) لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

أبو عبيد ، عن الفراء قال : الْهَيْضَلَةُ :
الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفِ ، وَمِنْ النُّوقِ :
الْفَرِيرَةِ ، وَالْهَيْضَلَةُ أَيْضًا : أَصْوَاتُ النَّاسِ .

(١) رحل ، المنسوخة .

(٢) في الديوان ج ٢ ص ٨٩ : « مرس » والمرس

ذو المراساة والشدة ، ورواية اللسان ج ١ ص ٢٢٢

والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « لب » .

(٣) سمعا ، المنسوخة .

(٤) رأى ، المنسوخة .

(٥) قال ، المنسوخة ، وهو تحريف .

أخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَهَل
ماء البئر يَضْهَل ضَهْلًا ، إذا اجتمع شيء بعد شيء ؛
وهو ^(٢) الضَّهْل والضُّهول .

وأخبرني المنذرى عن الحراني . عن
التوزي أنه قال في تفسير قوله : تَطَّلَهَا
وَتَضَّهَلَهَا ، قال : تَمَسَّرَ عليها العطاء أصلها من
بَرَضَهول : إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها .
وإنما يغزر ماؤها إذا تَبَع من قرارها .

وقال المبرد في قوله : تَطَّلَهَا : أى نَسَعَى
في بَطْلان حَقًّا ، أَخَذَ من الدَّم المَطْلُول .
وَشَكَرُهَا : فَرَجَهَا .

ويقال : ضَهَل الظَّل : إذا رَجَعَ ضُهولًا .
وقال ذو الرمة :

* أَفِيَاءَ بَطِيَاءَ ضُهُولُهَا *

وأما قوله :

* إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولِ *

فإنَّ الضُّهول من نَعَتِ النِّعامة : أنها
تَرْجِع إلى بَيْضِهَا .

أبو عبيد ، عن الأُموي : إذا أَبْصَرَتْ
في البُسْرِ الرُّطْبَ قَلَتْ : أَضْهَلَتْ إِضْهالًا .

(٥) ظهولها ، المنسوخة .

صار كالضَّحَضَاح ، ويقال : حَمَّةٌ ^(١) ضَاهِلَةٌ [وَعَيْنٌ
ضَاهِلَةٌ ^(٢)] زَرَّةٌ ، وقال رؤبة :

* يَفْرُو بَيْنَ الْأَعْيُنِ الضُّوَاهِلَا *

أبو عبيد ، عن الأصمعي : فَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى
الرجل على وجهِ الْقِتَالِ والمغالبة قيل : ضَهَلَتْ
إليه ، ويقال : هل ضَهَلْ إليكم من هذا الخبر
شيء : أى هل رَجَعَ ، ويقال : ضَهَلْتُ فلانا
أَضْهَلَهُ : إذا أعطَيْتَهُ شيئًا قليلًا من الماء
الضَّهْل .

وقال يحيى بنُ يَعْمَرٍ برجل خاصمته امرأته
إليه وقد مَنَعَهَا حقها من التَّمَر : أَأَنْ سَأَلْتُكَ
ثَمَنَ شُكْرِهَا وشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطَّلَهَا وتَضَّهَلَهَا
ثَمَنَ فَرَجِهَا ^(٤) . وشَبْرُهُ : غَشِيَاتُهُ إِيَّاهَا .
تَطَّلَهَا : أى تَدَافِعَهَا وتَمَاطَلَهَا . وتَضَّهَلَهَا أى
تَطْطِئُهَا شيئًا نزرًا قليلًا ، ولا تَوْفِّئُهَا حَقَّهَا من
مَنَرِهَا .

(١) في المصورة : « حمة » بالمجبة - وهى
بالمهلة ، وهى هنا - كل عين فيها ماء جار ينبع. الناج
ج ٨ ص ٢٦٠ .

(٢) ساقط من المصورة .

(٣) أن ، المصورة .

(٤) يضل فرجها ، المصدرة .

أى عليها ريشُ فرخٍ ناهضٍ من فراخ
النَّسْرَةِ^(١).

قال : وَنَهْضُ البعير : ما بين الكَتِفِ
والمَنَكِبِ ، وجهه أَهْض ، وقال هُمَيان بنُ
قُحافة :

وقرَّبوا كُلَّ جُمَالِي عَضِيهِ
أَبْقَى السَّنْفُ أَثَرًا بِأَهْضِهِ

ثعلب . عن ابن الأعرابي قال : النَّهْضُ :
الظلم ، وقال رؤبة :

* أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَا أَبَى النَّهْضَا *

قال : والنَّهْضُ : العَتَبُ .

وقال غيره : طريقُ نَاهِضٍ : أى صاعد
في جَبَلٍ ، وهو النَّهْضُ ، وجمعه نِهَاضٌ ، وقال
الهلذلى :

يَتَابِعُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ
به صُعُوداً لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ

ومكان نِهَاضٍ نَاهِضٌ : مرتفع .

وقال أبو عبيدة : نَاهِضُ الفَرَسِ : خَصِيلُهُ

(٤) النسرة . المنسوخة ، ولم نجد لها .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : ضَهْلُ
الرجلُ : إذا طال سَفَرُهُ ، واستفادَ مَالاً
قليلاً .

وقال أبو عمرو : الضَّهْلُ : المَالُ التَّامِلُ .

وقال أبو زيد : الضَّهْلُ : مَا ضَهَلَ فِي
السَّقَاءِ مِنَ اللَّبَنِ : أى اجْتَمَعَ ، وقد ضَهَلَ
ضُهُولاً .

وقال أبو مالك : يقال [ما]^(١) ضَهَلَ
عندك من المَالِ ؟ أى مَا اجْتَمَعَ عندك منه .

ه ض ن

استعمل من وجوهه : نهض .

[نهض]^(٢)

قال الليث : النَّهْوضُ : البراح من الموضع .
والناهِضُ : الفَرَسُ الذِي قد وَفَرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ ، قال لبيد :

رَقَمِيَّاتٍ^(٣) عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْإِبِلَ

(١) شاقط من المنسوخة .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريباً على
طريقته .

(٣) تحمل الراء أن تكون واوا في الصورة .

عَضْدُهُ الْمَنْتَبِرَةُ، وَيُسْتَحَبُّ عِظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ.
وقال أبو دُوَادَ :

نَدِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبِينَ

حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَائِي^(١) الْمَعَدِّ

وقال النضر : نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ : صَدْرُهُ

وما أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ ، وهو ما بين

كَرْكِرَتِهِ إِلَى ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، والواحد

ناهض ، والنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا ،

وقال الراجز :

الْقَرْبُ غَرْبُ بَقَرَى فَارِضُ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمَعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ

والغامِضُ : الْعَاجِزُ الصَّغِيرُ^(٢) .

وقال ابن الفرج : سمعت أبا الجهم الجعفرى

يقول : هَضَبْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَضَبْنَا إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى

[واحد]^(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النَّهَاضُ :

الْعَتَبُ ، وَالنَّهَاضُ السَّرْعَةُ .

هَضْبُ ف^(٤)

هَضْبُ ب

هَضْبُ ، ضَهَبٌ : مُسْتَعْمَلَانِ .

[هَضْبُ]

قال الليث : الْهَضْبَةُ : الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ ،

وَجَمْعُهَا هَضَبٌ^(٥) . قال : وتقول : أَصَابَتْهُمْ

الْهَضْبُوبَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ أَهَاضِيبٍ ،

وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ : إِذَا بَلَّتْهُمْ بِلَاشِدِيدَا . قال :

وَالْهَضْبَةُ : كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ ،

وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صَخْمَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً ،

وَالْجَمْعُ الْهَضَابُ ، وَالْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ .

[ضَهَبٌ]

وَكُلُّ فَيٍّْ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ

تَحَمَّى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ

الضَّيْبُ ، وَأَشَدُّ :

* وَغَرَجِيشُ قُدُورُهُ [بَضْيَاهِبٍ]^(٦) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْلَيْثُ - بِالضَّادِ - وَالضَّوَابِ

بَضْيَاهِبٍ بِالضَّادِ ، جَمْعُ الضَّيْبِ : وَهُوَ الْيَوْمُ

الشَّدِيدُ الْحَرِّ .

(٤) كتب الناسخ فوقها كلمة : كَذَا ، وَكَأَنَّهُ

يَتَعَجَّبُ مِنْ اجْتِمَاعِ الْفَائِيِّ وَالْبَائِيِّ .

(٥) في المصورة : « هَضْبُ » - بِسُكُونِ الرَّسْطِ -

مَعَ إِعْمَالِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ كَبِيرَةٌ وَبَدْرٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٦) ساقط من المصورة .

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ مادة « نَائِي »

- بِالنَّاءِ - .

(٢) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ : « الضعيف » ،

وهي أظهر .

(٣) ساقط من المصورة .

أبو الهيثم : الهَضْبَةُ : دَفْعَةٌ واحدة من
مَطَرٍ ، ثم تَسْتَنُّ ، وكذلك جَرِيَّةٌ واحدة ،
وَأَشْدُّ لِلْكَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا :

تُخَفِّفُ بَعْضُهُ وَزُدَّ وَسَائِرُهُ
جَوْنُ أَفَانِينَ إِجْرِيَاهُ^(٥) لَا هَضْبُ
يريد إِجْرِيَاهُ^(٥) أَفَانِينَ لَا هَضْبَ [وإجرياه:
جرية ، أَفَانِينَ أَيْ فَنُونٌ ، لَا هَضْبَ]^(٦) أَيْ لَا فَنٍ
واحد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَضْبَةُ : الْجَبَلُ
يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا هِضَابٌ .
وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ : إِذَا دَامَ مَطَرُهَا .
وَهَضَبَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أُنْدَفَعَ فِيهِ
فَأَكْثَرَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ
مِنَ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي
وقال النضر : يقال : رَجُلٌ هَضْبَةٌ^(٧) :
أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إِذَا أَدَخَلْتَ
الْحَمَّ فِي النَّارِ وَلَمْ تُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ . قُلْتُ :
ضَهَبَتْهُ تَضْيِيبًا فَهُوَ مُضَهَّبٌ ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى
الْجَمْرِ .

وقال الليث : المَضْهَبُ : الْحَمُّ الَّذِي قَدْ
شُوِيَ عَلَى حَجَرٍ يُحْمَى^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّهَبَاءُ مِنْ
الْقِسْيِ : الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ . قَالَ : وَالضَّبَّجَاءُ
مِثْلُهَا .

* * *

وقال أبو عبيد : الْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ
وَكُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ يَحْمَى
فِيهِ فَهُوَ ضَيْهَبٌ .

وقال أبو عبيد : الْهَضْبُ مِنَ الْخَلِيلِ :
الكَثِيرُ الرَّقِّ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

* وَهَضَبَاتٍ^(٣) إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ^(٤) *

(١) محمى - بزنة مفعول - في الصورة .

(٢) يلاحظ أنه عاد ثانية إلى مادة (هَضْب) .

(٣) الهاء مفتوحة في الصورة ، ولم نجد .

(٤) جمع عذار ، وكتب في النسختين بالزاي ،

وهو تحريف ، وانظر اللسان ج ٢ ص ٢٨٤ والتاج ج ١
ص ٥١٥ ، وصدر البيت :

من غناجيج ذكور وقع

(٥) الهزمة مفتوحة في الصورة ونس القاموس
على أنه بالكسر كالذي أثبتناه من المنسوخة .
(٦) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .
(٧) في المنسوخة : « هَضْبَةٌ » بالتشديد ولم نجد .

[بهض]

قال أبو تراب : سمعت أعرابياً من أشجع يقول : بهضنى هذا الأمر وهَظَنِي^(٤) أى فَدَحَنِي . قال : ولم يتابعه على ذلك أحد [والله أعلم]^(١) .

ه ض م

استعمل من وجوها : هضم .

[هضم] (٥)

قال الليث : الهاضم : الشارخ ، لما فيه رَخَاوَةٌ ولين^(٦) ، تقول : هَضَمْتُهُ فَانْهَضَم كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضَةِ التى يُرْمَى بها ، ويقال :

مِرْسَر ، م

وقال لبيد يصف نهيق حمار :

يُرْجِعُ فِي الصَّوَى بِمَهْضَمَاتٍ

يَجْبُنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِ

قيل : شبه مخارج صوت حَلَتِهِ بِمَهْضَمَاتٍ

للزامير .

وفي الحديث أَنَّ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ نَائِمٌ ، فَقَالُوا : اهْضُبُوا [معنى^(١) اهضبوا أى] تكلّموا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ ، لَكِنِّي يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ . يقال : هَضَبَ وَأَهْضَبَ وَأَهْتَضَبَ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا :

فِي كَفِّهِ تَبْعَةٌ مُوْتَرَّةٌ

يَهْزِجُ بِإِبْاضِهَا وَيَهْتَضِبُ^(٢)

أى يرنّ فيسمع لرينه صوت .

عمر ، وعن أبيه : هَضَبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَّ وَأَضَبَّ ، كُلُّهُ : كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ .

وفي النوادر : هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا^(٣) وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا ، كُلُّهُ : إِكْثَارٌ وَالْإِسْرَاعُ .

(١) ما بين القوسين : ساقط من النسخة .

(٢) ضبط بالبناء المجهول وبسكون الباء . في النسخة .

(٣) وهضبوا ، النسخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٤) وبهضنى ، النسخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٥) وضعنا هذا العنوان . من عندنا جرياً على طريقته .

(٦) أولين ، الصورة .

المطمئن من الأرض ، وجمعه أهضام وهضوم ،
وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوحش في أهضام مَوْرِدِها

تَغَيَّيْتُ رابها من خيفة رَبِّهِ
ونحو ذلك قال الليث: في أهضام الأرض.

أبو عبيد: الأهضام: البَحْجُور، واحدا
واحدها هَضْمَة .

وإذا ما الدخان شُبِّهَ بالآ

نَفٍ يوماً بَشْتَوَةِ أهضامًا
يعنى من شدة الزمان وكَلَبِ الشتاء والبرْد.

وأهضام تَبَالَة : ما اطمان من الأرضين بين
جبالها ، قال لبيد :

* هَبَطَا تَبَالَة مَخْصِبًا أَهْضَامُهَا ^(٤) *

وقال الليث: الأهضام قُورَى تَبَالَة ، وتَبَالَة
بلد مَخْصِب معروف .

قال : والمنهضومة : ضَرَبٌ من الطَّيْب ^(٥)
يَخْلَطُ بالسُّكِّ والبان .

وقال أبو عبيد : التَهَضُّمُ والهَضِيمُ جميعًا :
المظلوم .

وقال الفراء في قول الله عز وجل ^(١) :
« وَنَحْلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ ^(٢) » قال : هضم مادام
في كوافيره . قال : والهضم : اللَّيْن . والهضمي :
اللطيف . والهضمي : النضيج .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : طلعها
هضمي قال : مَرَى . وقيل : هضمي : ناعم ،
وقيل : هضمي : مُنْهَضِمٌ مدرِك .

وقال الزجاج : الهضمي : الداخلُ بعضُه
في بعض ، وهو فيما قيل : إنَّ رُطْبَه بغير
نَوَى ؛ وقيل الهضمي : الذي يَنْهَشَمُ تَهْمًا .

وقال الأثرم : يقال للطَّعام الذي يُعمل
في وفاة الرَّجُل : الهضيمة ، والجميع ^(٣) الهضام .
وقال الليث : في قوله : « طَلَعُهَا هَضِيمٌ »
قال مَهْضُومٌ في جَوْفِ الجَفِّ منهضم فيه .

قال : ويقال : هَضَمْتُ من حَظِّي طائفةً : أى
تركتُه .

وقال ابن السكيت : الهَضْمُ مصدرُ
هَضَمَهُ يَهْضِمُه هَضْمًا : إذا ظَلَمَهُ ، ويقال : هَضَمَ
له مِن حَقِّه : إذا كَسَرَ له منه ، قال : والهَضْمُ :

(٤) صدره :

فالضيف والجار الجنيب كأنما

السان ج ١٦ ص ٩٩ .

(٥) الطين ، المنسوخة .

(١) جل وعز . الصورة .

(٢) آية ١٤٨ سورة « الشعراء » .

(٣) والجهم ، الصورة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال :
أهضمُّ المَهْرُ للارباع .

وقال أبو الجراح : أهضمت الناقةُ للارباع
وقال أبو زيد مثله ، وكذا لك الغنم يقال
لها أهضمت وأذرمت وأقرت^(١) .

شمر عن أبي عمرو : الهضم : ما تطامن
من الأرض ، وجمعه أهضام . قال : وقال
المورج : الأهضام : النيوب ، واحداها هضم ،

وهو ما غيّبها عن الناظر . وقال ابن شميل :
مسطط الجبل ، وهو ما هضم عليه : أى [ما^(٢)]
دنا منه . ويقال هضم فلان على فلان : أى
هبط عليه ، وما شعرُوا بنا حتى هضمنا
عليهم [أى هجمنا عليهم]^(٣) .

وقال ابن السكيت : هو الهضم بكسر
الهاء : ما اطمان من الأرض .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالصَّادِ

ه ص س ، ه ص ز ، ه ص ط : مهملات .

ه ص د

استعمل من وجوهه : شهد .

[شهد] (٢)

قال الليث : الصَّيْهَد : الطَّوِيلُ ، الصَّيْهَدُ

الجسيم .

أبو عبيد : الصَّيْهَد : السَّرَابُ الجارى :

قال أمية الهذلى :

* من صَيْهَد الصَّيْفِ بَرَدَ السَّمَالِ^(٣) *

(١) أقرت ، المنسوخة ولم نجدها .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرباً على طريقته .

(٣) كتبت في المنسوخة كاللسان : « السمال »

— بالمعجمة — ، وبى كالذى أبتناه من المصورة كالدويان
بالسين — المهمله — جمع سملة : وهى بقية الماء . اللسان

٤٨ ص ٢٤٨ والدويان ٢٧ ص ١٧٧ .

وأنكر شمر الصَّيْهَدَ بمعنى السَّرَابِ ،
وقل بصَّيْهَدَ الحرِّ : شدته . قال ذلك الأصمى
والفراء ، ويوم صَيْهَدٌ وصَيْهَبٌ وصَيْخُودٌ ،
وقد صَهَّدَ الحرَّ وصَحَّدَهم وصهرهم ، بمعنى
واحد . وفلاة صَيْهَد : لا يُنالُ مأوئها .

وقال مزاحم العقيلي :

إذا عرضتَ مجهولةً صَيْهَدِيَّةً

مُخَوِّفٌ رَدَاهُم سَرَابٌ وَمِفْوَلٌ

(٤) ساقط من انصورة .

(٥) ساقط من المنسوخة .

[هرص]

أهمله الليث . ورَوَى أبو العباس [عن
سلسلة]^(٣) عن الفراء : هَرَصَ الرَّجُلُ : إِذَا
اشْتَمَلَ بِدَنُوحَصَفَا ، قَالَ : وَهُوَ الْخَصَفُ
وَالهَرَصُ وَالذُّودُ وَالذُّوَادُ ، وَبِه كُنِيَ الرَّجُلُ :
أَبَا ذُوَاد .

ثعلب، عن ابن الأعرابي قَالَ: الْهَرِ نَصَانَةٌ :
دُودَةٌ ، وَهِيَ السَّرْفَةُ .

[صهر]

قال الليث: الصَّهْرُ : حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ . قَالَ :
وَحَتَنَ الرَّجُلُ : صَهْرُهُ ، وَالتَّزَوَّجَ فِيهِمْ : أَصْهَارُ
الْخَتَنِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ [بَيْتِ]^(٤) الْخَتَنِ إِلَّا
أَخْتَانُ ، وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ .

قال: ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً
وصهراً ، والفعل^(٥) : الْمُصَاهَرَةُ .

وقال أبو الدَّقَيْش : أَصْهَرَ بِهِمَ الْخَتَنُ ،
أَي صَارَ فِيهِمْ صَهْرًا .

قال: وما غالكَ وأهلكك فهو مِفْعُول .

ه ص ت ، ه ص ظ ، ه ص ث :
أَهَمْتُ وَجُوهًا .

ه ص ر

هصر ، هرص ، رهص ، صهر : مستعملة

[هصر]

قال الليث الهَصْرُ : أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ
شَيْءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ ،
وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ^(١) :

* هَصَرْتُ بِفَصْنِ ذِي شَمَارِيخَ مَيْتَالِ *
أَبُو عُبَيْد : هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتَهُ^(٢) :
إِذَا كَسَرْتَهُ ، وَاهْتَصَرْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا ذَلَلْتَ
عُدُوْقَهَا وَسَوَّيْتَهَا ، وَقَالَ لَبِيدُ يَصِفُ النَّخْلَ
جَعَلَ قِصَارًا وَعَيْدَانًا يَنْوُوبُهُ

مِنَ الْكُوفَرِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصَرٌ
وَيُرَوَّى : مَكْمُومٌ : أَيْ مُغْطًى .

وقال الليث : أَسَدُ هَصُورٍ وَهَصَّار .
قال : وَالْمُهَاصِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) المراد بالفعل معناه القنوى وهو الحدث .

(١) أى امرئ القيس ، وصدره :

ولما تنازعنا الحديث وأسمعت
اللسان ٧٦ ص ١٢٦ .

(٢) وقصته - بدون العاطف - فى المخطوطة .

وقال الزجاج : الأصهار من النسب
لا يجوز^(٥) لهم التزويج ، والنسب الذى ليس
بصهر ، من قوله : « حرمت عليكم أمهاتكم »^(٦)
إلى قوله : « وأن تجمعوا بين الأختين »^(٧) .

قلت^(٧) : وقد روينا عن ابن عباس فى تفسير
النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة ،
وخلاف بعض^(٨) ما قاله الزجاج ، فحدثنا محمد
ابن إسحاق قال : حدثنا الزعفرانى قال :
حدثنا يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا الثوري
عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير ،
عن ابن عباس ، قال : حرم الله من النسب
سبعاً ومن الصهر سبعاً : حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
من النسب ، ومن الصهر : « وأمهاتكم اللاتي
أرضعنكم وأخواتكم من الرضاغة ، وأمهات
نساءكم ، وربائبكم اللاتي فى حجوركم من
نساءكم اللاتي دخلتم بهن ، وحلائل أبنائكم

وروى أبو العباس^(١) عن أبى نصر عن
الأصمعي ، قال : الأحماء من قيسل الزوج ،
والأختان من قبل المرأة ، والصهر مجعهما ، قال :
لا يقال غيره ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابى .

أبو عبيد ، يقال : فلان مصهر بنا وهو
من القرابة ، قال زهير^(٢) :

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْ

رُفَى مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَنَمُوا

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « وهو
الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً »^(٣) ،
قال الفراء : أما النسب فهو النسب الذى
لا يحل نكاحه ، وأما الصهر فهو النسب الذى
يحل نكاحه كبنات العم والحال وأشباههن
من القرابة التى يحل تزويجها^(٤) .

(١) فى نسخة (١٠) « لعاب » بدلا من
« أبو العباس » .

(٢) من قصيدة يمدح بها هرما - مختارات الأعلام
الشمطرى ١ : ٣٢٢ .

(٣) الآية ٥٤ : الفرقان .

(٤) تبدو العبارة هنا غير مستقيمة ، ولعل الأصح
ما ورد فى اللسان فى هذا الموضوع (مادة صهر ج ٦
ص ١٤٢) : « فأما النسب فهو النسب الذى يحل نكاحه
كبنات العم والحال وأشباههن من القرابة التى يحل
تزويجها » .

(٥) فى الأصل (لا يزوج) وما أثبتناه هنا من
نسخة (١٠) ، وهو يوافق ما جاء فى اللسان ج ٦ ص ١٤٢ :

(٦) الآية ٢٣ : النساء .

(٧) فى نسخة ١٠ : قال أبو منصور .

(٨) لفظ « بعض » ساقط من نسخة المدينة .

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ،
وأن نجمعوا بين الأخنتين .

قلت : وقال الشافعي في النسب والصهر
نحواً مما روينا عن ابن عباس^(٢) ، قال الشافعي :
حرم الله سبعاً نسباً وسبعاً سبباً ، فجعل السبب
القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع ، وهذا
هو الصحيح الذي^(٣) لا ارتياب فيه .

وقال الليث : الصَّهْرُ إِذَابَةُ الشَّحْمِ ، والصَّهْرَةُ
ما ذاب منه ، وكذلك الإصهار^(٤) في إِذَابَتِهِ
أَوْ أَكَلَ صُهَارَتِهِ ، وقال المعاجز :

* شَكََّ السَّفَايِدِ الشَّوَاءَ الْمُضْطَهَّرُ *

والصَّهِيرُ : المشوى ، ويقال للحِرَاءِ إِذَا
تَلَاَّ ظَهْرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ قَدْ صَهَّرَهُ الْحَرُّ ،
واضطهر الحِرَاءُ . وقال الله^(٥) : « يُصَهِّرُ بِهِ
مَا فِي بَطُونِهِمْ »^(٥) أى يذاب .

(١) من الآيتين ٢٣ و ٢٢ من سورة النساء على
وجه الاقتباس .

(٢) في نسخة ١٠ : ونحو ما روينا عن ابن
عباس قال الشافعي .

(٣) ساقطة من نسخة (١٠) .

(٤) في نسخة المدينة : جل وعز .

(٥) الآية ٢٠ : الحج .

وقال المفسرون في قوله « يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي
بَطُونِهِمْ » أى يغلى به ما فى بطونهم حتى يخرج
من أديبارهم .

الحرثاني عن ابن السكيت : صَهْرَتُهُ
الشمس وصَهَدَتُهُ : إِذَا اشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ .

وقال ابنُ اليزيدي ، عن أبي زيد في قوله :
« يصهر به ما فى بطونهم » ، قال : هو الإحراق ،
صَهْرَتُهُ بالنار : أَنْضَجْتُهُ أَصْهَرُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال لما أذيب
من الشحم : الصَّهْرَةُ والجَمِيلُ ، وما أذيب من
الآلية فهو حَمٌّ ، إِذَا لم يبق فيه وَدَكٌّ .

وقال أبو زيد : صَهْرَ خَبْزَهُ إِذَا أَدَمَهُ
بِالصَّهْرَةِ ، فهو خبز مصهور وصَهِيرٌ .

وفي الحديث : أن الأسود كان يَصْهَرُ رُجْلَيْهِ
بِالشَّحْمِ^(٦) وهو مُحْرِمٌ ، أراد أنه كان يذهنهما .

وقال أبو عبيد^(٧) : يقال صَهَرْتُ فَلَانًا
بِيمِينٍ كاذبة أى استحلفته بيمين كاذبة توجب
له النار .

وقال النضر : الصَّهْرَى : الصَّهْرِيحُ ، وذلك

(٦) في نسخة ٩ : الشحم .

(٧) في نسخة ١٠ : أبو عبيدة ، وبحذف

« يقال » التي بعد الاسم .

وقال : والوَهْصُ : الوَطْءُ ، والرَّهْصُ :
 الْقَمَرُ والعِشَارُ . وقال أبو الدَّقِيشِ : للفرس
 عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِهِ ، وَهِيَ النَاهِقَانِ ، وَإِذَا
 رُهِصَهُمَا مَرَضَ لَهَا ، قَالَ : وَالرَّهْصُ أَسْفَلَ
 عِرْقٍ فِي الْخَائِطِ ، وَيُرْهِصُ الْخَائِطُ بِمَا يَقِيْمُهُ ، إِذَا
 مَالَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رُهِصَتِ الدَّابَّةُ
 وَاللَّهُ أَرَهَصَهَا ، وَوُقِرَتْ وَاللَّهُ ^(٥) أَوْقَرَهَا مِنْ
 الرَّهْصَةِ وَالْوُقْرَةِ . قَالَ ثَعْلَبُ : رُهِصَتِ الدَّابَّةُ
 أَفْصَحُ مِنْ رَهْصَتِ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 قَالَ : الرَّوَاهِصُ الْحَجَارَةُ الْمُرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ ،
 قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ ^(٦)
 وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى :

* وَفُضِّلَ أَنْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا ^(٧) *

وقال الأعشى أيضاً في الرواهص :

فَعَصَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا

بِفِكَ وَأَحْجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصَا ^(٨)

وقد أَرَهَصَ اللَّهُ فَلَانًا لِاخْيَرِ أَى جَمَلِهِ

(٥) من قوله « مرض لهما » إلى هنا ساقط من
 نسخة المدينة .

(٦) كلمة الدرج ساقطة من نسخة ٩ .

(٧) صدره :

* رَمَى بِكَ فِي أَخْرَافِهِ تَرْكُوكَ الْعَلَا *

٨ : ٣١٠ اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

(٨) في بعض النسخ تحريف : فَعَصُ ، جَدِيدُ ،

إلى فَمَصُ ، وَحَدِيدُ ، وَصَحْتُهُمَا كَمَا أُثْبِتَاهُ ٨ : ٣١١

اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

أَنَّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ الشَّعْبَةِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ
 «تَأَزِيمَانِ» فَيَبْنُونَ بَيْنَهُمَا بِالطِّينِ وَالْحِجَارَةِ
 فَيَقْرَأُ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا ، قَالَ : وَيُقَالُ :
 تَصَهَّرْ جَوَاصِيزِيًّا .

وقال غيره : صَهَّرَ فَلَانٌ رَأْسَهُ صَهْرًا ، إِذَا دَهَنَهُ
 بِالصُّهْرَةِ ، وَهُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
 الصَّيْهُورُ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتْنَعُ الْبَيْتِ مِنْ صُفْرِ
 أَوْ شَبِّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

[رهمص]

قال الليث : الرَّهْصُ أَنْ يَصِيبَ حَجَرٌ
 حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا فَيَذْوَى ^(١) بَاطِنُهُ ، يُقَالُ :
 رَهَّصَهُ الْحَجَرُ ^(٢) ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَمَرَهُوْصٌ ،
 وَالْمَرَهْصُ : مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ وَأُنْشِدَ :

* عَلَى جِمَالٍ تَهِيصُ الْمَرَاهِصَا *

قال : وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْقَمَرِ ، وَقَالَ ^(٣)

شَمْرُ : فِي قَوْلِ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ يَصِفُ جَمَلًا :

شَدِيدٌ وَهْصٍ قَلِيلُ الرَّهْصِ مَعْتَدِلٌ

بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ ^(٤) أَتَذَابُ

(١) في نسخة (١٠) : فَيَذْوَى .

(٢) في نسخة المدينة : بِالْحَجَرِ .

(٣) في نسخة (١٠) : وَأُنْشِدَ فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ ١٠ :

حَذَفَ « شَمْرُ » وَمَا بَعْدَهُ إِلَى « أَبُو الدَّقِيشِ » .

(٤) حُرِفَتْ فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى : الْأَنْسَابِ -

وَالْبَيْتُ فِي الْلسَانِ ٨ : ٣١٠ .

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَابِهِ
قُبِيلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحَصْنِ

وجعل أبو زيد^(١) لأصواتِ المساحي التي
يُخَفَّرُ بها صواهلَ فقال :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَّارِفِ

والصَّوَاهِلُ : جمع الصاهلة ، مصدر على
فاعلة بمعنى الصَّهِيلِ وهو الصوت ، وأنشد
الفرَّاء :

* فَرَادَ وَمَشَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ *^(٢)

ومن المصادر التي جاءت على فاعلة
وفواعل قولهم : سَمِعْتُ رَوَاعِي الإِبِلِ وَثَوَاعِي
الشَّاءِ ، يريدون سَمْعًا رَوَاعًا وَثَوَاعًا ، ويقال :
فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَحْلٌ وَهُوَ بُحَّةٌ فِي الصَّوْتِ .

هـ ص ن : مهمل

هـ ص ف . مهمل .

معدنا للخيبر ومأتى ابن شميل : يقال رهصه
بذنبه رهصاً ولم يُعْتَمَّهْ أى أخذه أخذاً شديداً
على عنقه ويُسْرَهْ ، فذلك الرَّهْصُ ، وقال
آخر : مَا زِلْتُ أَرَاهِصُ غُرَيْبِي مَذِ الْيَوْمِ ، أى
أَرْصُدُهُ ، وقال : رَهْصَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِ فَلَانٍ
أى لَأَمْنِي ، قال ، وقال آخر : رهصتني في الأمر
أى استعجلتني فيه .

هـ ص ل

استعمل من وجوهه : سهل .

[سهل]

قال الليث : الصَّهِيلُ للخييل ، وقد
صَهَلَ الْفَرَسُ يَصْهَلُ صَهِيلًا ، وقال النضر :
الصاهل من الإبل : الذي يَخْبِطُ وَيَقْضُ وَلَا يَرْغُو
بواحدة من عزة نفسه ، يقال : جَمَلٌ صَاهِلٌ ،
وذو صَاهِلٍ ، وناقة ذاتُ صاهلٍ ، وبها صاهلٌ ،
وأنشد :

* وذو صاهل لا يأمن أن يَخْبِطَ قَانَدُهُ *

وجعل ابن مقبل اللذَّبانِ صَوَاهِلَ فِي
العُشْبِ يريد بها غُنَّةَ طَيْرِهَا فقال :

(١) هكذا في النسخ ، وصحتها : أبو زيد
(الطائي) ج ١٣ : ٤١١ اللسان .

(٢) فراد : كنز اللسان ، وسدر البيت :

* ترى النورات الزرق تحت لبانه *

٣٢٨ اللسان .

ه ص ب

استعمل من وجوهه :

صه ، هبص .

[صه]

قال الليث : الصَّهَبُ والصَّهْبَةُ : لون

حمر في شعر الرأس واللحية ، إذا كان في

الظاهر حُمْرَةً ، وفي الباطن سواد^(١) ، وكذلك

في لون الإبل ، يقال : بعير أَصْهَبَ وَصْهَابِيٌّ ،

وناقة صْهَاءَ وَصْهَابِيَّةٌ ، وقال طَرَفَةُ :

صْهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُؤَجَّدَةٌ^(٢) الْقَرَى

بعيدةٌ وَخَسِدِ الرَّجْلِ مَوَارَةٌ الْيَدِ

وإذا لم يضيفوا الصَّهَابِيَّةَ فهي أولاد

صْهَابٍ ، قال ذو الرمة :

صْهَابِيَّةٌ غَلَبُ الرَّقَابِ كَأَنَّمَا

يُنَاطُ بِالْحَيْهَةِ فِرَاعِلَةٌ غُثْرُ

قيل : نسبت إلى فَحْلٍ في شِقِّ الْيَمَنِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأصهب : قريب

من الأصبح .

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل : الذي

احمرَّ أَعْلَى وَبَرِّهَ وَابْيَضَّ أَجْوَاهُ ، وليست

أجوافه بالشديدةِ الْبَيَاضِ وَأَقْرَابُهُ ، وَدُفُوفُهُ

فيها ، تَوَضَّحَ ، أى بياض ، قال : والأصهب :

أَقْلَ بَيَاضًا مِنَ الْآدَمِ ، في أعاليه كُدْرَةٌ^(٣) ، وفي

أسافله : بياض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الأصهب

من الإبل : الأبيض .

وقال الأصمعي : الآدم من الإبل : الأبيض ،

فإن خالطته حمرة فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابي ، قال حُنَيْفُ الْخَنَازِمِ ،

وكان آبِلٌ^(٤) النَّاسِ : الرَّمَّاءُ بُهْنِيًا ، والحمرَاءُ

صَبْرِي وَالْخَوَارَةُ غَزْرِي ، وَالصَّهْبَاءُ سُرْنِي ،

قال : وَالصَّهْبَةُ أَشْهَرُ الْأَلْوَانِ وَأَحْسَنُهَا حِينَ يُنْظَرُ

إِلَيْهَا ، ويقال^(٥) : حَمَلٌ صَنِيبٌ وَنَاقَةٌ صَيْهَبَةٌ :إذا كانا شديدين ، شُبَّاهُ الصَّيْنِيبِ ، الحجارة^(٦) ،

وقال هيمان :

(٣) في نسخة المدينة : كدورة .

(٤) أى أعلمهم بالإبل ، وهى معرفة في نسخة ١٠ إلى : وكان لإبل الناس .

(٥) هذا وما بعده ساقط من نسخة ١٠ إلى قوله « قد تحمت » .

(٦) أى وهى الحجارة .

(١) في نسخة ١٠ : ١٠ اسوداد .

(٢) بالهمزة كما هى رواية اللسان ٤ : ٣٦ ، ومؤجدة القرى يعنى موقفة الظهر ، وحرقت في التاج إلى موصدة ١ : ٣٤٢ . والبيت من معلقة طرفة — س ٦٤ الزوزنى .

حتى إذا ظلمواها تكشفت

عن وعن صَيِّهِيَّةٍ قد شرفت^(١)
أى عن ناقة صلبة قد تحمَّتْ .

وقال الليث : يقال للجراد صُهَابِيَّةٌ ،
وأُشد :

* صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بعيدٌ مَسِيرُهَا *
ويقال للظلم : أَصْهَبُ الْبَلَدِ ، أى جِلْدُهُ .

أبو عبيد عن الأصمى : الصَّيِّهَبُ : الحجارة .
قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض

المستوية ، وقال القطامى :

حَدَا فِي صَحَارَى ذِي خِمَاسٍ^(٢) وَعَرَعَرِ
لِقَاحًا يُفْشِيهَا رُؤُوسَ الصَّيَّاهِبِ
وقال شمر : ويقال : الصَّيِّهَبُ : الموضع
الشديد ، قال كثير^(٣) :

* عَلَى رَحَبٍ يَفْعُلُو الصِّيَاهِبَ مَهِيْعٌ *

(١) فى نسخة ١٠ . شُبِقَتْ ، وفى اللسان ٢١ : ٢ :

شَدِفَتْ وهو المناسب للانحناء الوارد فى تفسير البيت .

(٢) فى المخطوحتين ١٠ و ٩ : بالحاء ، وصحته بالحاء
وهو موضع كما فى القاموس ، وورد أيضا فى شعر
آخر للقطامى ، التاج ٤ : ١٣٢ ، وانظره وهوامشه
١ : ٣٤٢ .

(٣) صدره كما فى التكملة :

* نَوَاقٍ فَاحَتْ المَدَادَةَ بِطَاءِ *

وروايتها واللسان : على لاجب (٢ : ٢١ -

اللسان) .

شمر^(٤) عن الأصمى والفراء : يَوْمٌ
صَيِّهَبٌ وَصَيِّهَدٌ : شديدُ الحَرِّ ، وبين البصرة
والبحرين عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ ، وقال
ذو الرمة لجمعه على الْأَصْهَبِيَّاتِ :

دَعَاهَنَّ مِنْ نَاجٍ فَازْمَعَنَّ وَرَدَّ^(٥)

أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونَ الشَّوَامِخَ^(٦)

وَصُهَابٌ : موضعٌ . وإبلٌ صُهَابِيَّةٌ : منسوبة

إلى صُهَابٍ ، وهو اسمُ لُحْلٍ ، والموتُ الصُّهَابِيّ :
الشديد ، كالموتِ الأحمر ، قال الجعديّ :

نَجْنُنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَ مَا

تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَكْدَبُ

[هـبص]

قال الليث : الهَبَصُ مِنَ النَّشَاطِ أَوْ الْعَجَلَةِ ،

ويقال للكلبِ قَدْ هَبِصَ : هَبِصًا ، إِذَا حَرَّصَ

عَلَى الصَّيِّدِ أَوْ الشَّيْءِ بِأَكْلِهِ فَتَرَاهُ قَلْعًا لَذَلِكَ ،

وكذلك الإنسانُ الهَبِصُ .

(٤) قبله كما فى نسخة ١٠ : ويقال جل صهيب ،

وناقة صهيبة ، إذا كانا شديدين شهابا بالصهب ، الحجارة ،
وقال هميان : حتى إذا ظلمواها تكشفت الخ — وهو
تقديم وتأخير فى النسختين ٩ و ١٠ .

(٥) فى نسخة ١٠ : السوابج ، واللسان كنسخة

٩ : (٢ : ٢١) .

(٦) صدره :

* قَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَا صَا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

وقال الأصمى : الصَّهْمِيُّ من الرجال :
الذى يركبُ رأسه ولا يَشْنِيهِ شَيْءٌ عما يريد
ويَهْوَى .
رواه أبو عبيد عنه .

وقال أبو عمر : الصَّهْمِيُّ : الجُلُ الذى
لا يَرُغُوا أيضا ، وقيل : الصَّهْمِيُّ : السيّد الشريف
من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

نعلب عن ابن الأعرابي ، قال : إذا أعطيت
الكاهنَ أجرته فهو الخُلوان والصَّهْمِيُّ ،
ورجل صِيَهْمٌ وامرأة صِيَهْمَةٌ ، وهو الضَّخْمُ
والضَّخْمَةُ ، وجملٌ صِيَهْمٌ : ضخمٌ .

وقال ابن أحر :
وَمَلَّ صِيَهْمٌ ذُو كَراديسَ لم يكن
أُلُوفًا ولا صَبًا خِلافَ الرَّاكِبِ

وقال بعضهم : الصَّيَهْمُ الشديدُ من الإبل ،
وكل صَلَبٍ شديدٍ فهو صِيَهْمٌ صِيَهْمٌ وكان
الصَّهْمِيُّ منه ، وقال مزاحم :
حتى انْقَمَتْ صِيَهْمًا لا تُورَعُهُ
مثلُ انقاعِ القَعودِ القَرَمِ بالذَّنْبِ
لا تُورَعُهُ : لا تكفه .

أبو عبيد عن الفراء قال : الْمَبْصُ : النشاط ،
وقد هَبِصَ هَبْصًا ، وهو يَهْبِصُ .
وقال غيره : هو يَغْدُو الهَبْصَى ، وأنشد :
* كَذَنِبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي الهَبْصَى ^(١) *

ص م

همهم ، صهم .

[صهم]

قال الليث : الهَيْصَمُ من أسماء الأسد ، وهو
الهَصْمَمُ ، لشدته وصولته .
وقال غيره : أخذ من الهضم وهو الكسْر ،
يقال : هَضَمَهُ وهَزَمَهُ ، إذا كسره ^(٢) .

[صهم]

قال الليث : الصَّهْمِيُّ : من نعت الإبل في
سوء الخلق ، وقال رؤبة :
* وَخَبَطُ صِهْمِهِمِ الْيَدَيْنِ عَيْنِدِهِ ^(٣) *

(١) صدره :

* فر وأعطاني رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

(٢) في نسخة ١٠ بعد ذلك . وقال الأصمى :

الهضم الفليظ الشديد وأنشد :

أهون عيب المرء مات تكلمًا

ثنية تترك نايًا هيصما

أخبرني المنذرى عن نعلب عن ابن الأعرابي قال :

هيم من الهضم وهو الكسر .

(٣) السيدة : السى الخلق من الناس والإبل

(اللسان ١٧ : ٤٠٩) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالسَّيْنِ

ويقال: [ما] ^(٦) رأيت من فلان سَهْدَةً :
أى امرأاً أَعْتَمِدُ عليه من بركة أو خيرٍ ،
أو كلامٍ مُطْمَعٍ . وسَهْدَدُ : اسم جبل ،
لا ينصرف .

وقال غيره : فلان ذو سَهْدَةٍ ^(٧) : أى
ذو يَقَظَةٍ ^(٨) ، وهو أَسَهْدُ ^(٩) رأياً منك ،
وفلان يُسَهْدُ : أى لا يُتْرَكُ أن ينام ، ومنه
قول النابغة :

يُسَهْدُ من نَوْمِ الْعِشَاءِ ^(١٠) سليمان

[لَحْلِي النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعٌ ^(١١)]

(٦) ساقطة من المنسوخة .

(٧) ضبطت بالتحريك في الصورة ، وهي بالسكون
في غيرها ، وعليه القاموس واللسان ج ٤ ص ٢٠٨ مادة
« سهد » .

(٨) ضبطت بالسكون في نسخة ١٠ .

(٩) في المنسوخة والصورة « أسهل » وظاهر
فيه التحريف .

(١٠) رواية الديوان ص ٥١ : من ليل التمام .

ه س ز [مهمل] ^(١)

ه س ط

[طمس] ^(٢)

قال أبو ترابٍ : سمعتُ عَرَّامًا يقول :
طَمَسَ ^(٣) في الأرض ، وطَمَسَ : إذا دخل
فيها : إمَّا راسِخًا ، وإمَّا وَاغِلًا ، وقاله شُجَاعٌ
أيضاً بالماء .

ه س د

سهد ، دهنس : مستعملان .

[سهد] ^(٤)

قال الليث : السَّهْدُ ، الشَّهَادُ : نقيض

الرُّقَاد ، وقال الأعشى :

* أَرَقْتُ وما هذا الشَّهَادُ الْمُؤَرَّقُ ^(٥) *

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٣) ضبط بالتخفيف فيما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٥) تمامه :

* وما بى من سقيم وما بى معشوق *

الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٨٠ .

أبو زيد : من المِغزَى الصَّدَاءُ ، وهي
السَّوْدَاءُ المُشْرَبَةُ حُمْرَةً ، والدَّهْسَاءُ أَقْلٌ منها
حُمْرَةٌ .

وقال الليث : الدَّهَاسُ : ما كان من
الرَّمْلِ [وكذلك] ^(٦) لا يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَتَقِيبُ
فيه القوائم ، وأنشد :

* وفي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُوَأِمُّ *

غيره : رَجُلٌ دَهَاسٌ اُنْخَلِقُ : أى سَهْلٌ
اُنْخَلِقُ دَمِيئُهُ ، وما في خلقه دهاسة .

الأصمعي : الدَّهَاسُ ^(٧) كلُّ لَئِنٍ لا يَبْلُغُ
أن يكون رَمَلًا ، وليس بتراب ، ولا طين ،
والوعثُ : كلُّ لَئِنٍ [سَهْلٍ] ، وليس بكثير
الرَّمْلِ ^(٨) [جَدًّا] .

وروي ^(٨) عن المؤرِّج أنه قال : يقال للأسد:
هَسَدَ ، وأنشد :

(٦) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بالضم في المنسوخة ، وهو بالفتح كما
أثبتناه من غيرها ومن القاموس ، واللسان ج ٧ ص ٣٩٢
مادة « دهس » .

(٨) ما سبق الإنباء إلى تقديمه في نسخة ١٠ مع
عبارة : « ولم أسمع هذا لغيره » ولقناها : روى بدون
الماطف .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للمرأة إذا
وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَزَحْرَةٍ واحدة : قد أُمِصَّتْ ^(١)
به ، وأُحْفِدَتْ ^(٢) به ، وأُسْهَدَتْ به
[وأُمْهَدَتْ به ^(٣)] ، وَحَطَّاتْ به .

شمر : يقال : غَلَامٌ سَهْوَدٌ : إذا كان
غَضًّا حَدَنًا ، وأنشد :

وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوَدًا

إذا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا
أبو عبيد في باب الإنباع : هو سَهْدٌ مَهْدٌ
أى حَسَنٌ ^(٤) .

[دهس]

قال الليث : الدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَالِ
وألوان المِغزَى . قال المعجاج :
* مُوَأَصَلًا قَفًّا ^(٥) بِلَوْنٍ أَذْهَسَا *

(١) أمصعت في نسخة ١٠ .
(٢) أحفدت - بالقاف ، وبالبناء للمعلوم في نسخة
١٠ ، وهي بالخاء المعجمة والقاف في اللسان ج ٤ ص ٢٠٩
مادة « سهد » .
(٣) ساقط مما عدا المصورة .

(٤) قدم هنا في نسخة ١٠ العبارات الآتية التي
تبدأ بقوله : وروي عن المؤرِّج الخ . البيت الذي أنشده ،
ثم تلاها بعبارة : « ولم أسمع هذا لغيره » المذكورة آخر
المادة التالية .

(٥) ضبط بالضم في المصورة ، وج ١٠ ، وهي في
المنسوخة بالفتح ، وفي اللسان ج ١١ ص ١٩٦ مادة
« قفف » : قال الأزهرى : القف بفتح القاف : ما يبس
من البقول ، وتناثر حبه وورقه .

فَلَا تَعْمَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي

وَدَعْ عَنْكَ التَّعَرُّزَ لِلْهَسَادِ

أَي لَا تَتَعَرَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذَلُّ لَكَ .

ويقال للشجاع : هَسَدٌ مِنْ هَذَا . قلت :

[وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا لِعَمِيرِهِ ^(١)]

ه س ت

[اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : سَتَهُ ^(٢)] .

[سته]

قال الليث: السَّتَةُ: مصدر الأَسْتَدِّ، وهو

وهو الضَّخْمُ الْأَسْتِ .

ويقال للواسعة من الدُّبُرِ ^(٣) : سَتَهَاءُ ،

وَسَتُهُمْ ، وتصغيرُ الْأَسْتِ سَتِيهَةٌ ، والجميع

الْأَسْتَاهُ [قلت : يقال ^(٤) : رَجُلٌ سَتُهُمْ :

إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْأَسْتِ ؛ وَسَتَاهِيٌّ مِثْلُهُ ، والميم

زائدة .

وقال النحويون : أصلُ الْأَسْتِ : سَتَهُ ،

فاسْتَقْبَلُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ ، فَلَمَّا حَذَفُوا الْهَاءَ

(١) ما سبق الإنباء إلى تقديمه مع عبارة: وروى

عن المؤرج .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ضبط بالسكون في غير نسخة ١٠ .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور .

سُكِّنَتِ السَّيْنُ ، فَاحْتِيجَ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ ،

كَمَا فُعِلَ بِالْأَسْمِ ، وَالْإِبْنِ ، فَقِيلَ : الْأَسْتُ .

ومن العرب من يقول: السَّهْ ^(٥) - بالهاء -

عند الوقف: يجعل التاء هي الساقطة ، ومنهم

من يجعلها هاء عند الوقف ، وتاء عند الإدراج ،

فَإِذَا جُمِعُوا ، وَصَفَرُوا رَدُّوا الْكَاثِمَةَ إِلَى أَصْلِهَا ،

فَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : أَسْتَاهُ ، وَفِي التَّصْغِيرِ : سَتِيهَةٌ ،

وَفِي الْفِعْلِ : سَتِيهَ ^(٦) يَسْتِيهَ ^(٧) [فَهُوَ أَسْتُهُ ^(٨)] .

قلت ^(٩) : وللعرب في الاستِ أمثالُ

[أَنَا] ^(١٠) أَذْكَرُهَا ^(١١) : فَهِيَ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : مَالِكٌ اسْتُ مَعَ

أُسْتِكَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدُوٌّ ، وَلَا قَرَوَةٌ ،

وَلَا عُدَّةٌ ، يَقُولُ ^(١٢) : فَاسْتُهُ لَا تُفَارِقُهُ ، وَلَيْسَ

مَعَهَا أُخْرَى مِنْ رِجَالٍ ، وَمَالٌ .

(٥) ضبطت بضم الهاء في الصورة ، وهي على

ما أنبتناه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٦) ضبط بفتح التاء في نسخة ١٠ . وهو على ما أنبتناه

من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٧) قدم في هذا الموضع في نسخة ١٠ عبارة: وفي

حديث الملاعة : إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَسْتَهَا جَعَدًا ، إِلَى لَفْظِ

أَبُو الْأَسْتَاهِ . وسيأتي .

(٨) قال أبو منصور نسخة ١٠ .

(٩) سأذكرها نسخة ١٠ .

(١٠) نقول ، المصورة .

ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه
[دون] ^(٥) غيره قولهم : «أَسْتِ الْبَائِنِ أَعْلَمَ» ،
وَالْبَائِنُ : الحَالِبُ الَّذِي لَا بَيْلَ الْعُلْبَةِ ، وَالَّذِي
بَيْلِ الْعُلْبَةِ يُقَالُ لَهُ ^(٦) الْمَعْلَى ^(٧) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الَّذِي يُسْتَرْكَ وَيُسْتَضَعَفُ : [أَسْتِ] ^(٨) أَمَّكَ
أَضْيَقُ ، وَاسْتَمَّكَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ ^(٩)
كَذَا وَكَذَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتُذِلُّوا
وَاسْتَحْفِزَ بِهِمْ [وَاحْتَقَرُوا] ^(١٠) : بِأَسْتِ بَنِي
فُلَانٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١١) :

فَبَأَسْتِ بَنِي عَبْسٍ وَأَسْتَاهَ طَيِّبٌ
وَبَأَسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَضْرٍ
(ومن أمثالهم في الرجل الذي يُسْتَرْ ذَلْ :
هُوَ الْأَسْتُ السُّفْلَى ، أَوْ هُوَ ^(١٢) السَّهْ

وقال ^(١) أبو زيد : وَقَالَتِ الْعَرَبُ : إِذَا
حَدَّثَ رَجُلٌ حَدِيثًا فَخَلَّطَ فِيهِ : أَحَادِيثَ الضَّبْعِ
أَسْتَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُا تَمْرُغُ فِي التُّرَابِ ثُمَّ تُقَعَّى
فَتَقَعَّى بِمَا لَا يَفْهَمُهُ أَحَدٌ ، فَذَلِكَ أَحَادِيثُهَا
أَسْتَهَا .

والعرب تضع الاستَ موضعَ الأصلِ
فتقول : مالِكُ في هَذَا الْأَمْرِ أَسْتُ وَلَا قَمَ :
أَيُّ مَالِكٍ فِيهِ أَصْلٌ وَلَا قَرَنٌ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :
* فَالْكُمُ أَسْتُ فِي الْعُلَا لَا وَلَا قَمَ ^(٢) *

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : كَانَ
ذَلِكَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ ، وَعَلَى أَسٍ ^(٣) الدَّهْرُ :
أَيُّ عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ ، وَأَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
فِي بَدَنِ يَنْمِي ، وَعَقْلٍ يَحْرِي ^(٤)

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) لها : المصورة .

(٧) في المخطوطة : القلى - بالقاف - وهو على
ما أنبتناه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته»
والتاج ج ٩ ص ٣٩٠ مادة «سته» .

(٨) ساقط من المخطوطة .

(٩) يفعل - بالثناة التحتية - في المصورة .

(١٠) المخطوطة . اللسان ج ١٨ ص ٣٩٠ .

(١١) وهو . المصورة .

(١) قال - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) لم تجده في ديوانه ، والذي في النسخة له :
لَنْ عَدَ لَوْمٌ فَسْلِيحُ الْأُمِّ

مالِكُ است في العلا ولا فم
هوامش اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته» .
(٣) رأس ، المصورة ، وعلى ما أنبتناه من غيرها
اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته» .

(٤) وأنشده الإيادي لأبي نجيبة بلفظ :

ذَا حَقَّ يَنْمِي وَعَقْلٌ يَحْرِي
اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ والتاج ج ٩ ص ٣٨٩ مادة
«سته» .

السُّفْلَى^(١) . منه قول الشاعر^(٢) .

شَانِكَ قَعْنَيْنٌ : غَمَّهَا وَسَمِيحُهَا

وَأَنْتَ السَّهْ الشُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

ويقال لأرذال^(٣) الناس : هؤلاء الأَسْتَاهُ

ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، [وهؤلاء]^(٤)

الوجوه ، ويقال : سَتَمْتُ فَلَانًا أَسْتَهَهُ ، إِذَا

ضَرَبْتَ أَسْتَه .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطه : العرب تُسَمِّي

بني الأَمة : بني أَسْتَهَا ، قال : وَأَقْرَأَنِي^(٥) ابن

الأعرابي للأعشى :

أَسْفَهًا أَوْعَدْتَ يَا بَنَ أَسْتَهَا

لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ

(ويقال للذي وَلَدَتْهُ أَمَةٌ . يَابْنَ أَسْتَهَا ،

يعنون أَسْتَمَ أَمَةٌ وَلَدَتْهُ) أَنَّهُ وَلَدَ^(٦) مِنْ أَسْتَهَا ،

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ : يَابْنَ أَسْتَهَا ،

إِذَا حَمَصَتْ حِمَارَهَا^(٧) .

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال للرجل

الذي يستذل : أَنْتَ الْأَسْتُ السُّفْلَى ، وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى .

(٢) أوس . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

(٣) لأرذال في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وأقرأنا من نسخة ١٠ .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال :

يَابْنَ أَسْتَهَا : يَرِيدُ اسْتِأْمَهُ .

(٧) عبارة نسخة ١٠ إِذَا حَمَصَتْ حِمَارَهَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

قال للمؤرِّج : دخل رجل على سليمان بن

عبد الملك وعلى رأسه وصيفةٌ رَوَافَةٌ فَأَحَدَ

النظرَ إليها ، فقال له سليمان : أُنَعِجُبُكَ ؟

فقال . بَارَكَ اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا ، فقال :

أَخْبِرْنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْأُسْتِ وَهِيَ

لَكَ ، فقال الرجل : أَسْتُ^(٨) الْبَائِسِ أَعْلَمُ ،

فقال : وَاحِدٌ ، قال^(٩) صَرَّ عَلَيْهِ الْعَزُورُ أَسْتَهُ ،

قال : ائْتِنَانِ ، قال : أَسْتُ لَمْ تُعَوِّدِ الْمَجْتَمِرَ ،

قال : ثَلَاثَةٌ ، قال : أَسْتُ الْمُسْتَوَلِ أَضْيَقَ ،

قال : أَرْبَعَةٌ ، قال : الْحَرَّ يَعْطَى وَالْعَبْدُ^(١٠) يَأْلَمُ

أَسْتَهُ ، قال : خَمْسَةٌ ، قال : أَسْتِي أَخْبَنِي ، قال :

سِتَّةٌ ، قال : لِأَمَاكَ أَقْبَيْتَ ، وَلَا هَنَّاكَ

أَنْقَيْتَ .

قال سليمان : [ليس]^(١١) هذا في هذا ،

قال : بلى ، أَخَذْتُ الْجَارَ بِالْجَارِ [كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ]^(١٢)

(٨) وضعت كسرات تحت همزتها وهمزة ائتان ،

واست بعدها في غير نسخة ١٠ على تقدير الابتداء .

(٩) فقال ، الصورة .

(١٠) العبد - بدون الواو - في الم نسخة .

(١١) في الم نسخة : وليس ، واللفظ على الوجهين

ساقط من نسخة ١٠ .

[سهر] (٤)

قال الليث : السهر : امتناع النوم
بالليل : تقول (٦) : منهرني هم فسهرت له
سهرًا . قال : والساهور من أسماء القمر ؛ وقال
غيره : الساهور للقمر كالغلاف للشيء ، ومنه
قول أمية (٧) :

* قمرٌ وساهورٌ يسألُ ويعمدُ (٨) *

قاله (٩) القتيبي . [قال ابن دريد : الساهور :
القمر بالشريانية ، ووافقه (١٠) أبو الهيثم ، وهو
الصواب] (١١) قال الشاعر :

كأنها بهشة ترعى بأقرية (١٢)
أوشقة خرجت من جنب ساهور
البهشة : البقرة ، والشقة : شقة القمر ،

قال . خذها لا بارك الله لك فيها ، [قوله .
صرَّ عليه الغزو أسفته . لأنه لا يقدر أن يجامع
إذا غزا] (١٣) .

وفي حديث الملائنة : إن جاءت به مستها
جمداً فهو فلان ، وإن جاءت به خمشاً فهو
لزوجها ؛ أراد بالمشة : الضخم الأليتين ،
كأنه يقال : أسفته (١٤) يسته فهو مسته ، كما
يقال : أسمن فهو مسمن ؛ ورأيت رجلاً
ضخم الأرداف كان يقال له : أبو الأستاه (١٥) .

ه س ظ

[ه س ذ ، ه س ث :

أهملت وجوها] (١٦) .

ه س ر

هرس ، هسر ، سهر ، رهس (١٧)

مستعملة .

(١٨) يقال . نسخة ١٠ .

(١٩) عبارة ١٠ : وقال أمية ، وهو ابن أبي

الصلت . الديوان ص ٢٥ .

(٢٠) صدره :

* لأقضى فيه غير أن خبيثة *

الديوان ص ٢٥ .

(٢١) قال . نسخة ١٠ .

(٢٢) وافقة — بدون الماطف — ما عدا المصورة .

(٢٣) وقال نسخة ١٠ .

(٢٤) بأقرنة . المصورة .

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ضبط في غير الصورة بالبناء للمعلوم ، وهو
يستقيم مع ما بعده .(٣) ما بين القوسين مقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠
كما سبق الإشارة إليه .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) رتبته هكذا في نسخة ١٠ هسر . هرس .

رهس . سهر .

وقال الليث : الساهرة : وجه الأرض

العريضة البسيطة (ومنه قول الشاعر) ^(٦) :

يَرْتَدُّ سَاهِرَةٌ كَأَنَّ جَحِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ ^(٧) لَيْلٍ مُظْلَمٍ

[وقال ابن السكيت في كتاب الألفاظ :

قيل ليلى الساهور : التَّسْعُ البَاقِيَةُ مِنَ آخِرِ
الشَّهْرِ] ^(٥) .

وقال غيره : ساهور العين : أضلها ، وَمَنْعُ

مائها يعني عَيْنَ الماء . وقال أبو النجم .

لَا قَتَ تَمِيمُ الْمَوْتِ فِي سَاهُورِهَا

بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْصِ ^(٨) مِنْ سَدِيرِهَا

ويقال لِعَيْنِ الْمَاءِ : سَاهِرَةٌ إِذَا كَانَتْ

جارية ، وكان يقال : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ

لِعَيْنِ نَائِمَةٍ ، ويقال للناقة : إنها لسَاهِرَةُ الْعِرْقِ ،

وهو طول حَقْلِهَا وكثرة لَبَنِهَا .

وقال الليث : الْأَشْهَرَانِ : هَا عِرْقَانِ فِي

الْأَنْفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَمَلَ الْحَارُ سَالَا دَمًا
أَوْ مَاءً .

وَالسَّاهُورُ : الْقَمَرُ ، كَذَا كَتَبَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ؛
وَيُرْوَى مِنْ جَنْبِ نَاهُورٍ ، وَالنَّاهُورُ : السَّحَابُ .

وقال ^(١) الْفَتَيْيُّ : يَقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَسَفَ :

دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ ، وَهُوَ الْفَاسِقُ إِذَا وَقَبَ [وقال

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى

الْقَمَرِ ، فَقَالَ : تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْفَاسِقُ

إِذَا وَقَبَ [^(٢) : يَرِيدُ يَسُودُ إِذَا كَسَفَ ، وَكُلَّ

شَيْءٍ أَسْوَدَ فَقَدْ غَسَقَ .

وأما قول الله جل وعز ^(٣) : « فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ » ^(٤) فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : السَّاهِرَةُ :

وَجْهَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِهَذَا الْأِسْمِ لِأَنَّ

فِيهَا الْحَيَوَانَ ، نَوْمُهُمْ وَسَمَرُهُمْ . قَالَ :

وَحَدَّثَنِي حَبَّانٌ ، عَنْ السَّكَلَبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ، وَأَنْشَدَ

[الْفَرَاءُ] ^(٥) .

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُتَمِيمٌ

(١) قال - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) عز وجل نسخة ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « النازعات » .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) في نسخة ١٠ : وَأَنْشَدَ .

(٧) ضبطت بكسر الهمزة في نسخة ١٠ .

(٨) والعيس نسخة ١٠ .

[رھس]

أهمله الليث .

وروى^(٦) أبو تراب : قال^(٧) ابن
الأعرابي : تركتُ القومَ قد ارتهسوا ،
وارتهسوا ، وارتهستُ رجلاً الدابة ،
وارتهشتا^(٨) إذا اضطكتا^(٩) وضرب بعضها
بعضاً .

قال : وقال شجاع : ارتكس القومُ ،
وارتهسوا^(١٠) إذا ازدحوا .

وقال، المجاج :

[وَعُنُقًا عَرْدًا ، ورأساً أَمْرَسَا
مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسَا]^(١١)
عَضْبًا^(١٢) إذا دماغه ترهسا
[وَحَكَّ أَنْيَابًا وَخَضْرَاءَ فُوسَا]^(١٣)

(٦) وقال . نسخة ١٠ .

(٧) هكذا في الأصول ، وكان الظاهر أن يقول :
قال : قال .

(٨) وارتهست نسخة ١٠ .

(٩) اصطلتا - باللام - فباعدا نسخة ١٠ ، وهو
تحريف .

(١٠) وارتهسوا نسخة ١٠ .

(١١) ما بين القوسين : ساقط عما عدا نسخة ١٠ .

(١٢) كتب بالعين المجعدة في نسخة ١٠ .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ في قول
الشَّمَاخ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكِّ أَنْصَبْتَهُ
حَوَالِبُ أَسْمَرَيْنِ^(١) بِالذَّيْنِ
قال : أَسْمَرَاه : ذَكَرَهُ وَأَنْفَهُ .

رواه شَمِرٌ (عنه ، وقال : وَصَفَ)^(٢) حَمَارًا
وَأَتَانَهُ ، وَالشُّهَارُ وَالشَّهَادُ وَاحِدٌ ، بِالرَّاءِ
وَالدَّالِ .

[هسر]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس^(٣) عن ابن الأعرابي
قال : الْمُسِيرَةُ تَصْغِيرُ الْمُسَرَّةِ^(٤) ، وَهِيَ قَرَابَاتُ
الرَّجُلِ مِنْ طَرَفِيهِ : أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالِهِ^(٥) .

(١) وأنكر الأصمعي الأسهرين : قال : وإنما
الرواية : أسهرته : أى لم تدعه ينام . اللسان ج ٦ ص ٥٠
مادة « سهر » ، ورواية الأصل هي التي في الديوان
ص ٩٣ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : له يصف .

(٣) ثعلب نسخة ١٠ .

(٤) ضبطت بالفتح في غير نسخة ١٠ ، ونص القاموس
على أنها بالضم ، وأشار إلى أن هاءها كأنها مبدلة من
همزة « أسرة » ، وهي بهذا الضبط . في اللسان ج ٧
ص ١٢٥ مادة « هسر » .

(٥) ضبطت وما قبلها بالحذف في نسخة ١٠ ، وبالرفع
فيما عداها .

وقال أبو عبيد : المهاريس من الإبل :
التي تَقْضِمُ^(٦) العيدانَ إذا قلَّ الكَلْبُ ،
وأجذبت البلاد ، فتبْلَغُ بها كأنها تَهْرِسُها
بأفواهاها هَرْسًا : أى تَدُقُّها ، وقال الخطيئة
[يصف]^(٧) إبلًا :

مهاريس يُرَوِي رِسْلُها ضَيْفَ أهلها
إذا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجَهَ الخِفَرَاتِ
وقال الليث : المهراس : حَجَرٌ مَنْقُورٌ
مَسْتَطِيلٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

وفى الحديث أن أبا هريرة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أراد
أحدكم الوضوء فليُغْرِغْ على يديه من إنائه
ثلاثًا ؛ فقال له قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ : فإذا (أتينا
مهراسكم)^(٨) كيف نصنع ؟ أراد بالمهراس :
هذا الحجر الضخم المنقور الذى لا يُقَالُ^(٩) له

ترَّس : أى تَمَحَّضُ^(١) ، وتحرك .
[فُؤُس : قُطْع ، من الفأس . فُعِلَ مِنْهُ .
حَكَّ أَنْيَابًا : أى صَرَّفَهَا . وَخَضَرَا : يعنى
أضراسًا قَدُمْتُ فاخضرت]^(٢) .
(٣)
[هرس]

قال الليث : الهَرَسُ : دَقُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ
العريض ، كما تُهَرَسُ الهريسةُ بِالْمِهْرَاسِ ،
وَالْفَحْلُ يَهْرِسُ الْقِرْنَ بكَائِكَلهُ ، وَالهَرَسُ^(٤)
من الأسود : الشَّدِيدُ الْمَرَّاسِ ، وأنشد [فى
صفة الأسد]^(٥) :

شديد الساعدين أخاوثاب
شديدًا أَسْرَهُ هَرَسًا هُمُوسًا
قال : والمهاريس من الإبل : الجِسامُ
الثَّقَال .

قال : وَمِنْ شِدَّةِ وَطْئِها مُسَمِّيَتْ :
مَهاريس .

(٦) ضبطت بفتح القاف ، وتثنية الضاد فى
المصورة .
(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) عبارة نسخة ١٠ فى ابن القوسين : جئنا إلى
مهراسكم .

(٩) لا تَقُلْ — بالثناة الفوقية — فى نسخة ١٠ .

(١) رسم بالخاء المبهمة فى المنسوخة ، وهو على
ما أثبتناه مما عداها ، وانظر القاموس مادة « الرهس »
(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) ضبط فى نسخة ١٠ بكسر الهاء وسكون الزاء ،
وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ٨ ص ١٣٤ مادة
« هرس » .
(٥) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

الرَّجَالُ (وَلَا يُحْرِّكُهُ الْجَمَاعَةُ) ^(١) لِنَقْلِهِ يُمْلَأُ
مَاءً ^(٢) (وَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْهُ) ^(٣) .

وجاء في حديث آخر أن النبي «صلى الله
عليه وسلم» مرَّ بمهراسٍ وجماعةٍ من الرجال
يُجَادُونَهُ ^(٤) ، وهو حجر منقورٌ أيضاً . سُمِّيَ
مِهْرَاسًا لَأَنَّهُ يَهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ ،
[وقول شِئْبِل :

* وَتَقِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ ^(٥) *

فإنه عني به حمزة بن عبد المطلب .

قال المبرد : المهراس ماله بأحد ، ورُويَ
أن النبي صلى الله عليه وسلم عَطَشَ يَوْمَ
أَحُدَ ، فَجَاءَهُ عَلَى نَفْسٍ فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ ،
فَعَافَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ^(٦) .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : هرس

الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ ، وَقَالَ الْعَجَاجُ
[يَصِفُ فَحْلًا] ^(٧) :

* وَكَلْسَكَلًا ^(٨) ذَا حَامِيَاتٍ أَهْرَسَا *

[وَيُرَوَّى : مِهْرَسَا] ^(٩) أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ :
الشديد الثَّقِيلُ ، يَقَالُ : هُوَ هَرَسٌ أَهْرَسٌ
لِلَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .

وَالْمِهْرَاسُ : شَوْكٌ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، الْوَاحِدَةُ
هَرَّاسَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي ^(١٠)

هراسا به يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وُسُمِّيتِ الْهَرَيْسَةُ هَرَيْسَةً لِأَنَّ الْبَرَّ الَّذِي
[تُسَوَّى الْهَرَيْسَةُ] ^(١١) مِنْهُ يَدُقُّ دَقًّا ، ثُمَّ يَطْبَخُ
وَيُسَمَّى صَانَعُهُ هَرَّاسًا .

ه س ل

هلس ، لهس ، سهل ، سله : مستعملة .

(١) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : وَلَا يُحْرِكُونَهُ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : يَسْعُ مَاءٌ كَثِيرًا

(٣) في الصورة : وَيَنْظُرُ بِهِ النَّاسُ .

(٤) يتجاذونه . نسخة ١٠ وعليها اللسان ج ٨

ص ١٣٤ مادة « هرس » .

(٥) صدره :

* وَاذْكُرُوا مَصْرِعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدًا *

العقد ج ٥ ص ٢٤٨ .

(٦) ما بين القوسين : سَاقَطَ جَمِيعُهُ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٧) ضبط في اللسان بضم الكافين ، وهو سهو
من الناسخ لأنه لَا يَكُونُ لِلْجَمَلِ جَازًا — كَمَا هُوَ الْمُرَادُ
هنا . بل للرجل الضرب ، أَوِ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

وَانْظُرِ الْقَامُوسَ وَاللَّسَانَ ج ٨ ص ١٢٣ فِي مَادَّةِ

« هرس » وَج ١٤ ص ١١٧ مَادَّةِ « كُلُّ » .

(٨) ما بين القوسين : سَاقَطَ مِمَّا عَدَا نَسْخَةَ ١٠ .

(٩) فرش لي : رَوَايَةُ الْدِيَوَانِ ص ١٢ .

(١)
[هلس]

قال الليث : اهلّاس : شِدَّةُ السَّالِ من
الهزال ، وامرأة مهلوسة : ذاتُ رَكَبٍ
مهلوس كأنما جُفِلَ لحمه جَفَلًا .

أبو عبيد : الهلّس : مثْلُ السَّالِ ، رجل
مهلوس .

وقال الكُمَيْت :

* بَعَا لِنَ أَدَوَاءَ السَّالِ الْهَوَالِسا *

وقال غيره : الهلّاسُ في البدنِ
(وهو ^(٢)) السَّالِ ، و (أَمَا) ^(١) : السَّلاسُ
في ^(٣) العقل .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : أهْلَسَ في
الضَّحِكِ ، وهو الخَفِيُّ منه ^(١)) وأنشدنا :

* بَضَحْتُ مِثِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا ^(٢) *

وأَمَّا قول المَرَّار (الفَقْعَسِيّ) ^(١) :

طَرَقَ الْخِيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجَعِي

رَجَعَ التَّجَنُّجُ فِي الظَّلَامِ الْمَهْلِسِ ^(٥)

أراد بالْمَهْلِسِ : الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهلّسُ

الثَّقَمَةُ مِنَ الرِّجَالِ . والهلّسُ ^(٦) : الضَّعْفُ وَإِنْ
لَمْ يَكُونُوا نَقَهَا .

[سهل]

قال الليث : السَّهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ

وَذَهَابِ الْخَشُونَةِ ، تقول : سَهَلْتُ سُهُولَةً .

قال : والسَّهْلَةُ : مُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ

بِالْمَاءِ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ ^(٧) ، فإذا قَلَّتْ سَهْلَةٌ ^(٨) :
فهي نَقِيزٌ حَزَنَةٌ .

(قلت : لم أسمع سَهْلَةً — بكسر الهاء —

لغير الليث) ^(٩) .

[قال] ^(١٠) : وأسهل القوم : إذا نزلوا

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بفتح اللام ، وعلى ما أثبتناه
منها اللسان ج ٨ ص ١٣٦ مادة « هلس » .

(٦) ضبطت بضم اللام في نسخة ١٠ .

(٧) بكسر الهاء .

(٨) بسكون الهاء .

(٩) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور : لم أسمع سهلة لغيره .

(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في المصورة : هو — بدون العاطف ، وهي

بالروايتين : ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) فهو : المصورة .

(٤) ضبط بفتح الهزة في غير نسخة ١٠ — وضبطه

بكسر الهزة يوافق ما جاء في اللسان (مادة هلس) .

قال : وبين رؤية أهل الحجاز سُهَيْلاً .
ورؤية أهل العراق إِيَّاهُ عشرون يوماً ؛
وأشد غيره :

إذا سُهَيْلٌ مَطْلَعُ الشَّمْسِ طَلَعَ
فابْنُ اللَّيْلِ الحَقُّ والحَقُّ جَدَّعُ

[وذلك]^(٧) أنه يَطْلَعُ عند نِجَاجِ الإِبِلِ ،
فإذا حَالَتْ السَّنَةُ نَحَوَلَتْ أَسْنَانُ الإِبِلِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال لرملة
البحر : السَّهْلَةُ ، هكذا قاله بكسر السين .

[ورَوَى]^(٨) أبو عبيد ، عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو بن العلاء قال : يُنْسَبُ إلى
الأرض السَّهْلَةُ : سُهْلَى بضم السين .

[لهس]

قال^(٩) الليث : اللَّيْثُ : اللَّيْلَةُ : المَزَاحِمُ على
الطعام من الحِرْصِ ، وأشد غيره :

مَلَاهِيسُ القَوْمِ على الطعامِ
وجائز^(١٠) في قَرْقَفِ المَدَامِ

(٧) لفظ نسخة ١٠ فيها بين القوسين : ويقال .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

(٩) وقال في نسخة ١٠ .

(١٠) هكذا في الصورة واللسان ج ٨ ص ٩٤ مادة

« لهس » ، وفسره بأنه : العاب في الشراب ، وفي
المنسوخة : وجابذ ، وفي ١٠ وجايد .

السَّهْلُ بعد نزولهم^(١) بالحزن ، وأَسْهَلُوا : إذا
استعملوا السَّهْلَةَ مع النَّاسِ ، وأَحْزَنُوا : إذا
استعملوا الحُزْنَ ، وقال لبيد :

فإن يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَظِّي وطُرُقِي^(٢)

وإن يُحْزِنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كلَّ مَرْكَبٍ

(وأسْهَلَ الدَّوَاهِ بَطْنَهُ ، وقد شَرِبَ
دواءً مُسْهِلاً)^(٣) . وسُهِيلٌ : كوكب (يُرَى
في ناحية اليمن ، و)^(٤) لا يُرَى بِحُزْإِسَانٍ ،
و يُرَى بالعراق .

وقال^(٥) الليث : وبلغنا أن سُهَيْلاً كان
عَشَّاراً على طريق اليمن ظلوماً ، فَمَسَّخَهُ اللهُ
كوكباً .

وقال ابن كُنَاسَةَ : سُهَيْلٌ يُرَى بالحجاز ،
وفي جميع^(٦) أرض العرب ، ولا يُرَى بأرض
أَرْمِينِيَّةٍ .

(١) بعد ما كانوا نازلين في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت في جميع الأصول بالكسر ، ونس
القاموس على أنها بالضم ، وبه ضبطها اللسان ج ١٢ ص ٩١
مادة « طرق » .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيها بين القوسين : وإسْهال
البطل : أن يسْهله دواء .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) قال - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٦) وجميع في نسخة ١٠ .

[سنة]

[قال الليث]^(٢): السَّنةُ تُقَصَّصُهَا حَذْفُ الهاءِ،
وتصغيرها سُنَّيْهَ، والمعاملة من وقتها مُسَانَهَ،
وثلاثُ سنواتٍ، (وقال الله جلَّ وعزَّ)^(٣):
«لَمْ يَتَسَنَّه»^(٧)» [أى^(٢)] لم تُغَيِّرْهُ السُّنُونُ،
وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَأَوَّأَ قَرَأَ: «لَمْ يَتَسَنَّ»
وقال: سَانَيْتُهُ مُسَانَاةً، وإِثْبَاتُ الهاءِ
أَصُوبٌ.

وقال الفراء في قول الله عزَّ وجلَّ^(٨)
[«لَمْ يَتَسَنَّه» : يقال في التفسير:
لَمْ يَتَغَيَّرْ، وتكونُ الهاءُ مِنْ أَصْلِهِ، وتكونُ
زائدةً صِلَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٩):
«فَبِهَذَا هُمْ أَفْتَدَاهُ»^(١٠)، فَمَنْ جَعَلَ الهاءَ زائدةً
جَعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ: تَسَنَّيْتُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ

ويقال: فلانٌ بُلَاهِسٌ^(١) بنى فلان: إذا
كان يَغْمِشُ طعامَهُمْ.

[سنة]

قال شمر: الْأَسْهَلُ: الذي يقول: أَفْعَلُ في
الحرب، وَأَفْعَل، فإذا قَاتَلَ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئًا،
وَأَنشَد:

وَمِنْ كُلِّ أَشْهَلَةٍ ذِي لُؤْمَةٍ
إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

ه س ن

سنة، نهس، مهن: مستعملة.

[سهن]

[أهله الليث.]

وروي^(٢) أبو العباس^(٣) عن ابن الأعرابي
قال: الْأَسْهَانُ: الرِّمَالُ اللَّيِّنَةُ، (قلت:
كَانَ النُّونُ فِي الْأَسْهَانِ مُبَدَّلَةً مِنَ الْأَسْهَالِ^(٤)
جَمْعُ السَّهْلِ)^(٥).

(٦) في المصورة: قال، وعبارة نسخة ١٠ فيما بين
القوسين: وفي القرآن.

(٧) آية ٢٥٩ سورة «البقرة».

(٨) جل وعز. المصورة.

(٩) ما بين القوسين: ساقط من المصورة.

(١٠) آية ٩٠ سورة «الأنعام».

(١) في المصورة: بهالس.

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠.

(٣) نعلب نسخة ١٠.

(٤) بفتح الهزرة فيها، وفي كافي الأسهال قبلها،

وكسرت الثلاثة في المصورة، وهو سبق قلم.

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: قال

أبو منصور: أبدلت النون من اللام.

تجمعُ السَّنةَ سنَوَاتٍ ، فتكون^(١) فتعلت على صحة .

ومن قال في تصغير السَّنة . سُنَيْنةً وإن كان ذلك قليلاً ، جاز أن يقول : تَسَنَيْتُ : تَفَعَّلْتُ ؛ أَبْدَلْتُ الدُّونُ بَاءً لِمَا كَثُرَتْ التَّوَنَاتُ ، كما قالوا : تَفَنَّنَيْتُ ، وأصله الظَّنَّ ، وقد قالوا : هو مأخوذٌ مِنْ [قوله جلَّ وعزَّ : « مِنْ حِمٍّ مَسْنُونٍ »^(٢)] ، يريدون : متغيَّرٌ ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً ممَّا أَبْدَلْتُ نونَهُ بَاءً ، ونَرَى — والله أعلم — أن معناه مأخوذ^(٣) من السَّنة : أى لم تُغَيِّرْهُ السَّنُونُ .

(١) فيكون — بالثناة التحتية — في نسخة ١٠ ،

(٢) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع من المصورة ، وهو على ما أثبتناه من المنسوخة ونسخة ١٠ لكن لفظه فيها : من قولك . من حمٍّ مسنونٍ ، وإن يكن ، ونرى — ببناء هذه للمجهول — ، وسيأتي هذا الساقط في المصورة مختلطاً بغيره هكذا : قرأها أبو جعفر وشيبة (١) ، قوله جلَّ وعزَّ : « مِنْ حِمٍّ مَسْنُونٍ » : يريدون : متغير ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً ممَّا بدلت نونه باءً ، ونرى — والله أعلم — أن معناه مأخوذ من السنة : أى لم تغيِّرْهُ السَّنُونُ ، أخبرني المنذرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى في قوله : « لم يتسنه » قرأها أبو جعفر وشيبة ، ونافع ، وعاصم . الخ ما في الأصل ؛ وكأنما نبه إلى هذا الاضطراب على هامش المصورة مشاراً إليه بالرقم (١) المثبت على كلمة شبيبة ، لكنه لا يبين على النظر والتأمل .

(٣) آية ٣٦ و ٢٨ و سورة « هود » .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى في قوله : « [لم] »^(٤) [يَتَسَنَّهُ] قرأها أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع ، وعاصم بإثبات الهاء إن وصلوا ، أو قطعوا ، وكذلك قوله : « فَمِهْدَاهُمْ أَقْتَدَهُ » ، ووافقهم أبو عمرو في « لم يتسنه » ، وخالفهم في « أَقْتَدَهُ » . فكان يحذف الهاء منه في الوصل ، ويثبتها في الوقف ، وكان الكسائي يحذف الهاء منهما في الوصل ، ويثبتها في الوقف .

قُلْتُ^(٥) : وأجود ما قيل في تصغير^(٦) السَّنة : سُنَيْمٌ ، على أَنَّ الأصلَ سَنَهَةٌ ، كما قالوا : الشَّفَّةُ ، أصلها شَفْهَةٌ ، فحذفت^(٧) الهاء [منهما في الوصل]^(٨) .

[وما يقوئى ذلك ما] رَوَى^(٩) أبو عبيد

(٤) لفظ لم : ليس في نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٦) في غير نسخة ١٠ : في أصل . والذي أثبتناه منها أصوب .

(٧) فحذفت في ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

وقد قدم هنا في ١٠ ما سيأتي من قوله : أبو عبيد عن الأصمعي : أرض بني فلان سنة ١٠٠٠ إلى قوله : السنة المجدية ؛ وبعضه ساقط بما عداها كما سنبينه .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) وروى في ١٠٠ .

(أبو عبيد ، عن الأصمعي : أرضُ
بَنَى فلانَ سَنَةً : إذا كانت مُجْدِبَةً .

قلت^(٧) : وَبُعِثَ رائدٌ إلى بَلَدٍ ، فوجده
مُجْهِلاً ، فلما رجع سُئِلَ (عنه ، فقال : السَّنةُ :
أراد الجدوبة^(٨) .

[وقال أبو عبيد في موضعٍ آخر :
ليست بِسَنَاءٍ : تقول : لم تُصِبْهُ السَّنةُ
المُجْدِبَةُ^(٩) .

[وقال^(١٠) أبو زيد : [يقال^(١١) :
طعامٌ سَنِيٌّ ، وسَنِيٌّ : إذا أَتَتْ عليه السَّنُونُ .
قال : وبعض العرب يقول : هذه سنينٌ
كما تَرَى ، ورأيتُ سَنِينًا ، فَيُغَرَّبُ النُّونُ ،
وبعضهم يجعلها نونَ الجَمْعِ^(١٢) ، فيقول : هذه سَنُونُ
ورأيتُ سَنِينًا (وهذا هو الأصل ، لأنَّ
النُّونَ نونُ الجَمْعِ ، والسَّنةُ : سَنَةُ القَحْطِ .

عن الأصمعي أنه قال : إذا حلت النخلة
سنة ولم تحمل سنة قيل : قد عاومت ،
وسانها .

وقال غيره : يقال : للنخلة التي تفعل ذلك :
سَنَاهُ ، وأشدُّ^(١٣) الفراء :

فليست بِسَنَاءٍ ولا رُجْبِيَّةٍ
ولكن عَرَايا في السَّنينِ الجَواثِحِ

[شدَّد أبو عبيد الجيم من رُجْبِيَّةٍ^(١٤)]
قلت^(١٥) : ونَقَصُوا الهاء من السَّنة (والشفة
أنَّ الهاءَ مُضَاهِيَةٌ^(١٦)) حروفُ اللَّيْنِ التي تُنْقَصُ
في الأسماء الناقصة^(١٧) : مِثْلُ زِنَةٍ ، وَبَقَةٍ ،
وَعِزَّةٍ ، وَعِصَّةٍ [وما شاكلها]^(١٨) ، والوجه في
القراءة « لم يَبَسَّنْهُ » بإثبات الهاء في الإدراج
والوقف^(١٩) ، وهو اختصار أبي عمرو ،
والله أعلم .

(١) أي لسويد بن الصامت الأنصاري . اللسان
ج ١٧ ص ٣٩٦ مادة « سنة » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) قال أبو منصور . في نسخة ١٠ .

(٤) لفظة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : كما نقصوها من
الشفة ، ولأن الهاء ضاعت .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : عن الواو ،
والياء ، والألف ، والله أعلم .

(٦) في الوقف والإدراج في نسخة ١٠ .

(٧) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٨) في غير نسخة ١٠ « عن السنة المجدبة » .

(٩) ساقط عما عدا نسخة ١٠ وهو مقدم مع
السابق فيها .

(١٠) الجميع في نسخة ١٠ .

(١١ م - ٩ ج)

ويقال: أَشَدَّتْ القَوْمُ: إذا دخلوا في
الجماعة، وتفسيره في كتاب السِّنِّ (١).

[نَهْس] (١)

قال الليث: النَّهْسُ: القَبْضُ على اللحم
وَنَرُّهُ.

وقال رؤبة (٢):

* مُضَبَّرَ اللَّجَيْنِ بِسْرًا مِّنْهَسَا * (٣)

قال: والنَّهْسُ: طائر. وفي الحديث أن
رجلا صاد نَهْسًا بالأسوافِ، فأخذه زيدُ بنُ
ثابت منه، فأرسله (٤).

[قال] (٥) أبو عبيد: النَّهْسُ: طائر،
والأسواف: موضع بالمدينة، وإنما فعل زيد
ذلك (٦) لأنه كره صَيْدَ المدينة لأنها حَرَمُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قلت (٧): وقد مرَّ في باب النَّهْسِ ما جاء
من اختلاف (أقاويل (٨) اللغويين في الفرقِ
بَيْنَ النَّهْسِ، والنَّهْسِ، فكرهتُ إعادته،
ويقال: نَهَسْتُ العَرَقَ (٩)، وأنْقَهَسْتُهُ: إذا
تَعَرَّقْتَهُ بمقاديرٍ فِيكَ (١٠).

ه س ف

استعمل من وجوهه: سَفَه، سَهْف.

[سَهْف] (١١)

قال الليث: السَّهْفُ: تَشَحُّطُ القَتِيلِ
يَسْهَفُ فِي [نَزْعِهِ واضطرابه] (١١). قال
الهدلي (١٢):

ماذا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُّكْتَنَبٍ

وساهفٍ تَمِيلُ فِي صَعْدَةٍ فَصِمِ (١٣)

(٧) قال أبو منصور في ١٠.

(٨) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين: الأعمدة في تفسير.

(٩) ضبطت في نسخة ١٠ بالكسر، والفتح هو الذي

في القاموس، واللسان ١٢ ص ١١٥ مادة «عرق».

(١٠) بمقدم أسنانك في نسخة ١٠.

(١١) لفظ المنسوخة، والمصورة: سياقه، وبضطرب

(١٢) ساعدة بن جؤبة. ديوان الهدليين: القسم

الأول ص ٢٠٤.

(١٣) قصم بالقاف: نسخة ١٠، ورواية الديوان:

حطم. وانظره في القسم الأول ص ٢٠٤ و ص ٢٠٥.

(١) ما بين القوسين: ساقط من نسخة ١٠.

(٢) هو في اللسان ج ٨ ص ١٣١ للعجاج مادة

«نَهْس» ومن الأصل في مادة «رَهْس».

(٣) في الأصول مضرة، والتصحيح من اللسان

ج ٨ ص ١٣١ مادة «نَهْس» ومن الأصل مادة «رَهْس»

وتحتل «يسرا» في الصورة أن تكون «يسرا»

بالباء المفردة.

(٤) وأرسله في نسخة ١٠.

(٥) ساقط من المنسوخة.

(٦) فمل ذلك زيد في نسخة ١٠.

قال : والسَهْفُ^(١) : حَرْشَفُ السَّمَكِ
خاصّة .

وأخبرني الإياديّ ، عن شمر أنه سمع ابن
الأعرابي يقول : طعامٌ مَسْفَهَةٌ ، ومَسْفَهَةٌ : إذا
كان يَسْقَى الماء كثيراً ، ورجل سَاهِفٌ ،
وسَاهِفٌ : شديد العطش .

قلت^(٢) : وأرى قول الهذليّ [في بيته]^(٣) :
« وساهِفٌ ثَمَلٍ » من هذا الذي قاله ابن
الأعرابي .

وغال الأصمعيّ : رجل ساهِفٌ : إذا نُزِفَ
فَأُغْمِيَ [عليه]^(٤) ، ويقال : هو الذي (غلب
عليه حرّة العطش عند النّزع والسياق)^(٥) .

وقال ابن شميل : [يقال]^(٦) : هو ساهِفٌ
الوجه ، وساهِمُ الوجه : (إذا تغيّر وجهه)^(٧) .

قال : والسَّاهِفُ : العطشان ، وأنشد
(قول أبي خراش^(٨)) الهذليّ :

وَأَنْ قَدْ يُرَى مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي
مِنْ الْحُزْنِ أُنِّي سَاهِفُ الْوَجْهِ دَوْمٌ^(٩)

[سَهْفُه]

قال الله جلّ وعزّ : « إِلَّا مَنْ سَفِهَ
نَفْسَهُ »^(١٠) .

[قلت]^(١١) : اختلفت أقاويل النحويّين^(١٢)
في معنى [قوله] : « إِلَّا مَنْ »^(١٣) سَفِهَ نَفْسَهُ «
[واتصاه]^(١٤) .

فقال الأخفش : أهل التأويل يزعمون
أنّ المعنى : سَفِهَ نَفْسَهُ .

(٦) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين لأبي خراش .
(٧) وإن - بكسر الهمزة - في المنسوخة ، ويرى
بفتح الياء - في الصورة ، وهي بالناء - المثناة الفوقية
المفتوحة في نسخة ١٠ ، وفي الديوان . القسم الثاني ص ١٥٢ :
« ساهم » مكان « ساهف » .

(٨) الآية ١٣٠ سورة « البقرة » .
(٩) اختلف النحويون نسخة ١٠ .
(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(١١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١) ضبط بالتحريك في نسخة ١٠ ، وهو كسابقه ، عل
ما أنبتناه من غيرها - بالكسكون - في القاموس ، واللسان
١١٦ ص ٦٥ مادة « سَهْف » .

(٢) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : أخذته عند النّزع
عند خروج روحه .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : متغيره .

المفسّرات إلّا نكّراتٍ ، ولا^(٥) يجوز أن تُجْعَلَ للمعارفُ نكّراتٍ .

وقال بعض النحويّين (في قوله)^(٦) :
« إلّا من سفّه نفسه » ، معناه إلّا من سفّه
في نفسه ، إلّا أنّ « في » حُذِفَتْ كما حُذِفَتْ

حروفُ الجرّ في غير موضع : قال الله جلّ
وعزّ^(٧) : « [وإن أردتم] أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ^(٨) » ، المعنى أن
تسترضعوا لأولادكم ، فحُذِفَ حرفُ الجرّ
[من غير ظَرْفٍ]^(٩) ، ومثله قول الشاعر :
نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا^(١٠)

وَنَبْذُلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

المعنى : نغالي باللحم .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن
المفسّرات نكّرات فلا .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن قول
الله تعالى .

(٧) قال الله تعالى في نسخة ١٠ .

(٨) آية ٢٣٣ سورة البقرة ، والآية مكتوبة خطأ
بالتقديم والتأخير في الأصول وما بين القوسين ليس فيها ،
وكتبتنا لتصححها .

(٩) ساقط مما عدنا نسخة ١٠ .

(١٠) في المنسوخة « نيتا » بالهمز .

وقال يونس النحويّ : أراها لغةٌ ؛ ذهب
يونس إلّا أنّ فِعْلَ للمبالغة ، كما أنّ فِعْلَ للمبالغة ،
فذهب في هذا مذهب أهل التأويل ، ويجوزُ
على هذا القول سَفَهُتْ زَيْكَلْ ، بمعنى : سَفَهُتْ
زيذا .

وقال أبو عبيدة : معنى سَفِهَ نفسه : أَهْلَكَ
نفسه ، وأَوْبَقَهَا ، وهذا غير خارجٍ من مذهب
يونس ، وأهل التأويل .

وقال الكسائي والفرّاء : إنّ نفسه
منصوب على التفسير ، وقالوا : التفسير في
النكّرات أكثر : نحو « طَبِيتُ به نفساً »
و « قَرِرْتُ به عَيْفًا » . وقالوا [معا]^(١) :
إنّ أصل الفعل كان لها ، ثم حوّل إلى الفاعل ؛
أراد أنّ قولهم : « طَبِيتُ به نفساً » معناه طابّت
به نفسى^(٢) ، فلمّا حوّل الفعل إلى ذى^(٣)
النفس خرجت النفس مفسّرة ، وأنكر
البصريّون^(٤) هذا القول وقالوا : (لا تكون

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) نفسى به في نسخة ١٠ .

(٣) إلى صاحب في نسخة ١٠ .

(٤) النحويّون في نسخة ١٠ .

يقال^(٥) : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إذا حرَّ كَتَهْ واستخفَّته [فطِيرُهُ]^(١) ، وقال الشاعر :

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسَفَّهَتْ
أَعَالِيهَا مَرَّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

ويقال : نَافَتْ سَفِيهَةً الرِّمَامَ : إذا كانت خفيفة السَّيْرِ .

ومنه قول ذى الرُّمَّةَ : « سَفِيهَةٌ^(٦) جَدِيلُهَا » ، وسَافَهَتِ النَّافَةُ الطَّرِيقَ : إذا خَفَّتْ فِي سَبْرِهَا ، وقال الرازي :

أَحْذُوا مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا
مُسَافِهَاتٍ مُعَمَّلًا مُوَعَسَا
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوَعَسَ : الطَّرِيقَ [الْمَلْحُوبَ
الَّذِي وَطِيءَ حَتَّى اسْتَبَدَّ وَوَضَحَ]^(٧) .

[أَبُو عُبَيْدٍ]^(٨) عَنْ الْكِسَائِيِّ : سَفَّهْتُ الْمَاءَ أَسْفَهَهُ^(٩) (إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ وَلَمْ)^(٨) تَرَوْهُ ، وَاللَّهُ أَسْفَهَسَكَ .

وقال الزَّجَّاجُ [بَعْدَ مَا ذَكَرَ أَقَاوِيلَ النَّحْوِيِّينَ]^(١٠) الْقَوْلَ الْجَيِّدَ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ « سَفَهَ » فِي مَوْضِعٍ [« جَهْلٍ » ، فَالْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَّا مَنْ]^(١١) جَهْلَ نَفْسِهِ : أَيْ لَمْ يُفَكِّرْ فِي نَفْسِهِ ، فَوَضِعَ « سَفَهَ » فِي مَوْضِعِ « جَهْلٍ » ، وَعُدِّي (عَلَى الْمَعْنَى)^(١٢) .

فهذا جَمِيعُ مَا قَالَ^(١٣) النَّحْوِيُّونَ فِي [هَذِهِ]^(١٤) الْآيَةِ .

[قُلْتُ]^(١٥) : وَمَا يَقْوَى قَوْلَ الزَّجَّاجِ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَرِ ، فَقَالَ : الْكِبَرُ أَنْ تَسَفَّهُ الْحَقَّ ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ ؛ مَعْنَاهُ أَنْ تَجْهَلَ الْحَقَّ فَلَا تَرَاهُ حَقًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال بعض أهل اللغة : أَصْلُ السَّفَهَةِ : الْخَفَّةُ ، وَمَعْنَى السَّفِيهِ : الْخَفِيفُ الْعَقْلُ ، وَمِنْ هَذَا

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) عِبَارَةٌ نَسْخَةِ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : كَمَا عُدِيَ .

(٣) مَا قَالَهُ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٤) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا نَسْخَةِ ١٠ .

(٥) قِيلَ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٦) ضَبَطَ بِالرَّفْعِ فِي نَسْخَةِ ١٠ ، وَلَمْ يُجِدْ تَمَامَ الْبَيْتِ فِي الدِّيَوَانِ .

(٧) ضَبَطَ بِضَمِّ الْفَاءِ فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٨) إِذَا أَكْثَرْتَ فَلَمْ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

وقال غيره : سَأَفَهْتُ الشَّرَابَ : إذا
أسرفت فيه ، وقال التَّمَاخ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَأَفَهْتُ صِرْفًا
مُعَقَّةً جُمِّيَّاهَا تَدُورُ

[وفي حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال : الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ ،
وَتَغْشَطَ النَّاسَ ، فَجَعَلَ سَفَهُ وَاقِعًا ^(١)]

[وقال ^(٢) أبو زيد : امرأةٌ سَفِيهَةٌ من
نِسْوَةِ سَفَاهَةٍ ، وَسَفِيهَاتٍ ، وَسَفُهُ ^(٣) وَسَفَاهٍ ،
وَجُلٌّ سَفِيهٌ من رجال (سَفَاهَاءَ ، وَسَفُهُ ،
وَسَفَاهٍ ^(٤)) ، [ويقال : سَفِهَ الرجلُ يَسْفُهُ
فهو سَفِيهٌ ، ولا يكون هذا واقعًا ، وأما سَفِهَ
— بكسر الفاء — فإنه يجوز أن يكون واقعًا ،
و (قال) ^(٥) الأكثر فيه أن يكون غير واقع
أيضًا ^(٦)] . [قوله عز وجل : « كما آمن

السفاه » ^(٦) : أى الجهال ، وقوله : « فإن كانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا » ^(٧) .
السفيه العقل : من قولهم : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ،
إذا استخففته خفركته .

وقال مجاهد : السفيه : الجاهل ، والضعيف :
الأحقق .

قال ابن عرفة : والجاهل هاهنا : هو
الجاهل بالأحكام لا يُخَسِّنُ الإملاء ، ولا يدري
كيف هو ؟ ولو كان جاهلا في أحواله كلَّها
ما جازله أن يُدَايِنَ ، وقوله تعالى : « ولا
تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ » ^(٨) يعنى المرأة والولد ،
وُسَمِّيتْ سَفِيهَةً لِضَعْفِ عَقْلِهَا ، ولأنها
لا تُخَسِّنُ سياسة مالها ، وكذلك الأولاد مالم
يُؤْنَسْ رُشْدُهُمْ ، وقوله عز وجل : « إلا من
سَفِهَ نَفْسَهُ » أى سَفِهَ فى نفسه : أى صار سَفِيهًا ،
وقيل : أى سَفِهَتْ نَفْسَهُ ، أى صارت سَفِيهَةً ،
ونصب نفسه على التفسير الحوّل ، وقيل :
سَفِهَ هاهنا بمعنى سَفِهَ ، ومنه قوله : إلا من
سَفِهَ الْحَقَّ . معناه : من سَفِهَ الْحَقَّ ، ويقال :

(١) ما بين القوسين : ساقط. بما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت في المنسوخة بضم الأول مع فتح الثانى
شددًا .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : سفاه
وسفهاء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة .

(٦) آية ١٣ سورة « البقرة » .

(٧) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .

(٨) آية ٥ سورة « النساء » .

قال : وهي ^(٧) المسهبة ، حُفِرَتْ حَتَّى
بَلَغَتْ عَيْنَ الْمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ : نِيلَ
مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا .

قال : والسهباء : بئرُ لبني سعد ، وروضة
[أيضاً] ^(٨) بالصبان تسمى السهباء .

[قال] ^(٨) : (والسهبى : مفازة .

قال جرير .

ساروا إليك من السهبى ودوسهم
فَيَحْنُ فَالْحَزْنُ فَالْصَّانُ فَالْوَكْفُ
والوَكْفُ : لبني يربوع ^(٩) .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو) ^(١٠) : إذا
بلغ حافرُ البئرِ إلى الرَّمْلِ قال : أسهب ،
وأسهبت .

قال : وقال الفراء : إذا خرجت الرِّيحُ
من البئرِ ولم يخرجْ مالا قال : أسهبت ^(١١) .

سَهٍ فَلَانُ رَأْيُهُ : إذا جهله ، وكان رأيه مضطرباً
لا استقامة له ^(١) .

س ه ب ^(٢)

استعمل من وجوهه :

سهب . سبه . بهس

[سهب] ^(٣)

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجرئى
بطيء العرق ^(٤) ، وقال أبو دُوَادَ :

وقد أغدو بِطَرْفِ هَيْبِ

كَلِّ ذِي مَيْمَةٍ سَهْبِ

قال : وبئرُ سَهْبَةٍ : بعيدة القعر يخرج منها
الريح ، وإذا حفرَ القوم فهجوا على الريح
وأخلفهم الماء ، قيل : أسهبوا ، وأنشد في وصف
بئر كثيرة الماء :

حَوْضٌ طَوِيٌّ ^(٥) نِيلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا ^(٦)

يَعْتَلِجُ الْأَذَى مِنْ حَبَابِهَا

(١) ما بين القوسين : ساقط . ماعدا نسخة ١٠ .

(٢) (ه س ب) نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) لفظ المنسوخة والمصورة : العدو .

(٥) ضبط : بإضافة « حوض » إلى « طوى » في
المنسوخة .

(٦) ضبط : بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٧) هـى - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٨) ساقط ماعدا نسخة ١٠ .

(٩) ما بين القوسين مؤخر في نسخة ١٠ إلى آخر المادة .

(١٠) أبو عبيد عن أبي عمرو قال في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بسكون الباء وضم التاء - على

التكامل في نسخة ١٠

وقال شمر : المُسَهَبَةُ من الرِّكَايَا : التي
يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا تَرَابًا مَائِقًا فَيَغْلِبُهُمْ
تَهْيَلًا ، فَيَدْعُونَهَا .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ : بئرُ مُسَهَبَةٍ :
التي لا يَذْرُكُ قَعْرُهَا وَمَاوِهَا .

[قال] ^(١) : وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْمُسَهَبُ
- بفتح الهاء - : الكثير الكلام .

شمر ، عن ابن الأعرابي : كلام العرب
كأه على أَفْعَلٍ فهو مُفْعَلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ :
أَسْهَبَ فهو مُسَهَبٌ ، وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ فهو
مُخْصَنٌ ، وَأُلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ : [إِذْ أَعْدَمَ] ^(٢) .

(شمر : قال ابن شميل) ^(٣) : السَّهْبُ :
ما بُدِدَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاسْتَوَى فِي طَمَأْنِينَةٍ ، وَهِيَ
أَجْوَا فُ الْأَرْضِ ، طَمَأْنِينَتُهَا : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
يَقُودُ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَهِيَ بَطُونُ
الْأَرْضِ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى وَالْمُتُونِ ، وَرَبَّمَا

تَسِيلٌ ^(٤) [وَرَبَّمَا لَا تَسِيلٌ] ^(٥) ، لِأَنَّ فِيهَا ^(٥)
غِلَظًا وَسُهُولًا تَنْبَتُ نَبَاتًا كَثِيرًا ، وَفِيهَا
خَطَرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ : أَيْ [فِيهَا] ^(٦) أَمَا كُنْ
فِيهَا شَجَرٌ ، وَأَمَا كُنْ لَا [شَجَرٌ فِيهَا] ^(٦) .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السُّهوبُ واحدا
سهب ، وَهِيَ الْأُسْتُوبَةُ الْبَعِيدَةُ .

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الْوَاسِعَةُ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَبَارِقُ ، إِنْ يَضَعُمُكُمُ اللَّيْثُ ضَعْمَةً
يَدْعُ بَارِقًا مِثْلَ الْيَبَابِ مِنَ السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الْفَلَاحِ : نَوَاحِيهَا
التي لَا مَسْلَكَ فِيهَا .

[وقال] ^(٦) الْأَحْمِيَانِيُّ : رَجُلٌ مُسَهَبٌ
الْعَقْلُ ، وَمُسَهَمٌ ، وَكَذَلِكَ الْجِسْمُ فِي الْحُبِّ :
أَي ذَاهِبٌ .

(١) ساقط بما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وقال ابن
شميل فيها رواه شمر .

(٤) ضبطت بضم التاء في المصورة .

(٥) فيه . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

[سبه]

قال الليث : السَّبُّ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ
الْهَرَمِ .

(وقال) ^(١) اللحياني : رجلٌ مُسَبٌّ بالعقل ،
ومُسَمُّهُ العقل : أى ذاهبُ العقل .

أبو عبيد ، عن الأُموي : رجلٌ مُسَبُّوهُ
الْفؤاد ، مثلُ ^(٢) مدَّلهُ العقل ، وهو المُسَبَّةُ
أيضاً ، وقال رؤبة :

قالت أُنْبَيْسِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ
مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدْلِهِ

وقال غيره : رجلٌ سَبَّاهِيٌّ ^(٣) العقل : إذا
كان ضَعِيفَ الْعَقْلِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : المُسَبَّةُ :
الذاهبُ العقل .

وقال المفضل : السُّبَاهُ : سَكَنَةٌ تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ ، وَهُوَ مَسْبُوءٌ .

(٦) أى . نسخة ١٠ .

(٧) ضبطت بضم السين في نسخة ١٠ .

وقال أبو حاتم : أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا
فَهُوَ مُسْهَبٌ : إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ ،
وَأَشَدُّ :

* فَبَاتَ شَبْعَانٌ وَبَاتَ مُسْهَبًا *
[وقال] ^(١) غيره : أَسْهَبْتُ الدَّابَّةَ إِسْهَابًا :
إِذَا أَهْمَلَتْهَا تَرَعَى فِيهِ مُسْهَبَةً ، وَقَالَ طُقَيْلُ
الْعَنَوِيُّ :

تَزَايَعَ مَقْدُوفًا عَلَى سَرَوَاتِهَا
بِمَا لَمْ تَحْلَسْهَا ^(٢) الْفَزَاةُ وَتُسْهَبُ
أَي قَدْ أُعْغِيَتْ ^(٣) حَتَّى حَمَلَتْ الشَّجَمَ عَلَى
سَرَوَاتِهَا .

وقال بعضهم : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَكْثَارِ :
مُسْهَبٌ ، كَأَنَّهُ تَرِكَ وَالْكَلَامَ يَتَسَكَّمُ
بِمَا شَاءَ ، كَأَنَّهُ وُسِّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ .
وقال الليث : إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ فَأَكْثَرَ .
قيل : قَدْ أَسْهَبَ ، وَمَكَانٌ مُسْهَبٌ : لَا يَمْنَعُ
الْمَاءَ ، وَلَا يَمْسُكُهُ ^(٥) .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) بالخاء المعجمة في نسخة ١٠ .

(٣) أعقب - بالفاء - في الصورة .

(٤) ضبط بالرفع في الصورة . وظاهر أنه

سبق قلم .

(٥) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى

تأخيرها فيها .

« فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ »^(۸) : يقول :
قَارَعَ أَهْلَ السَّفِينَةِ فُقِّرِعَ ، (يعنى يونس حين
الْقَعْمَةُ الحوت) ^(۹) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين
احتكما إليه في مواريث قد درست : اذهبَا
فَتَوَخَّيَا (الحق) ^(۱) ، ثُمَّ اسْتَمِيَا ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ ، مَعْنَى قَوْلِهِ : اسْتَمِيَا
أَيُّ اقْتَرَعَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ فِيمَا تَضَعَانِهِ وَتَقْدَسِمَانِهِ
وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا تُخْرِجُهُ الْقِسْمَةُ
بِالْقُرْعَةِ ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ
فِيَا أَخْذَهُ وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُنْ أَنَّهُ حَقُّهُ أَمْ لَا .
ويقال ^(۱۰) : اسْتَمَمَ الْقَوْمُ فَسَمَهُمُ فُلَانٌ : إِذَا
قَرَعَهُمْ ، وَالسَّهْمُ : النِّصِيبُ (وَالسَّهْمُ : وَاحِدُ
السَّهَامِ مِنَ النَّبْلِ وَغَيْرِهِ) ^(۲) . وَالسَّهْمُ :
الْقِدْحُ ^(۱۱) الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ . وَالسَّهْمُ : مَقْدَارُ

[بہس]

قال الليث : بَيْهَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
قلت ^(۱) : وَبَيْهَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ .
(وَمِنْهُ الَّذِي كَانَ يُلَقَّبُ بِنِعَامَةٍ ، اسْمُهُ
بَيْهَسُ) ^(۲) .

وقال ^(۳) : فُلَانٌ يَذْبَحُ بَيْهَسُ (فِي مِشِيَّتِهِ) ^(۴)
وَيَذْبَحُ بَيْهَسُ : (إِذَا كَانَ يَذْبَحُ خَيْتَرُ ، وَمِثْلُهُ
يَذْبَحُ نَسُ) ^(۵) ، وَيَقْفِيحُ جَسُ ، وَيَقْفِيحُ جَسُ ^(۶) .

ه س م

سہم ، سمہ ، ہسم ، ہسم : (مستعملہ) ^(۲)

[سہم] (۶)

قال الليث : يقال : اسْتَمَمَ الرِّجَالُ
(إِذَا) ^(۳) اقْتَرَعَا ، وَقَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(۷) :

(۱) قال أبو منصور في نسخة ۱۰ .

(۲) ساقط من نسخة ۱۰ .

(۳) ويقال في نسخة ۱۰ والمصورة .

(۴) لفظ نسخة ۱۰ فيما بين القوسين : ويتبرئ .

(۵) الكلماتان في نسخة ۱۰ بالهاء المهملة ، وأولاهما

المنسوخة والمصورة بالجيم ، والثانية بالهاء ، وهما بالجيم في

اللسان ج ۷ ص ۲۲۹ مادة « بهس » والتاج ج ۴ ص ۱۱۳

مادة « بهس » .

(۶) ساقط من المنسوخة ونسخة ۱۰ .

(۷) ليس فيها عدا نسخة ۱۰ .

(۸) آية ۱۴۱ سورة « الصافات » .

(۹) ساقط من نسخة ۱۰ وما بعد هذه الكلمة

مضطرب . فيها .

(۱۰) يقال - بدون العاطف - نسخة ۱۰ .

(۱۱) ضبط في غير نسخة ۱۰ بالتحريك ، ومن

القاموس على أنه بالكسر كالذي أثبتناه منها .

(وقال الليث : بُرْدُ مُسَهَمٍ ، وهو الخطط . وقال ذو الرمة :

كَأَنَّهُا بَعْدَ أَخْوَالٍ مَضِينَ لَهَا

بِالْأَشْتِمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ نَسِيمٌ ^(٦) ^(٧)

قال ^(٨) : وَالسُّهُومُ : عبوس الوجه من

الهم . ويقال للفرس إذا حُمِلَ على كريمة

الجرى : سَاهِمُ الوجه ، وكذلك الرَّجُلُ في

الحرب سَاهِمُ الوجه ، قال عنتره :

وَالْخِلِيلُ سَاهِمَةُ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا

يُسَمَّى فَوَارِسَهَا نَفِيعٌ ^(٩) الْخَنْظَلِ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : السَّهَامُ :

الضُّمْرُ والتَّغْيِيرُ - بضم السين - والسَّهَامُ :

الذى يقال له : مُحَاطُ الشَّيْطَانِ ، يقال :

سُهِمَ يُسْهِمُ فَو مُسْهِومٌ : إِذَا ضَمَرَ ^(١٠) ، قال

المعراج :

* وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتُسْهِمَ *

سِتُّ أَذْرُعٌ فِي مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ ^(١) .

قال ابن شميل : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْلِ .

وقال : لو التَّقَطْتُ نَصْلاً لَقُلْتُ ^(٢) :

مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ ؟ ، وَلَوْ التَّقَطْتُ فِدْحاً لَمْ

تَقُلْ : مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ ؟ .

قال : والنَّصْلُ : السَّهْمُ العريض الطويل

يَكُونُ قَرِيباً مِنْ فِترٍ . والمَشْقَصُ (على

النَّصْفِ) ^(٣) من النَّصْلِ ، ولا خَيْرَ فِيهِ ،

يَلْعَبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ ^(٤) ، وهو شَرُّ التَّبِيلِ ،

وَأَحْرَضُهُ .

قال : والسَّهْمُ : ذُو الْفِرَارَيْنِ وَالْعَبْرِ .

قال : وَالْقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا . وَالْمُرِّيخُ :

الذى على رأسه الْعُظْمِيَّةُ يرمى بها أَهْلُ الْبَصْرَةِ

بَيْنَ الْمَدَفَيْنِ . وَالنَّضِيُّ ^(٥) : مَتْنُ الْقِدْحِ ،

مَا بَيْنَ الْقَوْصِ وَالنَّصْلِ .

(١) قدمت هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال الليث :

برد مسهم ١٠٠٠ إلخ بيت ذى الرمة ، وسيأتى .

(٢) بفتح التاء في هذا وضها فيما قبله في المصورة
وبفتحهما في المنسوخة ١٠ .

(٣) في المصورة : كالنصف .

(٤) ضبطت في المصورة بضم الواو .

(٥) رسم في المنسوخة والمصورة بالصاد - المهملة -

وهو على ما أتيته من نسخة ١٠ بالمجعة في اللسان عن

الحكم . أنظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٠٤ مادة « نضا » .

(٦) قبل البيت في الديوان ص ٨٠ .

أعن توسعت من خرقاء منزلة

ماء الصاباة من عينيك مسجوم ؟!

(٧) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠

كما سبقت الإشارة إليه :

(٨) قال الليث في نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالرف في المصورة ، والنصب هو الوجه .

(١٠) ضبط في المنسوخة بخفيف الميم ، وهو في

نسخة ١٠ بفتح فضم .

[وأوله :

فمى كَرِ عَدِيدِ الكَثِيبِ الأَهِيمِ

وَلَمْ يُلَحْظْهَا حَزَنٌ عَلَى أُنْبَمِ^(١)وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٌ فَتَسْمَهُمْ^(٢)وقال الليث : السَّهْمُ^(٣) مِنْ وَهَجِالصَّيْفِ ، وَغُبْرَتِهِ^(٤) ، يُقَالُ سُهُمِ الرَّجُلُ :

إِذَا أَصَابَهُ السَّهْمُ .

قلت^(٥) : والقول في السَّهْمِ والسَّهْمِ

ما قال أبو عمرو .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّهُمُ^(٦) :

غَزَلُ عَيْنِ الشَّمْسِ ، قَالَ : وَالسُّهُمُ أَيْضًا :

(١) بفتح النون كما في الأصل ، ولزوم نونها

الفتح أحد وجهين فيها ، الثاني لإنباعها الميم (وهو-

المشهور) ، وانظر اللسان ج ١٨ ص ١٠٠ مادة

« بنو » .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) هكذا بالضم في الأصول ، ونسبت في اللسان

بالتفتح ، وبؤيده ما نقله عن ابن الأعرابي في نحوه :

قال : السَّهْمُ - بالفتح - : حر السموم ، ثم قال :

والسَّهْمُ : الريح الباردة . اللسان ج ١٥ ص ٢٠٢ مادة

« سهم » .

(٤) وغبراته نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط في المصورة ونسخة ١٠ بضم فسكون، وفي

المنسوخة بفتح فسكون .

الحرارةُ الغَالِبَةُ . وَالسُّهُمُ وَالسُّهُمُ^(٧) - بالسینوالشین- : الرجال العقلاء الحکماء^(٨) الْعُمَالُ .وقال اللحياني : رجل مُسْهَمٌ^(٩) العقل

مثل الْمُسَهَّبِ ، وكذلك مُسْهَمُ الْجَنْمِ : إِذَا

ذَهَبَ جِسْمُهُ فِي الْحَبِّ .

أبو عبيد ، عن الأموي قال : من أدواء

الإبل السَّهْمُ ، يُقالُ منه : بعير مسهوم [وقول

أبي ذَهَبِلَ الْجَحْيُ :

سَتَى اللَّهُ جَارَانَا وَمَنْ حَلَّ وَلَّتَهُ

وَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ

سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ : واديان في بلاد تهامة]^(٢)وقال^(١١) :

بَنِي يَثْرِبَ حَصَّنُوا أَنْ يُنْقَاتِكُمْ

وَأَفْرَاسِكُمْ مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرٍ مُسْهَمٍ

[وَلَا أَلْفَيْنَ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَهُهُ]

يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلِمِ^(٢)

(٧) هو وما قبله بضم فسكون في المنسوخة

(٨) والحكماء . المصورة

(٩) مسهب في نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(١١) قدم هنا في ١٠ قوله : وقال عبيد . الخ

بينه الآن .

فِي شَوَاطِلِهِ يَسْمُوهُ سُمُوهاً فَهُوَ سَامِيَةٌ لَا يَعْرِفُ
الْإِعْيَاءَ ، [وَأُنْشِدَ ^(٥)] :

* يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَرَى السُّمَّةِ *

قال : أَرَادَ لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ ^(٦) نَجْرَى ^(٧) إِلَى
غَيْرِ غَايَةٍ .

(أبو عبيد ، عن الكسائي : من أسماء
الباطل قولهم : السُّمَّةُ ، يقال : [جَرَى فلان] ^(٨)
جَرَى السُّمَّةَ . [وقال ^(٩)] اللحياني : يقال :
للِهواء اللُّوح ، والسُّمَمَى والسُّمَمَى ^(٩) .

وقال النَّضْرُ : يقال : ذهب [فلان] ^(١٠)
فِي السُّمَمِ وَالسُّمَمَى ^(١٠) : أَى فِي الرِّيحِ وَالْبَاطِلِ ،
وَيَقَالُ ذَهَبَ السُّمَمَى : أَى فِي الْبَاطِلِ .

وروى أبو العباس ^(١١) ، عن ابن الأعرابي

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : أُنْثِقَانَكُمْ وَأَفْرَاسَكُمْ نِسَاءَهُمْ ،
يَقُولُ : لَا تُنْثِقِجُوهُمْ غَيْرَ الْأَكْفَاءِ ، وَقَوْلُهُ :
مَنْ ضَرَبَ أَحْمَرَ مُنْهَمٍ ، يَعْنِي سِفَادَ رَجُلٍ مِنَ
الْعَجَمِ ، وَفَرَسٌ مِنْهُمْ : إِذَا كَانَ هَجِينًا يُعْطَى
دُونَ سَهْمِ الْعَتِيقِ مِنَ الْغَنِيمَةِ . [وَقَوْلُهُ :
بِالْأَدِيمِ الْمُسَلَّمِ : أَى يُتَصَحَّحُ بِكُمْ ^(١) .

[قال : وقال أبو عبيدة : السُّمَمَةُ :
الْقِرَابَةُ . وَالسُّمَمَةُ الْحِظُّ ^(٢) .

[وقال عبيد :

قَدْ يُوَصَّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ
يُقْطَعُ ذُو السُّمَمَةِ الْقَرِيبُ ^(٣)
وقال الليث [لى] ^(٢) فِي هَذَا الْأَمْرِ سُهُمَةٌ :
أَى نَصِيبٌ وَحِظٌ مِنْ أَرْكَانٍ لِي فِيهِ .

[سَمَهُ]

قال الليث : سَمَهُ ^(٤) الْبَعِيرُ ، أَوْ الْفَرَسُ

(٥) ما بين القوسين : ساقط من الصورة

(٦) ضبط في نسخة ١٠٠ بالضم

(٧) بجري - بالياء - في الصورة ونسخة ١٠٠

(٨) ساقط مما عدا الصورة ونسخة ١٠٠

(٩) والسمة في نسخة ١٠٠

(١٠) رسمت بفتح الهاء بعدها ألف في نسخة ١٠٠

(١١) تعاقب في نسخة ٢٠٠

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠٠

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠٠

(٣) مقدم في نسخة ١٠٠ كما سبق الإنابة إليه

(٤) ضبط في الأصول بالكسر ، وهو بالفتح كما

في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٤ مادة «سَمَهُ»

جَهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي
الْفَمِ كَالْتَسْرِ . قَالَ : وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ أَخْفَى
مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتٍ ^(٧) الْوَطءِ . قَالَ :
وَالشَّيْطَانُ يُوسُّوسُ فِيهِمْ بِوَسْوَاسَةٍ ^(٨) فِي
صَدْرِ ابْنِ آدَمَ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٩)
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ
وَلِزِهِ ^(١٠) . قَالَهُمْزُ : كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
كَالاسْتِهْزَاءِ ، وَاللَّهْمَزُ : مُوَاجَهَةٌ ^(١١) .

وَفِي الْقُرْآنِ : « فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا » ^(١٢)
يَعْنِي بِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامِ عَلَى
الْأَرْضِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّهُ نَقَلَ الْأَقْدَامَ
إِلَى الْمُحْشَرِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

(٧) من همس . في نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالكسر في غير الصورة ، وبالفتح
فيها ، والأول المصدر ، والثاني اسمه . انظر التاج ج ٤
ص ٢٦٨ مادة « وسوس » .

(٩) ليس في نسخة ١٠ ، ولفظ الصورة : « عليه
الصلاة والسلام » .

(١٠) ولزه . وهمسه . نسخة ١٠ .

(١١) ضبط في نسخة ١٠ بالرفم .

(١٢) آية ١٠٨ سورة « طه » .

يُقَالُ لِلْهَوَاءِ . الشُّمَّهِى وَالشُّمَّيْهِى ^(١) .

أَبُو عُبَيْدٍ . سَمِعْتُ الْفَرَّاءَ يَقُولُ . ذَهَبَتْ
إِلَيْهِ الشُّمَّيْهِى عَلَى مِثَالِ وَقَعُوا فِي خُلَيْطَى ،
وَذَلِكَ أَنَّ تُفَرَّقَ إِبَالُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : ذَهَبَتْ
إِلَيْهِ الشُّمَّيْهِى ، وَالْعُمَيْهِى ^(٢) ، وَالسَّكْمَيْهِى ، أَيْ
لَا يَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ ^(٣) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُسَمَّاهُ الْعَقْلُ ،
وَمُسَمَّاهُ الْعَقْلُ : [أَيْ ذَاهِبَ الْعَقْلُ] ^(٤)
[قَالَ الشَّيْخُ : يَرَى السَّمَّهَ : أَرَادَ الْبَاطِلَ
كَمَا قَالَ السَّكْسَائِيُّ] ^(٥) .

[همس]

قَالَ اللَّيْثُ : الِهْمْسُ : حِسُّ الصَّوْتِ فِي
الْفَمِ . مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا

(١) ما بين القوسين : مؤخر عن هذا الموضع
في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « لا يدرى أين ذهب » ،
وستأتى .

(٢) ويقال نسخة ١٠ .

(٣) في المنسوخة والصورة : والعميق ، والذي
أثبتناه من نسخة ١٠ بوافقه ما في اللسان ١٧ ص ٣٩٤
مادة « سمه » والتاج ٩ ص ٣٩٢ مادة « سمه » .

(٤) ذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

قال : وذكر عن ابن عباس أنه تَمَثَّلَ
فَأَنشَدَ^(١) .

* وَهْنٌ يَمُشِينَ بِنَاءَ هَيْسَا *

قال : وهو صَوْتُ ثَقَلِ أَخْفَافِ الإِبل .
وأخْبَرَني المندري ، عن الطوسي ، عن
[الحرَّاز]^(٢) عن ابن الأعرابي ، قال : يقال :
« اهِمِسْ وَصَه » : أي أَمْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ ،
ويقال : « هَمَسَا وَصَه » و « هَسَا وَصَه » .
قال : وهذا سارقٌ قال لصاحبه : امْسِ خَفِيًّا
[واسكُت] ^(٣) .

وقال أبو الهيثم : أَسْرَّ السَّكَّامَ وَأَخْفَاهُ
فذلك الهمسُ من السكَّام ، قال : وإذا مَضَعَ
الرجُل من الطعام وَفُوهُ مُنْضَمٌّ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمِسُ هَمْسًا ، وَأَنشَد :

(١) وَأَنشَد . المنسوخة .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ ، وهو كما أثبتناه بالراء من
غيرها ، ولم يذكره المؤلف في المقدمة : أنه من أخذ
عن طريقهم علم ابن الأعرابي ، وقد ترجم له القفطي في
إنباه الرواة فذكر أنه أخذ عن المبرد وثلث . لم يباه
الرواة ج ٢ من ١٣٠ ، ومثله في تاريخ بغداد ج ١٠
ص ١٢٣ ، فلعل في العبارة سقطا وأن الأصل مثلا : عن
الحرَّاز ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي .

(٣) ساقط من المنسوخة .

* يَا كُلْنَ مَا فِي رَحْلَيْنِ هَمْسًا^(٤) *

قاله : والهمس : أكلُ العجوزِ الدَّرْداءِ .
غيره : الهموسُ : من أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، لأنه
يَهْمِسُ في الظَّلمة ، ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ أَسْمًا يُعْرَفُ
به ، يقال : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

وقال أبو زبيد :

* بَصِيرٌ بِالذَّجَى هَادٍ هَمُوسٌ *

شمر^(٥) ، قال أبو عدنان :

قال أبو السَّمِيدَع : الهمس : قِلَّةُ الْفُتُورِ
بِالَّيْلِ والنَّهَارِ ، وَأَنشَد :

* هَمَسًا بِأَوْدِ الْعَلَسِيِّ هَمْسًا *

وقال أبو عمرو : الهمس : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ .
والهموس : الذي يسرى ليله أجمع ، وَأَنشَد :

يَهْمِسُ^(٦) فِيهِ السَّبْعُ الْهَرُوسُ

الذَّيْبُ أَوْ ذَلَيْسِدٍ هَمُوسُ

قال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ : أي سار .

(٤) أَنشده أبو زيد في نوادره . التاج ج ٤
ص ٢٧٥ مادة «همس» وقبله كما في شرح شذورالذهب
للقيتوس ص ٤١ .

لقد رأيت عجباً منذ أَمَا

عجائزاً مثل السعالِ خَسَا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) في المنسوخة : يَمْتَس .

قال شمر : الهمسُ من الصَّوت والكلام :
ملا عَوَزَ له في الصَّدْر ، وهو ما همس^(١) في
الفم ، وأسد^(٢) هموسٌ : يمشي قليلاً قليلاً ،
يقال : همس ليله أجمع .

قال : وأخذته أخذاً همساً : أى شديداً ،
ويقال عَصراً ، وهمسه : إذا عَصَرَهُ .
وقال الكميت فجعل الناقة هموساً :

غُرَيْرِيَّةَ الأنساب أوشدَ قَمِيَّةً
هموساً تُبَارِي اليمَعَلَاتِ الهوامِيساً
[هسم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمسُ :
الكاؤون . قلت^(٥) : كأن^(٦) الأصل الحُسم ،
وهم الذين يُتَابِعُونَ الكُفَى مرَّةً بعد أخرى ،
ثم قُلِبَتِ الحاء^(٧) هاء .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالزَّيْ

الأشياء كلها . ورجلٌ زَهيدٌ ، وأمرأةٌ زَهيدةٌ ،
وهما القليلُ الطَّعمِ ، وأزهدَ الرجلُ إِزْهَاداً : إذا
كان مُزْهِداً ، لا يُرْغَبُ في ماله لقلته .
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : «أفضلُ الناسِ مؤمنٌ مُزْهِدٌ» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي ، وأبو عمرو :
المزهد : القليل الشيء ، وإنما سُمِّيَ مُزْهِداً
لأن ما عنده من قَلَّتِهِ يُزْهَدُ فيه ، يقال : أزهدَ
الرجلُ إِزْهَاداً ، إذا كان كذلك .

ه ز ط

[أَهْمِلْتُ وجوهه غير^(٣) الزَّهْيَوطِ ،
وهو موضعٌ .

ه ز د

[استعمل من وجوهه (زهد)]^(٤) .

[زهد]

قال الليث : الزُّهدُ ، والزَّهَادَةُ في الدنيا ،
ولا يقال الزهد إلّا في الدِّين ، والزَّهَادَةُ في

(١) ضبط بفتح أوله وثانيه في نسخة ١٠ .

(٢) فيما عدا نسخة ١٠ : وأنشد . وهو تحريف .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : مهمل إلا .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال أبو منصور . نسخة ١٠ .

(٦) كان . نسخة ١٠ .

(٧) الهاء . نسخة ١٠ . وهو سبق قلم .

وقال الأعشى يمدح قوماً بحسن مجاوزتهم
جارية لهم [فقال (١) :] .

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلغِي

وَلَنْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا

يقول . لا يتركونها (٢) لقلة مالها ، وهو

الإزهاد . قلت (٣) : للغي أنهم لا يسلمونها إلى
من يريد هتك حرمتها لقلة مالها .

[وقال (٤) :] ابن السكيت : يقولون :

فَلَنْ يَزْدَهْدُ عَطَاءٌ مِنْ أَعْطَاءِ : أَيْ يَعْذُو
زهيداً قليلاً .

[ثعلب ، عن (٥) سلمة ، عن الفراء ،

قال : الزَّهْدُ : الْحَزْرُ ، وقد زَهَدَ (٦)] نمر (٤)
النَّخْلُ : إِذَا خَرَصَهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : زَهَدْتُ فِيهِ ،

وزَهَدْتُ ، وما كان زَهِيدًا ، ولقد زَهَدَ ،
وزَهَدَ (٧) يَزْهَدُ مِنْهُمَا (٨) جميعاً .

[شمر : رجلٌ زَهِيدٌ : لثيم ، وما كان
زهيداً ، ولقد زَهَدَ ، وزَهَدَ يَزْهَدُ مِنْهُمَا
جميعاً (٩) .

وقال ثعلب مثله ، وزاد (٩) : وزَهَدَ
أيضاً .

غيره : رجلٌ زَهِيدُ الْعَيْنِ : إِذَا كَانَ
يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ . ورغيب العين : إِذَا كَانَ
لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ ، وقال عدى
ابن زيد :

وَلَلْبَخْلَةُ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا

أَعْفَى وَمَنْ يَبْخُلُ يُلْمَ وَيُزْهَدُ

يُزْهَدُ : أَيْ يُبْخَلُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ
زَهِيدٌ لثِيمٌ .

وقال اللحياني : امرأةٌ زَهِيدٌ (١٠)

لِلضَّيِّقَةِ الْخُلُقِ . ورجلٌ زَهِيدٌ مِنْ هَذَا .

(٧) قدم المفتوح على المكسور في ١٠ .

(٨) فيهما ١٠ .

(٩) وزادوا . المصورة وهو غير ظاهر .

(١٠) في المنسوخة : زهيدة .

(١٠ م - ج ٦)

(١) ساقطة من ١٠ ، ولا حاجة إليها .

(٢) لا يتركها ١٠ .

(٣) قال أبو منصور ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) وفيها التشديد أيضا . انظر اللسان ج ٤

ص ١٨٠ مادة « زهد » ، وسيأتي عن ابن السكيت .

هز ت . هز ظ . هز ذ^(٥) . هز ث :
مهملات .

ه ز ر

[استعمل من وجوه]^(٦) هزر^(٧) .
هَزَزَ^(٨) ، زهر ، رهز^(٩) .

[هزر]^(١٠)

قال الليث : الهزُرُ ، والـهَزْرُ : شِدَّةُ
الضَّرْبِ بالخشب . يقال : هَزَرَهُ هَزْرًا ، كما
يقال : هَطَرَهُ ، وهَبَجَهُ .

أبو عُبيد ، عن الفراء ، يقال : إنه رجل
ذو كَسَرَاتٍ ، وهَزَرَاتٍ ، وإنه لَمَهْزَرٌ ، وهذا

(٥) رسم بالذال المهملة في غير الصورة ، وهو
تصحف لأن منه «زهد» ، وقد سبق .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع فيما
عدا ١٠ . ومذكور بدله بعد لفظ (رهز) كلمة :
مستعملة .

(٧) في الصورة : هزره . وكنا ما بعدها ،
وهي مخالفة لطريقته .

(٨) مؤخر عن الثلاثة في ١٠ .

(٩) ذكر هنا في غير ١٠ كلمة « مستعملة »
المستعمل عنها فيها بعبارة : « استعمل من وجوهه
السابقة » .

(١٠) ساقط من ١٠ .

قال : ويقال للثَّيم : إنه لزَهيد وزاهد ،
وأنشد أبو ظَبْيَةَ :

* وتَسَالَى القَرَضَ لثِيماً زَاهِداً^(١) *

قال ابن السكيت : يقال : خذ زَهْدًا
ما يكفيك : أى قَدَّرَ ما يكفيك . ومنه
يقال : زَهَدْتُ النَخْلَ ؛ وزَهْدْتُه : إذا
خَرَصْتَه .

وقا أبو سعيد : الزَّهْدُ : الزَّكَاةُ — بفتح
الماء — حكاه عن مُبْتَكِرِ البدوى .

قال أبو سعيد : وأصله من القِلَّةِ ؛ لأنَّ زَكَاةَ
المال أَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ .

شمر ، عن ابن شميل قال : الزَّهيد من
الأودية : القليل الأخذ للماء ، النَّزْلُ^(٢) الذى
يُسَمَّى^(٣) الماء الهين ، لو بآلت فيه عَنَاقٌ سال ،
لأنه قانع صُلْبٌ ، وهو الخشادُ ، والنَّزْلُ ،
وامرأةٌ زهيدة : قليلة الأكل ، ورغيبةٌ :
كثيرة الأكل^(٤) .

(١) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر
المادة .

(٢) ضبط بكسر اللام في ١٠ .

(٣) ضبط بكسر السين في ١٠ .

(٤) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى

تأخيرها فيها .

كَلَمَ : الذي يُغَيِّبُ^(١) في كلِّ شيء ، وأنشدنا :

إِلَّا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا
تُخْلَعُ نِيَابُكَ^(٢) لَا ضَانَّ وَلَا إِيْلُ

سلمة ، عن الفراء : في فلان هَزْرَاتٌ ،
وَكَسْرَاتٌ ، ودَغَوَاتٌ ، ودَغِيَّاتٌ ،
وَحَفْبَاتٌ ، وَخَبْنَاتٌ ، كله الكسَل .

وقال ابن الأعرابي : الهَزِيرَةُ تصغير
الهَزْرَةِ^(٣) ، وهى الكسَل التام .

أبو زيد ، يقال : هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ^(٤) هَزْرًا
وهو الضَرْبُ بالعصا في الظهر والجَنْبِ ، فهو
مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ . وقال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

نَ : كَانُوا كَلَيْسَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ^(٥)

(١) يعين - بالعين المهملة المكسورة - في ١٠ .

(٢) ضبط « تخلع » بالبناء للمعلوم ، و« نيابك »
بالنصب في ١٠ .

(٣) ضبطت بالتجريك في ١٠ ، وهوناني الوجهين
فيها كما في القاموس .

(٤) ضبطت بالضم في ١٠ .

(٥) رواية الديوان : كانت . وفيه : يعنى أناسا
من سليم يبتوا أناسا من هذيل فقتلهم . ديوان الهذليين :
القسم الأول ص ١٤٥ و ١٥١ .

قال بعضهم : الهُزَرُ : ثمود^(٦) حين^(٧)
أَهْلِكَوا ، فيقال : [بادوا]^(٨) كما بادَ أهلُ
الهُزَرِ .

وقال الأصمعيّ : هى وقعةٌ كانت لهم
مُنْكَرَةً . ويقال : الهُزَرُ : حَيٌّ من اليمن ،
فُتِلُوا فلم يَبْقَ منهم أحد .

وقال ابن شميل : الهَزْرُ في البيع : التَّعَمُّمُ
فيه والإغلاء ، وقد هَزَرْتُ له في بَيْعِهِ هَزْرًا :
أى أغليت له ، والهَازِرُ : المشتري المُقَمَّمُ في
البيع .

[زهر]

قال الليث : الزهرة : نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ^(٩)
وَزَهْرَةٌ^(١٠) الدُّنْيَا : حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا . وشجرةٌ
مُزْهَرَةٌ ، ونَبَاتٌ مُزْهِرٌ . والزُّهُورُ : تَلَالُؤُ
السَّرَاجِ الزَّاهِرِ .

(٦) ثمود - بضمين - في غير ١٠ .

(٧) حيث ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) كل نوربات . المنسوخة .

(١٠) ضبطت بالتجريك في ١٠ وهما وجهان كما في
القاموس ، وسيأتيان عن أبي حاتم .

[قال العجاج يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا ،
وَوَيْعَسَ بِيَاضَه :

* وَلَى كِصْبَاحِ الدُّجَى الْمَزْهُورِ *

يقول : مَضَى الثور كأنه شُعْلَةٌ نَارٍ فِي ضَوْئِهِ
وبياضه .

وقال : « مَزْهُور » ، وهو يريد الزاهر ؛
ويجوز أن يكون أراد : الْمَزْهَر ، كما قال
لبيد :

* الْفَاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ ^(١) *

يريد : الْمَبْزَر ، عمله على لفظ « يُزْهَر »
و « وَيُزْر » ^(٢) .

والأزهر : الْقَمَر ، وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا ؛
وإذا نَعَمَتْه بالفعل اللازم قلتَ : زَهَرَ يَزْهَرُ
زَهْرًا ، وهو لكل لونٍ أبيض ، كالذرّة
الزَّهْرَاء ، والحوَار ^(٣) الأزهر ، وقول الله :
« زَهْرَةٌ ^(٤) الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

(١) صدره :

أو مذهب جدد على ألواح

اللسان ج (٧) ص ١٧٣ مادة « برز » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط هو وما بعده بالرفم في ١٠ .

(٤) ضبطت بسكون الهاء في ١٠ ، وها قراءتان

كما سيذكر ، وهي من آية ١٣١ سورة « طه » .

قال أبو حاتم : زَهْرَةٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، بفتح
الهاء ، وهي قراءةُ العامة بالبصرة .

قال : وزهرة هي قراءة أهل الحرمين ،
وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرني المذريُّ ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت قال : الزُّهْرَةُ : البياض ، (والأبيض
يقال له : الأزهر) ^(٥) .

[قال : والزَّهْرَةُ : زَهْرَةُ النَّبْتِ
والزَّهْرَةُ : زهرة الحياة الدنيا : غَضَارَتُهَا
وَحُسْنُهَا . والنجمُ الزُّهْرَةُ] ^(٦) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي
المكارم ، قال : الزَّاهِرُ : الْحَسَنُ مِنَ النَّبَاتِ ،
والزَّاهِرُ : الْمَشْرِقُ مِنْ أَلْوَانِ الرِّجَالِ .

[شمر : يقال للسحابة البيضاء : زَهْرَاء ،
وأنشد لرؤبة :

شَادِحَةُ الْفُرَّةِ زَهْرَاءُ لِلضَّحِكِ
تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلِكِ

(٥) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والأزهر :
الأبيض .

وفي حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الأبناء الذي توضحاً منه :
ازدهر بهذا^(٣) فإن له شأنًا .

قال أبو عبيد : قال الأُموي في قوله :
ازدهر به : أي احتفظ به ، ولا تُضيِّعه ،
وأنشدنا :

كما ازدهرت قينةٌ بالشرع
لأسوارها علٌّ منها اصطباحا
(أي جدت في عملها ليحظى عند صاحبها)^(٤)

يقول : احتفظت القينة بالشرع ، وهي
الأوتار .

قال أبو عبيد . وأظنّ « ازدهر » كلمة
ليست بعربية ، كأنها نبطية ، أو سريانية
فعرّبت .

وقال أبو سعيد : هذه^(٥) كلمة عربية ،
ومنه قول جرير :

قائِكَ قَيْنٌ وابن قَيْنينِ فازدهر
بكبيرك إن الكبيرَ للعينِ نافعُ

قال : يريد سحابةً بيضاء برقت
بالعشي^(١) .

عمرو ، عن أبيه : الأزهر : المشرق من
الحيوان والنبات . والأزهر : اللبن ساعاً
يُحلب ، وهو الواضح ، وهو الناهض
والعريج .

وقال أبو العباس : وتصغير الزهر زهير
وبه سُمي الشاعر زهيرًا .

والعربُ تقول : زهرت بك زنادي :
المنى قضيت بك حاجتي .

وزهر الزند : إذا أضاءت ناره ، وهو
زند زاهر .

والإزهار : إزهارُ النبات ، وهو طلوعُ
زهره^(٢) .

قال ابن السكيت : الأزهران : الشمسُ
والقمر .

(٣) به ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط سما عدداً ١٠ ، وسيأتي
مثله في سياق آخر .

(٥) هي ١٠ .

(١) ضبطت بسكون الماء في ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

زَهْرِي^(١٠) - بكسر الزاي - أَى وَطَرِي
وحاجتي .

وقال ثمر: الأزهر من الرجال : الأبيض
العتيق البياض النير الحسن ، وهو أحسن
البياض ، كأنَّ له بريقاً ونوراً يزهر كما يزهر
النجم أو السراج^(١١) .

والزهر أوان : سورتا البقرة ، وآل عمران .
جاء في الحديث : (وهما المنيران المضيئتان^(١٢)) .

[هرز] (٦)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَوَزَ فلانٌ
هَرَوَزَةً : إذا مات . قلت^(١٣) : وهو فعولَةٌ
هَرَزَ^(١٤) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
هَرَزَ الرجلُ ، وهَرَىء : إذا مات .

قال : ومعنى أزدَهَرَ أفرَحَ^(١) ، من قولك :
هو أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ : فازدَهَرَ معناه : لَيْسَفِرَ
وجْهَهُ ، وَلِيزْهَرَ^(٢) .

قال : والازدهارُ أيضاً ، إذا أَمَرَتْ صاحِبَكَ
أَنْ يَجِدَ فيما أَمَرْتَهُ^(٣) (به) قلت^(٤) (له) :
ازدَهَرَ فيما أَمَرْتُكَ به^(٥) (قال :) وقول
الشاعر :

* كَا اَزْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشَّرَاعِ *

(وهى الأوتار)^(٧) : أَى جَدَّتْ فى عملها
لِيَحْطَى عِنْدَ صاحبها^(٨) .

(وقال الليث : المِزْهَرُ : العود ، وهو
معروف)^(٩) .

وقال بعضهم : الازدِهَارُ بالشىء : أَنْ
تَجْعَلَهُ مِنْ بَالِكٍ ، ومنه قولهم : قَضَيْتُ مِنْهُ

(١) أَى أفرح ١٠ .

(٢) ضبط بفتح الباء ، وكسر الهاء فى غير ١٠ ،

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) فيه ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا المصورة .

(٨) زوجها ١٠ .

(٩) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد

عبارة : كما يزهر النجم أو السراج ، وستأتى .

(١٠) فيها عدا ١٠ زهرتى . وهما جميعاً فى اللسان

ج ٥ ص ٤٢٢ مادة « زهر » .

(١١) والسراج ١٠ ، وذكر هنا ما سبق الإنباه

إلى تأخيره فيها .

(١٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) قال الأزهري ١٠ .

(١٤) من الهرز ١٠ .

[رهز]

قال الليث: الرَّهْزُ من قولك : رَهَزَ (ها) ^(١) فَارْتَهَزْتَ ، وهو تحرُّ كهما معاً عند الإبلاج : من الرجل والمرأة .

هزل

هزل . زهل . [لهز] ^(١) . زله :

مستعملة .

[هزل] (١)

قال الليث : الهزل : نقيض الجدِّ ، فلان يَهْزِلُ في كلامه : إذا لم يكن جاداً ، (والمشعورُ إذا خَفَّتْ يَدُهُ بِالْتَّخَايِيلِ ^(٢) الكاذبة ، ففعله يقال له : الهَزِيلُ ^(٣) ، لأنها هزل لاجدِّ فيها) ^(٤) . يقال ^(٥) أجادُّ أنت أم هازلٌ ،

(١) ساقطة من ١٠ .

(٢) بالتخايل - بالباء الموحدة - في المنسوخة .

(٣) ضبطت بتخفيف الزاى في ١٠ ، ونبه مهمش اللسان على أنها أصل الضبط فيه ، وعلى أنها بالتشديد في التهذيب . هامش اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ مادة « هزل » والتخفيف ظاهر صنيح التاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .

(٤) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : ما هو باللب . التالية .

(٥) تقول ١٠ .

وقال الله [جَسَلَ وَعَزَّ] ^(٦) : « وما هو بالهزل » ^(٧) أى ماهو باللب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهزل : استرخاء الكلام ، وتَفَنُّيْنُهُ .

قال : والهزل ^(٨) يكون لازماً ، ومُتَعَدِّياً ، يقال : هَزَلَ الفرسُ ، وهَزَلَهُ صاحبه ، وأَهْزَلَهُ ، وهَزَّلَهُ .

وقال الليث : الهزال : نقيض السَّمن ، يقال : هَزِلَتِ الدَّابَّةُ ؛ وأَهْزِلَ ^(٩) الرَّجُلُ : إذا هَزِلَتْ دابته ، وتقول : هَزَلْتُهَا فَمَجَّفْتُ ^(١٠) والهزيلة : اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهزال ، كالشَّتِيمة من الشَّتم ، ثم فُشِتِ الهَزِيلَةُ في الإبل ، وأنشد (الليث) ^(١١) .

حتى إذا نَوَّرَ الجُرْجَارُ وَاِزْتَفَعَتْ

عَنُهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا

(٦) هكذا في الصورة ، وفي ١٠ : عز وجل ، وهما غير موجودين في المنسوخة .

(٧) آية ١٤ سورة « الطارق » .

(٨) ضبط بالفتح في الأصول ، وفيه الضم أيضاً كما في القاموس .

(٩) ضبط بالبناء للمعلوم في ١٠ .

(١٠) ضبط بالفتح في المنسوخة ، وهى بالكسر والضم في القاموس واللسان ج ١١ ص ١٣٨ مادة « عجف » .

الياء انجزمت الهاء ، يُعِهِ : تُصِبْ ماشيته العاهة ^(٧) .

والعرب ^(٨) تقول للحيات : الهزلى ، على قفلى (قد) ^(٩) جاء فى أشعارهم ، ولا يُعرَف لها واحد ، وقال ^(١٠) :

* وأرسل شبتان ^(١١) وهزلى تسرب ^(١٢) *

[زهل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الزهل ^(١٣) : التّباعدُ من الشرّ .

(قال :) ^(١٤) والزال : المطمئن القلب . والزهلول : الفرس الأملس الظهر .

(٧) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرها فيها .

(٨) العرب - بدون العاطف - فى ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قال - بدون العاطف - فى ١٠ .

(١١) جمع شبت بالتحريك - : العنكبوت ، ودوية كثيرة الأرجل كما فى القاموس ؛ وهو فى الصورة « شبتان » بالناء المثناة الفوقية ، وظاهر أنه تصحيف . وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » والتاج ج ١ ص ٦٢٧ مادة « شبت » (١٢) تسربت : المنسوخة . وعلى ما أئتناه من غيرها اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .

(١٣) ضبط بالسكون فى ١٠ .

(وقال خالد [وهو أبو الهيثم] ^(١) : الهزلُ العقر ، والهزال : ضدّ السمن . والهزل : موتُ مواشى الرّجل ، فإذا ^(٢) ماتت قيل : هزل الرّجلُ يهزل هزلاً فهو هازل ، أى افتقر ، وفى الهزال يقال : هزل الرجلُ يهزل فهو مهزول ، وهزل الرجل فى الأمر : إذا لم يجِد ^(٣)) ^(٤) .

وقال أبو الهيثم : يقال : هزل الرجلُ يهزل هزلاً : إذا مَوّت ماشيته ، وأهزل الرجلُ يهزل : إذا هزلت ماشيته ، وأنشد :
إنى إذا مرُّ زمانٍ مُعْضِلٍ ^(٥)
يهزلُ ومن يهزلُ ومن لا يهزلُ
يَعِهِ ^(٦) وكلُّ يبتليه مُبْتَلٍ *

قال : كان فى الأصل يُعِيهِ ، فلما سقطت

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وإذا ١٠ .

(٣) ضبطت فى الصورة بضم فكسر .

(٤) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : تصب ماشيته العاهة . وستأتى .

(٥) فى المنسوخة : مفضل ، الذى أئتناه من غيرها هو الموافق لسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٧ مادة « هزل » .

(٦) ضبطت فى الصورة بفتح العين .

[لهز]

قال الليث : اللَّهَزُ : الضَّرْبُ بِجُمُعٍ يَلْهَزُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي الْحَنَكِ ، وَيُقَالُ : لَهَزَهُ الْقَتِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، وَلَهَزَهُ بِالرُّمَحِ : إِذَا طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّهُ : إِذَا ضَرَبَ ضَرْعَهَا بِفِيهِ لِيَرْضَعَ .

وقال غيره : بَجَلْ مَلْهُوزٌ : إِذَا وُسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ ، وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ : إِذَا وَسَمْتَهُ تِلْكَ السَّمَةَ ، وَقَالَ الْجَمَّاحُ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضَرَى بُحَيْجًا وَمَنْنِيهِ بِتَعْدِيْبِ

ابن بُزْرَجٍ : اللَّهَزُ فِي الْعُنُقِ ، وَاللَّكْزُ

بِجُمُعٍ فِي عُنُقِهِ (وَصَدْرِهِ)^(١) .

قال : وَالْوَهْزُ بِالرُّجُلَيْنِ ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ، (وَيُقَالُ : وَكَزْتُ أَنْفَهُ أَكْرَهُهُ : إِذَا كَسَرْتَ أَنْفَهُ ، وَوَكَعْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكْرَهُهُ مِثْلَ وَكَرْتِهِ)^(٢) .

أبو عبيدة^(٣) : مِنْ دَوَائِرِ الْخَلِيلِ الْآلَاهُزُ ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي اللَّهْزِمَةِ ، وَهِيَ تُسَكَّرُهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ^(٤) : الْآلَاهُزُ : الْجَبَلُ يَلْهَزُ الطَّرِيقَ (يَقْطَعُهُ)^(٥) ، وَيُضَرِّبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْمَةُ تُضَرِّبُ بِالطَّرِيقِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْأَكْمَتَانِ ، أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الزُّفَاقِ فَيُحَا لَاهِزَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَزُ صَاحِبَهُ .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ ، وَلَهَزَمَهُ يَلْهَزُهُ وَيُلْهَزِمُهُ .

قلت^(٥) : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ : * لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مَلْهَزِمُهُ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ)^(٦) : لَهَزَتْهُ (وَبَهَزَتْهُ :)^(٧) وَلَسَكَمَتْهُ : إِذَا دَفَعَتْهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ ، (وَاللَّكْزُ)^(٨) وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ .

(٣) النضر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : أبو عبيد عن

الأصمعي .

(٧) مكانه بياض في المنسوخة .

(٨) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) أبو عبيد ١٠ .

وقال الكسائي: لهزته ونهزته^(١)
وَوَهَزْتُهُ (واحد)^(٢).

وقال ابن الأعرابي: لهزه، وبهزه،
ومهزه، ونهزه، ونحزه، وبجزه، ومحزه،
ووكزه، بمعنى واحد.

[زله] (٢)

قال الليث: الزَّلهُ: ما يَصِلُ إلى النفس
من غَمِّ الحاجة، أو همٍّ من غَيْرِها،
وَأُنْشِدَ:

وَقَدِرْ لَهْتَ نَفْسِي مِنَ الْجُهدِ وَالَّذِي

أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلُ

(الشَّقْنُ: القليل الوَتَجُ من كل شيء)^(٣)

نعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الزَّلهُ^(٤)
التَّحَرُّيرُ. والزَّلهُ: نَوْرُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ.

والزَّلهُ: الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ.

ه ز ن

(هَنَز) (٥). نزه. نهز. هنز:

(مستعملة) (٢).

[هنز] (٢)

في نوادر الأعراب: يقال: هذه قَرِيصَةٌ^(٦)
من الكلام وَهْنِيْزَةٌ، وَلَدِيْفَةٌ. في معنى
الْأَذِيَّةِ.

[هنز] (٢)

هَوَزَانُ، ابن منصور: لا أدرى مِمَّ
اشتقاقه.

قال ابن دُرَيْد^(٧): هَوَزَنُ: اسم طائر،
وجمعه هَوَاذِنٌ، ولم أسمعه^(٨) لغيره. وقرأتُ
بـخَطٍّ أبا الهيثم للأصمعي قال:
المهولزن^(٩).

(٥) ما بين القوسين: ساقط من الصورة.

(٦) قريصة - بالفاء - في ١٠.

(٧) وقال ١٠.

(٨) أسمع ١٠.

(٩) هوازن. الصورة و ١٠.

(١) بهزته - بالباء - في ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط مما عدا ١٠.

(٤) ضبط بالحريك هو وما بعده في ١٠،
واللسان ج ١٧ ص ٣٨٧ مادة « زله »، وصنّيع
القاموس على الذي أثبتناه من غيرهما.

قيل : فلان يتنزه عن الأقدار : أى يباعد نفسه عنها ، ومنه قول الهذلي^(٦) :
أَقْبَّ طَرِيدٍ^(٧) بَنُزِهِ الْفَسَلَا
قَ لَا يَرِدُ^(٨) الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

يريد ما تباعد من الفلاة عن المياه [والأرياف]^(٩) ، ويقال : ظَلَلْنَا^(٩) مُتَنَزِّهِينَ : إذا تباعدوا عن المياه ، وهو يتنزه^(١٠) عن الشيء : إذا تباعد عنه ، وإن فلانا لنزیه كريم : إذا كان بعيداً من اللؤم ، وهو نزیه الخلق .

(٦) أسامة بن الحارث ، يصف حمار وحش . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ وفى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٦ مادة « نزه » : أسامة بن حبيب الهذلي .

(٧) ضبط بالرفع هو وما قبله فى غير المنسوخة ، والمحض كما أثبتناه منها ، ومن الديوان ، وهو مقتضى ما قبل البيت من قوله يصف ناقه :
كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقِلَتْ
يَدَا ذَاتِ ضَبِينِ تَمْرُو سَبَابَا
كَأَصْحَمِ فَرْدٍ عَلَى عَانَةِ
يُقَاتِلُ عَنْ طَرِيْسِهِ الذَّبَابَا

أَقْبَ .. الخ .

(٨) فى الصورة : لا يمرد . وهو تحريف . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ .

(٩) ضبطت فى المنسوخة بالفتح ، ونص القاموس واللسان ج ١٣ ص ٤٤١ مادة « ظل » على أنها بالكسر كاللدى أثبتناه من غيرها .

(١٠) فى المنسوخة : يتنازه ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة « نزه »

جمع هَوَزَنٍ ، وم^(١) حتى من الين يقال لهم : هَوَزَنٌ^(٢) .

قال : وأبو عامر الهوزنى منهم .

[نزه]

قال الليث : مكان نزه ، وقد نزه نَزَاهَةً . والإنسان يتنزه : إذا خرج إلى نزهة . والتنزه : أن يرفع نفسه^(٣) عن الشيء تسكراً ، ورغبة عنه .

قال : (وتنزيه الله : تسبيحه ، وهو تبرئته عن قول المشركين ، سبحانه الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً)^(٤) .

الحراني ، عن ابن السكيت [قال^(٥)] :

ومما تضعه العامة فى غير موضعه قولهم : خرجنا نتنزه : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزه : التباعُد عن الأرياف والمياه ؛ ومنه

(١) وهو ١٠

(٢) هوازن ١٠ .

(٣) رفعه نفسه ١٠ .

(٤) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والتسبيح : تنزيه الله عن قول المشركين .

(٥) ساقط من ١٠ .

[نهز]

قال الليث : النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ [باليد]^(٨) ،
والتَّهَوُّسُ لِلتَّنَاوُلِ جميعاً . والنَّهْزَةُ : اسمُ للشيءِ
الذي هُوَ لك مُعَرَّضٌ ، كالغنيمة [التي أمكنك
تَنَاوُلُهَا] ^(٩) [يقال : هُوَ نَهْزَةٌ مُحْتَطِلِسٌ : أى
هُوَ صَيِّدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، و ^(١٠)] تقول . انْهَزْهَا
فقد ^(١١) أمكنك قبل الفَوْتِ .

والنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ
لِتَمْضَى وَتَسِيرَ ، وَأُنْشِدَ :

* نَهَوْزٌ بِأَوَّلِهَا زَحُولٌ بِصَدْرِهَا *

والدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا : إِذَا ذَبَّتْ عَنْ
نَفْسِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَيَأْمَأُ تَذْبُ الْبَقِّ عَنْ نُخْرِهَا

بِنَهْزٍ كِيَأْمَأِ الرُّءُوسِ الْمَوَاتِعِ
ويقال للصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِظَامِ : نَهَزَ لِلْفِظَامِ
فهُوَ نَاهِزٌ . والجارية كذلك ، وقد نَاهَزَا ،

(٨) في الأصل : «ليك» ، ولا معنى له ، وما
أثبتناه من اللسان : مادة (نهز) .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) قد ١٠ .

(١٢) بالخاء - المهملة - كما في ١٠ ، وهى في
غيرها بالجيم .

ويقال : تَنَزَّهُوا بِحُرْمِكُمْ عَنْ الْقَوْمِ ،
وهذا مكانُ تَنَزُّيِهِ : أى خَلَاً لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ،
فَأَنْزِلُوا فِيهِ حُرْمَكُمْ .

قلت ^(١) : وَتَنَزِيهِ اللَّهِ : تَبْعِيضُهُ ، وَتَقْدِيسُهُ
عَنِ الْأَنْدَادِ ، وَالْأَضْدَادِ ^(٢) وَإِثْمًا قِيلَ لِلْفَلَاةِ
الَّتِي نَأَتْ ^(٣) عَنِ الرَّيْفِ وَالْمِيَاهِ : تَنَزِيهَةٌ ؛
لِبُعْدِهَا عَنْ غَمَقِ ^(٤) الْمِيَاهِ ، وَذِبَّانِ الْقُرَى ،
وَوَمَدِ الْبِحَارِ ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ .

وقال شَمِرٌ : يَقَالُ : هُمْ قَوْمٌ أَنْزَاهُ : أى
يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْحَرَامِ ، الْوَاحِدُ تَنَزِيهِه ، مِثْلُ
مَلِيٍّ ^(٥) وَأَمْلَاءٍ .

قال : وَرَجُلٌ ^(٦) تَرَهُ وَتَنَزِيهِه ^(٧) : وَرِعٌ ،
وَفُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنْ مَلَأِيمِ الْأَخْلَاقِ ، أى يَتَرَفَّعُ
عَمَّا يُذَمُّ مِنْهَا .

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) والأشباه ١٠ .

(٣) ناعت المنسوخة .

(٤) بالعين - المعجمة ، وبالتحريك - كما في
المصورة ١٠ ، واللسان ج ١٧ ص ٤٤ مادة «نزّه»
وهى في المنسوخة بالعين - المهملة - المضمومة .

(٥) في ١٠ ملى - بياء مشددة - ، وفي المنسوخة :
مألى . وهذا تحريف لعدم مناظرته .

(٦) وقال : رجل ١٠ .

(٧) تَنَزِيهِه ، وَتَرَهُ ١٠ .

وَأُنْشَدَ :

رُضِعُ شَيْلَيْنِ فِي مَقَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِظَامِ أَوْ فُطِمَا

ويقال : هَزَزْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً نَهْزَأُ : أَيْ

جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ ، وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ ، كَأَنَّهَا

دَقَقَتْني ، وَحَرَكَتَنِي ، وَفُلَانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَهُ

نَهْزَأُ ، وَيَنْهَزُهَا لَهْزَأُ : إِذَا دَقَّقَهَا وَخَرَّكَهَا .

وَرَوَى عَنْ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ أَمِّ هَذَا

الْبَيْتِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ : نَهَزَهُ ،

وَلَهَزَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَكَانَ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ : أَيْ

قَرَّبَهَا . يُقَالُ : نَاهَزَ فُلَانٌ الْحُكْمَ : أَيْ

قَارَبَهُ ^(١)) .

شمر : الْمُنَاهِزَةُ : الْمُبَادَرَةُ ، يُقَالُ : نَاهَزْتُ

الصَّيِّدَ فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلَاتِهِ .

ه ز ف

هزف ، زهف ، زفه : (مستعملة ^(٢))

[هزف (٢)]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عمرو : الْهَجَفُ مِنْ

الظَّلَامِ ^(٣) : الْجَافِي . وَالْهَزَفُ ^(٤) ، وَقِيلَ :

الْهَزَفُ الطَّوِيلُ الرَّيْشُ .

[زفه]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٥) عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الزَّافَةُ ^(٦) : السَّرَابُ ،

وَالسَّافَةُ : الْأَحَقُّ .

[زهف]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْفُ : اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْأَزْدِيَّاتُ

وَهُوَ الصَّدُودُ ، وَأُنْشَدَ :

* فِيهِ أَزْدِيَّاتُ أَيَّمَا أَزْدِيَّاتٍ ^(٧) *

(٣) الهجف : الظليم ١٠ .

(٤) وكذلك الهزف ١٠ .

(٥) ثعلب ١٠ .

(٦) فيماعداء ١٠ : الزافاة - بفتح الفاء ، وآخرها

تاء مربوطة - .

(٧) ضبطت في المنسوخة و ١٠ بالرفع ، وأهملت

في الصورة ، وهي بالنصب كما في اللسان . قال : نصب أيما

على الحال ، وقال ابن بري : إنما هو منصوب على

المصدر ، والناصب له فصل دل عليه ما تقدم من قوله

قبيله :

* قولك أقوالا مع الخلاف *

كأنه قال : يزدهف أيما ازدهاف ، ولكن

ازدهافا صار بدلا من الفعل أن تلفظ به . انظر اللسان

ج ١١ ص ٤٢ مادة «زهف» .

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

وقال^(١) الأصمى : ازدهاف هاهنا :
استعجالٌ بالشر .

وقال المفصل : فيه ازدهاف : أى كذبٌ
وتزيّد .

وقال غيره : فيه ازدهاف : أى تقحّم
فى الشر .

ويقال : زهف^(٢) للموت : أى دناله ،
وقال أبو وجزة :

ومرّضى من دجاج الرّيف حُرّ^(٣)

زواهفٌ لا تموت ولا تطيرُ

(ويقال : ازدهف فلانٌ فلاناً ، واستهفه

واستهفه^(٤) : إذا استزقه ، كلُّ ذلك بمعنى
استخفه^(٥) .

والزّاهف : الهالك ، ومنه قوله :

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا أَكْثَرَ زَاهِفًا

به طعنةٌ قاضٍ عليه أليها
والأليل : الأنين^(٦) .

أبو زيد^(٧) فى نواته : أزهف بالرجل
إزهافا : إذا ذكر^(٨) للقوم من أمره أمرًا^(٩)
لا يذرون أحقّ هو أو^(١٠) باطل .

وأزهفت^(١١) إلى فلانٍ حديثا : أى
أسندتُ إليه قولاً ليس بحسن ، وأزهف لنا
فلانٌ فى الخبر : إذا زاد فيه .

وإذا وقت بالرجل فى الأمر فخافك فقد
أزهفك^(١٢) إزهافا ، وأصل الإزهاف الكذب .
وقال شمر : أزهفتُ ، وأزهفتُ : أى
أهلكته .

(٦) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٧) قال أبو زيد ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء المعجول فى ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع فى ١٠ ، لما سبق .

(١٠) أم ١٠ .

(١١) وأزهفت ١٠ .

(١٢) أزهف لك : المصورة ، و ١٠ .

(١) قال ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهاء فى المصورة ، وهو مضبوط
بالفتح كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١١ ص ٤١ مادة
« زهف » .

(٣) ضبط بالرفع فى ١٠ .

(٤) فاستهفه . المنسوخة .

(٥) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
كلمة : الأنين . الآتية .

زهب

زهب (هبز . هبز) . (زهب : مستعملة^(٣)) .

[زهب] (٣)

قال الليث : الهَوَزَبُ : المُسْنُ الجَرِيُّ
من الإبل ، وقال الأعشى :

والهَوَزَبُ العَوْدُ أَمْتَطِيهِ بِهَا
وَالْمَنْتَرِيسَ الْوَجْنَاءُ وَالْجَمَلَا

[هبز]

قال أبو زيد : هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوزًا^(٧) :
إِذَا مَاتَ (وَكَذَلِكَ قَحَزَ يَقْحِزُ قَحُوزًا :
إِذَا مَاتَ^(٨)) .

[زهب]

أبو تراب ، عن الجعفرى : أعطاه زهبًا
مِن مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ^(٨) : إِذَا احْتَمَلَهُ ، وَازْدَعِبَهُ
مِثْلُهُ .

(٦) (هبز) (هبز) ١٠ .

(٧) هبزاً . المنسوخة ، وما مع الهبران محركا
في اللسان ج ٧ ص ٢٩٠ مادة « هبز » .

(٨) وازدعهب . المنسوخة .

وقال ابن الأعرابي : أَزْهَفَتْهُ الطَّعْنَةُ ،
وَأَزْهَفَتْهُ : أَى هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ ،
وَأَزْهَفْتُ إِلَيْهِ الطَّعْنَةُ : أَى أَذْنَيْتَهَا .

وقال الأصمعي : أَزْهَفْتُ إِلَيْهِ^(١) ،
وَأَزْغَفْتُ^(٢) (عَلَيْهِ^(٣)) : أَى أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ،
وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

فَلَمَّا رَأَى بِأَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهَا
وَأَزْهَفَهَا بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُزْهِفُ

(وقال^(٣)) أبو عمرو : أَزْهَفْتُ الشَّيْءَ :
أَزْجَيْتَهُ .

وقال ابن شميل : أَزْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ
إِزْهَافًا ، وَهُوَ بُدَاهَتُهُ ، وَعَجَلَتُهُ ،
(وَسَوَّقُهُ^(٤)) (إِلَيْهِ^(٣)) ، وَازْدَهَفَ^(٥) لَهُ
بِالسَّيْفِ أَيْضًا .

(١) عليه ١٠ .

(٢) وَأَزْغَفْتُ - بِالْمَعْجَةِ - ١٠ ، وَاللَّسَانُ ج ١١
ص ٤١ مادة « زهف » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٥) وازدهفت ١٠ .

[بهز]

(في الحديث : أنه أتى بشارب ، خَفِقَ
بالتعال : وبُهَزَ بالأيدى . البَهْزُ : الدَّفْعُ^(١) .

قال^(٢) الليث : البَهْزُ : الدَّفْعُ العنيف ،
بَهْزَتُهُ عَنِّي .

وقال ابن الأعرابي : هو البهزُ واللَّهْزُ ،

وأنشد :

أنا طَلِيقُ اللَّهِ وابنِ هُرْمِزٍ
أَتَقْدِى مِنْ صاحِبِ مُشَرَّرٍ
شَكْسٍ^(٣) على الأهلِ مِثْلَ مِبهَزٍ

أبو عبيدة عن الأصمعي بَهْزَهُ ، ولَهْزَهُ :
إذا دَفَعَهُ ، وبَهْزَ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ (المشاركة :
المشاركة بين الناس^(٤)) .

ه ز م

(هزم . مهز . همز . زم . مزه^(٥))

[مهز]

(أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : مَهْزَهُ ،
وَمَحْزَهُ وبَهْزَهُ بمعنى)^(٥) (واحد : أى دفعه^(٦)) .

[مزه]^(٦)

يقال : مازَحَهُ ، ومازَهَهُ . والمَزْحُ ،
والمَزْهُ^(٧) واحد .

[هزم]^(٦)

قال الليث : الهُزْمُ : غَمَزَكَ الشئُ هُزْمًا
بِيَدِكَ فينْهَزمُ في جوفه ، كما تَغْمِزُ القَنَاةُ^(٨)
فتنْهَزمُ ، وكذلك القِرْبَةُ تنْهَزمُ في جوفها
(والاسم الهَمْزَةُ^(٩)) ، والهْزَمَةُ^(١٠) ، والجميع
الهُزُومُ ، (ومنه قول الرازي^(١١)) :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ السُّكُومَا

مِنْ قَصَبِ الْأَجَوافِ وَالْهُزُومَا

(٥) ما بين القوسين : مؤخر عما يليه في ١٠ ،
وفيهما مكان لفظ « أبو العباس » ، « ثعلب » .
(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) في غير ١٠ : والمزح ، والمزه - بضم الميم
وفتح الزاي المشددة فيهما - .

(٨) القَنَاةُ [هكنا] في ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وكلمة
الهمزة ساقطة من ١٠ . (ورد في اللسان - مادة
همز - : « والهمزة النقرة كالهزمة » فليراجع) .

(١٠) الهزمة - بدون العاطف - في ١٠ .

(١١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : « وأنشد » .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شكر ١٠ .

(٤) هي في ١٠ هكنا : (مزه) (مهز) (همز)

(هزم) (زم) .

قال : وَقَصَبُ مُتَهَزِّمٍ وَمُهَزِّمٌ : أَيْ قَدْ كُسِرَ وَشَقَّقَ .

قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُزِمْتُ عَلَى زَيْدٍ : أَيْ عُطِفْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

هُزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ

لِجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأُنْعِمِي^(٥)

وَيَقَالُ : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ .

قال الأصمعي : (وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هُزِمْتُ عَلَيْكَ : أَيْ عُطِفْتُ ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، وَيَقَالُ : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ .

قال الأصمعي^(٦) : [كَأَنَّهُ صَوْتُ فِيهِ تَشَقَّقٌ .

[وَفَرَسَ هَزَمَ الصَّوْتِ : يُشَبِّهُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ]^(٧) .

وقال الليث : الْهَزْمُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَعَيْثُ هَزَمَ : مُتَهَزِّمٌ لَا يَسْتَمْسِكُ ، كَأَنَّهُ مُتَهَزِّمٌ عَنْ مَائِهِ ، وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السحاب المتهزِّم والمهزِّيم ، وهو الذي لَرَعْدِهِ صَوْتُ ، يُقَالُ مِنْهُ : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ .

الليث : يُقَالُ : هُزِمَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَسْمُ الْهَزِيمَةُ ، وَالْهَزِيْمِيُّ ، وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ : أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ^(١) : « فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ^(٢) » معناه كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ .

[قَالَ^(٣)] : وَأَصْلُ الْهَزْمِ (فِي الْلُغَةِ^(٤)) كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَنَاقُضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

ويقال : سَقَطَ مُتَهَزِّمٌ (وَمُهَزِّمٌ^(٥)) : إِذَا كَانَ بَعْضُهُ قَدْ ثَبَتَ عَلَى بَعْضٍ مَعَ جَفَافٍ .

(١) عز وجل في ١٠ .

(٢) آية ٢٥١ سورة « البقرة » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ ، وضبطناه بالفتح من اللسان ج ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

(٥) البيت لأبي بدر السلمي . اللسان ج ١٦ ص ٩٣

(٦) ساقطة مما عدا ١٠ .

(م ١١ — ج ٦)

وقال ابن السكيت : الهَزِيم : السحاب
الْمُنَشَّقُ بِالطَّر ، وفَرَسُ هَزِيم : يَنْشَقُّ بِالْجُرَى .
وهَزِمْتُ البئر : حَفَرْتُهَا ^(٨) (وجاء في حديث
زمزم : لِمَا هَزَمَ جَبْرِيلُ) ^(٩) : أى ضربه برجله
فَنَبَعَ الماء .

وقال غيره : معناه أنه هَزَمَ الأرض : أى
كسر وجهها عن عَيْنِهَا حتى فاضت بالماء
الرَّوَاء ^(١٠) . وبُزْهِيمة : إذا خُسِفَتْ وكَسِرَ
جَبَلُهَا ففاض الماء الرَّوَاء ^(١٠) ، ومن هذا أخذ
هزيمةُ الفَرَس ، وهو تَصَبُّبُ عَرَقِهِ عِنْدَ ^(١١)
شِدَّةِ جَرِيهِ ^(١٢) .

وقال الجعدى :

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأَذْرَكَتْ

هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وقال غيره : جَمْعُهُ هَزُومٌ ، (ومنه قوله) ^(١) :

كَأَنَّهُ ^(٢) بَاتَلَخَيْتِ ذَى الْهَزُومِ
وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ ^(٣) النُّجُومِ
* نَوَاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حَمِيمِ *

وَهَزُومُ اللَّيْلِ : صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ ، وَأُنْشِدَ
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ ^(٤) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفَتْهَا
إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هَزُومِهَا
وقال الليث : الهَزَائِمُ : الْعِجَافُ ^(٥) مِنْ
الدَّوَابِّ ، الْوَاحِدَةُ هَزِيمَةٌ .

وقال غيره : هِىَ الْهَزَمُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا ^(٦) :
هَزِيمَةٌ ^(٧) .

(١) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) كأنها في ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة
« هزم » .

(٣) قائم ١٠ ، وكالذى أثبتناه من غيرها اللسان
ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .

(٤) وأنشد للفردق في ١٠ .

(٥) العجاف في ١٠ .

(٦) واحدتها في ١٠ .

(٧) ضبطت في المصورة بفتح فسكون ، وق
المسوخة بفتح فسكون ، وفي ١٠ بكسر فسكون ،
وكالذى أثبتناه منها اللسان ج ١ ص ٩٣ مادة « هزم » .

(٨) أى حفرتها في ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ فيما بين القوسين . وجاء في
الحديث : زمزم هزيمة جبريل .

(١٠) ضبطت في المسوخة بالضم ، وهى بالفتح كما
أثبتناه من غيرها ومن القاموس .

(١١) عن المسوخة .

(١٢) الجرى . الصورة .

والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعتُ هَزِمَ الرَّعد .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب في انتهاز الفرص : « أَهْزِ مَوَادَّ بَيْحَتِكُمْ مَادَامَ بِهَا طِرْقُ »
معناه ^(٢) اذبحوها مادامت سميحةً قبل هزائها .
والاهتزام : المبادرة ^(٣) إلى الأمور والإسراع ،
قال الراجز :

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تَحْرُمُوا
فَاهْزِمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا

وجاء فلان يَهْزِمُ : أى يُسرع كأنه
يُبَادِر شيئاً ، وأنشد أبو عمرو :
كنت إذا حالبُ الظلماء أَسْمَعُهَا
جاءت إلى حالبِ الظلماء تَهْزِمُ
أى جاءت إليه مُسرعةً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ضرب به حتى
هَزَمَهُ ^(٦) (وَطَحَلَبَهُ ^(٧)) : أى قتله ، وأنقره
مثله .

(٣) في ١٠ يقول .

(٤) في ١٠ البادرة .

(٥) في ١٠ تحرموا - بالهاء المعجمة -

(٦) ضبط بتخفيف الزاى في ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

وقال الطرمّاح في هزيمة البئر :

أنا الطرمّاح وعمّى حاتمُ
واسمى شكيمٌ ولسانى عارمُ
* والبحرُ حين تنكزُ الهزائمُ ^(١) *

أراد بالهزائم آباراً كثيرة المياه .

(وفي بعض الروايات : فاجتنبوا هَزِمَ
الأَرْضَ ، فإنها مأوى الهوام ، يعنى ما تهزّم
منها : أى تشقّق ، وتكسّر .

وفي الحديث : أولُ جُمعةٍ جُمعت في الإسلام
بالمدينة في هَزَمِ بَنِي بَيَاضَةَ ^(٢) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الاهتزام
من شِيثين ؛ يقال للقرية إذا يَبِسَتْ وتكسّرت :
تَهْزَمَتْ ، ومنه الهزيمة في القتال ، إنما هو كسّر .

(١) رواية اللسان والناج : وسمى : من السمة ،
وشكى : أى موجه ، وتنكد : أى يقل مأواها ،
وضبطت شكيم بضم ففتح في ١٠ ، وتنكر - بالبناء
للمجهول - فيها ، وهى في المنسوخة بالبناء للمعلوم ،
من تكسرت البئر : فنى مأواها ، كما في القاموس ، وفى
المصورة « تنكر » بالراء ، وبالبناء للمعلوم ، والظاهر
أنه تصحيف .

وانظر اللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » والناج
ج ٩ ص ١٩٣ مادة « هزم » .

(٢) ما بين الفوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

الحضرة^(٤)، ومنه قول الله جلّ وعز^(٥) :
« وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُغَزَةٍ^(٦) » .

وقال^(٧) أبو إسحاق : الهمزة اللّمْزَة :
الذي يغتاب الناسَ ، وَيَغُضُّهُمْ^(٨) ؛
وأنشد :

إذا لقيتُكَ عن كُرِّهِ^(٩) تكاشِرنِي
وإن تغيبتُ كنتَ الهامِزَ اللّمْزَةَ
وقال ابن السكيت في الهمزة : اللّمْزَة
مثله .

وقال ابن الأعرابي : الهمز : الغَضُّ .
واللّمْز^(١٠) : السكسر . والهمز : الغيب .

أبو عبيد ، عن السكسائي ، همزته ولمزته
ولهمزته ونهمزته : إذا دفعته .

وقال الليث : الهمّاز والهمزة : الذي يهز

وقال الليث : الهزّامُ : عُوذٌ يُجْعَلُ في رأسه
نارٌ يَلْعَبُ به^(١) صَبِيانُ الأعراب ، وهو^(١)
لُعْبَةٌ لهم .

وقال ابن حبيب في قول جرير :

كانت مجرّبةً ترُوزُ بكفِّها

كَمَرِ العَبِيدِ وتَلْعَبُ المِهْزَامَا

(قال^(٢)) : المِهْزَامُ : لُعْبَةٌ لهم يَلْعَبُونَهَا :
يُعْطَى رأسُ أحدهم ، ثم يُلْعَبُ ، فيقال له : من
لَطَمَكَ ؟ .

وقال ابن الفَرَج : المِهْزَامُ : عَصًا قصيرة ،
وهي المِرْزَامُ ، وأنشد :

* فَنَشَامَ فِيهَا مِثْلُ مِهْزَامِ الْعَصَا *

وَبُرُوصَى : مِثْلُ مِرْزَام .

[همز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهمّاز :
المُغْتَابُونَ في الغيب . واللّهمّاز : المُغْتَابُونَ في

(٤) بالحضرة فيما عدا ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١ سورة « الهمزة » .

(٧) قال ١٠ .

(٨) هكذا في الصورة ، وعليها اللسان ج ٧

ص ٢٩٣ مادة « همز » وفي المنسوخة « يعضدهم »

ولا تصالح هنا ، وفي ١٠ « يعضدهم » — بالعين

المهملة —

(٩) عن شحط .

(١٠) والهمز . المنسوخة .

(١) بها ١٠ .

(٢) وهي ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

أخاه في قفاه ^(١) من خلفه .

(قال ^(٢)) : واللّمْز في الاستقبال .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استفتح الصلاة قال : « اللهم إني أعوذُ (بك ^(٣)) من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ » . قيل : يارسول الله : ما هَمْزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ ؟ ^(٤) قال : أما هَمْزُهُ قَالُوتَةُ ، وأما نَفْثُهُ فَالشَّمَرُ ، وأما نَفْخُهُ فَالْكَبِيرُ .

وقال ^(٥) أبو عبيد : الْمُوتَةُ : الجنون ، وإنما سُمِّيَ هَمْزًا ؛ لأنه جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَالْغَمْزِ ، وكلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمْزْتَهُ .

وقال الليث : الهمز : العَصْر . تقول : هَمَزْتُ رَأْسَهُ ، وَهَمَزْتُ الْجُوزَ بِكَفَى ، وَأَنْشُد :

* وَمِنْ هَمْزِنَا رَأْسَهُ تَهَشُّمَا *

(١) في قفائه . المصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ونفثه ونفخه ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(ابن الأنباري ^(٥)) : قوسٌ هَمْزَى :

شديدة الهمز ، إذا نُزِعَ ^(٦) فيها . قال أبو النجم :

أَنْحَى شِمَالًا ^(٧) هَمْزَى نَفْوُحًا ^(٨)

وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طُرُوحًا

قَوْسٌ هَتَفَى : تَهْتَفُ بِالْوَتْرِ ^(٩) .

(قال ^(١٠)) : وإنما سُمِّيَتِ الهمزة في الحروف

لأنها تَهْمَزُ فَهَتْ ^(١١) ، فتنهمز عن نَحْرِجِهَا ، يقال : هو يَهْتُ هِتًا : إذا تكلم بالهمز .

قلت ^(١٢) : وهمزُ الفَنَاءِ : ضَفَطُهَا بِالْمَهْمِزِ إِذَا تُنْفَتَتْ .

قال شمر : والمهْمِزُ : عِصْيٌ وَاحِدَتُهَا مِهْمَزَةٌ

(٥) قال ابن الأنباري ١٠ .

(٦) ضبطت بالبناء للمعلوم في ١٠ .

(٧) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٨) رسمت بالصاد - المبهمة في ١٠ ، واللسان

ج ٧ ص ٢٩٣ مادة « همز » .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر

المادة .

(١٠) ضبطت بفتح التاء وكسر الهاء في ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

المنذرى، عن أبي الهيثم قال : المَهايز :
مَقَارِعُ النَّخَّاسِينَ التي ^(٩) يَهْمَزُونَ بها الدَّوَابَّ
لِتُسْرِعَ، واحداً منها مِهْمَزَةٌ ، وهي المِقْرَعَةُ ^(١٠) .
[زهم]

قال الليث : الزُّهُومَةُ : رِيحٌ لِحْمٍ مُتَنٍّ .
ولحمٌ زَهْمٌ . ووجدتُ منه زُهُومَةً : أى
تَغَيَّرًا .

قلت ^(١١) : الزُّهُومَةُ فى اللحم : كراهة
(طبعيَّه فى رائحته التى خُلِقَتْ عليها بلا تَغْيِير
وإِثْنان ، وذلك مثلُ رائحةِ اللحمِ الفاسِّ ،
أو رائحةِ لحمِ السَّبَّاعِ ، وكذلك السَّمَكُ السَّهِكُ
البَحْرِيّ ، وأما سَمَكُ الأَنْهَارِ العَذْبَةِ الجاريةِ
فلا زُهُومَةَ لها) ^(١٢) .

وفى ^(١٣) النوادر يقال : زَهَيْتُ ^(١٤) زُهُومَةً ،

وهى عصاً فى رأسها حديدَةٌ يُنَخَسُ بها الحمار .
وقال الأختل :

رَهْطُ ابنِ أَفْهَلٍ فى الخُطوبِ أَذَلَّةٌ
دُسُّ الثَّيَابِ قَسَاتُهُمْ لَمْ تُضَرِّمْ
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ
يُعْطَى الظَّلَامَةُ فى الخُطوبِ الحَوْسِ ^(١٥)
وقال الشماخ فى المَهايز (التى يُنَخَسُ
[بها] ^(١٦) الشَّمُوسُ من الخَلِيلِ) ^(١٧) :

أقام الثَّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرَأًا
كما أَخْرَجَتْ ^(١٨) ضِغْنُ الشَّمُوسِ المَهايزِ
[وروى شَهْرَبْنُ حَوْشَبِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ^(١٩)
فى قول الله ^(٢٠) « وَبِلِيسَكُلٍّ هُمْزَةٌ لُعَزَةٌ » ^(٢١)
قال : هو المَشَاءُ بالنَّمِيمَةِ ، المُفَرَّقُ بين
الجماعةِ المُعَرِّى بين الأَحِبِّه ^(٢٢) .

(١) على هامش ١٠ هذان البندان للخطيئة يهجو
قومه ، والذى فى ديوانه : رهط ابن جحش ، ودم
الثياب : شرح الديوان ص ٥٥ .

(٢) ساقطة من المنسوخة ، ورسمت « تنخس »
فيها بالياء المثناة الفوقية مفتوحة ، وبضم الحاء مع نصب
الشموس .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٤) قومت . روايه الديوان ص ٤٨ .

(٥) العباس ١٠ .

(٦) فى قوله عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١ سورة « الهزرة » .

(٨) ما بين القوسين مؤخر إلى ما بعد كلمة المقرعة

فى ١٠ .

(٩) و ١٠ : أى .

(١٠) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباء إلى
تأخيرها فيها .

(١١) قال الأزهرى ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : كراهة
رائحته بلاتين ، وذلك مثل رائحة لحم غث ، أو رائحة
لحم سح ، أو سمكة سهك من سمك البحار ، وأما سمك
الأنهار فلا زهومة له .

(١٣) فى - بدون عاطف - المصورة .

(١٤) ضبطت بفتح الباء فى ١٠ ، والذى أثبتناه من
غيرها هو الموافق لضبط اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة
« زهم » .

قال : ورجلٌ زُهَّانِي : إذا كان شعبان .
والشَّحْمُ يُسَمَّى زُهْمًا إذا كان فيه زُهومةٌ مثلُ
شحمِ الوحش . وقال ^(٧) أبو النجم :
* يذكُر زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا ^(٨) *
ومن هذا يقال للسمين : زَمْ . وقال ^(٧)
زهير :

* منها الشَّنُونُ ومنها الرَّاهِقُ ^(٩) الزَّهْمُ *

وقال ^(٧) أبو زيد : إذا اقتسم القسومُ
جَزُورًا أو مَالًا ^(١٠) فأعطوا منها رجلًا حظَّه ،
وأكل معهم ، ثمَّ جاءهم بعد ذلك مستطعما ،
قيل له : « في بطنِ زُهْمَانٍ ^(١١) زادُه » : أى
(قد) ^(١٢) أكلتَ منه وأخذتَ حظَّك .

(٧) قال ١٠ .

(٨) يريد صائداً كما ذكر ابن بَرِي ، قال : ولم
يصف كلباً كما ذكر الجوهري ، وقبله :

لاقت تيمًا سامعاً لموحا

صاحب أناس بها مشبوحا

انظر اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زَمْ » .

(٩) الزاهق - بالزاي - ١٠ والمصورة .

(١٠) وما لا ١٠ .

(١١) ضبط هنا وفى الذى بعده بالفتح فى غير ١٠

(١٢) ساقط من ١٠ .

وَحْضِمْتُ ^(١) حُضْمَةً ، وَغَذِمْتُ ^(٢) غَذْمَةً
بمعنى كَعَمْتُ لُقْمَةً . وقال :

تَمَلَّيْ من ذلك الصَّفِيحِ
ثمَّ ازْهَمِيهِ زُهْمَةً فَرُوحِي

قلت ^(٣) : ورواه ابن السكيت :

* ألا ازْهَمِيهِ زُهْمَةً ^(٤) فَرُوحِي *

عَاقَبَتِ الحاءُ الهاءُ .

[وقال ابن السكيت : الزُهْمَةُ : الرَّائِخَةُ
الْمُنْفَتِحَةُ ، وَالزَّهْمُ : الشَّحْمُ . وَالزَّهْمُ : السَّمينُ] ^(٥) .

سلمة ، عن الفرَّاء قال : من أمثال العرب :
« فى بطنِ زُهْمَانٍ ^(٦) زادُه » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يُدْعَى إِلَى الْغَدَاءِ وَهُوَ شَبْعَانُ .

(١) ضبطت بفتح الضاد فى ١٠ وما وجهان كما
فى القاموس .

(٢) رسمت هى وما بعدها بدال مهمة فى ١٠
وهى على ما أثبتناه فى التاج ج ٨ ص ٣٣١ مادة « زَمْ »
واللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زَمْ » .

(٣) قال الأهرى ١٠ .

(٤) ضبطت بفتح الزاي فى ١٠ .

(٥) ساقط فى هذا الموضع فى ١٠ ، ولا حاجة
إليه لأنه سيأتى بعد عبارة : فقال له صاحب الجزور
هذا .

(٦) ضبط فى الصورة بضم الزاي ، وفى المنسوخة
بفتحها ، والوجهان فى اللسان ج ١٥ ص ١٧٠ مادة
« زَمْ » .

وقال أبو عمرو : جَمَلَ مُزَاهِم . وَالْمُزَاهِمَةُ :
الْفَرْوُوطُ^(٦) لا يكاد يدنو منه فَرَسٌ إِذَا جُنِبَ
إِلَيْهِ . وقد زَاهَمَ مُزَاهِمَةً وَأَزْهَمَ إِزْهَامًا ، وأنشد
(أبو عمرو) ^(٧) :

مُسْتَرَّ عِفَاتٍ يَحْدَبُ^(٨) عَيْهَامُ^(٩)

مَرَّوْدَكِ^(١٠) اَلْخَلْقِ دِرْفَسٍ مِسْعَامُ

للسَّابِقِ التَّالِيِ قَلِيلِ الْإِزْهَامُ

أى لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوبُ
لِسُرْعَتِهِ

(قال : و) ^(٧) المَزَاهِمُ : الذى ليس منك
بقريب ولا بعيد^(١١) ، وقال :

(٦) ضبط بضم الفاء فى ١٠ ، والمقام هنا للفتح
كما أثبتناه من غيرها .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) لجذب ١٠ .

(٩) ضبطت بكسر الميم فى الصورة ، وكذلك
« الإزْهَام » وأعمل فيها لفظ « مسعام » .

(١٠) ضبطت بضم الميم فى ١٠ ، وهى بالفتح كما
أثبتناه من غيرها . مع فتح الدال ، وفى الدال أيضاً الكسر
كما فى التاج ج ٧ ص ١٣٥ مادة « ردك » .

(١١) بعيد ، ولا قريب ١٠ .

وروى ابن هانئ ، عن زيد^(١) بن كَثُوفَ
أنه قال : يُضْرَبُ هذا المثل للرجل يطلب الشيء
وقد أخذ نصيبه منه ، وذلك أن رجلاً نَحَرَ
جَزُورًا وأعطى زُهْمَانَنَ نصيباً^(٢) ثم إنه عاد
ليأخذ مع الناس ، فقال له صاحب الجزور
هذا .

ابن السكيت : الزُهْمَةُ : الرِّيحُ المُنْتَفَةُ ،
والزُّهْمُ : الشَّجَمُ ، والزَّهْمُ : السَّيْمُ .

وفى النوادر : زَهَمْتُ فُلَانًا عن كذا وكذا :
أى زجرته عنه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : زَاهَمَ فُلَانٌ
الْخَمْسِينَ ، إِذَا دَنَا لَهَا وَلَمْ يَبْلُغَهَا .

(وروى) ^(٣) أبو العباس^(٤) ، عن ابن

الأعرابي قال : يقال : زَاهَمَ الأربعةين ،
وزَاهَمَهَا .

وقال أبو سعيد : يقال : بينهما مُزَاهِمَةٌ :
أى عداوة ومحاكاة^(٥) .

(١) لزيد ١٠ .

(٢) نصيبه ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ثعلب ١٠ .

(٥) ومحاكاة ١٠ .

غَرَبَ^(١) النَّوَى أَمْسَى لَهَا مُزَاهَا

من بعد ما كان لها مُلَازِمَا

فَالزَّاهِمُ : الْفَارِقُ هَاهُنَا ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عمرو :

حَمَلَتْ^(٥) بِسَهْوًا فزَاهَمَ أَنْفَهُ

عِنْدَ النَّكَاحِ فَصِيلُهَا بِمَضِيقٍ

وَالزَّاهِمَةُ : الْمَدَانَةُ ، مَأْخُذٌ مِنْ شَمٍّ

رَبِيحِهِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ

[الطَّيْبَةُ] (٣)

الطُّيْبَةُ^(٦) : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ (مِنْ الرَّجَالِ) (٢)

وإن كَانَ جِسْمُهُ قَوِيًّا .

ه ط ر

[طَهَرَ ، هَطَرَ ، هَرَطَ . رَهَطَ :

مُسْتَعْمَلَات] (٢) .

[هَطَرَ] (٧)

قَالَ اللَّيْثُ : (يُقَالُ :)^(٢) هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ^(٨)

ه ط د . ه ط ظ

ه ط ذ : مَهْمَلَاتُ (الْوَجْهِ) (٢)

[الذَّهْيُوطُ] (٣)

وَالذَّهْيُوطُ (، وَيُقَالُ : الزَّهْيُوطُ^(٤)) (٢) :

مَوْضِعٌ .

ه ط ث

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

رَوَّوْهُ عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ (أَنَّهُ قَالَ) (٢) :

(٥) هَكَذَا فِي الْمَوْصُورَةِ ، وَ ١٠ ، مِنْ الْحُلِّ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : حَلَّتْ ، وَمِثْلُهَا اللَّسَانُ ج ١٥ ص ١٧٠ مَادَّةُ « زَهَمَ » وَظَاهَرُ فِيهِ التَّعْرِيفُ .

(٦) هَكَذَا بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ ج ١ ص ٦٣٢ مَادَّةُ « طَهَّتْ » ، وَضَبَطُ فِي الْمَوْصُورَةِ يَفْتَحُ الْهَاءَ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ ، وَكَسَرَ ثَانِيَهُ ، وَسَكُونَهُ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ وَهُوَ فِي الْمَوْصُورَةِ « طَهَرَ » ، وَظَاهَرَ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمُ إِذْ لَيْسَ السَّكَلَامُ هُنَا فِيهِ ، وَسَيَأْتِي . (٨) بِالضَّمِّ فِي ١٠ .

(١) عَزَبَ - بَعَيْنُ مَهْمَلَةٌ ثَمَّ زَايٌ - فِي ١٠ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَوْصُورَةِ : الْأَوَّلَى بِالذَّالِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالرَّاءِ ، وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالذَّالِ جَمِيعًا مَعَ اتِّفَاقِ الشَّكْلِ ، فَيَكُونُ سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّحِيحُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بَزَنَةِ عَصْفُورٍ ، وَالضُّبْطَانُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ عَنْ سَيُوبِهِ وَاللَّيْثِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ . التَّاجِ ج ٥ ص ١٤١ مَادَّةُ « زَهْوُطُ » .

هَرَطًا كَمَا يُهَيِّجُ^(١) الكلب بالخشبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي^(٢) (قال) :
الهرطه^(٣) تذلل الفقير للفقير إذا سأله .

[هرط]

قال الليث : نعمة هرطة ، وهى المهزولة
لا يُنتفعُ بلحمةا غثوثة .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء (قال)^(٢) :
الهرطة : النعمة المهزولة ، ولحما : الهرط
بالسكر .

قال : وقال ابن الأعرابي : (لحما)^(٢)
الهرط بفتح الهاء ، وهو الذى بَتَفَتَتْ إذا
طُبِخَ .

وقال الليث : الإنسان يهرط فى كلامه :
إذا سَفَسَفَ وخَلَطَ .

قال : و الهرط لغة فى الهرت ، وهو المزق
العنيف .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَطَ الرجلُ
عِرْضَ فلانٍ يَهْرِطُهُ هَرَطًا إذا طَعَنَ فيه ،
ومثله هَرَدَه (يَهْرِدُهُ)^(٢) ، وهَرَتَه (يَهْرِتُهُ)^(٢)
ومَرَقَه .

ابن شميل قال : الهرطة من الرجال :
الأحق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَرَطَ الرجلُ :
إذا اسْتَرْخَى ظَهْرُهُ بعد صلابة من علةٍ أو فَزَعٍ .

[طهر]

قال الليث : الطهر : نَقِيعُ الحَيْضِ .
يقال : طَهَرَتِ المرأةُ ، وطَهَرْتُ فُهِىَ طَاهِرًا :
إذا انقطع عنها الدَّمُ ، ورأتِ الطَّهرَ .

(قال)^(٢) (فإذا)^(٢) اغتسلت قيل :
تَطَهَّرَتْ ، واطَّهَرَتْ . قال الله جلَّ وعزَّ^(٥) :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا »^(٦) .

(١) يهيج - بالياء المثناة التحتية وبالياء للمجبول -

فى غير ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٦ سورة « المائدة » .

(٣) ضبط بالتحريك فى ١٠ وصنيع القاموس على
التسكين .

وقال الليث : التطهر : التنزه عن الإثم
ومالا يحمد .

ومنه قول الله (عزَّ وجلَّ)^(١) في ذكر
قوم لوط وقولهم^(٢) في مؤمنى قوم لوط :
« (إنهم)^(٣) أناسٌ يَتَطَهَّرُونَ »^(٤) أى يتنزهون
عن إتيان الله كران .

ويقال : فلانٌ طاهر الثياب : إذا لم يكن
دَنَسَ الأخلاق . وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَفِيَّةٌ^(٥)

وأوجههم بيضُ المسافرِ غُرَانُ

[وقول الله عزَّ وجلَّ : « وَأَرْوَاكِ
مُطَهَّرَةً »^(٦)] يعنى من الحيض والبول والغائط ،
وماء طهور : أى يُتَطَهَّرُ به ، وكما تقول :
وَضُوءٌ ، لماء الذى يُتَوَضَّأُ منه ، وكلُّ طهورٍ
طاهرٌ ، وليس كلُّ طاهر طهورًا . « فَإِذَا

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى العباس أنه
قال فى قول الله : « عزَّ وجلَّ »^(١) : « وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ »^(٢) وقرئ .
« حَتَّى يَطْهُرْنَ »^(٣) .

قال أبو العباس : والقراءةُ « يَطْهُرْنَ » ؛
لأن من قرأ « يَطْهُرْنَ » أراد انقطاع الدم ،
« فَإِذَا تَطَهَّرْنَ » : اغْتَسَلْنَ ، فيصير معناها
مختلفا . والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى
واحد ، يريد بهما جميعا الغسلَ ، ولا يحلُّ
المسيسُ إلَّا بالاغتسال ، ويصدق ذلك قراءة
ابن مسعود : « حَتَّى يَتَطَهَّرْنَ » .

قال : وقال ابن الأعرابى : طَهَّرَتِ المرأةُ
هو الكلام ، ويجوز طَهَّرَتِ ، وأما قول الله
جلَّ وعزَّ^(١) : « رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا »^(٢)
فإن معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ،
وكانوا إذا أَحْدَثُوا اتَّبَعُوا الحجارةَ بالماء ،
فأثنى الله (جلَّ وعزَّ)^(٣) عليهم بذلك .

(٧) ضبطت بضم اللام فى الصورة .

(٨) لفظ : « لهم » ليس فى الصورة .

(٩) آية ٨٢ سورة « الأعراف » و٦٠ سورة
« النمل » .

(١٠) ضبطت بالنصب فى المخطوطة .

(١١) آية ١٥ سورة « آل عمران » .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) آية ٢٢٢ سورة « البقرة » .

(٣) ضبطت بكسر الهاء مخففة فى ١٠ فتكون
بزينة « يفتعلان » .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ١٠٨ سورة « التوبة » .

(٦) ليس فى ١٠ .

[عزّ وجلّ] ^(٦): «وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ» يقول :
لا تلبس ثيابك على معصية ولا لجور وكفر ،
وأنشد قول غيلان :

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ ^(٧) أَنْتَفَعُ

قلت ^(٨): وكلّ ما قيل في قوله [عزّ
وجلّ] ^(٩): [«وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ» فهو صحيح
من جهة اللغة ، ومعانيها متقاربة ، والله أعلم
بما أراد. وأما قول الله جلّ وعزّ ^(١٠): «وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا» ^(١١) فَإِنَّ الطَّهْورَ فِي اللُّغَةِ
هُوَ الطَّاهِرُ الْمَطْهَرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا
وَهُوَ يُطَهَّرُ بِهِ كَالْوَضُوءِ ^(١٢): الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ
بِهِ ، وَاللَّشْوَقُ: مَا ^(١٣) يُسْتَنْشَقُ بِهِ ، وَالْفَطْوَرُ ^(١٤)
مَا يُفَطَّرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ .

تَطَهَّرْنَ» : اغتسلن ، وقد تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَطَهَّرَتْ ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قِيلَ : طَهَّرَتْ
تَطَهَّرُ فَهِيَ طَاهِرٌ بِلَاهِءٍ . وقوله عزّ وجلّ :
« هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ » ^(١٥) : أَيْ أَحَلَّ لَكُمْ ،
وَالنَّظِيرُ : التَّنْزُؤُ عَمَّا لَا يَحِلُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
« إِيَّاهُمْ أَنْاسٌ بِطَهَارَتِهِمْ » : أَيْ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ
أَدْبَارِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، قَالَهُ فِي قَوْمٍ لَوْ طَهَّرْتَهُمَا ،
وقوله تعالى : « أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتِي » ^(١٦) يَعْنِي مِنْ
الْإِنْسَاءِ ، وَالْأَفْعَالُ الْمُحَرَّمَةُ [^(١٧)] .

وقال الفراء في قول الله [جلّ وعزّ] ^(١٨):
« وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ » ^(١٩) : قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ :
يَقُولُ : لَا تَكْسُ غَادِرًا مُتَدَنِّسَ ثِيَابَكَ ، فَإِنَّ
الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ :
« وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يَقُولُ : عَمَلَكَ فَأَصْلِحْ .

وقال بعضهم : «وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ» : أَيْ
قَصِّرْ ، فَإِنَّ تَقْصِيرَ الثِّيَابِ طَهْرٌ .

وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ

(١) آية ٢٨ سورة « هود » .

(٢) آية ١٢٥ سورة « البقرة » .

(٣) ما بين القوسين : مما عدا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٤ سورة « المدثر » .

(٦) ليس فيها عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بكسر الخاء في ١٠ .

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) آية ٤٨ سورة « الفرقان » .

(١١) ضمت الواو في ١٠ ، وهو سبق قلم

(١٢) في المنسوخة : بما .

(١٣) ضبط بضم الراء في ١٠ .

[وقال :] وجمع طُهِرَ النَّسَاءُ : أطهار .

(وقال في قوله جلَّ وعزَّ)^(٥) : « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ »^(١٠) يعنى [به]^(١٢) الكتاب (لا يَمَسُّهُ إِلَّا الملائكة . وقال أبو إسحاق : قال المفسرون في قوله : « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » عَنِهَا الملائكة : أى لا يَمَسُّهُ فى اللوح المحفوظ إِلَّا الملائكة)^(١٣) .

وقال غيره : يقال : طَهَّرَ فلانٌ ولده : إذا أقام سُنةَ خِتانٍ ؛ وإِنما سَمَّاهُ المسلمون تطهيراً لأنَّ النَّصارى لما تَرَكَوا سُنَّةَ الْخِتانِ غَمَسُوا أولادَهُمْ فى ماءٍ (فيه صِبْغٌ)^(١٣) يُصَفِّرُ لَوْنَ المولود ، وقالوا : هذا طُهرَةٌ أولادنا التى أُمِرْنَا بها ، فأنزل الله جلَّ وعزَّ : « صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً »^(١٤) أى اتَّبِعُوا دِينَ اللَّهِ وَفِطْرَتَهُ وَأَمْرَهُ ، لا صِبْغَةَ النَّصارى ، فالخِتان

وسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) عَنْ ماءِ الْبَحْرِ فَقَالَ : هُوَ الطَّهَّورُ مِائُهُ ، الْحِلُّ مِيزَتُهُ^(٢) : أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُتَطَهَّرُ بِهِ .

وقال الشافعى : كُلُّ ماءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَرٍّ لَا صَنَمَةَ^(٣) فِيهِ لِأَدَمَى غَيْرِ الْاسْتِثْنَاءِ ، وَلَمْ يُفَضِّلْ لَوْنَهُ شَيْءًا يُخَالِطُهُ ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ مِنْهُ فَهُوَ^(٤) طَهُورٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥) .

[قال]^(١) : وما عدا ذلك من ماءٍ وَرَدٍ أَوْ وَرَقٍ شَجَرٍ أَوْ ماءٍ^(٦) يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ .

وقال الليث : والتوبة^(٧) التى تكون بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ نَحْوَ^(٨) الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُورٌ لِذَنْبٍ تُطَهَّرُهُ تَطْهِيرًا .

(١) ليس فى ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الميم فى ١٠ .

(٣) رسمت النون غيناً ممجمة فى ١٠ .

(٤) فإنه . المصورة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) فى المصورة ١٠ : ١٠ .

(٧) فيما عدا ١٠ : التوبة - بدون العاطف - .

(٨) ضبطت بالرفع فى المصورة .

(٩) عبارة ١٠ : قال : وقوله عز وجل .

(١٠) آية ٧٩ سورة « الواقعة » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ : لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ عَنِ

الملائكة : لا يَمَسُّهُ فى اللوح المحفوظ إِلَّا الملائكة .

(١٣) عبارة ١٠ : صبغ بصفرة .

(١٤) آية ١٣٨ سورة « البقرة » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : النَّفَرُ ،
والرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرِّجَال ، قال ^(٤) الله
جلَّ وعزَّ ^(٥) : « وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
رَهْطٍ » ^(٦) .

وأخبرني المنذري ، عن أبي العباس أنه
قال : الْمَعَشَرُ ، وَالنَّفَرُ ، وَالرَّهْطُ ، والقوم ،
هؤلاء معانهم الجمع لا ^(٧) واحد لهم من لفظهم .
وهو للرِّجَال دون النِّسَاء .

قال : والعشيرة أيضاً للرِّجَال .

وقال ابن السكيت : العترة مثل ^(٨)

الرَّهْطُ .

قلت ^(٩) : وإذا قيل : بنو فلان رَهْطُ فلانٍ
فهم ^(١٠) ذو قرابته الأذنون ، والفَصِيلَةُ أقربُ
من ذلك .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٤٨ سورة « النمل » .

(٧) ولا ١٠ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) قال أبو منصور ١٠ .

(١٠) فهو . لفظ ١٠ ، وهي الموافقة لرواية اللسان

عنه ، والمنااسبة للأخبار بـ (ذو) انظر اللسان ج ٩ ص ١٧٧

مادة « رَهْط » .

هو التطهير ، لا ما أخذته النصارى في صبغة
الأولاد . والمِطْهَرَةُ : الإداوة ، وجمعها المطاهر ،
وكلُّ إناء يُمِطُّهَرُ منه مثل قُوسٍ ^(١) أو رَكْوَةٍ
(أوقدح) ^(٢) فهو مِطْهَرَةٌ ، وامرأة طاهرٌ
(بغيرها) : إذا طهرت من الحيض ^(٣) ؛ وامرأة
طاهرة (إذا كانت) ^(٤) نقيّةً من العيوب ،
ورجل طاهر ، ورجلٌ طاهرون ، ونساء
طاهرات (وطواهر) ^(٥) ، والطَّهارة : اسمٌ
بـ قوم مقام التطهر بالماء في الاستنجاء
والوضوء .

[رَهْط] (٢)

قال الليث : الرَّهْطُ عَدَدٌ يَجْمَعُ من ثلاثة
إلى عشرة ، وبعضه يقول : من سبعة إلى
عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نَفَرٌ .

قال : وتخفيف الرَّهْطُ أحسن من تثقيله .

(١) في القاموس أنه كسر د وكتب ، وضبط في
النسخة والمصورة بالتجريك ، ولفظ ١٠ : سطل .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) عبارة النسخة : إذا طهرت من الحيض ،
بغيرها ، ودشها الصورة إلا في كلمة الحيض ، فهي فيها
الحيض كالذي أثبتناه من ١٠ .

الشَّرْكُ تَلَبَّسَهُ الْجَارِيَةُ . ويقال : ثوبٌ يَلْبَسُهُ
وِلْدَانُ الْأَعْرَابِ ، أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
أَمْثَلُ الْمَرَاوِجِ ، وَأَنْشُدَ [قَوْلَ الْهَذَلِ] ^(٨) :
بِضْرَبٍ تَسْقُطُ الْهَامَاتُ مِنْهُ ^(٩)

وَطَعْنٍ مِثْلُ تَمْطِيطِ الرَّهْطِ
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ
يُشَقُّ بِلَبْسِهِ الصَّبَّانُ [وَالنِّسَاءُ] ^(١٠) ، وَأَنْشَدْنَا ^(١١) :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

لِكَ أَجْلَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ مِزْرُ الْحَائِضِ
يُجْعَلُ جُلُودًا مُشَقَّةً إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلْهَمِ ، وَأَنْشُدَ
بَيْتَ الْهَذَلِيِّ هَذَا .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ
مِنْ جُلُودٍ وَمِنْ صُوفٍ ، وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ جُلُودٍ .

(وفي حديث أنس ^(١) بن سيرين قال :
أَفْضَتْ مَعَ ابْنِ عُمرَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَأَتَى جَمْعًا ،
فَأَنَاحَ بِحُجَّتَيْهِ ، فَجَعَلَهَا قِبْلَةً ، وَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبِ
وَالْمِشَاءِ جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَدَ ، فَقُلْتُ لِفَلَامِهِ : إِذَا
أَسْتَقِظَ فَأَبْقِظْنَا وَنَحْنُ أَرْتِهَاطٌ . قُلْتُ : كَأَنَّ
مَعْنَاهُ وَنَحْنُ ذَوُو أَرْتِهَاطٍ : أَيْ ذَوُو رَهْطٍ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

وَقَالَ ^(٢) اللَّيْثُ : التَّرْهِيْطُ : عِظْمُ اللَّقْمِ
وَشِدَّةُ الْأَكْلِ ، وَهُوَ الدَّهْوَرَةُ ^(٣) ، وَأَنْشُدَ :
* يَا أَيُّهَا الْآكِلُ ذُو التَّرْهِيْطِ ^(٤) *

قَالَ : وَالرَّاهِطَاءُ : جُبُرٌ لِلزَّبُوعِ ^(٥) بَيْنَ
الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَحْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ .

قَالَ : وَالرَّهْطُ : أَدَمٌ تُقَطَّعُ ^(٦) كَقَدَرٍ
مَا بَيْنَ الْحِجْزَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ تُشَقُّ ^(٧) كَأَمْثَالِ

(١) في الصورة : أن أنس .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فيها عدا ١٠ والدَّهْوَرَةُ بدون - هو - .

(٤) في هذا الموضع من ١٠ . ويقال : نحن
أَرْتِهَاطٌ : أَيْ ذَوُو رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، وَكَأَنَّهُ بَعْضُ
السَّقَطِ السَّابِقِ مِنْهُ .

(٥) الربوع ١٠ .

(٦) يقطع - بالمشاة التحتية - في ١٠ .

(٧) يشق - بالمشاة التحتية - في ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ ، وَالْهَذَلُ هُنَا الْمُنْبَغَلُ كَمَا فِي
دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ . الْقِسْمُ الثَّانِي ص ٢٤ .

(٩) رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ :

بِضْرَبٍ فِي الْجَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ

دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ الْقِسْمُ الثَّانِي ص ٢٤ .

(١٠) أَيْ لِأَبْنِ الْمَثَلِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٩ ص ١٧٧

مَادَّةُ « رَهْطٌ » وَلَمْ تَجِدْ فِي الدِّيَوَانِ ، وَلَفْظُ ١٠ :
وَأَنْشُدَ .

الرجال أَرْهَطًا ، والعددُ أَرْهَطَةٌ ، ثم أَرَاهِطَ
ومنه قوله^(٨) :

يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ التي

وضعتُ أَرَاهِطًا فاستراحوا

قلت^(٩) : وَرُهَاط : موضعٌ في بلاد
هَذِيل . وذو مَرَاهِط : اسم موضع آخر ،
وقال الرازي :

* منذ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطِ *

[وقال يصف إبلا :

كَمْ خَلَّفَتْ بِلْيَها مِنْ حَائِطِ

وَدَعْدَعَتِ^(١٠) أَخْفَأَها مِنْ غَائِطِ

منذ قطعنا بطن ذى مَرَاهِطِ

يقودها كلُّ سَنَامٍ عَائِطِ

لم يَدَمْ دَفَاهِها مِنَ الضَّوَاغِطِ^(١١)

[ووادى رُهاط : في بلاد هَذِيل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الرَّهَاطُ : الأديمُ الأَمْلَسُ^(١٢) .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الراهِطَاءُ : التراب الذى يجعله اليربوع على فَمِّ-
القاصعاء وما وراءه ذلك ، وإنما^(١٣) يُعْطَى
جُحْرَه حتى لا يَبْقَى إلّا قدر ما يَدْخُلُ الضوء
منه ؛ وأصله من الرَّهْطِ ، وهو جلدٌ يُقَطَّعُ
سُيُورًا [يصير]^(١٤) بعضها فوق بعض ، ثم
تَلْبَسُهُ الحائض تتوق وتأنثرُ به .

قال : وفى الرَّهْطِ فَرْجٌ ، كذلك فى
القاصعاء مع الراهِطَاءِ فَرْجٌ^(١٥) يصلُ بها
[إلى]^(١٦) اليربوع الضوء .

قال : والرَّهْطُ أيضا : عِظَمُ اللَّحْمِ ، سُمِّيَتْ
راهِطَاءُ^(١٧) لأنها فى داخل فَمِّ-الجحر ، كما أنَّ
اللُّقْمَةَ فى داخل الفم .

وقال^(١٨) الليث : يجمع^(١٩) الرَّهْطُ من

(١) فإِذَا ١٠ .

(٢) ما بين أقوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) فر-ة ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة ، ولفظه فى ١٠ : إليه .

(٥) راهطاً - بالقصر - فى ١٠ . ورهطاء . فى

المنسوخة .

(٦) وقال ١٠ .

(٧) ويجمع ١٠ .

(٨) عبارة ١٠ : وقال الشاعر .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) فى اللسان (رهط) : ودغغت .

(١١) ساقط بما عدا ١٠ .

(١٢) ساقط من ١٠ .

ه ط ل

هطل ، هاطط ، طهل ، طله ، لطة ،
لهط^(١) : مستعملات .

[هطل] (٢)

قال الليث : الهطلان : تنابع القطر المتفرن
العظام . والسحاب يهطل [والعين تهطل^(٢)]
بالدموع ، ودثع هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الدئمة : مطرٌ
يدومٌ مع سكون ، والضربُ فوق ذلك .
والهطلُ فوقه ، أو مثل ذلك ، وقال^(٣) امرؤ
القيس :

دِئمةٌ هطلاءُ فيها وطفٌ

طَبَقُ^(٤) الأرض تحرَّى وتدرّ

وقال^(٣) النحويون : لا يقال : مطرٌ

أهطل ، [قالوا :]^(٢) وقوله : هطلاء . جاء
على غير قياس .

(١) رتبت هكذا في ١٠ : طهل . هلط . هطل .
طله . لطة . لهط .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠٠ .

(٤) ضبط بالنصب في النسخة ، و ١٠٠ .

قال أبو النجم : يصف فرسا :

* يهطلها الرء كض يَطش^(٨) تهطله *

وقال أبو عبيدة^(٦) : هطل الجزىُ الفرسَ

هطلاً ، إذا أخرجَ عرقه شيئاً بعد شئ .

قال : ويهطلها الرء كض : يُخرج عرقها .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهطل^(١) :

البعير المغي . قال : والهطلى : الإبل التي تمشى

رؤيداً ، وأنشد :

* أبا بيل^(٨) هطلى من مراح^(٩) ومُهمل *

وأنشد ابن الأعرابي :

تمشى بها الآرامُ هطلى كأنها

كواعب ما صيغت لهنَّ عقودُ

(ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهطل :

الذئب ، والهطل : اللص ، والهطل : الرجل

(٥) هكذا في النسخة ١٠ ، وهو في الصورة
» بطيش « وفي اللسان بطيس ، وهو هنا الماء الكثير
والمراد به العرق . اللسان ١٤٤ ص ٢٢٣ مادة » هطل «

(٦) أبو عبيد ١٠

(٧) ضبط بفتح فكسر في الصورة ، والذي أتبنتاه
من غيرها هو الذي في القاموس .

(٨) ضبطت بالنصب في ١٠ .

(٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ والظاهر أنه سبق فلم .

(١٢٢ — ج ٦)

وَأَرَاهُ مُعَرَّبًا^(٩) أَصْلُهُ بَاتِيَّةٌ .

وقال أبو الهيثم في قول الأعشى : «مُسَيَّلٌ هَظِلٌ»^(١٠) : هذا نادرٌ إنما يقال : هَطَلَتْ السماءُ تَهْطِلُ هَظَلًا فهي هاطِلةٌ ، فقال الأعشى : هَظِلٌ ، بغير ألف .

(وهَطَّلَ : جبلٌ معروف في بلاد قيس)^(٦) .

[هطل]

أبو الهيثم^(١١) عن ابن الأعرابي : طَهَّلَ الرجلُ : إذا أكل الطَّهْلَةَ^(١٢) ، وهي بقلةٌ ناعمةٌ .

(وقال^(٦) :) ابن السكيت : يقال : ما في السماء قَزَعَةٌ^(١٣) ، وما عليها طَهْلَةٌ^(١٤) .

(٩) عبارة ١٠ : وقال الليث : الهيطلة : آنية من صفر يطبخ فيه . قال الأزهرى : وهو معرب ليس بمربى صحيح .

(١٠) هو من قوله :

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسبل هطل

للى أن قال : يوما باطيط منها نشر رائحة

البيت . . . القصد ج ٦ ص ٢٥٥

(١١) تطلب ١٠ .

(١٢) بالضم كما في القاموس ، وعليه الصورة ١٠ ، وضبط في المنسوخة بالفتح .

(١٣) ضبطت بالسكون في ١٠ .

(١٤) كُتِبَ بالياء في النسخ الثلاث ، وهي بالهمزة

عن الليث كما في القاموس وشرحه انظر التاج ج ٧ ص ٤٢٤ مادة « هطل » .

الأحق)^(١) . وهَطَلَتِ النافقةُ تَهْطِلُ هَظَلًا : إذا سارتَ سَيْرًا ضعيفًا . قال^(٢) ذو الرُّثمة : جَعَلْتُ لِمَنْ ذِكْرِي سَيِّئَةً تَعْمَلُهُ

وخرقاء^(٣) فَوْقَ النَّاعِجَاتِ^(٤) الهواطِلِ

أبو عبيدة^(٥) : جاءت الخليل هَظَلِي : أى خنَاطِيلٌ ، جماعاتٌ في تفرقةٍ ، ليس لها واحد .

(وقال^(٦)) الليث : الهَيْطَلُ والمِياطِلَةُ^(٧) :

جِنْسٌ مِنَ التَّرْكِ وَالْهِنْدِ ، وَأُنْشَدَ :

حَمَلْتَهُمْ^(٨) فِيهَا مَعَ الْمِياطِلَةِ

أَثْقِلَ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

(وقال بعضهم لهذه الآية التي يقال لها

الطَّنْجِيرُ : الْمِيطَلُ ، وَلَا أَحْفَظُهُ لِإِمَامٍ أَعْتَمَدُهُ ،

(١) مؤخر في ١٠ لى ما بعد بيت ذى الزمة التالى ،

وساقط منه كلمة « قال »

(٢) وقال ١٠

(٣) ضبطت بالرفع في ١٠ ، وأُهملت في غيرها

(٤) في الديوان : الواسجات . الديوان ١٧

(٥) وقال أبو عبيدة ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠

(٧) والمِياطِلُ ١٠ .

(٨) بفتح التاء في الأصول الثلاث . وضبط في اللسان

بضمها . اللسان ص ١٤ ص ٢٢٤ مادة « هطل »

وقال الليث الطَّهْلِيَّةُ : الطَّيْنُ فِي الْحَوْضِ ،
وهو مَا نَحْتُ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لِيَطَ ،
تقول ^(١) : أخرج هذه الطَّهْلِيَّةُ ^(٢) مِنْ حَوْضِكَ ،
ويقال : الطَّهْلِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحَقُّ الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَهُوَ الْمُدْفَعُ ، (قال : ويقال :
الرَّائِثُ) ^(٣) .

وقال غيره : فِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ ^(٤) مِنْ كَلَالٍ :
أَي شَيْءٍ (يسير ^(٥)) مِنَ الْكَلَالِ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ ^(٦) : أَي بَقِيَّةٌ .

وقال (ها هنا ^(٧)) : طُهْلَةٌ ^(٨) الْمَاءِ ،

(١) يقال ١٠ .

(٢) في النسخ الثلاث الطهلية ، وكذلك ما بعده ،
وفي القاموس أنهما كسفتان .

(٣) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر في ١٠ والذي من المنسوخة
والمصورة هو الموافق لما في القاموس .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في الصورة واللسان ج ١٣ ص ٤٣٥
مادة « طهل » وفي المنسوخة « طهية » - بالتصغير - .
(٧) ساقط مما عد ١٠ .

(٨) ضبطت في المنسوخة بالفتح ، وهي في غيرها
بالضم وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة « طهل » .

وَنُضَاصَتُهُ ^(٩) وَبُرُصَتُهُ : بَقِيَّةٌ مِنْهُ .

[طه] (١٠)

(في النوادر : عَشِيٌّ أَطْلُهُ ، وَأَذْهَسُ ،
وَأَطْلَسُ : إِذَا بَقِيَ مِنَ الْعَشِيِّ سَاعَةٌ يَخْتَلِفُ فِيهَا :
فَقَائِلٌ يَقُولُ : أُمْسَيْتَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : لَا ،
فَالَّذِي يَقُولُ : لَا — يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ) ^(١١) .

[هالط] (٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الهالط :
الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ . قال : والطاهل ^(١٢) : الزَّرْنَعُ
الْمُلْتَفِّ .

[وفي النوادر ، يقال : هَلْطَةٌ ^(١٣) مِنْ

(٩) هكذا في غير المنسوخة ، وعليه اللسان ج ١٣
ص ٤٣٥ مادة « طهل » وفي المنسوخة : نضاضه .

(١٠) وضعت هذه المادة بين القوسين من عندنا
لِسُقُوطِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا فِيمَا عَدَا ١٠ وَلِغَلْبَةِ عَدَمِ ذِكْرِ
ذِكْرِ الْعَوَائِنِ عَلَى ١٠ ،

(١١) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ وأوله
وفي النوادر وقد غنينا بالعنوان قبله عن العاطف .

(١٢) هكذا بتقديم الطاء في الصورة والمنسوخة ،
وعليها رواية اللسان ، والتاج ، وفي ١٠ : الهالط ،
وعليها القاموس ، وقد خطاه شارحه فيها . انظر اللسان
ج ٩ ص ٣٠١ والتاج ج ٥ ص ٢٤٤

(١٣) ضبطت بالتحريك في ١٠ .

الكفّ . ويقال : في السماء طَلَّةٌ وَطَلَسَ^(٧) وهي^(٨) مارقٌ من السحاب .

ه ط ف

استعمل من وجوهه : طهف ، هطف .

[طهف] (٥)

قال الليث : الطَّهْفُ^(٩) : طعامٌ يُخْتَبَرُ من الذُّرَّةِ ، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وقال ابن الأعرابي : الطَّهْفُ^(١٠) : الذُّرَّةُ .

[قال ابن الأعرابي : الطَّهْفُ : شبه الذُّرَّةَ]^(٥)

وهي شجرة كأنها الطَّرِيفَةُ^(١١) لا تنبت إلا في السَّهْلِ وشعاب^(١٢) الجبال .

(٧) ضبطا في ١٠ بضم ففتح، واللام مخففة فيهما .

(٨) وهو ١٠ .

(٩) ضبط بالفتح في الصورة ، و ١٠ ، وبالكسر في المنسوخة . والأول هو الذي في القاموس مع التحريك أيضاً .

(١٠) ضبط بالتحريك هو والذي بعده في الأصول ، وهو والفتح صحيحان كما في القاموس ، وقال الفراء : أطنهنما لفتين . التاج ج ٦ ص ١٨٦ مادة « طهف » .

(١١) الطريقة ١٠ .

(١٢) الهفاف . ما عدا ١٠ .

خير^(١) ، وهَيْطَةٌ ، وَلَهْطَةٌ ، وَلَفْطَةٌ ، وَخَبْطَةٌ ، وَخَيْطَةٌ^(٢) (وَخَرْطَةٌ)^(٣) كَلَّةٌ الْخَلْـبَرِ^(٤) (تسمعه ، ولم يُسْتَحَقَّ ، ولم يكذب)^(٣) .

[لهط] (٥)

أبو عبيد ، عن الفراء : لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ : أَى ضَرَبَتْهُ بِهِ .

وقال أبو زيد : اللَّهْطُ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ منشورة ، يقال : لَهَطَهُ لَهْطًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللاهط : الذى يرشُّ بابَ داره ، وينظفه .

[لهط] (٥)

[قال^(٥) :] شمر : قال ابن الأعرابي :

اللَّهْطُ وَاللَّطْنُ^(٦) واحد ، وهو الضَّرْبُ بِبَاطِنِ

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٢) جبطة - بالجيم ثم الباء - في ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ مع بعض تغيير نهنأ لاليه .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ قال : اللطح [بالخاء المعجمة] ، والالهط .

[هبط (١)]

بنو الهَطَف : حتى من العرب ، ذكره

أبو خراش الهذلي :

لو كان حيًا لغادهم بُمُتْرَعَةٍ

فيها الرواويق^(٢) من شيزي بنو الهَطَف

وقال ابن السكيت : باتت السماء تهطِف

أي تمطر . قال : والهَطَف : المطر الغزير .

وقال ابن الرِّقَاع .

مُخَرَّ نَشْمًا لِمَاءِ بَات يَضْرِبُهُ

منه الرُّضَابُ ومنه المُسْبِلُ الهَطِفُ

ه ط ب

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط^(٣) .

[بهط (٤)]

قال الليث : البَهْطُ سِنْدِيَّةٌ^(٥) وهو ، الأَرَزُ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الذي في الصورة ، والمنسوخة : الزواريق

- بالزاي - ، وهي معرفة عن الرواويق بالراء كالذي أثبتناه من ١٠ ، وعليها رواية الديوان ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٥٦ .

(٣) بهط . هبط ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) في القاموس : هندية ، وفي الصحاح فارسية ،

معرفة على الوجهين عن « بهتا » ، واستعمال العرب إياه

يُطْبِخُ باللبن والسَّمْنِ بِلَامَاءٍ^(٦) ، وعَرَبَتَهُالعَرَب^(٧) ، فقالوا : بهْطَةٌ طيبة . وأنشد :* من أكلها الأَرَزُ^(٨) بالهَطِّ *

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعيَّ

يقول : بهْطَانِي الأمر^(٩) وبهْطَانِي^(١٠) بمعنى واحد

قلت : ولم أسمعهما بالطاء لغيره .

[هبط]

قال الليث : [يقال :] هَـبَطَ الإنسان

يَهْـبِطُ : إذا انحدر^(١١) في هَبُوطٍ^(١٢) من

صَمُودٍ .

بالماء كأنه ذهاب إلى الطائفة منه . كما قالوا : لبنة

وعسلة ، وقيل : أصله نبطى . التاج ج ٥ ص ١١٢

وص ١١٣ مادة « بهط » .

(٦) وفي الصحاح أنه أرزوماء . التاج ج ٥ ص ١١٢

مادة « بهط » .

(٧) وأخذت العرب عنهم ١٠ .

(٨) الهمزة ممدودة فيها عدا ١٠ وهو أحد اللغات

فيه . انظر التاج ج ٤ ص ٤ مادة « أرز » .

(٩) لفظ ١٠ : بهطلى هذا .

(١٠) هكذا بالطاء - الهملة - في الأصول ، ومي

في اللسان « بهضى » - بالضاد - اللسان ج ٨ ص ٣٩٠

مادة « بهضى » وج ٩ ص ٣١٥ مادة « بهط » ومثله

التاج ج ٩ ص ٩ مادة « بهضى » ومثل ما في الأصول

التاج ج ٥ ص ١١٣ مادة « بهط » .

(١١) انهبط ١٠ .

(١٢) الداء مضمومة في ١٠ .

قال : وَالهَبْطَةُ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ ،
 وَقَدْ^(١) هَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا [وَكَذَا^(٢)] : أَيْ
 نَزَلْنَاهَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي سَقَالٍ^(٣) :
 قَدْ هَبَطُوا يَهْبِطُونَ ، وَهُوَ تَقْيِضُ أَرْتَقُمُوا .
 قال : وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ أَنَّ
 الْهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُودِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
 يُهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ ، وَالْهَبُوطُ
 المصدر .

قال : وَالْمُهَبُوطُ : الَّذِي مَرَضَ فَهَبَطَهُ
 الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِمَه .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْهَبِيطُ :
 الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ^(٤) .

وقال شمر : [يُقَالُ^(٥) : هَبِطَ شَحْمٌ ،
 النَّاقَةُ : إِذَا اتَّضَعَ وَقَلَّ ، وَهَبِطَ ثَمَنُ السَّلْمَةِ ،
 وَهَبِطَ فَلَانٌ ، إِذَا اتَّضَعَ ، وَهَبِطَ الْقَوْمُ : صَارُوا]

فِي هُبُوطٍ^(٦) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٧) :

وَمِنْ أَثْنِهَا بَعْدَ إِثْنِهَا

وَمِنْ شَحْمِ أَثْنِهَا هَابِطٍ

[وَيُقَالُ : هَبِطَتْهُ هَبِطٌ . لَازِمٌ وَوَأَقْعٌ]^(٨) ،
 أَيْ أَهْبَطَتْ أَشْنَمَتَهَا وَتَوَاضَعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : يُقَالُ : هَبِطَ فَلَانٌ
 [فِي]^(٩) أَرْضِ كَذَا ، وَهَبِطَ السُّوقُ : إِذَا
 أَتَاهَا ، وَهَبَطَ^(١٠) الزَّيْمَانُ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ
 وَالْمَعْرُوفِ فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ .

وقال الفراء : يُقَالُ : هَبِطَهُ اللَّهُ وَأَهْبَطَهُ .

وجاء في الحديث : اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبِطًا :
 أَيْ نَسَأْكَ الْغَبِطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ [مِنْ]^(١١) أَنْ
 تُهَبِطَنَا إِلَى^(١٢) حَالٍ سَقَالٍ .

وقال^(١٣) الفراء : الْهَبِطُ : الذَّلِيلُ .

(٦) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(٧) أسامة بن الحارث . ديوان المهذلين

ج ٢ ص ١٩٥ .

(٨) ساقط بما عدا ١٠ .

(٩) في ١٠ وهبط .

(١٠) هكذا في الصورة ، و ١٠ ، وهي في النسخة :

من ، وهي تحريف .

(١١) قال ١٠ .

(١٢) والهبط ١٠

(١) ويقال ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) السين مكسورة في ١٠ .

(٤) قدم هنا في ١٠ عبارة : وقال عبيد بن جريحته ،
 وسيأتي .

(٥) فيها عدا ١٠ لم .

وقال لبيد :

إِنْ يُهْبَطُوا^(١) يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا
يَوْمًا بِصَيْرُوا لِلْهَلَكِ وَاللَّكَدِ^(٢)

يقال : هَبَطَهُ فَهَبَطَ ، لفظ اللازم والمتعدي

واحد : (وقال عبيد :

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْمَهَا
مِنْ وَخْشٍ أَوْزَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ^(٣)

أراد بالهبيط قَوْزًا ضامراً ، ويقال :
هَبَطْتُ بَلَدَ كَذَا : إِذَا أَتَيْتَهُ . وقال أبو النجم
يصف إبلاً :

يَخْضُنُ^(٤) مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ
فَهَبَطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّلِ^(٥)

أى أَتَتْهَا بِالْفِدَاةِ قَبْلَ أُرْتِفَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَبَطْتُ ثَمَنُ السَّلْعَةِ

(١) رواية اللسان - ج ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » - :
« يهبطوا » بالبناء للمعلوم .

(٢) رواية اللسان : فهم للفناء والنقد . اللسان
السان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » .

(٣) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما نسبت
الإشارة إليه ، ولفظها : قال - بوزن العاطف - .

(٤) رواية اللسان : يخبطن . اللسان ج ٩ ص ٣٠١
مادة « هبط » .

(٥) لم ترحل - بالزاي والحاء المهملة - في ١٠ .

[نقص]^(٦) ، وَهَبَطْتُهُ أَنَا [أَيْضاً بِغَيْرِ أَلْف]^(٧)

وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَهَبَطْتُهُ .

ه ط م

هبط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعجلة .

[هبط]^(٦)

قال الليث : الهبط : ائْخَلَطَ مِنَ الْأَبَاطِيلِ
وَالظُّلَمِ . يقال^(٨) : هُوَ يَهْمِطُ وَيَخْلِطُ هَمْطًا
وَحَلْطًا .

وسئل [إبراهيم]^(٩) النَّخَعِيَّ عَنْ
الْعَمَالِ^(١٠) يَهْمُضُونَ إِلَى الْقَرْيِ فِيَهْمِطُونَ^(١١)
أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهَالِيهِمْ أَهْدَوْا
لجيرانهم ودَعَوْهم إِلَى طَعَامِهِمْ . فقال
[إبراهيم]^(١٢) : لَهْمُ الْمَهْنَةِ^(١٣) ، وَعَلَيْهِمُ
الْوِزْرُ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط بما عد ١٠ .

(٨) تقول ١٠

(٩) عمال

(١٠) فيطهمون ١٠ .

(١١) المهنة - بضم ففتح فتشديد - في ١٠ .

فقال : لم يكن بالمطهم ، ولا بالمكثم^(٦) .
قال أبو عبيد : قال الأصمى : المطهم :
النَّامُ كلُّ شيء منه فهو بارِعُ الجمال .

وسئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا
الحديث ؟ فقال : المطهم مختلف فيه : فقالت
طائفة : هو الذي كلَّ عضو منه حسن على
حدِّته .

قال : وقالت طائفة : المطهم : السمين
الفاحش [السمن . وقالت طائفة : المطهم :
المنتفخ الوجه ، ومنه قوله :

* وَرَجَّهَ فِيهِ تَطَهَّرَ ——— سِمَ *

أى أنتفاخ وجهه من السمن .

قال : وربما بَثَّرَ الوجهُ فيسمى بَثْرُهُ
النَّفَاطِيرُ^(٧) .

قال : وقالت طائفة : المطهم : النحيف^(٨)
الجسم الدقيق . وقالت طائفة : المطهم الضخم .

ويقال : همطه وأهمطه : إذا أخذ منه
ماله على سبيل الغلبة والجور ، وأهمط فلان
عرض فلان : إذا نال منه وشتمه .

شمر عن أبي عدنان ، سألت الأصمى
عن الهمط فقال : هو الأخذ بخزق وظلم .

وقال غيره : [الهمطين]^(١) همط
يهمط : إذا لم يُبالِ ما قال وما أكل . وقال^(٢)
أبن الأعرابي : امتدَّزَ مِنْ عِرْضِهِ ، وأهمط
منه : إذا شتمه وعابه .

[طهم] (١)

أبو الحسن اللحياني : ما أدرى أىُّ الطهم
هو ، وأىُّ الدَّهَمِ^(٣) هو بمعنى واحد ، معناه^(٤)
أىُّ الناس هو ؟

ووصف على النبي صلى الله عليه وسلم^(٥)

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) بالفتح كما في الصورة و ١٠ ، وضبطت في
المنسوخة به وبالفهم ، ونبه صاحب التاج إلى أن الضم
عن غير اللحياني . التاج ج ٨ ص ٣٨٢ مادة « طهم » .
(٤) أى ١٠ .

(٥) هكنا في الصورة ، وفي المنسوخة عليها
— بدون « وسلم » — وفي ١٠ على صلوات الله عليه
النبي صلى الله عليه .

(٦) المكثم — بدون الباء — فيما عدا ١٠ .

(٧) بنون ثم فاء كما هي فيما عدا المنسوخة ، وعليها
اللسان ج ٧ ص ٨٥ . وحرفت الفاء في المنسوخة إلى
القاف .

(٨) الخفيف . المنسوخة .

قال : وهكذا وصّفه على (رضى الله عنه)^(٧) : فقال : كان بادياً متماسكاً . وقال الباهلي في قول طفيل :

وفينا رباط الخيل كل مطهم

رجيل كسير حان الفضا المتأوب

قال : المطهم : الناعم الحسن ، والرجيل : الشديد المشى .

وقال أبو سعيد : الطهمة والضخمة في اللون : أن تجاوز سمرته إلى السواد . وجه مطهم : إذا كان كذلك .

قال أبو سعيد : والتطهيم : النفار (في قول ذي الرمة)^(٨) :

تلك التي أشبهت خرفاء جلوتها

يوم النقا بهجة^(٩) منها وتطهيم

قال : التطهيم في هذا البيت : الفغار ، قال :

قال أبو العباس : أما من قال في صفة المرتقى^(١) : لم يكن بالمطهم ، وفسر التطهيم الجال^(٢) البارع فقد نفى عنه الصفة المحمودة . وقد أخطأ لأن المدوح لا تنفى عنه المحاسن ، وإنما تنفى المحاسن عن المذموم .

قال : وأما من قال : التطهيم : السمن الفاحش^(٣) فقد تمّ النفي في قوله : لم يكن بالمطهم ، وهذا مدح ، ومن قال^(٤) : إنه التحافة ، فقد تمّ النفي [عنه]^(٥) في هذا ، لأن أمّ معبد وصفته بأنه لم تعينه نخلة ، ولم تشنه نجلة^(٥) : أى انتفاح بطن .

قال : و[أما]^(٦) من قال : [إن]^(٣) التطهيم : الضخم فقد صحّ النفي ، فكأنه قال : لم يكن بالضخم .

(١) مراده به الذي « صلى الله عليه وسلم » .
(٢) هكذا في المصورة والمنسوخة ، ولعل أصله « بالجلال » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٤) قاله ١٠ .

(٥) في المصورة « نخلة » - بالنون - ، والصحيح « نخلة » - بالثاء - كما في المنسوخة ، و ١٠ ، وشرح سيرة ابن هشام للخنس في ١٣١ و ١٣٢ واللسان ج ١٥ ص ٢٦٥ مادة « طهم » .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) صلوات الله عليه ١٠ .

(٨) في قوله ١٠ .

(٩) هي باربع كما ضبطناها من اللسان ج ١٥

ص ٢٦٥ ، وضبطت في المصورة والمنسوخة بالنصب ، وأهملت في ١٠ .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَطَهَّمُ عُنَا: أَيِ يَسْتَوْحِشُ.

قال: وأما الخليلُ المَطْهَمَةُ فإنها المقرَّبة^(١)

المكرَّمة العزيزة الأنفس، ومنه يقال: مالك تطَّهَّمُ عن طامنا: أي ترَبُّأً بنفسك عنه.

[طمه، ومطه]^(٢)

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: المَطْهَمَةُ:

الْمَطْوَلُ، وَالْمَطَهَةُ: الْمُدَدُ. قال: وَالْهَمْطُ:

الْمُظَلَّمُ^(٣)، يقال: هَمْطَ: إِذَا ظَلَمَ. [وقال في]^(٤)

قول أبي النجم:

* أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِجِ الْمُطَهَّمِ^(٥) *

أراد [به]^(٦) الرجلَ الكريمَ الحَسْبَ.

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

ه د ر^(١)

هدر، هرد، [دهر]^(٢)، دره، رهد،

رده^(٣) - مستعملات [كلها]^(٤).

[هدر]^(٥)

قال الليث: الْمَدَرُ: مَا يَبْطُلُ^(٦)

ه د ت، ه د ظ، ه د ذ، (ه د ث:

مهملات كلها عند الليث بن المظفر)^(١).

[توهده]^(٢)

وروى اللحياني وغيره: غلامٌ تَوَهَّدَ^(٣)

وَقَوَّهَدٌ، وَهُوَ التَّامُّ الْخَلْقِ.

وقال أبو عمرو: هو النعام، وجارية

تَوَهَّدَ^(٤) قَوَّهَدَةً: إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً.

(١) المظلم - بزنة مكرم - في الصورة.

(٢) المظلمة ١٠.

(٣) صحفت في الصورة إلى «هذر» - بالزاي.

(٤) حرفت في المنسوخة إلى «ردم».

(٥) ضبطت بضم الباء وفتح الطاء في ١٠.

(١) المقرية - الصورة.

(٢) ساقطان من ١٠.

(٣) عبارة ١٠: مهملات ه د ث أهمله الليث.

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته.

(٥) صحفت إلى «توهده» - بالمثلثة - في ١٠.

(٦) صحفت إلى «توهده» - بالمثلثة - في ١٠.

إِنِّي إِذَا حَانَ الْجَبَانُ الْهَدْرَةَ

قصدتُ من قَصْدِ الطريقِ مَنْجَرَهُ^(٦)

وقال أبو صخر الهذلي :

* إِذَا اسْتَوْسَنْتَ وَاسْتَبَقَلْتَ^(٧) الْهَدْفُ الْهَذْرُ *

أبو عبيد، عن الأصمعي : (البن إذا خُتِرَ^(٨)

أعلاه)^(٩) وأسْفَلُهُ رقيقٌ فهو هادر .

وقال ابن شميل : يقال للبقل : قد هَدَرَ :

إِذَا بَلَغَ إِنْهَاءَهُ فِي الطُّولِ وَالْعِظَمِ ، وَكَذَلِكَ قَدْ

هَدَرَتِ الْأَرْضُ هَذِيرًا : إِذَا انْتَهَى بِقَلَمِهَا

طَوْلًا ، وَالهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ : الَّذِي لَا شَيْءَ

فَوْقَهُ .

أبو نصر ، عن الأصمعي : هَدَرَ الْبَعِيرُ

يَهْدِرُ هَذِيرًا ، وَضَرْبُهُ فَهَدَرَتْ رِثَتُهُ^(١٠) يَهْدُرُ

هُدُورًا : إِذَا سَقَطَتْ .

(٦) البيت للحصين بن بكير الريمي ، وضبط بضم هاء « الهدره » عل أنها شاهد لهذا الوجه ، وهو بالذال هنا أجود منه بالذال المجعمة ، وهي رواية أبي سعيد انظر اللسان ج ٧ ص ١١٨ مادة « هدر » .

(٧) واستثقل ١٠ وهي رواية اللسان ج ٧ ص ١١٨ مادة « هدر » .

(٨) ضبط بفتح التاء في الصورة ، وفيها مع الوجهين الكسر كما في القاموس .

(٩) إذا خُتِرَ أعلى اللبن ١٠ .

(١٠) « فهدرت » في الصورة بكون الراء ، وضم التاء ، و « رثته » بالنصب ،

[تقول]^(١) : هَدَرْدَمُهُ يَهْدِرُ هَذَارًا ، وَأَهْدَرْتُهُ

أَنَا إِهْدَارًا ، وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَذِيرًا وَهَذْرًا^(٢)

وَالْحَامَةُ تَهْدِرُ ، وَجَرَّةُ النَّبِيذِ تَهْدِرُ ، قَالَ :

وَالْأَرْضُ الْهَادِرَةُ ، وَالْعُشْبُ الْهَادِرُ : الْكَثِيرُ ،

وَبَنُو فُلَانٍ هِدْرَةٌ^(٣) : أَيْ سَاقُطُونَ لَيْسُوا

بشئ .

قلت^(٤) : هَذَا الْخَرَفُ (رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ)^(٥)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَفْتَحُ الْمَاءُ [وَالذَّال : هَدْرُهُ ،

وَفُسِّرُهُ أَنَّهُمُ السَّاقُطُونَ .

وَرَوَى أَبُو الْمُبَاسِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو

فُلَانٍ هِدْرَةٌ — بِكسر المَاء —^(١) ، وَهَدْرَةٌ

— بضم المَاء — وَبُدْرَةٌ .

وقال بعضهم : وَاحِدُ الْهِدْرَةِ هَذْرٌ مِثْلُ قِرْدٍ

وَقِرْدَةٌ ، وَأَنْشَدَ [ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ]^(١) :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وهذورا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح المَاء مع إهمال الدال في ١٠ ، وكأنه يريد تحريكها كالوجه الثاني الآتي عن الأصمعي

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) رواية أبي عبيد ١٠ .

قال : ويقال : هَدَرَ دُمُ الْقَتِيلِ يَهْدُرُ
— بالضم -- هَدَرًا بفتح الدال ، وأهدَرَه
السلطان .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هَدَرَ الدَّمُ
يَهْدِرُ ، وَأَنَا أَهْدَرُهُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِلأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الْغُلَامُ
وَهَدَلَ : إِذَا صَوَّتَ .

قال : وقال أبو السَّمَيْدَعِ : (ذَاكَ)^(٧) :
إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
ذِي الرُّمَّةِ :

طَوَى الْبَطْنَ زَيْتًا كَانَ سَحِيلَهُ
عَلَيْهِمْ إِذْ^(٨) وَلَّى هَدِيلُ غُلَامٍ
أَي غِنَاهُ غُلَامٍ .

[هرد]^(٩)

قال الليث : الْهَرْدُوتَةُ قَصَبَاتُ^(١٠) تُنْزَمُ
مَلَوِيَّةَ بَطَاقَاتِ الْكَرْمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ^(١١)

(٧) عبارة ١٠ مكان لفظ « ذاك » : هدر
الغلام .

(٨) أى ١٠ ، والظاهر أنه تحريف .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قصاب ١٠ .

(١١) ضبطت بكسر الفاف في ١٠ ، وما وجها
كما في القاموس .

قال : وَهَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدَرًا ، وَدَمُهُ
هَدَرٌ : أَيْ بَاطِلٌ لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ ،
وَيَقَالُ : هُوَ كَالْمَهْدَرِ^(١) فِي الْعَنَةِ : يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلَّذِي^(٢) يَصِيحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ ،
كَالْبَعِيرِ الَّذِي يُجْبَسُ فِي حَظِيرَةٍ يُمْنَعُ مِنَ
الصَّرَابِ فَهُوَ يَهْدَرُ^(٣) [قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ
الْمَجَاجِ :

* وَهَدَرَ النَّاسُ مِنَ الْجِدِّ الْهَدَرُ *

فَالْمَهْدَرُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ : أَهْدَرَ : أَيْ الْجِدُّ اسْتَقَطَّ
مِنْ لَاحِظٍ فِيهِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَهْدَرُ : الَّذِينَ
لَا خَيْرَ فِيهِمْ]^(٤) ، وَهَدَرَ الطَّائِرُ وَهَدَلَ
يَهْدِرُ^(٥) وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا .

أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الْبَعِيرُ
وَالْحَمَامُ يَهْدِرُ هَدَرًا [وَدَمُهُ هَدَرٌ : أَيْ بَاطِلٌ
لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ]^(٦) .

(١) المهدر ١٠ .

(٢) لمن ١٠ .

(٣) يهدر - برة يضرب - في المنسوخة .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ وضبطت فيها كلمة « الجِد »
الأولى بالفتح والكسر ، والثانية بالكسر فقط ،
وظاهر أنه الوجه .

(٥) ضبطت بضم الدال المصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .

الكرم. وتقول^(١): هَرَدْتُ اللحمَ فهو مُهَرَّدٌ ،
وقد هَرِدَ اللحمُ^(٢).

قلت^(٣): والذى حفظناه عن أمتنا [في
القصبة]^(٤) الحُرْدِيَّ بالحاء ، (ولا يجوز
عندهم بالهاء)^(٥).

أبو عبيد^(٦)، عن أبي زيد: فإن أَدَخَلْتُ
اللحمَ النارَ وأنضجته فهو مُهَرَّدٌ، وقد هَرَدْتُهُ
وَهَرِدَهُ.

قال: والمُهَرَّدُ مثله.

وفي الحديث: ينزل «عيسى [إلى الأرض]»^(٧)
وعليه ثوبان مَهْرُودَان.

وروى أبو العباس، عن سلمة، عن الفراء
قال: المَهْرَدُ: الشَّقُّ.

قال: وفي خبر عيسى أنه ينزل في مَهْرُودَتَيْنِ،
أى في شُقَّتَيْنِ، أو حُلَّتَيْنِ.

(١) يقال ١٠.

(٢) ضبط في المندوخة بضم الهاء وكسر الراء
مشددة.

(٣) قال الأزهري ١٠.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) ولم يقله بالهاء غير الليث. عبارة ١٠.

(٦) وروى أبو عبيد ١٠.

(وقال شمر: قال أبو عدينان^(٧)):
أخبرني العالم^(٨) من أعراب باهلة أن الثوبَ
يُصْنَعُ بالوَرَسِ ثم بالزعفران فيجىء لونه
(مثل)^(٩) لون زهرة الخوذانة^(١٠)، فذلك
الثوبُ المَهْرُودُ.

قال: أخبرني بعض أصحاب (الحديث)^(١١)
أنه بَلَّغَهُ أن المَهْرُودَ: الذى يُصْنَعُ بالمروق.
قال: والمروق يقال لها المَهْرُودُ.

أبو عبيد، عن أبي زيد: هَرَدَ ثوبه،
وَهَرَّتْه: إذا شَقَّه فهو هَرِيدٌ وَهَرِيْتُ
وقال ساعدة الهذلي:

غَدَاة شَوَاحِطٍ فَفَجَّوَتْ شَدًّا

وَوُوبُكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ^(١٢)

(٧) عبارة ١٠: وقرأت بخط شمر لأبي عدنان.

(٨) كسرت اللام في المندوخة، وأهملت في غيرها.

(٩) كسبت بالزاي في ١٠، والمخوفان بالالف:

نبت كما في القاموس.

(١٠) في الصورة والمندوخة: لنجوت، ولا يناسب

ما قبله من الشعر، وعلى ما أثبتناه من ١٠ رواية

الدبوان، وفيه «عماقية» مكان «عباقية» وقبل

البيت:

أقمت بها نهار الصيف حتى

رأيت ظلال آخره تؤود

انظر دبوان الهذليين ج ٣ ص ١٠٩.

أى مشقوق .

أبو عبيد عن الأصمى : هَرَّتْ فلان الشيء ، وهَرَدَه : إذا أَنْصَجَه إِنْصَاجًا شديدًا .

(وقال ابن الأنبارى [في حديث عيسى] ^(١)) رَوَى في مَهْرُودَتَيْن ، ورَوَى في مُمَصَّرَتَيْن . قال : ومعناها واحد ، وهى المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره ^(٢) ^(٣) .

قال القتيبي ^(٤) : هو عندى من النقلة خطأ ، وأراه مَهْرُودَتَيْن : أى صفراوين . يقال : هَرَّيتُ العمامة : إذا لَبِسْتُهَا صفراء ^(٥) ، وفعلتُ منه : هَرَوْتُ .

قال أبو بكر : لا تقول العرب : هَرَوْتُ الثوب ، ولكن يقولون هَرَّيتُ ، فلو مُنِّى على هذا لَقِيلَ : «مَهْرَاتَيْن» ^(٦) فى اسم مالم يُسَمَّ فاعله ، وبعدُ فإن العرب لا تقول : هَرَّيتُ إلا

فى العمامة خاصة ، فليس له أن يَمِيسَ الشُّقَّةَ على العمامة ؛ لأنَّ اللغاة رواية ، وقوله : (من مَهْرُودَتَيْن : أى من شُقَّتَيْن) ^(٧) أخذنا من المَرْد وهو الشقّ خطأ ؛ لأنَّ العرب لا تُسمَّى الشقّ للإصلاح ^(٨) هَرْدًا ، بل يسمون الخرق ^(٩) والإفساد : هَرْدًا .

وقال ابن السكيت : هَرَدَ الْقَصَّارُ الثوب ، وهَرَّتْه : إذا خرقه ^(١٠) ، وهَرَدَ فلان عِرَضَ فلان ، وهَرَّتْه ، فهذا يدل على الإفساد ، والقول ^(١١) عندنا فى الحديث : مهرودتين — بالذال ^(١٢) ، والذال — : أى بين ممصَّرتين على ما جاء فى الحديث ، ولم نسمعه ^(١٣) إلا فى الحديث (كما لم نسمع الصَّيْرَ الصَّحْنَةَ) ^(١٤) ، وكذلك الثَّفَاءُ الحُرْفُ ^(١٥) ، ونحوه .

(٧) عبارة ١٠ : بين مهرودتين : أى بين شقتين .

(٨) الإصلا . المصورة .

(٩) الإحراق ١٠ .

(١٠) أخرقه ١٠ .

(١١) وقوله . المصورة .

(١٢) الذال ١٠ .

(١٣) أسممه . المصورة .

(١٤) ساقط من المصورة .

(١٥) حرفت فى الصورة لى « الفقا الحرف » ،

وهى على ما أبتناه من ١٠ فى اللسان ج ٤ ص ٤٤٧

مادة « هرد » .

(١) ساقط بما عدا ١٠ .

(٢) وغيره . المصورة .

(٣) مؤخر لى آخر هذه المادة فى ١٠ .

(٤) القتي . المصورة .

(٥) من الصفراء . المصورة .

(٦) مهرأتين — بالهمزة — فى ١٠ .

أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ^(٩) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ : فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
 مِمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَجْهَلَ
 وَجْهَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَمَلَةَ (بِهِ يَحْتَجُونَ) ^(١٠) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ: وَرَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُتَهَمُ بِالزَّ نَذَقَهُ
 وَالدَّهْرِيَّةُ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَقُولُ : « أَلَا
 تَرَاهُ يَقُولُ : فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » ؟ ! قُلْتُ :
 وَهَلْ كَانَ أَحَدٌ يَسُبُّ اللَّهَ فِي آبَادِ الدَّهْرِ !؟

قد قال الأعشى في الجاهلية :

استأثر الله بالوفاء وبالحمه

د ^(١١) وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَا

قَالَ : وَتَأْوِيلُهُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ كَانَ
 شَأْنُهَا أَنْ تَذَمَّ الدَّهْرَ وَتَسُبَّهُ عِنْدَ الْفَوَازِلِ
 تَنْزِلُ بِهِمْ : مِنْ مَوْتٍ أَوْ هَرَمٍ فَيَقُولُونَ :
 أَصَابَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ ، وَأَبَادَهُمُ الدَّهْرُ ،
 فَيَجْعَلُونَ الدَّهْرَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَيَذْمُوهُ ،
 وَقَدْ ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٩) عبارة ١٠ : وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ .

(١٠) يحتجون به ١٠ .

(١١) يروى : وبالعبد . مهذب الأغاني ج ١

ص ١٥٩ .

قَالَ : وَالدَّال ، وَالدَّال ^(١) أُخْتَانِ ^(٢)
 تُبَدِّلُ إِحْدَاهُمَا عَنْ الْأُخْرَى : يَقَالُ : رَجُلٌ
 مِذْلٌ وَمِذْلٌ ^(٣) إِذَا كَانَ قَائِلُ الْجِسْمِ خَفِيَ
 الشَّخْصُ ، وَكَذَلِكَ (الدال و) ^(٤) الدَّالُ فِي
 قَوْلِهِ : (مَهْرُ ذَتَيْنِ) ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْهَرْدَى :
 نَبَتْ ، وَقَالَ ^(٦) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَهُوَ أَتْنَى .

[دهر] (٧)

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّهْرُ : الْأَبَدُ الْخَدُودِ ^(٨) ،
 وَرَجُلٌ دُهُرِيٌّ : أَيُّ قَدِيمٍ ، وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ :
 (يَقُولُ بِيَقَاءِ الدَّهْرِ ، وَ) ^(٧) لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ .
 وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) كُتِبَتْ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا بَقِيَ فِي الْمَصُورَةِ ،
 وَهُوَ نَصِيغٌ .

(٢) لَفْتَانٌ . الْمَصُورَةُ .

(٣) مِذْلٌ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي الْمَصُورَةِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقِطٌ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(٥) مَهْرُ ذَتَيْنِ - بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - فِي ١٠ .

(٦) وَقَالَ ١٠ .

(٧) سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

(٨) فِي اللَّسَانِ - مَادَّةُ (دَهْر) - : « الدَّهْرُ :

الْأَمَدُ الْمَمْدُودُ » وَفِي الْقَامُوسِ - مَادَّةُ (دَهْر) - :

« الْأَمَدُ الْمَمْدُودُ » كَذَلِكَ ، وَبِهَامِشِهِ : « الْأَبَدُ الْمَمْدُودُ »

وَهَذَا هُوَ التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِلدَّهْرِ ، فَلَمَّا تَعْرِيفَهُ بِـ

« الْأَبَدِ الْمَمْدُودِ » تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .

أبا عبيد عنه أخذ^(٧) هذا التفسير لأنه أول من
فسره^(٨).

وقال شمر : الزمان والدهر واحد ،
(واحتج بقوله^(٩)) :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ حَبْلِي بِجَمَلٍ

زَمَانٌ يَزِمُ بِالْإِحْسَانِ
فعارض أبو الهيثم شمرًا في مثالته^(١٠) ،

وخطأه في قوله : الزمان والدهر واحد ،

وقال : الزمان : زَمَانُ الرُّطَبِ ، [و زمان^(١١)]

الفاكهة ، و زمان الحرّ ، و زمان البرد ،

ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر

لا ينقطع . قلت : والدهر عند العرب

يَقَعُ على بعض الدهر الأطول ، ويقَعُ على مُدَّة

الدنيا كلها [وقد سمعت غير واحد من العرب

يقول : أقفنا على ماء كذا وكذا دَهْرًا ،

ودارنا التي حللتنا بها دَهْرًا ، وإذا كان هذا

(٧) عبارة ١٠ : قال الأزهري : قد فسر الشافعي
هذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد ، فظننت أن
أبا عبيد حكى كلامه .

(٨) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سياتي من
أول : قال الشافعي إلى عبارة : حكاه المزي في مختصره
عنه .

(٩) لفظ ١٠ : وأنشد .

(١٠) فعارض شمرًا خالد بن يزيد ١٠ .

(١١) قال الأزهري : الدهر ١٠ .

بذلك ، ثم كَذَّبَهُمْ ، فقال (جل وعزّ : « وقالوا
ما هي^(١)) إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
يُهْدِيكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ^(٢) » قال الله جل وعزّ^(٣) :
« وَمَالِهِمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ^(٤) »

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ عَلَى تَأْوِيلٍ : لَا تَسْبُوا
[الدهر^(٥)] الذي يفعل بكم هذه الأشياء ،
فإنكم إذا سببتم فاعلها فانما يقع السبب على الله
لأنه الفاعل لها لا الدهر ، فهذا^(٦) وجه الحديث
إن شاء الله .

(قلتُ : وقد قال الشافعي في تفسير
هذا الحديث نَحْوًا مما قال أبو عبيد ، واحتج
بالآيات التي ذكرها أبو عبيد ، فظننت

(١) ليس في ١٠ في هذا المقام إلا كلمة واحدة
هي ، « وما هي » ، وهو تحريف ، وسقط ظاهر .

(٢) آية ٢٤ سورة « الجاثية » .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) تكملة الآية السابقة ، وكانت الأولى
عدم الفصل بين جزءيها بقوله : « قال الله
جل وعز » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هذا ١٠ .

(هكذا^(١)) جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى^(٢) [وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول : ماء كذا وكذا يحملنا الشهرَ والشَّهْرَيْنِ ، ولا يحملنا الدهر الطويل : أراد أن ما حوله من الكلال يفقدُ سريعاً ففتحتاج إلى حضورِ ماء آخر ؛ لأن الماء إذا أكلت الماشية ما حوله من الكلال لم يكن لحضاره بُدٌّ من طلبِ ماءٍ آخرٍ يَرْعَوْنَ ما حوله ويجوز أن تقول : كنا أزماناً ولاية فلان بموضع كذا وكذا، إن طالّت مدّة ولايته^(٣) والسنة عند العرب أربعة أزمّة^(٤) : ربيع الكلال ، والقيظ والخريف والشتاء^(٥) ؛ ولا يجوز أن يقال : الدهر أربعة أزمّة ، فهما يفترقان في هذا الموضع^(٦) .

قال الشافعي : الحين يقع على مدّة الدنيا ، ويوم ، ولا نعلم للحين غايةً ، وكذلك زمانٌ ودهرٌ وأحقابٌ . ذكر هذا في كتاب

الإيمان . حكاها المَرْثَى في مختصره عنه^(٧) . وقال ابن الأنباري [يقال^(٨)] في النسبة إلى الرجل القديم : دَهْرِي ، وإن كان^(٩) من بني دهر بن عامر^(٩) قلت دَهْرِي لا غير بضم الدال^(١٠) .

[وقال ابن كيسان : وما غُيِّرَتْ حرَكَته في النسبة قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ سَهْلٌ بضم السين في المنسوب إلى السهل ، وكذلك رَجُلٌ دَهْرِي . قال : ولهما أمثال كثيرة .^(١١)]

حدثنا [عبد الله بن محمد بن^(١٢)] هاجك ، عن ابن جبلة ، عن أبي عبيد ، عن ابن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكر^(١٣) . عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه^(١٤)]

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ عقب عبارة : قد فسّر الشافعي النح .

(٨) قال : وإن كان ١٠ .

(٩) من بني عامر ١٠ .

(١٠) بضم الدال لا غير ١٠ .

(١١) أبي بكر ١٠ ، وهو تحريف إلا أن يكون في السند انقطاع . ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان « رضى الله عنه » . شنرات الذهب ج ١ ص ١٣٨ ، وأدرك أبا بكره - بالهاء - « رضى الله عنه » لأنه توفي سنة ٥١ هـ أو سنة ٦٢ هـ . انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ١٩٨ .

(١٢) ساقطة من المصورة .

(١٣ م - ٦ ج)

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من النسخة ١٠ .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) أزمان ١٠ .

(٥) ربيع وقيظ وخريف وشتاء ١٠ .

(٦) المعنى ١٠ .

قال : ألا إن الزَّمان قد استدار كهيئته يوم
يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةِ
اثنا عشر شهراً، أربعة منها حُرُمٌ، ثلاثة [منها] ^(١)
متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرمٌ
ورجب مُفَرَّدٌ ^(٢) . قلتُ ^(٣) : أراد بالزمان
الدَّهْرَ [وسِنِيَّهٖ ^(٤)] .

وقال الليث : الدَّهَارِيرُ : أول الدهر من
الزمان الماضي ، يقال : كان ذلك في دَهْرٍ
الدَّهَارِيرِ ، قال : ولا يُفَرَّدُ منه دِهْرِيرٌ ^(٥) .

قال : والدَّهْرُ : النازلة [تنزل بالقوم ^(٦)]
تقول : دَهَرَهُمْ أمرٌ : (نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ ^(٧))
ويقال : ما دَهَرَى كَذَا [وكَذَا ^(٨)] : أى
ما مَهَّتَى .

(وقال ابن السكيت : ما طَيَّ كَذَا :
أى ما دهرى) ^(٩) :

قال [الليث] ^(١) : وَرَجُلٌ ^(٧) دَهْوَرِيٌّ
الصَّوْتُ، وهو الصَّلْبُ الصَّوْتُ . قلتُ ^(٢) : وهذا
خَطَأٌ عندي ^(٨) ، والصوابُ رجلٌ دَهْوَرِيٌّ
الصَّوْتُ (بالجمع ^(٩)) : أى رَفِيعُ الصوت
(فَخْمُهُ ؛ فَصُحْفٌ وقلبت الجسيم دالاً
والله أعلم ^(٤)) .

والدَّهْوَرَةُ : جمعُ الشيء ثم قذفه في مَهْوَاةٍ .
(وقال غير الليث دَهْوَرٌ فلانٌ اللَّقَم) ^(٩)
إذا أدارها ثم التهمها .

وقال مجاهد في قول الله جل وعز ^(١٠) :
« إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » ^(١١) : « أى دُهِوِرَتْ »
وقال الربيع بن خُثَيْمٍ (كُوِّرَتْ أَى ^(٤))
رُمِيَ بِهَا . وقال بعضُ أهل اللغة ^(١٢) : دَهْوَرْتُ

(٧) رجل - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) أظن هذا خطأ ١٠ .

(٩) قال غير : دهور الرجل لقمة ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ١ سورة « التكهوير » .

(١٢) بعض اللغويين ١٠ .

(١) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٢) في الصورة ١٠ : مضى ، وعلى ما أثبتناه
من المنسوخة اللسان ج ه ص ٣٧٩ مادة « دهر » .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط بفتح الدال في ١٠ .

(٦) نزل بهم مكروه ١٠ .

وقال الفرزدق :

فأنى أنا الموتُ الذى هو نازلٌ

بنفسك فانظر كيف ^(٦) أنت تُحاوله

(خاطَبَ جريراً ، فأجابه ^(٧)) :

أنا الدهرُ يُفنى الموتَ ^(٨) والدهرُ خالد

فجئنى بمثلِ الدهرِ شيئاً يُطاوله

قلت ^(٩) : جعل الدهرَ الدنيا والآخرة ،

لأن الموتَ يَفنى بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء

في الحديث . (وداهر : ملك الدُّيُبل ^(١٠) قتله

محمد بن القاسم الثقفى ابن عم الحجاج ، فذكره

جرير فقال :

وأرضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرَتْ وداهراً

ويسعى لسكن من آل كِسْرِى النَّوَاصِفُ ^(١١)

(٦) أين . الصورة .

(٧) فأجابه جرير ١٠ .

(٨) « يَفنى » مبنى للفاعل ، و « الموت »

مرفوع به في ١٠ .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) الديبل - بفتح فكسر - ١٠ والذى أتيقناه

من غيرها هو الموافق لما في القاموس . مادني « دبل »

و « دهر » .

(١١) ما بن القوسين تقدم عن هذا الموضع في ١٠

كما سبقت الإشارة إليه ، وداهر مضبوطة في الأصول

بكسر الماء ، ونس القاموس على فتحها إذ جعلها

- كهاجر - .

الحائط : إذا طَرَحْتَهُ حتى يَسْقُطَ ، ويقال :
طعنه فكَوَّرَهُ : إذا ألقاه (وصَرَّعه ^(١)) .

وقال الزَّجَّاج في قول الله جل وعز ^(٢) :

« فَكُتِبَ عَلَيْكُمُ فِيهَا (هم والفاؤون ^(١)) (٣) »

أى في الحجيم . قال : ومعنى « كُتِبَ عَلَيْكُمُ »

طرح بعضهم على بعض . وقال غيره (من أهل

اللغة ^(٤)) : معناه دُهِرُوا .

[وفي حديث :

* فأن ذا الدهر أطوارا دهايرُ *

قال الأزهري : الدهرُ ذو حالين من بؤس

ونُعم ^(٥) .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٩٤ سورة « الشعراء » .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وتقدم

فيها عقبه ما سيأتى من قوله : وداهر ملك الديبل الخ .

بيت جرير ، وما جعله من الحديث هو عجز بيت لسطيج

أورده صاحب العقد في حديث ابن عباس عما كان في

مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاج الإبهوان ،

وصدر البيت :

لأن كان ملك بنى ساسان أفرطهم

واظفاره مع القصة والشعر في العقد ج ١ ص ٢٧٢

إلى ٢٧٤ .

[أراد بالنواصف الخَلَامَ] ^(١).

[رهد] ^(١)

في نوادر الأعراب : ما عندي في هذا الأمر
رَهْوَدِيَّةٌ ^(٢) ولا رَخَوْدِيَّة : أى ليس عندي
فيه رِفَق ولا مُهَادَّةَ، ولا هُوَيْدِيَّةَ ولا رُوَيْدِيَّةَ،
ولا هَوْدَاءَ ولا هَيْدَاءَ ^(٣)، بمعنى واحد .

أبو العباس ^(٤) عن ابن الأعرابي : رَهْدَ
الرجل : إذا حَقَّ حَافَةُ مُحْكَمَةٍ .

وقال الليث : الرَّهِيدُ : الناعم، والرَّهَادَةُ
هى الرَّخَاصَةُ ، تقول : فتاة رَهِيدَةٌ [:أى] ^(١)
رَخْصَةً .

[رده] ^(١)

ثعلب، عن ابن الأعرابي : رَدَّه الرَّجُلُ :
إذا ساد القومَ بشجاعته أو سخاء أو غيرهما .

وقال الليث : الرَّدَّةُ : شِبْهُ أَكْمَةٍ خَشِنَةٍ
كثيرة الحجارة ، والواحدة رَدَّةٌ ، وهى
قِلَالٌ ^(٥) القِفَافُ ، وأنشد لرؤبة :

* من بعض أنضاد القِفَافِ ^(٦) الرَّدَّةِ *

قال : وربما جاءت الرَدَّةُ في وصف بئر
تُخْفَرُ في قَفٍّ أو نَسْكون خِلْقَةً [فيه] ^(٧) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الرَدَّةُ :
الثَّقَرَةُ في الجبل يُسْتَنْقَعُ فيها الماء [، وجمعها
رَدَاهُ] .

وقال أبو خَيْرَةَ : الرَّدَّةُ ^(٨) (شبه أكمة) ^(٩)
في رأس الجبل : صَفَاءٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء [^(١)] ،
وأنشد :

لَمِنَ الدِّيارِ بِجَانِبِ الرَّدَّةِ
قَفَرًا مِنَ التَّائِيهِ والنَّدَّةِ

(٥) تلال . في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
« رده » .

(٦) الرداء . رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
« رده » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ ،

(٨) الردهة . المنسوخة .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) فيه مع الفتح الضم كما في التاج ج ٢ ص ٣٥٨

مادة « رهد » وهو في ١٠ « دهورية » .

(٣) ولا هيداء ولا هوداء . المصورة .

(٤) وروى ثعلب ١٠ .

قلتُ : لا أعرف الذى رَوَى المَوْجَّجُ
هذه الأشياء ، وهى مُنْكَرَةٌ عِنْدِي ^(٦) .

وقال الليث : يُسَمَّى ^(٧) البَيْتُ العَظِيمُ الذى
لا يكونُ أعْظَمُ منه الرِّذْهَةُ ، وجمْعُها الرِّدَاهُ ،
وقد رَدَّهَتِ المرأةُ بَيْتَهَا تَرَدُّهُ رَدَّهًا .

قلتُ : كان الأصل ^(٨) فيه رَدَّ حَتَّ الحاء ،
فأُبْدِلَتْ هاء ^(٩) () ، ومنه قوله ^(١٠) :

* بَيْتَ حَتُوفٍ مُسَكَّمًا مَرْدُوحًا ^(١١) *

(حدثنا أبو إسحاق قال : حدثنا عثمان
قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا
سفيان بن عيينة قال : حدثنا العلاء بن أبي
العبَّاس ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قُرَاش ،
عن سعد قال : سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
ذَكَرَ ذَاكَ الذى قَتَلَ عَلَى صَلَواتِ اللهِ عَلَيْهِ :

التَّائِبِيهِ : أَنْ يُؤَيَّهَ بِالْفَرْسِ إِذَا نَفَرَ ، فيقولُ :
إِيَّاهُ ^(١) . والنَّدَهُ [بالإِبل] ^(٢) : أَنْ يَقُولَ
لَهَا : هِدَّةً هِدَّةً .

وقال غيره : الرِّذْهَةُ : حَجَرٌ مُسْتَنْقَعٌ فى
الماء ، وجمْعُها ^(٣) رِدَاهُ . وقال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَقَافِيَةٌ مِثْلُ وَقَعِ الرِّدَا
وَلَمْ تَبْرِكْ لِحَبِيبٍ مَقَالَا

وقال المَوْجَّجُ ^(٤) : الرِّذْهَةُ : المَوْرِدُ ،
والرِّذْهَةُ : الصَّخْرَةُ فى الماء ، وهى الأَتَانُ .

قال : والرِّذْهَةُ أَيْضًا : ماءُ الثَّلَاجِ .

(قال :) ^(٥) والرِّذْهَةُ : الثَّوْبُ اَلْخَلَقُ
المُسْتَسْلَسُ .

ورجل رَذِيَّةٌ ^(٥) : صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٌ
لا يُغْلَبُ .

(٦) عبارة ١٠ : قال الأزهرى : لا أعرف
شيئاً مما روى المَوْجَّجُ ، وهى مناكبه كلها .

(٧) ويسمى ١٠ .

(٨) قال الأزهرى : الأصل ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ : والهاء مبدلة منه .

(١٠) أى أبى النجم . اللسان ج ٣ من ٢٧٢ مادة

« ر د ح » .

(١) إيه إيه . بإحمال الهاءين فى المنسوخة ، وبكسرة
واحدة تحت كل منهما فى الصورة ، وبكسرتين تحت
كل منهما فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) وجمعه ١٠ .

(٤) وروى عن المَوْجَّجِ أنه قال ١٠ .

(٥) ضبط بكون الدال فى ١٠ .

ذَا الثَّدْيَةِ، فَقَالَ شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ، رَاعِي الْخَلِيلَ،
يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةٍ: أَى يُسْقِطُهُ).

(٢)
[دره]

قَالَ اللَّيْثُ: أُمِيتَ فِعْلُهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ
مِدْرَهُ حَرْبٌ، وَ (هُوَ) (٢) مِدْرَهُ الْقَوْمِ
(وَهُوَ) (٢) الدَّافِعُ عَنْهُمْ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمِدْرَةُ: لِسَانُ
الْقَوْمِ وَالْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، وَأَنْشَدَ (غَيْرُهُ) (١):

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِفَّةٍ
وَمِدْرُهُ الْقَوْمِ غَدَاةَ الْخِطَابِ

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي نَبٍ
قَالَ: دَرَهُ (٣) فَلَانٌ عَلَيْنَا، وَدَرَأَ (٤): إِذَا هَجِمَ
مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ (٥)، وَأَنْشَدَ:

عَزِيزٌ عَلَى فَقْدِهِ فَقَدْتَنِي (٦)
فَبَانَ وَخَلَّى دَارَهَا التَّنَائِبِ

قَالَ: دَارِهَاتُهَا: هَاجَاتُهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ
لَذُو تَذْرٍ وَذُو تَذْرَافٍ (٧): إِذَا كَانَ هَجَامًا
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ (٨).

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ (قَالَ) (٩): قَالَ:
الدَّرْهَرَهَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَغْلِهَا، قَالَ:
وَالسَّمَرَمَرَةُ (٩): الْفُولُ، وَيُقَالُ (١٠) لِلْكَوَكَبَةِ
الْوَقَادَةِ (إِذَا دَرَأَتْ بُنُورَهَا مِنَ الْأَفْقِ) (١١):
دَرْهَرَهَةٌ.

ه د ل

هَدَلٌ، دَهْلٌ، دَلَةٌ، لَهْدٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ.

(٢)
[هَدَل]

قَالَ اللَّيْثُ: هَدَلَتِ الْحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلًا،
وَيُقَالُ: هَدِيلُهَا: فَرْخُهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْهَدِيلُ

(٧) تَدْرَهُ. فِي الْمَنْسُوخَةِ.

(٨) لَا يَحْتَسِبُونَ ١٠.

(٩) وَالسَّرْمَرَةُ ١٠، وَالَّذِي أَتْبَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِهَا
هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ ج ١٧ ص ٣٨١
مَادَّةُ « دَرَه ».

(١٠) يُقَالُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي الْمَصُورَةِ.

(١١) عِبَارَةٌ ١٠: تَطْلُعُ مِنَ الْأَفْقِ دِرَافَةُ بَنُو هَارٍ.

(١) سَاقَطَ مَا عَدَا ١٠.

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠.

(٣) « رَدَّ » الْمَنْسُوخَةِ.

(٤) « رَدَأَ » الْمَنْسُوخَةِ.

(٥) يَحْتَسِبُهُ - بِالْمُشَاةِ التَّحْتِيَةِ - فِي ١٠.

(٦) شَبِطَتْ بِكَسْرِ الْقَافِ فِي الْمَصُورَةِ.

يكون من شينين: هو الذَّكَر من الحمام، وهو صوتُ الحمام أيضاً.

قال: وقال أبو عمرو مثله في القولين جميعاً.

قال: وسَمِعْتُهُمَا جميعاً من العرب.

قال: وقال الأُمَوِيُّ: يَرْعُمُ^(١) الأعراب في الهديل أنه فرَحَ كان على عهدِ نُوحٍ فَمَاتَ ضَيْعَةً وَعَطِشًا، قال: فيقولون: ليس من حمأةٍ إلاّ وهي تَبْكِى عليه.

قال الأُمَوِيُّ: وأشدنى ابن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ لِنُصَيْبٍ:

فقلتُ: أُنْبِكِي ذاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ
هَدِيلًا وقد أودى وما كان تُبْعُ
يقول^(٢): ولم يكن خُلِقَ تُبْعٌ بَعْدُ.

قال: ويقولون^(٣): صادَ الهديلُ جَارِحَةً من جَوَارِحِ الطير، وأنشد:

(١) تزعُم — بالثناة الفوقية — في ١٠.

(٢) في المنسوخة: يقولون.

(٣) ويقال ١٠.

وما منْ هَتَفَيْنِ به لنصر^(٤)
بأفرب^(٥) جابة^(٦) لك من هَدِيلٍ
فَرَّةٍ يَجْمَلُونَهُ الطائرُ نفسه، ومرةٍ يَجْمَلُونَهُ
الصوتَ.

وقال الليث: الهدل: أسترخاء المِشْفَرِ
الأسفل، ومِشْفَرُ هَادِلٍ^(٧)، وأهدل، وشَفَّةٌ
هَدَلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ على الذَّقْنِ.

[قال: ^(٨)] والهدل: أسترخاء جِلْدَةٍ
الْخُصْيَةِ، ونحو ذلك، وأنشد:

كَأَنَّ خُصْيَتِيهِ مِنَ التَّهْدِيلِ^(٩)
ظَرَفُ عَجْوَزٍ فِيهِ مِثْنَتَا حَنْظَلٍ

والهدال: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، ويقال:
كلُّ غُصْنٍ يَنْبُتُ فِي أَرَاكِةٍ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمًا
فهو هَدَالَةٌ كَأَنَّهُ مُخَالِفٌ^(١٠) لَسَائِرِهَا مِنْ

(٤) له بنصر. المنسوخة والمصورة.

(٥) بأسرع ١٠ وعليها اللسان ج ١٤ ص ٢١٦
مادة « هدل ».

(٦) في المنسوخة والمصورة جاء به، وهو
سبق قلم.

(٧) هدل — بفتح فكسر — ١٠.

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) يروى: من التلدل. اللسان ج ١٤ ص ٢١٦
مادة « هدل ».

(١٠) كأنها مخالفة ١٠.

ويقال: تهْدَلَتِ الثَّمارُ: إذا تدَلَّتْ،
فهي مهْدَلَّةٌ .

[دهل] (٦)

قال الليث: لَا دَهْلَ بِالنَّبْطِيَّةِ: لَا تَخَفُ
وَأَنْشُدِ الْبِشَّارَ:

فقلتُ له: لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَ مَا
مَلَأَ نَيْفَقَ الثُّبَابِ مِنْهُ بِعَازِرٍ

قلتُ^(٧): وَلَيْسَ لَا دَهْلَ وَلَا قَمَلٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ، إِنَّمَا هَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ،
يَقُولُونَ لِلْجَمَلِ قَمَلٌ^(٨) (وَأَيْمَنَاتِهِمْ
بِالطَّرِيقِ وَجَعَلَهُ نَبْطِيَّ النَّسَبِ، وَنَفَاهُ عَنْ
طِيٍّ . وَقَالَ^(٩) الْأَحْيَانِيُّ: مَضَى دَهْلٌ مِنْ
الْإِلِيلِ: أَيْ سَاعَةٌ .

وقال أبو عمرو: الدَّهْلُ^(٩): الشَّيْءُ
الْيَسِيرُ .

(٧) قال الأزهري ١٠ .

(٨) يسمون الجمل قمل ١٠ .

(٩) وقال أبو عمرو: والدهل . المنسوخة،
وفي الصورة: وقاله .. الخ .

الأغصان، وربما دأَوْا به من السَّحَرِ
والْجُنُونِ .

الْحَرَانِيّ، عَنْ أَبِي السَّكَيْتِ: يُقَالُ:
هَدَلَ الْبَعِيرُ يَهْدِلُ هَدَلًا^(١) فَهُوَ أَهْدَلُ: إِذَا
طَالَ مِشْفَرُهُ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ الْقَرْحَةُ^(٢)
فِيهِدِلُ^(٣) مِشْفَرُهُ، وَقَدْ هَدَلَ يَهْدِلُ هَدَلًا:
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ . وَذَلِكَ مِمَّا يُمْدَحُ بِهِ،
وَهُوَ مِشْفَرُ هَدِلٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٤):

* بِكُلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ^(٥) *

(وَقَالَ^(٦)) أَبُو عُبَيْدٍ: هَدَلْتُ الشَّيْءَ
أَهْدَلَهُ: أَيْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلٍ . وَالسَّحَابُ
إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فَهُوَ أَهْدَلُ . وَقَالَ السَّكَيْتُ:
* بَتَهْتَانٍ دِيمَتِهِ الْأَهْدَلُ *

(١) الضبط في الصورة بفتح الدالات الثلاث،
وفي ١٠ بكسر الدال في الماضي وفتحها في المضارع
والمصدر .

(٢) ضبطت بضم القاف في ١٠ .

(٣) فتحت الدال في المنسوخة والمصورة، وهي
مكسورة هنا في ١٠ .

(٤) أبو محمد الحنظلي . اللسان ج ١٤ ص ٢١٦
مادة « هدل »،

(٥) صدره:

يبادر الخوض إذا الخوض شغل
اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » .
(٦) ساقط من ١٠

ضَفَطَهُ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ فَأَوْزَنَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ
رِئَتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الكميت :

نُطْعِمُ الْجِنْيَالَ اللَّهْيِدَ مِنَ الْكُو

م ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجُزُورَا

قلتُ (٤) : اللَّهْيِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الذى
(يُحْمَلُ عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَلْيَهْدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ) (٥) :
أى ضفطه ، أو شدخه (فَوَرَمَهُ ثُمَّ لَمْ يُوقَ
مَوْضِعُ اللَّهْيِدِ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ الْقَتَبِ حَتَّى دَبَرَ .
وَإِذَا أَصَابَتْهُ لَهْدَةٌ مِنَ الْحِمْلِ (٦) أَخْلَى ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَائِدِ الْقَتَبِ كَيْلًا يَضْفُطُ الْحِمْلُ
فِيَزْدَادُ (٧) فَسَادًا ، وَإِذَا لَمْ يُخْلَ عَنْهُ
تَقَيَّحَتْ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً . وَيُقَالُ لَهْدَتْ (٨)
الرَّجُلُ أَلْهَدَهُ لَهْدًا : أَى دَفَعَتْهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ ،
وَرَجُلٌ مَلْهَدٌ : (إِذَا اسْتُدْلِلَ فَدَفَعَ تَدْفِيعًا ،

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ (١) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(قَالَ (٢)) : الدَّاهِلُ : الْمُتَجَبِّرُ .

قلت : وَأَصْلُهُ الدَّالَةُ (٣)
[فِقَابِهِ (٢)] .

(٢)
[دله]

قال الليث : الدَّالَةُ : ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ
هَمٍّ كَمَا يَذَلُّ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَقَدْ دَلَّهُ عَقْلُهُ تَذَلُّ لَهَا .

وقال أبو عبيد : رَجُلٌ مُدَلَّةٌ : إِذَا كَانَ
سَاهِي الْقَلْبِ ، ذَاهِبَ الْعَقْلِ .

وقال غيره : رَجُلٌ مُدَلَّةٌ وَمُتَلَّةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ دَالَةٌ وَدَالَةٌ : ضَعِيفُ
النَّفْسِ .

(٢)
[لهد]

قال الليث : اللَّهْدُ : الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي
الصدر . وَالْبَعِيرُ اللَّهْيِدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) فى الصورة : جنبه أو ظهره ، وعبارة ١٠
فما بين القوسين : لهد ظهره أو جنبه حمل ثقل .

(٦) عبارة ١٠ فورم حتى صار دبراً ، وإذا
لهد البعير ...

(٧) ضبطت بالرفع فى الصورة .

(٨) ألهدت . المنسوخة .

(١) لفظ ١٠ بدلا من هذه العبارة كلها : نعلب .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى : أصله داله ١٠ .

وَنَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْهَذْتُ بِالرَّجُلِ إلهاداً ،
إِذَا أَمْسَكَتَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وَخَلَيْتَ عَلَيْهِ
رَجُلًا آخَرَ يُقَاتِلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا
لِلْخَاصَةِ^(٩) صَاحِبَهُ وَلَخَنْتَ لَهُ وَلَقَنْتَهُ حُجَّتَهُ
قَقْدَ أَلْهَذْتُ بِهِ^(١٠) .

قال : واللَّهْدُ : دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ،
وَأَنْشَدَ :

* تَنْطَلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

شمر عن الهوازني : رَجُلٌ مُلْهَدٌ : أَيْ
مُسْتَضْمَعٌ ذَلِيلٌ .

ه ذ ن

هذ ن ، هند ، [دهن^(١١)] ، نهد ، نده :
[مستعملة^(١٢)] .

(٣)

[هذ ن]

شمر عن الهوازني قال : الهذنة : انتقاض
عَزَمَ الرَّجُلُ لِحْيَتِهِ^(١٢) يَأْتِيهِ ، فَيَهْدِيهِ^(١٣)

(٩) بِمَخَاصِئِ ١٠ .

(١٠) لَهُ . الْمَصُورَةُ .

(١١) سَاقَطَ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(١٢) فِي ١٠ : بِحَبْرٍ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : لِحْيَةٍ .

(١٣) ضَبَطَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَنَصَبَ دَالَهُ فِي الْمَصُورَةِ .

وَنُحِّيَ عَنْ مَجَالِسِ ذَوِي الْفَضْلِ^(١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ طَرَفَةَ :

* ذَلِيلٌ بِأَجَاعِ الرَّجَالِ مُلْهَدٍ^(٢) *

[وَقَالَ^(٣)] أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٤) :
أَلْهَذْتُ بِالرَّجُلِ إلهاداً ، وَأَخْضَنْتُ بِهِ إِخْضَانًا^(٥)
إِذَا أَزْدَرَيْتَ بِهِ ، وَأَنْشَدْنَا^(٦) :

تَعْلَمُ - هَذَاكَ اللَّهُ - أَنْ ابْنَ نَوْفَلٍ
بَنَى مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ^(٧) ضَالِعٌ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّهْيَةُ : مِنْ أَطْعِمَةِ
الْأَعْرَابِ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ
وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ^(٨) عَنِ الْمَصِيدَةِ ،
وَالسَّخِينَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ ، وَتَقَلَّتْ
أَنْ تُنْحَسَى .

(١) إِذَا كَانَ يَدْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذَلِكَ .

(٢) صَدْرُهُ :

يَطْلُقُ عَنِ الْجَلِّ سَرِيعٌ إِلَى الْخِنَاءِ
اللسان ج ٤ ص ٩٩ مادة « لهذ » وشرح
السنن الجاهليين ج ١ ص ٥٥ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٤) عَنْ ابْنِ زَيْدٍ ١٠ .

(٥) وَأَخْضَنْتُ بِهِ إِخْضَانًا - بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ

فِيهَا - فِي ١٠ .

(٦) وَأَنْشَدَ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٧) ضَبَطَ بِكَسْرِ الضَّادِ فِي ١٠ .

(٨) وَيَقْصُرُ - بِالثَّاءِ التَّجْنِيعِ - ن ١٠ .

عما كان^(١) عليه، فيقال: اِهْدَنْ [فلان^(٢)] عن ذلك، وَهَدَنَهُ خَبْرٌ أَنَّهُ هَدَنًا شَدِيدًا.

وقال الليث: المَهْدَنَةُ مِنَ الْهَدْنَةِ، وَهُوَ السَّكُونُ، يُقَالُ مِنْهُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هَدُونًا: إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ.

ورجلٌ مَهْدُونٌ، وَهُوَ الْبَلِيدُ الَّذِي يُرْضِيهِ^(٣) السَّكَلَامُ، يُقَالُ: قَدْ هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ، وَأُنْشِدَ:

* وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونِ *

ويقال: هُدِنَ عَنْكَ فُلَانٌ: أَيْ أَرْضَاهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرَ.

ورُوي عن سَلَمَانَ أَنَّهُ قَالَ: مَلْعَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ، مَعْنَاهُ^(٤) أَنَّهُ إِذَا سَهَرَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ فَلَعَا^(٥) (فِي الْأَبْطَالِ^(٦)) لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِتَهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ.

(١) فِي الْمَوْصُورَةِ وَالْمَنْسُوخَةِ « دَان » وَفِي ١٠ « كَانَ » كَالَّذِي أَنْبَتَاهُ مِنْهُوَعْلِيهِ اللِّسَانُ ج ١٧ ص ٣٢٥
مَادَّةُ « هَدَنَ »، وَالتَّاجُ ج ٩ ص ٣٦٦ مَادَّةُ « هَدَنَ »
(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ١٠.

(٣) لَا يُرْضِيهِ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٤) الْمَعْنَى ١٠ .

(٥) إِذَا لَعَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَهَرَ ١٠ .

أَبُو عَبِيدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو [قَالَ^(٧)]:
الْمَهْدُونُ: السَّكُونُ، وَالْمِهْدَانُ^(٨): الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْجَانِي^(٩).

قَالَ^(٨) رُوْبَةُ:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَانِي
مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا أَصْطِرَافٍ

(أَبُو عَبِيدٍ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ قَالَ:
الْمِهْدَانُ وَالْمِهْدَانُ وَاحِدٌ.

قَالَ: وَالْأَصْلُ الْهَدَانُ، فَزَادُوا الْيَاءَ.
قُلْتُ^(٩): وَهُوَ فَيْعَالٌ، مِثَالُهُ^(١٠) عَيْدَانُ
النَّخْلِ، النَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ^(١١).

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٢) فِي الْمَهْدُونِ:

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كَوُلَّ حُظُوظُهَا

وَذُو السَّكْهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونٌ

(٦) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي ١٠، وَهِيَ فِي غَيْرِهَا بِالْكَسْرِ.

(٧) الْجَانِي الْأَحْمَقُ ١٠.

(٨) وَقَالَ ١٠.

(٩) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠.

(١٠) مِثْلُ ١٠.

(١١) أَبُو عَمْرٍو ١٠ وَالْعِبَارَةُ فِيهَا مُؤَخَّرَةٌ إِلَى آخِرِ هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(١٢) وَقَالَ آخِرُ ١٠.

وقال رؤبة :

* تُقِفَّتْ^(٨) تَهْتِفَ أَمْرِي لَمْ يُهْدَنْ *

أَي (لَمْ^(٩)) يُخْدَعْ وَلَمْ يُسَكَّنْ
فِيَطْمَعِ^(١٠) فِيهِ .

(١١)

[هند]

قال الأصمعي وغيره: هُنْدِيَّةٌ : مائة من
الإبل معرفة لا تنصرف^(١٢)؛ ولا يَدْخُلُهَا^(١٣)
الألف واللام، ولا تُجْمَعُ^(١٤)، ولا واحد لها
من جنسها .

[وقال أبو وجزة :

فيهم جِيَادٌ وأخطارٌ مُؤَبِّلَةٌ

من هِنْدٍ هِنْدَوٌ أَرَابًا عَلَى الْهِنْدِ]^(١٥)

ويقال : هِنْدَتُ فُلَانَةً فُلَانًا : إِذَا أَوْرَثْتَهُ

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَالَ : « يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى
دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَفْذَاءٍ » ، وتفسيره في
الحديث : لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ . وأصل الهدنة^(١) السكون بعد الهياج ،
ويقال للصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ : هُدْنَةٌ ، وربما جُمِلَتْ
الهدنة^(٢) مَدَّةً معلومة ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّةُ
عَاوَدُوا^(٣) الْقِتَالَ . وتفسير الدَّخْنِ فِي كِتَابِ
الْخَلَاءِ^(٤) .

ويقال : هَدَنْتُ الْمَرَأَةَ صَدِيقَهَا : إِذَا
أَهْدَأْتَهُ لَيْثًا ، فَهُوَ مُهْدَنٌ .

وقال ابن الأعرابي : هَدَنْ عَدُوَّهُ : إِذَا
كَافَهُ ، وَهَدَنْ^(٥) : إِذَا حَمَقَ .

وقال الليث : الْهُودَنَاتُ : الثُّوْقُ .

وقال شيرازي : هَدَنْتُ الرَّجُلَ [إِذَا^(٦)]

سَكَنْتَهُ وَخَدَعْتَهُ كَمَا يُهْدَنْ^(٧) الصَّبِي .

(٨) ضبط بالبناء للمعلوم في الصورة والمنسوخة ،

وعلى ما اخترناه من نسخة ١٠ اللسان ج ١٨٥ ص ٣٢٥
مادة « هدن » .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) ضبط بالبناء للمعلوم في المنسوخة ، وهو كما
أثبتناه بالبناء للمجهول في الصورة ، ولم يتميز الضبط
في نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٢) لا ينصرف بالمشاء التحية في نسخة ١٠ .

(١٣) ولا تدخلها بالمشاء الفوقية في نسخة ١٠ .

(١٤) يجمع — بالمشاء التحية في ١٠ .

(١٥) ساقط عما عدا نسخة ١٠ .

(١) والهدنة ١٠ ، والواو سبق قلم .

(٢) للهدنة ١٠ .

(٣) في الصورة : عادوا . وفي ١٠ عادوا إلى .

(٤) والدخن يفسر في موضعه ١٠ .

(٥) ضبطت بتشديد الدال في ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .

(٧) ضبطت بتشديد الدال — بزنة يقدم — في

عَشَقًا بِالْمَازِلَةِ وَالْمَلَاظِفَةِ ؛ وَأَنْشُد :

* يَعِدَنَّ مَنْ هَدَنَّ الْمُتَمَيِّمًا *

وقال [الراجز] ^(١) :

غَرَّكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدُ

مَوْعُودُهَاوَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

والتَّهْنِيدُ : شَحَذُ السَّيْفِ . وقال :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدُ ^(٢) *

(وأصل التهنيد في السيف أن يُطِيعَ ببلاد

الهند ويُحْكَمَ عَمَلُ شَحَذِهِ حَتَّى لَا يَنْبُو عَنْ

الضَّرْبَةِ) ^(٣) يقال : سَيْفٌ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ

وَهِنْدَوَانِيٌّ إِذَا سَوَى وَطِيعَ بِالْهِنْدِ ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي : هَنَّدَ : إِذَا

قَصَّرَ [وَهَنَّدَ] ^(٥) وَهَنَّدَ : إِذَا صَاحَ صِيَاحُ

الْبُيُومَةِ .

أَبْنُ الْمُسْتَنِيرِ ^(٦) : هَنَّدَتْ فُلَانَةٌ بَقْلَهُ :

أَيَّ ^(٧) ذَهَبَتْ بِهِ .

عمرو عن أبيه : هَنَّدَ الرَّجُلُ إِذَا شَتَمَ
إِنْسَانًا شَتْمًا قَبِيحًا ؛ وَهَنَّدَ ^(٨) إِذَا شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ .

وهَنَّدَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ^(٩) . وَأَمَّا

هَنَادٌ وَمُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ فَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

خَاصَّةً ^(١٠) .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : هَنَّدْتُ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا :

إِذَا لَا يَنْتَهَ وَلَا طَفَقَتْهُ ، وَأَنْشُد :

* رَاقَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ ^(١١) *

[دهن] ^(١)

قال الليث : الدَّهْنُ الْأَسْمُ . وَالذَّهْنُ :

الْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ ، وَالْأَدَّاهَانُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : الدَّهْنُ

الْناقَةُ الْبَكِيَّةُ ^(١٢) الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(٦) وقال ابن المستنير . نسخة ١٠ .

(٧) إِذَا . نسخة ١٠ .

(٨) ضُبطَ بِالْبَنَاءِ الْمَعْلُومِ فِيهَا عِدَا نَسْخَةِ ١٠ .

(٩) مُؤَخَّرٌ عَنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ الَّذِي بِمَدِّهِ فِي

نَسْخَةِ ١٠ .

(١٠) وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ : هِنْدِيٌّ وَهَنَادُومَهْنَدٌ . عِبَارَةٌ

نَسْخَةِ ١٠ . وَهِيَ مُؤَخَّرَةٌ مَعَ مَا قَبْلَهَا فِيهَا أَيْضًا .

(١١) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١٢) الْبَكِيَّةُ . الْمَسْخُوحَةُ .

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) يَقْضَبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ

سَافِنَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

اللسان ج ه س ٤٦٠ مادة « هند » .

(٣) وَالْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهِنْدِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٤) إِذَا عَمِلَ بِلَادُ الْهِنْدِ ، وَأَحْكَمَ عَمَلَهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٥) سَاقَطَ مِمَّا عِدَا نَسْخَةِ ١٠ .

قال أبو زيد : وقد ^(١) دَهِنَتْ ^(٢) تَدَهْنُ دَهَانَةً .

ابن السكيت : ناقة دَهِينٌ : قليلة اللبن ،
والجميع دُهْن . قال المثقب :

تَسْدُ بِمَضَرٍ حَى اللّوْنِ جَبْلٍ ^(٣)
خَوَابَةِ فَرَجٍ مَقَلَاتٍ دَهِينٍ
[وقال الليث : هى التى يُمَرَى ^(٤)
ضَرَعُهَا فلا بدُرُ ^(٥) فطره .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ^(٦) قال : الدَّهِينُ ^(٧) من الجمال : الذى
لا يكاد يُلْقِحُ [والمليحُ : الذى لا يُلْقِحُ] ^(٨)
أصلا ، وإذا أُلْقِحَ ^(٩) فى أوّل قرعة فهو قَيْيسٌ
قال : ودَهْن الرَّجُلُ [الرَّجُلُ] ^(٩) : إذا

نَافَقَ ، ودَهْنٌ ^(١٠) غلامه ، إذا ضَرَبَهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : دَهَنَهُ بالعصا
يَدَهْنُهُ ^(١١) : إذا ضَرَبَهُ ، وهذا كما يقال :
مَسَحَهُ بالعصا ، وبالسَّيْفِ ، إذا ضَرَبَهُ برفق ^(١٢)
وقال الفراء فى قوله [عزّ وجلّ] ^(١٣) :
« وَذُوالو تَدُهْنُ قَيْدُهُنُونَ » ^(١٤) [يقال :
وَذُوالو تَلَيْنِ فى دِينِكَ فيلِينُونَ .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَارَبَةُ فى
الكلام والتّالين فى القَوْل ، من ذلك
قوله : « وَذُوالو تَدُهْنُ قَيْدُهُنُونَ » ^(١٥) ، [معناه
ودوالو تكفرون فيكفرون ، وقال فى قوله
(عزّ وجلّ) ^(١٦) : « أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
مُدْهِنُونَ » ^(١٧)] قال : مكذّبون ، ويقال :
كافرون ، وقال ^(١٨) فى موضع آخر (فى قوله ^(١٩))

(١) قد - بدون العاطف - فى نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح الهاء فى نسخة ١٠ وفيها معها

الضم كما يستفاد من القاموس .

(٣) جبل . المنسوخة .

(٤) يلا . المصووة .

(٥) تدر . المنسوخة .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) والدهين . نسخة ١٠ .

(٨) لُقِحَ . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) ضبطت بالتخفيف فى نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بضم الهاء فى نسخة .

(١٢) لبس فيما عدا نسخة ١٠ .

(١٣) آية ٩ سورة « القلم » .

(١٤) آية ٨١ سورة « الواقعة » .

(١٥) ويقال . نسخة ١٠ .

« وَدُّوا لَوْ تَذَهَّنُ فَيُدْهِنُونَ » : يقال : ودُّوا
لَوْ تَلَيْنُ فِي دِينِكَ قَبِيلَيْنُونَ .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المقاربة في
الكلام ، والتَّالَيْنِ فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ
(قوله) : ^(١) « وَدُّوا لَوْ تَذَهَّنُ فَيُدْهِنُونَ » ^(٢) .

وقال أبو إسحاق الزجاج : المذَّهْنُ
والمُدَاهِنُ : الكَذَابُ الْمُنَافِقُ . وقال في قوله :
« وَدُّوا لَوْ تَذَهَّنُ » أَى وَدُّوا لَوْ تُصَانِعُهُمْ فِي
الدِّينِ فَيُصَانِعُونَكَ ^(٣) .

وقال الليث : الإدهان : اللَّيْنُ، والمُدَاهِنُ :
المُصَانِعُ الْوَارِبِ ، قال زهير ^(٤) :

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ
وَفِي الصَّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ
وقال ابن الأنباري ^(٥) : أصل الإدهان
الإبقاء ، يقال : لَا تَذَهِّنْ عَلَيْهِ : أَى لَا تُبْقِ

عليه .

[قَالَ اللَّحْيَانِي :] ^(٦) يقال : مَا أَدَهَنْتَ
إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ : أَى مَا أَبْقَيْتَ — بِالْدَلال —
ويقال : مَا أَرَهَيْتَ ^(٧) ذَاكَ : أَى مَا تَرَكْتَهُ
سَاكِنًا . وَالْإِرْهَاءُ ^(٨) : الْإِسْكَانُ .

وقال في موضع آخر : قال بعض أهل
اللغة : معنى دَاهَنَ وَأَدَهَنَ : أَى أَظْهَرَ خِلَافَ
مَا أَضْمَرَ فَسَكَاتُهُ بَيْنَ الْكَذْبِ عَلَى نَفْسِهِ .
وقال في قول الله (عزَّ وجلَّ) ^(٩) :
« أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنتُمْ مُذْهِنُونَ » : أَى
مَكْذُوبُونَ .

وقال الليث : الذَّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ : قَدْرٌ ^(١٠)
مَا يَبِيلُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ دَهِيْنٌ : ضَعِيفٌ .
ويقال : أَتَيْتَ بَأْسَ دَهِيْنٍ . وقال ابن
عَرَادَةَ :

لَقَتْنَتِرِ عَوَا تُرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ
لَقَدْ ظَنُّوا بَنَّا ظَنًّا دَهِيْنًا

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) فيصا نعوك . المنسوخة .

(٤) في هذا الموضع من نسخة ١٠ : وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

بَيْتَ زَهْرٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَدْ نَشَفَ الْمَدْمَنُ : هُوَ نَقْرَةٌ
فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَقَالَ .

(٥) أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ . نَسَخَهُ ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) مَا أَرَهَنْتَ — بِالنُّونِ — فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٨) وَالْإِدْهَانُ — بِالنُّونِ — فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٩) ضَبَطَ بِالزَّيْبِ فِي الْمَوْصُورَةِ .

وقال غيره: الدَّهَانُ: الأمطار (اللَّيْتَةُ)^(١)،
واحدُها دُهْنٌ .

وقال الفرَّاءُ في قول الله (جَلَّ وعزَّ)^(٢):
« فكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ »^(٣) . قال :
شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالذَّهْنِ وَاخْتِلَافِ
أَلْوَانِهِ . قال : ويقال : الدَّهَانُ : الأديم الأحمر
وأنشد ابنُ الأَعرابيَّ^(٤) :

وَمُخَاصِمٍ قَاوَمْتُ فِي كَيْبِدٍ^(٥)
مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْمُدْرُ

قال : الدَّهَانُ : الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ هَهُنَا :
أَي قَاوَمْتُهُ فِي مَزَلٍ^(٦) فَتَبَتَ قَدَمِي وَلَمْ تَثْبُتْ
قَدَمُهُ^(٧) . وَالْمُدْرُ : التَّجَنُّجُ .

قال : والدَّهَانُ فِي الْقُرْآنِ : الأديمُ

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ليس في المخطوطة وهو في نسخة ١٠ : عز وجل .

(٣) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(٤) أي لسكين الدارمي . اللسان ج ١٧ ص ٢٠ مادة « دهن » .

(٥) هكذا ضبط - بفتح الباء - في المصورة ونسخة ١٠ واللسان ج ١٨ ص ٢٠ مادة « دهن » وضبط في المخطوطة بكسر الباء .

(٦) في أمرك . نسخة ١٠ .

(٧) قدمك . نسخة ١٠ .

الأحمر الصَّرْف .

وقال أبو إسحاق في قوله (عزَّ وجلَّ)^(٨):
« فكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ » : تَتَلَوْنَ مِنْ
الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوْنَ^(٩) الدَّهَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ،
ودليل ذلك قوله (عزَّ وجلَّ)^(٨): « (يوم)^(١٠)
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١١) » : أي كالزَّيْتِ
الذي قد أُغْلِيَ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : اللَّدَاهِنُ :
تُقَرَّرُ فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
واحدُها مُدْهَنٌ .

وقال الليث : اللَّدْهْنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ
مِدْهَنًا ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ صَمَوْهُ .

وقال ابن السكيت : قال الفرَّاءُ : ما كان
على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ تَمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، فَهُوَ مَكْسُورُ
الْمِيمِ ، نَحْوُ مِخْرَزٍ^(١٢) وَمِقْطَعٍ وَمِسَلٍّ وَغِخْدَةٍ
إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ ،

(٨) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٩) يتلون - بالثناة التحتية - في المصورة ،

(١٠) آية ٨ سورة « المارج » .

(١١) في نسخة ١٠ - مجز - بحيم ثم زاي .

[نهد (٤)]

قال الليث: النَّهْدُ في نَعْتِ الخيل: الجسيمُ
المُشْرِف .

يقال: فَرَسٌ نَهْدٌ القَدَال، نَهْدُ
القَصِيرَى .

والنَّهْدُ^(٦): إخراج القومِ نَفَقَاتِهِمْ على
قَدَرٍ عَدَدِ الرُّفْقَةِ: يقال: تناهدوا
(وتناهدوا)^(٧)، وتناهد بعضهم بعضاً .
(والمُخْرَجُ يقال له: النَّهْدُ: يقال: هاتِ
نَهْدَكَ)^(٨) .

قال: والمُناهِدَةُ في الحرب أن يَنهَدَ بعضهم^(٩)
إلى بعض، وهي^(١٠) في معنى نهضوا، إلا أن
النهوض قيامٌ على قُعود، (ومُضَى^(١١))؛
والنَّهْوُ: مُضَىٌّ على كلِّ حال .

وهي: مُدْهَنٌ وَمُسْعَطٌ وَمِنْخَلٌ وَمُكْحَلٌ
وَمِنْصَلٌ، والقِياسُ مِدْهَنٌ وَمِنْخَلٌ وَمِسْعَطٌ
وَمِكْحَلَةٌ .

والدَّهْناءُ^(١٢) من ديارِ بني تميم،
معروفة، تُقَصَّرُ وتُمدَّدُ. والنَّسَبَةُ إليها دَهْنَاوِيٌّ،
وهي سَبْعَةُ أَجْبَلٍ (في عَرْضِهَا^(١٣)) بين كلِّ
جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ، وطولُها من حَزَنٍ يَنْسُوَعَةٌ
إلى رَمَلٍ يَبْرِينٌ، (وهي من أكثر بلاد الله
كَلًّا مع قَلَّةِ أَغْدَادِ المِيَاهِ، وإذا أُخْصِبَتْ
الدَّهْنَاءُ)^(١٤) رَبَعَتِ الْعَرَبُ جَمْعَاءَ (لِسَمْعِيهَا
وَكثْرَةُ شَجَرِهَا، وهي غَدَاةٌ مُكْرَمَةٌ نَزْهَةٌ،
مَنْ سَكَنَهَا لم يَعْرِفِ الحِمَى طِيبَ تَرْبَتِهَا
وهَوَائِهَا. وقال)^(١٥) أبو زيد: الدَّهَّانُ: الأمطار
الضَّمِيفَةُ، واحداها دُهْنٌ، يقال: دَهْنُهَا
وَلِيٌّ^(١٦)، فهي مَدَّهُونَةٌ .

والدَّهَّانُ: الذي يبيع الدَّهْنَ .

(٦) ضبط بالفتح في الأصول، وهو في القاموس
بالكسر ويفتح. تاج العروس ج ٢ ص ١٩٠ وس ٢٠٠ .
مادة « نهد » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) بعض - نسخة ١٠ .

(٩) وهو . ما عدا المصورة .

(١٠م - ١٤ - ٦)

(١١) والدَّهْناءُ - بالفصر - في نسخة ١٠ .

(١٢) ساقط من المنسوخة .

(١٣) وهي قليلة الماء كثيرة الكَلِّ ليس في بلاد
العرب مربع مثلاً، وإذا أُخْصِبَتْ ... نسخة ١٠ .

(١٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٥) ولها . نسخة ١٠ .

وَأَنهَدْتُ الْحَوْضَ إِنهَادًا : إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

أبو عبيد، عن الكسائي: إِنَاهُ^(٧) نَهْدَانُ : الذى قد علا وأشرف، وحَفَانُ : قد بَلَغَ الماءَ حَفَافَتِهِ ، وَكَغَشَبَ نَهْدٌ : إِذَا نَتَأَ وَارْتَفَعَ ، وَإِذَا كَانَ مُسْتَرَحِيًا^(٨) فَهُوَ هَيْدَبٌ ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

أَرَيْتَ^(٩) إِنْ أُعْطِيَ نَهْدًا كَغَشَبَا
أَذَاكَ أَمْ تُعْطِيكَ هَيْدَا هَيْدَبَا
ابن السكيت : النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ
الْهَيْبِدِ ، وَهُوَ حُبُّ الْخَفْطَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِنَاهُ مِنْ
النُّضْجِ وَالْكثَافَةِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ^(١٠) مِنْ
دَقِيقٍ ، ثُمَّ أُكِلَ^(١١) .

روى^(١٢) ابن السكيت لأبي عبيدة^(١٣)

(قال^(١)) والنهيدة : الزُّبْدَةُ الضَّخْمَةُ ،
وبعضهم يُسَمِّيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً ،
وإِذَا^(٢) كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَدَّةٌ .

(قال أبو حاتم : النَّهِيْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ :
زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يُدْرِكْ قُمَيْحَضُ
الْأَبْنِ فَتَسْكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً^(٣)) .

وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرِّمَالِ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ :
مَكْرُمَةٌ^(٤) تُنْزِيْتُ الشَّجَرَ ، وَلَا يُنْعَتُ الدَّكْرُ
عَلَى أَنَهْدٍ . وَتَقُولُ : نَهْدَ الشَّدَى نُهَوْدَا :
إِذَا انْتَبَرَّ وَكَعَبَ ، فَهُوَ نَاهِدٌ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : إِذَا نَهَدَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ
قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ . وَالثَّدْيُ الْفَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ .

وَنَهْدَ^(٥) الْقَوْمَ لِقَدْوِهِمْ : إِذَا صَمَدُوا لَهُ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍأَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ فَنَهَدَ لَهُ النَّاسُ^(٦) يَسْأَلُونَهُ : أَيْ نَهَضُوا ،

(٧) أَنَا . الْمُسَوَّخَةُ .

(٨) إِذَا كَانَ نَائِتًا مُرْتَفَعًا ، وَإِنْ كَانَ لَاسِقًا .

نسخة ١٠ .

(٩) أَرَأَيْتَ . الْمُسَوَّخَةُ .

(١٠) ضَبَطْتُ بِفَتْحٍ فَكَسَرٍ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَهِيَ

الْجَوَارِشُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١١) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١٢) وَرَوَى . نَسْخَةُ ١٠ .

(١٣) عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) فَإِذَا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) مُؤَخَّرٌ فِي نَسْخَةِ ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ :

تَمَّ أَكْلُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ - مَادَّةُ نَهْدٍ - : « كَرِيعَةٌ » .

(٥) وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : وَنَهْدٌ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) النَّاسُ لَهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

أنه قال : إذا قاربت الدلو للماء^(۱) فهو نهذها :
يقال : نهذت^(۲) اللئ ، قال : فإذا^(۳) كانت
دون ملئها قيل : غرّضت^(۴) في الدلو ،
وأنشد :

لا تملأ الدلوَ وعرّض^(۵) فيها
فإنّ دونَ ملئها يكفيها
وكذلك عرّضت^(۶) .

وقال : وضعتُ وأوضعتُ^(۷) : إذا
جعلتَ في أسفلها مويبةً .

[ندہ]

الاصمعيّ : النّذهُ : الزّجرُ ، قال : وكان
يقال للمرأة في الجاهلية إذا طلّقت^(۸) :
اذهي فلا نّذهُ سرّ بك ، (فكانت) تطلق ،
الأصل فيه أنه يقول لها : اذهبي إلى أهلِكَ فإنّي
لا أحفظ عليك مالِكَ ولا أرُدُّ إليك (عن

مذهّبا ، وقد أهملتها لتذهب حيث شاءت)^(۹) .
وقال الليث : النّذهُ : الزّجرُ عن الحوض
وعن كلّ شيء إذا طُرِدَت الإبلُ عنه
بالصّياح .

وقال أبو مالك : نذّه الرجلُ يَنْذَهُ نَذْهاً :
إذا صوّت .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رأوه
جَرِثا على ما أتى أو المرأة^(۱۰) : إخذى نَوادِهِ
البكر .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : النّذهة :
الكثرة من المال ، وأنشد قول جميل :

* ولا مألهم ذو نّذهة^(۱۱) فيدُوني *

وقال ابن السكيت : النّذهة والنّذهة
بفتح التّون وضمّها : كثرة المال .

ه د ف (۱۲)

هدف ، فهد ، دهدف ، دفه :

مستعملة .

(۹) وقد أهملتها لتذهب حيث شئت . نسخة ۱۰ .

(۱۰) والمرأة . ما عدا نسخة ۱۰ .

(۱۱) ضبط بالضم فيما عدا نسخة ۱۰ .

(۱۲) صحفت في الصورة إلى (ه د ف) بالذف

المجعة .

(۱) الماء . نسخة ۱۰ .

(۲) ضبطت بضم التاء في نسخة ۱۰ .

(۳) وإذا . نسخة ۱۰ .

(۴) رسمت في المنسوخة بالعين المهملة ، وهي على

ما أثبتناه من غيرها في التاج ج ه ص ۶۰ مادة « غرض »

(۵) رسم في الصورة والمنسوخة بالعين المهملة .

(۶) بالماء - المهملة - في نسخة ۱۰ .

(۷) طالت - بالتحريك - في المنسوخة .

(۸) ساقط من نسخة ۱۰ .

[هَدَف] (١)

روى شمر بإسناد له أن الزبير وعمر بن العاص اجتماعاً للحجر، فقال الزبير: أما والله لقد كنت أهدفتُ لي يوم بدر، ولكنني استَبَقَيْتُكَ [لمثل هذا اليوم ^(١)].

فقال عمرو: وأنت والله لقد كنت أهدفتُ لي، وما يسرني أن لي مثل ذلك بفرقتي منك.

قال شمر: قوله: أهدفتُ لي، الإهدافُ: الدُّثُومُ والاسْتِقبالُ لك والانتصابُ: يقال: أهدَفَ لي الشيءَ ^(٢) فهو مُهْدِفٌ ^(٣)، وأنشد:

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَهْفٌ مِكَهْفٌ
إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال ^(٤): الإهدافُ: الدُّثُومُ: أهدَفَ القومُ: إذا قَرَّبُوا.

وقال ابن شميل، أو (قاله) ^(١) الفراء: يقال لما أهدفتُ لي الكوفةَ تَرَلْتُ، ولما أهدفتُ ^(٥) لهم تفرَّقوا، وكلُّ شيء رأيتُه قد أَسْتَقْبَلْتُكَ أَسْتِقبالاً فهو مُهْدِفٌ ^(٦) ومُسْتَهْدِفٌ ^(٧) قال النابغة ^(٧):

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ
رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمَدٍ
أَيُّ مُرْتَفَعٍ مُنْتَصِبٍ، وقد اسْتَهْدَفَ: أَيِ اتَّصَبَ، ومن ذلك أخذ الهدفُ لانتصابه لِمَنْ يَرْمِيهِ.

وقال الزَّيْفَانُ السَّعْدِيُّ يذكر ناقته:

تَرْجُوا أَجْتَبَارَ عَظْمِهَا إِذَا أَرْحَفَتْ
فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ
أَيُّ قَدْ قَرُبْتَ وَدَنَتْ.

وفي النوادر: يقال: جاءت هادِفَةٌ من ناس، وداَهَقَةٌ وجاهِشَةٌ.

(١) ساقط من نسخة ١٠.

(٢) فتحت الهمزة في المخطوطة، وظاهر أنه

سبق قلم.

(٣) ضبط بفتح الدال في نسخة ١٠.

(٤) قال نسخة ١٠.

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بسكون الفاء

وضم اللام.

(٦) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠.

(٧) وقال نسخة ١٠.

وهاجِشَةً [وهاشِشَةً ^(١)] وهاشِشَةً .
ويقال : هل هدف إليكم هادِفٌ ، أو هَبَشَ
هاشِشٌ : يستخبره هل حدث ببِلده أحدٌ سوى
مَن كان به .

وقال الليث : الهدف : الغرض . والهدفُ
من الرجال : الجسم الطَوِيلُ العُنُقُ العَرِيضُ
الألواح .

ويقال : أهدف لك السحابُ أو الشيء :
إذا انتصب ، والهدفُ : كلُّ شيءٍ عريض
مرتفع .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا مرَّ بهدفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ
مائلٍ أسرعَ المشي .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الهدفُ :
كلُّ شيءٍ عظيمٍ مرتفع .

وقال غيره : وبه شُبّه الرجل العظيم ، فقليل
له : هدف ، وأنشد ^(٢) :

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) أي لأبي ذؤيب . ديوان الهذليين : ج ١
ص ٤٣ .

إذا الهدفُ المِعْزَالُ ^(٣) صَوَّبَ رأسه
وأعجبه ^(٤) صَفَوُ من الثَّلَّةِ الخُطْلُ ^(٥)
قال : والصدَفُ نحو من الهدف .

وقال ^(٦) أبو سعيد في قوله : إذا الهدفُ
المِعْزَالُ : هذا راعي ضأن فهو لضأنه ^(٧) هدفُ
تأوى إليه ، وهذا ذمٌ للرجل إذا كان راعيَ
الضأن ، ويقال : أحقُّ من راعي الضأن .
قال : ولم يردُّ بالخُطْلِ استرخاء آذانها ، أراد
بالخُطْلِ : الكثيرة الخُطْلِ عليه وتنبُّه .

[قال : وقوله : الهدفُ : الرجلُ العظيم
خطأ .

وفي حديث أبي بكر : قال له ابنه
عبد الرحمن : لقد أهدفْتُ لي يومَ بدرٍ ، فصِفْتُ
عنك ، فقال أبو بكر : لكنَّك لو أهدفْتُ لي

(٣) رواية الديوان : المفراب . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ . ورواية اللسان - مادة هدف - : المفراب
(٤) رواية الديوان : وأمكنه . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ .

(٥) الخطل - بالماء المهملة ثم غاء معجمة - في
نسخة ١٠ ، وهو تصحيف .

(٦) قال نسخة ١٠ .

(٧) بضانه . المخطوطة .

الأصمى : عِدْفَةٌ (وَعِدْفٌ) ^(٦) ، وَهْدِفَةٌ
وَهْدَفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ .

قال : وقال عُقْبَةُ : رَأَيْتُ هِدْفَةً مِنْ
النَّاسِ : أَيْ فِرْقَةَ .

[دَهَف] (٧)

فِي النُّوَادِرِ : جَاءَتْ ^(٨) هَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
وَدَاهِفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : إِبِلٌ دَاهِفَةٌ ، أَيْ مُعَمِّيَّةٌ مِنْ
طُولِ السَّيْرِ . وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا

وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُزْبُ

[دنه]

(أَهْمَلَهُ الْإِيْثُ) ^(٩) .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

الدَّاهِفُ : الْغَرِيبُ . قُلْتُ ^(١٠) : (كَأَنَّهُ قُلِبَ عَنْ

الدَّاهِفِ أَوِ الْهَادِفِ) ^(١١) .

أَصِفْ عَنْكَ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ
وَانْتَصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ : قَدْ أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ ،
وَاسْتَهْدَفَ ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْمَدْفُ لِانْتِصَابِهِ ^(١٢) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْمَدْفُ : مَا رُفِعَ وَوُضِيَ
مِنَ الْأَرْضِ لِلنُّضَالِ ^(١٣) . والقَرْطَاسُ : مَا وَضِعَ
فِي الْهَدَفِ لِيُرْسَى . والغَرَضُ : مَا يُنْصَبُ شَبِيهَ
غُرْبَالٍ أَوْ حَلْقَةٍ .

وقال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْغَرَضُ :
[الْهَدَفُ] ^(١٤) ، وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ هَدَفًا أَوْ
غَرَضًا عَلَى الْاسْتِمَارَةِ . وَيُقَالُ : أَهْدَفَ لَكَ
الصَّيِّدُ فَارِمَهُ ، وَأَكْثَبَ وَأَعْرَضَ مِثْلَهُ .

وقال عبد الرحمن بن أبي بكر (رضي الله
عنه) ^(١٥) : لَا بُدَّ : لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ
فَصَدَفْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكُنْكَ
لَوْ أَهْدَفْتَ لِي لَمْ أَصْدِفْ ^(١٦) عَنْكَ .

(وقال إسحق) ^(١٧) : بَنُ الْفَرَجِ : قَالَ

(١) ما بين القوسين ساقط جميعه مما عدا
نسخة ١٠ .

(٢) قال النضر : ما رفع وبني من الأرض
والنضال . نسخة ١٠ .

(٣) ساقطة من الصورة والنسخة .

(٤) ليس في نسخة ١٠ .

(٥) لم أصف . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من النسخة ، وهو وما قبله بالعين
المعجمة في نسخة ١٠ .

(٧) ساقط من نسخة ١٠ ، وهو في الصورة
«هدف» وقد سبق .

(٨) جاء . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١١) كأنه يعنى الداهف والهادف . نسخة ١٠ .

[فهد]

قال الليث : الفهد معروف ، وجمعه فُهُود ،
وثلاثة أَفْهَد .

وقال أبو عبيدة : فهدنا صدر الفرس :
لحمان تكثفاناه .

وقال غيره : فهدنا البعير : عَظَانِ نَاتِئَانِ
خَلَفَ الْأُذُنَيْنِ ، وَهَذَا الْخُشَّاءَانِ . والفهد :
مِسْمَارٌ يُسَمَّرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ، وأنشد :

(مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَيْتُونٌ — يَرُهُ)

صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيرِهِ^(١)

شبهه صريف ناب الفحل بصرير هذا
المسار^(٢) .

قال خالد : واسط الفهد : مِسْمَارٌ يُجْعَلُ فِي
وَاسِطِ الرَّحْلِ .

الأنجاني : غلام فوهَد وفوهَد : إذا كان
ناعما^(٣) ممتلئا .

(١) كأن فهد واسط صريره . عبارة المنسوخة
والمصورة مكان البيت جميعه .

(٢) يصف صريف ناب الفحل بصرير هذا
المسار .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

ووصفت امرأة زوجها^(٤) فقالت : «زَوْجِي
إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ» ، فوصفت^(٥)
زوجها باللين والسكون إذا كان معها في البيت .
ويُوصَفُ الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ ، فيقال : أَنْوَمُ
مِنْ فَهْدٍ^(٦) ، فشبهته به إذا خلاها ، وبالأسد
إذا رأى عدوه . ويقال للأذى يُعْلَمُ الْفَهْدُ الصَّيْدُ :
فَهْدَاد .

(وقال أبو عمرو : غلام فلنهد
وفوهَد ، وهو الغلام السمين)^(٧) الذي قد
راهقَ الحُلُمَ .

وفي النوادر : [يقال]^(٨) : فَهْدٌ فَلَانٌ
لِفُلَانٍ ، وَقَادٌ ، وَمَهْدٌ : إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ
بِالْفَيْبِ جَحِيلًا .

ه د ب

هدب هبد دبه : مستعملة .

[هدب] (٣)

قال الليث : الهَدَبُ : أَغْصَانُ الْأَرْطَمَى

(٤) زوجاً لها . ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) وصفت . ما عدا نسخة ١٠ .

(٦) الفهد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٧) أبو عمرو : الفهد ، والفوهَد : الغلام
السمين . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

الثوب وهُدْبُ الأُرْطَى، وقال العجاج يصف ثوراً وَحْشِيًّا :

وشجرَ الهُدَّابِ^(٧) عنه نجفًا
بِسَلْمَيْيْنِ فوقَ أُنْفِ أذْلَقَا
والواحدة هُدَّابة وهُدْبَة . وقال الشاعر :

* منا كبه أمثالُ هُدْبِ الدَّرَانِكِ *

[والهَدْبُ (بسكون الدال) ^(٨) : ضَرْبٌ من الحَلَبِ ^(٩) : تقول ^(١٠) : هَدَبَ الحالبُ الناقةَ يَهْدِيْهَا هَدْبًا إذا حَلَبَهَا . قال ذلك ابن السكيت ^(١١) ، وقد هَدَبَ الثَّمَرَةَ يَهْدِيْهَا إذا اجْتَنَّاها (قال ^(١٢)) : والهَدْبُ ^(١٣) من وَرَقِ الشَّجَرِ : مالا عَيْرَ له ^(١٤) نحو الأثل والطرفاء والسرو . قلت ^(١٥) :

ونحوها مما لا وَرَقَ له ، وجمعه أهْدَاب ،
والواحدة هَدْبَة .

والهَدَبُ : مصدر الأهدب والهَدْبَاءُ
[يقال : شجرة هَدْبَاءُ] ^(١٦) ، وقد هَدَبَتْ هَدْبًا :
إذا تَدَلَّى أغصانُها من حَواليها .

ورجلٌ أهْدَبُ : طويل أشفار العين ،
[النَّاتِبُ] ^(١٧) كثيرُها . قلت ^(١٨) : كأنه أراد
بأشفار العين ما تَبَت على حروف الأَجْفَانِ
من الشَّعْرِ ^(١٩) ، وهو غَلَطٌ ، إنما شَعْرُ العينِ
مَنْبِتُ الهَدَبِ من حروف أجفان العين ^(٢٠) ،
وجمه أشفار .

(وفي الحديث : « ما من مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا
حَطَّ اللَّهُ هُدْبَةً من خطاياهِ » ، أى قطعة ،
وطائفة ؛ ومنه هُدْبَةُ الثوب) ^(٢١) .

وقال الليث : الهُدَّابُ : اسم يجمعُ هُدْبَ

(٧) ضبط بفتح الباء فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) جزم . نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالسكون في نسخة ١٠ .

(١٠) يقال . نسخة ١٠ .

(١١) قال ذلك ابن السكيت إذا حلبها . ما عدا
نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت في نسخة ١٠ بضم فسكون .

(١٣) لها . نسخة ١٠ .

(١٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٥) ساقط من نسخة ١٠ ويبدو أنه لا حاجة

لإليها .

(١٦) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١٧) الشعر الناتب . على حروف الأجفان .

نسخة ١٠ .

(١٨) في حرف الجفن . نسخة ١٠ .

(١٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

يقال : هُذِبَ^(١) وهَذَبَ لورق (الشجر
من)^(٢) السَّرْوِ والأَرْطَى ومالا عَيْرَ له^(٣)
(في وسطه)^(٤) ويقال : هُذِبَ الثوب والأَرْطَى
وهُذِبُهُ . قال ذو الرُّمة :

* أَعْلَى ثوبِهِ هُذِبُ *

وأهْذَبَ الشَّجَرُ : إذا خرج (هُذِبُهُ)^(٥)
وقد هَذَبَ الهَذَبَ يَهْدِبُهُ^(٦) : إذا أخذه من
شجره . وقال ذو الرمة :

* على جوانبه الأسباطُ والهَذَبُ *

وفي الحديث : «وَمِمَّا مِنْ أُيُنَعَتْ لَهُ ثَمَرُهُ
فهو يَهْدِبُهَا»^(٨) ، أى^(٩) يَجْنِيهَا وَيَقْطِفُهَا ، كما
يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَذَبَ الْفَضَا والأَرْطَى .
قلت^(١٠) : والقَبْلُ مثل الهَذَبِ سواء .

(أبو عبيدة عن الأصمعي : الهَيْدَبُ :
السَّحَابُ الذى يتَدَلَّى ويدنو مثل هُذِبِ
القطيفة)^(١١) .

وقال الليث : هَيْدَبُ السَّحَابِ : إذا رَأَيْتَ
السَّحَابَ تَسْلَسَلُ في وجهها للوَذْقِ فانصَبَّ
كأنه خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ^(١٢) ، وكذلك هَيْدَبُ
الدَّمْعِ^(١٣) ، وأنشد :

بَدَمْعٍ ذِي حَزَازَاتٍ

على اتِّخَاذِ ذِي هَيْدَبٍ

أبو عبيد^(١٤) : الهَيْدَبُ : الْعَبَامُ من
الأقوام^(١٥) الْقَدَمُ الثَّقِيلُ .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

(١) ضبط بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط ما عدا نسخة ١٠ .

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول ذي الرمة :
الأسباط والهذب .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ : ويقال : هذبة ، وهذب
وضبطت الثانية في الصورة بالسكون .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ضبط بضم الدال في ١٠ .

(٨) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٩) معنى يهديها أى . نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهري نسخة ١٠ .

(١١) مؤخر في نسخة ١٠ إلى ما بعد البيت التالي .

(١٢) متصل . نسخة ١٠ .

(١٣) هيدب للدمع . نسخة ١٠ .

(١٤) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١٥) عبارة المنصورة : من الرجال القبي — بالعين
المعجمة — ، وعلى أنها بالمعجمة نسخة من القاموس .
انظر التاج ج ١ ص ٥١٢ مادة « هذب » وهى في
المنسوخة « العبي » — بالعين المهملة والياء المشددة
التحتية — الذى اخترناه من نسخة ١٠ أشبه بالشاهد
الذى يمهده .

وَشَبَّهِ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ ١١

أَقْوَامٍ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^(١)

وقال غيره : الْهَيْدَبُ (ندى المرأة وَرَكَبَهَا
إِذَا اسْتَرْخَى وَذَهَبَ اكْتِنَازُهُ وَانْتَصَابُهُ)^(٢)

شُبَّهَ بِهِدَبُ السَّحَابِ ، وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ
أَسْفَلِهِ إِلَى الْأَرْضِ (قُلْتُ^(٣)) : وَلَمْ أَسْمَعْ
الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُنْصَلِّ ، وَلَا فِي نَفْتِ
الدَّمْعِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ
لَا حُجَّةَ بِهِ (وَأَمَّا بَيْتُ عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ يَدُلُّ^(٤) عَلَى
أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ السَّحَابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

* دَانٍ مُسِفٌ قَوْبِقِ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ^(٥) *

وقال الليث : يَقَالُ لِلْبَيْدِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ

زَنْبِرُهُ^(٦) : أَهْدَبَ ، وَأَنْشَدَ :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدٍ أَهْدَبَا *

(وَالْهَدْبَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ ،
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُدْبَةً^(٧)) .

[هبد]

قال الليث : الْهَيْدَبُ : كَسْرُ الْهَيْبِ وَهُوَ
الْحَنْظَلُ ، يَقَالُ مِنْهُ^(٨) : تَهَيْدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ :
إِذَا أَخَذَ الْهَيْبَ مِنْ شَجَرِهِ^(٩) .

[وقال^(١٠)] أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَيْبُ : الْحَنْظَلُ ،

وَيَقَالُ : حَبُّ الْحَنْظَلِ^(١١) ، وَيَقَالُ لِلظَّلِيمِ : هُوَ
يَتَهَيْدُ : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ لِبَاسَهُ ، [قُلْتُ^(١٢)] . وَيَقَالُ :
اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ : إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلُ لِمَنْقَارِهِ^(١٣)]

(١) نقل عنه صاحب اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة

« هذب » وصاحب التاج ج ١ ص ٥١٢ بعد البيت أنه
قال : الهيدب من الرجال : الجافي الثقيل الكثير
الشعر ، وقيل : الهيدب : الذي عليه أهذاب تذذب
من يجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب ، ولم يجدها
في هذا الموضع من الأصول .

(٢) ركب المرأة إذا كان مسترخيا لا انتصاب

له . نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) وببيت عبيد يدل نسخة ١٠ ، وضبط عبيد
بضم ففتح في الصورة ، ويروي البيت لأوس ابن حجر
التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

(٥) تمامه :

* يَكَادُ يَدْفُسُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ *

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

(٦) ضبط بزنة — مبرد وبالباء الموحدة في
المنسوخة وهو بكسر الأول والثالث — كفضيل — أى
وزبرج في القاموس ، وصحفت في المصورة إلى
« زئيره » وأنظر القاموس وشرحه ج ٣ ص ٢٣١
مادة « زأير » .

(٧) ومنه يقال . نسخة ١٠ .

(٨) قدم هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال :
خذنى حجريك ... إلى كلمة : اسم موضع . وسيأتى .

(٩) قدم هنا في نسخة ١٠ : وهبود : اسم فرس
قريب .. الخ ما سيأتى آخر المادة ، وعبارة : قال
أبو الهيثم . حب الحنظل شععه ، وستأتى في الأثناء .
(١٠) قال الأزهرى نسخة ١٠ .

[وأخبرني أئندرى عن أبى الهيثم أنه قال: هَبِيدُ
الْحَنْظَلُ : شَحْمُهُ^(١)] [يُستخرج فيجعل في
الماء ويترك فيه أياماً ، ثم يضرَبُ ضَرْباً شديداً
ثم يخرُجُ وقد ذهبَ مَرَارَتُهُ ، ثم يشرَّرُ^(٢)
في السَّمْسِ ، ثم يطحن ويُستخرج دُهْنُهُ
فيتعالج به ، وأنشد^(٣) البيت .
* خَذِي حَجَرَكَ فَادِّقِي هَبِيداً *

وقال ابن السكيت : الهبيدة : أن يغلى
لُبَابُ الهَبِيدِ ، وهو حَبُّ الْحَنْظَلِ ، فإذا بلغَ
إناءه من النضج ذُرْتُ عليه قُمَيْحَةٌ من دَقِيقٍ
ثم أُسْكِلَ وقال: [١٣]
خَذِي حَجَرَكَ فَادِّقِي هَبِيداً
كلا كليتيك أعيا أن يصيدا
كأن قائل هذا الشعر صَيَّادٌ^(١٤) أخفق فلم
يصدْ فقال لامرأته : عالجِي الهبيد فقد أخفقنا .

(١٠) مقدم عن هذا الموضوع في نسخة ١٠ كما سبقت
الإشارة إليه ، وعبارته فيها : قال أبو الهيثم : هَبِيدُ
الْحَنْظَلُ : شَحْمُهُ .
(١١) في النسوخة : ويشرب ، والذي أثبتناه هو
الموافق لما في القاموس .
(١٢) ثم أنشد. النسوخة .
(١٣) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ ،
ومن « خذى » إلى « وقال » ساقط من الصورة .
(١٤) في الصورة ونسخة ١٠ : كان ، وصيادا .

فَأَكَلَ هَبِيدَهُ ، واهتبد الرُّجْلُ : إذا عالج
الْحَنْظَلَ^(١) ، وقد هَبَدْتُهُ أَهْبِيدُهُ : [إذا^(٢)]
أَطْعَمْتُهُ الهَبِيدَ [قلت]^(٣) وهَبِيدُ الْحَنْظَلِ .
حَبُّ حَدِّجِهِ [إذا جَفَّ^(٤)] يُسْتَخْرَجُ
وَيُنْفَعُ ثُمَّ [يُطَبِّخُ ذَلِكَ الْمَاءَ^(٥)] الَّذِي أُتِفِعَ
فيه حتى تذهب مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ^(٦)
وَيُدْرَ^(٧) عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ^(٨) وَيُتَحَسَّى [فيتبلَّغُ به
في السنين والجلعات^(٩)] .

وقال أبو عمرو : الهبيد هو أن يُنْفَعَ الْحَنْظَلُ
أَيَّاماً ثُمَّ يُغْسَلُ^(١) وَيَطْرَحَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى
فِي طَبِيخٍ وَيُجْعَلُ مِنْهُ^(٢) دَقِيقٌ ، وربما [يجعل
منه^(٣)] عَصِيدَةً ، يقال منه . رأيت قوماً
يتَهَبَّدُونَ ، والتَّهَبُّدُ : اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ

(١) الهبيد . نسخة ١٠ .

(٢) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) بسخن الماء . نسخة ١٠ .

(٤) شئ من الدوك . نسخة ١٠ .

(٥) وتندر - بالثناة الفوقية - في نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح فكسر في نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بالرفع هو وما بعده في نسخة ١٠ .

(٨) فيه . نسخة ١٠ .

(٩) جعل فيه . نسخة ١٠ .

أنشد أبو الهمم^(١) :

شَرِبْنَ بِمُكَّاشِ الْهَبَايِدِ شَرِبَةً

وكان لها الأخفى خليطاً تَزَايِلُهُ^(٢)

قال : عَكَّاشُ الْهَبَايِدِ : ملا يقال له : هَبُّود

[وأخفى : اسم موضع .

أبو عبيد : الْهَبِيدُ : الحَنْظَلُ ، ويقال :

حَبُّ الْحَنْظَلِ]^(٣) فجمعهم بما حوله .

وَهَبُّود : اسم فرسٍ سابقٍ (كان^(٤))

لبنى^(٥) قُرَيْعٍ . وقال :

* وفارسٌ هَبُّودٌ شَابَ التَّوَاصِيَا^(٦) *

[بدّه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : بَدّه

الرَّجُلُ : إذا أجاب جواباً سَدِيداً على الْبَدِيَّةِ^(٧)

(بلا تَرْوِيَّةٍ فيه^(٨)) .

وقال الليث : الْبَدّه : أن تَسْتَقْبِلَ^(٩)

الإنسان^(١٠) بأمرٍ مفاجأة ، والاسم الْبَدِيَّةُ في

أول ما يفاجأ به . تقول : بَادَهَنِي مُبَادَهَةً : أى

بَاغَتَنِي مُبَاغَةً .

قال : والبُدَاهَةُ : الْبَدِيَّةُ في أول

جَرَمِي الْفَرَسِ ، تقول : هو ذو بَدِيَّةٍ ،

وذو بُدَاهَةٍ .

قلت^(١١) : بُدَاهَةُ الْفَرَسِ : أول جَرَمِهِ ،

وَعُلَاتُهُ : جَرَمِيُّ بَعْدَ جَرَمِي .

وقال الأعشى :

إِلَّا بُدَاهَةً أَوْ عُلَا

لَةً سَابِحٍ نَهْدِ الْجُرَّارَةِ

(٤)

[دبه]

أبو العباس^(١١) ، عن ابن الأعرابي : دَبّه

(٨) كتبت بالياء - المتناقضة - أول الحروف

في نسخة ١٠ .

(٩) ضبطت بالرفم في نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(١١) ثعلب . نسخة ١٠ .

(١) أى لطفيل الغنوى . التاج ج ٢ ص ٤٣ هـ

مادة « هبد » .

(٢) هكذا في اللسان ج ٤ ص ٤٤٢ مادة « هبد »

والتاج ج ٢ ص ٤٤٣ مادة « هبد » وفي الأصول

الثلاث : يزايله ، بالياء المثناة التحتية .

(٣) ساقط ما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) لاين . المنسوخة .

(٦) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبقت الإشارة

إلى تأخيرها إلى آخر المادة .

(٧) البديهة ١٠ .

الرُّجُلُ : إذا وقع في الدَّبَّةِ ^(١) ، وهو الموضع الكثير الرَّمْل ، ودَبَّةٌ : إذا لَزِمَ الدَّبَّةَ ، وهى طريقةُ الخير .

[قلت : جعل ابن الأعرابي دَبَّةً ثلاثياً صحيحاً ثم جعله من ثنائى المضاعف ، ولا أدرى ما مذهبه فى ذلك] ^(٢) .

ه د م

هدم ، همد ، دم ، دمه . (مهد) ^(٣) ،
مدّه : مستعملة ^(٤) .

(٢)
[هدم]

قال الليث : الهَدَمُ : قَلَعَ (المَدَر ،
يعنى) ^(٢) البُيُوت ، وهو فَعَلَ مُجَاوِز ، (والفعل
المطاوع الانهدام ، وهو لازم) ^(٥) ، والهَدَمُ :

(١) حركة كما فى القاموس ، وعليها المنسوخة ،
ونسخة ١٠ ، واللسان ، ويحتمل ضبطها فى الصورة
بالتشديد ، وهى بخط الصغاني - كسكر - اللسان ج ١٧
ص ٣٨٠ مادة « دبه » والتاج ج ٩ ص ٣٨٦ مادة
« دبه » .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ساقط مما عدانسخة ١٠ .

(٤) مستعملات . نسخة ١٠ .

(٥) اللازم منه الانهدام . نسخة ١٠ .

أَخْلَقَ البالى : وجعهُ أهْدَام .

وقال أبو عبيد : الهِدْمُ : الشيخُ الذى
قد انحطَمَ مثل الهِمِّ .

قال : وسمعتُ الأصمى يقول للناقة إذا
اشتدَّت ضَبَعَتُهَا وهو شَهْوُهَا للفعل :
هَدِمْتُ تَهْدِمُ ^(٦) هَدَمًا ^(٧) فهى هَدِمة .

وقال الفراء : الهَدِمة ^(٨) : الناقة التى تقع
من شدَّة الضَبْعَةِ ، وأنشد ^(٩) :

* فيها هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَّاسُ *

وقال الليث : التاب المتهدِّمة ، والعجوز
المتهدِّمة : الفانية الهرِّمة .

الحرَّانى عن ابن السكيت قال : الهَدَمُ :
ما تهَدَّم من البئر من نواحىها فى جَوْفِهَا ^(١٠) ،
وأنشد أبو زيد الأنصارى :

تمضى إذا زُجِرَتْ عن سَوْءٍ قُدِّمًا

كأنها هَدَمَتْ فى الجفْرِ مُنْقَاضُ

(٦) ضبطت فى المصورة بكسر الدال .

(٧) ضبطت بسكون الدال فى نسخة ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر فسكون فى نسخة ١٠ وهما
كما فى القاموس .

(٩) وأنشدنا . نسخة ١٠ ، والشعر لزيد بن تركي

الديبرى . انظر اللسان ج ١٦ ص ٨٦ مادة « هدم » .

(١٠) فى جرفها . نسخة ١٠ .

حُرْمَتِي مع حُرْمَتِكُمْ ، وَيَتِي مع بَيْتِكُمْ ،
وَأُنْشِد :

* نَمَّ الْخَلْقِي بِهَدَمِي وَلَدَمِي *

أَي بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي .

[قال ^(١)] : وَأَصْلُ الْهَدَمِ مَا انْهَدَمَ .

يُقَالُ : هَدَمْتُ [الْبِنَاءَ ^(٢)] هَدَمًا ^(٣) ، وَالْمَهْدُومُ
هَدَمٌ ، وَتُسَمَّى مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدَمًا
لِانْهِدَامِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (جَازَ أَنْ يُقَالَ لَقَبَرِ الرَّجُلِ :
هَدَمُهُ ^(٤)) لِأَنَّهُ يُخْفَرُ ^(٥) ثُمَّ يُرَدُّ تَرَابُهُ فِيهِ ،
فَهُوَ هَدَمُهُ ، فَكَانَهُ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ :
أَي لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
قَوْلُهُمْ فِي الْخَلْفِ : دَمِي دَمُكَ : إِنْ قَتَلَنِي
إِنْسَانٌ طَلَبْتُ بِدَمِي كَمَا تَطْلُبُ بِدَمِ وَلِيِّكَ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا ، وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا
فَنَخْشَى إِنْ اللَّهَ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَى قَوْمِكَ . فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَسَلَّمَ ^(١)] ثُمَّ قَالَ : بَلِ الدَّمُ الدَّمُ ، وَالْهَدَمُ
الْهَدَمُ ، أَنَا مَعَكُمْ ، وَأَنْتُمْ مَعِي .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دَمِي دَمُكَ ،
وَهَدَمِي هَدَمُكَ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَفَتْحِ الدَّالِ ^(٢)
قَالَ : وَهَذَا فِي النُّصْرَةِ وَالظُّلْمِ ، تَقُولُ ^(٣) :
إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتُ ^(٤) ، قَالَ : وَأُنْشِدُنِي
الْعُقَيْلِي :

* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِذَا أَنْتَ مِنْ دَمِ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلًا ثَالِثًا ، كَانَ يَقُولُ) ^(٥) :
هُوَ الْهَدَمُ الْهَدَمُ ، وَالْدَّمُ الدَّمُ : أَيْ

(١) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) بِالْفَتْحِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) يَقُولُ - بِالْمُنَاةِ التَّحْتِيَّةِ - نَسْخَةُ ١٠ .

(٤) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي نَسْخَةِ ١٠ ، وَهُوَ
سَبْقُ قَلَمِ .

(٥) وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الدَّالِ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَالَّذِي
أُتِيْتَاهُ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ الْمَوْافِقُ لِلْقَامُوسِ .

(٧) يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٨) يُخْفَرُ تَرَابُهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

بآيات^(١٠) المواريث ما كانوا يشترطونه من الميراث في الحلف .

وقال ابن شميل : المهْدُومَةُ : الرِّثِيَّةُ^(١١) من اللَّبَنِ^(١٢) ؛ ورجل هَدِمَ : أَحَقَّ مُحَنَّث^(١٣) ، وأنشد^(١٤) أبو حاتم :

شَفِيتُ أبا الْمُخْتَارِ مِنْ دَاوٍ بَطْنُهُ
بِمَهْدُومَةٍ تُنْبِي أَصُولَ الشَّرَافِ
قال : المهْدُومَةُ : هي الرِّثِيَّةُ .

وقال أبو عبيدة : قال شهاب : إذا حُلِبَ الحليبُ على الْحَتَيْنِ جاءت رِثِيَّةٌ مذكورةٌ طَيِّبَةً ، لا فَلَئَ^(١٥) ، ولا مُمْدَقَرَّةٌ ، سَمَّجَةً لَيْثَةً .

وقال أبو زيد : الهَدْمَةُ : المطرَةُ الخفيفة . وأَرْضٌ مهْدُومَةٌ : أى ممطورة .

أى ابن عمِّك وأخيك ، وَهَدَمِي^(١) هَدَمُكَ أَى مَنْ هَدَمَ لى عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ ، وكل من قَتَلَ (لَكَ وَلِيًّا) فَكُنَّا قَتْلَ (وَلِيِّي) ، ومن أَرَادَ هَدَمُكَ^(٢) فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ .

قلت^(٣) : ومن رَوَاهُ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ : تَطْلُبُ بَدَمِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَمِكَ ، وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ : أَى [مَا^(٤)] عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْذَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .

ويقال : لِمَنْهُمْ [كَانُوا]^(٥) إِذَا اخْتَلَفُوا قَالُوا : هَدَمِي^(٦) هَدَمُكَ وَدَمِي دُمُكَ ، وَتَرِثْنِي^(٨) وَأَرِثُكَ ، ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٩) [

(١) ضبط في المخطوطة بالسكون فيه وفي الذى بعده . وما وجهان لكن على أنهما المهدر من الدماء في القاموس . أو المحرك القبر ، والساكن المهدر ، أو غير ذلك . اللسان ج ١٦ ص ٨٥ مادة « هدم » .

(٢) ولوى فقد قتل وليك . نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت يفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٥) ساقطة من المخطوطة .

(٦) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٧) يفتح الدال في نسخة ١٠ ، وأهل ما بعده

فيها .

(٨) تَرِثْنِي - بدون الواو - ما عدا نسخة ١٠ .

(٩) ليس فيها عدا المصورة .

(١٠) بآية . المصورة .

(١١) الرثية . في نسخة ١٠ ، وستعود إليها بالهمز .

(١٢) الإبل . المصورة . وكأنه سبق قلم لما سيأتى في تفسيره .

(١٣) مخنثة . نسخة ١٠ .

(١٤) أنشد - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بكسر فسكون مع رفعها هي وما بعدها في نسخة ١٠ وضبطت كما أثبتناه من غيرها مع الرفع في اللسان ج ١٦ ص ٧٨ مادة « هدم » .

وقال الزَّجَّاجُ: المعنى^(٦) أَنهما خَضِرَاوان
تَضَرَّبَ خَضَرَتُهُمَا إِلَى السَّوَادِ، وَكُلُّ نَبْتٍ
أَخْضَرَ فَتَمَامُ خَضَرَتِهِ وَرَبُّهُ أَنْ يَضْرِبَ إِلَى
السَّوَادِ.

وقال اللَّيْثُ: الدَّهْمُ: الجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.
وَقَدْ دَهْمُونَا: أَي جَاءُونَا بِمَرَّةٍ جَمَاعَةً.

وَدَهَمَهُمْ أَمْرٌ: إِذَا غَشِيَهُمْ فَاشِيَا،
وَأَنْشَدَ:

* جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدْهُمُ الدُّهُومَا^(٧) *

[وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الدُّهُومَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ:
السَّوَادُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْجَنَّةِ: مَذْهَامَةٌ؛ لِشِدَّةِ
خَضَرَتِهَا. يُقَالُ: اسْوَدَّتْ الْخَضِرَةُ: أَي
اسْتَدْتَتْ، وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «عَلَيْهَا
تِسْعَةُ عَشْرَ^(٨)».

قَالَ أَبُو جَهْلٍ: مَا تَسْتَطِيعُونَ يَا مَعْشَرَ
قُرَيْشٍ وَأَنْتُمْ الدَّهْمُ أَنْ يَغْلِبَ كُلَّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ

وَقَالَ أَبُو سَمْعِيدٍ: هَدَمَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ
وَرَدَّمَهُ: إِذَا رَقَعَهُ.

رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ^(٩) عَنْهُ.

وَقَالَ شَيْخٌ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ:
الْأَهْدَمَانِ: أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْكَ بِنَاءٌ أَوْ تَقَعَ فِي بئرٍ
أَوْ أَهْوِيَّةٍ.

[وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ
مَلْعُونٌ: أَي مِنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَمَةَ لِأَنَّهَا
بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ^(١٠)].

[دَم]

قَالَ اللَّيْثُ: الْأُدْهَمُ: الْأَسْوَدُ، وَبِهِ
دُفْهَةٌ شَدِيدَةٌ، وَادْهَامَ الزَّرْعُ: إِذَا عُلَاهُ
السَّوَادُ رِيًّا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ [فِيمَا رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ^(١١)] فِي
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢): «مَذْهَامَتَانِ^(١٣)»: «
يَقُولُ: خَضِرَاوانَ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ».

(٦) يعنى . نسخة ١٠ .

(٧) تمامه :

بحر كأن فوقه النجوم

اللسان ج ١٥ ص ١٠١ مادة « دم » والناج

ج ٨ ص ٢٩٩ مادة « دم » .

(٨) آية ٣٠ سورة « المذثر » .

(٩) ابن الفرج . نسخة ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٢) عز وجل . نسخة ١٠ .

(١٣) آية ٦٤ سورة « الرحمن » .

وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ (٧) :

فَقَدْ نَاكَ فِقْدَانُ الرَّبِيعِ وَلَيْدَنَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهَائِنَا بِالْوَفِ

وقال (٨) الليث: الدَّهَاءُ الْقِدْرُ، والدَّهَاءُ:

سَحْنَةُ الرَّجُلِ، والدَّهَاءُ: بَقْلَةٌ.

[وقال (٩) ابن شُمَيْل: الدَّهَاءُ: السَّوْدَاءُ

من الْقُدُورِ، وَقَدْ دَهَمَتْهَا (١٠) النَّارُ.

وقال خُذَيْفَةُ وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: أَتَنْتَكُمُ

الدَّهِيْمَاءَ تَرْمِي بِاللَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي
بِالرَّضْفِ.

قال أَبُو عُيَيْدٍ: قَوْلُهُ: الدَّهِيْمَاءُ (تَرْمِي

بِاللَّشْفِ) (٩) تُرَاهُ أَرَادَ الدَّهَاءَ فَصَغَّرَهَا.

وقال (١٠) شَعْبَةُ: أَرَادَ بِالدَّهْمَاءِ السَّوْدَاءِ

الْمُظْلَمَةِ، وَمِثْلُهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ: لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ
أَرْبَعُ فِتْنٍ: الرِّقَاطُ، وَالْمُظْلَمَةُ، وَكَذَاوَكْذَا،
فَالْمُظْلَمَةُ مِثْلُ الدَّهْمَاءِ.

واحدًا؟! أَيْ وَأَنْتُمْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَسَبَقَ

بَعْضُ الْعَرَبِ إِلَى عَرَفَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

قَبْلَ أَنْ يَدْهَمَكَ النَّاسُ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَدْهَمُ: أَيْ بِغَائِلَةٍ، وَأَمْرٌ

عَظِيمٌ، وَجَيْشٌ دَهَمٌ: أَيْ كَثِيرٌ. وَأَنْتَكُمُ

الدَّهْمَاءُ، يُقَالُ: أَرَادَ الدَّهْمَاءَ (١) : السَّوْدَاءُ

الْمُظْلَمَةَ، وَيُقَالُ: أَرَادَ بِذَلِكَ الدَّاهِيَةَ يَذْهَبُ إِلَى

الدَّهِيْمِ: اسْمُ نَاقَةٍ (٢).

وقال ابن السَّكَيْتِ: يُقَالُ: دَهَمَهُمُ (٣)

الْأَمْرُ يَدْهَمُهُمُ، وَدَهَمَهُمُ (٤) الْخَيْلُ.

قال (٥): وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: وَدَهَمَهُمُ

يَدْهَمُهُمْ لُغَةً.

وقال الليث: الدَّهْمَاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

أَبُو عُيَيْدٍ، عَنِ الْكَسَاؤِيِّ: يُقَالُ: دَخَلْتُ

فِي خَيْرِ النَّاسِ (٦): أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ

وَكَثَرَتِهِمْ، وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُهُ

(١) لعلها بالدَّهْمَاءِ.

(٢) ساقط مما عدا ١٠.

(٣) بالفَتْحِ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ ١٠ وَسَيَأْتِي أَنَّهُ لُغَةٌ.

(٤) وَدَهَمَهُمْ، وَبِكَسْرِ الْهَاءِ فِي الْمَصُورَةِ.

(٥) مُضْرُوبٌ عَلَيْهَا فِي الْمَصُورَةِ.

(٦) الْأَرْضُ. نَسْخَةٌ ١٠ وَكَأَنَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ.

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) قال . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) دهمتا . المنسوخة .

قال : وبعض الناس يذهب بالدهيماء إلى الدهيم ، وهى الداهية ، وقيل للداهية : دهم ؛ أن ناقة كان يقال لها : الدهيم ، غزا قوم من العرب قوماً فقتل منهم سبعة إخوة فحملوا على الدهيم ؛ فصارت ^(١) مثلاً فى كل داهية .

وقال ^(٢) شمر : سمعت ابن الأعرابي يروى عن الفضل أن هؤلاء بنو الزبان بن ^(٣) مجالد ، خرجوا فى طلب إبل لهم ، فلقبهم كثيف ^(٤) ابن زهير ^(٥) ف ضرب أعناقهم ، ثم حمل رموسهم فى جوالق ، وعلقه فى عنق ناقة يقال لها : الدهيم ، وهى ناقة عمرو بن الزبان ، ثم خلاها فى الإبل ، ف راحت على الزبان ، فقال لما رأى الجوالق : أظن بنى صاروا بيض نعام ^(٦) ، ثم أهوى بيده فأدخلها الجوالق ،

فإذا رأس ، فلما رآه ^(٧) قال : آخر البر على القلوص ، فذهبت مثلاً ، وضربت العرب الدهيم مثلاً فى الشر والداهية . وقال الراعى يذكّر جوار الشعاع :

كتب الدهيم من العدا لمُسرفٍ
عاد يريد تحانةً وغُلُولاً

وقال السكيت :

أحمدان مهلاً لا يُصيح بيوتكم
بجزمكم حل الدهيم وما تزي ^(٨)
وهذا البيت حجة لما قاله ^(٩) الفضل .
يقال ^(١٠) : هدمه ودهمه بمعنى واحد .

قال العجاج :

وما سُـؤالُ طَلَلٍ وأرْـمُـمٍ
والنؤى ^(١١) بعد عهده المدهم ^(١٢)

(٧) زاه . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) ضبط فى نسخة ١٠ بضم أوله ، وهو بالفتح كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٩ ص ٧٢ مادة « زى » .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) ويقال . نسخة ١٠ .

(١١) فى الصورة والمنسوخة : النوء ، وهو تحريف ظاهر ، وعلى ما أثبتناه من نسخة ١٠ اللسان ج ١٥ ص ١٠٢ مادتي « دهم » و « دهم » .

(١٢) ضبطت الدال الثانية بالكسرة فى الصورة .

(١) فصار . نسخة ١٠ .

(٢) قال . نسخة ١٠ .

(٣) من . المنسوخة .

(٤) كثيف - بالنون - نسخة ١٠ .

(٥) فى القاموس ، والتاج : كثيف بن عمرو التغلبى . التاج ج ٥ ص ٣١١ مادة « خنع » .

(٦) طعام . الصورة . وهو تحريف ظاهر .

يعنى الحاجزَ حولَ البيتِ إذا تَهَدَّمَ .
[وقال :

غـيرُ ثلاثٍ في الحِلِّ صَيِّمٍ
رَوَاهُمَ وَهْنٌ مِثْلُ الدَّوَسَمِ
بَعْدَ الْبَلَى شِلْوُ الرَّمَادِ الْأُدْهَمِ]^(١)

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : [قال ^(٢)] :
الوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ : الجديدة ^(٣) ، و [الوَطْأَةُ ^(٢)]
الغبراء : الدارسة ، وأنشد قول ذى الرِّمّة :

سِوَى وَطْأَةٍ دَهْمَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ ^(٤)
فَنَى اخْتَمَهَا فِي غَرَزِ كِبْدَاءٍ ضَامِرٍ

وقال غيره : رَبيعٌ أدْهَمُ : حديثُ العهدِ
بالْحَيِّ [النازِلين به ^(٢)] ، وأَرْبَعٌ دُهْمٌ . وقال
ذو الرمة [أيضا ^(٢)] :

أَلِالْأَرْبُعِ ^(٥) الدَّهْمُ اللّوَاتِي كَانَهَا

بَقِيَّةٌ وَخِي فِي بَطُونِ الصَّحَافِ

أبو عبيد ، عن أبي زيد : النعجة ^(٦)
الدَّهْمَاءُ : [هى الحمراء ^(٧)] الخالصة الحمراء .

قال : وقال الأصمعيّ : إذا اشتدَّت ورقةُ
البعير لا يخالطها شيء من البياض فهو أدْهَمُ ،
وناقَةٌ دَهْمَاءٌ ، وفَرَسٌ أدْهَمٌ بِهِم : إذا كان
أسود [بِهِمًا ^(٢)] لاشيَّةَ فيه .

تمرو ، عن أبيه : إذا كان القيدُ من
خَشَبٍ فهو الأدْهَمُ والفَلَقُ .

قال : وللتَّدَهَم ، وللتَّدَام ^(٨) وللتَّدَرُ ^(٩)
هو المحبوس ^(١٠) المأبون ، [ويقال : ادهامٌ
يَدْهَامُ فهو مُدْهَامٌ ، وادهَمَ يَدْهَمُ فهو

(٥) ضبط بفتح الباء في غير الصورة ، وفيما عدا
نسخة ١٠ « للأربع » وعلى ما أثبتناه منها اللسان
ج ١ ص ١٠٢ مادة « دهم » .

(٦) النعجة . نسخة ١٠ وهو سبع قلم .

(٧) ساقط من النسخة ، وكلمة « الحمراء »
ساقطة من الصورة .

(٨) التهدام . الصورة .

(٩) ضبطت بفتح التاء المتعددة في نسخة ١٠ ،
وهى على ما أثبتناه من غيرها في القاموس .

(١٠) المحبوس . النسخة .

(١) ساقط عما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) الجديد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٤) في اللسان : أراد غير جعدة . اللسان ج ١
ص ١٠٠ مادة « دهم » .

مُدَّهُمْ ، وادهوهم يدهوهم فهو مُدهوهم
بمعنى واحد^(١) .

[همد]

[قال^(٢)] شمر : الأرض الهامدة^(٣) :
المُسْنِتَه [قال^(١)] : وهمودها ألا يكون فيها
حياة ، ولا نبت ، ولا عود ، ولم يُصِرْها
مطر . والرماد الهامد : المتلبّد البالى بعضه
فوق بعض . وهمدت أصواتهم : أى
سكنت . وهمد شجر الأرض : أى بلى
وذهب . وهمد الثوب يهمد همودا ، وذلك
من طول الطي . تحسبه^(٣) صحيجا ، فإذا
مسيسته تناثر من البلى .

وقال^(٤) ابن السكيت : همد الثوب
يهمد همدًا^(٥) : إذا بلى .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) الهامدة الأرض . ما عدا الصورة .

(٣) ضبط بالكسر في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠

(٥) ضبط في المنسوخة بالسكون ، واقصر عليه
القاموس دون أن يذكر فعله ، وعليه فيكون عنده من
باب « كتب ونصر » لا من باب « فرح » كالذى أنبتاه
من غيرها . وانظر التاج ج ٢ ص ٥٤٦ مادة « همد » .

وقال الليث : الهمود : الموت ؛ كما
همدت حمود ، ورماد هامد : قد تلبّد وتغير .

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : نحدت
النار : إذا سكن لهيها ، وهمدت همودا :
إذا طُمئت البقعة ، فإذا صارت رمادًا قيل : هبًا
يهبو فهو هاب .

الليث : ثمره هامدة : إذا اسودت
وعفنت ، وأرض هامدة : مقشعة لا نبات
فيها إلا يبيس متحطم .

قال : والهامد من الشجر : اليابس . ويقال
للهامد : هميد . يقال : أخذنا المصدق^(٦)
بالحميد : أى بامات من الغنم .

وقال ابن شميل : الحميد : المال المكتوب
على الرجل في الديوان . فيقال : هاتوا
صدقته ، وقد ذهب المال : يقال : أخذنا
الساعي بالحميد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي [قال^(١)] :

(٦) ضبط في المنسوخة بالنصب مفعولا لما قبله
الذى ضبطت ذاله فيها بالسكون ؛ وأعمل في الصورة
ضبط الكلمتين .

الإهماد : الشريعة في السير . والإهماد : الإقامة
بالسكان . وأنشد في الشريعة^(١) :

* ما كان إلّا طلق الإهماد *
وأنشد في الإقامة^(٢) :

لما رأتني راضياً _____ بالإهماد
كالكرزِ المرْبُوطِ بين الأوتاد
وهذا من باب الأضداد .

وقال ابن بُرْج^(٣) : أهدُوا في الطعام :
أى اندفعوا فيه .

وقالوا : أهَمَّ الكُتُبُ : أى
أحضر .

[مهد]

قال الليث : المَهْدُ للصبي ، وكذلك المَوْضِعُ
يُهَيَّأُ لينام فيه الصبي .

قال : والمهاد [اسم]^(٤) أجمعُ من المَهْد ،
كالأرضِ جَعَلَهَا الله مهاداً للعباد ، وجمعُ المهاد

مَهْدٌ^(٥) وثلاثة أمهدة [، ومنه قوله تعالى :
« فَلَا نُنْفِسُهُمْ بِمَهْدُونِ »^(٦) أى يُوطَّئون ،
وأصل المهد التوثير ، يقال : مهَّدْتُ لِنَفْسِي ،
ومهدت : أى جَعَلْتُ مكاناً وطيباً سهلاً^(٧) ،
ويقال : مهَّدْتُ لِنَفْسِي خيراً : أى هيَّأته
ووطَّأته . وقال أبو النجم :

* وامتهد الغاربُ ففعل الدَّمَلِ *

قلت^(٨) : أصل المَهْدُ التوثير ، ويقال
للفراش : مهادٌ لوَثَّارته .

وقال النضر : المَهْدَةُ^(٩) من الأرض :
ما تنخفض في سهولة واستواء .

وقال أبو زيد : يقال : ما امتهد فلانٌ عِنْدِي
يداً لم يُولِكْ نعمةً ولا مَعْرُوفاً .

وروى ابن هانئ عنه : يقال ما امتهد فلان
عندى مَهْد ذاك^(١٠) بفتح الميم وسكون الهاء .

(٥) ضبط بسكون الهاء في نسخة ١٠ .

(٦) آية ٤٤ سورة « الروم » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٩) هكذا بالضم في المصورة ونسخة ١٠ وهو
الموافق لما في القاموس ، وضبطت في المنسوخة بالفتح .
(١٠) رسمت بالذال في نسخة ١٠ ، وهو سهو
ظاهر .

(١) أى لرؤية . اللسان ج ٤ ص ٤٤٩ مادة

« مهد » .

(٢) أى لرؤية أيضاً . اللسان ج ٤ ص ٤٤٨ مادة

« مهد » .

(٣) برزج . بتقديم المهملة في غير نسخة ١٠ وعلى
ما أثبتناه من غيرها في القاموس .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

تَمَدَّهِي مَاشَتْ أَنْ تَمَدَّهِي^(۹)
فَلَسْتُ مَوْهَوْنِي وَلَا مَأْشَتْهِي
(هَوْنِي : هَمِي)^(۱۰).

وَرَوَى^(۱۱) النضر عن الخليل بن أحمد (أنه
قال)^(۱۲) : مَدَّهْتُهُ ، فِي وَجْهِهِ ، وَمَدَحْتُهُ ، إِذَا
إِذَا كَانَ غَائِبًا .

[دمہ]

قال الليث : الدَّمَّةُ^(۱۳) : شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ ،
(وَأَنشَدَ :
ظَلَّتْ عَلَى شَرْزٍ فِي دَائِمِهِ دِمَمِ
كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ
قال : وَيُقَالُ : اِدْمَوَمَةُ الرَّمْلِ)^(۱۴)) وَلَمْ
أَسْمِعْ دِمَمَهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ . وَلَا أَعْرِفُ الْبَيْتَ الَّذِي
اِحْتَجَّ بِهِ)^(۱۵) .

يقولها^(۱) [حين]^(۲) يُطْلَبُ^(۳) إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ
بَلَا يَدِ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمَسِيءِ
إِلَيْهِ [حين]^(۴) يُطْلَبُ مَعْرُوفُهُ [أَوْ يُطْلَبُ لَهُ
إِلَيْهِ]^(۵) .

[مدہ]

قال الليث : الْمَدَّةُ يَضَارِعُ الْمَدْحَ ، إِلَّا أَنْ
الْمَدَّةُ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ ، وَالْمَدْحُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ عَامٍّ . قَالَ رُؤْبَةُ :
* اللَّهُ دَرَّ الْغَائِيَاتِ الْمَدَّةِ^(۶) *

وقال غيره : الْمَدْحُ وَالْمَدَّةُ^(۷) واحد ،
أَبْدَلْتُ^(۸) الْحَاءَ هَاءً (وَيُقَالُ :)^(۹) فَلَانُ
يَتَمَدَّدُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَيَتَمَدَّ ، كَأَنَّهُ يُطْلَبُ بِذَلِكَ
مَدَحُهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(۱) يقول . المنسوخة .

(۲) ساقطة من نسخة .

(۳) ضبطت بالبناء المعلوم مع نصب المعروف
بعدها في نسخة ١٠ .

(۴) ساقطة من الصورة .

(۵) وقال . نسخة ١٠ .

(۶) بعده :

سبحن واسترجعن من تألّهي

اللسان ج ١٧ ص ٤٣٧ مادة « مدہ » .

(۸) المدہ والمدح . نسخة ١٠ .

(۹) وأبدلت نسخة ١٠ .

(۹) في المنسوخة : تمهد هي . وهو تحريف .

(۱۰) ساقط من الصورة ونسخة ١٠ .

(۱۱) وقال . نسخة ١٠ .

(۱۲) بالتجريك كما في القاموس ، وضبطت في

المنسوخة بالسكون .

(۱۳) ساقط من الصورة .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالْتَاءِ

ه ت ظ

(مهمل) ^(١).

ه ت ذ ، ه ث ت ^(٢)

أهلها الليث (وقد استعمل : هـ ت) ^(٣)

[هـ ت] (٤)

قال ابن بُزُرج [في نوادره الذي قرأته
بخط أبي الهيثم : يقال] ^(١) : ما أنت في ذلك
الأمر بالآهات ولا المَشهُوت : أي [ما أنت
في ذلك] ^(١) بالداعى ولا المدعوى .

قلت ^(٥) : وروى [أحمد] ^(٦) بن يحيى ،
عن ابن الأعرابي [نحواً من ذلك ،] ^(١)
وأنشد :

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في المصورة : هـ ت - بمثلين - وفي نسخة ١٠
هـ ت - بمثناة ثم بمثلثة - ، وفي المنسوخة كما أثبتناه .

(٣) في المصورة : قد - بدون الماطف - ،
وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفيها وجه
مستعمل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .

(٥) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط بما عدا نسخة ١٠ .

وانحط داعيك بلا إسكات

من البكاء الحق والنهات

ه ت ر

هـ ت . (هـ ت . تره) ^(٧) . تهر :

مستعملة .

[هـ ت] (١)

قال الليث : الهـ تـ : مَزَقَ العِرض . [قال :
وتقول :] ^(٨) رجل مُسْتَهْتَرٌ ^(٩) لا يبالي ما قيل
فيه ^(١٠) وما شيم به . وأهـ تـ الرجل : إذا فُقدَ
عَقْلُه من الكِبَر : يقال : رجل مُهْتَرٌ ^(١١) .

(قلت : أما) ^(١٢) قوله الهـ تـ : مَزَقَ العِرض
(فغير مُعْتَمَد . والذي سُمع من الثقات ^(١٣)

بهذا المعنى : الهـ تـ إلا أن يكون مقلوباً ، كما
جَذَبَ وجَبَذَ ، وأما الاستهتار فهو الوُلُوع

(٧) تره . هـ ت . نسخة ١٠ .

(٨) يقال . نسخة .

(٩) ضبط بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

(١٠) له . المنسوخة ونسخة ١٠ .

(١١) بهـ تـ - بالتشديد - في المصورة .

(١٢) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(١٣) غير محفوظ ، والمعروف . نسخة ١٠ .

قال^(٧) ابن الأنباري في قولهم : فلان يَهْتَرُ
فلانًا : معناه يُسَابُه بالباطل من القول .

قال أبو العباس [ثعلب]^(٨) : هذا^(٩) قولُ
أبي زيد .

وقال غيره : المَهَارَة : القول الذي ينقضُ
بعضه بعضًا .

[قال :]^(٨) وأهْتَر الرجلُ فهو مُهْتَرٌ : إذا
أولع بالقول في الشيء ، واستهْتَر فلانٌ فهو
مُسْتَهْتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همته
إليه ، حتى أكثر القول فيه بالباطل .

وقال^(١٠) النبي صلى الله عليه وسلم :
« [المستَبَان]^(١١) : شَيْطَانَانِ يَمْهَرَانِ » .

وفي الحديث : « سبق المُفَرِّدون^(١٢) قالوا :

بالشيء والإفراط فيه حتى كأنه أهْتَر : أي
خَرَفَ .

أبو عبيد^(٣) عن أبي زيد أنه قال : إذا لم
يَعْقِل من السِّكْرِ قيل : أهْتَر ، فهو مُهْتَرٌ ،
والاستهْتار مثله .

وقال الأصمعي : الهْتَرُ^(٢) : السَّقَط من الكلام
وَالْخَطَأُ فيه . يقال منه : رجل مُهْتَرٌ .

وقال ابن الأعرابي : رحل مُهْتَرٌ : من كَبِرَ
أو مَرَضَ أو حُزن^(٣) .

[قال . وأهْتَرُ — بضم الهاء — : ذَهَابُ
العقل]^(٤) .

(و) قال أبو زيد : من^(٥) أمثالهم في الداهي
المنكر : إنه لِهْتَرُ أهْتَار ، وإنه لَصَلُّ أَصْلَال .
قال : ويقال : تهْتَر القومُ تهْتَرًا : إذا ادَّعى
كلُّ واحد منهم على صاحبه باطلاً^(٦)

(٧) وقال . نسخة ١٠

(٨) ساقط من نسخة ١٠

(٩) وهذا . نسخة ١٠

(١٠) قال . في غير نسخة ١٠

(١١) ساقط من المصورة .

(١٢) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في

نسخة ١٠

(١) وروى أبو عبيد . نسخة ١

(٢) بالسكسر ، كما في القاموس ، وعليه
المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، وضبط في المصورة بالفتح .

(٣) ضبط بالتجريك في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) ومن . نسخة ١٠

(٦) قال . نسخة ١٠ ، وما بين القوسين :

« وخر فيها إلى ما بعد حديث ابن عمر الذي سنده بعد

على سقوطه مما عدا نسخة ١٠ .

[في حديث ابن عمر : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بك أن أكون من المستهترين .
يقال : استهتر فلان فهو مُستهتر : إذا
إذا كان كثير الأباطيل ، والهتر : الباطل .^(٧)
وقال الليث : التَّهْتَرُ مِنَ الْحَقِّ ^(٨) والجهل ،
وَأَشَدُّ :

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَفْكَ مُقْتَلِمًا
من التَّوَاكَلِ تَهْتَارًا تَهْتَارًا
قال : يريد [به] ^(٩) : التَّهْتَرُ بِالتَّهْتَرِ . قال :
ولغة للعرب ^(١٠) في هذه الكلمة خاصّة :
دَهْدَارٌ بَدَهْدَارٌ ^(١١) ، وذلك أنَّ منهم من
يقلب ^(١٢) بعض التاءات في الصُّدُور دالًّا نحو
الدَّزْيَاقِ لُغَةً فِي التَّرْيَاقِ ، والدَّخْرِيسِ لُغَةً
فِي التَّخْرِيسِ ^(١٣) ، وهما مُعَرَّبَانِ ^(١٤) .

وما المُفَرَّدُونَ ^(١) ؟ قال : الذين أَهْتَرُوا في
ذكر الله [عز وجل] ^(٢) .

[قال أبو بكر : المُفَرَّدُونَ] ^(١) : الشيوخ
الهِرَمَى الذين مات لِذَاتِهِمْ وذَهَبَ الْقَرْنُ
الذين كانوا فيهم .

قال : ومعنى أَهْتَرُوا في ذكر الله : أَى
خَرِقُوا وهم يَذْكُرُونَ الله . يقال ^(٣) : خَرِفَ
في طاعة الله : أَى خَرِفَ وهو يطيع الله .

قال : وَالمُفَرَّدُونَ ^(١) يجوز أن يَكُونَ ^(٤)
عَنِي بِهِم المَفَرَّدُونَ الْمُتَخَلِّفُونَ ^(٥) بذكر
الله ، وَالمُسْتَهْتَرُونَ ^(٦) : المُولَعُونَ بِالذِّكْرِ
والتسبيح .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ ، وذكر بعده فيها
ما سبق الإتيان إلى تأخيرها فيها .
(٨) ضبط بضم الميم في نسخة ١٠ .
(٩) ساقط من نسخة ١٠ .
(١٠) العرب نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت دهمدار الأولى بفتح الراء ، والثانية
بكسرة واحدة في نسخة ١٠ .
(١٢) يجعل نسخة ١٠ .
(١٣) كتبت بالذال أيضا في نسخة ١٠ ، وهو
سبق قلم .
(١٤) ضبطت بتخفيف الراء مع تسكين العين
في نسخة ١٠ .

(١) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في
نسخة ١٠ .
(٢) ليس في غير نسخة ١٠ .
(٣) يقال : أَى ، في المنسوخة
(٤) يكونوا ، نسخة ١٠ .
(٥) في الصورة : المتخلفون ، وكالذي أئتمناه من
من المنسوخة ونسخة ١٠ - اللسان ج ٧ ص ١٠٩
مادة « هتر » والتاج ج ٣ ص ٦١١ مادة « هتر » .
(٦) ضبطت بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

[وقال ^(١) أبو عبيد : الهَيْرُ : العَجَب .
قال أَوْس :

* يُرَاجِعُ هَيْتًا مِنْ تُمَاخِرَ هَاتِرًا *

أبو العباس ، عن [ابن] ^(٢) الأعرابي :
الْهَيْتَرَةُ : تصغير الْهَيْتَةِ ، وَهِيَ الْحَقْمَةُ
الْحَكْمَةُ .

وفي الحديث : الْمُسْتَبَانَ شَيْطَانَانِ يَتَهَارَتَانِ
وَيَتَكَادَبَانِ .

[وفي حديثٍ مرفوع : سَبَقَ الْمَفْرَدُونَ ^(٣)
(قالوا ^(٤) : وما الْمَفْرَدُونَ ^(٥)) ؟ قال الذين
أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، يَضَعُ الذُّكْرَ عَنْهُمْ
أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَفَافًا . قلت ^(٦) :
معناه أَنَّهُمْ كَبُرُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَهَلَكَ لِدَأْسِهِمْ .
وجاء تفسيره فِي حَدِيثٍ آخَرَ : هُمُ الَّذِينَ

اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٧) : أَيْ
أُولَعُوا] به ^(٨) . يقال : اسْتَهْتَرَ (فُلَانٌ) ^(٩)
بَأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا : أَيْ أُولِعَ بِهِ ^(١٠) .

[تهر]

قال [بمضهم] ^(١) : التَّيْهُورُ : مَوْجُ الْبَحْرِ
إِذَا ارْتَفَعَ ، وقال الشاعر :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *

والتَّيْهُورُ : مَا بَيْنَ قُلَّةِ الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ .
وقال الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

فَطَلَمْتُ مِنْ شِمَارِخِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كِرَاسِ الْأَصْلَعِ

قلت ^(٣) : التَّيْهُورُ : فَيْعُولٌ ، أَصْلُهُ
وَيْهُورُ ^(٤) [قَلَبْتُ الْوَاوَ تَاءً ، كَمَا قَالُوا :
تَيْقُورُ أَصْلُهُ وَيَقُورُ ، مِنْ الْوَقَارِ] ^(٥) .

(٧) مؤخر في نسخة ١٠ إلى ما بعد قوله :
وأصله ويهور .

(٨) وقال بعض الهذليين . نسخة ١٠ ، وهو
ساعدة بن العجلان . ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٩٧ .

(٩) ذكر هنا في نسخة ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بتخفيف الراء مفتوحة مع تسكين
الفاء في نسخة ١٠ .

(٤) قال : نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) قال الأزهرى : نسخة ١٠ .

[ترة]

قال الليث : التُّرَّهَات : التَّبَوَاطِل من الأمور ، وأنشد^(١) :

* وَحَقَّقَ لَيْسَتْ بِقَوْلِ السُّرَّةِ *
[والواحدة : تُرَّة^(٢) .]

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التُّرَّهَات
البَسَائِسُ ، وجاء فلانٌ بالتُّرَّة^(٣) ، وهي
واحدة^(٤) التُّرَّهَات .

وقال شمر : واحدة التُّرَّهَات تُرَّة ، وهي
الأباطيل .

[هرت]^(٥)

قال الليث : الهَرْتُ : هَرْتُكَ الشَّدْقَ نَحْوُ
الاذن ، والهَرْتُ^(٥) : مصدرُ الأهرت ،
[والهَرَنَاءُ]^(٦) . تقول : أَسَدُهُ هَرَّتْ ، وَأَسَدُ
هَرَيْتُ الشَّدْقَ [أَيْ]^(٣) مَهْرُوتٌ وَمُنْهَرِتٌ

[الشَّدْقُ]^(٣) . قال : والهَرْتُ : أَنْ تَشُقَّ شَيْئًا
تُسَمِّعُهُ بِذَلِكَ . .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَّتْ عِرْضُهُ
وَهَرَطَ وَهَرَدَه : إِذَا طَمَنَ فِيهِ ، لُغَاتٌ كُلُّهَا .
ويقال^(٦) : هَرَّتْ ثَوْبُهُ هَرَّتًا : إِذَا شَقَّه .
ويقال للخطيب من الرجال : أَهَرْتُ^(٧)
الشَّقِيقَةَ ، ومنه قول ابن مقبل :

* هَرَّتُ الشَّقَاقِيحَ ظَلَامُونَ لِلجُرُورِ^(٨) *

[وقال]^(٣) أبو زيد : يقال للمرأة
المُفَضَّصَة : الهَرَيْتَ وَالْأُتُومَ . [قال]^(٣) :
والهَرَيْتُ من الرجال : الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا أَوْ
يَتَكَلَّمُ^(٩) بِالْقَبِيحِ .

ه ت ل

استعمل من وجوهه : هتل . هلت .
تله .

(١) أي لرؤية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٣ مادة
« ترة » .

(٢) ضبطت بسكون الراء في الصورة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) واحد نسخة ١٠ .

(٥) ضبطت بسكون الراء في نسخة ١٠ .

(٦) يقال . نسخة ١٠ .

(٧) هرت - بدون الألف وفتح فسكون - في
نسخة ١٠ .

(٨) رسم بالخاء المعجم في نسخة ١٠ وظاهر أنه
تصغير .

(٩) ويتكلم : نسخة ١٠ .

[هتل (١)]

ابن السكيت عن الأصمعي: هتلت السماء وهتلت [تهتل وتهتل هتلاً وهتلاً]^(١) وهو التهتل والتهتان. وقال العجاج: عزز منه وهو معطي الأسهل^(٢) ضرب السواري متهمة بالتهتال ونحو ذلك قال اللحياني، قال: وهي سحائب^(٣) هتل وهتن، وهو الهتلان والتهتان.

[تله]

في النوادر تلهت كذا وتلهت^(٤) عنه: أي ضلته^(٥) وأنسيته^(٦). وقال الليث: فلاة متهمة^(٧): أي

(١) ساقط من نسخة ١٠.

(٢) ضبط بكسر الهزة في نسخة ١٠.

(٣) سحاب. نسخة ١٠.

(٤) فتح أوله من المخطوطة، وعليها اللسان والقاموس، وهي في نسخة ١٠ وفي الصورة بضمة. أنظر اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » والتاج ج ٩ ص ٣٨٢ مادة « تله ».

(٥) ضبط بفتح اللام الأولى في نسخة ١٠.

(٦) أو أنسيته. نسخة ١٠.

(٧) ضبط بضم الميم في المخطوطة، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله ».

متهمة^(٨). والتله لغة: في التلف. وأنشد:

* به تمطت غول كل مقدر^(٩) *

أي^(١٠) متلف. وقال غيره: التله: الحيرة.

وقد^(١١) تله يتله تلهًا، ورأيتُه يتله: أي يتردد متحيرًا، وأنشد أبو سعيد بيتَ كبيد:

* باتت تله في نهاء^(١٢) صمائد *

رواه^(١٣) غيره: [باتت] تبدل.

وقيل: (التاء في قوله: تله أصلها واو، يقال)^(١٤):

وله يوله [ولها]^(١) وله يتله [تلهًا]^(١)،

وقيل [تله]^(١) كاف في الأصل ائتله

يأتله، فأدغمت الواو في التاء، فقيل: ائتله

يتله، ثم حذفت التاء فقيل تله^(١٥)

يتله، كما قالوا: تحخذ يتخذ، ونقي

(٨) ضبط بضم الميم في المخطوطة.

(٩) عجزه كما في النكحلة:

بناحراجيج المهارى النفه.

وبروى: ميلة. منه له. هامش اللسان

ج ١٧ ص ٣٧٤.

(١٠) يعني. نسخة ١٠.

(١١) يقال. نسخة ١٠.

(١٢) ضبطت بكسر النون نسخة ١٠.

(١٣) ورواه: نسخة ١٠.

(١٤) أصل التله بمعنى الحيرة، ولله، قلبت الواو تاء،

وقد. نسخة ١٠.

(١٥) ضبطت بفتح اللام في نسخة ١٠.

يَتَقَى : والأصل فيهما اتَّخَذَ يَتَخَذُ ، وَاتَّقَى
يَتَّقَى . (وقال بعضهم : تَلَّه) ^(١) أَصْلُهُ
دَلَّه .

[هت]

[قال] ^(٢) أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي :
هَلَّتْ : شَجَرَةٌ [معروفة جاءت] ^(٣) على
فَمَلَى . (الهَلَّتْ يَنْبِت نَبَات) ^(٤) الصَّلِيَّان ^(٥)
إِلَّا أَنْ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وقال ابن الفرج ^(٥) : سَمِعْتُ واقِعاً
[السُّلَمِيَّ] ^(٦) يقول : انْهَلَتْ يَعْدُو ، وَانْسَلَتْ
يَعْدُو .

قال ، وقال الفرّاء : سَلَّتْ وَهَلَّتْ .

وقال الأحياني : سَلَّتِ الدَّمَّ وَهَلَّتْ :
قَشَرَهُ بالسَّكِّينِ .

ه ت ن

هَتَن . تَهَن . نَهت : مستعملة .

[هتن] ^(٢)

[يقال] ^(٢) : هَتَنْتُ السَّمَاءَ (تَهْتِنُ
هَتْنَانًا) ^(٣) ، وَعَيْنُ هَتُونُ الدَّمْعِ ، [وَجْهُهُ
هَتُونٌ] ^(٤) .

[نعت]

يقال : نَهتَ الأسدُ في زئيره ^(٧)
يَنْهَت ^(٨) .

قال الليث . وهو صوتٌ دون الزَّئِيرِ .
أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : النَهيت : مثل
الزَّحِيرِ والطَّحِيرِ ، وَقَدْ نَهَتَ يَنْهَتُ .

[تنن]

أهمله الليث ، وَرَوَى أبو العباس ^(٩) عن
ابن الأعرابي [أَنَّهُ قَالَ] ^(١٠) . تَهِنَ يَتَهِنُ
تَهْنًا ^(١١) . فَهُوَ تَهِنٌ : إِذَا نَامَ .

(١) وقيل : تله ، كان أصله .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) هو كنبات . نسخة ١٠ .

(٤) الشدة على اللام لا الياء في نسخة ١٠ .

(٥) أبو الفرج . في غير نسخة ١٠ .

(٦) وهو الهتنان نسخة ١٠ .

(٧) في زئير . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بكسر الهاء في نسخة ١٠ .

(٩) ثعلب . نسخة ١٠ .

(١٠) ضبط بسكون الهاء نسخة ١٠ .

وقال الراجز^(٦) :

* كَأَنَّ هَفْتَ الْقِطْقِطِ الْمُنْثُورِ *^(٧)

وبقال: تهافتَ القومُ تهافتًا إذا تساقطوا
مَوْتًا، وتهافتَ الثوبُ: إذا تساقطَ بِلَى .
وتهافتَ الفراشُ في النار: إذا تساقط .

وقال الراجز يصف فحلاً :

* يَهْفِتُ عَنْهُ زَبْدًا وَبَلْغَمًا *^(٨)

قلت^(٩) : والهَفْتُ من الأرض مثلُ
الهَجَل، وهو الجو المطمئن^(١٠) في سَعَةٍ .

وسمعت أعرابياً يقول: رَأَيْتُ جَمَالًا
يَتَهَادَرْنَ فِي هَذَاكَ^(١١) الهَفْتِ، [وأشار إلى
جَوْءٍ من الأرض وإِسْعِ^(١٢)] (وَكَلَامٌ هَفْتٌ :
إذا كثر بلا روية فيه)^(١٣) .

(٦) وأنشد . نسخة ١٠ . والراجز : هو المعاج
اللسان ج٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت» .
(٧) بعده :

بعد رذاذ الديسة الديجور
على قراه فاق الشذور
اللسان ج٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت» .
(٨) قدم هنا في ١٠ عبارة : وقال الليث :
حب هفوت . . . إلخ ، وستأتى .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) المتطامن ١٠ .

(١١) في ذلك ١٠ .

(١٢) ساقطمن ١٠ .

(١٣) مؤخر إلى ما بعد الجملة التالية و ١٠ .

وفي الحديث أَن بِلَالاً (تَهِنَ : أَيْ نَامَ
عَنِ الْأَذَانِ)^(١) .

ه ت ف

استعمل من وجوهه : هتف ، هفت ،
تفه^(٢) .

[هفت] (٣)

قال الليث : الهَتَفُ : الصوتُ الشديد .
تقول: هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا . والحمامة تهْتِفُ .
والهَتَافُ : الصوت ، وسمعتُ هَاتِفًا يَهْتِفُ :
إذا كنتَ تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ أَحَدًا .

قال أبو زيد : يقال : هَتَفْتُ بفلانٍ :
أَيْ دَعَوْتُهُ^(٤)، وَهَتَفْتُ بفلانٍ : أَيْ مَدَحْتُهُ ،
وفلانةٌ يَهْتِفُ بِهَا : أَيْ تُذَكِّرُ بِجَمَالٍ .

[هفت]

قال الليث : الهَفْتُ : تساقطُ الشيء
قِطْمَةً [بعد^(٥)] قطعة كما يَهْفِتُ النَّاجِجُ ،
ونحو ذلك .

(١) تهن : أَيْ نَامَ . نسخة ١٠ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ : هتف . هفت . تفه . مستعملة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) إذا دعوته . نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من الصورة .

وَالْهَفْتُ مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يُسْرِعُ
أَنَّهُلَهُ^(١) .

قال الليث : حَبٌّ هَفُوتٌ : إِذَا صَارَ
إِلَى أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَانْتَفَخَ سَرِيعًا^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْهَفْتُ : الْحُمُقُ
الْجَيْدُ^(٣) .

و [رَوَى^(٤)] أَبُو عبيد عن الأحر أنه
قال : الْهَفَاتُ : الْأَفَاتُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ :
الْأَحْمَقُ .

[تفه]

قال الليث : التَّافِهُ : الشَّيْءُ الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ .
وَقَدْ تَفَّهَ الشَّيْءُ يَتَفَّهُ تَفْهًا فَهُوَ تَافِهٌ وَتَفْهٍ^(٦) .

ورجلٌ تَافِهٍ الْعَقْلُ : أَيْ قَلِيلُهُ .
وفي حديث ابن مسعود ووصفه القرآن :
« إِنَّهُ لَا يَتَفَّهُ وَلَا يَتَشَانُ » .

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره:
من قوله : وكلام هفت ١٠ الخ .

(٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ .

(٣) عبارة القاموس : الوافر .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط هو وما قبله في ١٠ بتشديد الفاءين ،

ونس القاموس على أن الكلمتين كسحاب ، وهو الموافق

لما أثبتناه من المنسوخة والمصورة . وانظر التاج ج ١

ص ٩٦ مادة « هفت » .

(٦) تفه وتافه ١٠ .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو في قوله :
لَا يَتَفَّهُ : هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّافِهِ ، وَهُوَ الْخَسِيسُ
الْحَقِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ : تَجُوزُ شَهَادَةُ
الْعَبْدِ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ .

وقوله : وَلَا يَتَشَانُ^(٧))^(٨) : أَيْ لَا يَخْلُقُ^(٩)
عَلَى كَثْرَةِ التَّرْدَادِ مِنَ الشَّنِّ : وَهُوَ السَّقَاءُ
الْخَلْقُ ، وَالْأَطْعَمَةُ التَّفْهَةُ : الَّتِي لَيْسَ (لَهَا)
حَلَاوَةٌ مُخَضَّةٌ ، وَلَا مُخَوِّضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مِرَارَةٌ ،
وَمِنَ النَّاسِ^(١٠)) مِنْ يَجْعَلُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ مِنْهَا .

ه ت ب^(١١)

هبت ، بهت .

(٤)

[هبت]

قال الليث : الْهَبْتُ : مُحَقٌّ^(١٢) وَتَدْلِيَةٌ .
يقال : هُبْتُ^(١٣) الرَّجُلُ فَهُوَ مَهْبُوتٌ لَا عَقْلَ لَهُ ،
وَفِيهِ هَبِئَةٌ شَدِيدَةٌ .

(٧) لَا يَتَشَانُ - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ضبط في المنسوخة و ١٠ بضم أوله وكسر
تالته .

(١٠) ليس فيها طعم حلاوة أو حوضة ، أو مرارة
ومنهم ١٠ .

(١١) ه ت ب ١٠ .

(١٢) ضبط بضم الميم في ١٠ .

(١٣) ضبطت في المنسوخة بفتحات .

للذى فيه كالفَلَّة ، وليس بمسْتَحْكِم
العَقْل .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الهَيْتُ :
الذاهبُ العقل .
وقال طرفة :

فَالْهَيْتُ لَا فِـؤَادَ لَهُ
وَالثَّبِيتُ ثَبَّتُهُ ^(٤) فَهْمُهُ
ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال ^(٥)] :
الْهَيْتُ : الذى به الخَوْاع ، وهو الْفَرْع
والتبَلُّد .

وقال عبد الرحمن بن عَوْفٍ فى أُمَيَّة بن
خلف وابنه (إِنَّ قَتَلْتَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
هَبَّتُوها حتى فَرَّغُوا مِنْهُمَا) ^(٦) يَوْمَ بَدْر : أَى
ضَرَبُوها حتى قَتَلُوها .

قال شمر : الْهَيْتُ : الضرب بالسيف .
فَكَانَ ^(٧) معنى قوله : هَبَّتُوها ^(٨) بالسيف
أَى ضَرَبُوها حتى قَتَلُوها . يقال : هَبَّتَهُ بالسيف
وغيره يَهْبِتُهُ هَبَّتًا .

وفى حديث عمر : أَنَّ عُمَانَ بن مَظْمُون لما
مات على فِرَاشِهِ [قال ^(٩)] : هَبَّتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي
مَنْزِلَةً ، فلما مات رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
[وسلم ^(١٠)] على فِرَاشِهِ علمتُ أَنَّ مَوْتَ
الْأَخْيَارِ عَلَى فُرُوشِهِمْ .

قال أبو عبيد : قال الفراء [فى معنى
قوله ^(١١)] : هَبَّتَهُ الْمَوْتُ [عِنْدِي مَنْزِلَةً] ^(١٢) :
يعنى طَأْطَأَهُ [ذَلِكَ ^(١٣)] عِنْدِي وَحَطَّ مِنْ
قَدَرِهِ ، وَكُلُّ مُحْطُوطٍ شَيْئًا فَقَدْ هَبَّتَ بِهِ فَهُوَ
مَهْبُوتٌ . قال : وَأَنشدنى أَبُو الْجَرَّاحِ :
وَأَخْرَقُ مَهْبُوتُ التَّرَاقِي مُصْعَدًا
بِلَاعِيمِ رِخْوِ الْمُنْكَيَيْنِ عُنَابُ
[الْعُنَابُ : الْغَلِيظُ الْأَنْفُ] ^(١٤) .

قال : وَالْمَهْبُوتُ ^(١٥) التَّرَاقِي : الْمُحْطُوطُهَا
الْفَاقِصُهَا .

وقال الكسائى : يقال : رَجُلٌ فِيهِ هَبَّةٌ

(٤) قلبه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فهبتوها حتى فرغوا منها ، يعنى المسلمين . فى ١٠ .

(٧) فكان . ١٠ .

(٨) قولهم : فهبتوهم ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) فالهبت . المصورة و ١٠ .

[بهت]

قال الليث : البَهْت : استقبالك الرجل^(١)
بأمرٍ تَقْدِفُهُ به ، وهو منه برىء . والاسم
البُهْتَان . والبَهْت^(٢) كالخيرة : [يقال^(٣) :
رأى شيئاً فَبَهَتْ ينظرُ ينظرُ المتعجب ،
وأنشد :

أَنْ رَأَيْتَ^(٤) هَامَتِي كَالطَّسْتِ
ظَلَلَتْ تَرْمِينَا بِقَوْلِ بَهْتٍ

[قال الليث : البَهْتُ : حساب من
حساب النجوم ، وهو مسيرها المُستوى
في يوم .

وقال الأزهري : ما أراه عَرَبِيًّا ، ولا أحفظه
لغيره [^(٥) .

أبو عبيد، عن الأصمعي : بَهْتٌ، وَغَرَسَ^(٦)
وَيَطْر : إِذَا دُهِسَ .

(١) أَخَاكَ ١٠ .

(٢) ضَبَطَ بِفَتْحِ الْهَاءِ فِي غَيْرِ ١٠ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٤) ضَبَطَ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي غَيْرِ ١٠ .

(٥) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

(٦) رَسَمَ بَعَيْنَ مَهْمَلَةٍ فِي الْمَصُورَةِ .

وقال الزجاج : في قول الله جل وعز^(٧) :
« فَبَهَتْ الَّذِي كَفَرَ^(٨) » : تأويله : انقطع
وسكت متحيرًا عنها ، يقال^(٩) : بُهَتَ الرجل
يُبْهَتُ : إِذَا انْقَطَعَ [وتَحْيَر] ^(١٠) ، ويقال بهذا
المعنى بُهَتَ وَبَهَتَ ، ويقال : بُهَتَ الرجل
أُبْهَتَهُ^(١١) [بَهْتًا] ^(١٢) : إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ .
(وقولُ الله جل وعز : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
فَتَنْهَتُهُمْ^(١٣) » . قال الزجاج : أَيْ تُحْيِرُهُمْ
حِينَ تُفَاجِئُهُمْ بَغْتَةً ، يقال : بَهَتَهُ : أَيْ حَيَّرَهُ^(١٤) ،
[ومنه بَهَتَ الرَّجُلُ : إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ يَحْيِرُهُ
وقول الله جل وعز^(١٥) : « أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا
وَلِأَيِّ مُمِيتَةٍ^(١٦) » .

(٧) في قوله : عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٢٥٨ سورة « البقرة » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) رسم بتشديد التاء في المنسوخة .

(١١) آية ٤٠ سورة « الأنبياء » .

(١٢) مؤخر في إلى ما بعد عبارة : أَتَأْخُذُونَهُ
مباهتين آثمين ؟ ولفظه فيها : وقال الزجاج في قوله
عز وجل : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَنْهَتُهُمْ » قال الزجاج :
تَحْيِرُهُمْ ١٠ الخ .

(١٣) وقوله عز وجل . نسخه ١٠ .

(١٤) آية ٢٠ سورة « النساء »

(١٦ م — ٦ ج)

وَأَشْتَرْتُ عَنْهُ^(٧) حَتَّى هَتَمَ وَقَعِمَ^(٨) وَشَتَرَ.

[عنه]

أبو عبيد، عن الأمويّ: تَمَمَ [الدَّهْنُ]^(٩)
يَقْتَمَةُ تَمَمًا: إِذَا تَغَيَّرَ: وَهُوَ دُهْنٌ تَمَمٌ.

وعن أبي الجراح: تَمَمَ اللَّحْمُ يَقْتَمُهُ تَمَمًا
وَتَمَاهَةً، مِثْلُ الزُّهُومَةِ.

[وقال^(١٠)] شمر: [يقال^(١١)] تَمَمَ وَتَمَمَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تَهَامَةُ.

[وقال^(١٢)] الليث: تَمَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ. وَشَاءَ مِثْلَهُ: يَقْتَمُهُ لَبْنُهَا رِيًّا
يُحَلَبُ.

[تَمَم]

قال الليث: تَهَامَةُ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالْفَازِلُ
فِيهَا مُتَمِمٌ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ الصِّدِّائِيّ،
عَنِ الرَّيَّاشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ [الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ].
سَمِعْتُ^(١٣) الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: إِذَا انْخَلَزَتْ مِنْ

(٧) وَأَشْتَرَتْهُ فِي الْعَيْنِ ١٠.

(٨) قَعِمَ وَهَمَ. نَسْخَةُ ١٠.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْبَهْتَانُ: الْبَاطِلُ الَّذِي
يَتَحَيَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ.

قَالَ: وَهَيْتَانَا مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ^(١٤)
الْمَصْدَرُ وَهُوَ حَالٌ، الْمَعْنَى أَنَا خُذُونَهُ مُبَاهِتَيْنِ
وَأَتَمِّينِ^(١٥) [يُقَالُ: بَهَتْ وَبُهَتْ فَهَوَاهَتْ
وَمَبْهُوتٌ: إِذَا تَحَيَّرَ]^(١٦).

ه ت م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ:

هَمَّ، تَمَمَ، تَهَمَّ، مَتَمَ.

[هَمَّ]^(١٧)

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَيْتَمُ: كَثْرُ الثَّيْتَةِ أَوْ الثَّنَايَا
مِنَ الْأَصْلِ، وَالنَّعْتُ أَهَمٌّ وَهَتَمَاءُ.

و [قَالَ أَبُو زَيْدٍ]^(١٨): الْهَيْتَمُ مِنَ الْمَعْرَى:
الَّتِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتَاهَا^(١٩).

قَالَ^(٢٠) وَأَهْتَمَّتْهُ^(٢١) إِهْتَامًا: إِذَا كَسَرَتْ
أَسْنَانَهُ، وَأَفْضَمَّتْهُ: إِذَا كَسَرَتْ بَعْضَ سِنِّهِ

(١) وَهَيْتَانَا مَوْضِعٌ. نَسْخَةُ ١٠.

(٢) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْيَاءُ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا.

(٣) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠.

(٤) ثَنِيَّتُهَا مِنْ نَسْخَةِ ١٠.

(٥) أَبُو زَيْدٍ نَسَخَ ١٠،

(٦) أَهْتَمَّتْهُ - بِدُونِ الْعَاظِ - فِي ١٠.

تِهَامَةً ، ويقال : لِبَلِّ مَتَاهِيمٍ وَمَتَاهِمُ : تَأْتِي
تِهَامَةً .

وأنشد ابن السكيت :

أَلَا أَنهِيهَا لَهَا مِنَاهِيمٌ
وَلَهَا مَنَاجِدُ مَتَاهِيمٍ^(٨)

وذكر الزَّيْدِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّ التَّهْمَةَ :
الأَرْضُ الْمُتَّصِفَةُ إِلَى الْبَحْرِ^(٩) ، وَكَأَنَّهَا
مَصْدَرٌ مِنْ تِهَامَةٍ ، قَالَ : وَالتَّهَامُ : الْمُتَّصِفَةُ
إِلَى الْبَحْرِ .

وقال المبرِّدُ : إِنَّمَا قَالُوا : رَجُلٌ تَهَامٍ^(١٠) فِي
النِّسْبَةِ ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ تَهْمَةٌ ، فَلَمَّا زَادُوا أَلِفًا
خَفَّفُوا يَاءَ النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ يَمَانٍ
[وَشَامٍ^(١١)] : إِذَا نَسَبُوا إِلَى الْيَمَنِ [وَالشَّامِ^(١٢)]
زَادُوا أَلِفًا وَخَفَّفُوا يَاءَ الْيَمَانِ^(١٣) .

[منه]

الليث : اللَّغَةُ : التَّمَتُّةُ فِي الْبَطَالَةِ وَالْفَوَايَةِ .

قَالَ^(١٤) رُوْبَةُ :

ثَنَاءًا ذَاتِ عِرْقٍ قَدْ أَتَهَمْتَ . قَالَ الرَّيَّاشِيُّ :
وَالْعَرَقُ : تِهَامَةٌ .

(قَالَ^(١٥)) : وَأَرْضُ تِهْمَةٍ : شَدِيدَةُ

الْحَرِّ .

قَالَ : وَتَبَالَهَ مِنْ تِهَامَةٍ . (وَيُقَالُ : تَهَمَ
الْبَعِيرُ تَهَمًا ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَنْكِرَ^(١٦) الْمَرْعَى وَلَا
يَسْتَمِرَّهُ^(١٧)) وَتَسْوَهُ حَالُهُ ، وَقَدْ تَهَمَ أَيْضًا
[وَهُوَ تَهَمٌ^(١٨)] : إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ فَهَزِلَ^(١٩) .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢٠) [وَبِهِ وَضَحٌ ، فَقَالَ : انْظُرْ
بَطْنَ وَادٍ لَا مُنْجِدَ وَلَا مُتَمِّمَ ، فَتَمَعْتُ فِيهِ ،
فَفَعَلْتُ ، فَلَمْ تَزِدِ الْوَضَحَ حَتَّى مَاتَ ، فَأَلْتَمِسِمْ
[الْوَادِي^(٢١)] الَّذِي يَنْصَبُ مَأْوُهُ إِلَى تِهَامَةٍ ،
وَأَتَهُمُ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَى تِهَامَةً ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ
تِهَامِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ تِهَامِيَّةٌ : إِذَا نُسِبَا [إِلَى^(٢٢)]

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) يستكثر في نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف .

(٣) ضبط بضم الهزنة في ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) مؤخر إلى آخر المادة في نسخة ١٠ .

(٦) ليس في ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) رواية اللسان : ولأنا مناجد ، اللسان ج ١٦

من ٧٤ مادة « نهم » وج ١٤ ص ٣٤٠ مادة « تهم »

(٩) الحر ١٠ وظاهر أنه تحريف .

(١٠) ضبط بضمين على الميم في ١٠ .

(١١) خففوا لما زادوا ألفاً ١٠ .

(١٢) وقال ١٠ .

* بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمْتِئَةِ *

وقال غيره : التَّمْتِئَةُ أصله التَّمَدُّهُ ، وهو التَّمَدُّحُ ، وقد تَمْتَّهَ : إِذَا تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .
قال رؤبة :

* تَمْتَّيَ مَا شِئْتَ أَنْ تَمْتَّيَ *

وقال المفضل : التَّمْتِئَةُ : طَلَبُ الثَّنَاءِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالظَّاءِ

وقالت عائشة : الزينة الظاهرة : القُلُوبُ وَالْفَتَخَةُ .

وقال ابن مسعود : الزينة الظاهرة : الثياب ^(٦) .

قال ^(٧) الليث : الظَّهْرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَاطِلٌ وَارْتَفَعَ ، وَالْبَطْنُ : مَارِقٌ ^(٨) وَاطْمَأَنَّ ، وَالظَّهْرُ : الرَّكَّابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ . وَيُقَالُ لَطَرِيقِ الْبَرِّ : طَرِيقُ الظَّهْرِ ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَكُونُ مَسَلَكُ الْبَرِّ وَمَسَلَكُ فِي

ه ظ ذ . ه ظ ث : أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

ه ظ ر

استعمل من وجوها : ظهر ^(١)

[ظهر] ^(٢)

(قوله الله تبارك وتعالى : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » ^(٣)) حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَيْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٤) : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » قَالَ : السَّكْفُ وَالْخَاتَمُ ^(٥) وَالْوَجْهُ .

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : أَيْ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَلَفْظُهُ فِيهَا : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ... أَمَّا ابْتِدَاءُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي ١٠ فَهُوَ : قَالَ الْلَيْثُ : الظَّهْرُ خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَخَّ مَا سَيَأْتِي .
(٧) أَوَّلُ مَا بَدَأَتْ بِهِ الْمَادَّةُ فِي ١٠ كَمَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَيْهِ .
(٨) مَادِقٌ . الْمَصُورَةُ .

(١) رَسَمْتُ مَفْرَقَةَ الْحُرُوفِ فِي ١٠ .
(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْعَرْوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .
(٣) آيَةُ ٣١ سُورَةِ « النُّور » .
(٤) لَيْسَ فِيهَا عَدَا ١٠ .
(٥) ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي الْمَصُورَةِ ، وَبِالْفَتْحِ فِيمَا عَدَاهَا ، وَهِيَ وَجْهَانُ . كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

البحر . ويقول المَدْبَرُ للأمر^(١) : قَلَبْتُ الأَمْرَ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

والظُّهْرُ : ساعةُ الزَّوالِ ، ولذلك يقال :
صلاةُ الظُّهْرِ .

والظَّهيرةُ : حَدُّ انتصافِ النهار .
قلت^(٢) : هما واحد .

وقال الأصمعيّ : يقال : أُنَانَا بِالظَّهيرةِ ،
وأُنَانَا ظَهْرًا بِمَعْنَى ، ويقال : أَظْهَرْتَ يَارَجُلُ :
أى^(٣) دَخَلْتَ فِي حَدِّ الظُّهْرِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ^(٤) :
« وَاتَّخِذْ مُمُوءَهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا »^(٥) ، يقول :
تَرَكْتُمْ أَمْرَ الله وراءَ ظَهْرِكُمْ ، يقول :
عَظَمْتُمْ أَمْرَ رَهْطِي ، وتركْتُمْ تَعْظِيمَ الله
وَحُوقَهُ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعيّ : البعير
الظُّهْرِيّ : هو المُدَّةُ لِلحاجةِ^(٦) إِنْ احتِيجَ إليه .
وقال غيره عنه : يقال : اتَّخَذَ مَعَكَ بَعِيرًا

(١) الأمر . الصورة .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) إذا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

(٦) للجماة ١٠ .

أو بعيرين ظَهْرَيْنِ : أى عُدَّةٌ ، والجميع
ظَهَارِيٌّ وَظَهَارِيٌّ^(٧) ، وبعيرَ ظَهْرٍ بَيْنُ الظَّهارةِ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا .

وقال الليث : الظَّهْرُ مِنَ الإِبِلِ : القَوِيُّ
الظَّهْرُ صَحِيحُهُ ، والفعل ظَهَرَ^(٨) ظَهارةً^(٩) .

() وقال الأصمعيّ : هو ابن عمِّه
دُنْيَا^(١٠) ، فإذا تَبَاعَدَ فهو ابن عمِّه ظَهْرًا [يَجْزَمُ
الهَاءُ^(١١)] .

وقال : وأما الظَّهيرةُ فهو ظَهْرُ الرَّجُلِ
وَأَنْصَارُهُ — بكسر الظاء — ، وأنشد^(١٢) :
أَلْتَمَنِي^(١٣) عَلَى عِزَّةٍ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ

وظَلَّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا^(١٤)

(٧) وظهاري ١٠ .

(٨) ضبط في الصورة بالضم وفي ١٠
بالكسر ، ونس القاموس على أنه بالفتح كالذي أُتْبِغَتْ
من المنسوخة .

(٩) قدم هنا في ١٠ عبارة : وأخبرني
المنفري ١٠ إلى لفظ : أى كنهه ، وستأتي .

(١٠) ضبطت بالضم في الأصول الثلاث ، وهي
فيها الضم والكسر . انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٢
مادة « دنو » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) أى لَتَمَنَ كما سيأتي في هذه المادة .

(١٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : وأخبرني
المنفري ١٠ إلى ما أشرنا إلى تقديمه آنفاً .

قلت : ظَهْرِي ، وكذلك لو نُسبت جِلْدِي إلى
الظهر^(١٠) قلت : جِلْدُ ظَهْرِي .

قال : والظَهْرِي : الشئُ نَسَاهُ وتغفل
عنه . يقال^(١١) : تَسَكَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ
غَيْبٍ . والظهر : فيما غاب^(١٢) عنك . وقال^(١٣)
ليبيد :

* عن ظهر غيبٍ والأُنيس سَقَامُهَا^(١٤) *

قال : وظَهْرُ الْقَلْبِ^(١٥) : حِفْظُهُ مِنْ غَيْرِ
كِتَابٍ . تقول : قَرَأْتُه ظَاهِرًا فَاسْتَظْهَرْتُهُ^(١٦) .
[وقال الفراء في قوله عزَّ وجلَّ :
« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا »^(١٧) أَيْ وَاتَّخَذْتُمْ
الرَّهْطَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا فَاسْتَظْهَرُونَ بِهِ عَلَى ،
لَا يَنْجِيكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ]^(١٨) .

(١٠) . إلى ظهر ١٠ .

(١١) . ويقال ١٠ .

(١٢) . ما غاب ١٠ .

(١٣) . قال ١٠ .

(١٤) . صدره :

وتوجست رز الأنيس فراعها

شرح المعاني السبع للزوزنى ص ١٣٥ .

(١٥) . ظهر الغيب ١٠ .

(١٦) . واستظهرته . المندوخة و ١٠ .

(١٧) . آية ٩٢ سورة « هود » .

(١٨) . ساقط مما عدا ١٠ .

(أخبرني^(١) المندري عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي [قال^(٢)] : سال واديهم دُرًّا^(٣) :
من غير مطر أرضهم ، وسال واديهم ظَهْرًا^(٤) :
مِنَ مطرِ أرضهم .

قلت^(٥) : وأحسب ظَهْرًا^(٦) بالضم أجود ،
لأنه أنشد :

ولو دَرَى أَن ما جَاهَرَتْنِي طَهْرًا
ما عُدْتُ ما لَأَلَاتُ أَذْنَابِهَا الْفُؤُورُ^(٧)
ابن بُرْزُج : أوثقه الظَّهَارِيَّةُ^(٨) : أَيْ
كَتَفَهُ^(٩) .

الليث : رجلٌ ظَهْرِيٌّ : من أهل
الظهر ، ولو نُسبت رجلاً إلى ظهر الكوفة

(١) . كرر هنا في ١٠ عبارة : ابن بزرج : أوثقه
الطَّهَارِيَّةُ ، وسنأتي في آخر النبعة التالية على وجه أم .

(٢) . ساقط من ١٠ .

(٣) . ضبط بالنفتح في الأصول الثلاث ، وفيه أيضاً
كما في القاموس .

(٤) . ضبط بالضم في ١٠ .

(٥) . وقال الأزهري ١٠ .

(٦) . الظهر ١٠ .

(٧) . كتب في الأصول الثلاث بالواو ، وهو
بالهز في اللسان ج ٦ ص ١٩٦ مادة « ظهر » والتاج

ج ٣ ص ٣٧٤ مادة « ظهر » .

(٨) . ضبطت بفتح الظاء في ١٠ .

(٩) . ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ ، ولفظه
فيها وأخبرني ٠٠ الخ .

ولو قال قائل : إنَّ (ظهير) ^(٧) لجبريل وصالح المؤمنين وللملائكة ^(٨) كان صواباً ، ولكنه ^(٩) حسن ^(١٠) أنْ تَجْمَعِل ^(١١) الظَّهِيرَ للملائكة خاصة لقوله : «وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ]» أي [^(١٢) بعد ^(١٣) نُصْرَةِ هَؤُلَاءِ ظَهِيرٌ .

وقال الزجاج : «وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ]» في معنى ظَهَرَاءَ ، أراد والملائكة أيضاً نُصَارُ النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال غيره : ومثِلُ ظَهِيرٍ في معنى ظَهَرَاءَ قولُ الشاعر :

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَّ لِي بِأَمِيرٍ ^(١٤) *

يعنى لَسَنَّ لِي بِأَسْرَاءَ ، [وأما قول الله عزَّ وجلَّ : «وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ

[الْأُصْمَى : فَلانَ قِرْنُ الظَّهِيرِ ، وَأُنْشَدَ :
فلو كان قِرْنِي واحداً لَكُفَيْتُهُ
ولكنَ أَقْرانَ الظُّهُورِ مَقَانِلُ] ^(١)
(وفي حديث طَلْحَةَ [أَن قَبِيصَةَ قَالَ] ^(٢) :
ما رأيتُ أحداً أُعْطِيَ لجزيلٍ عن ظَهِيرٍ يدٍ من طَلْحَةَ [بن عبد الله] ^(٣) . قيل : [قوله] ^(٤) عن ظَهِيرٍ يدٍ ، معناه ابتداءً من غير مكافأة) ^(٥) .
(وقال الْأُصْمَى : يقال : هاجت ظُهُورُ الأرض ، وذلك ما ارتفع منها ، ومعنى هاجت [أى] ^(٦) تَبَيَّسَ بِقُلُوبِهَا) ^(٧) .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
«وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ]» ^(٨) ، قال : يريدُ أَعوانَ ، فقال : ظَهِيرٌ ، ولم يقل ظَهَرَاءَ .

-
- (١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : الزينة الطاهرة : الثياب ، وهي فيها بعد ورفات .
(٢) ساقط من ١٠
(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول الزجاج في « فنبذوه وراء ظهورهم » وذكر معه عبارة : والظهير : الأعوان ٠٠ الخ بيت تميم : : ألهي على عز عزيز ٠٠ وسيأتي مفرداً .
(٤) مذكور في ١٠ عقب بيت : فلو كان قرني ، وقد سبق قريباً .
(٥) آية ٤ سورة « التحريم » .
(٦) ولم يقولوا ، الصورة .

- (٧) الظهير ١٠ .
(٨) والملائكة ١٠ .
(٩) ولكن ١٠
(١٠) ضبطت في المنسوخة بفتح السين ، وضمتين على النون ، كبطل .
(١١) يجعل بالياء الشئاة التحتية في ١٠
(١٢) ليس في المنسوخة و ١٠ .
(١٣) صدره :
يا عاذلاتي لا تزدن ملائقي
اللسان ج ٦ ص ١٩٨ مادة « ظهر » :

تَظَاهَرَا عَلَيْهِ^(٨)» معناه: وإن تعاونوا، يقال: تظاهروا القوم على فلان، وتظاهروا وتضافروا وإذا تعاونوا عليه^(٩). وقول الله جل وعز^(١٠): «الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ»^(١١) قُرِئَ بِظَاهَرُونَ، وقُرِئَ يَظَهَّرُونَ، وقُرِئَ يُظَاهِرُونَ [فمن قرأ يظَاهرون]^(٩) فالأصل يتظاهرون، والمعنى واحد، وهو أن يقول لها: أنتِ على كَظْهَرِ أُمِّي، وكانت العرب تُطلق نساءها في الجاهلية بهذه الكلمة، فلما جاء الإسلام سُهِوا عنها، وأوجِبَتِ الكفارة على مَنْ ظَاهَرَ مِنْ^(١٢) امرأته، وهو الظَّهَار، وأصله مأخوذٌ مِنَ الظَّهَر، وذلك^(١٣) أن يقول لها: أنتِ على كَظْهَرِ أُمِّي، وإنما خصَّوا الظَّهَرَ دون

ظَهْرًا^(١٤)». قال ابن عرفة: أى مُظَاهراً لأعداء الله تعالى، وقوله عز وجل: «وَيُظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ»^(١٥) أى عاونوا، وقوله: «تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ»^(١٦) أى يتعاونون، والمَلَانِيكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهْرٌ^(١٧) أى مُظَهَّرَاءُ أى أعوان النبي صلى الله عليه، كما قال: «وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا»^(١٨) أى رُفَقَاءُ. قال الشاعر:

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ *

أى بأمراء، «فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ»^(١٩) أى ما قَدَرُوا أَنْ يَمْلُؤُوا عَلَيْهِ لارتفاعه، يقال: ظهر على الحائط، وعلى السَّطْح، وظهر على الشيء: إذا غلبه وعَلَاهُ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ^(٢٠) أى يعلون، والمعارج: الدَّرَج «فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ»^(٢١) أى غالبين [وقولُ الله جل وعزّ «وَلَإِنْ

(٨) آية ٤ سورة «التحریم» .

(٩) ليس في ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٢ سورة المجادلة . وقد كتبت في غير ١٠ . والذين يظَاهرون، وهو لحن لأن ذلك في الآية الثانية، وهى ليس فيها لفظ منك ومنكم وكتبت الآية الثانية - التي بعدها - في السورة - في ١٠ إلا أن المناسب لبيان القراءة والتفسير إنما هو الأولى كما أثبتناها بعد التصويب من غيرها .

(١٢) في المنسوخة: على، و ١٠: عن .

(١٣) وهو ١٠ .

(١٤) آية ٥٥ سورة «الفرقان» .

(١٥) آية ٩ سورة «المتنعة» .

(١٦) آية ٨٥ سورة «البقرة» .

(١٧) آية سورة ٦٩ سورة «النساء» .

(١٨) آية ٩٧ سورة «الكهف» .

(١٩) آية ٣٣ سورة «الزخرف» .

(٢٠) آية ١٤ سورة «الصف» .

وقال ابن الأعرابي . [بيتٌ حسنٌ]^(٥)
الأهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد .

سلمة عن الفراء : [نزل]^(٦) فلانٌ بين
ظَهْرَيْنَا وظَهْرَانَيْنَا وأظهرنا بمعنى واحد .
ولا يجوز بين ظَهْرَانَيْنَا ، بكسر النون .

أبو عبيد عن الأحمر : لقيته بين الظَهْرَانَيْنِ
[معناه]^(٧) في اليومين أو في الأيام . قال :
وبين الظَهْرَيْنِ مثله .

وقال غيره : يقال : رأيته بين ظَهْرَانِي^(٨)
الليل ، يعني [ما]^(٩) بين المشاء إلى الفجر .

وقال الأصمعيّ [يقال]^(١٠) : جاء فلان
مُظْهَرًا أي^(١١) جاء في الظهيرة ، وبه سُمي
الرجل مُظْهَرًا [وأحدُ أجداد الأصمعيّ
يقال له : مُظْهَرٌ ، وهو مدفونٌ بسكاظمة فيما
زعم]^(١٢) .

البطن والفخذ والفرج ، وهذه أولى بالتحریم ؛
لأنَّ الظَّهْرَ موضعُ الرُّكُوبِ ، والمرأة
مَرْكُوبَةٌ إِذَا غُشِيَتْ ، فكانه إِذَا قَالَ : أَنْتِ
عَلَى كَظْهَرِائِي ، أَرَادَ رُكُوبُكَ لِلنِّسْكَاحِ
حرام على^(١) كَرُكُوبِ أُمِّي لِلنِّسْكَاحِ ،
فَأَقَامَ الظَّهْرَ مَقَامَ الرُّكُوبِ لِأَنَّهُ مَرْكُوبٌ ،
وَأَقَامَ الرُّكُوبَ [مَقَامَ]^(٢) النِّسْكَاحِ لِأَنَّ
النَّاكِحَ رَاكِبٌ ، وَهَذَا مِنْ لَطِيفِ الِاسْتِعَارَةِ
لِلْكُنْيَةِ ، وَيُقَالُ : ظَاهِرَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا عَاوَنَهُ .

وقال الأصمعيّ : ظَهَرَ فُلَانٌ بِحَاجَةٍ^(٣) فُلَانٍ :
إِذَا جَعَلَهَا بِظَهْرِهِ وَلَمْ يَخْفَ لَهَا . وَيُقَالُ : ظَاهَرَ
فُلَانٌ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَبَيْنَ دِرْعَيْنِ : إِذَا طَابَقَ^(٤)
بَيْنَهُمَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الظَّهْرَةُ : مَا فِي
الْبَيْتِ مِنَ التَّمَاعِ وَالْثِيَابِ .

(١) على حرام ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حاجة ١٠ .

(٤) هكذا في الصورة ، وفي الم نسخة و ١٠

طارق ، وما استعمالان ، كما يؤخذ من اللسان ج ٦ ص ١٩٧
مادة « ظهر » .

(٥) ساقط من ١٠ ، وما بعده فيها مرفوع

لما هو ظاهر .

(٦) كسرت النون في ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) إذا ١٠ .

قال النضر : الظهراني يُجاء به من مرَّ
الظهران .

وقال الفراء^(٦) : أنثيمرة بين الظهرين :
مرة في اليومين^(٧) .

قال : وقال أبو فقَّس : إنما هو يومٌ بين
عامين .

وقال الفراء : نزل بين [ظَهْرَيْنَا]^(٨)
ظَهْرَانَيْنَا] ، وأظهرنا . والمُعَقَّد : بُرْدٌ من
بُرُودٍ هَجَرَ .

وعن معمر قال : قلت لأبيوب : « ما كان
عن ظَهْرٍ غَنَى » ما ظَهَرُ غَنَى؟ قال أبيوب : عن
فضل عيال^(٩) .

وقال ابن شميل : ظاهرة الجبل : أعلاه .
وظاهرة كلِّ شيء : أعلاه ، استوى أو لم
يستوى ظاهره ، وإذا علوت ظهره فانت^(١٠)
فوق ظاهرته ، وقال المهلkil :

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْأَرِيَةِ

نَ كَشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

وقال : إبلُ فلانٍ تَرِدُ^(١) الظاهرة : إذا
وَرَدَتْ كلَّ يومٍ نصفَ النهار .

وقال [أبو عمرو^(٢)] شمر : الظاهرة :
التي تَرِدُ كلَّ يومٍ نصفَ النهار ، وتصدرُ
عند العصر . ويقال : شاؤهم ظواهر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الظاهرة : أن
تَرِدُ كلَّ يومٍ ظهراً .

قال : وظاهرةُ الغبِّ ، هي للغنم^(٣) لا
تسكاد تكون للإبل .

قال : وظاهرةُ الغبِّ أقصرُ من الغبِّ
قليلاً .

وقال^(٤) شمر : قال الأصمعي : الظواهر :
أشرافُ الأرض ، يقال : هاجت ظواهرُ
الأرض .

وقال ابن شميل فيما رواه^(٥) عن ابن
عَوْن ، عن ابن سيرين أنَّ أبا موسى كسا
في كفارة الين ثوبين : ظهرا نياً ومُعَقَّداً .

(١) تبرد ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) الغنم ١٠

(٤) قال ١٠

(٥) وروى النضر ١٠

(٦) قال ١٠

(٧) يوما في الأيام . المنسوخة ، والمصورة .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) وأنت المنسوخة .

وقال السكيت :

فَحَلَّتْ^(١) مُمْتَلِجَ الْبَطَا

ج وحَلَّ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ

وقال خالد بن كُلثوم : مُمْتَلِجُ الْبَطَاح :

بطنُ مَكَّةَ ، والبَطَاح : الرَّمْل ، وذلك أَنَّ

بنى هاشم وبنى أُمَيَّة وسَادَةَ قُرَيْش (مَنَازِلُهُمْ

يَبْطُنُ مَكَّةَ ، ومن دُونَهُمْ فَهُمْ يَنْزِلُونَ)^(٢)

بظواهر جبالها ، ويقال : أراد بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى

مَكَّة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)^(٣) : قُرَيْشُ

الظَّوَاهِر : الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ .

قال : وَقُرَيْشُ الْبَطَاحُ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ

من قُرَيْشِ الظَّوَاهِر .

وقال الفراء : الْعَرَبُ يَقُولُ : هَذَا ظَهْرُ

السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ، لظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

قلت^(٤) : وَهَذَا جَائِزٌ فِي الشَّيْءِ ذِي

(١) ضبط بضم التاء في الصورة .

(٢) نزول ببطن مكة ، ومن كان دونهم فهم نزول ١٠ .

(٣) قال ابن الأعرابي ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

الْوَجْهَيْنِ الَّذِي ظَهَرَهُ كَبْطَنِهِ كَالْحَائِطِ الْقَائِمِ ،

[ويقال :^(٥) لِمَا وَرَيْكَ [منه]^(٥) : ظَهَرُهُ^(٦) ،

ولما وَلِيَ غَيْرَكَ ظَهَرُهُ ، فَأَمَّا ظَهْرَةُ الثَّوْبِ

وَبَطَانَتُهُ ، فَالْبَطَانَةُ : مَا وَلِيَ مِنْهُ الْجَسَدُ وَكَانَ

دَاخِلًا ، وَالظَّهْرَةُ : مَا عَمَلًا وَظَهَرَ وَلَمْ يَلِ

الْجَسَدَ ، وَكَذَلِكَ ظَهْرَةُ الْبَسَاطِ : [وَجْهه]^(٥) ،

وَبَطَانَتُهُ مَا^(٧) بِلَى الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : ظَهَرَتْ

الثَّوْبُ : إِذَا جُمِلَتْ لَهُ ظَهْرَةٌ ، وَبَطْنَتُهُ : إِذَا

جُمِلَتْ لَهُ بَطَانَةٌ ، وَجَمْعُ الظَّهْرَةِ ظَهَائِرُ ، وَجَمْعُ

الْبَطَانَةِ بَطَائِنُ .

أبو عبيد^(٨) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الظُّهَارُ

مِنْ رِيَشِ السَّهْمِ : مَا جُبِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ

الرَّيْشَةِ ، وَالْبُطْنَانُ : مَا كَانَ^(٩) مِنْ تَحْتَ

الْعَسِيبِ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في الأصول الثلاث ، وهو في رواية

اللسان ، عن الأزهري نفسه : بطنه ، فيحضر انظر

اللسان ج ٦ ص ١٩٤ مادة « ظهر » .

(٧) ما ١٠ .

(٨) أبو عبيدة ١٠ ، وهو سبق قلم ،

وأبو عبيد القاسم بن سلام . من الطبقة الثالثة —

من علماء اللغة هو الذي يروي عن أبي عبيدة : معمر

ابن المثنى ، الذي هو من الطبقة الثانية ، وانظر مقدمة

هذا الكتاب .

(٩) مثل ذلك مكان ١٠ .

وقال الليث: الظهران^(٩) من قولك :
[هو]^(١٠) فيما بين ظمراً بينهم وظهراً^(١١) ،
وكذلك يقال للشئ إذا كان وسطاً^(١٢) شئ
فهو^(١٣) بين ظهريه وظهرائيه ، وأنشد :
* أليس^(١٤) دِعْصاً^(١٥) بين ظهري أو عساً *

(وقول الله جلّ وعزّ^(١٦) : » [عَلَى
عَدُوِّهِمْ^(١٧) فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ^(١٨)] أي غالبين
عالين ، من قولك : ظهّرتُ على فلان : أي
علوّته وغلبته ، وظهّرتُ على السطح : إذا
صيرتُ فوقه^(١٩) . وأنشد ثعلب عن ابن
الأعرابي^(٢٠) :

- (٩) والظهران - بواو العطف وفتحة الغاء
وكسر النون - في ١٠
(١٠) ساقط مما عدا ١٠
(١١) في وسط ١٠
(١٢) هو ١٠

- (١٣) رواية التاج ج ٤ ص ٢٦٩: ألبش، واللسان
ج ٨ ص ١٤٣ مادة «وعس»
(١٤) دعسا. المصورة. وهو كما أثبتناه من
المنسوخة ، و ١٠ في اللسان ، وهو فيه قور من
الرميل بجمع. اللسان ج ٨ ص ١٤٣ مادة «وعس»
وص ٣٠٢ مادة «دعص» :
(١٥) عز وجل .

- (١٦) آية ١٤ سورة «الصف» .
(١٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد لفظ : غالبك .
(١٨) ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده .

وقال^(١) الفرّاء والأصمعيّ في الظهارِ
والْبُطْنانِ^(٢) مثل ذلك ، قالا : واللّوام : أن
يَلْتَقِي بطنُ فذّةٍ وظهْرُ الأخرى^(٣) ، وهو
أجود ما يكون ، فإذا التقي بطنان^(٤)
أو ظهران^(٥) فهو لُغابٌ ولُغَبٌ .

وقال الليث: الظهارُ من الريش : هو
الذي يظهر ريش الطائر وهو في الجناح .

قال : ويقال : الظهار جماعةٌ ، واحدها
ظَهْرٌ [قال :]^(٦) ويجمع على الظهران ، وهو
أفضل ما يراشُ به السهم ، فإذا ريشَ
بالبطنان فهو عَيْبٌ .

قلت^(٧) : والقول في الظهار والبطنان
ما قاله أبو عبيدة والأصمعيّ والفرّاء^(٨) .

- (١) قال ١٠
(٢) والبطنان : المنسوخة .
(٣) أخرى ١٠
(٤) ضبطت بضم الباء ، والنون الأخيرة في ١٠
(٥) ضبطت بضم الغاء والنون في ١٠
(٦) ساقط من ١٠
(٧) قال الأزهرى ١٠
(٨) ما ذكرته الأئمة التفات ١٠

فلو أنهم كانوا لَقُونَا بِمِثْلِنَا

ولكنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَغَالِبٌ^(١)

قال : أقران الظُّهور : أن يتظاهروا عليه :

إذا جاء اثنان وأنتَ واحدٌ غَلَبَكَ^(٢).

وقال بعض الفقهاء من الحجازيين^(٣) :

إذا اسْتُحِيضَتِ الْمَرْأَةُ وَاسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ ، فَإِنَّهَا تَقْعُدُ أَيَّامَهَا لِلْحَيْضِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا اسْتَظْهَرَتْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَقْعُدُ فِيهَا لِلْحَيْضِ وَلَا تُصَلِّي ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي .

قلت^(٤) : ومعنى الاستظهار في كلامهم^(٥) :

الاحتياط والاستيثاق ، وهو مأخوذ من الظُّهْرِيَّ ، وهو ما جعلته عُدَّةٌ لِحَاجَتِكَ .

قال أبو عُبَيْد : قال الأصمعي : البعيرُ

الظُّهْرِيَّ : العُدَّةُ لِلْحَاجَةِ إِنْ احْتِيجَ إِلَيْهِ .

وجمعه ظَهَارِيٌّ^(٦) .

قلت^(٧) : وَاتَّخَذَ الظُّهْرِيَّ مِنَ الدَّوَابِّ

عُدَّةً لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ أُحْتِيطَ ، لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى قَدَرِ

حَاجَةِ صَاحِبِهِ إِلَيْهِ ؛ (وَتَفْسِيرُهُ : الرَّجُلُ يَنْهَضُ

مَسَافِرًا وَيَكُونُ)^(٨) مَعَهُ حَاجَتُهُ مِنَ الرَّكَّابِ

لِحُمُولَتِهِ [الَّتِي مَعَهُ]^(٩) فَيَحْتَاطُ لِسَفَرِهِ ،

ويزداد^(١٠) بعيراً أو بعيرين أو أكثر

— فَرَعًا — تَكُونُ مُعَدَّةً لِأَحْمَالٍ مَا انْقَطَعَ

مِنْ حُمُولَتِهِ^(١١) (بِظَّلَعٍ أَوْ آفَةٍ أَوْ انْخِسَارٍ ،

فَيَقَالُ)^(١٢) : اسْتَظْهَرَ بَبَعِيرَيْنِ ظُهُرَيْنِ مُحْتَاطًا

بِهِمَا ، ثُمَّ أَقِيمِ الاسْتَظْهَارُ مُتَامَ الْاِحْتِاطِ فِي كُلِّ

شَيْءٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ ظُهُرِيًّا ؛ لِأَنَّهُ

صَاحِبُهُ جَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَلَمْ يَزْكَبْهُ وَلَمْ يَحْمِلْ

عَلَيْهِ ، وَتَرَكَهُ عُدَّةً لِلْحَاجَةِ إِنْ مَسَّتْ إِلَيْهِ .

(٦) ضبط بفتح الراء بعدها ياء مخففة في ١٠

(٧) ولما الظهري للرجل تكون ١٠

(٨) ساقط من ١٠

(٩) ويعد ١٠

(١٠) فزعاً ١٠ وظاهر أنه تصعيف .

(١١) ركابه ١٠

(١٢) أو ظلع أصابته آفة ، ثم يقال ١٠

(١) مقاتل ١٠ ، وتقدم بهذه الرواية .

(٢) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما أشرنا إلى تأخيره فيها آنفاً .

(٣) فقهاء أهل المدينة ١٠

(٤) قال الأزهري ١٠

(٥) في قولهم ١٠

يقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى
أعلامهم عليهم ، وأظهرنى الله على ماسرق منى
أى أعترنى ^(٧) عليه .

ويقال : ظهر عنى هذا العيب (أى نبأ)
عنى ولم يعلق بى منه شيء ^(٨) . ومنه قول
أبى ذؤيب الهذلى :

وعيرها الوأشون أئى أحبها
وتلك شكاة ظاهري عنك عارها
وقيل لعبد الله بن الزبير ^(٩) : يابن ذات
النطاقين ، تعيرأله بها ، فقال متمثلاً :

* وتلك شكاة ظاهري عنك عارها *

أراد أن نطاقها ^(١٠) لا يقص منها ولا منه ،
فيعير ^(١١) به ^(١٢) [ولسكنه يرفعها ، فيزيده نبلاً] ^(١٣)
(ويقال : وهذا أمر ظاهري عنك : أى ليس

ومن هذا قول الله جل وعز ^(١٤) حكايةً
عن شعيب [أنه قال لقومه] ^(١٥) : « واتخذتموه
وراءكم ظهرياً » وقد مر تفسيره .

[وفى الحديث : فظهر بمن معك من
المسلمين إليها ، أى أخرج بهم إلى ظاهرها ،
وأبرزهم .

وفى حديث عائشة : كان يصلى العصر فى
حجرتى قبل أن يظهر ^(١٦) ، تعنى الشمس : أى
تعلو السطح ، ومنه قوله ^(١٧) :

* وإنا لنرجو فوق ذلك مظهر ^(١٨) *

يعنى مصعداً ^(١٩) .

وقال الليث : الظهور : بدؤ الشيء الخفى
والظهور : الظفر بالشيء والاطلاع عليه .

(١) عز وجل ١٠

(٢) ليس فى ١٠

(٣) كان الظاهر : تظهر - بانتهاء الفوقية - فلعلها
تعنى قرص الشمس .

(٤) أى النابغة الجعدي . مذهب الأغاني ج ٢
ص ٧٤ .

(٥) صدره :

* بلقنا السماء مجدنا وجدودنا *

مذهب الأغاني ج ٢ ص ٧٥ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ ، ويده فيها : ويقال :
هذا أمر ظاهر إلى آكله : أى طرحنى وستأتى .

(٧) أطاعنى ١٠

(٨) إذا لم يعلق بى ، ونبا عنى ١٠

(٩) وقيل لابن الزبير ١٠

(١٠) فى المنسوخة : نطاقها .

(١١) فى المنسوخة : فيعير .

(١٢) فى المنسوخة والمصورة : بهما .

(١٣) ساقط مما عدا ١٠

بلازم لك عيبه . وقال^(١) :

* وتلك شكاة ظاهرٍ عنك عارها *

[وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ : أى أنت قوى عليه]^(٢) ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك : أى غالبٌ لك . وقوله^(٣) :

* وأظهرَ بيزته وعقد لوائه^(٤) *

أى افخرَ به على غيره .

وحاجتى عندك ظاهرة : إذا كانت مطرحةً عنده .

المُنْذَرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : ظهرتُ به : أى افتخرتُ به ، وظهرتُ [عليه : قويتُ^(٥)] عليه . وجعلنى بظهرٍ : أى طرَحَنِى^(٦) .

[وقوله عز وجل : « لم يظهرُوا حَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ »^(٧)] : أى لم يلبسوا أن يطيقوا إتيان

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى زياد الأعجم أو الصلتان . التاج ج ٣

س ٣٧١ مادة « ظهر » .

(٤) تمامه :

* واهتف بدعوة مصلتين شمراخ *

التاج ج ٣ س ٣٧١ مادة « ظهر » .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) بعض ما سبق أنه قدم فى ١٠ وهو يلى فيها

عبارة : وفى الحديث فأظهر . الخ .

(٧) آية ٣١ سورة « النور » .

النساء ، ويقال : ظَهَرَ فلان على فلان : قوى عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له . « إن يَظْهروا عليكم^(٨) » أى يَظْلَمُوا عليكم ويعتروا ، ويقال : ظهرت على الأمر . « يَمْلَأُونَ ظَاهِرًا من الحياة الدنيا^(٩) » أى ما يتصرفون فيه من معاشهم^(١٠)] .

(ابن بُرْزُج : أكل الرجل أكلةً ظهر منها ظهْرُهُ^(١١) : أى سَمِنَ منها .

قال : وأكل^(١٢) أكلةً إن أصبَحَ منها لَنَائِبًا^(١٣) ، ولقد نبوتُ من أكلةٍ أكلتها . يقول : سَمِنْتُ منها^(١٤) .

(أبو عُبَيْدٍ ، عن أبى عُبَيْدَةَ : جعلتُ حاجته بَظْهَرٍ : أى بَظْهَرِى : خَلْفِى . قال : ومنه قوله : « وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا^(١٥) » ،

(٨) آية ٢٠ سورة « الكهف » .

(٩) آية ٧ سورة « الروم » .

(١٠) ليس فيها عدا ١٠

(١١) ضبطت فى ١٠ على مثال فعلة - بفتح الفاء -

(١٢) ولكل ١٠ وهو تحريف .

(١٣) لنا بينا المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف .

وفى اللسان - مادة « ظهر » - : لنائبا ، ولقد نتوت . الخ

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا اشتكى

ظهره .

(١٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

وقال غيره: العين الظاهرة: هي الجاحظة
الوَاحِشَةُ^(٩).

وقال بعضهم: الظَّهَارُ^(١٠): وَجَعُ الظَّهْرِ،
ورجل مظهرٌ وظَهِرٌ: إذا اشتكى ظهره^(١١).

(وقال ابن السكيت: رجل مُظْهَرٌ:
شديد الظَّهر، ورجل ظَهِرٌ: يَشْتَكِي ظَهْرَهُ،
ورجل مُصَدَّرٌ: شديد الصدر، ورجل مَصْدُورٌ:
يشتكى صدره.

ويقال: فلان يأكل على^(١٢) ظَهرِ يدي
فلان: إذا كان هو يُفَقِّعُ عليه، والفُقراء
يأكلون على^(١٣) ظَهرِ أيدي الناس.

ويقال: حَمَلَ فلانُ القرآنَ على ظَهرِ
لسانه، كما يقال: حَفِطَهُ عن^(١٤) ظَهرِ قلبه^(١٥)
[وقد أَسْتَظْهَرَ فلانُ القرآنَ: إذا حَفِظَهُ^(١٥)].

(٩) ضبطت في المنسوخة بسكون الحاء.

(١٠) ضبط بالكسرى ١٠.

(١١) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سبقت
الإشارة إلى تأخيرها فيها: من قول ابن بزرج: أكل
الرجل أسكلة ٠٠ إلى لفظ: سميت منها.

(١٢) عن ١٠.

(١٣) على ١٠.

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد: قال أبو الهيثم:

الظهر شت فقارات ٠٠٠

(١٥) ساقط من ١٠.

وهو استهانُتكَ بحاجة الرَّجُل. قلت^(١): ومنه
قوله^(٢):

تَمِيمُ بْنُ مَرْ^(٣) لَا تَسْكُونَنَّ حَاجَتِي
بِظَهْرِ، فـ لا يَعْيًا عَلَى جَوَائِهَا
وقال^(٤) الزَّجَّاجُ: يقال لِلَّذِي يَسْتَهين
بِحَاجَتِكَ وَلَا بَعِيًا بِهَا: قد جَعَلْتَ حَاجَتِي
بِظَهْرِ، وقد رَمَيْتَها بِظَهْرِ.

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٥): «فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظَهْرِهِمْ»^(٦) (٧).

وقال ابن شميل^(٨): الْعَيْنُ الظَّاهِرَةُ: الَّتِي
مَلَأَتْ نُقْرَةَ الْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ.

(١) قال الأزهري ١٠.

(٢) أى الفرزدق. اللسان ج ٦ ص ١٩٥ مادة

«ظهر».

(٣) ابن زيد ١٠، وابن قيس. اللسان ج ٦

ص ١٩٥ مادة «ظهر» والتاج ج ٣ ص ٣٧٢ مادة

«ظهر».

(٤) قال ١٠.

(٥) قال الله عز وجل ١٠.

(٦) آية ١٨٧ سورة «آل عمران» وذكر

هنا في ١٠ ما سبق الإشارة إلى تقديمه: من قوله:

وفي حديث طلحة: ما رأيت أحدا أعطى الجزيل عن
ظَهْرِهِ... إلى آخر ما سبق الإنباه إليه، وذكر معه
عبارة: والظهرة: الأعوان. قال تميم:

لهبى على عز عزيز وظهري

وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وستأتى مفردة مع الإنباه إليها.

(٧) مقدم في ١٠، عقب عبارة: فيزيده نبلا.

(٨) النضر ١٠.

ويقال : ظَهَرَ فلانُ الْجَبَلَ : إذا علاه ،
وظَهَرَ السَّطْحَ طُهوراً : علاه .

وقال أبو زيد : فلانٌ لا يَظْهَرُ عليه أحدٌ :
أى لا يُسَلِّمُ عليه أحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال ^(١)] :
الظُّهَار : الرِّيش ، والظُّهَار ^(٢) : ظاهر الحرَّة :
والظُّهَار : من النساء .

وقال ابن شُمَيْل : الظُّهَارِيَّة : أن يَمْتَقِلَه
الشَّغَزَ بَيْتَةً ^(٣) فيَصْرَعَه ؛ يقال : أَخَذَه الظُّهَارِيَّةُ
والشَّغَزَ بَيْتَةً بِمَعْنَى .

ويقال : ظَهَرْتُ فلاناً : أى أَصَبْتُ ظَهْرَه
فهو مَظْهُور .

(والظُّهْرَة ^(٤) : الأعوان قال نعيم :

أَلْهِنِي ^(٥) عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ
وِظْلٍ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا ^(٦)
قال أبو الهيثم : الظُّهْرُ سِتٌّ فَقَارَاتُ :
والسَّكَاهِلُ والسَّكْتَدِ ^(٧) سِتٌّ فَقَارَاتُ ، وَهُابِينَ
السَّكْتَفِينَ ، وَفِي الرَّقَبَةِ سِتٌّ فَقَارَاتُ [ذَكَرَه
عَنْ نَصِيرٍ ^(٨)] .

قال أبو الهيثم : والظُّهْر ^(٩) الَّذِي هُوَ
سِتٌّ فَقَرٌ تَكْتُمُفْهُمَا الْمَتْنَانُ . قُلْتُ ^(١٠) : وَهَذَا
فِي الْبَعِيرِ .

ه ظ ل . ه ظ ن . ه ظ ف

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا [وَاللَّهِ أَعْلَمُ ^(١١)] .

ه ظ ب

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهَا : [بِهِظٌ ^(١)] .

(٥) لهن ١٠

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه من حديث
طلحة في ١٠

(٧) ضبط بالتحريك في ١٠ وبالكسر في غيرها
وما وجهان كما في القاموس .

(٨) ساقط مما عدا ١٠

(٩) الظهر ١٠

(١٠) قال الأزهرى «

(١١) ليس في المصنوعة

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بالضم في ١٠

(٣) بالزاي كما في الأصول وهو الأفضح ، وهو
أيضاً بالراء التاج ج ١ ص ٣٢٣ مادة « شغز »
و « شغز »

(٤) ضبطت في المصنوعة بالتحريك ، وفي المصورة
بكسر ففتح . والصواب أنها بكسر فسكون كما في ١٠ ،
وروي فيها الضم . وانظر التاج ج ٣ ص ٣٨٢ مادة
« ظهر »

[ظ (١)]

قال الليث [وغيره ^(٢)] : [يقال ^(٣)] :
 بَهَظَنِي هذا الأمرُ : أى ثَقُلَ علىَّ وبلغَ مني
 مشقةً وكلَّ شئٍ ثَقُلَ عليك ، فقد
 بَهَظَكَ ^(٤) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : بَهَظْتُهُ : أَخَذْتُ
 بِقُفْمِهِ وَقُفْمِهِ .

قال : شمر : أراد بِقُفْمِهِ قَافَهُ ، وَبِقُفْمِهِ
 أَنْفَهُ .

وَالنُّتْمَانُ : [هما ^(٥)] اللَّاحِيَانِ . [وَأَخَذَ
 بِقُفْمِهِ : أى بِقَافِهِ ، وَرَجُلٌ أَنْفَمَى ، وَامْرَأَةٌ
 فَفَوَاءٌ : إِذَا كَانَ فِي قَافِهِ مَيْلٌ ^(٥)] .

ه ظ م

[ظهم (١)]

أهمله الليث ، ووجدت ^(٦) حرّفاً في

حديث حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَلِيُّ ، عَنْ
 أَبِي ^(٧) الرَّبِيعِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَارِيِّ قَالَ : كُنَّا
 عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٨) فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ
 أَوَّلًا : قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ^(٩) أَوْ رُومِيَّةٌ ^(١٠) ؟ فَدَعَا
 بِصُنْدُوقِ ظَهْمٍ . قَالَ : وَالظَّهْمُ : اتَّخَلَقَ .

قال : فأخرج كتاباً فَنَظَرَ فِيهِ وَقَالَ : كُنَّا
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْتُبُ
 مَا قَالَا ، فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا :
 قُسْطَنْطِينِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١١) : مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلٍ تَفْتَحُ
 أَوَّلًا ، يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ . قُلْتُ ^(١٢) : هَكَذَا
 جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ .

(٧) ابن المنسوخة

(٨) عمر ١٠

(٩) قسطنطينية . المصورة .

(١٠) البياض مخففة في ١٠

(١١) ليس في ١٠

(١٢) قال الأزهري ١٠

(١) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ والمنسوخة

(٤) وقال غيره : كل شئٍ أثقلتُ قد بهظك ١٠

(٥) ساقط مما عدا ١٠

(٦) قال الأزهري : وقد وجدت ١٠

أَبْوَابُ الْحَاءِ، وَالذَّالُ^(١)

(٨)
[هذل]

قال الليث: الهذلول: ما أرتفع من الأرض
من تلالٍ صغارٍ، وأنشد:

* يعلو الهذاليل^(٩) ويعلو القردد^(١٠) *

شمير، عن ابن شميل. الهذلول: المكان
الوطي في الصحراء لا يشعر به الإنسان حتى
يشرف عليه، قال^(١١) جرير:

كأن دياراً بين أسنمة النقا

وبين هذاليل البحيرة^(١٢) مصحف

قال: وبُعده نحو القامة يتقاد ليلةً أو يوماً،
وعرضاً^(١٣) قيد^(١٤) رُمح أو أنفُس^(١٥)، له
سند^(١٦) لا حروف له. وقال^(١٧) أبو نصر:

الهذاليل: رمال رقاق^(١٨) صغار.

(٨) ساقط من ١٠

(٩) الهذاليل. الصورة

(١٠) وقال ١٠

(١١) النجزة. رواية الديوان ص ٣٧٤

(١٢) في اللسان - مادة (هذل) - و«عرضه»؛

فليراجع.

(١٣) ضبطت بفتح القاف في ١٠

(١٤) وأنفس ١٠

(١٥) ولا ١٠

(١٦) قال ١٠

(١٧) دقاق - بالذال - ١٠

ه ذ ث^(٢): مهمل

ه ذ ر:

استعمل منه^(٣): هذر

[هذر]

قال الليث: الهذر^(٤): الكلام الذي

لا يُعَبَّأ به، يقال: هذر الرجل فهو يهذر

في منطق^(٥) هذراً، و[هو]^(٦) رجل هذار

مهذار، والجميع: المهاذر وقال غيره^(٧): رجل

هذرة بذرة^(٨)، ورجل هذريان: إذا كان

غث الكلام كثيره.

ه ذ ل

استعمل من وجوهه: هذل، هذل.

(١) رسمت بالذال المهملة في المنسوخة

(٢) رسمت بالباء - المثناة الفوقية - في ١٠.

(٣) من وجوهه ١٠

(٤) ضبط بالسكون في ١٠ وهو وجه ثان فيها

كما في القاموس وشرحه ج ٣ ص ٦١٦ و ٦١٧ مادة

« هذر »

(٥) في منطقة فهو يهذر ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال الأزهرى: ويقال

يقال هَوَذَلَّ بَيَوْلَهُ : إِذَا قَذَفَهُ . [قال]^(٥) :
وَالهَوَذَلَّةُ : أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْهَوَذَلَّةُ : أَنْ
يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ . [قال]^(٥) : وَمِنْهُ يُقَالُ
لِلسَّعَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ : هَوَذَلَّ : [يَهْوِذِلُ]^(٦) هَوَذَلَّةً .

أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَوَذَلَّ
السَّعَاءُ : إِذَا أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ ، وَهَوَذَلَّ : إِذَا
قَاءَ ، وَهَوَذَلَّ : إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونِ ، [وَهُوَ
الْفَائِطُ وَالْعَذِرَةُ]^(٨) ، وَأَنْشَدَ :

لَوْ لَمْ يَهْوِذِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَّ
فِي صُلْبِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(٩)

قَالَ : وَالْهَازِلُ بِالذَّالِ^(٩) : وَسَطُ اللَّيْلِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَذَلَّ الْفَعْلُ مِنْ الْإِبِلِ
بَيَوْلَهُ : إِذَا اهْتَزَّ بَيَوْلَهُ^(١٠) [وَتَحَرَّكَ]^(٥) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَذُولُ : مَا سَفَتَ الرِّيحُ
مِنْ أَعَالَى الْأَنْقَاءِ إِلَى أَسَافِهَا ، وَهُوَ مِثْلُ
الْخَنْدَقِ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَذَالِيلُ :
مَسَائِلُ صَغَارٍ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ الثُّعْبَانُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَذُولُ : الرُّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ
الْمُسْتَدَقَّةُ مُشْرِفَةً [وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَالِيلَ : أَيْ
قِطْعًا]^(١١) . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قُلْتُ^(١٢) لَقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَالِيلَ
نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقَيْلُ

(قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ)^(١٣) : هُمُ الْمُسْرِعُونَ يَذْبَعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْهَذُولُ : اسْمُ
سَيْفٍ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِيهِ :

كَمْ^(١٤) مِنْ كَمَى قَدْ سَابَتْ سِلَاحَهُ

وْغَادَرَهُ الْهَذُولُ يَكْبُو مُجْدَلًا

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَوَذَلَّةُ : الْقَذْفُ بِالْبَهْوَلِ ،

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) نعلب ١٠ .

(٨) الميم غير مشددة في المفسوخة ١٠ .

(٩) رسم في الصورة بالذال المهملة ، والذي أئتمنتاه
من المفسوخة هو الذي في القاموس والتاج عن ابن الأعرابي
التاج ج ٨ ص ١٦٥ مادة «هذل» .

(١٠) بوله . المفسوخة و ١٠ .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) وقلت ١٠ .

(١٣) قال ١٠ .

(١٤) وكـ . رواية اللسان ج ١٤ ص ٢١٨ مادة

«هذل» والتاج ج ٧ ص ١٦٦ مادة «هذل» .

وقال ابن الفرج : أَهْذَبَ فِي مَشْيِهِ ^(١) ،
وَأَهْذَلَ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَجَاءَ مُهْذِبًا
مُهْذِلًا .

وهْذِيل : (أَحَدُ قَبَائِلِ خِنْدِفٍ ،
وَقَدْ أُغْرِقَ لَهَا فِي الشَّعْرِ) ^(٢) ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
هْذَلِي ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هْذَلِي ^(٣) .

ويقال : ذَهَبَ بَوْلُهُ هَذَا يَيْسَلُ : إِذَا
تَقَطَّعَ .
وهَذَا يَيْلُ الْخَمِيلِ : خِفَافُهَا .

(٤)
[ذهل]

(قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « يَوْمَ » ^(٥))
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ^(٦) «
أَيُّ تَسْلُو عَنْ وَلَدِهَا ^(٧)] فَتَتْرَكُهُ لَشِدَّةِ الْقِيَامَةِ
وَالْفَزَعِ الْأكْبَرِ .

وَقَدْ ذَهَلَ يَذْهَلُ ، وَذَهَلَ يَذْهَلُ ذَهُولًا .

وَأَذْهَنِي كَذَا وَكَذَا عَنْهُ يَذْهِنِي ^(٨) .
(وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ :

* أَذْهَلَ خَيْلِي عَنْ فِرَاشِي مَسْجِدَهُ *) ^(٩)

[وَكَانَ زَوْجُهَا أَشْتَقَلَ بِعِبَادَتِهِ عَنْ فِرَاشِهَا
فَشَكَتْ سُلُوكَهُ عَنْهَا] ^(٩) .

(وَقَالَ ^(٩) [اللَّيْثُ] ^(٩) : الذَّهْلُ ^(١٠) :
تَرَكَّ الشَّيْءَ تَنْسَاهُ ^(١١) عَلَى عَمْدٍ ، أَوْ يَشْفَلُكَ
عَنْهُ شَاغِلٌ ^(١٢)) ^(١٣) .

(وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَضَى ذَهْلٌ ^(١٤) مِنْ
الَّيْلِ : أَيُّ سَاعَةٍ) ^(١٥) . [ذَهْلٌ ، وَذَهْلٌ ، لُغَةٌ
بِالدَّلَالِ وَالذَّالِ . جَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو] ^(١٥) .

(٨) مؤخر عما بعد الساقط الذي يليه في ١٠ .

(٩) قال ١٠

(١٠) والذهل ١٠

(١١) تنساه . ما عدا ١٠ .

(١٢) شغل ١٠

(١٣) وما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
لفظ ذهل بن تعلية .

(١٤) بالفتح في المنسوخة ، وفيه الضم أيضا كما في
القاموس ، وعليه المصورة ١٠ . وانظر التاج ج ٧
ص ٣٣١ مادة « ذهل » .

(١٥) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ ، ولفظه فيها :
أبو الحسن اللحْيَانِيُّ . بدون كلمة : وقال .

(١) مشيته ، وبكسر الميم في ١٠ .

(٢) قبيلة من خندف أعرفت في الشعر ١٠ .

(٣) وإن قيل : هذيلي فجائز ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا ١٠ .

(٦) آية ٢ سورة « الحج » .

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد البيت .

(١) وقال الليث : الذُّهْلَانِ (٢) :
[حَيَّانٌ] (٣) من ربيعة ، وهم بَنُو ذُهْل بن
شَيْبَانَ ، وبنو ذُهْل بن ثَعْلَبَة (٤) .

ه ذ ن

استعمل من وجوهه : ذهن (٥)

[ذهن] (٦)

قال الليث : الذَّهْنُ : حِفْظُ الْقَلْبِ .
تقول : اجعلْ ذِهْنَكَ إلى كذا وكذا .

وفي نوادر الأعراب (٧) : ذَهِنْتُ كَذَا
وكذا : [أَيْ قَهَمْتُ] (٨) ، وَذَهَنْتُ عَنْ كَذَا
[وكذا : أَيْ] (٩) قَهَمْتُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
ذَهَنْتِي عَنْ كَذَا [وكذا] (٩) ، وَأَذَهَنْتِي ،
وَأَسْتَذَهَنْتِي : إِذَا أَنْسَانِي وَالْهَانِي عَنْ

الذِّكْرِ ، وَ [يُقَالُ] (٨) : فَلَانٌ يُذَاهِنُ النَّاسَ
أَيْ يُفَاطِنُهُمْ ، وَقَدْ ذَاهَنْتِي فَذَهَنْتُهُ : أَيْ
كُنْتُ أَجُودَ ذِهْنًا مِنْهُ .

ه ذ ف

[أَهْمَلَهُ الْيَاسِرُ] (٨) أَشْدَّ أَبُو عَمْرٍو

قول الرّاجز :

يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْمَذَافِ

بَعَثَنِي (١١) مِنْ فَوْرِهِ (١٢) زَرَّافٍ

قال : وَالْمَذَافُ (١٣) : السَّرِيعُ ، وَقَدْ
هَذَفَ يَهْذِفُ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ : جَاءَ
مُهْذِبًا مُهْذِفًا (١٤) مُهْذِلًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ه ذ ب

[اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ] (٩) : هَذَبَ ،

هَبَذَ ، ذَهَبَ .

[ذَهَبَ] (٨)

قال الليث : الذَّهَبُ : التَّجَرُّ ، وَالْقِطْعَةُ

مِنْهُ ذَهَبَةٌ .

(١) قال في ١٠ .

(٢) ضبط بضم آخره في المخطوطة و ١٠ ، والذهل
بفتح ، وفيه الضم ، كما في القاموس وهو المناسب
للضبط بعده .

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) هذه العبارة هي أول ما بدئت به المادة في ١٠ .

(٥) الذهن فيما عدا ١٠ .

(٦) وضعنا هذا العنوان جربا على عادته .

(٧) النوادر ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) أي ١٠ .

(١١) ضبطت بضم العين والنون في ١٠ .

(١٢) فوقه . في الصورة .

(١٣) المذاف ، بدون الواو في ١٠ .

(١٤) مهذبا مهذبا ١٠ .

ولا يُنفقونها، فأختصر الكلام، كما قال الله [جلَّ وعزَّ] ^(٨): «والله ورسوله أحقُّ أن يُرضوه ^(٩)»، ولم يقل: يُرضوها.

وقال ^(١٠) الليث: الذَّهَبُ: المطَّرة الجَوْدَةُ، والجميع الذَّهاب ^(١١).

أبو عبيد، عن أصحابه [قالوا] ^(١٢):
الذَّهاب: الأمطار الضعيفة.

ومنه قول الشاعر:

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّعْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ

وقيل: ذَهَبَةٌ للمطَّرة، واحدة الذَّهاب ^(١٣)

(وروي عن بعض الفقهاء) ^(١٤) أنه قال: في

أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ، قال:
يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، فَتَزَكَّى.

قال: وأهلُ الحجاز يقولون: هي الذَّهَبُ.
ويقال: نَزَلَتْ: بلغتْهم: «والذين يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^(١٥)»
ولولا ذلك لَغَلَبَ الْمَذْكُورُ الْمُؤَنَّثَ.

وقال ^(١٦): وسائرُ العرب يقولون: هو
الذَّهَبُ. قلتُ ^(١٧): الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ عِنْدَ
العرب، ومن أنثته ذَهَبٌ به مذهب الجميع ^(١٨).
وأما قوله جَلَّ وعزَّ ^(١٩): «وَلَا يُنْفِقُونَهَا»
ولم يقل: يُنْفِقُونَهُ؛ ففيه ^(٢٠) أقاويل [للمنحويين] ^(٢١)
أحدها أن المعنى يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يُنْفِقُونَ السَّكَنُوزَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وقيل:
جَازٍ أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا عَلَى الْأَمْوَالِ، فَيَكُونُ:
وَلَا يُنْفِقُونَ الْأَمْوَالِ، وَيَحْوزُ أَنْ يَكُونَ: وَلَا
يُنْفِقُونَ الْفِضَّةَ، وَحَذَفَ الذَّهَبَ، كَأَنَّهُ قَالَ:
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَلَا يُنْفِقُونَهُ، وَالْفِضَّةَ

(١) آية ٣٤ سورة «التوبة».

(٢) قال ١٠.

(٣) قال الأزهري ١٠.

(٤) ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجمله جمعا للذهبة.

(٥) عز وجل ١٠:

(٦) في الأصول الثلاث: وفيه، وهو سبق قلم
من النسخ، والصحيح من رواية اللسان عن الأزهري
اللسان ج١ ص ٣٨٠ مادة «ذهب».

(٧) ساقط من ١٠.

(٨) ليس فيما عدا ١٠.

(٩) آية ٦٢ سورة «التوبة».

(١٠) قدمنا في ١٠ عبارة: وقيل ذهبة للمطَّرة.

لأن ما سنسبه على تقديمه فيها قريبا.

(١١) قال: المنسوخة، وهي بالوجهين ساقطة
من ١٠.

(١٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه قريبا في ١٠.

(١٣) وفي حديث بعض التابعين ١٠.

قيل^(١): الذهب: مكيال معروف باليمن،
وجمه أذهب، ثم أذهب جمع الجميع^(٢).
قاله^(٣) أبو عبيد.

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم:
* أتعرف رَسْمًا كاطَّرادِ المَذهَبِ *

المذهب: جلود كانت تذهب، واحدها
مُذهب^(٤)، يجعل فيها خطوط مذهبه، فيرى بعضها
في إثر بعض، فكانها متتابعة. ومنه قول الهذلي^(٥):
يَنْزِعُ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْ

عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذهَبِ^(٦)
يقول: الضَّبَاعُ يَنْزِعُ جِلْدَ الْقَتِيلِ كما
يَنْزِعُ الْقَيْنُ خِلَلَ الشَّيْءِ، قال: ويقال:
المذهب: البرود للموشاة، يقال: بُرِدَ مذهب،
وهو أرفعُ الأَمْحَى.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا أراد الغائط أبعده في المذهب.
أبو عبيد، عن الكسائي: يقال لموضع الغائط:

(١) قال ١٠.

(٢) الجمع المصورة و ١٠.

(٣) قال ذلك ١٠.

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠.

(٥) حبيب الأعلام ديوان الهذليين ج ٢ ص ٨٠.

اتخلاء^(٧)، والمذهب والمرقاق والمرحاض.
الحراني، عن ابن السكيت: ذهب
الرجل [والشيء]^(٨) يذهب ذهابا، وقد^(٩)
ذهب الرجل [والشيء]^(٩) يذهب ذهابا: إذا
رَأَى^(١٠) ذهب المعدن^(١١) فَبَرِقَ من عظمه في
عَيْنَيْهِ، وأنشد ابن الأعرابي:

* ذَهَبَ^(١٢) لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تَرْمَرُهُ *

وفي رواية:

* لَمَّا أَن رَأَاهُ تَرْمَلُهُ *

وهو اسم رجل^(١٤).

وقال: يا قوم رأيت مُنْكَرَةً
شَذْرَةً وادٍ ورأيت الزُّهْرَةَ
أبو عبيد^(١٥): كُمَيْتٌ مذهب، وهو

(٦) الخلا - بالقصر - ١٠

(٧) ساقط من ١٠.

(٨) مكررة هي والجملة السابقة في المصورة.

(٩) ساقط مما عدا المصورة.

(١٠) إذا أدى، المنسوخة.

(١١) كانت العبارة «ذهب في المعدن» ولعل

(في) من أخطاء النسخ. وعبارة الأسان - مادة ذهب:

«وذهب الرجل - بالكسر - يذهب ذهابا فهو ذهب:

هجم في المعدن على ذهب كثير فرآه فزال عقله. وبرق

بصره من كثرة عظمه في عينه، فلم يطرف.

(١٢) ضبطت بتخفيف الهاء في غير المنسوخة.

(١٣) ترمره. المصورة والمنسوخة.

(١٤) ساقط مما عدا ١٠.

(١٥) أبو عبيد ١٠

[وقال ابن الأعرابي : يقال للمؤسوس :

به المذهب^(٧) .

ويقال : هو اسم شيطان^(٨) .

[ذهب]

سلمة ، عن القراء قال : المذهب^(٩) :

السريع . وهو من أسماء الشيطان .

ويقال له : المذهب : أى المحسن للمعاصي^(١٠) .

وقال الليث [وغيره^(١١)] : الإهذاب :

السرعة فى العدو والطيران ، وإبل مهاذب :

سريع . وقال رؤبة :

* صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِبُ الْوَلَقِ^(١٢) *

وفى بعض الأخبار : إني أخشى عليكم

الطلب ، فمذبوا : أى أسرعوا السير ، يقال :

ذهب وأهذب^(١٣) [وهذب^(١٤)] ، كل ذلك ،

الذى تغلوا حرته صفرة ، والأثنى مذهب .

وقال الليث : المذهب : الشيء المطلى

بالذهب ، قال ليبيد :

أَوْ مَذْهَبٌ جُدُّدٌ عَلَى أُلُوحِهِ

الناطقُ المبروزُ والمختومُ

(قال الأزهري^(١٥)) : وأهل بغداد يقولون

للمؤسوس من الناس : [به^(١٦)] المذهب ،

وعوامهم يقولون : [به^(١٧)] المذهب^(١٨) ،

بفتح الهاء ، والصواب المذهب^(١٩) .

(وقال الليث : المذهب : اسم شيطان

يقال : هو من ولد إبليس يبدو للقراء فيفتنهم

فى الضوء وغيره .

وقال : والذهوب ، والذهاب لفتان^(٢٠) ،

والمذهب : مصدر كالذهاب .

ويقال : ذهبتُ الشيء فهو مذهب :

إذا طليته بالذهب^(٢١) .

(١) قلت . المنسوخة والمصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .

(٤) مؤخر فى المنسوخة والمصورة عما بعده ، وهما جيماً مؤخران فيهما إلى المادة التالية وهذا هو موضعهما كما هو ١٠ .

(٥) الفتان . المنسوخة .

(٦) مقدم فى الصورة والمنسوخة على ما قبله .

(٧) ضبط بفتح الهاء فى المنسوخة .

(٨) فى المنسوخة : المذهب .

(٩) آخر لى هنا فى المنسوخة والمصورة ما سبق

الإنباء إلى تأخيرها فيهما .

(١٠) ضبطت : صوادق ، ومهاذيب ، بالرفع فى النسخ

الثلاث ، وما قبلها ، وهو قوله :

ضرحا وقد أنجد من ذات الطوق

يقتضى نصبهما على الحالية ، وانظر أراجيز العرب

ص ٢٩ ، واللسان ج ٢ ص ٢٨١ مادة «ذهب» .

(١١) ذهب ذهب . المنسوخة .

(١٢) ساقط من الصورة .

من الإسراع^(١).

(وقال الليث : المهذب : الذي قد هذب

من عيوبه .

وقال غيره : أصل^(٢) التهذيب تنقية

الحنظل من شحمه ، ومعالجة حبه حتى تذهب

مرارته ويطيب [لا كله^(٣)] ، ومنه^(٤) قول

أوس بن حجر :

ألم ريباً إذ جئنا أن لحمها

به طم شرمي لم يهذب وحنظل^(٥)

ويقال : ما في مودته^(٦) هذب ، أي

صفاء وخلوص ، وقال السكيت .

معدنك الجوهر المهذب ذو الـ

إبريز يج ما فوق ذا هذب^(٧) (٨)

ومن أمثالهم : أي الرجال المهذب ؟

يُضْرَب مثلاً للرجل يؤمر باحتمال إخوانه

(١) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وقال ابن

الأنباري ... إلى عبارة : إذا أسالته بسرعة وسيأتي .

(٢) في المنسوخة : وقت : وأصل وفي المنصورة :

قت : أصل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ومثله . ما عدا ١٠ .

(٥) ضبط بضم اللام في المنصورة .

(٦) موته . المنسوخة .

(٧) ضبط بضم الهاء في ١٠ .

(٨) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا أسالته

بسرعة .

على ما فهم من خطيئة عيب يُدْمُون به ،
ومنه قوله^(٩) .

وَأَسْتَمِمْسِقِي أَخَا لَا تَلُهُ

على شعث ، أي الرجال المهذب ؟

(قال ابن الأنباري : التهذيب : أن يعدو

في شق ، وأنشد :

* مَشَى الْهَيْذَبِي فِي دَفْعِ ثَمِ قَرَقَرَا^(١٠) *

وروي بعضهم : مَشَى الْهَيْذَبِي^(١١) ، وهو

بمنزلة الهذيب . وقال ذو الرمة :

دِبَارٌ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيْمَةٍ

دَرُورٍ وَأُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاءَ سَاجِرُ

يقال : أهدبت السحابة ماءها ، إذا

أسالته بسرعة^(١٢) (١٣) .

[هذب] [٢]

قال الليث . المهابة^(١٤) . الإسراع .

وأنشد :

(٩) أي النافعة . مجموع دواوين الشعراء الحقة .

ص ١٤ .

(١٠) رسم بفاهين في ١٠ .

(١١) ضبط بفتح الهاء والباء في ١٠ .

(١٢) مقدم في ١٠ فهو يلى فيها عبارة : كل ذلك

من الإسراع كما سبق الإشارة إليه .

(١٣) يلى هذه العبارة في ١٠ عبارة : وقال الليث :

المهذب .. الخ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(١٤) المهابة . المنسوخة .

كلاهما : يعنى الليل النهار . فى فَلَكَ
يَسْتَلْجِمُهُ : أى يأخذ قَصْدُهُ وَيَرْكَبُهُ .

وَاللَّهْبُ : الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يعنى به
ما بين الخافقين ، وهما الْمَغْرِبَانِ .

وقال أبو عمرو : أراد^(٧) بالخافقين :
الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، يَهْذِمُهُ : يُعَيِّبُهُ أَجْمَعُ .

وقال شمر . يَهْذِمُهُ . يَأْكُلُهُ^(٨) وَيُوعِيهِ^(٩)

وقال . سَكَّيْنِ هَذَمَ ، اللَحْمُ .

أى يُسْرِعُ قطعه [فَيَأْكُلُهُ]^(١٠) ، عن ابن
الأعرابي .

وقال الليث : أراد بقوله :

يَهْذِمُهُ نُقْصَانَ الْقَمَرِ ، وقال : سَيْفٌ يَهْذِمُ^(١١)
يُحْذِمُ^(١٢) .

قال : وَالْيَهْذَامُ : الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وهو الأكل أيضا .

ويقال : سَكَّيْنِ هُذَامٌ^(١٣) وَمُوسَى
هُذَامٌ^(١٤) وَشَفْرَةُ هُذَامَةٍ^(١٥) .

(٧) وأراد . المنسوخة .

(٨) فَيَأْكُلُهُ ١٠ .

(٩) ويوعيه - بالباء الموحدة - فى ١٠ .

(١٠) مهذوم . المنسوخة .

(١١) حذم - بتشديد الدال المفتوحة فى المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المنسوخة .

مُهَايِذَةٌ^(١) لَمْ تَتْرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ
لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءَ مُنْصَبٍ

[وقال]^(٢) أبو عبيد [فى باب المقلب]^(٣) .

أَهْبَذَ^(٤) وَأَهْذَبَ^(٥) ، إِذَا اسْتَرَعَ .

وقال أبو خراش الهذلى .

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ^(٦) فَهُوَ مُهَايِذٌ

يَحْتَ أَجْنَاخَ الْقَتَبِطِ وَالْقَبْضِ

ه ذ م

استعمل من وجوهه : هذم ، هذ .

[هذم] [٢]

قال الليث . الهذم . الأكل . والهذم .

الْقَطْعُ ، كُلُّ ذَلِكَ فى سرعة ، وقال رؤبة

يصف الليل والنهار :

كلاهما فى فَلَكَ يَسْتَلْجِمُهُ^(٧)

وَاللَّهْبُ لِهَبُ اخْلَافَيْنِ يَهْذِمُهُ

(١) ضبطت بالنصب فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أهد - بالنون - فى الصورة ، وهو تصحيف

(٤) واهبذ . المنسوخة .

(٥) رواية الديوان :

يبادر قرب الليل

ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٥٩ .

(٦) يستلجمه - بالجيم - فى الصورة .

وقال الرَّاجِز :

وَيْلٌ لِّعِمْرَانَ أَبِي نَعَامَةٍ
مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهَذَامَةِ

[هـ]

قال الليث . الهماذيُّ . السَّرعَة في
الجرى ، يقال . إنه لذو هماذيٍّ^(١) في جَرِّه .
وقال غيره . حرَّ هماذيٌّ [أى شديد .
ومَرَضَ هماذيٌّ^(٢)] ، وأنشد الأصمعي :

تُرْبِيعُ^(٧) شَذَاذًا إِلَى شَذَاذٍ

فِيهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ^(٨)

أبو عبيد ، عن أبي عمرو . الهماذيُّ^(٩) :
السَّريع من الإبل .

وقال ثمر . الهماذيُّ : الحِدُّ في السَّير .

ويقال : الهماذيُّ : تَارَتْ شِدَادُ تَكُونُ

فِي الْمَطَرِ ، وَالسَّبَابِ ، وَالْجَرْمِ ، مَرَّةً يَشْتَدُّ ،

ومرّة يسكن . قال العجاج :

* مِنْهُ هَمَازِيٌّ إِذَا حَرَّتْ^(١٠) وَحَرَّ*

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالنَّارِ^(٢)

[لهـ]

قال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :

«فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ

أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ»^(١١) «ضَرَبَ اللَّهُ جُلَّوعًا^(١٢)

لِلتَّارِكِ لآيَاتِهِ ، وَالْعَادِلِ عَنْهَا أَحْسَنَ شَيْءٍ فِي

أَحْسَنَ أَحْوَالِهِ مَثَلًا ، فَقَالَ : « فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

هـ ث ر :

مهمل .

هـ ث ل :

[استعمل من وجوها]^(٤) :

لهـ ، هـ^(٥) ، هـل ، لته^(٦) .

(٧) رسمت بئاء مثثلة وبالعين المهملة في ١٠ .

(٨) هاذ — بدون ياء — في المصورة .

(٩) الهاذي . المصورة .

(١٠) سبط بضم الماء في المصورة .

(١١) آية ١٧٦ سورة « الأعراف » .

(١٢) قال الله عز وجل « كمثل الكلب .. الآية »

قال أبو إسحاق : ضرب الله عز وجل ١٠ .

(١) ضبط بفتح الياء المشددة في ١٠ .

(٢) ضاقط من ١٠ .

(٣) باب : المصورة . والمنسوخة .

(٤) ساقط ماعدا ١٠ .

(٥) كررت في المنسوخة .

(٦) ثله . نسخة ١٠ ولا يتفق مع ما يأتي .

حتى إذا بَرَدَ السَّجَالُ لَهَا^(٨)

وجملانَ خَلَفَ غُرُوضِهِنَّ^(٨) ثميلا

(وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي فِيمَا رَوَى

أبو العَبَّاس، عن عمرو بن أبي عمرو عنه أنه^(٩)

قال : اللَّهْثُ : عَامِلُو الْأُلُوصِ مُقْعَدَاتٍ ، وَهِيَ

الدَّوَاخِلُ^(١٠) ، وَاحِدَتُهَا مُقْعَدَةٌ ، وَهِيَ

[الْوَشِيجَةُ^(١١)] ، وَالْوَشَجَةُ ، وَالشَّوْغَرَةُ

وَالْمُكْعَبَةُ .

قال^(١٢) : وَاللَّهْثَةُ^(١٣) : التَّعْبُ ، وَاللَّهْثَةُ^(١٣)

أَيْضًا الْعَطَشُ ، وَاللَّهْثَةُ^(١٣) أَيْضًا : الْفَقْطَةُ الْحَرَاءُ

(٨) رَسَمْتُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ فِي ١٠ ، وَعَلَى مَا رَسَمْتَاهُ
مِنَ الْمَسْخُوحَةِ ، وَالْمَصُورَةِ - اللَّسَانُ ، وَفَسَّرَهَا بِأَنَّهُا
جَمْعُ غُرُوضٍ ، وَهُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ . اللَّسَانُ ج ٣ م ٥ مَادَّةُ
« لَهْث » .

(٩) عمرو عن أبيه ١٠ .

(١٠) ضَبَطْتُ فِي الْأَسْوَلِ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ؛ وَهِيَ جَمْعُ
دَوَاخِلَ - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فِيهِمَا - كَمَا فِي النَّجَاحِ ج ١ ص ٦٤٥
مَادَّةُ « لَهْث » .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْمَصُورَةِ ،
وَالْكَلِمَةُ وَمَا بَعْدَهَا بِالْجِيمِ فِي الْمَسْخُوحَةِ ، وَفِي ١٠ :
الرَّوْشَةُ - بِالتَّحْرِيكِ وَتَحْتَمِلُ السَّكُونُ ، وَبِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ -
وَالثَّانِيَةِ فِيهَا بِالسَّكُونِ وَفِي الْمَصُورَةِ بِالتَّحْرِيكِ .

(١٢) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ١٠ .

(١٣) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهَا عِدَا ١٠ وَهِيَ كَمَا
أَبَيَّنْتَاهُ مِنْ غَيْرِهَا فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
شَرَحَ الْقَامُوسَ ج ١ ص ٦٤٥ مَادَّةُ « لَهْث » .

الْكَلْبُ « إِذَا كَانَ الْكَلْبُ لَهْثَانًا ، وَذَلِكَ

لَأَنَّ^(١) الْكَلْبَ إِذَا كَانَ يَلَهْثُ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ

لِنَفْسِهِ عَلَى ضَرْ^(٢) وَلَا نَفْعٍ ، لِأَنَّ التَّمَثِيلَ بِهِ

عَلَى أَنَّهُ يَلَهْثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ : حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَوْ

تَرَكَتْهُ ، فَالْمَعْنَى : فَتَنَلُهُ^(٣) كَمَثَلِ الْكَلْبِ

لَاهِنًا .

وقال الليث : اللَّهْثُ لَهْثُ الْكَلْبِ عِنْدَ

الْإِعْيَاءِ ، وَعِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَهُوَ إِدْلَاعُ

الْأَسَانِ مِنَ الْعَطَشِ .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ فِي الْمَرْأَةِ اللَّهْثَى

وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ : إِنَّمَا يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ

وَيُطْعِمَانِ .

ويقال^(٤) : رَجُلٌ لَهْثَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهْثَى ،

وَبِهِ لَهْثٌ شَدِيدٌ^(٥) ، وَهُوَ^(٦) شِدَّةُ

الْعَطَشِ .

وقال الراعي : [يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَتْ مَاءً

وَهِيَ عِطَاشٌ]^(٧) :

(١) أَنْ . الْمَسْخُوحَةُ وَ ١٠ .

(٢) ضَبَطْتُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصُورَةِ .

(٣) مَثَلُهُ . مَا عِدَا ١٠ .

(٤) يُقَالُ ١٠

(٥) كَثِيرٌ ١٠

(٦) وَهِيَ ١٠ .

(٧) سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

الأعرابي^(١) [قال] الهلثي : الجماعة من الناس .

[هـ]

وقال [الليث^(٨)] : مهْلان : اسم جبل معروف ، ومنه المثل السائر يُضْرَب للرجل الرزين الوقور ، فيقال :

* مهْلان ذو الهَضَبات ما يَتَحَلَّل^(٩) *

أبو عبيد ، عن الأحمر [قال^(٢)] : هو الضَّلَال بنُ قَهْل ، و (^(١) الضلال) ابنُ مهْل^(١٠) . لا ينصرفان^(١١) [يُضْرَبَان مثلاً للكذوب وللذي لا يَهْتَدِي لأمره^(١٢)] .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) الرواية بنصب « ذو » واليت للفرزدق ، وتعامه كما في التاج :

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

مهْلان ذا الهَضَبات هل يتحلل؟

التاج ج ٧ ص ٢٤٨ مادة « مهْل » .

(١٠) يروى بالفاء والثاء كما هنا، وبالباء الموحدة أيضاً ، وهو بزنة (جعفر) وزاد غير الأحمر زنة (قنفذ) و (جنذب) التاج ج ٧ ص ٢٤٨

(١١) لا ينصرف ١٠

التي تراها في أُلْخُوص إذا شققته .

[^(١) سلامة ، عن] الفراء [قال^(١)] :

مهْلان من الرِّجال : الكثير الخيلان الحمر في الوجه ، مأخوذ من الهِث ، وهي النقطة الحمر [التي^(٢)] في أُلْخُوص إذا شُقَّ^(٣) .

[هـ]

قال الليث : الهِثاء^(٤) : جماعة من الناس قرعت أصواتهم ، يقال : جاء فلان في هِثاء^(٥) من أصحابه ، ممدود [^(١) مُنُون] .

سلامة عن الفراء : يقال : هِثاءة من الناس ، وهِثاءة^(٦) : أي جماعة ، بكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه [قال^(١)] : الهِثئة^(٧) :

الجماعة من الناس .

[ورَوَى] ثعلب^(١) ، عن ابن

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) شققته ١٠

(٤) ضبط بكسر الهاء في ١٠ .

(٥) بكسر الهاء في ١٠ ، وهي في المصورة : هِلْثان .

(٦) وهِثاءة ١٠ .

(٧) ضبط بسكون اللام في ٦٠

[الله]

قال الليث : اللَّائِيَّةُ : اللَّاهَةُ . ويقال : لَيْلٌ .
[واللَّائِيَّةُ]^(١) من اللَّائِيَّةِ^(٢) : لَحْمٌ عَلَى أَصُولِ
الْأَسْفَانِ .

قلت^(٣) : [هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي نُسَخٍ مِنْ
كِتَابِ اللَّيْثِ]^(٤) (وَالَّذِي حَصَلْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ
أَنْ)^(٥) اللَّائِيَّةُ جَمْعُ اللَّائِيَّةِ ، وَالثَّلَاثَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ
أَصْلُهَا لُثْيَةٌ . مِنْ لَيْلَى الشَّيْءُ يَلْتَقِي [إِذَا
نَدَى وَأَبْتَلَّ]^(٦) ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْمَاءِ ، فَإِذَا^(٧)
انْتَهَى (كِتَابُنَا إِلَى كِتَابِ الثَّاءِ فَسَّرْنَاهُ^(٨))
إِنْ شَاءَ اللَّهُ [سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى]^(٩) .

هـ ث ت^(٧) ، هـ ث ف : أَهْمَلْتُ
وَجُوهَهَا .

هـ ث ب

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهَا : بَهْثٌ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح اللام في ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) والذي عرفته ١٠ .

(٥) ضبط بالرفع في ١٠ لما هو ظاهر .

(٦) رلذا ١٠ .

(٧) الكتاب إلى باب فسر

(٨) ليس فيها عدا المصورة

(٩) في ١٠ هـ ث ز

[الله]

قال الليث : الْبُهَيْتَةُ : وَلَدُ الْبَنِيِّ ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبُهَيْتَةِ .

وقال ابن الأعرابي : قلت لأبي المكارم^(١٠) :
مَا الْأَرْزِيبُ ؟ فَقَالَ^(١١) : الْبُهَيْتَةُ . قلت : فَمَا^(١٢)
الْبُهَيْتَةُ ؟ قَالَ : وَلَدُ الْمُعَارِضَةِ ، وَهِيَ الْمُيَافَعَةُ ،
وَالْمُسَاعَاةُ [وَبُهَيْتَةُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .
وَالْبُهَيْتَةُ : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ]^(١٣) .

هـ ث م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهِ : هَيْمٌ .

[هَيْمٌ] (١٣)

قال الليث : الْهَيْمُ : قَرْخُ الْمُقَابِ .

(وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلَ^(١٤) : الْهَيْمُ :
الصَّغَرُ)^(١٥) .

(١٠) ضبط بضم الميم ، وفتح الراء في ١٠

(١١) تسكررت في ١٠

(١٢) وما ١٠

(١٣) هيم . المنسوخة

(١٤) النضر ١٠

(١٥) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد النقل الآتي عن

ابن الأعرابي

وقال أبو عمرو : الهَيْمُ : الرَّمْلُ
الأحر .

وقال الطَّرِمَاحُ يصف قِداحًا أَجِيلَتْ ؛
فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ :

خَوَارِغِزْلَانٍ^(٤) لَدَى^(٥) هَيْمٍ
تَذَكَّرْتُ فِيْقَه أَرَامَهَا

(٦) وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
[قال^(٢)] : الهَيْمُ^(٧) القِيْزَانُ : المنهالة^(٨) .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالرَّاءِ^(١)

الضَّعْفُ ، تقول : فَرَسَ رَهْلُ الصِّدْرِ .

[وقال^(٢)] غَيْرُهُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهْلًا :
إِذَا تَهَيَّجَ^(٩) مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ . وَقَدْ رَهَّلَهُ ذَلِكَ
تَرْهِيْلًا .

ه ر ن^(١٠)

هَرَن ، هَرْن ، نَهْر ، رَهْن^(١١) .

ه ر ل

استعمل من وجوهه :

هرل ، رهل .

[هرل]^(٢)

قال الليث : [يقال^(٣)] هَرَوَلُ الرَّجُلُ
هَرَوَلَةً : بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ .

شمر ، عن التَّمِيمِ قال : الْهَرَوَلَةُ فَوْقَ
الْمَشْيِ ، وَدُونَ الْخَبِّبِ^(٤) ، وَالْخَبِّبُ دُونَ
الْعَدْوِ .

[رهل]

قال الليث : الرَّهْلُ : شِبْهُ وَرَمٍ لَيْسَ مِنْ
دَاءٍ ، وَلَكِنْ رَخَاوَةٌ مِنْ سِنَّ ، وَهُوَ إِلَى

(٤) رسم بالهاء الموهلة في ١٠ .

(٥) في النسخ الثلاث : لوى ، والتصحيح من
تلسان ج ١٦ ص ٨١ مادة « هَم » .

(٦) لفظ ١٠ عما بين القوسين : ثعلب .

(٧) ضبعت بضم الناء في المصورة و ١٠ .

(٨) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء إلى
تأخيرها فيها .

(٩) بالباء الموحدة كما في ١٠ ، ومعناها : نورم
كما في الناج ج ٢ ص ١٠٣ مادة « هَج » وجمعت في
المسوخة ياء - مثناة - ، وأهملت في المصورة .

(١٠) صحفت في ١٠ إلى هزن بالزاي .

(١١) ترتيبها في ١٠ هكذا . نهر . رهن . هرن

(١) باب . ما عدا ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صحفت في ١٠ إلى - الخنب - بالنون .

[هرن] (١)

أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئا (من كلام العرب)^(٢) ، واسم هرون معرب^(٣) لا اشتقاق له في (اللغة) العربية .

قال الدِّينَوْرِيُّ : الهَيْرُونُ : ضَرْبٌ مِنَ التمر معروف .

[هنر]

يقال : هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَرَرْتُهُ أَهْنِيرُهُ^(٤) ، وهو أن يُعْلِمَهُ ، قاله^(٥) اللحياني .

وقال الليث : الهنزة : وَقْفَةُ الْأُذُنِ .

[قلت : وهي عربية صحيحة .

روى أبو عمرو^(٦) ، عن^(٧) ثعلب ، عن ابن الأعرابي أنه قال : الهُنَيْرَةُ : تصغير الهنزة ، وهي الْأُذُنُ الْمُلِيجَةُ .

(١) وضعت هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بسكون العين وتخفيف الراء في ١٠ .

(٤) في اللسان - مادة (هنر) - «أهنيره» ، بفتح الهنزة والهاء .

(٥) قال ما عدا ١٠ .

(٦) أبو عمر . المنسوخة .

[رهن]

قال الليث : [الرّهن]^(٧) معروف ، تقول^(٨) : رَهَنْتُ فُلَانًا دَارًا رَهْنًا ، وارتهنه^(٩) : إذا أَخَذَهُ رَهْنًا .

قال : والرّهونُ والرّهانُ والرّهْنُ : جماعة^(١٠) الرّهن . والرّهانُ [أيضا] :^(١٢) مرأهنة الرجل^(١١) على سبّاق الخيل [وغير ذلك] :^(١٢) .

قال : وأَرَهَنْتُ^(١٣) فُلَانًا ثَوْبًا : إذا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ لِيَرْهَنَهُ ، وَأَرَهَنْتُ الْمَيْتَ قَبْرًا : إذا ضَمَنْتَهُ^(١٤) إِيَّاهُ . وكلُّ أَمْرٍ يُحْبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهْنُهُ وَمُرْتَهَنُهُ ، كما أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهْنُ عَمَلِهِ .

الحرّانيّ ، عن ابن السكّيت : يقال :

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) في المنسوخة : وارتهنته ، وفي ١٠ وأرهنه .

(١٠) جاع - يكسر ليم - في ١٠ .

(١١) القوم ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) وتقول : أرهنت ١٠ .

(١٤) ضمته . المنسوخة .

أَرْهَنَ فِي كَذَا وَكَذَا يُرْهَنُ إِرْهَانًا : إِذَا أَسْلَفَ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا
عِيدِيَّةٌ أَرْهِنَتْ فِيهِمُ الدَّانِيَرُ

[بها : بِإِزِيل . عِيدِيَّةٌ : نُجْبٌ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنَاتِ الْعَمِيدِ ، وَهُوَ غُلٌّ مَعْرُوفٌ كَانَ مُنْجِبًا ، أَرَادَ أَنْ ابْنَ سَلَمَى يَحْمِلَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ النِّجَابِ وَهِيَ عِيدِيَّةٌ ^(١)] [تَتَلَفُ فِيهَا الدَّانِيَرُ لِنِجَابَتِهَا ، وَقَدْ رَهْنَتْهُ كَذَا وَكَذَا ، أَرْهَنَهُ رَهْنًا .

وَقَالَ ^(٢) الْأَصْمَعِيُّ : لَا ^(٣) يَقَالُ : أَرْهَنْتُهُ ^(٤) . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ [السَّلُولِيُّ ^(٥)] :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) ولا ١٠ .

(٤) مابين القوسين : ساقط من المخطوطة ، وما

قبل « وقد رهنته » ساقط أيضا من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ ، وفي اللسان أن البيت لهما

ابن مرة ، وقال : وهو في الصحاح اميد الله بن همام السلولي : أى كاهنا . اللسان ج ١٧ ص ٤٨ مادة « رهن » .

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ ^(٦)

نَجُوتُ وَأَرْهَنْتُهُمُ مَالَكَا

فَهُوَ كَمَا تَقُولُ : قَتُّ وَأَصْكُ رَأْسُهُ .

قَالَ : وَمَنْ رَوَى « وَأَرْهَنْتُهُمُ مَالَكَا » ، فَقَدْ أَخْطَأَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرْهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِرْهَانًا : أَيْ أَدَمْتُهُ ، وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنٌ : [أَيْ ^(٧)] دَائِمٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ ^(٨) :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ .

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلَّوْا إِنْ سَهَلُوا

(أَبُو زَيْد : أَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا ^(٩) : أَيْ كَفِيلٌ . وَقَالَ :

* إِنْ كُنْتُ لَكَ ^(١٠) رَهْنٌ بِالرَّضَا *

(٦) رواية اللسان : أَظَافِيرُهُ ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ ، وَالْمُوَافَقَةُ لَهَا بِمَدِّهَا . وَانْظُرِ الْلسَانَ ج ١٧ ص ٤٨ مَادَّةُ « رهن » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) أَيْ لِلْأَعْيَشَى ، الْلسَانَ ج ١٧ ص ٥٠ مَادَّةُ « رهن » .

(٩) بالرى ١٠ .

(١٠) ضُبِطَتْ بِكُفْرِ الْكَافِ هِيَ وَمَا بِمَدِّهَا

أى [أنا^(١)] كيفيل لك ، وبدي لك
رهن^٢ ، يربدون به الكفالة^(٣) .

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

والمرء مرهونٌ ومن لا يُخْتَرَمُ
بعاجل الخنثف يُعاجِلُ بالهرَمِ

قال : أرهن : أدام لهم ، أرهنتُ لهم
طعامي ، وأرهيتُهُ : أى أدمتُهُ لهم . وأرهي
لك الأمرُ : أى أمكنتك ، وكذلك أوهب .
قال : والمهْوُ والرَّهْوُ والرَّخْفُ^(٤) [واحد^(٥)]
وهو اللين .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أرهنتُ فى
السَّلعة غاليْتُ بها .

قال : وهو من الغلاء خاصة ، وأنشد
[قوله^(١)] :

* عِيدِيَّةٌ^(١) [أرهِنتُ فيها الدنانيرُ *]

(١) ساقط من ١٠

(٢) مؤخر عما بعده فى ١٠

(٣) فن ١٠

(٤) رسم بالجيم فى ١٠ ، وفى الصورة بالزاي
والحاء المهملة

(٥) ساقط مما عدا ١٠

[أى أغلَيْتُ ، وغيره يقول : أُسْلِفْتُ^(١)]
قال : ورهنتُ فى البيع والقرض بغير ألف ،
لاغير . وأرهنْتُ^(٢) ولدى إرْهَانًا : أخطرهم
به خَطَرًا (وقول الله جلَّ وعزَّ^(٣)) :
« فُرْهُنٌ^(٤) مَقْبُوضَةٌ » ، قرأ نافع وعاصم
وأبو جعفر وشيبة : « فَرِهَان » وقرأ أبو عمرو ،
وابن كثير : فُرْهُن ، وكان أبو عمرو يقول :
الرَّهَان فى الخيل [أكثر .

أبو عبيد ، عن الأموى : الراهن :
المهزول من الإبل ، والناس [١٠] . وقال^(١١)
قَعْنَبُ :

بانت سعادُ وأمسى دُونها عَدَنُ
وغلِقْتُ^(١٢) عندها من قَلْبِكَ^(١٣) الرُّهْنُ
(سامة عن الفراء^(١٤)) : من قرأ : فُرْهُنُ ،
فهو جمع رِهَان ، مثل مُرْجِعُ ثَمَار .

(٦) ساقط من ١٠ وافسط «أى» ساقط من
المسوخة أيضا

(٧) وارتنت المصورة

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال الله

(٩) فَرِهَان ١٠ وهى من آية ٢٨٣ سورة
« البقرة »

(١٠) ساقط من المسوخة و ١٠

(١١) قال ١٠

(١٢) رسمت بالفاء فى ١٠ ، وهو تصحيف

(١٣) رواية اللسان — مادة (رهن) : « قبله » .

(١٤) وقال الفراء ١٠

قال: والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ولا يُجمع. ورجلٌ نهر: صاحبُ نهار.

وقال ^(٦) الفراء في قول الله ^(٧) جلّ وعزّ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ^(٨)» أى في ضياء وسعة.

(قال الفراء: وسمعتُ العرب تُنشد:

إِنْ تَكُنْ ^(٩) لَيْلِيًّا فَلَيْلِي نَهْرِي
مَتَى أَرَى ^(١٠) الصُّبْحَ فَلَا أُنْتَظِرُ

وقال ^(٦): ومعنى نهر: أى صاحبُ

نهار، لستُ بصاحب ليل، وأنشد:

لَوْلَا الْبَرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ
تَرِيدُ لَيْلٍ وَتُرِيدُ بِالنَّهْرِ ^(١١)

قلت: النهر: جمعُ النهار ^(١٢) هاهنا ^(١٣).

(٦) قال ١٠

(٧) في قوله ١٠

(٨) آية ٥٤ سورة «القدر»

(٩) إن كنت، رواية الجوهري. اللسان ج

ص ٩٧ مادة «نهر»

(١٠) في المخطوطة «أنى» وما بعدها مرفوع فيها

لا هو ظاهر

(١١) بالظاهر في ١٠ وظاهر فيه التحريف

(١٢) نهار ١٠

(١٣) مؤخر عما بعده في ١٠

وقال غيره: رَهْنٌ ورُهْنٌ مثل سَقْفٍ وسُقْفٍ [قال ^(١)]: والرُهْنُ في الرَّهْنِ أَكْثَرُ، والرَّهْنُ في الخليل أَكْثَرُ.

أبو عبيد، عن الأمويّ: الرَّاهِنُ: المهزول من الإبل والنّاس، وأنشد ^(٢):

إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدَرَهْنَ
هَزَلًا وَمَا تَجِدُ الرَّجَالَ فِي السَّمَنِ

شمير، عن ابن شميل: الرَّاهِنُ: الأعرج من ركوب أو مرض أو حدث، يقال: رُكِبَ حتّى رَهْن.

رَأَيْتُ بَخْطَ أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِيّ: جارية أرهُون: أى حائض. قلت: لم أراه لغيره.

[نهر]

قال الليث: النَّهَرُ لغةٌ في النهر ^(٣)، والجميع نُهُرٌ وأنهار. واستنهرَ النهر: إذا أَخَذَ نَجْرًا مَوْضَعًا مَكِينًا [قال ^(٤)]: وَالْمَنْهَرُ: موضع النهر ^(٥) يحتفره الماء.

(١) ساقطة من ١٠، وهى في المصورة: قال: قال

(٢) وأنشدنا. ١٠

(٣) في نهر. المصورة والمخطوطة

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ضبط بالتجريك في ١٠

* على قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٌ^(١) *

قال شير: نهر: أى واسع. والقَصَبُ: تجارى الماء من العيون.

قال: والعربُ نُسِىَ العَوَاءَ^(٢) والسَّمَكَ الأَنْهَرِينَ لكثرة ما فيها.

[وروى^(٣)] المنذرى عن أبى الهيثم قال: النهار: اسم، وهو ضدّ الليل، والنهار: اسم لكلّ يوم. والليل: اسم لكلّ ليلة؛ لا يقال: نهار ونهاران، ولا ليل ولا ليلان^(٤)، إنما واحدُ النهار يومٌ، وتثنيتُهُ يومان، وضدّ اليوم ليلة، وجمعها ليالٍ، قال: وربما وضعت العربُ النهارَ في موضعِ اليوم، ثمّ جمعوه^(٥) نَهْرًا، قال الراجز:

* تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ نَهْرًا *

(٤) رواية الديوان: وِفِرَاتٍ نَهْرٍ. وصدره:

* أقامت به فابقت خيمته *

ديوان المهذلين ج ١ ص ١٤٦.

ورواه الأصمى: وِفِرَاتٍ نَهْرٍ - بالتحريك - على البذل، ومثله لأصحابه، فقال: هو كقولك: مررت بطريف رجل، اللسان ج ٧ ص ٩٥ مادة «نهر» (٥) العوا - بالقصر - في المصورة، و ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) كان الظاهر: وِلِيلان، كما أسلوب سابقه،

فليجر.

(٨) جمعوا، المصورة.

قال الفراء: وقيل «في جَنَاتٍ وَنَهْرٍ»، معناه أنهار، كقوله: «وَيُوثَلُونَ الدُّبُرَ^(١)» معناه الأدبار. وقال أبو إسحاق نحوه. وقال: الاسم الواحد يدلّ على الجميع، فيجتزأ به^(٢) من الجميع، ويقال: أَنْهَرَ بَطْنُهُ: إذا جاء بطنُهُ مثلَ بجى النهر، وأنهرَ دَمُهُ: أى سالَ دَمُهُ.

وقال أبو الجراح: أَنْهَرَ بَطْنُهُ، واستطَلَقَتْ عُقْدُهُ.

ويقال: أَنْهَرْتُ دَمَهُ، وَأَمَرْتُ دَمَهُ، وَهَرَقْتُ دَمَهُ. ويقال: طَمَعَنهُ طَعْمَةً أَنْهَرَ فَتَقَهَا: أى وَسَعَهُ، ومنه قولُ قيس بن الخطيم:

مَلَسْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا

يُرْمَى قَاتِمًا مِنْ^(٣) دُونِهَا مَا ذَرَأَهَا

وأشدد أبو عبيد قولَ أبى ذؤيب:

(١) بولون، بدون العاطف في المصورة و ١٠، وهى مع العاطف من آية ٤٥ سورة «الفر»
(٢) في المصورة: فيخبر أنه، وفي المصورة: فيخبره أنه

(٣) ضبطت يرى بالبناء للمعلوم، ومن بالفتح، ودون بالنصب، في ١٠

[هرف (٣)]

قال الليث: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذْيَانِ مِنَ
الإعجاب بالشيء، يقال: هو يَهْرِفُ بفلان
نهاره كله هرفاً.

(قال (٣):) ويقال لبعض السباع:
يَهْرِفُ لكثرة صوته.

وفي الحديث: أن رُفْقَةً جاءت وهم
يَهْرِفُونَ بصاحب لهم، ويقولون: ما رأينا
يارسول الله مثل فلان (٥)، ما سِرنا إلا كان
في قراءة، ولا نزلنا إلا كان في صلاة.

قال أبو عبيد: قوله: يَهْرِفُونَ [به] (٣):
يمدحونه، وَيُطْنِبُونَ في ذكره، يقال منه:
هَرَفْتُ بالرجل أَهْرِفُ هَرْفًا، ويقال في مثل:
«لا تَهْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ».

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَرْفٌ: إذا
هَذَى (٦) وهَقَى (٧) مِثْلُهُ.

وقال الليث: النهارُ: فرخُ القطاة،
وثلاثة أنهر.

وقال غيره: النهار: فرخُ الحبارى:
والنَهْرُ: من الانتهار، يقال: نَهَرْتُهُ وانتَهَرْتُهُ:
إذا استقبلته بكلامٍ تزجرُه عن خبر (١).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: النهر:
الدَّغْرَةُ، وهي الخلسة.

وقال أبو عبيد: قال الكسائي (٢):
حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى نَهَرْتُ، فأنا أَنَهَرُ: أى
بلغتُ الماء. (ونهرتُ نَهْرًا: أى واسعًا،
وأنشد:

* على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهْرٍ* (٣)

وقال غيره: الناهور: السَّحَاب، وأنشد:
* أوْشَقَةً خَرَجْتَ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ*

هرف (٤)

هرف، فهر، فره، رفه، رهف:

مستعملة (٣).

(٥) ما رأينا مثل فلان يارسول الله ١٠

(٦) هذر ١٠

(٧) رسمت بالفاء في ١٠، وهي بالفاء كما أثبتناه
من المخطوطة والمصورة - في التاج، قال: يقال: فلان
يهق بفلان: أى يهذى. التاج ج ١٠ ص ٤١١ مادة «هق»

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠.

(٢) أبو عبيد، عن الكسائي ١٠.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) استعمل من وجوهه ١٠ وهي مستغنى عنها

بكلمة مستعملة، الآية في غيرها

قال : وَالرَّهْفُ : مدحُ الرجلِ على غير معرفة .

[رَهْف]

قال الليث : الرَّهْفُ مصدر الشيء الرَّهِيْفُ ، وهو اللطيف الدقيق ، والفعل قَدَرَهْفُ ^(١) يَزْهِفُ رَهَافَةً ، وَقَلَمًا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا ، وَأَرْهَفْتُ السيفَ : إِذَا رَفَقْتَهُ ، وَسَهَمٌ مُرْهَفٌ ، وَرَجُلٌ مُرْهَفٌ الْجِسْمُ : دَقِيقٌ .

[وفي الحديث أن عامرَ بنَ الطفيلِ قَدِمَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُرْهَفَ الْبَدَنِ . أى لطيف الجسم دقيقه ، يقال : رُهِفَ فهو مُرْهوفٌ ، وأَكْثَرُ ما يقال : مُرْهَفَ الْجِسْمِ ، ويقال : سيفٌ مُرْهَفٌ وَرَهِيفٌ ، وقد رَهَفْتُهُ وَأَرْهَفْتُهُ ^(٢) .

[فَرَه]

قال [الليث] ^(٣) : فَرَهَ [الْإِنْسَانُ] ^(٤) يَفْرَهُ فَرَاهَةً فهو فارهٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ . وقال الله جلَّ وعزَّ « وَتَنَجِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَاَرِهِينَ » ^(٥) . قال الفراء : معناه

(١) ضبط البناء للمجهول في ١٠ بخلاف ما بعده

(٢) ساقط من ١٠

(٣) الشيء ١٠

(٤) آية ١٤٩ سورة « الشعراء »

حاذِقِينَ ، قال : ومن قرأها « فَرِهِينَ » فعناه أَشِيرِينَ بِطَرِين ، وقال أبو الهيثم : من قرأها : « فَرِهِينَ » فتفسيره ^(٥) أَشِيرِينَ [بطرين] ^(٦) قال : والفَرَحُ في كلام العرب - بالحاء - : الْأَشِيرُ الْبَطِرُ ، يقال : لَا تَفْرَحْ أَى لَا تَأْشَرْ ، قال الله جلَّ وعزَّ ^(٧) « لَا تَفْرَحْ إِنْ أَنَّى لَأُعِيبُ الْفَرِحِينَ » ^(٨) ؛ فالحاء هاهنا كأنها قامت مقام الحاء .

قلت : وسمعت (الأعراب من بني عُقَيْل يقولون) ^(٩) : جارية فارهة ، (وغلَامُ فارهٍ : إِذَا كَانَا مَلِيحَيِ الْوَجْهِ) ^(١٠) والجميعُ فَرَهٌ ، ويقال : بَرَزْنُ فَارِهٌ ، وَحِمَارُ فَارِهٍ ، إِذَا كَانَا سَيُورَيْنِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ [العربي : فاره] ^(١١) وَلَكِنْ يُقَالُ فَرَسٌ جَوَادٌ (وَخُطْبَى عَدِيٌّ

(٥) فسروها ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) عز وجل ١٠

(٨) آية ٧٦ سورة « القصص »

(٩) غير واحد من العرب يقول ١٠

(١٠) إذا كانت حسناء مليحة ، وغلَامُ فاره :

حسن الوجه ١٠

كثرة التدهن . قال : وهذا من وِرْدِ الإبل ،
وذلك أنها إذا وَرَدَتْ كلَّ يومَ مَتَى [ما]^(٨)
شاءت قيل . وَرَدَتْ رِفْهًا ، قال ذلك الأصمعي
[وأبو عُبَيْدَةَ]^(٩) ، ويقال ، قد أَرَفَه ^(٩)
القومُ : إذا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذلك ، فهم مُرْفَهُونَ .
فَشَبَّه كَثْرَةَ التدهن ، وإدامته به . قال لبيد
يذكر نَحْلًا نَابَتْهُ عَلَى الْمَاءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكَ غَيْرَ صَادِرَةٍ

فَكَلَّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُفْتَمِرٌ

[قال] : ^(٧) وإذا كان الرجل ^(١٠) في ضيق
فَنَفَسَتْ عَنْهُ قَلْتُ ^(١١) رَفَهْتُ عَنْهُ تَرْفِيهَا ^(١٢) .

وقال ^(١٣) أبو سعيد : الإِرْفَاهُ : التَّنْعُمُ
وَالدَّعَاةُ ^(١٤) وَمُظَاهَرَةُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ ،
وَاللِّبَاسُ ^(١٥) عَلَى اللَّبَاسِ ، فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْ

بن زيد في قوله يَنْعَتُ فِرْسًا فَقَالَ : « فارها
مُتَتَابِعًا » ^(١) .

ويقال . أَفْرَهَتْ فِلَانَةً ، إذا جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ
فُرْهَةٍ ^(٢) ، أَيْ مِلَاح .

وقال الشافعي في باب « نفقة المالك
والجوارى » : إذا كان لهنَّ فَرَاهَةٌ زيد في
كُسُوتِهِنَّ وَنَفَقَتِهِنَّ ، يريد بالفَرَاهَةِ الْحَسَنَ
وَالْأَلَاةَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٤) ، عن ابن الأعرابي
أنه قال . أَفَرَّهَ الرَّجُلُ : إذا اتَّخَذَ غُلَامًا
فَارَهَا . وقال : فَارِهِ فُرْهَةٌ مِيزَانُهُ نَائِبٌ
وَنُوبٌ

[رفه]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وسلم] ^(٥)
أنه نَهَى عَنِ الْإِرْفَاهِ .

(قال ^(٦) أبو عُبَيْدَةَ فُسِّرَ الْإِرْفَاهُ [أنه] ^(٧))

(١) وقد قال عدى ينعث فرسًا : فارها متتابعًا .

نحلي في ذلك ١٠

(٢) في المنسوخة فرهة - بزنة سكرة - وها
وجهان . انظر التاج ج ٩ ص ٤٠١ مادة « فرة » .

(٣) ضبطت بكسر الكاف في ١٠

(٤) تملب ١٠

(٥) ليس في ١٠ .

(٦) وقال ١٠

(٧) ساقط مما عدا ١٠

(٨) ساقط من الصورة و ١٠

(٩) أُرْهَفَ ١٠

(١٠) رجل ١٠

(١١) تقول ١٠

(١٢) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ عن عبارة :

قال أبو سعيد الآتية .

(١٣) قال ١٠

(١٤) الدال مكسورة . في الصورة

(١٥) السين مضومة فيما عدا ١٠

التَّعْمُ فَعَلَ المعجم ، وأمر بالتَّعْشِف ، وابتذال النفس .

(رَوَى) ^(١) أبو عبيد ، عن أبي عمرو ،
يقال : هم في رَفَاهَةٍ ورَفَاهِيَةٍ ورَفْنِيَةٍ : أى في
خِصْبٍ ^(٢) وعيشٍ واسع . وكذلك الرَفَاغَةُ ^(٣)
والرَفْنِيَةُ .

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرْفَهُ
الرجلُ : دام على أكل النعم كل يوم ، وقد
سَمِيَ عنه . قلت : كأنه أراد (الإِرْفَاهَ الذى
فَسَّرَهُ أبو عبيد أنه كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ) ^(٤) .
(وفى النوادر : يقال : أَرْفِهِ ^(٥) عندى واستَرْفِهِ
ورَفَّهُ عندى ، واستَنْفِهِ عندى وَأَنْفِهِ عندى ،
ورَوِّحْ عندى ، المعنى : أَقْمِ واستَرْخ واستَجِم) ^(٦) .
(والعَرَبُ تقول : إذا سقطت الطَّرْفَةُ قَلْتُ
فى الأرض الرَفْهَةَ .

قال أبو الهيثم : الرَفْهَةُ : الرحمة .

قال أبو ليلى : يقال : فلان رافهٌ بفلانٍ :
أى راحمٌ له . ويقال : أَمَا تَرْفَهُ فُلَانًا ؟ !
الطَّرْفَةُ ^(٧) : عَيْنَا الأسد : كَوَكَبَانِ ، الجبهةُ
أمامهما ^(٨) ، وهى أربعة كواكب ^(٩) .

[فهر]

قال الليث : الفَهْرُ : الحجرُ قد رُمَا يكسر به
جَوْزٌ أو يَدُقُّ به شَيْءٌ ، قال : وعامة العرب
تؤنث الفهر ، قال : وتضعفها فُهَيْرَةٌ .

وقال الفراء : الفِهْرُ يذْكَرُ ويؤنث .

وقال الليث : قريشٌ كلهم يُنسَبُونَ إلى
وَلَدِ فِهْرٍ بن مالك ^(١٠) بن النضر بن كِنَانَةَ .

وفى حديث على أنه رأى قومًا سدلوا ^(١١)
ثيابهم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرَجُوا من
فُهْرِهِم ^(١٢) .

(٧) والطرف ١٠

(٨) أمامها ١٠

(٩) مقدم على سابقه فى ١٠

(١٠) غالب ١٠

(١١) ورأى قومًا قد ١٠

(١٢) هو بالضم فى القاموس ، كالذى أنبتناه
من غير المنسوخة ، وضبط فيها بالسكسر .

(١) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٢) فتحت الحاء فى المصورة .

(٣) الرفاغية ١٠

(٤) تفسير الإرفاه ١٠

(٥) الفاء مفتوحة فى المصورة ، والألف مهيأة

فى ١٠

(٦) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : وهى
أربعة كواكب .

وَأَفْهَرُ بَعِيرُهُ : إِذَا أَبْدَعَ ^(٧) فَأَبْدَعَ بِهِ .
وَأَفْهَرٌ : إِذَا اجْتَمَعَ لَهُ زَيْمًا ^(٨) [زَيْمًا]
وَتَكْتَلُ فَكَانَ مُعَجَّرًا ، وَهُوَ أَفْبَحُ السَّمَنِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
(٩) (وَسَلَّمَ) نَهَى عَنِ الْفَهْرِ ، وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنَ التَّفْهِيرِ ، وَهُوَ
أَنْ يُخْضِرَ الْفَرَسُ ؛ فَيَعْتَرِيهِ انْقِطَاعٌ فِي الْجَرْمِ
مِنْ كَلَالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِفْهَارِ ،
وَهُوَ الْإِكْسَالُ عَنِ الْجَمَاعِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاقَةُ فَيْهَرَةٍ ^(١٠) : أَيْ
مُتَلَبَّةٌ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

ه ر ب

هرب، هبر، رهب، بره، بهر : مستعملة

[هرب] ^(١١)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (هرب) الْعَرَبُ
تَقُولُ ^(١٢) فِي نَفْيِ الْمَسَالِ (عَنْ الرَّجُلِ) ^(١٣) :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ [^(١٤) خَرَجُوا] مِنْ
فُهْرَمٍ : هُوَ مَوْضِعٌ مِدْرَاسُهُمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ
فِيهِ كَالْعِيدِ يَصَلُّونَ فِيهِ . قَالَ وَهْبٌ : كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ
أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ ، أَصْلُهَا بُهْرُ فَعَرَبْتُ بِالْفَاءِ
وَقِيلَ ^(١٥) : فُهْرَمٌ .

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْهَرُ الرَّجُلُ
إِذَا خَلَا مَعَ جَارِبَتِهِ لِقِضَاءِ حَاجَتِهِ وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ
أُخْرَى [^(١٦) مِنْ جَوَارِيهِ] فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ :
أَيْ أَوْلَجَ وَلَمْ يُبْزَلْ ، فَقَامَ مِنْ هَذِهِ إِلَى الْأُخْرَى
فَأَنْزَلَ مَعَهَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الْخَبَرِ . قَالَ .
وَأَفْهَرٌ : إِذَا كَانَ مَعَ جَارِبَتِهِ وَالْأُخْرَى ^(١٧) تَسْمَعُ
حِسَّهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
هَذَا الْفَهْرَ وَالْوَجْسَ وَالرُّكْزَ وَالْخَفْخَفَةَ ^(١٨) .

قَالَ : وَأَفْهَرُ [^(١٩) الرَّجُلُ] : إِذَا شَهِدَ
الْفَهْرَ ، وَهُوَ عِيدُ الْيَهُودِ . وَأَفْهَرٌ : إِذَا شَهِدَ
مِدْرَاسَ الْيَهُودِ .

(١) ساقط من ١٠

(٢) وجمعت . المنسوخة . والمصورة

(٣) ساقط من الصورة

(٤) أخرى . الصورة و ١٠

(٥) في اللسان - مادة (فهر) - : « والركر »

بفتح الراء مشددة ، والمخففة بالهاء .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) وأبدع ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٩) فُهْرَمَةٌ مَا عدا ١٠ والذي أُنْبِتَاهُ مِنْ غَيْرِهَا

هو الموافق للقاموس وشرحه ، انظر التاج ج ٣ ص ٤٧٧

مادة « فهر »

ما لفلان^(١) هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ماله
سَفَنَةٌ ولا مَفَنَةٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهارب :
الذي صَدَرَ عن الماء ؛ ومنه قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب : أى ماله شئٌ ، قال : والقارب :
الذي يطلب الماء .

وقال الأصمى فى قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب . معناه ليس^(٢) (له) أحدٌ يهرب
منه ، ولا أحدٌ يقربُ منه^(٣) ؛ أى فليس هو
بشئٍ . (أبو عبيد ، عنه فى الأمثال^(٤))

وقال غيره : معنى قولهم : ماله هاربٌ
ولا قاربٌ : أى ماله بعيدٌ يصدرُ عن الماء ،
ولا بعيدٌ يقربُ الماء .

ويقال : هَرَبَ من الوَئِدِ نَصْفُهُ فى
الأرض : أى غاب ، قال أبو وَجْزَةَ :

* وَرْمَةٌ نَشِبَتْ^(٥) فى هَارِبِ الْوَيْدِ *

(١) ماله ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) إليه ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) ضبطت « ورمة » بكسرتين فى ١٠ : وفى

المصورة مكان « نشبت » « نبيت » وصدره :

* وحينئذٍ كلزار الموض مثلماً *

اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة « هرب »

وساح فلانٌ فى الأرض ، وهرب فيها ،
(قال : وهرب الرجلُ وهَرِمَ بمعنى واحد^(٦)) .

أبو عبيد ، عن الكسائى .
الرجل [إذا]^(٧) جَدَّ فى الذَّهاب .

وقال الليث : الهرب : الفرار . يقال :
جاء فلانٌ مُهْرِبًا : إذا أُنْكَأَ هاربًا فَرِيعًا .
وفلانٌ لَنَا مَهْرَبٌ .

وقال غيره : أهرَبَ الرجلُ : إذا أَبْعَدَ فى
الأرض ، وَأَهْرَبَ فلانٌ فلانًا : إذا اضْطَرَّه
إلى الهرب ، وَأَهْرَبَتِ الرِّيحُ ما^(٧) على وجه
الأرض من التراب والقيم وغيره : إذا
سَفَتَ به .

[هـ ر]

قال الليث : الهَبْرُ : قَطْعُ اللحم ، والهَبْرُ :
تَحْضَةُ مِنَ اللحمِ لَأَعْظَمَ فيها .

والهَبْرِيَّةُ والإبْرِيَّةُ : هى نُخَالَةُ الرأس .

أبو عبيد ، عن الأصمى : أعطيتُه

(٦) بمعنى واحد ، وقال ابن الأعرابي : هرب

الرجل : إذا هرم

(٧) ب ١٠

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أهبر الرجل :
سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا .

أبو عبيد ، عن الكسائي : بهير
أهبر وهير : أى كثير اللحم ، وناق هبراء
وهيرة .

[وقال غيره^(١)] : اهتبره بالسيف : إذا
قطعه .

[وقال^(٢) اللحياني : يقال : لا آتيك
هبيرة بن سعد ، ولا آتيك ألوة^(٣) هبيرة :
ينصب على مذهب على مذهب الصفات : أى
لا آتيك أبداً . ويقال : إن أصله أن سعد
ابن زيد مائة عمر طويلا وكبر ، فنظر^(٤)
يوماً إلى شائه وقد أهملت ولم تُرزع ، فقال
لابنه هبيرة : ارزع شائك ، فقال : لا أرعاها
سين الحسل : أى أبداً ، فصار مثلاً . وقيل^(٥) :
لا آتيك ألوة هبيرة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بضم الهزة في ١٠ ، وهو بالفتح في
غيرها . ويثلكا في القاموس .

(٣) ونظر ١٠

(٤) فليل ١٠

من لحم : إذا أعطاه مُجْتَمِعاً منه ، وكذلك
الْبِضْمَةُ^(١) والفِدْرَةُ .

الخراتي ، عن ابن السكيت : ضرب
هبر : أى يلقى قطعة من اللحم إذا ضرب به .
وطعن نثر : فيه اختلاس .

أبو عبيد^(٢) ، عن الأصمعي الهبر :
ما طمأن من الأرض . وأنشد (غيره)^(٣) :

* هبور أغواطٍ إلى أغواطٍ *

شمر ، عن أبي عمرو : الهبر^(٤) من الأرض
أن يكون مطمئناً وما حوله أرفع منه ، وجمعه
هبر . قال عدي :

جَعَلَ الْفُفَّ شَمَالاً وَانْتَحَى

وعلى الأيمن هبرٌ وبرق
ويقال : هبرة وهبر^(٥) أيضاً .

(١) ضبطت في الصورة و ١٠ بالفتح ، وفي
المنسوخة بالكسر . وها وجهان كما في القاموس .
(٢) أبو عبيدة في المنسوخة ، والذي أثبتناه من
غيرها أشبه بالصواب لأن أبا عبيدة والأصمعي من
طبقة واحدة يروى عنها أمثال أبي عبيد .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ « الهبر » في ١٠ ، وهو
في القاموس وشرحه : الهبر والهبر - كأمير - التاج
ج ٣ ص ٦٠٩ مادة « هبر » .
(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠ ، والذي أثبتناه هو
الذي في القاموس وشرحه . التاج ج ٣ ص ٦٠٩ مادة
« هبر » .

[وروى ^(٥) سفيان ، عن السدي ،
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : « فجعلهم
كعصف ما كُولٍ ^(٦) » .

قال : الهبور . قال سفيان : وهو
الذرُّ الصغير .

وروى أبو عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد ،
عن ابن عباس قال : هو الهبور عَصَافَةُ الزَّرْعِ
الذي يُؤْكَل ، وقيل الهبور اللَّبَطِيَّة : دُقاق
الزَّرْع ، والمُصَافَة ما تَفَقَّت من وَرَقِه ،
والمَا كُول : ما أَخَذ حَبَّهُ وبقي لَحَبَّ فيه . ^(٧)

[بهر]

روى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] ^(٨)
أنه قال : ما زالت أكلة خَيْرَ تَعَاوَدُنِي ^(٩)
فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي .

قال ^(١٠) أبو عبيد : الأبهَر : عِرْقٌ مُسْتَبِطُنُ
الصُّلْبِ ، والقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ ، فإذا انقطع لم

وهُجَارِيَّةُ الرَّأْسِ : نُخَالَتُهُ . مِثْلُ الهِبَرِيَّةِ ،
ورِيحٌ هُبَارِيَّةٌ ^(١١) : ذاتُ غبار . وقال
ابن أحر :

هُبَارِيَّةٌ هَوَاجُهُ مَوْعِدُهَا الضَّحَى
إِذَا أَرَزَمَتْ ^(١٢) جَاءَتْ بَوْرِدٍ غَشْمَشَمٍ
أَبُو عبيدة : من آذان الخيل أذنٌ مُهَوَّزَةٌ
وهي التي يَحْتَشِي جَوْفُهَا وَبَرًّا وفيها شَعَرٌ ،
وَتَكْتَسِي أَطْرَافُهَا وَطُرُرُهَا أَيْضًا الشَّعَرَ .
وقد ما تكون إلَّا في رَوَائِدِ الخيل ، وهي
الرَّوَاعِي . والهَوَّزُ والأَوَّزُ ^(١٣) : الكثير
الوَبَرِ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا .

نعلب ، عن ابن الأعرابي [قال] ^(١٤) :
الهَوَّزُ : القرد الكثير الشَّعَر . والهَبِيرَةُ :
الصَّبِيعُ الصَّغِيرَةُ .

ويقال للكَائُوثَيْنِ : هَا الهَبَّارَانِ
والهَرَّارَانِ .

عمرو ، عن أبيه : يقال للعنكبوت :
الهَبُورُ والهَبُونُ .

(٥) روى - بدون العاطف - المصورة .

(٦) آية ٥ سورة « الفيل » .

(٧) تعادني - المصورة و : ١٠

(٨) وقال . ما عدا ١٠

(١) في ١٠ « هنارية » - بالنون - وهو
تصنيف .

(٢) أردمت ١٠

(٣) الأوبر - بدون العاطف - ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

ويقال : ابْتَهَرَ^(٤) في الدعاء : إذا تَحَوَّبَ
وَجَهَّدَ^(٥) . وَأَبْتَهَرَ^(٤) فلانٌ في فلانٍ وَلِفْلَانٍ :
إذا لم يَدْعَ جَهْدًا مِمَّا لفلانٍ أو عليه .

وكذلك يقال : ابْتَهَلَ [في الدعاء]^(٦) ،
وهذا مما أَعْتَقَبَ فيه اللام والراء^(٧) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ^(٨) ابْتَهَرَ^(٤) في الدعاء :
إذا كان يدعو كلَّ ساعة لا يَسْكُتُ .
وَأَبْتَهَرَ^(٨) يُشَبِّبُ بِأُصْرَاءَ : إذا كان لا يُفْرِطُ
عن ذلك ، ولا يُنْجِي . قال : لا يُنْجِي :
لا يُسْكُتُ عنه .

قال : وَأُنْشَدْتُ عَجُوزَةً من بنى دَارِمٍ
لشَيْخٍ من الْحَيِّ في قَعِيدَتِهِ :

(٤) في المنسوخة والمصورة - ابتهر - بالنون
ثم الباء .

(٥) ضبط بفتح الهاء في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) في الصورة الراء واللام ، وعبرة ١٠ :
وهذا مما جاءت اللام فيه راء .

(٨) بالبناء المشهور . كما في التاج ، وعليه
المنسوخة ، وضبط في الصورة و ١٠ بالبناء للعلوم .
انظر التاج ج ٣ ص ٦٤ مادة « بهر » .

يكن معه حياة ، وأنشد الأصمعي^(١) :
وللفؤاد وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ
لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وفي حديث عمر أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ
جَارِيَةً في شعره ، فلم يُوجَدِ الثَّبْتُ ، فَدَرَأَ عَنْهُ
الْحَدَّ . قال أبو عبيد : الْأَبْتَهَارُ : أَنْ يَقْذِفَهَا
بِنَفْسِهِ ، فيقول : فَعَلْتُ بِهَا كَذِبًا ، فَإِنْ كَانَ
فَعَلْ فَهُوَ الْأَبْتِيَارُ .

وقال السَّكَمِيُّ :

فَيَبِيحُ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

قَ . إما ابْتَهَارًا وإِذَا ابْتِيَارًا

وقال شمر : الْبَهْرُ : التَّمَسُّ^(٢) قال : وهو
الهِلَاكُ .

قال : وَيُقَالُ : ابْتَهَرَ فلانٌ : إذا بالغَ في
الشَّيْءِ ، ولم يَدْعَ جُهْدًا^(٣) .

(١) أي لابن مقبل . اللسان ج ٥ ص ١٥٠ مادة
« بهر » .

(٢) في المنسوخة : التقيس ، وفي الصورة :
التقيس [هكذا] ، وفي ١٠ : التقيس ، والتصحيح
من رواية اللسان عن شمر ، اللسان ج ٥ ص ١٤٩
مادة « بهر » ونحوها في القاموس .

(٣) ضبط بفتح الجيم في ١٠ ، وتحتل الذال
فيها أن تكون راء .

معنى لما قاله^(٣) عمر ، وأحسنها العَجَب .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤) أنه سار ليلة حتى ابهارَّ الليل .

قال أبو عُبَيْد : قال الأصمعي : قوله ابهارَّ الليل ، يعني اُنْتَصَف ، وهو مأخوذ من بُهَرَة الشيء ، وهو وَسَطُهُ .

وقال أبو سَمْعِيد الضَّرِير : ابهَرَّارُ اللَّيْلِ : طلوعُ نَجْمِهِ إِذَا تَنَامَتْ ، لأنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَتْ فَخَمَتْهُ ، فَإِذَا اسْتَفَارَتْ ذَهَبَتْ تِلْكَ النِّجْمَةُ .

وقال غيره : ابهَرَّ الرَّجُلُ : إِذَا عَدَا حَتَّى غَلَبَهُ الْبُهْرُ ، وهو الرَّبْوُ ، فهو مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ . وقال الليث : امرأةٌ بَهِيرَةٌ ، وهي القصيرة الذَّلِيلَةُ الْخَلْقَةُ .

ويقال : هي الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ . قلت . هذا تصحيف^(٥) ، والذي أَرَادَهُ^(٦) الليث . الْبُهْرَةُ بمعنى القصيرة ، وأما الْبَهِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ، وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرْدَافُهَا

(٣) قال ١٠

(٤) ليس في ٦٠

(٥) وهذا خطأ ١٠

(٦) أراد ١٠

وَلَا يَنَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا

وقولها الباطِلَ وأبْهَارِهَا
وقال^(١) : الْأَبْهَارُ : قول الكَذِبِ ،
وَالْحَلِيفُ عَلَيْهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ابْهَرَ : إِذَا
جاء بالْتَجَب . قال : وَالبَّهْرُ : التَّجَبُّبُ .

وابْهَرَ : إِذَا اسْتَفْغَى بَعْدَ قَمَرٍ .
وابْهَرَ : تَزَوَّجَ سَيِّدَةً ، وَهِيَ الْبَهِيرَةُ ،
يَقَالُ : فَلَانَةُ بَهِيرَةٍ مَهِيرَةٍ .

وابْهَرَ : إِذَا تَلَوَّنَ فِي أَخْلَاقِهِ : دِمَانَةً
مَرَّةً ، وَخُبْنًا أُخْرَى .

قال : وَالبَّهْرُ : الْغَلَبَةُ . وَالبَّهْرُ : الْمَلَّةُ .
وَالْبَّهْرُ : الْبُعْدُ . وَالبَّهْرُ : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .
وَالْبَّهْرُ : الْحَمِيَّةُ . وَالبَّهْرُ : الْفَخْرُ ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

نَمْ قَالُوا : تُحِبُّهَا قُلْتُ : بَهْرًا

عَدَدَ الْقَطْرِ^(٢) وَالْحَصَا وَالتَّرَابِ

قال أبو العباس : يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ
مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِ الْبَّهْرِ أَنْ يَكُونَ

(١) وقالت . المصورة و ١٠ .

(٢) عدد النجم . الديوان ص ١١٨

قلت : وهذا يدلّ على أن البهار عربيّ .
وهو ما يُحمل على البعير بلغة أهل الشام .
وقال بُرَيْقُ الهَذَلِيّ يصف سحابة ثقيلا :
بُرَيْقٌ كَأَنَّ عَلَى ذِرَاهُ

رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَا
[قال الفُتَيْيُّ : كيف يُخَفِّفُ في كل ثلثمائة
رَطْلٍ ثلاثة قناطير ؟ ! ولكن البهارَ الحِمْلُ ،
وأشد البيت للهذليّ . قال : وقال الأصمعيّ في
قوله : « يحملن البهارا » يحملن الأحمال من
متاع البيت . وأراد أنه ترك مائة حِمْلٍ مالٍ ،
مقدار الحِمْلِ منه ثلاثة قناطير . قال : والقنطار
مائة رَطْلٍ ، فكان كلّ حِمْلٍ منها ثلاثمائة
رَطْلٍ] ^(٩) .

وقال ابن الأعرابي : البهار لَبَبُ
الْفَرَسِ ^(١٠) .

قال : والبهار : المُفَاخِرَة .

ويقال : بَهَر فلانٌ فلانا : إذا علاه

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) عبارة اللسان : البياض في لبب الفرس ، وهو
الصحيح كما في التاج ج٣ ص ٦٣ مادة « بهر » وانظر
اللسان ج٥ ص ١٥١ مادة « بهر » .

فإذا مَشَتْ وقع عليها البُهِرُ والرَّبو . بَهِير ^(١) .
وقال الأعشى ^(٢) .

*بَهَادَى كَمَا (قد) ^(٣) رَأَيْتَ الْبَهِيرَا *

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال : إنَّ
أَبْنَ الصَّعْبَةِ (وهو طلحة بن عبيد الله) ^(٤) ترك
مائة بُهَار ، في كلّ بُهَار ثلاثة قناطير (من) ^(٥)
ذهب وفضة .

قال أبو عبيد . بُهَارٌ أَحْسَبُهَا ^(٦) كَلَّةٌ
غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وأراها قُبَيْطِيَّة .

قال : والبهار في كلامهم : ثَلَاثُمِائَةُ رَطْلٍ ^(٧) .
قلت : وهكذا رَوَى ^(٨) سَلَمَةُ عن الفراء : قال
البهار ثَلَاثُمِائَةُ رَطْلٍ . وكذلك قال ابن
الأعرابي ، قال : والمَجْدَلُ : سِتْمِائَةُ رَطْلٍ ^(٩) .

(١) بهيرة . المنسوخة .

(٢) ومنه قول الأعشى ١٠

(٣) ساقط من الصورة ، وصدرت البيت :

إذا ما تَأَنَّى يريد القيام

اللسان ج٥ ص ١٤٩ مادة « بهر »

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٦) ضبطت بكسر السين في ١٠

(٧) ضبطت بفتح الراء في ١٠ ، وما وجهاً

كما في القاموس .

(٨) عبارة ١٠ : ثعلب عن .

وَعَلَيْهِ ، وَقَرَّبَ بَاهِرٍ : إِذَا عَلَا السَّكْوَا كِبَ
ضَوْءِهِ ، وَأَنْشَدَ^(١) أَبُو عُبَيْدٍ :

وَقَدْ بَهَّرَتْ^(٢) فَاتَخَفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَ

أَيَّ عَلَوْتَ كُلَّ مَنْ يُفَاخِرُكَ ، فَظَهَرَتْ

عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِلْيَالِي الْبَيْضِ : بُهَّرَ ، جَمَعَ بَاهِرٍ ،

وَيُقَالُ : بُهَّرَ — بَوَزَنَ ظُلْمًا — جَمَعَ

بُهْرَةً ، وَكُلُّ^(٣) ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَبُهْرَاءُ : حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِأَرْبَعِ رِيَشَاتٍ مِنْ

مُقَدَّمِ الْجَنَاحِ : الْقَوَادِمُ ؛ وَلِأَرْبَعِ بَلِيهِنَ^(٤) :

الْمَنَاقِبُ ؛ وَلِأَرْبَعٍ [بَلِيهِنَ^(٥)] بَعْدَ

(١) عبارة ١٠ : وقال الشاعر . وهو ذوالرمة .

الديوان ص ٣٢

(٢) الذي في الديوان : حتى بهرت . وهو الصحيح

كما في اللسان ، وقبل البيت :

ما زلت في درجات الأمر مرتفعاً

تسمو وينمو بك الفرعان من مضرا

وفي اللسان بعض خلاف آخر البيتين .

الديوان ص ٣٢ واللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » ،

(٣) كل — بدون العاطف — في المنسوخة .

(٤) تليهن — بالثناة الفوقية — في ١٠

(٥) ساقط من المنسوخة .

الْمَنَاقِبُ : الْخَوَافِ^(٦) ؛ وَلِأَرْبَعٍ^(٧) بَعْدَ الْخَوَافِ :
الْأَبَاهِرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبُهَارُ : شَيْءٌ مِنَ الْآتِيَةِ

كَالْإِبْرِيقِ ، وَأَنْشَدَ :

* عَلَى الْعَلِيَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارٌ *^(٨)

قُلْتُ^(٩) : لَا أَعْرِفُ الْبَهَارَ بِمَعْنَى الْآتِيَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْعَرَارُ : بَهَارُ

الْبَرِّ^(١٠) .

قُلْتُ : الْعَرَارُ : الْخَنَوَةُ ، كَأَنَّ^(١١)

الْبَهَارَ فَارْسِيَّةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ :

مَادُونِ الطَّائِفِ .

[وَرَوَى^(١٢)] أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :

فِي الْقَوْسِ كَيْدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ

الْعِلَاقَةِ ، ثُمَّ السَّكْنِيَّةُ تَبْلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِي

(٦) صفحات في ١٠ إلى الجواني ، بالجيم .

(٧) وأربع ١٠

(٨) ضبطت هذه في الصورة بالفتح ، والتي بعدها

بالضم ؛ والضم هو الصحيح ، وعليه المنسوخة و ١٠

وانظر التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر »

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) ضبطت في الصورة بالضم .

(١١) وأرى ١٠ .

(١٢) ساقط عما عدا ١٠ .

ذلك ، ثم الطائِفُ ، ثم السَّيِّئَةُ ، وهو ما عُطِفَ
من طَرَفَيْهَا .

[وقال ^(١)] شمر : بَهَرْتُ فلانا : إذا
غلبته ببَطْشٍ أو لِسَانٍ .

وبَهَرْتُ البَعِيرَ : إذا [ما ^(٢)] ركضته
حتى ينقطع . وقال ابن قتادة :
ألا يا قومى إذ يبيعون مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرٍ أَلْهَمَ بَعْدَهَا بَهْرًا ^(٣)

ويقال : رأيتُ فلانًا بَهْرَةً : أى جَهْرَةً
عَلَانِيَةً ، وأنشد :

وكم مِن شُجَاعٍ بَادَرَ المَوْتَ بَهْرَةً ^(٤)

يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ وَيَهْرُمُ
وقال ابن شميل : البُهرُ : تَسْكُفُ الجِلْدِ ^(٥)

إذا سُكِّفَ فوق ذَرَعِهِ ، يقال : بَهَرَهُ إذا
قُطِعَ نَفْسُهُ بِضَرْبٍ أو خَنْقٍ ، أو ما كان ،
وأنشد :

* إِنَّ البَخِيلَ إِذَا سَأَلَ بَهْرَتَهُ ^(٥) *

[رهب]

قال الليث : رَهَيْتُ الشَّيْءَ رَهْبًا ^(٦)
ورَهْبَةً : أى خِفْتُهُ ، وأَرَهَبْتُ فلانًا .

قال : والرَّهْبَانِيَّةُ . مصدر الراهب .
والترهُّبُ : التَّعَبُّدُ فى صَوْمَةٍ . والجميع الرُّهْبَانُ ،
والرَّهَابِنَةُ خطأ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم ^(٧) أنه
قال : الرُّهْبَانُ يكونُ واحدًا وجمعًا ، فمن
جعلهُ واحدًا جَمَلَهُ على بناء فُعْلان ^(٨) ، وأنشد
فى ذلك :

لو عَايَنْتُ رُهْبَانًا دِيرٍ فى القُلُلِ
لا نَحْدَرَ الرُّهْبَانُ يَمْشِي وَنَزَلُ

(٥) تمامه :

* وترى الكريم يراح كالخفصال *

التاج ج ٣ ص ٦٢ مادة « بهر »

(٦) ضبط فى المخطوطة بسكون الهاء ، وهو وجه
آخر فيها كما فى القاموس .

(٧) ابن الهيثم فى المخطوطة ، وهو أبو الهيثم الرازى
كما فى مقدمة هذا الكتاب .

(٨) فى المصورة والمخطوطة : بناء على فُعْلان ،
وضبطت فى المصورة بالفتح خطأ .

(٩) رواية اللسان : لو كلمت . اللسان ج ١
ص ٤٢١ مادة « رهب »

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ويروى صدره هكذا .

* تفادى قولى إذا يبيعون مهجتي *

اللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .

(٣) ضبطت بضم أولها فى غير ١٠ .

(٤) ضبط فى المخطوطة بالضم ، وهو وجه آخر فيه

كما فى القاموس .

رِضْوَانِ اللَّهِ، وابتغاه رِضْوَانُ اللَّهِ اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ بِهِ، فهذا -- والله أعلم -- وَجْهٌ، وفيها وَجْهٌ آخرُ: «ابْتَدَعُوهَا» جاء في التفسير أنهم كانوا يرون من ملوكهم مالا يصبرون عليه، فالتخذوا أسراباً^(٦) وصوامع، وابتدعوا ذلك، فلما أَلْزَمُوا أنفسهم ذلك التَطَوُّعَ، ودخلوا فيه لَزِمَهُمْ تمامه، كما أَنَّ الإنسان إذا جعل على نفسه صَوْماً لم يُفْتَرَضْ عليه لَزِمَهُ أَنْ يُتِمَّمَهُ^(٧)، وأما قول الله جَلَّ وعزَّ^(٨): «وَأُضْمِمُوا إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ^(٩)»، فإنَّ أبا إسحاق قال^(١٠): [يقال: من] الرَّهْبِ والرَّهَب، إذا جُرِمَ الهاءُ ضَمَّ الراء، وإذا حُرِّكَ الهاءُ فُتِحَ الراء، ومعناها واحد مثل الرُّشْد والرَّشْد.

قال: ومعنى جَنَاحَكَ هاهنا يقال: العَصْدُ ويقال: اليدُ كُلُّهَا جَنَاح.

قال: ووجهُ الكلام أن يكون جمعا بالتون. قال: وإنَّ جَمَعَتِ الرَّهْبَانُ الْوَاحِدَ^(١) رَهَابِينَ ورهَابِيَّةً جاز. وإن^(٢) قلت: رهبانيون كان صواباً. وأصلُ الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ، ثم صارت أسماً لِمَا فَضَّلَ عن المقدار وأفرط فيه. وقال الله جل وعز: «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ^(٣)». قلت. ومعنى هذه الآية عَوِيص^(٤).

قال أبو إسحاق. يَحْتَمِلُ معناها ضَرْبَيْنِ: أحدهما أن يكون المعنى في قوله: «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» وابتدعوا رهبانيةً ابتدعوها، كما تقول: رأيتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ. قال: ويكون «ما كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ» معناها: لم تُكْتَبْ عَلَيْهِمْ [البِتَّةُ]^(٥)، ويكون «إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ» بدلاً من الهاء والألف، فيسكون المعنى: ما كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ

(٦) سرايا، المصورة.

(٧) يتنه ١٠.

(٨) وقوله ١٠.

(٩) ضبطت بفتح الهاء في المصورة و ١٠ وهي

من آية ٣٢ سورة «القصص».

(١٠) قال أبو إسحاق ١٠.

(١١) ساقط من المنسوخة و ١٠.

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ وما بعدها مرفوع

فيها أيضاً.

(٢) فإن المصورة.

(٣) آية ٢٧ سورة «الحديد»

(٤) عبارة ١٠: ومعنى الآية صعب.

(٥) ساقط من المصورة.

(قلت) ^(١): وقال مُقاتِلٌ في قوله: من
من الرَّهَبِ: الرَّهَبُ كُمٌ مِدْرَعَتُهُ ^(٢).

وروى عمرو عن أبيه: يقال لكم
القميص: القُنُّ ^(٣)، والرُّدْنُ، والرَّهَبُ،
والخِلَافُ.

وقال ابن الأعرابي: أَرَهَبَ الرجلُ: إذا
أطال رَهَبَهُ: أي كُمَّهُ.

(قال) ^(٤): وأَرَهَبَ إذا رَكِبَ رَهَبًا،
وهو الجمل العالي.

قلت: وأكثرُ الناس ذهبوا في تفسير
قوله: «واضمم إليكَ جناحَكَ (من
الرَّهَبِ) ^(٥)» أنه بمعنى الرّهبة، ولو وجدتُ
إمامًا من السلف يجعل الرَّهَبَ ^(٦) كُمًّا لذهبتُ
إليه؛ لأنه صحيح في العربية، وهو أشبه بسياق
الكلام (والتفسير) ^(١)، والله أعلم بما أراد.

ويقال: اسْتَرْهَبْتُهُ وأَرْهَبْتُهُ بمعنى واحد.
وترهَّبَ الرجلُ: إذا صار رامبًا يَحْشَى الله.
[قال الله] ^(٤): «وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِجْرِ
عَظِيمٍ» ^(٧) «أى ^(٨): أَرْهَبُوهُمْ. وترهَّبَ غيره:
إذا تَوَعَّدَهُ، وقال العجاج يصف عَيْرًا
وَأَتَنَهُ:

تُعْطِيهِ رَهَبًا — إذا تَرَهَّبًا
(على اضْطِمَارِ الكَشْحِ بَوْلًا زَغْرِبًا)
عُصَاةَ الْجَزْءِ الذِّي تَحْدُبًا ^(٩)

رَهَبًا: التي ^(١٠) تَرَهَّبُ، كما يقال هالِكٌ
وهلَكى. إذا ترهَّبًا: إذا تَوَعَّدَهُ ^(١١).

وقال الليث: الرَّهَبُ — جَزْمٌ —
لُغَةٌ فِي الرَّهَبِ ^(١٢). قال: والرَّهَبَاءُ: أَسْمٌ مِنْ
الرَّهَبِ: تقول: الرَّهَبَاءُ ^(١٣) من الله،

(١) ساقط مما عدا ١٠.

(٢) ضبطت في الصورة بضم الميم، وفي المخطوطة
بفتحها، وهي كالذي أثبتناه من ١٠ بالكسر —
ككسنة — وانظر التاج ج ٣ ص ٣٢٥.

(٣) القن — بفتح القاف وبالزاي — في ١٠.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) ليس في ١٠ وضبطت «الرهب» في المخطوطة
بالسكون.

(٦) ضبط في المخطوطة بالسكون.

(٧) آية ١١٦ سورة «الأعراف».

(٨) أراد ١٠.

(٩) ساقط مما عدا ١٠.

(١٠) الذي ١٠.

(١١) توعدا، المخطوطة.

(١٢) من الرهب، المخطوطة.

(١٣) ضبط بالجرىك في الصورة، وعلى ما أثبتناه
من غيرها القاموس وشرحه. انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
ماده «رهب»

والرَّهْبَاءُ^(١) إليه .

وقال شمر : تقول العرب^(٢) : رَهْبُوت
خيرٌ من رَحْمُوت . (قال : و)^(٣) المعنى لأن
تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحِمَ .

وقال الليث : الرَّهَابَةُ^(٤) : عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ
مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ ، كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ
الْكَلْبِ .

ثعاب ، عن ابن الأعرابي قال : الرَّهَابَةُ :
طَرَفُ الْمِعْدَةِ^(٥) . (قال)^(٦) :
وَالْكَلْبُ كُلُّ : طَرَفُ الضِّلَعِ الَّتِي تُشْرِفُ
عَلَى الرَّهَابَةِ .

وقال ابن شميل في قَصِّ الصَّدْرِ رَهَابَتُهُ ،

(١) ضبط بالتجريك في الصورة ، وعلى ما أثبتناه
من غيرها القاموس وشرحه انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
مادة « هب » .

(٢) يقال ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) كسحابة ، ويضم كما في القاموس ، وعلى
الفتح المنسوخة ، و ١٠ ، وضبط في الصورة بالكسر .
انظر التاج ج ١ ص ٢٨١ مادة « رهب » .

(٥) ضبطت بفتح فسكون في المنسوخة و ١٠ ، وفي
الصورة بكسر فسكون ، وما وجهان . انظر اللسان
ج ٤ ص ٤١٢ مادة « معد » والقاموس .

(٦) ليس فيما عدا ١٠

(قال)^(٧) : وهو لسان القَصِّ من أَسْفَل . قال :
والقَصُّ : مُشَاشٌ .

وقال الليث : ناقةٌ رَهْبٌ ، وهي المهزولة
جِدًّا ، وأنشد قول الأعشى^(٨) :

وَأَلْوَحُ رَهْبٍ كَأَنَّ النَّسُو

عَ أَثْبَتْنَ فِي الدَّفِّ مِنْهَا سِطَارَا

وأما قوله في قصيدة أخرى^(٩) :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ بِالْمَصِي

فِ^(١٠) رَهْبٍ تُكِلُّ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا

فإنَّ الرَّهْبَ (من)^(١١) نمت الغَزْوَةُ ، وهي
التي كَلَّ ظَهْرُهَا وَهَزِلَ .

وحكى عن ابن الأعرابي^(١٢) أنه قال :
رَهَبَتْ ناقةُ فلانٍ ، فقعدها عليها يُحَايِيهَا : أَى
جَهْدَهَا السَّيْرُ فَعَلَفَهَا ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا حَتَّى
ثَابَتَ إِلَيْهَا نَفْسُهَا .

(وقال الليث . رَهْبِي : مَوْضِعٌ .

(٧) للأعشى ١٠

(٨) وأما قوله الآخر ١٠ .

(٩) في المصنف ، الصورة .

(١٠) لفظ « عن » ساقط من الصورة ، ولفظ ١٠

عن أعرابي .

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرَّهَابُ: الرَّقَّاقُ
من النَّصَالِ، واحداً رَهَبٌ، وأنشد^(١):

* بَيْضُ رِهَابٍ وَجُنُأٌ أَجْدُ^(٢) *

قال: وناقَة رَهَبٌ: ضامِر^(٣).

قال أبو عبيد في باب «البخيل يعطى من
غير طبعٍ جودٍ»: قال أبو زيد: يقال في مثل
هذا: رَهَبَكَ خَيْرٌ (من)^(٤) رَغَبَكَ. يقول:
فَوَقَّهْ مِنْكَ خَيْرَ مَنْ حُبَّه، وَأَخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ
عليه. ومثله: الطَّعْنُ بِطَّأَرٍ.

وقال غيره: يقال فعلتُ ذلك^(٥) من
رُهَبَاكَ: أى من رَهَبَتِكَ، والرُّهْبَى: الرَّغْبَةُ.
وقال: [يقال]^(٦): رُهَبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغَبَاكَ،
بالضم (أيضاً)^(٧) فيهما.

(١) أى اصخر الثغرى الهذلى، اللسان ج ١ ص ٤٢٢

مادة «رهب»

(٢) صدره:

* لَمَنِ سَيَّهَى عَى وَعَيْدُهُم *

اللسان ج ١ ص ٤٢٢ مادة «رهب»

(٣) مؤخر عما بعده في ١٠.

(٤) ساقط من ١٠، وما قبله غير منون فيها.

(٥) ذاك ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) ساقط من المصورة و ١٠

[ربه]

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرْبَةُ
الرَّجُلِ: إِذَا اسْتَعْفَى بِتَعَبٍ شَدِيدٍ^(٨).

[بره] (٩)

أبو العباس^(١٠)، عن ابن الأعرابي قال:
بَرَهَ الرَّجُلُ: إِذَا ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ تَغْيِيرٍ
مِنْ عِلَّةٍ.

(قال)^(١١) وأَبْرَهَ الرَّجُلُ: غَلَبَ النَّاسَ،
وَأَتَى بِالْمَجَانِبِ.

وقال الليث: الْبُرْهَانُ: الْحُجَّةُ،
وأيضاً حُجَّتُهَا.

قالتُ: (ونون البرهان ليست أصلية،
وقولهم)^(١٢): بَرَهَنَ فُلَانٌ: إِذَا جَاءَ بِالْبُرْهَانِ،
مَوْلَدٌ، والصواب [أن يقال: ^(٦)] أَبْرَهَ:

(٨) مادة (ربه) مؤخره في ١٠ إلى بعد لفظ

« برهم »

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) ثعلب ١٠

(١١) ساقط من ١٠.

(١٢) والنون في البرهان ليست بأصلية عنده، وأما

قولهم ١٠.

(١٣) إذا أوضح البرهان فهو ١٠

قبيحة قلما يُتكلّم بها .

أبو عبيد^(٩) ، عن الأصمعي : البرهرة :
التي كأنها تُرعدُّ من الرطوبة .

شمر ، عن ابن الأعرابي قال : البرهرة^(١٠) :
التي لها بريق من صفائها .

وقال غيره : هي الرقيقة الجلد ، كأن الماء
يجرى فيها من النعمة (قلت : ومعنى أقاويلهم
متقارب)^(١١) .

أبو عبيد : البرهة : الزمان ، يقال :
أقتُ عنده برهة من الدهر . (كقولك :
أقتُ عنده سبة من الدهر)^(١٢) .

وقال ابن السكيت : أقتُ عنده برهة
من الدهر وبرهة (من الدهر)^(١٣) .

(٩) أبو عبيدة . المنسوخة ، والمناسب ما أثبتناه
من غيرها لأن أبا عبيدة بالناء من طبقة الأصمعي —
الطبقة الثانية — وأما بدون الناء فهو من الطبقة
الثالثة التي تروى عن أمثالهما . وانظر مقدمة
التهذيب .

(١٠) والبرهرة ، المصورة .

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) ساقط عما عدا ١٠ .

إذا جاء بالبرهان [كما قاله^(١)] ابن الأعرابي
[إن صح عنه ، وهي^(٢) في رواية أبي
عمرو^(٣) ، ويجوز أن تكون^(٤) النون في
البرهان نون جمعٍ على فُعْلان ، ثم جعلت
كالنون الأصلية ، كما جمعوا مُصَادًا^(٥) على
مُصَدَّان ، ومَصِيرًا على مُصَرَّان ، ثم جمعوا
مُصَرَّان على مُصَارين ، على توهم أنها أصلية]^(٦) .
وقال الليث : البرهة : اسم أبي بكسوم
ملك الحَبَشَةِ الذي ساق الفيل إلى البيت
فأهلكه الله .

قال : والبرهرة : الجارية البيضاء
(قال^(٧) :) وبرهها : ترارتها وبضاضتها .
قال : وتصغير برهرة برهية . ومن
أتمها قال : برهية (وأما برهيرة^(٨))

(١) سقطت كلمة « كما » من المنسوخة ، وفيها
وفى ١٠ « قال » مكان « قاله »

(٢) وهو ١٠ .

(٣) ابن عمر ١٠ .

(٤) يكون — بالماناة التحتية — في المصورة .

(٥) ضبطت بفتح الأول في ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ليس فيها عدا ١٠ .

(٨) ساقط من المصورة وما بعد أما بكسر الراء

الثانية في ١٠ ، وبفتحة في المنسوخة واللسان ج ١٧
ص ٣٦٨ مادة « بره » والتاج ج ٩ ص ٣٧٩ مادة
« بره »

والواحدة هَرَمَة ؛ وهي التي يقال لها :
 حَيَّهَلَة ، ويقال في مَثَلٍ : أَذَلُّ من هَرَمَة .
 قال : وابن هَرَمَة ، وابن عِجْزَة : آخِرُ وَلَدِ
 الشَّيْخِ والشَّيْخَة ، يقال : (وَلِدَ لِهَرَمَة . ويقال
 للبعير إذا صار قَجْدًا : هَرِمَ . والأُنثى هَرِمَة .
 قال الأصمعي : والكَزْزُومُ الهَرِمَة ،
 وكان النبي صَلَّى الله عليه وسلم يتعوذ من
 الهَرَمِ (٧) .

(وقال (٨) شِمِيسر : قال أبو زيد :
 يقال : ما عنده هُرْمَانَةٌ ، ولا مَهْرَمَ : أى مَطْمَع .
 (قال (٩) :) وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عن
 الأُمَوِيِّ أَنَّهُ قال : الهُرْمَانُ . العَقْلُ ، والرَّأْيُ ،
 يقال : ماله هُرْمَانٌ .

قلت (١٠) : وسمعتُ غير واحد من العرب
 يقول : هَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا : إذا قَطَعْتَهُ
 قِطْعًا صَغِيرًا مِثْلَ الحُرْزَةِ ، والوَذْرَةِ (١١) ، ولحمٌ
 مَهْرَمٌ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، ومن
 قوله : « ويقال للبعير » إلى كلمة « الهرم » مقدم في ١٠
 كما سبق .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

(١١) الوذرة - بدون واو العصف - في ١٠ .

وقال غيره : يُصَغَّرُ إبراهيم (بُرْهِيَا ،
 وذلك أَنَّ الميم عنده زائدة ، وبعضهم يقول :
 بُرْهَيْسِيم (١) .

هرم (٢)

(هرم ، همـر ، مره ، مهر ، رهم :
 مستعملة (٣)) .

[هرم (٤)]

قال الليث : هَرِمَ يَهْرِمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا ،
 ونساء هَرَمِي وهَرِمَات (٥) .

والهَرَمُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ ،
 وهو من أَذَلِّ الْخَفَضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ . وقال زُهَيْرٌ :

وَوَطِئْنَا (٦) وَطَاءً عَلَى حَنْقٍ
 وَطَاءُ الْمُقَيِّدِ يَابِسَ الْهَرِمِ

(١) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة ،
 ويوجد مكانه هَانَانُ الْكَلَمَتَانِ « بريهما وذلك »
 وعبارة ١٠ فيه وفيما قبله : وقال بعضهم في تصغير
 إبراهيم : بريه ، وكأن الميم .. الخ .
 (٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، ولفظ
 ١٠ : مستملات .

(٤) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٥) قدم في ١٠ إلى هذا الموضع ما سيأتى من
 قوله : « ويقال للبعير » إلى لفظ : « يتعوذ من الهرم »
 وسيأتى .

(٦) ووطئنا - ينونين - في المصورة .

[هر]

قال الليث : الهمر : صبّ الدمع والماء
والمطر ، وهمر الماء ، وانهمر فهو هامر
ومُهمر ، والفرس يهمر الأرض همرا :
وهو شدة حفره الأرض بحوافره .

(١) وقال المجاج :

* عَزَّاهُ (٢) ويهمرن ما أنهمر *

وقال الآخر :

* من الرمال همر يهمور (٣) *

وقال (٤) :

* يهاير السهل ويولي الأخشبا *

قال : والهمار : النمام . قلت :

الصواب (٥) الهماز بالزاي [بمعنى النمام

(١) لفظ ١٠ فيما بن القوسين : وأنشد .

(٢) عزازة - بالنساء - في الصورة ، وهو في
غيرها بالباء وعليه اللسان وفيه « ويهمرن » بزة
« يقتلعن » ، وصدر البيت :

* من الصفا العاسي ويدعش القدر *

اللسان ج ٧ ص ٢٤٤ مادة « عزز » .

(٣) هو للجاج وبه صاحب التاج على أن
الرواية : من الخفاف . التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة
« هر »

(٤) أى المجاج ، التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة
« هر » .

(٥) صوابه ١٠

التياب (٦) ، (وأما الهمار ، والمهمار فهو
المكثار الذى يهمر الكلام همراً : أى يصبه
صباً) (٧) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمري :
الصنّابة من النساء .

قال : وأهجرة : الدفعة من المطر .

والهجرة : الدمدمة .

والهجرة : خَرَزَةُ الحَبِّ ، يقال : ياهجرة

أهمريه (٨) ، ويأعمره أعمره . قال : والهجرة :

الدمدمة بفضب .

[رهم]

قال الليث : الرهمة : مطرة ضعيفة دائمة

وجمعها رهم ورهم ، وروضة مرهومة (٩) قال

الأزهري (٩) : ونحو ذلك قال الأصمعي

في الرهمة .

(وقال (٦) الليث : الرهم من الطير :

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) فأما الهمار فهو المكثار . والمهمار : الذى
يهمر عليك الكلام همراً : أى يكثر ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر الهم في ١٠

(٩) ساقط مما عدا ١٠

كلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ^(١) .

وقال غيره : (٢) - جَمْعُهُ الرُّهُمُ ، وبه
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ : رُهُمًا ، وقيل (واحدة الرُّهُام
رُهُامة . قلت : ولم أسمع الرُّهُامَ لغيره .
وأرجو أن يكون مضبوطا)^(٣) .

أبو زيد : الرُّهُمة أشدُّ وَفَعًا مِنْ
الدَّيِّمة ، وأسرعُ ذهابا ، وقد أرهمت السماء
إرهاماً .

[٢٩٠]

قال الليث : الْمَهْرُ : الصَّدَاق ، تقول :
مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ^(٤) فهي مَمْهورةٌ : إذا قُطِعَتْ
لِهَا مَهْرًا ، فإذا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا على مهرٍ قلتُ :
أَمَهَرَهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ
أَمَهَرُهَا مَهْرًا ، وأَمَهَرْتُهَا ، وأنشد :

(١) ضبط في المنسوخة بالبناء للمجهول ولفظ اللسان
والقاموس : لا يصيد . اللسان ج ١ ص ١٤٩ مادة «رهم»
والتاج ج ٨ ص ٣٢١ مادة «رهم»

(٢) والرهم جماعة ١٠ .

(٣) الرهام جمع رهامة قال الأزهرى : لا أعرف
الرهام ، وأرجو أن يكون صحيحا ١٠ .

(٤) مَهَرْتُهَا ١٠

أُخِذَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَ قِيَّةً

وَأَمَهَرْنَ أَرْمَاحًا مَنَ اَلْخَطَّ ذُبْلًا

ومن أمثالهم (السائرة^(٥)) « أُحَقِّقُ مِنْ
الْمَهْوَرةِ إِحْدَى خَدْمَتَيْهَا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَحْقِ الْبَالِغِ مِنْ الْحَقِّ الْنَهَائِيَّةِ^(٦) ، وذلك أَنَّ
رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ : لَا
أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي ، فَتَزَعَّ إِحْدَى
خَدْمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَرَضِبَتْ
(٧) بِهَا مَهْرًا) لُحِقَ بِهَا .

الليث : امْرَأَةٌ مَهْرِيَّةٌ : غَالِيَّةُ الْمَهْرِ ،
والمهائر : الحرائرُ ، وهنَّ ضِدُّ الْمَرْأَرِيِّ .

قال (٥) الليث : وَالْمَهْرُ : وَلَدُ الرَّامِكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ
ومنه قولهم : لَا يَبْدُءُ شَيْءٌ مَهْرًا ، بقول :
مِنْ الشَّقَاءِ مُعَالَجَةُ الْمِهَارَةِ .

والماهر : الحاذق بكلِّ عمل ، وأكثُرُ

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) في الحق الناية ١٠ .

(٧) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : بذلك

ما يوصف به السَّابِحُ. وقال الأعشى^(١) :

مثل الفرائيِّ إذا ما جَرَى

يقذف بالبُوصَى والمَّهَرِ

ويقال : مَهَرْتُ بهذا الأمرُ أمهرُ^(٢) (به)

مهارةً : إذا^(٣) صرْتَ به حاذِقاً .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعْطِ^(٤) هذا

الأمرَ المِهْرَةَ^(٥) أى لم تأتِه من قِبَل وجهه ،

(ويقال أيضا : لم تأت إلى هذا البناء

المِهْرَةَ : أى لم تأتِه من قِبَل وجهه ؛ ولم تنبته على

ما كان يبغي^(٦)) . سَلَمَةُ ، عن الفراء قال :

تحت القلب عَظِيمٌ يقال له : المَهْرُ ، والزَّرُّ ،

وهو قِوامُ القلبِ .

(١) يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة ،

وقبله كما في اللسان :

ما جعل الجسد الظنون الذي

جنب صوب اللجب الماطر

ولفظ : « إذا ما جرى » فيه « إذا ما طما »

اللسان ج ٧ ص ٣٤ و ص ٣٥ مادة « مهر » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى ١٠

(٤) ضبط بفتح الطاء في ١٠

(٥) كعنية ، وضبطه الصاغاني بفتح فكسر

مجودا ، وضبط الأصول بحتمل للوجهين وانظر التاج ج ٣

ص ٥٥١ مادة « مهر »

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(وأُمُّ أمهاري : اسم هَضْبَةٍ . قال

الراعي :

مَرَّتْ على أُمِّ أمهاري مُشْمَرَةً

تَهَوَّى بها طَرُقُ أوساطها زورُ^(٧)

وأما قول أبي زُبَيْد [في صفة

الأسد]^(٨) .

أقبل يَرْدِي كما يَرْدِي^(٩) الحِصَانُ إلى

مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ منه بتمهـير

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حِصَانٌ جاء

إلى مُسْتَعْسِبٍ ، وهو المُسْتَطَرِقُ لأنثاءه . أَرَبٍ :

ذئ إرْبَةٍ : أى حاجة . وقوله : بتمهـير : أى

بطلب مُهْرٍ واتخاذ^(١٠)) (ويقال للفرسة :

المِهْرَةَ ، وما أراه عَرَبِيًّا]^(١١) .

[مره (٢)]

قال الليث : المَرَّةُ : ضدُّ الكَحَلِّ .

(٧) في الأصول الثلاث : « ممأ ردِي » . والصحيح

من اللسان ج ٧ ص ٣٦ مادة « مهر » والتاج ج ٣ ص ٥٥١

مادة « مهر » .

(٨) عبارة : « أى بطلب مهر واتخاذ » مكررة

في المصورة ، ولفظ « واتخاذ » ساقط من ١٠

تَكَرَّهَهُ عَيْنُ النَّاظِرِ ، وَعَيْنُ مَرَّهَاءَ [إِذَا
كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ]^(٧) .

وقال أبو زيد : المرهء من التَّعْجَاجِ :
البيضاء التي ليس بها شَيْءٌ ، وهى نَعْجَةٌ
بِقَعَّةٍ .

[يقال^(١) : امرأَةٌ مَرَّهَاءٌ : لا تَتَمَهَّدُ عَيْنَهَا
بِالْكُحْلِ . وسراب^(٢) أَمْرُهُ : أَيْ أبيض ،
وَأُنْشِدَ^(٣) :

* عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ^(٤) الْأَمْرُ *
قال الأزهري : الْمَرَّةُ ، وَالْمَرَّهَةُ : بَيَاضٌ

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَاللَّامِ^(٥)

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إِذَا أَوْرَدَ إِلَيْهِ
الْمَاءُ ؛ فَالسَّقِيَةُ الْأُولَى النَّهْلُ ، وَالثَّانِيَةُ الْعَمَلُ .
قال : وقال أبو زيد : النَّاهِلُ فِي كَلَامِ
العَرَبِ : الْعَطْشَانُ . وَالنَّاهِلُ : الَّذِي قَدْ شَرِبَ
حَتَّى رَوَى ، وَالْأُنْثَى نَاهِلُهُ ، وَأُنْشِدَ^(٨) :
* يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلُ^(٩) النَّاهِلُ *
أَي يَرَوَى مِنْهُ الْعَطْشَانُ .
قال : وقال أبو الوليد : يَنْهَلُ مِنْهُ^(١٠) أَيْ
يَشْرَبُ الْأَسْلُ الشَّارِبَ .

قال : وَالنَّاهِلُ هُنَا : الشَّارِبُ . وَإِنْ شِئْتَ
كَانَ الْعَطْشَانُ .

ه ل ن

استعمل من وجوهه :

نَهْلٌ ، لَهْنٌ

[نَهْلٌ]^(٦)

وقال الليث : يُقَالُ : أَنْهَلْتُ الْإِبِلَ : وَهُوَ
أَوَّلُ سَفْيِكَهَا^(٧) (وَقَدْ) نَهَلَتْ هِيَ : إِذَا
شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوُرُودِ .

(١) لفظ ١٠ فيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : وَامْرَأَةٌ .

(٢) وَشَرَابٌ ١٠

(٣) وَقَالَ ١٠

(٤) الشَّرَابُ ١٠

(٥) بَابُ مَا عَادَ ١٠

(٦) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا ؛ جَرِيًّا عَلَى

طَرِيقَتِهِ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠

(٨) أَيْ لِلنَّافَةِ .

(٩) الْأَسَدُ ، فِي الْمَسْخُوحَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . لِمَا

بَعْدَهُ ، وَاضْطَرَّ اللِّسَانُ ج ١٤ ص ٢٠٥ مَادَّةُ « نَهْلٌ »

(١٠) يَشْرَبُ مِنْهُ ١٠

وقال أبو مالك : (المناهل : هي)^(٥)
المنازل على الماء .

سلمة ، عن الفراء قال : المنهل : القبر ،
والمنهل : الغاية في السخاء . والمنهل : السكتيب
العالي الذي لا يتأسك انهبأراً .

[قلت : المنهل - بضم الميم - أشبه
بتفسيره من انهل]^(١) .

في حديث الدجال : إنه ليرد^(٦)
كل منهل .

قال شمر : قال خالد الغنوي : المنهل :
كل ماء يطؤه^(٧) الطريق ، مثل الرحيل
والحفير^(٨) والشحي^(٩) والخرجا^(١٠) .

قال : وما بين المناهل : مراحل .

قال : وكل ماء على^(١١) غير طريق^(١٢)
فلا يدعى منهلاً ، ولكن يقال : ماء بني فلان .

قلت : وقول جرير يدل على أن العطاش
تسمى نهالا ، [وهو قوله]^(١)

وأخوها السفاح ظمأ خيله

حتى وردن جبا الكلاب نهالا
(وقال عتبة بن طارق في مثل^(٢) ذلك .

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني

أغارضهم ورد الخلس النواهل

قال الليث : المنهل : المورد حتى صارت
منازل السفار على المياه مناهل^(٣) .

(قال أبو الهيثم : يقال : ناهل ونهل ،
مثل خادم وخادم ، وغائب وغيب ، وحارس
وحرس ، وقاعد وقعد)^(٤) والمنهل : الرجل
السكران الإنهال .

قال : والناهلة : المختلفة إلى المنهل ،
وكذلك النازلة ، وأنشد :

ولم تراقب هناك ناهلة أ

وأشين لما أجرهد ناهلها

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) كلمة مثل : ساقطه من المصورة ، ولفظ

١٠ : في مثله .

(٣) مؤخر عما بعده في ١٠

(٤) مقدم عما قبله في ١٠

(٥) المنازل والمناهل واحد ، وهي ١٠

(٦) برد . المصورة و ١٠

(٧) ما يطؤه . المنسوخة والمصورة .

(٨) ضبطت بضم الحاء في ١٠ وجعلت مع الضم
جيا في المصورة .

(٩) الماء مخففة في ١٠

(١٠) والخرجاء ١٠

(١١) ما على . المنسوخة والمصورة .

(١٢) الطريق ١٠

ويقال : من أين نَهَلْتَ اليوم؟ فيقول : بماء
بني فلان ، وبمنهل بني فلان ، وقوله : أين
نَهَلْتَ ؟ (معناه أين) ^(١) شَرِبْتَ قَرَوَيْتَ ؟
وأنشد :

* ما زال منها ناهلٌ ونائبٌ *

فالنَّاهِلُ : الذي رَوَى فَأَعَزَلَ ، والنائبُ :
الذي يَنْوِبُ عَوْدًا بعد شُرْبِهَا ^(٢) ؛ لأنها لم
تُنْصَحْ رِيًّا .

[لهن] ^(٣)

[قال] ^(٤) أبو عبيد : قال أبو زيد ^(٤) :
يقال للطعام الذي يُتَمَلَّلُ به قبلَ الفسَاءِ :
السَّلَفَةُ واللَّهْنَةُ ، وقد لَهَنْتُ لَهم ، وسَلَفْتُ ^(٥)
لهم .

ويقال : سَلَفْتُ ^(٥) القومَ أيضا . وقد
تَلَهَّنْتُ تَلَهْنًا .

ه ل ف

[استعمل من وجوهه] ^(٦) (هلف) ،

لهف ، فهلل .

[هلف] ^(٣)

قال الليث : الهَلُوفُ : اللّخِيَةُ الضَّخْمَةُ
والهَلُوفُ ^(٧) : الرَّجُلُ الكَذُوبُ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ قال : إذا كبر
الرجلُ وهَرِمَ فهو الهَلُوفُ .

وقال ابن الأعرابي : الهَلُوفُ : التَّقِيلُ
البطءُ ^(٨) الذي لا غَنَاءَ عنده ، وأنشد :

* ولا تكونَنَّ كِهْلُوفٍ وَكَيْلٍ ^(٩) *

(وأنشدني أبو بكر الإيادي قال : أنشدني
أبو محمد السَّرْحَسِيُّ) ^(١٠) :

هَلُوفَةٌ كأنها جُوالِقُ

[لها فُضُولٌ ولها بَنَائِقُ] ^(١١)

[قال : أراد بها اللّخِيَةَ] ^(١٢) .

[لهف] ^(٣)

أبو زيد : رَجُلٌ لَهْفَانُ ، وأمرأةٌ لَهْفَي .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : أي .

(٢) ضبط بكسر الشين في المصورة و ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) عن أبي زيد ١٠

(٥) ضبط بتشديد اللام في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فالهوف . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) البطل - بفتح فكسر - في المنسوخة .

(٩) ضبطت بكسر الكاف في المصورة ، والذي

أثبتناه هو الموانق للقاموس .

(١٠) وقال آخر ١٠

من قومٍ ونساءٍ لَهْفَى وَلَهْفٌ ، وهو الغناظ على ما فاته .

وقال الليث : اللَّهْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ بَعْدَ مُشَارَفَتِكَ عَلَيْهِ .

قال : ويقال : فلان يَلْهَفُ نَفْسَهُ وَأُمَّهُ : إِذَا قَالَ : وَانْفَسَاهُ وَأُمِّيَاهُ^(١) .

ويقال : [وَالْهَفَاءُ وَ] وَالْهَفَاتُ ، وَالْهَفَاتِيَاءُ^(٢) .

تَمَرُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اللَّهْفَانُ ، وَاللَّاهِفُ : الْمَسْكُوبُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ » .

قال شَمِيرٌ : يَلْهَفُ مِنْ لَهْفٍ ، وَأُمَّهُ يَسْتَفِيتُ اللَّاهِفَ ؛ يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَضْطَرُّ فَاسْتَفَاتَ بِأَهْلِ ثِقَتِهِ .

قال : ويقال : لَهْفَ فُلَانٍ أُمَّهُ وَأُمِّيهِ : يَرِيدُونَ أَبَوَيْهِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَشْلَى وَلَهْفَ أَمِّيهِ وَقَدْ لَهِفَتْ
أَمَّاهُ وَالْأُمُّ مِمَّا تُنْجَلُ الْخَبْلَا

(١) مكثذا بجميع الأصول ، والقياس : وأُمِّيَاهُ .

(٢) واو المطف ساقطة من ١٠

يريد أباه وأُمَّهُ .

ويقال : لَهْفٌ لَهْفًا فَهُوَ لَهْفَانُ ، وَ[قَدْ]^(٣)

لَهْفٌ فَهُوَ مَلْهُوفٌ : أَيْ حَزِينٌ قَدْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ فُجِعَ بِحَمِيمٍ . وَقَالَ الزَّيْفَانُ :

بَا بَنِ أَبِي النَّاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتِ

تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفَتِ^(٤)

لَهْفَتِ : أَيْ اسْتَفَاتَتْ ، وَيُقَالُ : نَادَى لَهْفَةً ، إِذَا قَالَ : يَا لَهْفِي .

وقال الليث . الْمَلْهُوفُ . الْمَظْلُومُ ينادى وَيَسْتَفِيتُ . وَفِي الْحَدِيثِ . أَجِبِ الْمَلْهُوفَ .

وقال النحويون^(٥) فِي قَوْلِهِمْ . يَا لَهْفِي عَلَيْهِ : أَصْلُهُ يَا لَهْفِي ، ثُمَّ قُلِبَتْ^(٦) يَاءُ الْإِضَافَةِ أَلِفًا ، وَمِثْلُهُ^(٧) يَا وَبْلِي عَلَيْهِ [وَيَا وَبْلِي عَلَيْهِ]^(٨) [وَيَا بَائِي وَيَا بَابَا]^(٩) .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) شددت اللام في ١٠ ، وتماز الشعر :

أموالنا من أصلها وجرفت

التاج ج ٦ ص ٢٤٩ مادة « لهف » .

(٥) غيره ١٠

(٦) جعلت ١٠

(٧) كقولهم ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة .

وفي النوادر^(١) : أنا لَهَيْفُ الْقَلْبِ ،
ولا هَيْف [القلب]^(٢) ، وَلَمْ هَوْفٌ ، أَيْ مُحْتَرِقُ
الْقَلْبِ .

[فهل]

أبو عبيد ، عن الأحرار . هو الضَّلَالُ بن
فَهْلَلْ وابنُ سَهْلَلْ ، غير منصرفين^(٣) .

ه ل ب

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل :
مستعملات^(٤) .

[هلب]^(٥)

[قال]^(٥) ابن شميل [يقال]^(٥) : إِنْ هَلَبَ
النَّاسُ بِلِسَانِهِ : إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ وَيَشْتُمُهُمْ^(٦) ،
يقال : هُوَ هَلَّابٌ : أَيْ هَجَاءٌ ، وَرَجُلٌ^(٧)
مُهَلَّبٌ : أَيْ مَهْجُوتٌ .

وقال الليث : الْهَلَبُ : مَا غَلِظَ مِنَ الشَّعْرِ ،
كَشَعْرِ ذَنْبِ النَّاقَةِ .

ورجلٌ أَهْلَبُ : إِذَا كَانَ شَعْرُهُ أَخْذَعِيهَ
وَجَسَدِهِ غَلَاظًا .

فرسٌ مَهْلُوبٌ : قَدْ هَلَبَ ذَنْبُهُ : اسْتَوْصَلَ
جَزْأً .

ويقال : هَلَبْنَا السَّمَاءَ . إِذَا بَلَّغْنَا بِشَيْءٍ
مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

أبو العباس^(٨) ، عن ابن الأعرابي قال :
الْهَلُوبُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ ،
وَتَتَبَاعَدُ مِنْ غَيْرِهِ وَتُقْصِيهِ .

[قال]^(٩) : وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ لَهَا صَدِيقٌ
فَأَحْبَبَتْهُ وَأَطَاعَتْهُ ، وَعَصَتْ غَيْرَهُ وَأَقْصَتْهُ .

[قال]^(١٠) : وَرَوَى عَنْ عَمْرِأَنَّهُ قَالَ :
رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ ، يَعْنِي الْأُولَى ، وَأَمَّنَ اللَّهُ
الْمَهْلُوبَ ، يَعْنِي الْآخِرَى .

وقال ابن الأعرابي : الْهَلُوبُ الصَّفَّةُ
الْمَحْمُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَّابِ : إِذَا كَانَ
مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْتِنَا دَائِمًا غَيْرَ مُؤَذٍّ .

[قال]^(٩) : وَالصَّفَةُ الْمَذْمُومَةُ : أُخِذَتْ

(٨) هلب ١٠

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١) نوادر الأعراب ١٠

(٢) ساقط. مما عدا ١٠

(٣) كله لا ينصرف ١٠

(٤) مستعملة. في أعدا ١٠

(٥) ساقط من ١٠

(٦) ضبط بالكسر في ١٠

(٧) وهو ١٠ .

من اليوم الهَلَب : إذا كان مَطَرُهُ ذا رَعْدٍ
وَبَرَقَ وأهوال وهَدَمَ للمنازل .

أبو عبيد : الهَلَب : الرِّيح مع المَطَر .

وقال أبو زيد :

* أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا ^(١) *

وهَلَبْنَا السَّمَاءَ تَهْلِينًا هَلْبًا ^(٢) ^(٣) .

(وقال المازني : ذَنَبَ أَهْلَبُ : أى مُنْقَطِعٌ ،

وَأَشَدُّ :

وَأَنَّهُمْ ^(٤) قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَقْبَعُهُمْ ذَنَبُ أَهْلَبُ

أى منقطع عنكم ، كقوله : الدنيا ولَّتْ
حَدَاءً : أى منقطعة .

قال : والأهَلَب : الذى لا شَعْرَ عَليه ^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأُموي : أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةٍ

الشَّتَاء : أى فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ .

شمر ، عن أبي يزيد الغنوي قال : فِي

(١) صدره :

تَرَوُ بِمِثْي غِرَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ

اللسان ج٢ ص ٢٨٦

(٢) وأهلبنا . ما عدا ١٠

(٣) ما بين القوسين مؤخر عما بعده فر ١٠ .

(٤) فإنهم ١٠

(٥) مقدم على ما قبله في ١٠

الكَانُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَالصَّنْفَرُ وَالْمَرْقُ
فِي الْقَبْرِ ، وَفِي الْكَانُونِ ^(٦) الثَّانِي هَلَابٌ
وَمُهَلَّبٌ وَهَلَيْبٌ ، قَالَ : وَهِيَ أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ
الْبَرْدِ : ثَلَاثَةٌ فِي كَانَونِ ^(٧) الْأَوَّلِ ، وَثَلَاثَةٌ فِي
كَانُونِ ^(٨) الْآخِرِ ، قَالَ : وَهَلَابٌ وَمُهَلَّبٌ
وَهَلَيْبٌ يَسْكُنُ فِي هُلْبَةٍ ^(٩) الشَّهْرِ ، وَهُلْبَةٌ ^(١٠)
الشَّهْرِ آخِرُهُ .

وقال غيره : [يُقَالُ ^(١١)] هُلْبَةُ الشَّتَاءِ

وَهُلْبَتُهُ ^(١٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ

هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْحَرِجُ الْبَحْرِ .

وقال شمر : وَفِي الْحَدِيثِ : «وَالسَّمَاءُ تَهْلِيئِي»

أَيَّ تَهْلِيئِي وَتَهْلِيئِي ^(١٣) وَقَدْ هَلَبْنَا السَّمَاءَ ، إِذَا

أَمْطَرَتْ ^(١٤) بِجَوْدٍ .

أبو عبيدة . الْهَلَابَةُ [غَسَالَةٌ] ^(١٥) السَّلَا ،

(٦) وَفِي كَانَونِ . الْمَنَسُوخَةُ

(٧) كَسَرَتْ التَّوْنُ فِي ١٠

(٨) ضَبَطَ . بَفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي غَيْرِ ١٠ ، وَعَلَى مَا أَتَيْنَاهُ

مِنْهَا اللَّسَانُ ج٢ ص ٢٨٦ مَادَّةُ « هَلَب »

(٩) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١٠) هَكَذَا فِي الْمَنَسُوخَةِ ، وَاللَّسَانُ ج٢ ص ٢٨٦

مَادَّةُ « هَلَب » وَالتَّاجُ ج١ ص ٥١٦ مَادَّةُ « هَلَب »

وَفِي الْمَصُورَةِ ١٠ هَلْبَةٌ .

(١١) مِنْ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - الْمَنَسُوخَةُ .

(١٢) ضَبَطَ . بَفَتْحِ التَّاءِ ١٠

(١٣) مَطَرَتْ . الْمَنَسُوخَةُ وَ ١٠

(١٤) (٢٠٢ - ج ٦)

وهي في الحولاء^(١)، والحولاء: رأس السلا،
وهي غِزْسٌ كَقَدْرِ القارورة تراها خضراء بعد
الولد، تُسَمَّى هُلَابَةً^(٢) السقي، ويقال: أَهْلَبَ
في عدوه إهلابا، وأهْلَبَ إلهابا، وعدَّوه
ذو أهالِب .

[وقال خليفة الحصيني: تقول: رَكِبَ كُلُّ
منهم أهْلُوبا من الثَّناء^(٣)، أى فَنَّا، وهي
الأهالِب]^(٤). وقال أبو عبيدة هي الأساليب،
واحدها أسلوب .

[وروى^(٥)] شمر عن بعضهم أنه قال :
لأن^(٥) يمتلئ ما بين عاتني إلى هُلْبَتِي .

قال . والهلبية [ما^(٦)] فوق العانة

[إلى قريب^(٧)] من أسفل البطن .

والأهلب : الكثيرُ شَمَرِ الرأسِ
والجسد . ووقعنا في هُلْبَةٍ هَلْبَاء ، أى في
داهية دَهِيَاء ، مثل هُلْبَةِ الشتاء .

[هبل]

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال : الهُبْلَةُ .
الشُّكْلَةُ^(٨)، والهُبْلَةُ : القَتْلَةُ^(٨)، والاسْبِيَّةُ^(٩) :
إشراق اللون من الجسد .
وقال الليث . المهبل كالشُّكْل ، وهَبْلَتَهُ
أُمُّهُ ونَسِكَتَهُ .

وقال أبو الهيثم : فَعِلَ^(١٠) (يَفْعَلُ^(١١)) .
إذا كان متعدِّيا^(١٢) فصدَرُهُ فَعِلَ إِلَّا ثلاثة
أحرف : هَبْلَتَهُ أُمُّهُ هَبْلًا ، وعَمِلَتِ الشَّيْءَ
عَمَلًا ، وزَكِنْتُ أَخْبَرَ زَكْنًا ، أى عَلِمْتَهُ .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) ضبط بالفنح في غير ١٠ وعلى ما أثبتناه
منها اللسان ج ١٤ ص ٢١٠ مادة «لأ أن » القتلة »
الآتية بعدها حرفت فيه إلى « القبلة » .

(٩) حقها أن تورد في مادة (لهب) .

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠ وفي المصورة
والمصورة بالفنح ، وهو لا يصلح مع الأمثلة ، وهو
من باب « فرح » كما في القاموس .

(١١) ضبط بكسر العين في المصورة ، وهو
لا يصلح لما سبق ، ولفظ ١٠ في هذا الموضع :
« روى » .

(١٢) مجاوزاً ١٠

(١) ضبطت هي والتي بعدها في المصورة بكسر
الحاء كالذي أثبتناه منها وهو الأكثر ، وفي المصورة
١٠ بالضم ، وهو عن أبي زيد . وانظر التاج ج ٧
ص ٢٩٦ مادة « يحول » .

(٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه في المصورة .
وهو على ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ٢ ص ٢٨٧
مادة « هلب »

(٣) الشتاء . المصورة

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) لن . المصورة

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

الْجَبَلَيْنِ^(٦):

فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ دُونَهُ

يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَتَيْنِ مَهِيلًا

وقال ابن الأعرابي: قال أبو زياد: الْمَهِيلُ:

حَيْثُ يَنْظُفُ فِيهِ أَبُو عُمَيْرٍ بَارُونَهُ^(٧)، وَأَنْشَدَ

بَيْتَ الْهَذْلِيِّ .

وقال بعضهم: الْمَهِيلُ: مَا بَيْنَ الْعَلَقَيْنِ:

أَحَدُهُمَا فَمُ الرَّحِمِ، وَالْآخَرُ مَوْضِعُ
الْعُذْرَةِ^(٨).

وقال الليث: الْهَبَالُ: الْحَتَالُ، وَالصِّيَادُ

يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ: أَيْ يَفْتَنِمُهُ، وَسَمِعْتُ كَلِمَةً
فَاهْتَبَلَتْهَا: أَيْ اغْتَنَمَتْهَا .

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الْهَبَالَةُ:

الْفَنِيمَةُ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا حُشَانَاكَ مِشْهُ قَصَا .

أَوْسًا أَوْسًا^(١٠) مِّنَ الْهَبَالَةِ

وقال الليث: الْمَهِيلُ^(١): الشَّيْخُ الْكَبِيرُ
وَالْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنْشَدَ .

* أَنَا أَبُو نَعْمَةَ الشَّيْخُ الْمَهِيلُ^(١) *

أبو عبيد، عن الأصمعي: الْمَهِيلُ^(٢): الثَّقِيلُ.

وقال الليث: الْمَهِيلُ^(٣): مَوْضِعُ
الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ: الْمَهِيلُ: أَفْصَى
الرَّحِمِ .

وقال ثمر: الْمَهِيلُ: الْبَهْوِيُّ مِنَ الْوَرَكَيْنِ
حَيْثُ يَجْمَعُ الْوَلَدُ، شُبَّهَ بِمَهِيلِ الْجَبَلِ، وَهُوَ
الْهُوَّةُ الدَّاهِيَةُ فِي الْأَرْضِ .

وقال الهذلي^(٤):

لَا تَقْرِهَ الْمَوْتَ وَقِيَّاتَهُ

خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهِيلِ^(٥)

وقال أوس بن حجر في مهيل ما بين

(١) ضبط في المخطوطة بفتح الهاء، وهو كطمر
وهجف كما في القاموس .

(٢) ضبط في المخطوطة بفتح الهاء، وفي غيرها
بكسرين كسابقه، ونص اللسان فيه على أنه مثل:

«هجف» اللسان ج ١٤ ص ٢١٢

(٣) هو وما بعده كمثل . التاج ج ٨ ص ١٦٢
مادة «هبل» .

(٤) هو المتنخل . ديوان الهذليين ج ١ ص ١٤

(٥) رواية الديوان: في الهبل - بفتح الباء،
وهو وقت الهبل، ويروي بكسرهما على أنه الموت .
الديوان وشرحه ج ٢ ص ١٤ .

(٦) عبارة اللسان ج ١٤ ص ٢١١ والتاج ج ٨

ص ١٦٢: في مهيل الجبل

(٧) في ١٠: «أوعيم بارونه»، وهو تحريف

(٨) ضبطت بفتح فكسر في المخطوطة

(١٠) في المخطوطة: «أويسا»، والذي أثبتناه

من المصورة و ١٠ هو الذي في اللسان ج ١٤ ص ٢١٢

مادة «هبل» والتاج ج ٨ ص ١٦٢ مادة «هبل»

القدر^(٨) قال : فاهتبتُ غَفْلَتَهُ ، وقلت^(٩) :
أى ليلة هي ؟ أى تَحَيَّنْتُ^(١٠) غَفْلَتَهُ [وافترضتها ،
واحتلتُ لها حتى وجدتها ، كالرجل يطلب
الفرصة فى الشيء]^(٧) .

وقال الكميت :

وقالت لى النفس : اشعب الصدع واهتبل

لإحدى الهنات المضلعات اهتبالها

أى استعدت لها واختل . قاله أبو عبيد :
[ورجل مهتبل وهتبل]^(٧) .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الهابل : الكثير اللحم والشحم ، ومنه قول
عائشة^(١١) : (والنساء)^(٥) لم يهبلهن^(١٢)
اللحم .

[هبل]

قال الليث : الأبهل^(١٣) شجرة يقال لها :

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال أبو عبيد .

(٩) فقلت ١٠ .

(١٠) فى المنسوخة : « تحيرت » ولا معنى لها .

(١١) قولها ١٠ .

(١٢) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء وكسر
الباء مخففة ، وفى الصورة : « يهبلن » وهو تحريف .

(١٣) ضبط بضم الهاء فى ١٠ ، وهى على ما أثبتناه
من غيرها فى اللسان ج ١٣ ص ٧٧ مادة « هبل » .

وهبل : اسم صنم عبدته قريش^(١) .

وفى حديث أهل الإفك : والنساء
يومئذ لم يهبلهن^(٢) اللحم ، معناه : لم يكثر
عليهن الشحم واللحم^(٣) . ويقال : أصبح
فلان مهبلًا : وهو المسهبج الذى كأنه تورم
من انتفاخه ، [ومنه قول أبى كبير : فشب
غير مهبل^(٤)]^(٥) .

[أخبرنا المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : يقال : ماله هابل ولا آبل :
فالهابل : المحتال ، والآبل : الحسن الرعية
للآبل ، والهبللى والآبلى^(٦) : الراهب]^(٧) .
(وفى حديث أبى ذر وذكره ليلة

(١) كان اقريش ١٠

(٢) ضبط بسكون الهاء وكسر الباء مخففة فى
المنسوخة .

(٣) اللحم والشحم ١٠

(٤) تمامه :

من حملن به وهن عواقد

حبك الثياب فشب غير مهبل

ديوان الهذليين وهوامشه ج ٢ ص ٩٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى اللسان - مادة (هبل) - : الهبلى والأبلى

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

قال : ورجلٌ بُہُول : حَيٌّ كَرِيم ، قال :
ويقال : أُمْرَأَةٌ بُہُول .

أبو عبيد ، عن الأصمعي [قال]^(۲) :
البُہُول : الضَّحَّاكُ من الرجال .

شمر ، عن أبي عمرو [الشيباني]^(۵)
[قال]^(۲) : البُہُل : الشيء اليسير الحقير ،
وأنشد :

* وذو اللَّبِّ للبُہُلِ الحقير عَيُوفٌ^(۶) *

أبو عبيد ، عن الأموي : البُہُل . المال
القليل . اللحياني : هو الضَّلَالُ بنُ بَہْلٍ ،
مأخوذ من الإبهال : وهو الإهال ، وبَہْلٌ
الوالى رعيته ، واستبہلها : إذا أهملها .

وقال النابغة :

* وشيخان حيثُ استبَهِلَتُهما السواحلُ *

أى أهملها ملوك الحيرة ، وكانوا على ساحل
الفرات [قال الشاعر في إبل أُبْهِلَتْ :

أى الأبرُس^(۱) (قال^(۲)) : وليس الأبهل
بعربية محضة .

قال : والباهل : المتردد بلا عمل ،
والراعي بلا عصا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الباهل :
الذى لا سلاح معه ، وناقَة باهِلٌ : مُسَيِّبَةٌ ،
وتكون التي لا صِرارَ عليها ، ونحو ذلك قال
أبو عبيد . وحدثني بعضُ أهل العلم أن
دُرَيْدَ بن الصَّمَّةِ أراد أن يُطلِّقَ أمراته ،
فقال : أَتَطْلُقُنِي وقد أَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي ،
وَأَبْشَمْتُكَ^(۳) مَكْتُومِي ، وأنتِ بك باهِلًا غير
ذات صِرار ؟ قال : جعلتُ هذا مثلاً للمالِها ،
وأنها أباحتُ له مالها .

وقال الليث : أبْهَلَ الراعي إبله : إذا
تركها ، وأبْهَلَها من الحَلَبِ^(۴) .

(۱) هكذا في المصورة و ١٠ ، وكتبت في اللسان
بالمثناة التحتية ، وهي في المنسوخة « الأبرش » —
بالشين المعجمة وبفتح الراء — ولم نجد لها . انظر اللسان
ج ١٣ ص ٧٧ مادة « بهل » .

(۲) ساقط من ١٠

(۳) كتبت التاء الثانية تاء — مثناة — في ١٠ .

(۴) هكذا — بالتحريك — من المصورة و ١٠ ،
والأكثر فيها السكون كما هو ظاهر القاموس ، أما
التحريك فمن أبي عبيد وقد أهملت في المنسوخة . وانظر
لتاج ج ١ ص ٢١٩ مادة « حلب » .

(۵) ساقط مما عدا ١٠ .

(۶) صدره :

* وأعطاك بهلا منها فرضيته *
اللسان ج ١٣ ص ٧٦ مادة « بهل »

إِذَا اسْتَبْهِلْتُ أَوْ قَصَّهَا الْعَبْدُ حَلَّقَتْ

بِسِرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عَنَقَاهُ مُغْرِبٌ

يقول : إِذَا أَبْهِلْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ ، وَلَمْ تُصَرِّ

أَنْفَذْتُ الْجِيرَانَ أَلْبَانَهَا ، فَإِذَا أَرَادَتْ الشَّرْبَةَ

لَمْ تَكُنْ فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ مَا يُشْتَرَى بِهِ مَاءٌ

لِشُرْبِهَا [^(١) وَاسْتَبْهِلَ فَلَانُ الْحَرْبِ ^(٢)] : إِذَا

احْتَلَبَهَا بِلا صِرَارٍ .

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ ^(١) (فِي الْحَرْبِ) :

فَاسْتَبْهِلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَّانٍ مُطَّرِدٍ ^(٢)

حَتَّى يَظَلَّ عَلَى الْكَفَّينِ مَوْهُونًا

أَرَادَ بِالْحَرَّانِ الرُّمَحَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

مَهْلًا وَبَهْلًا .

قَالَ ^(٣) الشَّاعِرُ ^(٤) :

فَقُلْتُ لَهُ : مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يَنْبُ

بِقَوْلٍ وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتَمِلًا ضِفْنًا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) هكذا في الأصول ، والذي في اللسان ج ١٣

ص ٧٥ والتاج ج ٧ ص ٢٣٨ : « الناقة » ، وهو أظن .

(٣) ضبط « مطرد » بالرفع في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) أبوجهبة الهذلي ، والبيت في اللسان بلفظ :

« لَمْ يَنْبُ » - بِالنَّاءِ - ، وَبَلَفْظِ « النَّفْسِ » مَكَانَ

« النَّفْسِ » وَ« النَّفْسِ » - بِضَمِّ الْمَجْمَعِ - الضَّمِيفُ اللَّشِيمُ ،

وَالْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ . اللِّسَانُ وَهَامِشُهُ ج ١٣ ص ٧٦

مادة « بهل » .

(ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وعن ^(١))

سلمة عن الفراء قال : اهتبل الرجل : إِذَا

كَذَّبَ ، وَاهْتَبَلَ : إِذَا غَنِمَ ، وَاهْتَبَلَ :

إِذَا تَكَلَّمَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَبَاهِيلُ :

الْإِبِلُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمُبْهِلَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَهْلِ مَثَلُهُ ،

وَاحِدُهَا بَاهِلٌ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : الْبَاهِلُ : الَّتِي لَا سِمَةَ

عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : أَيْ لَاعَنْتُهُ ، وَعَلَيْهِ

بَهْلَةٌ اللَّهِ [وَبُهْلَةُ اللَّهِ] ^(٣) : أَيْ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وَابْتَهَلَ فَلَانٌ [فِي] ^(٤) الدَّعَاءِ : إِذَا اجْتَهَدَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « ثُمَّ تَبْتَهِلُ

فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » ^(٦) : (أَيْ) ^(٧)

(٦) أبو عبيدة . المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف

لأنه من طبقة الأصمعي بخلاف أبي عبيد - بدون التاء -

فهو من الطبقة التي تروى عن مثلها .

(٧) ساقط من المنسوخة ، ولفظ المصورة :

« وَبَهْلُهُ »

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ٦١ سورة « آل عمران » .

[أخبرنا نذندري قال : أخبرني الحراني
أنه سمع ابن السكيت قال : يقال : تباهل القوم :
إذا تلاعنوا ، ويقال : عليه بهلة الله : أي لعنة
الله . ومُبَهَّلًا : أي مجتهداً في الدعاء ^(١)] ويقال :
هو الصَّلَال بن بَهْلَل [بالبهاء ^(٢)] كأنه
المُبَهَّل المُمَهَّل ابن مُهْمَل .

[بله]

قال الليث : البَهْلَة : الغفلة عن الشر .
وفي الحديث : أكثر أهل الجنة البَهْلَة ،
الواحد ^(٣) أبْلَه . وهو الغافل عن الشر .
قلت : البَهْلَة ^(٤) في كلام العرب على وجوه :
يقال : عيش أبْلَه ، وشباب أبْلَه : إذا كان
ناعماً ، ومنه قول رؤبة :
* بعد غداني ^(٥) الشباب الأْبْلَه *
يريد الناعم ، ومنه : أخذ بِلَهْنِيَةِ العيش :

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) والواحد ١٠ .

(٧) الأْبْلَه ١٠ .

(٨) في المنسوخة « غدان » ولا معنى لها ، وقبل
البيت كما في اللسان .

لما رأنتي خلق المسوء

براق أصلاد الجين الأجله

اللسان ج ١٧ ص ١٨٧ و ٣٧٠ وفي شاهده
اختلاف في اللفظ

يجهل كل منافي الدعاء ، ولعن الكاذب ^(١)
مِنَّا .

قال أبو بكر : قال قوم : المُبَهَّل معناه في
كلام القرب : المسبِّح الذَّاكِرُ لله ، واحتجوا
بقول نابغة بن شيبان :

أَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَأُنْتِجَابًا

وابتهالاً لله أي ابتهاًل ^(٢)

قال : وقال قوم : المُبَهَّل : الداعي . وقيل
في قوله : « ثُمَّ نَبَهِّلُ » : ثُمَّ نَلْتَعِنُ . قال :
وأشددنا ثعلب عن ابن الأعرابي :

[لَا يَتَأَدُّونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كَيْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا

لَا بَدَّ فِي كَرَّةِ الْفَوَارِسِ أَنْ

يُتْرَكَ فِي مَعْرَكٍ لَهُمْ بَطْلٌ ^(٣)

مُنْعِفُ الْوَجْدِ فِيهِ جَائِفَةٌ

كما أَكَبَّ الصَّلَاةَ مُبْتَهِّلُ

أراد كما أَكَبَّ في الصَّلَاةِ مُسَبِّح .

(١) واللعن على الكاذب ١٠ .

(٢) رواية الديوان : « يقطع الليل ، والبيت من
قصيدة له يمدح بها يزيد بن عبد الملك . ديوان نابغة
ابن شيبان ص ٦٩ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

جاء في الحديث : البُلهُ (٣) : هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور، وحسنُ الظنِّ بالناس، وأنشد :

ولقد لهوتُ بطفلةٍ (٤) مِيَالَةٍ

بلهاء تُطلِعُنِي على أَسْرَارِها

أراد أنها غرَّتْ لا دهاء (٥) لها ، فهي تُخْبِرُنِي بِسِرِّها ، ولا تَقْطُنُ (٦) لما في ذلك عليها ، وأنشد غيره في (٧) صفة [امرأة :

* بلهاء لم تُحْفَظْ ولم تُضَيَّعْ *

يقول : لم تُحْفَظْ لِعَفَافِها ولم تُضَيَّعْ ، مما يَقُوَّتْها (٨) ويصونها ، فهي ناعمة عَفِيفَة .

(٩) وقال [الليث : التَّبِيلُ : تَطْلُبُ

(٩) الدابة [الضالة والعرب (١٠) تقول : فلان

(٣) في البله الذي جاء في الحديث : أكثر أهل الجنة البله ١٠

(٤) ضبطت بفتح التاء في المصورة و ١٠ .

(٥) في المنسوخة : « لاداء » ، وفي ١٠ « لا رها » .

(٦) بهذا الضبط في الأصول وفيها الكسر أيضا فعلها من باب فرح ، ونصر ، وكرم كما في القاموس .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) يَفُوتُها - بالفاء - فيما عدا ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا المصورة .

(١٠) قات : والعرب ١٠ .

وهو نَعَمَتُهُ وَغَفَلَتُهُ . والأبله : الرجل الأحمق الذي لا تمييز له ، وامرأةٌ بَلْهَاءُ .

وقال ابن شميل : ناقةٌ بَلْهَاءُ : وهي التي

لا تَنَحَّاشُ من شيء مكانةً ورزانةً ، كأنها حَقَاءُ ، ولا يقال : جلُّ أبله .

والأبله : الذي طُبِعَ على الخير ، فهو غافلٌ عن الشرِّ لا يعرفه .

ومنه الحديث [الذي جاء (١) : « أكثرُ

أهل الجنة البله » .

وقال ابن شميل (٢) : الأبله : الذي هو

مَيِّتُ الداء ، يُرادُ أن شرَّه مَيِّتٌ لا يَنْبِتهُ له .

وقال أحمد بن حنبل في تفسير قوله :

استراحَ البله ، قال : هم الغافلون عن الدنيا

وأهلها وفسادهم وغُلْمهم ، فإذا جاءوا إلى

الأمر والنهي فهمُ العقلاء الفقهاء .

وقال ابن شميل : البله : حُسْنُ الخلق ،

وقلة الفطنة لِدَاقِ الأمور .

وقال الفَقْعِيُّ (٣) (في تفسير البله الذي

(١) : ساقط من ١٠ ، ولفظ : « جاء » :

ساقط من المصورة .

(٢) النضر ١٠ .

[يَتَّبَعُهُ فِي سِيرِهِ ^(١)] إِذَا تَعَسَّفَ طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي فِيهِ ^(٢) وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى صَوْبِهِ ^(٣) .

قال ^(٤) لبيد :

* عَلِمْتُ تَبْلُهُ فِي نِهَاءِ صَعَائِدٍ *
والرواية المعروفة : عَلِمْتُ تَبْلُهُ .

وقال الليث : بَلَهُ : كلمة بمعنى أَجَلَ ،
وأنشد :

بَلَهُ أَنِي ^(٥) لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي ^(٦) النَّقَمَ .

وقال أبو بكر الأنباري ^(٧) : فِي بَلَهُ ثَلَاثَةٌ

أَقْوَال : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : بَلَهُ مَعْنَاهَا
عَلَى ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَنْ خَفَضَ بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ
عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ ،

(وَذَكَرَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّهَا بِمَعْنَى أَجَلَ) ^(٨) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٩) (وَسَلَّمَ) :
«أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ ،
بَلَهُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ ^(١٠) عَلَيْهِ » .

وَقَالَ ^(١١) أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ :
بَلَهُ مَعْنَاهُ كَيْفَ ^(١٢) مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ .

[وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ كَيْفَ وَدَعَّ
مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ] ^(٩) .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السِّیُوفَ :

تَذَرُ الْجَاحِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا

بَلَهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهُمْ تَخْلُقِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَكْفُ يُنْشَدُ بِالْخَفَضِ
وَالنَّصْبِ : النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى دَعَّ الْأَكْفُ .

(١) تَبْلُهُ تَبْلَهَا ، عِبَارَةٌ ١٠ .

(٢) فِيهَا ١٠ .

(٣) صَوْبَهَا ١٠ .

(٤) وَقَالَ ١٠ .

(٥) ضَبَطْتُ الْهَمْزَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا فِي ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِضَمِّ التَّاءِ فِي الْمَصُورَةِ .

(٧) وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ١٠ .

(٨) وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ «بَلَهُ» بِمَعْنَى أَجَلَ ،

وَأَنْشَدَ :

بَلَهُ لَمَنِ لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقَمَ ١٠ .

(٩) لَيْسَ فِي ١٠ .

(١٠) مَا أَطْلَعْتُهُمْ ١٠ .

(١١) قَالَ ١٠ .

(١٢) كَفَّ وَدَعَّ ١٠ .

وقال أبو زبيد :

حَمَّالٌ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِيَّةٌ

أَعْطِيهِمْ الْجَهْدَ مِنْ بِلَهٍ مَا أَسْعُ

(أى أعطيتهم مالا أجِدَ إلا بجَهْدٍ ،

معناه^(١) فَدَعَ ما أَحِيطُ بِهِ وَأَقْدَرِ عَلَيْهِ)^(٢) .

[لهب]

قال الليث : اللَّهَبُ : اشتغال النار الذى^(٣)

قد خَلَصَ من الدُّخَانِ .

قال : واللَّهْبَانِ : توقُّدُ الجُمُرِ بغير

ضِرَامٍ ، وكذلك لَهْبَانُ الْحَرِّ فى الرَّمضاءِ ،

وَأُنْشَدَ :

لَهْبَانٌ وَقَدَتْ حُحُوزَانُهُ^(٤)

يَرْمِضُ^(٥) الْجَنْدَبُ^(٦) مِنْهُ فَيَصِرُّ

(١) هكذا فى الصورة والمنسوخة ، وكان الظاهر

أَنْ يَقُولَ : وبِلَهٍ معناه . ورواية اللسان : ومعنى بِلَهٍ : أى دَعَا . اللسان ج ١٧ ص ٣٧١ .

(٢) عبارة ١٠ : معناه فَدَعَ ، أَحِيطُ بِهِ وَأَقْدَرِ عَلَيْهِ : أى أعطيتهم مالا أجده إلا بجهد .

(٣) التى ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة ١٠ بالكسر ، وبه وبالأضمة جميعا فى الصورة ، وهما وجهان عن سيبويه . اللسان ج ٧ ص ٢٠١ .

(٥) ضبط بضم الميم فى الصورة .

(٦) ضبط بالنصب فى الصورة ، وأهمل فى

المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : اللَّهَبَةُ^(٧) :

العَطشُ ، وقد لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا ، وهو رجل لَهْبَانٌ ، وامرأة لَهْبَى .

وقال : الليث : أَلْهَبْتُ النَّارَ فَالْتَهَبَتْ وتَلَهَبَتْ .

وَاللَّهَبُ : وجه من الجبل كالخائط لا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ ، وكذلك لِهَبٌ أَفُقُ السَّمَاءِ ، والجميع اللُّهوب .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : اللَّهَبُ : مَهْوَاةٌ ما بين كلَّ جبليْنِ .

[^(٨) قال :] وَالتَّنْفَنَفُ : نحو منه .

وقال الليث : اللَّهَبُ^(٩) القُبَارُ الساطع .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إِذَا اضْطَرَمَّ جَرْنُ الْفَرَسِ : قِيلَ : أَهْذَبَ إِهْذَابًا ، وَأَلْهَبَ إِلهَابًا .

وقال الليث : يقال للفرس الشديد الجرنى المثير للقُبَارِ : مُلْهَبٌ ، وله أُلْهُوبٌ .

(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وأهمات الهاء فى الصورة والمنسوخة وظاهر الإعمال فيهما أنه يفتح فسكر .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ضبط بالتحريك فى ١٠ .

وقال امرؤ القيس :

* فَلَزَّ جِرْهُوْبٌ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ ^(١) *

وقال غيره : أَلْهَبَ البرقُ إلهاباً ، وإلهابُهُ : تَدَارُكُهُ حتى لا يكونَ بينَ البرقتينِ فُرْجَةٌ .

والإلهابة ^(٢) : وادٍ بناحية السَّوَاجِنِ فيه رَكَايَا عَذْبَةٌ يَخْتَرِقُهُ ^(٣) طريقَ بَطْنِ قَلْجٍ ، كأنَّهَا ^(٤) جَمْعُ لَهَبٍ . و [بنو] لَهَبٍ : حتى من العَرَبِ يقال لهم : اللَّهَبِيُّونَ ، وهم أَهْلُ زَجَرٍ وعِفافَةٍ ^(٥) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : المَلْهَبُ ^(٦) : الرائعُ الجمالُ ، والمَلْهَبُ ^(٧) : السَّكْبَرُ الشَّعْرُ من الرجالِ .

(١) لفظه ، وتامه كما في شرح ديوانه :

فللساق ألوهوب ، وللسوط درة

وللزجر منه وقع أهوج منعب

ويروى آخر البيت برواية أخرى . شرح الديوان

ص ٧٨ .

(٢) بالكسر كما ضبط في ١٠ وعليه التاج ج ١

ص ٤٧٥ وأهمل في المخطوطة والمصورة .

(٣) يخترقه ١٠ .

(٤) وكأنه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عِفافَةٌ وزجر ١٠ .

(٧) بتقديم الميم كما هو ظاهر ، وعليه المصورة

و ١٠ والتاج ج ١ ص ٤٧٦ وهو في المخطوطة « الملهب » بتقديم الهاء ، وضم الميم .

(٨) والمهلب ١٠

ه ل م

هلم . همل . لهم ، مهل : مستعملة ^(٩) .

[هلم]

عمرو عن أبيه : إلهيمان الكثير [من كل شيء] ^(١٠) وأشد لكثير ^(١١) الحاربي :

قد منعتني البرّ وهى تلحان

وهو كثير عندها إلهيمان

وهى تخفّذي بالمقالِ البَيَّانِ ^(١٢)

قال : والبَيَّان : الردي من المنطق .

وروى أبو العباس ^(١٣) ، عن ابن الأعرابي

قال : إلهيمان ^(١٤) : المال الكثير ، يقال : جاء بالهليل والهيمان .

أبو عبيد ^(١٥) ، عن أبي زيد في « باب كثرة

(٩) همل . لهم . مهل . لهم : مستعملة ١٠

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) لكثير - بزنة كريم - في ١٠

(١٢) البَيَّان - بياءن موحدين بينهما نون -

وهى في المصورة تختمل أن تكون « البَيَّان » برسم الثانية ياء مثناة ، وقد عادت إلى صحتها في التفسير .

(١٣) ثعلب ١٠

(١٤) ضبط بضم اللام في ١٠ ودا بدل

بالفتح كبيرها .

(١٥) أبو عبيدة . ما عدا المصورة ، وصوابه

« أبو عبيد » كالذي أنبأناه منها لأن « أبا عبيدة »

- بالناء - من طبقة أبي زيد « الطبقة الثانية » أما

أبو عبيد - بدون الناء - فهو من الطبقة الثالثة التي

تروى عن مثلها .

قال^(٥): هَلَمَّيْهَا ، فَإِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا ،
فَأَكُل . قلتُ^(٦) : معنى هَلَمَّيْهَا : أَيْ
هَاتِيهَا^(٧) أَعْطِيهَا^(٨) .

وَرَوَى مَالِكٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]^(٩) قَالَ لَيَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ
حَوْضِي فَأُنَادِيهِمْ : أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ ، فَيَقَالُ :
لَهُمْ قَدْ بَدَلُوا ، فَأَقُولُ : فَسُحْقًا^(١٠) .

وقال^(٤) الزَّجَّاجُ : زَعِمَ سَيْبُويه أَنَّ هَلَمَّ
« هَا » ضَمَّتْ إِلَيْهَا « لَمْ » وَجُعِلَتْما كَالْكَلِمَةِ
الوَاحِدَةِ .

وَأَكْثَرُ اللُّغَاتِ أَنْ يُقَالَ : هَلَمَّ لِلوَاحِدِ ،
وَالْأَثْنَيْنِ ، وَالْجَمَاعَةِ ، وَبِذَلِكَ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :
« هَلُمَّ إِلَيْنَا^(١١) » وَ« قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ »^(١٢) .

(٥) فقال ١٠

(٦) قال الأزهرى ١٠

(٧) هاتها ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٨) أعطيتها ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) سحقًا . المنسوخة .

(١٠) آية ١٨ سورة « الأحراب » .

(١١) آية ١٥٠ سورة الأنعام .

الْمَالِ وَالْخَيْرِ يَقْدَمُ بِهِ الْغَائِبُ أَوْ يَكُونُ
لَهُ : جَاءَ فَلَانٌ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْمَانِ ، بَفَتْحِ
الْلَامِ .

وقال ابن المظفر^(١) : هَلَمَّ : كَلِمَةٌ دُعَوَةٌ إِلَى
شَيْءٍ ، الْوَاحِدُ^(٢) وَالْأَثْنَانِ ، وَالْجَمِيعِ ،
وَالْأَثْنَيْنِ ، وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ ، إِلَّا فِي لُغَةِ
بَنِي سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيفِ الْفِعْلِ ،
فَيَقُولُونَ^(٣) : هَلَمَّا ، هَلْمُوا ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلُمَّ إِلَى
كَذَا ، قُلْتَ : إِلَا مَ أَهْلُمُ ؛ وَإِذَا قَالَ لَكَ :
هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلُمُهُ — بَفَتْحِ
الْأَلِفِ وَالْهَاءِ — : أَيْ لَا أُعْطِيكَه ، وَهَلُمَّ
بِمَعْنَى أُعْطِ ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]^(٤) كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟
فَتَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَتْ : ثُمَّ
أَتَانِي يَوْمًا فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قُلْتُ حَيْسَةً .

(١) اللبث ١٠

(٢) واحد . المصورة .

(٣) يقولون ١٠

(٤) ليس في ١٠

هَلُمُوا^(٥) ، وَلِلنِّسَاءِ هَلْمُومَنَ ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْمُنَّ ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ . قَالَ : هَلْمُ زَيْدًا : هَاتِ زَيْدًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : يُقَالُ لِلنِّسَاءِ : هَلْمُنَ^(٦) وَهَلْمُومَنَ .

[قَالَ]^(٧) وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو^(٨) عَنِ الْعَرَبِ : هَلْمُومَنَ يَنْسَوُ . قَالَ : وَالْحِجَّةُ لِأَصْحَابِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَنَّ أَصْلَ « هَلْمُ » التَّصَرُّفُ ، إِذَا كَانَ مِنَ الْأَمْتِ أَوْ أُمِّ أُمًّا ، فَعَمِلُوا عَلَى الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى الزِّيَادَةِ ، وَإِذَا^(٩) قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : هَلْمُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : لَا أَهَلْمُ وَلَا أَهَلِمُ ، وَلَا أَهْلِمُ ، وَلَا أَهْلُمُ قَالَ : وَمَعْنَى هَلْمُ : أَقْبِلْ ، وَأَصْلُهُ أَمْ يَارَجُلُ : أَيِ اقْصِدْهُ ، فَضَمُّوا هَلَّ إِلَى أَمْ وَجَعَلُوهَا حَرْفًا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هَكَذَا فِي الْمَنْسُوخَةِ ، بِحَذْفِ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ ، وَهِيَ فِي الْمَصْـوَرَةِ ١٠ « هَلْمُنَ » بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ — فليجرح .

(٧) ساقطة من المصورة .

(٨) فِي الْمَصْـوَرَةِ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو ، وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ ، فَلَيْسَ هَذَا بِذَلِكَ

(٩) إِذَا — بَدُونِ الْعَاطِفِ — مَا عَدَا ١٠

قَالَ : وَفُتِحَتْ « هَلْمُ » لِأَنَّهَا مُدْغَمَةٌ كَمَا فَتِحَتْ « رُدُّ » فِي الْأَمْرِ ، وَلَا يَجُوزُ فِيهَا « هَلْمُ » بِالضَّمِّ كَمَا يَجُوزُ « رُدُّ » لِأَنَّهَا لَا تُصَرَّفُ^(١) .

قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُثَنِّي وَيَجْمَعُ ، وَيُؤَنِّثُ ، فَيَقُولُ : هَلْمُ ، هَلْمَا ، هَلُمُّوا ، وَلِلنِّسَاءِ : هَلْمُومَنَ .

وَقَالَ : وَمَعْنَى « هَلْمُ شَهْدَاءُكُمْ » أَيِ هَاتُوا شَهْدَاءَكُمْ ، وَقَرَّبُوا شَهْدَاءَكُمْ .

() قُلْتُ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا دَعَا رَجُلًا إِلَى طَعَامِهِ ، فَقَالَ : هَلْمُ لَكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ^(٢) » (٣) .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ^(٤) : بَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَ « هَلْمُ » فِعْلًا صَحِيحًا ، وَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ زَائِدَةً فَيَقُولُونَ : هَلْمُ يَارَجُلُ ، وَلِلْإِنثَيْنِ : هَلْمَا ، [وَلِلْجَمْعِ :

(١) لَا تُصَرَّفُ ١٠

(٢) آيَةُ ٢٣ سُورَةِ « يُوسُفَ »

(٣) مُؤَخَّرُ فِي ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ : « وَكُلَّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنِّثُ » ، وَلَفْظُهُ فِيهَا : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَرَأَيْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى طَعَامِهِ فَيَقُولُ : هَلْمُ لَكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ : « هَيْتَ لَكَ »

(٤) ضَبَطَ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي ١٠

والتَّيَاتِلُ^(٦) ، والأبدان ، والعنّبان ،
والبغايغ .

[لهم]

قال^(٧) الليث : لَهْمْتُ الشَّيْءَ ،
وقلَّ ما يقال إلا التَّهَمْتُ : وهو ابتلاؤه
بمرّة ، وقال جرير :

* كذاك الليثُ يَلْتَهِمُ الذُّبَابَا^(٨) *

وقال آخر^(٩) :

* ما يُلْقَى في أَشْدَاقِهِ يَلْتَهِمَا *

قال : وأُمُّ اللّهِمِّ^(١٠) هِيَ الْحَيَّ .

وقال سئير : أُمُّ اللّهِمِّ : كنية الموت ، لأنّه
يَلْتَهِمُ كلَّ أحد .

وقال الليث : فَرَسٌ لِّهْمٌّ ، ولِهْمِيمٌ :
سابقٌ يجرى أمام الخيل لالتهايم الأرض ،
والجميع لهاميم ، ورجلٌ كهوم : أ كول .

(٦) رسمت بالياء - المثلثة - في غير النسخة ،
وهي فيها بالياء - المثناة - ، وهما لغتان . انظر التاج
ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٧) وقال . ما عدا ١٠

(٨) لم نجد صدره

(٩) جرير في اللسان ج ١٦ ص ٢٩ ولم نجد

صدره .

(١٠) وأم اللهم . المنسوخة

واحدًا ، وأزألوا أمَّ عن التصرُّف ، وحوَّلوا
ضمّة همزة أم إلى اللام ، وأسقطوا الهمزة ،
فانصلت الميم باللام ، وهذا مذهب الفراء :
يقال للرجلين ، وللرجال ، وللمؤنث : هَلَمَّ ،
وَوَحَّدَ هَلَمَّ ؛ لأنّه مُزَالٌّ عن تصرُّف الفعل ،
وشبّه بالأدوات كقولهم : صَهْ ، ومَهْ ،
ولِهْ^(١) ، ولِهْيا ، وكل حرفٍ من هذه لا يثنى ،
ولا يجمع ، ولا يؤنث^(٢) .

وقال الليث : اللّهام^(٣) : طعامٌ يتَّخِذُ من

لحم عَجَلٍ بجلده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : اللّهم :
ظيَاء الجبال ، ويقال لها : اللّهم ، واحدها
لّهْم^(٤) ، قال : ويقال لها : الجولان^(٥) ،

(١) صورتها في الأصول الثلاث « ليهن »
بكتابة التنوين نونا .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنابة إلى تأخيره
فيها : من قوله : قال أبو منصور لى ومثله قول الله :
« هيت لك » ،

(٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠

(٤) اللام مكسورة في الصورة و ١٠

(٥) هي في المنسوخة و ١٠ بالياء - المهلة -
المضومة ، وفي الصورة بها مفتوحة ، ولم نجد ما ، وهي
في اللسان بالجمع المضومة ، وأصلها جمع « جـول »
- بالضم - لأنّه لم يذكر في معناه - كما في القاموس -
إلا أنّه القطيع من الإبل ، والنعام ، والغنم ، فيضاف
إليها الظباء أيضاً . انظر اللسان ج ١٦ ص ٣٠ والتاج

ج ٧ ص ٢٦٧

وَمَلَّهْم ، وَفُرَّان : قريتان من قُرى
اليمامة معروفتان .

ويقال : أَلَهَ اللهُ فُلَانًا^(٧) [الرُّشْدُ إِلَهُمَا
إِذَا أَلَقَامَهُ فِي رُوعِهِ^(٨) فَنَلَقَاهُ بِفَهْمِهِ^(٩)] .

[همل]

قال الليث : الهمَل : السُدَى ، وما ترك
الله الناسَ هملاً : أى سُدَى : بلا ثواب
ولا عقاب .

وقال غيره : لم يتركهم سُدَى : بلا أمرٍ
ولا نَهَى ، ولا بيانٍ لما يحتاجون إليه .
وإبلٌ همَل ، واحدها هامل .

وقال ابن الأعرابي : إبلٌ همَلَى : مُهملة .
ويقال : إبلٌ هوامل : مُسَيِّبة لا راعٍ
وأمرٌ مُهمَل : متروك .

وقال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠

(٨) ضبطت في المصورة بالفتح ولا يصلح لأنه
الفرع وهو بالضم في في غيرها ومعناه النفس .
(٩) ساقط من ١٠ .

ويقال . أَلَهَّمَهُ اللهُ خَيْرًا : أى لَقَنَهُ خَيْرًا ،
وَنَسْتَلِمُهُمُ اللهُ الرَّشَادَ .

وجيشٌ لهم : يَفْتَعِرُ من يَدْخُلُهُ : أى
يُغَيِّبُ ما فى وَسَطِهِ .

وقال الأصمعي : إبلٌ لهميم إذا كانت
غزاراً^(١) ، واحدها^(٢) لهموم (وكذلك
إذا كانت كثيرة المشى ، وقال الراعي :

* لهميم في الخرقِ البعيدِ نياطُهُ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي إذا كبر
الوعِل فهو لهمم ، وجمعه لهموم^(٣) .

وقال غيره : يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً ،
وَأَنشَد^(٤) :

* وَأَصْبَحَ لَهُمَا في لُهمٍ قَرَاهِبِ *

قال : وَلِلْمَلَمِ^(٥) : الكثيرُ الأكل .

(١) عزيزة ١٠

(٢) واحدها ٦٠

(٣) قدم في هذا الموضع في ١٠ عبارة : « وألهم
الله فلاناً » ، وستأتى بعد لفظ : « معروفتان » بلفظ :
« ويقال : ألهم الله فلاناً » .

(٤) أى لصخر الهذلي ، وصدره :

بها كان طقلانم أسدس فاستوى

ديوان الهذليين ج ٢ ص ٥٣

(٥) فأصبح ١٠

(٦) ضبطت في المندوخة بضم الميم ، وفي المصورة

١٠ بفتحها ، والكسر من اللسان ج ١٦ ص ٢٩

ويقال : هَمَلْ دَمْعُهُ يَهْمَلُ فهو هَامِلٌ :
إذا تتابع سَيْلَانُهُ ، وانهَمَلْ دَمْعُهُ فهو مُنْهَمَلٌ ^(٦) .

[همل]

قال ابن السكيت : يقال : مَهْلًا يَا رَجُلُ ،
وكذلك لِلْأَتْنَيْنِ ، والجمع ^(٧) ، والأثنى ، وهى
مَوْحَدَةٌ ، وإذا قيل : مَهْلًا ، قلت : لا مَهْلَ
والله .

ويقال : ^(٨) ما مَهْلٌ ^(٩) والله بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ
شَيْئًا ، وَأَشَدُّ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَةِ الْكَلَابِجِ :

أَقُولُ لَهُ مَا جِئْتُ مَهْلًا
وما مَهْلٌ بَوَاعِظَةِ الْجَهُولِ ^(١٠)

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠

(٧) والجمع ١٠

(٨) يقال - بدون العاطف - في الصورة .

(٩) ما مَهْل - بضمّتين . مصروفة - في الصورة

و ١٠ وبضمة واحدة - غير مصروفة - في المنسوخة .
أى ما هذه اللفظة .

(١٠) هذا البيت أورده الجوهري :

أَقُولُ لَهُ إِذْ جَاءَ مَهْلًا ٠٠٠ الخ

قال ابن برى : وصدره لجامع بن مرخية الكلابي ،
وهو مغير ناقص جزءاً وعجزه للسكيت ، وبيت جامع :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا ، ولا مَهْلَ عنده

ولا عند جارى دمعته التهلل

وأما بيت السكيت فهو :

وكنا : يا قِضَاعَ لَكُمْ فَمَهْلًا

وما مَهْلَ بَوَاعِظَةِ الْجَهُولِ

أه باختصار من اللسان ج ١٤ ص ١٥٨

أراد : إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمَهْمَلَةِ
وَسَوْفَهَا سَلًا وَسَرِقَةً خَيْرًا لَنَا ^(١) من مسألة
النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ ^(٢) .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء ، وعن ابن
الأعرابي : اهْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

قلت ^(٣) : المعروف بهذا المعنى هَتَمَلُ
[يَهْتَمِلُ] ^(٤) ، وهو رُبَاعِيٌّ .

[وقال الزّجاج : الهمَلُ : بالنّهار ،
والتّنفسُ بالليل .

وقال أبو عمرو : الهمَلُ : اللَّيْفُ إِذَا
انْتَزِعَ ، الواحدة هَمَلَةٌ] ^(٥) .

(وفي النّوادر : أَرْضٌ مُهْمَلٌ بَيْنَ النَّاسِ :
قَدْ تَحَامَتَهَا الْحُرُوبُ ؛ فَلَا يَعْمُرُهَا أَحَدٌ ، وَشَيْءٌ
مُهْمَلٌ : رَخْوٌ ^(٥) .

(١) أهون علينا ١٠

(٢) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة :

« وفي النوادر أرض همل .. إلى .. » فهو منهمل »
٠٠٠ وستأتى .

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبطت بالفتح والكسر في ١٠ ، وبالكسر

فقط في غيرها ، وهى مثناة كما في القاموس .

وبقال : خُذِ الْمُهْلَةَ فِي أَمْرِكَ : أَى خُذِ
العِدَّةَ ؛ وقال في قول الأعشى :

* إِلَّا الَّذِينَ لَهْمُ فِيمَا أَتَوْا مَهْلٌ ^(٥) *

قال : أراد المعرفة المتقدمة بالموضع .

وقال مَهْلُ الرَّجُلِ : أسلافه الذين تقدموه .
يقال : قد تقدم مَهْلُكَ قَبْلَكَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَهْلَكَ .
أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، روى
عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (أنه لما
لَقِيَ الشُّرَاةَ) ^(٦) قال لأصحابه : أَقْلُوا الْبِطْنَةَ
وَأَعْدِبُوا ، وَإِذَا اسْرْتَمَ فَمَهْلًا مَهْلًا ^(٧) : أى تقدموا .
قال أسامة الهذلى ^(٨) :

لعمري لقد أَمَهَلْتُ فِي سَهْيِ خَالِدٍ
عن الشام ^(٩) إِمَامًا يَعَصِيَنَّكَ خَالِدٌ

(٥) قبله :

. وبلدة مثل طهر النرس موحشة .

الجن بالليل في حافاتها زجل

لا يتمنى لها بالفيظ يركبها

إلا الذين . . . الخ

(٦) لما لقي الشرة قال ١٠ ، وحرفت « لقي »

في الصورة إلى « ألقى »

(٧) الساكن للرفق ، والمنحرك لتقدم . اللسان
ج ١٤ ص ١٥٧ والتاج ج ٨ ص ١٢٢ والضبط مضطرب
في هذا وفي سابقه في النسخة والمصورة ، والجميع
بالسكون في ١٠ .

(٨) ابن الحارث ١٠

(٩) الشام - بالهمزة - ١٠ .

وقال الليث : المَهْلُ : السَّكِينَةُ والوقار :
تقول : مَهْلًا يَا فُلَان : أَى رِفْقًا وَسُكُونًا
لَا تَعْجَلْ ، ونحو ذلك (كذلك) ^(١) ، ويجوز
التثني ، وأنشد :

فِيَابَنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهْلٍ
لِلَّهِ دَرُكٌ مَا تَأْتَى وَمَا تَذَرُ
وقال الله : « فَمَهْلٍ السَّكَافِينَ أَمَهُلُهُمْ
(رُؤْيَا) ^(٢) » ، فجاء بالлагتين : أَى أَنْظِرْهُمْ .
أبو عبيد : التمهّل : التقدّم .

وقال ابن الأعرابي : الماهل : التسريع ،
وهو المتقدّم ، وفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ : (أَى ذُو
تقدّم في الخير ، ولا يقال في الشرّ . وقال ذو الرّمة :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَشْمِ الْأَنْفِ ذِي مَهْلٍ
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ الضَّيْعُ الضَّارِي ^(٣)

أى ذى ^(٤) تقدّم في الشرف والفضل .

وقال أبو سعيد : يقال : أَخَذَ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ الْمُهْلَةَ : إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ١٨ سورة « الطارق » ولفظ « رويدا »

ليس في ١٠

(٣) مكرر في الصورة مع تغيير أعزاب « ذونقدم »

عند التكرار إلى « ذى تقدم » بالجر

(٤) ذو . الصورة

كُلُّ شَيْءٍ يَتَجَثُّ عَنِ الْخُبْرَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَغَيْرِهِ
إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ^(٥).

قال : وقال أبو عمرو : المَهْلُ في شَيْئَيْنِ :
هو في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ .
وفي غيره : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ ، لَمْ يُعْرِفْ
مِنْهُ إِلَّا هَذَا ، قَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ^(٦)] : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَكَانَ^(٧) فَصِيحًا أَنْ
أَبَا بَكْرٍ قَالَ : فَإِنَّهُمَا لِلْمَهْلَةِ وَالتَّرَابِ بَفَتْحِ الْمِيمِ
(قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ)^(٨) [فَيَقُولُ :]^(٩)
لِلْمَهْلَةِ .

[قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « يَوْمَ
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١٠) » ،
قال : المَهْلُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ هَاهُنَا .
(قُلْتُ :)^(١١) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : « فَكَانَتْ
وَرْدَةً كَالدَّهَانِ »^(١٢) جَمْعُ الدُّهْنِ .

أَمَهَلَتْ : بِالْفَتْحِ : يَقُولُ : إِنْ عَصَانِي
فَقَدْ بَالَفْتُ فِي نَهْيِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ (رَحِمَهُ اللَّهُ)^(١٣) أَنَّهُ
أَوْصَى فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ : اذْفَنُونِي فِي ثَوْبِيَّ
هَذَيْنِ ؛ فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ وَالتَّرَابِ .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة : المَهْلُ في
هَذَا الْحَدِيثِ : الصَّدِيدُ وَالْقَيْحُ .

قال : وَالْمَهْلُ في غير هذا : كُلٌّ فِيلَزٌّ
أُذِيبَ ، قَالَ : وَالْفِيلَزُّ : جَوَاهِرُ الْأَرْضِ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ .

وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (جَلِ
وَعَزَّ^(١٤)) : « كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ^(١٥) »
فَدَعَا بِفِضَّةٍ فَأَذَابَهَا ، فَجَعَلَتْ تَمْتَعُ وَتَلَوْنُ ،
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَتَمَّ رَاهُونَ بِالْمُهْلِ .

قال أبو عبيد : أَرَادَ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٦) : وَالْمَهْلُ في غير هذا :

(٥) ضبطت بكسر الميم في ١٠
(٦) كان - بدون العاطف - في الصورة
(٧) وقال بعضهم بكسر الميم . المنسوخة
(٨) آية ٨ سورة « المارج »
(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(١) لبس فيها عدا ١٠
(٢) ليس في ١٠
(٣) آية ٢٩ سورة « الكهف »
(٤) قال أبو عبيد ١٠

بالنضخاض ، فهو مهمول^(٦) ، وقال أبو وُجْزة
يصف ثوراً :

صافى الأديمِ هجانٌ غيرَ مذبحه
كأنَّه بِدَمِ المَكْنانِ مَمْهُولٌ
شمر ، عن ابن شميل قال : المَهْلُ^(٧) عندهم :
المَلَّةُ إذا حَمِتْ جَدُّاً رَأَيْتَها تَمْوجُ .

وقالت العامرية : المَهْلُ عندنا : السَّم .
والمَهْلُ : الصَّدِيدُ والدَّمُ يُخْرَجُ فَيَازَعَمُ يونس .
والمَهْلُ : التُّحاسُ الذَّائِبُ ، وأنشد .
ونُطْعِمُ من سَدِيفِ اللَّحْمِ شِيْرَى
إذا ما الماءُ كالمَهْلِ الفَرِيعِ

قال أبو إسحاق في قوله : « كالدَّهَّان » :
أى يَتَلَوَّنُ من الفَزَعِ^(٨) الأَكْبَرُ كما تَلَوَّنُ
من الدَّهَّانِ الختافَة . قال : ودليل ذلك قوله :
« يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالمَهْلِ » أى
كالزَّيْتِ أ^(٩) .

وقال الليث : المَهْلُ : ضَرْبٌ من القَطِرانِ
إلا أنه مَاهٍ^(١٠) رقيقٌ شبيهٌ بالزيتِ لمهاوْتِهِ بضرب
إلى الصُّفْرةِ ، وهو دَسِيمٌ يُهِنُّ^(١١) به الإبلُ في الشتاء .
قال : والقَطِرانُ : الخائرُ ، لا يُهِنُّ^(١٢) به .
وقال غيره : مَهَلْتُ البعيرَ : إذا طَلَيْتَهُ

(٥)

باب الهاء والنون

بالضَّحْك ، وهو فوق التَّنْشَم ، وأنشد :

تَفَضُّ الجِفونَ على رِسلِها
بُحْسَنِ الهِنافِ وَخَوْنِ النَّظَرِ
قيل : أقبِلْ فلانٌ مُهْنِفاً : أى مُسْرِعاً لِيَقَالَ
ما عندى .

ه ن ف

هنف ، نفه ، هفن ، نهف :
مستعملة .

[هنف] (٢)

قال الليث : الهِنافُ : مُهَانَةٌ الجَواري

(١) في الفزع . المنسوخة .

(٢) ليس في ١٠

(٣) ١٣ ماء . ما عدا ١٠

(٤) تهنأ ١٠

(٥) أبواب ١٠

(٦) مهمول . المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٧) بالضم فالسكون هو وما بعده ، وبالفتح

ضبط هو والأخير في المنسوخة ، وفيهما مع الوجهين

التحريك . انظر التاج ج ٨ ص ١٢٢

ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ ، وَنَفَهَتْ^(٤) نَفْسُكَ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قوله :
نَفَهَتْ^(٥) نَفْسُكَ : أَعَيْتَ ، وَكَلَّتْ .

ويقال للمُعَيِّ : مُنْفَعٌ ، وَنَافِعٌ ، وَجَمَعَ
النَّافِ نَفَهً ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* بَنَّا حَرَاجِيحُ الْمَطِيِّ النَّفَهَ *

يعنى المَعْدِيَّةُ ، وَاحْدَتَهَا نَافِعَةٌ^(٦) وَنَافِيَةٌ ،
وَالَّذِي يَفْعَلُ [ذَلِكَ]^(٧) [بِهَافَمَنَّفَةٍ] ، وَقَدْ نَفَهَ الْبَعِيرُ .

الْخُرَّازُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَفَهَتْ^(٨) :
نَفْسُهُ تَنَفَّهُ نَفْوَهَا : إِذَا ضَعُفَتْ ، وَسَقَطَتْ ،
وَأَنشَدَ :

* وَالْعَرَبُ الْمُنْفَعَةُ الْأُمِّيَّةُ^(٩) *

(٤) ضبط بكسر الفاء في ١٠

(٥) ضبط بفتح الفاء فيما عدا ١٠ ، ويدل على
أن الكسر كما فيها هو الوجه ما سيأتى من مقابلة .
(٦) ضبطت بفتح الفاء في ١٠ وظاهر أنه

سبق قلم .

(٧) نفهت تنفه نفوها ، ونفعت نفسه : إذا
ضعفت . عبارة ١٠ . وقد ضبط المضارع بكسر الفاء
فيها مع ميل الضبط في الماضي إلى الفتح كسابقه فيها ،
وفتح المضارع في غيرها ، مع إهمال الماضي ، والظاهر
أن يكون مفتوحاً أيضاً لمخالفة الوجه التالى .
(٨) تمامه :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس السكلة والصبيا

والعزب ٥٥٠ الخ . اللسان ج ١٤ ص ٣٠٠

والتاج ج ٨ ص ١٩١

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَهْنَفَ الصَّبِيُّ
إِهْنَفًا : مِثْلَ الْإِجْهَاشِ ، وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْبُكَاءِ ،
قَالَ : وَالْمُهَافَنَةُ أَيْضًا : الْمُلَاعَبَةُ .

[هفن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي^(١) : الْهَفْنُ :
الْمَظَرُ الشَّدِيدُ .

[نفه]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمَنْفُوهُ :
الصَّغِيْفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ .

[وقال^(٢)] ابْنُ بُرْجٍ : مَا كَانَ الرَّجُلُ
نَافِيًا ، وَلَقَدْ نَفَهَ نَفْوَهَا . قَالَ : وَالنَّفْوَةُ : ذِلَّةٌ
بَعْدَ صُعُوبَةٍ . وَأَنْفَهُ نَاقَتَهُ حَتَّى نَفَهَتْ نَفَهَا^(٣)
شَدِيدًا .

وفى حديث النبي صلى الله عليه
[وسلم^(٢)] أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ
ذَكَرَ لَهُ قِيَامُ اللَّيْلِ وَصِيَامُ النَّهَارِ : لِمَنْكَ إِذَا فَعَلْتَ

(١) وقال ابن الأعرابي . عبارة ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بالضم في المصورة و ١٠

قلت : رواه الشافعي وغيره « هَيْت » ،
وأظنه الصواب (٣) . وأخبرني أبي محمد
الزُّنِّي ، عن أبي خليفة ، عن محمد بن سلام أنه
أُنشده (٤) :

وَشَرَّ حَشَوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنْبَاءٌ هُنْبَاءٌ بَنْتُ مَجْنُونٍ
وهُنْبَاءٌ - بوزن فَعْلَاءَ بِقَشْدِيدِ الْعَيْنِ
واللَّدَّ - ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا ،
والهُنْبَاءُ : الأحمق .

وقال ابن دُرَيْد : امرأة هُنْبَاءٌ ، وهُنْبَاءٌ
- بالمسَدِّ والقصر - (٥) [وَهُنْبِيٌّ (٦)] :
وهي الزُّهَاءُ .

[هَبْن] (١)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال أبو عمرو الهَبُونُ : المنكبوب
[ويقال بالراء : هَبُور (٧)] .

وروى أصحابُ أبي عبيد عنه :
نَفَهَ يَنْفَهُ بِكسر الفاء من نَفِهَ وفتحها
من يَنْفَهُ .

[نَهْف] (١)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْفُ التحير .

ه ن ب

هَنْبٌ ، نَبِهَ ، نَهَبَ ، بَهَنَ [هَبْن] :
مستعملة (١) .

[هَنْب] (١)

قال الليث : هَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

المِهْنَبُ : الفائقُ الحُفَق ، قال وبه سُمِّيَ الرجلُ
« هَنْبًا » ، قال : والذي جاء في الحديث أن
النبي صَلَّى الله عليه [وسَلَّمَ] (١) نَفَى مَخْمَتَيْنِ
يُسَمَّى أَحَدُهُمَا « هَيْت » ، والآخر
« مَانِع » (٢) ، لِأَنَّهُمَا « هَنْبٌ » ، فَصَحَّفَهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ .

(٣) صوابا ١٠ .

(٤) أي للناطقة الجعدي ، اللسان ج ٢ ص ٢٨٧ .

(٥) يمد ويقتصر ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بضمة واحدة على آخره في ١٠ ، وأهمل

في غيرها .

[نهب]

قال الليث : النَّهْبُ : الغَنِيمةُ ، والانتِهابُ :
أَخَذُهُ مِنْ شَاءٍ ^(١) ، والإنْهَابُ . إِبْاحَتُهُ لِمَنْ
شَاءَ ، والنَّهْيُ : اسْمٌ لِمَا أَنْهَيْتَهُ : (قال) ^(٢) :
والتَّهَابُ : جَمْعُ النَّهْبِ ، والمُنْهَابَةُ : المُبَارَاةُ
فِي الْحُفْرِ وَالْجُرَى . فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا ،
وَأَنشَدَ : (للعجاج يصف عَيْرًا وَأُتْنَه) ^(٣)
* وَإِنْ تَنَاهَيْتِهِ تَجِدُهُ مِنْهَبًا *

ويقال للفرس الجواد : إِنَّهُ لِيَنْهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ ^(٤) ، وقال ذو الرِّمَّة :
* وَالْحَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ ^(٥) *
يعنى فى التبارى بين الفلظيم والنعامة .
وفى النوادر : النَّهْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكْضِ ،
والتَّهْبُ : الْفَارَةُ .

(١) عبارة اللسان : أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ ، وهى
أوضح . اللسان ج ٢ ص ٢٧١ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) السوط - بالسین المهملة - فى ١٠ ، وظاهر
أنه سبق قلم .

(٥) البيت كما فى الأساس :
تبرى له صعلة خرجاء خاضعة
فالخرق دون بنات البيض ينتهب
وفى اللسان ج ٢ ص ٢٧٢ « السهب » مكان
« البيض » .

[نبه]

قال الليث : النَّبَهَ : النَّبَهَ : الضَّلَالَةُ تُوْجَدُ عَنْ
غَفْلَةٍ بِقَالَ : وَجَدْتُهُ نَبَهًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَأَضَلَّائَتُهُ
نَبَهًا لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّة :
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ ^(١)
يصف غرلاً قد انحنى فى نومه ، فشبَّهه
بِدُمْلُجٍ قَدْ انْقَصَمَ .

قال : والنَّبَهَ : الانْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ :
تَقُولُ : نَبَيْتُهُ ، وَأَنْبَيْتُهُ مِنَ النَّوْمِ ،
وَنَبَيْتُهُ ^(٢) مِنَ الْغَفْلَةِ . وَرَجُلٌ نَبِيهٌ :
شَرِيفٌ . وَقَدْ نَبَهُ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ :
إِذَا جَعَلَهُ . مَذْكُورًا ^(٣) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : نَبَيْتُ
لِلأَمْرِ أَنْبَهُ نَبَهًا ، وَوَيْتُ أَوْبَهُ وَهَبًا ،
وهو الأمر تنساه ثم تَنْتَقِيهِ لَهُ .

(١) فى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٤ .
(٢) وأنْبَيْتُهُ . فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من غيرها
هو الذى فى التاج ج ٩ ص ٤١٥ .
(٣) من هنا اضطربت الصورة فرجعت إلى أول
باب الهاء والنون ، ثم عادت إلى النسق الذى عليه
المنسوخة و ١٠ .

وقال الأصمعيّ : يقال : أضلّوه نَبَهًا : لا يدرون متى ضلّ حتّى انْتَبَهوا له . قال : وسمعت ^(١) من ثَقِيّة : أنْبَهْتُ حاجتي حتّى نَسِيتُها . ويقال للقوم ذهب لهم الشئ لا يدرون متى ذهب : قد أنْبَهوه إنباها . وقال غيره : النَّبَه : الضّالة التي لا يُدرى متى ضلّت ؟ وأين هي ؟ . ويقال فَقَدْتُ الشئ نَبَهًا : أى لا أعلم لى كيف أضلّته ، وقول ذى الرّمة :

* كأنّه دُمْلَجٌ من فِضّة نَبَهٌ *

وضمّه (فى) ^(٢) غير موضعه ، كان ينبغى له (أن يقول) ^(٣) : كأنّه دُمْلَجٌ قد فُقِد نَبَهًا .

وقال شَير : النَّبَه : الْمَنْسِي الْمَلَقِي الساقط الضّالّ .

ورجل نَبَهٌ ونَبِيه : إذا كان معروفا شريفاً ، ومنه قول طرفة يمدح رجلاً :

(١) وسمته ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كامل يَجْمَع ^(٤) آلاء النّفى

نَبَهٌ سَيِّدُ سادات خِصَمٍ

[نح.]

قال الليث : البَهْوَنِيُّ من الإبل : ما يكون بين العربيّة والكُرْمَانِيّة ^(٥) ، وكأنّه دخيل فى الكلام . قال : وجاريةٌ بَهْنَانَةٌ وهى اللّينة فى منطقتها وعملها .

[أبو عبيد ، عن أبى علقمة النّقى : البَهْنَانَة : الطيبة الرّيح ، قال : وقال الأصمعيّ : هى الضّحّاكة] ^(٦) وأخبرنى المنذرى عن ثعلب أن ابن الأعرابى أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهْهَانٍ ^(٧) ولم تأبِقْ
نِعْمَتَ ولا يَلِيقُ بك النّعيمُ

(٤) يروى : « يحمل » ، والأظهر جر « كامل » وما بعدها من الصفات لأن قبله : أجدر الناس برأس صلد

حازم الأمر شجاع فى الوغم
أشعار السنة الجاهلين للشنترى ج ٢ ص ٩١ .

(٥) والكُرْمَانِيّ فى جميع الأصول . وقد أصاحنا اللفظ لمقابته بكلمة « العربيّة » من رواية اللسان ح ١٦٧ ص ٢٠٧ والتاج ح ٩ ص ١٤٧ .

(٦) ساقط بما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بالضم والكسر فى ١٠ وبالكسر فقط فيما عداها .

قال : بهان^(١) أراد بهنانة .

وقال الكسائي : البهنانة : الضحكة المتلهلة .

وقال غيره : هي الطيبة الريح .

عمرو، عن أبيه قال : البهنانة : الطيبة الرائحة ،
الحسنة الخلق ، السمحة لزوجها .

ه ن م

هـم ، هـن ، هـن ، هـن ، هـن :

مستعملة .

[هـم] (٢)

قال الليث : الهنيمة [الصوت]^(٣) ، وهو

شبه قراءة غير بيّنة ، وأنشد لرؤبة :

لا يسمع الركبُ بهارِجَ الكلامِ
إلا وسوايسَ هَيانيمِ الهيمِ^(٤)

(وفي الحديث أن عمر قال : ماهذه الهيمعة ؟

قال أبو عبيد : الهيمعة الكلام الخفي .

(١) انظر التلخيص رقم (٧) من الصفحة السابقة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط بفتح النون فيها عدا ١٠ وبلى هذا

البيت فيها ما سيأتي من قوله : نعب . . . إلى
فادع الله ...

وأنشد قول الكميت :

ولا أشهد الهجرَ والقائليه

إذا همَّ بهيمنة هتملوا^(٥)

وقال اللحياني : من أسماء خرز نساء^(٦)

الأعراب : الهيمعة تؤخذ بها المرأة زوجها عن
النساء . قالت امرأة منهم : أخذته بالهيمعة ،

بالليل زوج وبالنهار أمة . (ومن أسماء خرز

الأعراب العطفة ، والنمطسة^(٧) ، والكحلة ،

والهبرة^(٨) ، والقيل ، والقيلة ، والصرفة

والشوانة^(٩) .

وقال ابن دريد : الهيم : التمر .

] وأنشد :

* مالَكَ لا تَمِيرنا من الهِمَم *^(١٠)

[قلت : إخاله مُرَبّا]^(١١) .

(٥) بلى في ١٠ عبارة : « أي فادع الله » وسيأتي
أنها مقدمة فيها .

(٦) النساء المنسوخة .

(٧) في المصورة : « الفسطة » ، وما أبتناه من
غيرها هو الموافق لما في اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره
في القاموس في مادة « فطس » .

(٨) في المنسوخة : « الهيرة » ، والذي أبتناه
من غيرها هو الموافق لما في اللسان ، ج ١٦ ص ١٠٧
وانظره في القاموس في مادة « هير » .

(٩) مؤخر عما به في ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

لَا تُحْسِنِ الْمِهْنَةَ^(٤) : أَى لَا تُحْسِنِ الْخِدْمَةَ .
مِهْنَتُهُمْ : أَى خِدْمَتُهُمْ .

وقال أبو عُبَيْد : أَنْكَرَ أَبُو زَيْدِ الْمِهْنَةَ ،
وَفَتَحَ لِلْيَمِّ « مِهْنَةً » ، وَهَكَذَا . قَالَ الرَّيَّاشِيُّ :
« مِهْنَةٌ » . قَالَ : وَامْتَنَ نَفْسَهُ ، وَأَنْشَدَ
[الرَّيَّاشِيُّ]^(٣) :

* وَصَاحِبُ الدُّنْيَا عُبَيْدٌ مُمْتَهَنٌ *

أَى مُسْتَعْدِمٌ وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ : الْمِهْنَةُ : الْخِدْمَةُ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَهْنَتُ الْإِبِلِ
مِهْنَةً : إِذَا حَالَهَا عِنْدَ الصَّدَرِ وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

فَقُلْتُ لِمَا هَيَّئَ : أَلَا أَحْلِبُهَا
فَقَامَا يَحْلِبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وقال شَمِيرٌ^(٥) : قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٦)
الْعَرَبِيُّ^(٧) : إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قُلْتُ :

هُوَ يَطْلَعُ الْمِهْنَةَ . قَالَ : وَالطَّلْعَانِ : أَنْ

(٥) قَدِمَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي ١٠ مَاسِيَّاتٍ مِنْ
قَوْلِهِ : قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَلَا تَطْعِمْ كُلَّ حَلَّافٍ
مِهْنِينَ » . . . إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٦) أَبُو يَزِيدٍ ١٠ .

(٧) هَكَذَا صُورَةُ اللَّفْظِ فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ ، وَلَمْ
نَجِدْهُ ، فَيَجْرُرُ .

تُعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَنْمَةُ :
الدَّامِدَةُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ : هَنْمَةٌ .
قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ :

* أَلَا يَا قَيْلُ^(١) وَبِحَكَ قُمْ فَهَيْئَتِهِمْ *

أَى فَادِعُ اللَّهِ

[وَقَالَ التَّوْزِيُّ^(٢) : الْهَنْمُ : ضَرْبٌ
مِنَ التَّمَرِ .

وَأَنْشَدَ :

* مَالَكَ لَا تَمِيرُنَا مِنْ الْهَنْمِ *^(٣)

[مِهْن]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمِهْنَةُ^(٤) : الْحَذَاقَةُ بِالْعَمَلِ
وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ مَهَنَ يَمَهِّنُ مَهْنًا : إِذَا تَحَمَّلَ
فِي ضَيْعَتِهِ ، وَلِلْمَاهِرِينَ : الْعَبْدُ ، وَيُقَالُ : خَرَفَاهُ

(١) يَا قَيْلُ ١٠ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ ، وَتَمَامُ
الْبَيْتِ :

* لَعَلَّ اللَّهَ يَبْشِهَا غَمَامًا *
وَانْظُرِ الْقِصَّةَ وَتَمَامَ الْأَيَّاتِ فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ ج ١
ص ١١٨ فِي الْمَثَلِ : « تَرَكَتُهُ تَغْنِيهِ الْجَرَادَاتَانِ » .
(٢) الثَّوْرِيُّ مَا عَدَا الْمَصُورَةَ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٤) ضَبَطَ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي ١٠ ، وَالنَّكْسَرِ هُنَا كَمَا
أَنْبَتَاهُ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ الْوَجْهَ لِمَا سَيَأْتِي .

وقال أبو إسحاق : هو قَعِيلٌ من المهانة ،
وهى القِلَّةُ .

قال : ومعناه هاهنا : القِلَّةُ فى الرأى
والتمييز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَهِينٌ : ضَعِيفٌ
حَقِيرٌ ، وقد مَهِنُ مِهْنَةً ^(٨) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَهِينٌ : ضَعِيفٌ ،
من قوم مُهْنَاءَ .

ويقال للفَحْل من الإبل والغنم إذا لم
يُلبِغ من مائه : مَهِينٌ .

وقوله : « مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ » ^(٩)
أى من ماء قليلٍ ضعيفٍ ^(١٠) .

[ثم]

قال الليث : النَّهِيمُ : شِبْهُ الْأَيْنِ ، وَالطَّحِيرُ
وَالنَّحِيمُ مثله ، وأنشد :

مَالَكَ لَا تَنْهِيهِمْ يَا فَلَاحُ

إِنَّ النَّهِيمَ لِلشُّقَاةِ رَاحُ

(٨) كرر هنا فى ١٠ عبارة الليث الآتفة - معزوة
لأبى زيد - ثم عاد إلى عبارة أبى زيد التالية كغيره .

(٩) « خلق من ماء مهين » ما عدا ١٠ ،
وليس هو لفظ الآية ، وما أثبتناه منها هو من آية ٨
سورة « السجدة » .

(١٠) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبق
الإنباء إليه .

يَعْمَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَعْمَلُ عَلَى الْإِعْيَاءِ . قال : وهو
التَّلْغِبُ ^(١) قال : ويقال : هو فى مِهْنَةٍ أهله :
وهو الخدمة والابتذال . وقال أبو عدنان :
سمعت أبا زيد يقول : هو فى مِهْنَةٍ أهله -
بفتح الميم وكسر الهاء - ، وبعض العرب
يقول : المِهْنَةُ ، يسكن ^(٢) الهاء ، وقال الأعشى
يصف قَرْسًا :

فَلَا يَأْبَى بِلَايِ حَمَلْنَا الْفُلَا

مَ كَرِهًا فَأَرْسَلَهُ فَاثْمَنَ ^(٣)

أى أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَبْتَذَلَهُ ^(٤) .

(وقال الفراء فى قول الله ^(٥) جلَّ
وعزَّ : « وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَزَائِفٍ
مِهِينٍ » ^(٦) : [المِهِينِ] هاهنا الفاجر .

(١) التلغب بالمهمله ما عدا ١٠ ، والذى أثبتناه
منها - بالجمعة - هو الذى فى اللسان ج ١٧ ص ٣١٤ من
اللاغب وهو أشد الإعياء .

(٢) ضبطت بالبناء للمجهول مع تشديد الكاف
المتفوحة فى المنسوخة ، وأهملت فى غيرها .

(٣) قدمهن ١٠ .

(٤) وابْتَذَلَهُ ، ما عدا ١٠ .

(٥) ليس فى ١٠ .

(٦) آية ١٠ سورة « القلم »

(٧) ساقط من المنسوخة

قال : والنَّهْيَ : الحدَّاد .

وروى أبو نصر عن الأصمعي أنه قال :

النَّهْيَ^(٤) : النَّجَّار . والنَّهْيَةُ : موضع النِّجَر .

وقال أبو سعيد : النَّهْيَ^(٥) : الراهب ،

والنَّهْيَ : الحدَّاد ، وأنشد قول أبي ذؤاد^(٦) :

* نَفَخَ النَّهْيَ بِالْكَبِيرِ فِي اللَّهَبِ *

وقال النضر : النَّهْيَ : الطريق المُنْتَجِعُ الجدد ، وهو النَّهْم^(٧) أيضاً .

وأخبرني المذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّهْيَ - بكسر النون - : صاحبُ الدَّيْرِ ، لأنه يَنْهَمُ فيه ويدعو .

قال : والنَّهْمُ : زجرُك الإبلَ تصيح بها لتضَى .

وقال ابن السكيت : نَهَمَ الرَّجُلُ الإبلَ يَنْهَمُهَا نَهْمًا : إذا زَجَرَهَا لتجد في سيرها ، وأنشد :

ألا انهمأها إنما مناهيمُ
وإنما يَنْهَمُهَا^(١) القومُ الهيمُ

قوله : مناهيم : أى تطيع على التهم : أى الزجر . وقد نهم في الطعام يَنْهَمُ نَهْمًا^(٢) : إذا كان لا يشبع .

وقال الليث : النَّهْمَةُ : بلوغُ الهمة في الشيء ، وفلان مَنهوم بكذا : أى مَوْلَع به لا يشبع .

قال : والنَّهْمُ : الحذف بالخصا ونحوه^(٣) ، وأنشد :

* يَنْهَمُنَ بِالْأَرَارِ الحَصَا المَنهوما *

(٤) ضبط بالفتح هو وسابته في الأصول كَأُتْبِتَاءَ ، وفيهما مع الفتح الضم والكسر ، انظر التاج ج ١٦ ص ٧٥ .

(٥) بالضم من المنسوخة ، وفيه أيضا الكسر كما سيأتي ، وضبط في المصورة و ١٠ بالفتح . ولم نجد وانظر التاج ج ٩ ص ٨٧ .

(٦) وقال أبو داود . ما عدا ١٠ .

(٧) ضبط في المصورة و ١٠ بالتحديد ، ولم نجد .

(١) حرفت في المنسوخة إلى « بينهما » .

(٢) ضبطت بالتحريك في ١٠ .

(٣) في المصورة والمنسوخة : « نحوه » - بدون واو العطف - وهى كما أُتْبِتَاءَ بها في ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٧٥ .

[هـ]

قال الليث : الهميان : التمسكة ، وقيل
 للمنطقة^(٩) : هييان^(١٠) ويقال للذي يُجعل فيه
 النقطة^(١١) ، ويشد على الوسط^(١٢) : هييان .
 والهميان^(١٣) دَخِيل معرَّب^(١٤) . والعرب قد
 تكلموا به قديماً ، فأعرَبوه ، وأما قول الله^(١٥)
 جل وعز : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ^(١٦) » وقوله^(١٧) :
 « الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمِينَ^(١٨) » (فإن المفسرين
 قال بعضهم في قوله : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ^(١٩) »
 معناه^(٢٠)) : وشاهدًا عليه .
 وقال بعضهم : رقيبًا عليه . وقال بعضهم :
 ومؤتمناً عليه .

وقال الليث : النِّهَامُ^(١) الأسد في صَوْتِهِ ،
 يقال : نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا .
 وقال أبو عبيد : الوَيْدُ : الصوت ،
 والنهيم مثله .
 وقال غيره : النِّهَامُ : اليوم الذَّكَرُ .
 وقال الطَّرِمَاحُ يذكر^(٢) بومةً تَصْبِحُ :
 تَبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَاهَا^(٣) النِّهَامُ
 تُجِدُّ وتَحْسِبُهَا مَازِحَةً
 يعني أنها تُجِدُّ في صوتها كأنها^(٤) تُمَارِحُ .
 وقال^(٥) أبو سعيد : جمع النِّهَامُ نُهْمٌ ، وهو
 ذَكَرُ الْيَوْمِ ، وأنشد للطَّرِمَاحِ :
 * لَقَوَّةٌ^(٦) تَصْبِحُ [صَبَحَ] النِّهَامُ^(٧) *
 * فتلاوته فلاته به *

- (١) ضبط في الصورة بالتخفيف ، وهو بالتشديد
 كما أُنْبِتَاهُ من المُنْخُوخة و ١٠ .
 (٢) يصف ١٠ .
 (٣) دهاها . المُنْخُوخة .
 (٤) وكأنها ، الصورة و ١٠ .
 (٥) قال ١٠ .
 (٦) لقوة - بالعين المهملة - في ١٠ وظاهر أنه
 تصحيف . اللقوة : العقاب الأثني .
 (٧) ساقط من المُنْخُوخة .
 (٨) صدر البيت :

* فتلاوته فلاته به *

اللسان ج ١٦ ص ٧٥ مادة والتاج ج ٩ ص ٨٧ ،
 وذكر هنا في ١٠ عبارة : « نعل عن ابن الأعرابي
 قال : « والهنمة : الذممة ، ويقال للرجل الضعيف :
 هنمة : وقد سبقت في مادة « هنم » فيها وفي غيرها ،
 وهي موضعا .

- (٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ .
 (١٠) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة : « وفي
 حديث النعمان بن مقرن « إلى : ليستمدوا للجملة » .
 (١١) جعل النقطة فيه . المُنْخُوخة .
 (١٢) السوط . المُنْخُوخة ، وظاهر فيه التحريف .
 (١٣) الهميان - بدون العاطف - فيما عدا ١٠ .
 (١٤) مهرب -- بفتح الراء مع التخفيف --
 في ١٠ .
 (١٥) وقال ١٠ .
 (١٦) آية ٤٨ سورة « المائدة » .
 (١٧) وقال ١٠ .
 (١٨) آية ٢٣ سورة « الحشر » .
 (١٩) عبارة ١٠ : واختلف المفسرون في قوله :
 « ومهيماً عليه » ، فقال بعضهم : معناه الشاهد . كأنه
 قال ... الخ .

وقال بعضهم : المهيمن : اسمٌ من أسماء الله في الكتب القديمة .

وقال البرد : مهيمن معناه ^(١) مؤمن ، إلا أن الهاء مُبدلة ^(٢) من الهمزة ، والأصل مؤمِنًا عليه ، كما قالوا : (هِيَاك وإِيَّاكَ) ^(٣) ، وهرقتُ الماء ، وأصله ^(٤) أَرَقْتُ .

قلتُ : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله ^(٥) [تعالي] مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين .
وقيل : بمعنى مؤمن .

وقال العباس ^(٦) بن عبد المطلب يدح النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم [:
حتى احتوى بيتك ^(٨) المهيمن من
خندف علفاء تحتمها النطقُ

(١) في معنى ١٠ .

(٢) أبدلت ١٠ .

(٣) عبارة ١٠ : « هياك ، والأصل إياك » ، هذا وقد فتحت هاء « هياك » في المخطوطة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٤) والأصل ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا الصورة .

(٦) وأما قول العباس ١٠ .

(٧) ليس في ١٠ .

(٨) ضبط بالنصب فيما عدا ١٠ .

قال ابن قتيبة ^(٩) : معناه حتى احتوت يا مهيمن من خندف علفاء : يريد به النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم [فأقام البيت مقامه ، لأن البيت إذا حلَّ بهذا المكان فقد حلَّ به صاحبه .

قلت : وأراد بيته شرفه . والمهيمن من نفعه ، كأنه قال : حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علفاء الشرف من نسب ذوى خندف : أي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتمها التطق ، وهي أوساط الجبال العالية ، جعل خندف ^(٧) [وقبائلها] نطقاً له .

(وفي حديث النعمان بن مقرن ^(١٠) يوم نهاوند : ألا إني هازل لكم الراية الثانية فليثبت ^(١١) الرجال ، فليشدوا بها يديها ^(١٢) على أكتافها ^(١٣) ، يعني مناطها ليستعدوا للحملة ^(١٤))

(٩) فان القتيبي قال ١٠ .

(١٠) مقرن - بزنة مكرم - في ١٠ والذي أثبتناه من غيرها هو نص القاموس .

(١١) فيثبت ، المخطوطة .

(١٢) فليشدوها بيدها ، ما عدا ١٠ وظاهر ما فيه من التحريف .

(١٣) أحقابها ، المخطوطة .

(١٤) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبق .

وقال ابن الأنباري في قوله: «وَمُهَيِّمًا»^(١٠)
عليه^(١١) .

قال : المهيمن : القائم على خلقه ، وأنشد :
ألا إنَّ خيرَ الناسِ بعدَ نبيِّه
مُهَيِّمُهُ التَّالِيهِ في العُرفِ والنُّكرِ

معناه : القائم على الناس بعده (قال : وفي
مُهَيِّمِ)^(١٢) خمسةُ أقوال :

قال ابن عباس : المهيمن^(١٣) : المؤمن .

وقال الكسائي : [المهيمن]^(١٤) : الشهيد .
وقال غيره : هو الرقيب .

يقال : هَيَّيْنِ يُهَيِّمِنِ هَيِّمَنَةً : إذا كان رقيباً
على الشيء .

وقال أبو معشر^(١٥) في قوله : « وَمُهَيِّمَةً
عليه » [معناه]^(١٦) وقبائلاً عليه ، وقيل :
وقائماً^(١٧) على الكتب .

وَيُرْوَى^(١) عن عمر أنه قال يوماً : إني
داعٍ فَهَيِّمُونَا [أراد : إني داعٍ]^(٢) فَأَمَّنُوا
على دُعَائِي^(٣) ، قلب إحدى حَزَفِي التَّشْدِيدَةِ في
« أَمَّنُوا » بَاءً ، فصار « أَمَّنُونَا » ثم (قُلَيْتُ
الهمزة)^(٤) هاءً فقال : « هَيِّمُونَا » .

والرب تقول : أَمَا زَيْدٌ فَحَسَنٌ ، ثم
يقولون^(٥) : أَيْمًا زَيْدٌ فَحَسَنٌ ، بمعنى « أَمَا » ،
وأنشد المبرد^(٦) قول جميل :
على نَبْعَةٍ زَوْزَاءُ أَيْمًا خِطَامُهَا

فَتَنٌ وَأَمَا عَوْدُهَا فَعَتِيقُ

قال : أراد بَأَيْمًا أَمَا^(٧) فَاسْتَقْلَلْ
النَّضْعُفَ ، فأبدلَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ بَاءً كَمَا
(فعلوا بقيراط)^(٨) ودينار ، وديوانٍ ، [أَلَا
تراهم جَمَعُوهَا قَرَارِيطَ وَدَنَائِرَ وَدَبَائِجَ]^(٩) .

(١) وروى ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) أراد : أدعو الله فأمنوا . عبارة ١٠ .

(٤) قلب الهمزة ١٠ .

(٥) ويقولون : أَيْمًا ١٠ .

(٦) فتحت الراء المشددة في ١٠ ، وأهملت في

غيرها .

(٧) أَيْمًا يريد أَمَا ١٠ .

(٨) قالوا قيراط ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ . والبراءة مشعرة بأنه سخط منها

لفظ « ديباج » من المفردات ، و « دواوين » من الجوع .

(١٠) مهيمناً - بدون العاطف - في المنسوخة .

(١١) آية ٤٨ سورة « المائدة »

(١٢) وقال في مهيمن ١٠ .

(١٣) هو ١٠ .

(١٤) بعضهم ١٠ .

(١٥) قائماً - بدون العاطف - في المنسوخة .

قال: وقيل مُهْمِينٌ فِي الْأَصْلِ مُؤَيِّنِينَ .

ه ف م

[استعمل من وجوهه ^(١)]:

[فهم] ^(٢)

[قال] ^(٣) الليث: يقال: فهمت الشيء:

أَي عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ (وَفَهَمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ) ^(٤)

وَرَجُلٌ فَهِمٌ ^(٥): سَرِيعُ الْفَهْمِ، وَيُقَالُ: فَهِمَ

وَفَهَمَ [وَتَفَهَّمْتُ ^(٦)] الْمَعْنَى: إِذَا تَكَلَّفْتَ

فَهْمَهُ ^(٧).

ه ب م

(أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ إِلَّا بِهَمٍّ) ^(٨).

[فهم] ^(٩)

رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرْلًا بُهْمًا».

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من النسوخة .

(٤) وفهمته، وأفهمته: إذا عرفته ١٠ .

(٥) ضبطت بالسكون في الصورة، وهو الوجه

التالي، وتحتل الفاء فيها أن تكون مكسورة .

(٦) وفهمت الصورة .

(٧) استعمل من وجوهه (بهم) ١٠ .

(٨) وصعنا هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقته .

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: البهم
واحداهم بهيم: وهو الذي لا يَخْلِطُ لَوْنَهُ لَوْنُ
سِوَاهُ، من سوادٍ كان أو غيره .

قال أبو عبيد: فعمناه عندي أنه أراد
بقوله: بهما [يقول] ^(٩): ليس فيهم شيء من
الأعراض والماهات التي تكون في الدنيا:
[من] ^(١٠) العمى والعرج والجذام والبرص،
وغير ذلك: من صنوف الأمراض والبلاء،
ولكنها أجسادٌ مُبْهَمَةٌ مصححةٌ مُخلوذةٌ للأبد .

(وسئل ابن عباس) ^(١١) عن قول الله جلَّ

جلَّ ثناؤه: «وَحَلَّالِ ثُلُ أُنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ

أَصْلَابِكُمْ» ^(١٢) «وَلَمْ يُبَيِّنْ: أَدْخَلَ بها الابنُ

أم لا؟ فقال ابن عباس: أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ الله .

قلت: و [قد] ^(١٣) رأيتُ كثيرا من أهل

العِلْمِ يَذْهَبُونَ (بمعنى قوله: أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ الله،

إلى إبهام الأمر واشتباهاه) ^(١٤)، وهو إشكاله

[واشتباهاه] ^(١٥)، وهو غلط .

(٩) ساقط من الصورة .

(١٠) وقال غيره في قول ابن عباس ١٠ .

(١١) آية ٢٣ سورة «النساء» .

(١٢) بهذا إلى إبهام الأمر واستبهاهه .

عبارة ١٠ .

بنسائكم^(٦)، أو لم تدخلوا بهن^(٧)؛ فأَمَّهات^(٨) نسائكم مُحَرَّمات^(٩) من جميع الجهات .

وأما قوله : « وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ^(١٠) » فالرَّبَّائِبُ هاهنا لسن من المَهْمَةِ ، لأنَّ لهنَّ وَجْهين مُبَيَّنَّين أُخْلِنَ في أحدهما وَحُرِّمَ^(١١) في الآخر ، فإذا دَخَلَ بِأَمَّهات^(١٢) الرَّبَّائِبِ حَرِّمَتْ^(١٣) الرَّبَّائِبُ ، وإن لم يَدْخُلْ بِأَمَّهاتِ الرَّبَّائِبِ لم يَحْرُمَنَّ ، فهذا تفسِيرُ المَهْمِ الذي أَرَادَ ابنُ عَبَّاسٍ ، فَافْهَمْ .

[أَخْبَرَنِي الْمَذْرُؤِيُّ عَنْ^(١٤)] (ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا

فَلا أَغْرَى وَلَا نَيْمُ

وكثير من ذَوِي^(١٥) المعرفة لا يميزون بين المَهْمِ وغير المَهْمِ تمييزاً مُقْتَضِياً^(١٦) [شافياً] وأنا أُبَيِّنُهُ لَكَ بعونِ الله [وتوفيقه]^(١٧) ؛ (فقولُهُ جَلَّ وَعَزَّ)^(١٨) : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ »^(١٩) هذا كُلُّهُ يَسْمَى التحريم المَهْمِ ، لأنه لا يَحِلُّ بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب ، كاللهب من ألوان الخليل الذي لا شَيْءَ فيه [مُخَالَفٌ] معظَّم لونه .

ولمَّا سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عن قوله : « وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ » ، ولم يبيِّن^(٢٠) الله الدُّخُولَ بهنَّ ؟ أَجَابَ قَال : هذا من مُهْمِ التحريم الذي لا وَجْهَ فيه^(٢١) غير التحريم سواء دَخَلْتُمْ

(١) لفظ الأصول : « ذِي » وظاهر أنه سهو من النسخ لا بعده .

(٢) ليس في ١٠ .

(٣) وقوله تعالى ١٠ .

(٤) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(٥) في ماعدا المصورة : « ولم بين » والظاهر ما فيها ، وأن في الكلام سقطاً ، والتقدير : ولم لم يبين ؟ فليحرر .

(٦) بالنساء ١٠ .

(٧) وأمهات ، المنسوخة .

(٨) حرمن عليكم ١٠ .

(٩) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(١٠) وحرمن - بفتح فضم - في ١٠ .

(١١) بالأمهات ، المنسوخة .

(١٢) حرمن ، ما عدا ١٠ .

لَا يُمَيِّزُ فَهُوَ بَهِيمَةٌ ، (وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : بَهِيمَةٌ)^(٦)
لأنه أبهم^(٧) عن أن يميز^(٨) .

قال : وقيل للإبهام الإصبع : إبهامٌ ؛ لأنها
تُبهِمُ الكَفَّ : أى تُطَبِّقُ عليها .

قال : وطريق مُبْهِمٌ : إذا كان خفياً
لا تستبين . ويقال : ضربته فوق مُبْهِمًا : أى
مغشياً عليه لا يَنْطِقُ ولا يميز .

وقال الليث : البَهْمَةُ : اسمٌ للذكر والأنثى
من أولاد بَقَرِ الْوَحْشِ والغنم والماعز ، والجميع
البَهَمُ والبهائم ، والبَهَمُ^(٩) أيضا : صِفَارُ
الغَنَمِ .

وقال أبو عبيد : يقال لأولاد الغنم ساعة
تَضَعُهَا مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ^(١٠) جميعاً ذكراً أو أنثى :
سَخْلَةٌ ، وجمعها سِخَالٌ ، ثم هى البَهْمَةُ للذكر
والأنثى ، وجمعها بهائم .

وقال ابن السكيت : يقال : هم يُبْهِمُونَ

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ
وَلَمْ تَنْصَحْ جِهَتَهُ وَاسْتِقَامَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ ، وَأَنْشَدَ
فِي مِثْلِهِ :

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى يَسَارٍ
فَمَا يَدْرِي : أَيُخْشِرُ أَمْ يُذَرِّبُ^(١)

وقال الليث : بَابٌ مُبْهِمٌ : لَا يُهْتَدَى
لِفَتْحِهِ إِذَا أُغْلِقَ ، وَلَيْلٌ مُبْهِمٌ : لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى
الصَّبَاحِ^(٢) .

وقال ابن عرفة^(٣) : الْبَهِيمَةُ : مُسْتَبْهِمَةٌ
عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ مُنْفَلِقٌ ذَاكُ عَنْهَا ؛ وَيُقَالُ :
أَبْهِمْتُ الْبَابَ ، إِذَا سَدَدْتَهُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٤) :
« أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ »^(٥) يَعْنِي
الْأَزْوَاجَ الثَّمَانِيَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ،
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : « لا ضوء
فيه إلى الصباح » .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
فيها من قوله : « ثعلب ، عن ابن الأعرابي . . .
الخ . . . » .

(٣) نفطويه ١٠ .

(٤) تعالى ١٠ .

(٥) آية ١ سورة « المائدة » .

(٦) سميت بهيمة . عبارة ١٠

(٧) ضبط بالبناء للمعلوم في الصورة .

(٨) ضبط بالبناء للمجهول في ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) ضبط بالتجريك في المنسوخة .

(١٠) ضبط بالتجريك في ١٠

الْبَهْمَ : إِذَا حَرَّمُوهُ ^(١) عَنْ أُمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّه .

قال : والِبِهَام : جَمْعُ بَهْمٍ ، وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ ، وَالْبَهْمَةُ اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ .

قال : وَالسَّخَال : أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، وَالوَاحِدَةُ ^(٢) سَخْلَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ وَالسَّخَالُ . قَالَتْ لَهَا جَمِيعًا : بِهَامٌ .

قال : وَيُقَالُ : هِيَ الْإِبِهَامُ لِلْإِصْبَعِ ، وَلَا يُقَالُ : الْبِهَامُ ، (وَيُقَالُ : هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ ، وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ [وَبَهِيمٌ] ^(٣)) - بَغِيرِ هَاءٍ - : وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ سِوَى مُعْظَمِ لَوْنِهِ ^(٤) .

[رَوَى سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَثْمِيلٍ عَنْ خَيْثَمَةَ ^(٥)] عَنْ ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ

- (١) ضَبَطَ بِالْخَفِيفِ فِي ١٠ وَأَهْمَلَ فِي الْمَصُورَةِ .
- (٢) الْوَاحِدَةُ - بِدُونِ الْعَاظِفِ - فِي الْمَنْسُوخَةِ .
- (٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .
- (٤) مُؤَخَّرٌ فِي ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ : « إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرَفَهُ » وَسَتَأْتِي .
- (٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .
- (٦) وَعَنْ ١٠ .

اللَّهُ ^(٧) تَعَالَى : « إِنَّ الْمَلَائِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » ^(٨) ، قَالَ : فِي تَوَابِيْهِتٍ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهَمَةٍ ^(٩) عَلَيْهِمْ .

قال [أَبُو بَكْرٍ] ^(١٠) : بَنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْمُبْهَمَةُ : الَّتِي لَا أَقْفَالَ عَلَيْهَا . يُقَالُ : أَمْرٌ مُبْهَمٌ : إِذَا كَانَ مَلَبَسًا لَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا بَابُهُ .

قال : وَرَجُلٌ مُبْهَمٌ : إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَدْرِي مُقَاتِلَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ ^(١١) عَلَيْهِ .

قلت : وَالْحُرُوفُ الْمُبْهَمَةُ : الَّتِي لَا اسْتِثْقَاقَ لَهَا ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا أَصُولٌ ، مِثْلُ الَّذِي وَالَّذِينَ وَمَا وَمِنْ ^(١٢) وَعَنْ ، وَمَا أَشْبَهَهَا .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : كَلَامٌ مُبْهَمٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ يُؤْتَى مِنْهُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاطَظٌ مُبْهَمٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ ، وَمَعْنَاهُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُبْهَمٌ : إِذَا لَمْ يَدْرَ مَنْ أَيْنَ يُؤْتَى [لَهُ] ^(١٣) .

- (٧) فِي قَوْلِهِ ١٠ ،
- (٨) آيَةُ ١٤٥ سُورَةِ « النِّسَاءِ » .
- (٩) ضَبَطْتُ بِالنَّصْبِ فِي ١٠ .
- (١٠) ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِي ١٠ .
- (١١) وَمِنْ وَمَا ١٠ .
- (١٢) سَاقَطَ عَمَّا عَدَا ١٠ .

والإنهاء : الإصْبَعُ الكُبْرَى التي تلي
المُسْبِحة^(٨) ، والجميع الأباهيم ، ولها مَفْصِلَان .
وكلّ دى أربع من دواب البر والبحر^(٩)
يُسَمَّى بهيمة .

(وقال الأخفش : بُهْمَى لا تُصْرَف ،
والواحدة بهيمة .

والبهايم : أَجْبِلٌ بِالْحَمَى على لونٍ واحد .
قال الراعي : -

بَكَّى خَشَرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ^(١٠) هَضْبُ الْبَهَايمِ^(١١)
وَأُبْهَمَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُبْهَمَةٌ^(١٢) : إذا
أُنْبَتَتِ الْبُهْمَى .
وَبَهَمَ فُلَانٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا : إذا أَقَامَ بِهِ
وَلَمْ يَبْرَحْهُ^(١٣) .

وقال ابن السكيت: أُبْهَمَ عَلَى الْأَمْرِ : إذا
لم يجعل له وجهاً أعرفه^(١) . [ولونٌ بَهِيمٌ :
لا يُخَالِفُهُ غَيْرُهُ]^(٢) .

وقال الليث : الْبُهْمَى : نَبَتٌ تُجَدِّدُ بِهَا الْغَنَمُ
وَجَدًّا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا يَبَسَ هَرَّ
شوكُهُ وَامْتَنَعَ ، ويقولون للواحدة^(٣) : بُهْمَى ،
وللجميع : بُهْمَى .

قال : ويقال للواحدة^(٣) : بُهْمَاءُ^(٤) ،
وَأُنْشِدَ [ابن السكيت]^(٥) :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِياً وَبُسْرَةً
وَصَمَاءً [حَتَّى آفَقَتْهَا نَصَالُهَا]^(٦)
والعرب تقول : الْبُهْمَى : عَقَر الدَّارِ ،
وعَقَار الدار : يريدون أنه من خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي
جَنَابِ الدَّارِ^(٧) .

(٨) ضبطت بفتح الباء في المصورة والمنسوخة .
والكسر كما أثبتناه من ١٠ هو المناسب .

(٩) من الدواب في البر والبحر . ما عدا
المصورة .

(١٠) ضبط بالرفع فيها عدا ١٠ .

(١١) رسمت هذه بالهمزة فيما عدا المصورة .

(١٢) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٣) ما سبق الإنباه إلى تقديمه آتفاً في ١٠

(١) ذكر هنا ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
فيها من قوله : « ويقال : هذا فرس جواد... الخ » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) للواحد ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الباء في ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وقال الأخفش ..

. ولم يبرحه « وستأتي قريباً .

وقال أبو عبيد البُهْمَة الفارس الذي لا يُدرى من أين يُؤتَى من شدة بأسه .

[قال : ^(١)] والبُهْمَة أيضا : هم جماعة الفُرسان ، وقال متمم [ابن نُويْرة] ^(١) .

وللشَّرب فابكى مالِكًا ولِبُهْمَةٍ شديداً نواحيها على من تشجعا وهم الكُفَّاءُ ، وقيل ^(٢) لهم : بُهْمَة لأنه

لا يُهْتَدَى لقتالهم .

وقال غيره : البُهْمَة : السَّواد أيضا . ويقال لليالَى الثلاث التي لا يَطْلُع فيها القَمَرُ : بُهْمٌ ، وهى جمعُ بُهْمَة .

وفى نواذر الأعراب : رجل بُهْمَة ، إذا كان لا يَنْتَشِي ^(٧) عن شىء أَرادَه . واستَبَهَمَ الأمرُ ، إذا استَفْلَقَ فهو مُسْتَبَهَمٌ ^(٨) .

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣)

هذه أبواب الثلاثى من معتل الهاء

لأنهم ^(٩) كفى ^(١٠) الأهْيَمَيْنِ : من الخصب وخُسنِ الحال ، وعامَّ أهْيَعُ : إذا كان مُحْصِبًا كثير العُشْبِ .

سَلَمَة ، عن الفراء (قال) ^(١) : الأهْيَمَانِ : الأكل والنكاح ، قال رؤبة :

* يَغْمِسَنَ مَنْ يَغْمِسُنَه ^(١١) فى الأهْيَعِ *

أَهْمَلتِ الهاء مع الخاء [إذا] ^(٤) دخلها حروف الملة ^(٥) .

ه ع و ا ي

[الأهنيغ] ^(٦)

(الحرافى عن) ^(١) ابن السكيت : يقال :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قيل - بدون العاطف - فى ١٠ .

(٣) هكنا فى الصورة والمنصورة .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) أبواب الثلاثى المعتل . باب الهاء والغين .

ه غ ي . عبارة ١٠ . بدلا من : هذه أبواب الثلاثى من معتل الهاء ... الخ

(٦) وضعنا هذا العنوان جرياً على حادثه .

(٧) لا يثنى - بزنة يدعى - فى ١٠

(٨) ضبطت بفتح الهاء فى الصورة .

(٩) أنهم - بزنة اسود وابيض - فى المنسوخة ، وهو تحريف .

(١٠) لنى - بالقاف وبزنة سمع وعلم - فى المنسوخة ، وهو تحريف .

(١١) غمسة ١٠

(١)

باب الهاء والقاف

ومنه قول رؤبة^(١) :

تالله لولا النارُ أن نَصَلَّاهَا

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

[قال^(٢)] : يريد الطاعة ، ومنه قول

الحَجَّال : وَاسْتَعَيَّمُوا الدَّحْلَمَ ، أَى أَطَاعُوهُ ، إِلَّا
أنه مقلوب ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ،
وهذا كقولهم : جَذَبَ وَجَبَذ .

(وقال^(٣)) أبو عبيد : قال الأصمى : القاهُ ،
والأَنَّهُ : الطاعة ، ومنه يقال^(٤) : أَقَاهَ الرَّجُلُ ،

(٦) هو في اللسان للزفيران [السعدى] ، ونعامة :
ما بال عين شوقها استبكاها

في رسم دار ليست بلاها

تالله لولا النار أن نصلها

ويدعو الناس علينا الله

لما سمعنا لأمر قاهها

وفي التكملة ما نصه : وهو لإنشاد مداخل ،
والرواية :

واته لولا أن يقال : شاهها

ورغبة النار بأن نصلها

أو يدعو الناس علينا الله

لما عرفنا لأمر قاهها

ما خطرت سعد على قاهها

اللسان وهو امشج ١٧ ص ٢٩٤

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) قال - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٩) ويقال منه ١٠ .

(هق و اى^(٢))

قاه ، قهى ، هقى ، وهق ،
هيق ، أنه^(٣) .

[قاه]

[قال^(٢)] الليث : القاهُ : (الطاعة ، ويقال :بمنزلة الجاه)^(٤) ، وفي الحديث أن رجلا من أهلالين قال للنبي صلى الله عليه [^(٢) وسلم] :

إنا أهل قاه ، فإذا كان قاهُ أحدنا دعا من

يُعيّنه ، فمَمِلُوا له ، أَطْعَمَهُمْ وسَقَاهُمْ من شراب

يقال له : المِزْر . فقال : أه^(٥) نَشْوَةٌ ؟ قال :

نعم . قال : فلا تشربوه .

قال أبو عبيد : القاهُ : سرعة الإجابة ،

وحُسْنُ [^(٢) الإجابة] والمعاونة ، يعنى أن

بعضهم يعاون بعضاً فى أعمالهم ، وأصله الطاعة

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقطة من ١٠ .

(٣) قاه . قهو . وقه . هيق . وهق . هقى .

هذا هو ما فى ١٠ .

(٤) بمنزلة الجاه ، يقال : الطاعة . ما عدا ١٠

(٥) له - بدون الهمزة فى المنسوخة .

وقال الليث: القاهى: الرجلُ الخصبُ
فى رَحْلِه، وإنه لى عيشٍ قاه: أى رَفِيهِ بَيْنَ
القَهْوَةِ [والقَهْوَةِ] (٦) وهم قاهِيُونَ .

أبو عبيد، عن الكسائى: يقال للرجل
القائل الطعم: قد أَقَهَى وأَقَهَمَ .

وقال أبو زيد: أَقَهَى الرجلُ: (إِذَا) (٧)
قَلَّ طُعْمُهُ، وَأَقَهَى عن الطعام: إِذَا قَذَرَهُ
فتركه وهو يَشْتَهِيهِ .

وقال أبو السَّمْح: الْمُقَهَّى (٨): الْأَجَمُ
الذى لا يشهى الطعامَ من مَرَضٍ أو غيره،
وَأَشْد شَمْر:

* لَكَامْسِكِ (٩) لا يُقَهَى عن المسك ذائقه *

والقهوة: الحمر؛ [سُمِّيت قهوةً، لأنها تُقَهَى
الإنسان: أى تُشْبِعُهُ. وقال غيره: (١٠) سُمِّيتُ
قهوةً؛ لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقَهَى عن الطعام: أى
يكرهه ويأْجُمُهُ (١١) .

(٧) الباء مشددة فى المصنوعة .

(٨) هكذا فى المصنوعة - بزنة كنف - وفى
المصورة « الأجم » - بزنة فاعل - وحما وجهان فى
اسم فاعل أجم يأجم، وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٧٢
ولفظ ١٠ « والأجم » بالمد والعطف
(٩) وإنى لكالمسك ١٠
(١٠) ضبط بكسر الجيم فى ١٠ .

وَأَيْقَهُ، ويقال: (١) مَالِكٌ عَلَى قَاهٍ: أى سلطان.
[قال: وقال (٢)] الأُمَوَى: القَاهُ:

الطاعة، عَرَفْتَهُ بنو أُسَد. قلت أنا (٣): الذى
يتوجه عندى فى قوله: إنا أهلُ قاه: أى (٤)
أهل طاعة لمن يملك علينا، وهى عادتُنا،
فإذا أَمَرَنَا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أَطَعْنَاهُ، ولم
نَرِ خلافه، وقوله: فإذا كان قاهُ أحدنا دعا
من يُعِينُهُ، أراد فإذا كان ذو قاهٍ أحدنا دعا
الناسَ (٥) إلى مَعُونَتِهِ أَطَعَهُمْ وسَقَاهُمْ .

[قال الدينورى: إذا تناوب أهلُ
الجوْخان، فاجتمعوا مرةً عند هذا، ومرةً
عند هذا، وتعاونوا على الدِّياس فإن أهلَ
اليمين يسمون ذلك القاه، ونوبةُ كلِّ رجلٍ
قاهةً، وذلك كالطاعة له عليهم، لأنه تناوبٌ
قد ألزموه أنفسهم، فهو واجب لبعضهم على
بعض.] (٦)

[قهى] (٦)

أبو عبيدة، عن الأصمى: القوهة: اللَّابَنُ الحلو .

(١) يقال - بدون العاطف - فيا - عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) معناه إنا ١٠ .

(٥) دعانا ١٠ .

(٦) ساقط من المصنوعة .

وقال الشاعر^(١) (يذكر نساء)^(٢) :

فأصبحنَ قد أَفْهِنَ عني كما أَبَتْ

حِيَاضُ الإِمْدَانِ الهِجَانُ الْقَوَامِحُ
(يصف نساء سَلَوْنَ عنه لَمَّا كَبُرَ)^(٣) .

[قوه]

الثيابُ القُوْهيَّةُ (معروفة)^(٤) (منسوبةٌ

إلى قُوسِثَانِ .

قل ذو الرِّمَّة :

* من القَهْزِ والقُوْهيِّ بِيضُ المَقَابِغِ *^(٥)

وحدثنا حاتم بن محبوب^(٥) ، عن

عبد الجبار ، عن سُفْيَانَ ، عن عمرو بن دينار :

قال في كتاب النبي صلى الله عليه (وسلم)^(٦)

لأهل نجران : لا يَحْرَكُ راهبٌ عن رهبانيته ،

ولا وُفَاةٌ^(٧) عن وُفَاهِيته ، ولا أُسْقِفٌ عن

(١) أى أبو الطمجان . اللسان مادة (فها)

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) لم نجد في ديوانه ، وضبط « القهز » بكسر

القاف ، وجاءت « المقابغ » المانع — بالنون والعين المهملة — في ١٠ .

(٥) وحدثنا أبو يزيد ١٠ .

(٦) ضبط في النسخة بكسر الهمزة منوثة .

وهو شغل .

أُسْقِفِيته، شهد أبو سفيانَ بنُ حَرْبٍ ، والأقرعُ
ابنُ حابس^(٧) . قلت^(٨) : هكذا رواه (لنا
أبو يزيد — بالقاف —)^(٩) والصوابُ لا يَحْرَكُ
وافِهٌ عن وُفَاهِيته ، كذلك (كتبه أبو الهيثم
في كتاب ابن بُرْزُج)^(١٠) بالقاف .

(وقال الليث : الوافه: القيم الذي يقوم على

بيت النصارى الذي فيه صليهم بلغة أهل

الجزيرة ، قال: وفي الحديث : لا يُغَيَّرُ وُفَاهٌ عن

وُفَاهِيته . قلت: ورواه ابن الأعرابي « واهف »

وكأنهما أُفْتَانِ .)^(١١)

[هيق]

قال الليث : الهَيْقُ : الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

ولذلك سَمَّى الظَّالِمُ : هَيْقًا . ورجُلٌ هَيْقٌ ، يُشَبَّه

بِالظَّالِمِ لِنَفَارِهِ وَجُبْنِهِ . (وقال)^(١٢) غَيْرُهُ :

الهَيْقُ من أسماء الظالمين ، والأثني هَيْقَةٌ (وأنشد)^(١٣)

* كَهْدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ *

(٧) جابس — بالجيم — في ١٠ وهو سبق قلم

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) قاله ابن بزرج . عبارة ١٠

(١٠) ومنه قوله ١٠

[وهق]

قال الليث: الوَهَقُ: الخبل المَعَارُ يُرْمَى
فِي أَنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ .

وَالْمُؤَاهَقَةُ: المِوَاطَئَةُ فِي السَّيْرِ، وَمَذْأُ الْأَعْنَاقِ؛
تَقُولُ: تَوَاهَقْتُ الرَّكَّابُ، (وَقَالَ رُؤْبَةُ) ^(١) :

* تَنْشَطَّتْهَا كُلُّ مِفْلَاقَةِ الْوَهَقِ *

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُؤَاهَقَةُ: أَنْ
تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ .

وَقَالَ ^(٢) أَبُو عَمْرٍو: وَهَى الْمُواضَحَةُ ^(٣)
وَالْمُؤَاغِدَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانٌ مُتَمَتِّعٌ لِفَلَانٍ
وَمُؤْتَفَقٌ ^(٤) : أَيُّ هَائِبٍ لَهُ مَطِيعٌ .

[هقي]

الليث: فَلَانٌ يَهْقِي فَلَانًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِقَبِيحٍ .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: هَقَيْ يَهْقِي، وَهَرَفَ
يَهْرِفُ: إِذَا هَدَى فَأَكْثَرَ، وَأَنْشَدَ:

(١) وَأَنْشَدَ

(٢) وَقَالَ ١٠

(٣) الْمُواضَحَةُ، الْمُنْسُوخَةُ .

(٤) وَمُؤْتَفَقٌ - بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ - فِي ١٠

أُيْتَرَكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ ^(٥) عَفْدٌ ثَلَّةٌوَعَالَتِهَا ^(٦) يَهْقِي بِأَمٍّ حَبِيبٍ ^(٧)

ثَعْلَبٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَقَى،
وَهَرَفَ، إِذَا هَدَى .

(وَقَالَ) ^(٨) أَبُو عَمْرٍو: تَوَهَّقَ الْخَصَا:

إِذَا حَمَى مِنَ الشَّمْسِ، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ سَرَبْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَرَدَقَا

حَتَّى إِذَا حَامَى الْخَصَا تَوَهَّقَا

وَأَهْمَلُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ، وَأَنْشَدَ

مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّكَمِيُّ:

إِذَا ابْتَسَرَ الْحَرْبُ أَخْلَامُهَا

كَشَافًا وَهِيَخَتْ الْأَفْخُلُ

الْأَبْتَسَارُ: أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى

غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَأَخْلَامُهَا: أَصْحَابُهَا [الْوَاحِدُ

خِلْمٌ] ^(٨) .

(٥) قَائِمٌ ١٠

(٦) وَعَالَتِهَا ١٠

(٧) رَوَايَةُ اللَّسَانِ: وَسَطُ ثَلَّةٍ، وَضَبُّ الْعَوَالَتِ

بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَضَمِّ النَّاءِ، وَرَوَايَةُ النَّاجِ فِي الْأَوَّلِ مِثْلُهُ،

وَجَعَلَ النَّائِي وَعَالَتِهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ . انْظُرِ اللَّسَانَ ج ٣٠

ص ٢٣٩ مَادَّةُ « هَقَى » وَالنَّاجِ ج ١٠ ص ٤١١

(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

[ميج] (١)

[قال] (٢) هُيَّخَتْ : أُنِيخَتْ ، وهو أن يقال لها عند الإناخة : هِيخْ هِيخْ وإِنْخْ إِنْخْ . يقول : ذَلَّلْتُ هَذِهِ الْحُرُوبُ الْفَحُولَةَ فَأَنَاخْتُهَا (٣) .

وقال محمد بن سهل : هُيَّخَتْ الْغَائِقَةُ : إِذَا أُنِيخَتْ لِيَقْرَعَها الْفَعْلُ ، وَهِيخْ (٤) الْفَعْلُ : أَيْ أُنِيخَ لِيَبْرُكَ عَلَيْهَا فَيُضْرِبُهَا . قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصلية ، أصلها هَمْزَةٌ قَلْبَتْ هَاءُ (٥) .

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ

كهى ، هوك ، هكى .

[كهى] (٢)

عمرو ، عن أبيه : أَكْهَى [الرجل] (٣) : إِذَا سَخَّنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ بِنَفْسِهِ . [قلت : أصلُ أَكْهَى أَكَهَّ ، فَقَلْبَتْ إِحْدَى الْهَاءَيْنِ أَلْفَا] (١) .

[إلى] (٦) أَبْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَتْ : فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ وَأَنَا أَكْتَهِيكَ أَنْ أَشْفِيكَ بِهَا : أَيْ أَجِلُّكَ وَأَعْظَمُكَ . قال : فَكَتَبْتُهَا فِي بَطَاقَةٍ : أَيْ فِي رُقْعَةٍ ، وَيُقَالُ : فِي نِطَاقَةٍ . وَالْبَاءُ تُبَدَّلُ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

وقال غيره : رَجُلٌ أَكْهَى : أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ كَهَى كَهًا .

(وقال) (٧) الشَّغْفَرَى :

وقال الليث : السَّكْهَاءُ : النَّاظَةُ الضَّخْمَةُ كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السَّنِّ .

وقال ابن الأعرابي : نَاقَةُ كَهَاءٌ : عَظِيمَةُ السَّنَامِ جَلِيلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَجَاءَتْ أَمْرَأَةً

(٤) وهيج - بالياء الموحدة مخففة وبالجم - ق ١٠

(٥) والهاء مبدلة من الخاء . عبارة ١٠ . وهى كما ترى .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال - بدون العاطف - ق ١٠

(١) ساقط مما عدا المصورة .

(٢) ساقط من ١٠

(٥) وأناختها . المنسوخة .

ولا جُبِيْلُ أَكْهَى مُرَبِّ بِعَرْسِهِ

يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ : كَيْفَ يَفْعَلُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْأَكْهَاءُ (١) :

المتحيرين ، وَالْأَكْهَاءُ : الثِّبَالُ مِنَ الرِّجَالِ .

(قال :) (٢) وَيُقَالُ : كَأَنَّكَ ، إِذَا فَاخَرَهُ

أَيُّهُمَا أَعْظَمُ بَدَنًا ، وَهَاكَهُ إِذَا اسْتَصَغَرَ عَقْلَهُ .

وقوله :

* وَإِنْ تَكُ (٣) إِنْسَامًا كَمَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ *

يريد (٤) : مَا هَكَذَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ ، فَتَرْكُ

ذَا وَقَدْ تَمَّ السَّكَافَ .

[وَحَدَّثَنَا الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ

ابن أحمد بن النضر قال : حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ

عبد الله بن عِيَاضٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي

مَالِكُ بْنُ إِيَّاسٍ بن مَالِكٍ بن أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ

(مَالِكٌ) (٥) بن أَوْسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ

الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ تَأَوَّبًا

أَبَاهُ أَوْسَ بن عبد الله بِقَحْدَوَاتٍ (٦) دُونِ

الْجُحْفَةِ مِنْ دُونِ رَابِغٍ ، وَقَدْ ظَلَمْتُ بِرَسُولِ

الله نَاقَتَهُ الْقَصَوَى ، فَدَعَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

بِفَحْلٍ لِإِبِلِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٧) ، وَرَدَّفَهُ ، فَسَلَكَ بِهَا « قَفَا

قَحْدَوَاتٍ » ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِ فِي أَحْيَاءٍ ، ثُمَّ سَلَكَ

بِهِ فِي ثَنِيَّةِ الْمَرْةِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ طَرْفِ صَخْرَةٍ

« أَكْهَى » ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ دُونِ « الْعَصَوَيْنِ »

ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ « كَشَدَ » ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِ

« مَذَلَّةَ بُعْمَنَ » ، وَصَلَّى بِهَا ، وَبَنَى بِهَا

مَسْجِدًا ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ الثَّنِيَّاتِ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِ

« وَادِي الْعَرَجِ » ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِ « ثَنِيَّةَ رَكُوبِهِ » (٨) ،

ثُمَّ عَلَا « الْخِلَاطِقَ » ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ الْمَدِينَةَ .

يَقَالُ : حَبَّرَ أَكْهَى : لَا صَدْعَ فِيهِ .

قال ابن هرمة :

(٥) ساقط من الصورة .

(٦) بقحداوات . ما عدا الصورة .

(٧) ليس في المنسوخة .

(٨) ضبطت بكسر الباء في المنسوخة .

(١) الْأَكْهَاءُ ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) رواية اللسان : وَإِنْ يَكُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي

النكلة :

فَإِنْ يَكُ مِنْ جَنِّ فَأُبْرَحُ طَارِقًا

اللسان وهو امشيه ج ٢٠ ص ١٠٠

(٤) يقول ١٠

كما أُغِيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْثَرُ

تَعَيَّتْ^(١) لَا مِيَاهَ وَلَا فِرَاغًا^(٢)

[هوك]

روى عن عمر (بن الخطاب)^(٣) أنه قال

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَسَلَّمَ)^(٤) : إِنَّا

نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ تُعْجِبُنَا ، أَفْتَرَى

أَنْ نَكْتُبَهَا ؟

فَقَالَ : ... أَنْتُمْ كَمَا تَهْوَوْنَ

الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ؟ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيَاضًا

نَقِيَّةً .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مَعْنَاهُ)^(٥) أُمْتَحِرُونَ

أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ ؟

وَالْمَوْكُ : الْخُلُقُ ، (وَقَدْ هَوَكَ^(٦) فَهُوَ

أَهْوَكَ وَهَوَّكَ ، وَقَدْ هَوَّكَ غَيْرُهُ ، وَمِثْلُهُ

الْأَهْوَجُ^(٧) .

بَابُ الْمَسَامُحَةِ

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(١) :

الْمَسَامُحَةُ : الْقِرَاءَةُ^(٢) . وَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ :

أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَهْجُو

مِنْهُ حَرْفًا : يَرِيدُ : مَا أَقْرَأُ مِنْهُ حَرْفًا .

هَجَا ، هَاجَ ، هَجَى ، جَاهَ

وَجَهَ ، وَهَجَ ، هَوَجَ .

[هَجَا]^(٣)

قَالَ اللَّيْثُ : هَجَجَا يَهْجُو هِجَاءً ، مَمْدُودٌ :

وَهُوَ الْوَقِيعَةُ فِي الْأَشْعَارِ .

(٤) ضَبَطْتُ بِالْتَحْرِيكِ فِي الْمَوْصُورَةِ ،

(٥) وَرَجُلٌ أَهْوَكَ ، وَقَدْ هَوَكَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ

رَجُلٌ هَوَاكُ ، وَقَدْ هَوَّكَ غَيْرُهُ . وَالْأَهْوَكُ وَالْأَهْوَجُ

وَاحِدٌ . عِبَارَةٌ ٦٠ .

(٦) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠

(٧) الْقِرَاءَةُ ١٠

(١) فِي الْمَوْصُورَةِ « تَعْيِبَ » وَفِي الْمَنْسُوخَةِ نَحْوَهَا

وَبِإِمَالِ الْبَاءِ الثَّلَاثَةَ ، وَفِيهَا « فَرَاغًا » - بِالْعَيْنِ

الْمَهْمَلَةِ - ، وَالتَّصْحِيحَانِ مِنَ اللَّسَانِ ج ١٠ ص ٣٢٨

وَج ٢٠ ص ١٠٠ وَالْفَرَاغُ - هُنَا - : الْخَوْضُ مِنَ

الْأَدَمِ الْوَاسِعِ الضَّخْمَةِ .

(٢) مِنْ قَوْلِهِ : « وَجَدْتُنَا الْمَنْزَرَى ... » إِلَى هُنَا

سَاقَطَ جَمِيعُهُ مِنْ ١٠

(٣) أَيْسَ فِي ١٠

ويقال: قدأهَجَجْتُ طعامكم غَرْنِي: إذا
قطعه إهْجَاءً، وأنشد:
فَأَخْرَاجُهُمُ (١٠) رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ
وأطعمهم من مَطْعَمٍ غير مُهْجِيءٍ
أبو غبيد، عن أبي عمرو: هَجَّجْتُ الطعام:
أكَلْتُهُ.

وقال غيره: أهْجَأْتُهُ حَقَّه، وأهْجَيْتُهُ
حَقَّه: إذا أَدَيْتَهُ إِلَيْهِ.

قال أبو بكر: قال أبو العباس: الهَجَجُ (١١)
يُقَصِّرُ وَيُهْمَزُ (١٢)، وهو كل ما كُنتَ فِيهِ
فانقطع عنك. وقال (١٣): ومنه قولُ بشار
وقصره ولم يَهْمَزْ (١٤)؛ والأصلُ الممز:

وَقَصَّيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ هِجَاً
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ رَاجِحٍ حَسْبُهُ
وقال الليث الهجاء، ممدود: تهجئة الحُرُوفِ،
تقول تهجئات وتهجَّيْتُ، بهَمْزٍ وتبديل.

(١٠) وأخْزَاجُهُمُ. المنسوخة.

(١١) الهجاء. ما عد ١٠ والذي أثبتناه منها

هو نص القاموس.

(١٢) ويعد. ما عدا ١٠

(١٣) قال - بدون العاطف - في ١٠

(١٤) ولم يَهْمَزْ ١٠

قال: ورويتُ قصيدةً فمَاهَجُّوْهُ الْيَوْمَ
منها بَيْتَيْنِ: أَيْ مَا أَرْوِي (١).
وقال غيره: فَلَانَتْ تَهْجُوْهُ صُحْبَةَ زَوْجِهَا:
أَيْ تَذَمَّتْ، وَتَشْكُو مِنْ صُحْبَتِهِ.

ورُوي عن النبي صلى الله عليه [وسلم] أنه قال:
«اللهم إِنْ فَلَانًا هَجَانِي فَأَهْجُهُ اللَّهُمَّ مَكَانَ (١)
مَا هَجَانِي». ومعنى قوله: اهْجُهُ [اللهم (٢)]:
أَيْ جَازِهِ عَلَى هِجَانِهِ إِيَّايَ جَزَاءَ هِجَانِهِ، وَهَذَا
كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ (٤): «وَجَزَاهُ سَيِّئَةً سَيِّئَةً
مِثْلَهَا» (٥) وكقوله: «فَنُ أَعْتَدَى عَلَيْهِ كُمْ
فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ» (٦)؛ فالثاني مجازاة وإن وافق
اللفظُ (٧) اللفظُ [في هذه الحروف] (٢).

ومن مهموز هذا الباب (٣).

قال الليث: يقال: قد هَجَجْتُ غَرْنِي يَهْجَأُ
هَجْجًا (٩): إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ وَأَنْتَ قَطَعَ.

(١) مَا أَرِي. المنسوخة.

(٢) لَيْسَ فِي ١٠

(٣) مَكَانِي. ما عدا ١٠ وهو تحريف.

(٤) تَبَارَكَ وَتَعَالَى ١٠

(٥) آيَةُ ٤٠ سُورَةِ «الشورى».

(٦) آيَةُ ١٩٤ سُورَةِ «البقرة»

(٧) ضَبَطَ هَذَا بِالنَّصْبِ كَالَّذِي بَعْدَهُ فِي ١٠ وَهُوَ

سَبَقَ قَلَمٌ.

(٨) وَمِنْ الْمَهْمُوزِ ١٠

(٩) ضَبَطَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالْكَسْرِ.

شمر ، قال ^(١) ابن شميل : فلانٌ على هِجاءِ
فلانٍ أى على قَدَرِهِ ومثاله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهِجَاءُ
الشَّبَعُ من الطَّعام ، و المهاجاء بين الشاعرين
يتهاجيان .

[هوج]

قال الليث وغيره : الهوج مصدرُ الأهوج ،
[وهى الناقة ^(٢)] وهو الأحمق ، ويقال للشجاع
الذى يرمى بنفسه فى الحرب : أهوج ، ويقال
للطَّوال إذا أفرط فى طوله : أهوج الطول .
[قال ^(٣)] : و الهوجاء من صفة الناقة خاصة ،
ولا يقال : جلُّ أهوج ، وهى الناقة السريعة
لا تتعاهد مواطئاً مناسمها من الأرض .

و الهوجُ من الرِّياح : التى تحمل المورَ وتجزئ
الذَّيل ، والواحدة هوجاء .

ثعلب عن ابن الأهرابى : الهوجاء من
الرِّياح كلها : الشديدة المهبوب .

أبو عمرو : فى فلانٍ عَوْجٌ و هَوْجٌ ، بمعنى
واحد .

[هاج]

قال الليث : هاج البقل إذا اصفرَّ وطال
فهو هائج ، ويقال : بل هيج ، وهاجتِ
الأرضُ فهى هائجة .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا تمَّ يُيسُ
التبات قيل : قد هاجت الأرضُ تهيج هياجاً .

وقال أبو إسحاق فى قول الله : « ثُمَّ
يَهِيْجُ فُتْرَاهُ مُصْفَرًّا » ^(٤) قال : يهيجُ يأخذ فى
الجفاف فتبتدى ^(٥) به الصفرة .

وقال الليث : هاجَ الفَحْلُ هياجاً ،
واهتجاج هياجاً ، إذا ثار وهذر ، وكذلك
كلُّ شئ يثور للشقة والضرر ، تقول ^(٦) : هاجَ
به الدمُ ، و هاجَ الشرُّ بين القوم .

و الهيجاء : الحَرْبُ تُمَدُّ وتُقَصَّرُ ^(٧) .

(١) فى المخطوطة : عن

(٢) ما بين القوسين : ساقط من الصورة و ١٠
وفى اللسان : والهوجاء من الإبل : الناقة التى كان بها
هوجاً من سرعتها . اللسان ج ٣ ص ١١٧
(٣) ساقط من ١٠

(٤) آية ٢١ سورة « الزمر » .

(٥) فبتدىء - بالفتحة التعتية - فى ١٠

(٦) يقال ١٠ .

(٧) يمد وتقصّر - بالفتحة التعتية أول الحروف -

وقال الراعي :

ونارٍ وَدَيْقَةٍ في يومٍ هَيْجٍ
من الشعرَى نصبتُ لها الجَبِينَا
يريد يوم رِيح .

وقال النضر : المِهْيَاج من الإبل : الذى

يَعْطَشُ قَبْلَ الإِبِلِ ، وَهَاجَتِ الإِبِلُ إِذَا
عَطَشَتْ .

قال (٢) : والمِلْوَاحِ مِثْلُ المِهْيَاجِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهَيْجُ : الصُّعْرَةُ

والهَيْجُ : الجَفَافُ ، والهَيْجُ : الحُرْكَةُ ، والهَيْجُ :
الفِقْنَةُ والهَيْجُ : هَيْجَانُ الدَّمِ أو الجَمَاعِ أو الشَّوْقِ .

[جاء]

قال الليث : الجَاهُ المنزلة عند السلطان ،

ولو صَغُرَتْ قَلْتُ : جَوِيهَةً ، وَرَجُلٌ وَجِيهٌ :
ذُو وَجَاهَةٍ .

(وقال الفراء : يقال : جُهِتْ فُلَانًا بِمَا كَرِهَ

فَأَنَا أَجْوَهُهُ بِهِ ، إِذَا [أُنْتُ] (٤) تَقَبَّلْتَهُ (٥) بِهِ .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في ١٠ ويقال ، النخ .

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) في المصورة ١٠ : استقبلته .

وتقول : هَيَّجْتُ الشرَّ بينهم ، وهَيَّجْتُ الناقةَ
فانْبَعَثَتْ ، ويقال : هَجَّجْتُ فِهَاجَ . رواه أبو عُبَيْدٍ
عن أبي زيد ، وأنشد غيره :

* هَيْدِ وَإِنْ هِجْنَاكَ يَا بَنَ الْأَوْحَلِ *

وقال الليث : مجرورٌ (١) في زَجَرِ

الناقة ، وأنشد :

* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا : هَيْجِي *

وقال الليث : : الصُّفْدَةُ الْأُنْثَى .

والنَّعَامَةُ يقال لها : ، وتَصْغِيرُهَا هَوَيْجَةٌ .
ويقال : هَيْيَجَةٌ ، وَجَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ .

وقال الأصمعي : يقال لِلسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ :

لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي :

تَرَاوَحُهَا رَوَاعِدُ كُلِّ هَيْجٍ

وَأَرْوَاحُ أَطْلَنْ بِهَا الْحَنِينَا

ويقال : يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ ، أَيْ يَوْمٌ غَيْمٌ

وَمَطَرٌ . وَيَوْمُنَا يَوْمٌ : أَيْضًا ، أَيْ يَوْمٌ رِيحٌ .

(١) عبارة اللسان : وهيج ، كسر بغير تنوين ،

وهي أَوْضَحُ . اللسان ج ٣ ص ٢١٩

قولك : وَجَّهَ إليك على معنى وَوَّاهُ وَجْهَهُمْ .
والتَّوَجُّهُ الفعلُ اللازم .

(قال شمر : قال الفراء سمعتُ امرأةً
تقول : أخاف أن تَجْوَهَنِي بِأَكْثَرِ من هذا ،
أى تستقبلنى .

قال شمر : أراه مأخوذاً من الوجه فإنه
مقلوب^(٥) [قال]^(٦) : والوجهاء والتجاء لفتان ،
وهو ما استقبلَ شئٌ شَيْئاً ، تقول : دارُ
فلانٍ تجاء دارِ فلان ، والمواجهة : استقبالُك
الرجل بكلامٍ أو وجهٍ .

وفى حديث أم سلمة أنها لما وَعَظَتْ عائشةَ
حين خرجتُ إلى البصرة قالت لها : لو أن
رسول (الله صلى الله عليه وسلم)^(٧) عَارَصَكَ
بعضُ الفلواتِ ناصئةً قلوَصاً من مَنَهَلٍ إلى
مَنَهَلٍ قد وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ وتركَتْ عُيُنِيَّاهُ .
فى حديث طويل قولها : وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ
أى أخذتِ وَجْهَهَا تَسْكُتِ سِرِّكَ فيه . قال

وقال : وأصله من الوَجْه^(١) فقلبتُ ، وكذلك
وكذلك الجاهُ أصله الوَجْه^(٢) .

(ويقال : فلانٌ أَوْجَهَ من فلان ، من الجاه ،
ولا يقال : أوجَّه . والعَرَبُ تقول للبعير : جاءَ
لَا جَهْتَ ، وهو زجرٌ للجمل خاصَّةً)^(٣) .

[وجه]

قال الليث : الوجه^(٤) : مستقبلُ كلِّ شئٍ .
والجِهة : النَّحوُ ، تقول : كذا على جِهة كذا ،
وتقول : رجلٌ أحمرٌ من جِهةِ الحمرة ، وأَسودَ ،
من جِهةِ السَّوَادِ .

والوجهُ : القِبلةُ ، وسَبَّهْتُها فى كلِّ وجهٍ أى
فى كلِّ وجهٍ استقبلته ، وأخذت فيه . وتقول :
توجَّهوا إليكَ ووجهوا ، كلٌّ يقال ، غير أنَّ

(١) قال الفراء : وكان أصله من الوجه .
عبارة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
قوله فى المادة التالية فى التوجه : لأن لك أن تغيِّره بأى
حرف شئت .

(٣) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
قوله فى المادة التالية : فى لفظ « تجوَّهنى » : كأنه
مقلوب .

(٤) العسوان مع عبارة : قال الليث سادطان
من ١٠ ولغظها والوجه .

(٥) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : وكذلك
الجاه أصله الوجه
(٦) ساقط من ١٠ .

أبو عبيدة : يقال وَجَّهَ الحجرَ جهةً ماله ،
يقال في موضع الخَضُّ على الطَّلَب ، لأن كل
حجر يُرْمَى به فله وجهٌ ، فعلى هذا المعنى
رَفَعَهُ^(٦) ، ومن نصبه فكأنه قال : وَجَّهَ الحجرَ
جِهَتَهُ ، وما فَضَّلُ ، وموضع المثل ضَعَّ كل شيء
موضعه . وقال ابن الأعرابي : وَجَّهَ الحجرَ
جِهَةً ماله (وجهته ماله^(٧)) ووجهته ماله
وجهته ماله ، ووجهه ماله ، ووجهه ماله .

ويقال : وَجَّهَتِ الرِّيحُ الحَصَا توجيهاً ، إذا
ساقته ، وأنشد :

* تُوَجَّهَ أَسَاطُ الحُفُوفِ التَّيَاهِرِ *

ويقال : قَادَ فلانٌ فلاناً فوجَّهَهُ ، أى أنقاد
واتبع .

ويقال للرجل إذا كَبِرَ سنُّهُ : قد تَوَجَّهَ .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
يقال : شَمِطَ ، ثم شاخَ ، ثم كَبِرَ ، ثم تَوَجَّهَ ، ثم
دَلَفَ ، ثم دَبَّ ، ثم مَجَّ ، ثم ثَلَبَ ، ثم الموت .

(٦) ضبطت العين بالفتح في المخطوطة مع إهمال
القاء .
(٧) ساقط من المخطوطة .

الْقُتَيْبِيُّ : ويحوز أن يكون معنى وَجَّهْتَهَا
أى أَرَاتِهَا من المَسْكَن الذي أَمَرْتِ أن تلزميه
وجعلتها^(١) أمامك .

[قال أبو عبيد : من أمثالهم أَيْنَا أَوْجَّةُ
الْقِ سَعْدَا ، معناه أين أنوجه ، قلت : ومثلها
قَدَّمْ وتقدَّمْ وبيِّنْ وتبيَّنْ ، بمعنى واحد^(٢) .
والعَرَبُ تقول : وَجَّهَ الحجرَ جهةً ماله وجهته^(٣)
ماله ؛ يُضْرَبُ مثلاً للأمر إذا لم يَسْتَقِمْ من
جهةٍ أن يُوجَّهَ له تديبٌ من جهةٍ أخرى .
وأصلُ هذا في الحجرِ يَوْضَعُ في البناء فلا يستقيم
فَيُقَلَّبُ على وجهٍ آخر فيستقيم . وقال أبو عبيد
في باب الأمر يحسن التديب والتنهى عن
الخرق^(٤) فيه : وَجَّهَ الحجرَ وجهته ماله ، ويقال :
وجهته ماله بالرفع ، أى دَبَّرَ الأمر على وجهه
الذى ينبغي أن يوجَّهَ عليه ، وفي حُسن التديب .
ويقال^(٥) : ضَرَبَ وجهه الأمر وعينه . وقال

(١) ضبطت الناء في « جعلتها » والكاف في -
« أمامك » بالفتح في المصورة ، ولا يصلح ، وانظر
اللسان ج ١٨ ص ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٣) قدم المرفوع على المنصوب في ١٠ .

(٤) ضبط بالفتح في المخطوطة وأهمِلَ في المصورة
وهو كما ضبطناه بالضم في ١٠ .

(٥) في حسن التديب ويقال : عبارة ما عدا ١٠

الشعر : التأسيس ، والتوجيه ، والقافية ، وذلك
مثل قول النابغة :

* كَلَيْتَ لِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ ^(٩) *

فالباء هي القافية ، والألف التي قبل
الصاد : تأسيس ، والصاد : توجيه بين التأسيس
والقافية ، وإنما قيل له : توجيه ؛ لأن لك أن
تغيره بأي حرف شئت .

(ويقال : خرج القوم فوجهوا للناس
الطريقَ توجيها ، إذا وطَّئوه وسلكوه حتى
استبان أثرُ الطريق لمن يسلكه .

ويقال : أوجهت به أمه حين ولدته ،
إذا خرج يده أولا ولم تلده بئضا ^(١٠) .

[قال أبو بكر : قولهم : لفلان جاء فيهم ،
أي منزلة وقدر ، فأخّرت الواو من موضع الفاء ،
وجعلت في موضع العين ، فصار جَوْهاً ، ثم
جعلوا الواو ألفاً فقالوا : جاء .

وقال ^(٥) [ابن السكيت : فلان أحق
ما يتوجه ، أي ما يحسن أن يأتي الفاعل .

(٩) ضبطت بالتنوين في الصورة . وليس بناء
القصيد عليه .
(١٠) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : وهو زجر
للجمل خاصة .

ويقال : أتيته بوجه نهار ، وشباب نهار
وصدر نهار ، أي في أوّله ومنه قوله ^(١) :

من كان مسروراً بمقتل مالك
فلايات نسوتنا بوجه نهار
وقيل في قول الله جلّ وعز ^(٢) : « وَجَهَ
النَّهَارَ وَكَفَرُوا آخِرَهُ » ^(٣) : إنه ^(٤) صلاة
الصبح ، وقيل : هو أوّل النهار .

وقال ^(٥) اللحياني : يقال ^(٥) : نظر فلان إلى
بوجهه سوء وبجوه ^(٦) (سوء) وبجيه سوء .
وقال الأصمعي : وجهت فلانا : ضربت
وجهه فهو موجه .

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلان فلاناً
فأوجهه وأوجهه ، إذا ردّه ^(٧) .

وقال ^(٨) أبو عبيد : قال الخليل في قوافي

(١) أي قيس بن زهير العبسي . أمالي الشريف
المرنسي ج ١ ص ١٤٩ و ص ١٥١ .

(٢) تبارك وتعالى ١٠ .

(٣) آية ٧٢ سورة آل عمران «

(٤) أي إنه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) هكذا في الصورة و ١٠ واللسان ج ١٧

ص ٤٥٧ ، والذي في المنسوخة : رده .

(٨) عن ١٠ .

جُہو۔ بالواو۔ وعَزَّ جُہوہ : لا یستر ذنبُہا
حیاہا^(۷) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاہاہ ، إذا
فاخرہ .

[وهج]

قال الليث : الوهج : حرُّ النار والشمس
من بعيد . وقد توهجت^(۸) النار ، وتوهجت^(۹)
توهج .

ويقال للجوهر إذا تلالأ : يتوهج ،
وتوهجان الجئر : اضطرام توهجه ،
وأنشد :

* مصممة الهجير ذو وهجان *^(۱۰)

(۶)

أبواب الهاء والشين

[شهو] (۱۱)

في الحديث : « إن أخوف ما أخاف عليكم
الرَّيَاء والشهوة الخفية » .

(۷) في المسوخة : حياها .

(۸) في ۱۰ توجهت ، وظاهر أنه سبق قلم .

(۹) في ۱۰ وجهت ، وظاهر أنه سبق قلم .

(۱۰) في وهجان ۱۰ وذكر هنا ما سبق التنبيه

إلى تأخيره فيه إلى ما بعد هذا الشعر .

(۱۱) أثبتنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

وقال ابن شميل : عندي امرأة قد أوجَّهت ،
أى قعدت عن الولادة .

[جہی] (۱)

(شمر أجهى لك الأمر والطريق ، أى
وَضَح ، وأجهت السماء^(۲) [نَقَشَتْ .
[وبَيْتُ أَجْهَى : لا سَقْفَ له^(۳)] .

وقالت أم جابر العنبرية : أَلْجَاهُ والمَجْجِيَّة :
الأرض التي ليس فيها شجر .

وقال أبو زيد : أَلْجُهْوَةُ : الدُّبُرُ^(۴) .

أبو عبيد عن أصحابه : أَجْهَتِ السماءُ فهي
مُجْهِيَّةٌ ، إِذَا أَصْحَتْ ، وَأَجْهَتِ لَكَ السَّبِيلُ ، أى^(۵)
استبانَتْ ، وبَيْتُ أَجْهَى : لا سِتْرَ عليه ، وبُيُوتُ

(شهر، هاش، شاه، شهو)^(۲) .

(۱) ساقط من المنسوخة .

(۲) ساقط من ۱۰ .

(۳) ساقط مما عدا ۱۰ .

(۴) مؤخر في ۱۰ إلى المادة التالية بعد قوله :

* مصممة الهجير و وهجان *

(۵) السبيل إذا ۱۰ .

(۶) « يتلو باب الهاء والشين في ثلاثي المعتل » .

عبارة ۱۰ ، وعندنا ينتهي الجزء السابع من هذه النسخة

ثم يبدأ الثامن بالعنوان : باب الهاء والشين .

وقال الليث: رجلٌ شهوانٌ^(٢)، وامرأةٌ شهوى، وأنا إليه شهوانٌ^(٣).

وقال المعجّاج :

* فهى شهاوى وهو شهوانى *

وقوم شهاوى: ذؤو شهوة شديدة للأكل.
ويقال : شهى يشهى ، وشها يشهو ، إذا
أشتهى .

قال ذلك أبو زيد . والتشهى : اقتراح شهوة
بعد شهوة .

يقال : تشهت المرأة على زوجها فأشهاها ،
أى أطلبها شهواتها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : شاهأه فى
إصابة العين ، وهاشأه ، إذا مازحه .

[هاش]

(قال شمر : قال أبو عدنان : سمعتُ
التّميميّات يَتَقَنَّ : الهوش والبوش : كثرةُ
الناس والدواب ، ودخلنا السوقَ فما كِدْنَا
نُخْرِجُ مِنْ هَوَشِهَا وَبَوْشِهَا .

(٢) شهوانى ، المنسوخة .

(٣) من هنا إلى أكثر من سطرين مخروم

فى ١٠ .

قال أبو عبيد : ذهب بها بعضُ الناس إلى
شهوة النساء وغيرِها من الشهوات ، وهو عندى
ليس بمخصوص بشيء واحد ، ولكنه فى كل
شئ من المعاصى يُضْمِرُهُ صاحبه ويُبْصِرُ عليه ،
فإنما هو الإصرار وإن لم يعمله .

وقال غيرُ أبى عبيد : هو أن يرى جاريةً
حسنةً فيغضّ طرفه ، ثم ينظرُ إليها بقلبه كما
كان ينظر بعينه ، وقيل : هو أن ينظر إلى
ذاتٍ تحرّم له حسناء ويقول فى نفسه : ليتها لم
تحرّم علىّ .

[قال أبو سعيد : الشهوة الخفية من
الفواحش ما لا يحلّ مما يستخفى به الإنسان ، إذا
فعله أخفاه ، وكره أن يطّلع عليه الناس .

قال الأزهرى : القولُ ما قال أبو عبيد فى
الشهوة الخفية ، غيرَ أنى أستحسن أن أنصب
قوله : والشهوة الخفية ، وأجعلَ الواوَ بمعنى مع ،
كأنه قال : أخوفُ ما أخافُ عليكم الرّياء مع
الشهوة الخفية للمعاصى ، فكأنه يُرائى الناسَ
بتركه المعاصى ، والشهوة لها فى قلبه مخفأة ،
وإذا استخفى بها عملها^(١) .

(١) ساقط من ١٠ .

ويقال : انَّقُوا هَوَاشَاتِ السُّوقِ [أى] ^(١)
انقوا الضلال فيها، وأن يَحْتَالَ عليكم فَتَسْرَقُوا.

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضهم إلى
بعض للقتال. قال : والمصدر الهَيْشُ. ورأيتُ
هَيْشَةً ، أى جماعة ، وأنشد للطِّرِمَاح :

كَأَنَّ الْخَيْمَ هَاشَ إِلَى مَنْه

نِعَاجُ صَرَائِمٍ جُمَّ الْقُرُونِ

وقال أبو عمرو : هاشَ يَهْشُ
هَيْشًا ^(٢) .

وقال عبد الله بن مسعود : إِنَّا كَمْ وَهَوَاشَاتِ
الَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ ، وبعضهم يرويه
وهَيْشَاتِ .

قال أبو عبيد : الهَوَاشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ
والاختلاط ، يقال منه : قد هَوَشَ القومُ ، إِذَا
اخْتَلَطُوا ، وكل شئٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوَشَتْهُ .

وقال ذو الرِّثْمَةِ ^(٣) :

تَعَفَّتْ لِمَتَمَتَانِ الشَّتَاءِ وَهَوَشَتْ
بِهَا نَائِجَاتُ ^(٤) الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرًا

وصَفَ منازلَ هَبَّتْ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ
فَخَلَطَتْ بَعْضَ أَثَرِهَا بِبَعْضٍ .

وفى حديثٍ آخَرٍ : مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ
مِهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ .

قال أبو عبيد : المِهَاشُ : كل ما ^(٥) أُخِذَ مِنْ
غَيْرِ حِلِّهِ . قال : وهو شبيهٌ بِمَا ذُكِرَ مِنْ
الْهَوَاشَاتِ .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قول ^(٦)
الْعَامَّةِ : شَوَشْتُ الْأَمْرَ ، صَوَابُهُ : هَوَشْتُ .
قال : وشَوَشْتُ خطأ .

وقال الليث : إِذَا أُغِيرَ عَلَى مَالٍ الْحَيِّ
فَنَفَرَتْ الْإِبِلُ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، قِيلَ :
هَاشَتْ تَهْوُشُ ، فَمِنْ ^(٧) هَوَاشٍ .

(٤) النائمات - بالجمع - الرياح الشديدة المهبوب،
وكتبت في الصورة بالحاء المهملة
(٥) مال ١٠
(٦) في قول ١٠
(٧) وهى المنسوخة

(١) ساقط من المنسوخة

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

ويقال : رأيت هُوَاشَةً^(١) من الناس ،
وهُوَيْشَةً^(٢) ، أى جماعةً مختلطة .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : إبلٌ هَوَاشَةٌ ،
أى أخذت من ههنا وههنا ، ومنه : من اكتسب
مالاً من مهاوشٍ ، ويروى من نهاوش ؛
وهذا من أن يُنهشَ من كل مكان .

ورواه بعضهم : من تهاوش^(٣)]
وذوهاش : موضع ذكره زهير في شعره .
والهيشات : نحو من الهوشات ، وهو كقولهم :
رجل ذو دغوات^(٤) ودغيات .

وفي حديث آخر : ليس في الهيشات قود ،
عني^(٥) به القتل يُقتل في الفتنة لا يُدرى
من قتله .

وقال أبو زيد : هاش القوم بعضهم إلى
بعض هيشاً ، إذا وثب بعضهم إلى بعض
للقتال ، ورأيت هيشةً من الناس ، أى جماعةً .
وتهيش القوم بعضهم إلى بعض تهيشاً .

(١) ضبطت بالفتح في ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) ذوو المصورة

(٤) ضبطت بفتح العين والنون في ١٠

أبو عبيد عن الكسائي : الهيش : الحلب
الرؤيد ، جاء به في باب حلب الغنم .

وقال أبو زيد : هذا قيل هيش ، إذا قتل
وقد هاش بعضهم إلى بعض . والهيشة :
أم حنين . قال بشر بن المتيمر :
وهيشة تأكلها رُرفة
وسمِعُ ذبب همة الحضر

وقال :

أشكو إليك زماناً قد تَعَرَّقْنَا
كما تَعَرَّقَ رأس الهيشة الذيبُ
يعنى أم حنين .

[شاه]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعى
المشركين يوم حنين بكفٍّ من حصي وقال :
شاهت الوجوه ، فكانت هزيمة القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : يعنى قَبَحَتْ
الوجوه . يقال شاه وجهه يشوه ، وقد شوهه
الله . ورجلٌ أشوه ، وامرأةٌ شوهاء ، والاسم
الشوهة^(٥) .

(٥) ضبطت بالفتح في ١٠

لِيَصِيْبَهَا بِالْعَيْنِ .

ويقال : امرأةٌ شوْهاء ، إذا كانت قبيحة ،
وامرأة شوْهاء إذا كانت حسناء ، وهذا من
الأضداد . وقال الشاعر :

وبجَارَةٍ شوْهاء تَرْقُبُنِي

وَحَمًّا^(٦) يَظَلُّ بِمَنْبَذِ الْحِلْسِ

ورُوى عن مُتَجِيعِ بْنِ نَبْهَانَ أَنَّهُ قَالَ :
امرأةٌ شوْهاء ، إذا كانت زائغةً حسنة ، قال :
وفرَسٌ شوْهاء ، إذا كانت واسعةَ الشِّدْقِ .
قال : ولا يقال للذَّكَرِ أشوْه ، إنما هي

صفةٌ للأنثى .

وقال الليث : الأشوْه : السريع الإصابة
بالعين ، والمرأة شوْهاء . قال : والشوْه مصدر
الأشوه ، والشوْهاء ، وهما القبيحا الوجه والخلفة ،
قال : وفرَسٌ شوْهًا ، وهي التي في رأسها
طُولٌ ، وفي مَنْخَرَيْهَا^(٧) وفيها سعة .

وقال اللحياني : شُهِتَ مَالٌ فَلَانٍ شوْهًا ،
أَيِ أَصْبَتْهُ بَعِينِي ، وَرَجُلٌ شوْهٌ وامرأةٌ
شوْهاء ، إِذَا كَانَ يَصِيبُ النَّاسَ بَعِينُهُ .

(٦) وحى ١٠

(٧) ضبطت بفتح الميم مع إهمال الباقي في ١٠
وأعملت كلها في الصورة ، وهي المنخر كما في القاموس
بفتح الميم والخاء ، وبكسرهما وضمهما ، وكجلس وملول .

وَرَوَى أَبُو الْمُبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الشوْهَةُ^(١) : البُعدُ ، وكذلك البُوْهَةُ^(٢) يقال :
شوْهَةً^(٣) لَهُ وَبُوْهَةً ، وهذا يقال في الذَّمِّ .
قال : والشوْهَةُ^(٤) : الإصابة بِالْعَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ شَائِهَ الْبَصَرِ ،
وَشَاهِي الْبَصَرِ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ الْبَصَرِ .

ابْنُ بُرْزُجٍ : يَقَالُ : رَجُلٌ شَيُوْهٌ ، وَهُوَ
أَشْيُهُ النَّاسِ ، وَيَقَالُ : إِنَّهُ يَشُوْهُ وَيَشِيْهُ ، أَيْ
يَعْمِيهِ^(٥) .

وقال شمر : رجلٌ شَاهُ الْبَصَرِ وشَاهِي الْبَصَرِ
بمعنى . قال : وفرَسٌ شوْهاء ، إذا كانت
حديدةَ النَّفْسِ ، ولا يقال للذَّكَرِ أشوْه ،
ويقال : هو الطويل إذا جُنِبَ .

وقال ابن الأعرابي : عن أَبِي الْمَكَارِمِ :
إِذَا سَمِعْتَنِي أَنْتَكَلَّمَ فَلَا تَشُوْهُ عَلَيَّ ، أَيْ لَا تَمَلْ
مَا أَفْصَحَكَ ، فَتُصِيبُنِي بِالْعَيْنِ .

وقال غيره : فَلَانٌ يَشُوْهُ أَمْوَالَ النَّاسِ

(١) ضبطت بالفتح في ١٠ ونص القاموس على
أنها بالضم كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ وتحتل الضم .

(٣) ضبطت بالفتح هي وما بعدها في ١٠

(٤) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٥) ضبطت بضم أولها في المنسوخة وأعملت في

المصورة .

الألف ، وإذا قالوها بالهاء قَصَرُوا ، وقالوا :
شاةً ، وتُجْمَعُ على الشَوِيِّ أيضاً .

قال ثعلب : قال ابن الأعرابي : الشاه
والشَوِيِّ والشَّيَّةُ^(٣) واحد . وأرضٌ مُشَاهَةٌ :
كثيرةُ الشَّاءِ .

ويقال للشَّوَرِ الوحشيّ : شاة ، والشاة
أصلها شاهة ، خُذِفَتِ الهاء الأصلية ، وأُثْبِتَتِ
هاء الملامة التي تنقلب تاء في الإدراج . وقيل
في الجمع : شاء ، كما قالوا : مالا ، والأصل : ماهة
ومائة^(٤) ، وجمعها^(٥) مِيَاهٌ .

^(٦) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنة ، فإذا امرأة
شَوْهَاءٌ إلى جنبِ قصر ، فقلتُ : لمن هذا
القصر ؟ قالوا : لِعَمْرٍ .

وروى أبو حاتم عن أبي عبيدة عن
المنتجع أنه قال : الشَوْهَاءُ : المرأةُ الحسنةُ
الرائحة .

(٣) الياء مخففة في ١٠ .

(٤) وماء ١٠ .

(٥) وجمعه ١٠ .

(٦) من هنا إلى آخر الفصل مكرر مع ما سبق ،
ونقل صاحب اللسان عنه ما لم نجد هنا : قال التهذيب :
إذا نسبوا إلى الشاء قيل : رجل شاوي . اللسان ج ١٨
ص ٤٠٥ .

وقال الأصمعيّ : الشَوْهَةُ الحسدُ ، والواحد
شاهته .

وقال اللحيانيّ : شُهْتُ فلاناً : أَفْرَعْتُهُ ، وأنا
أَشُوهُهُ شَوْهًا .

أبو عبيد عن الأحر : الأَشَوَّةُ : الشديد
الإصابة بالعين ، والمرأة شَوْهَاءٌ .

وقال أبو عمرو : إنَّ نفسَه لَشَوِهٌ إلى
كذا ، أي تَطْمَحُ إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه قال :
الشَّوْهَاءُ التي تُصِيبُ بالعين فتَفْغُذُ عنها .
والشَّوْهَاءُ : القبيحة ، والشَّوْهَاءُ : المليحة ،
والشَّوْهَاءُ : الواسعة الفم ، والشَّوْهَاءُ : الصغيرة
الفم . وقال الشاعر يصف فرساً :

فهى شَوْهَاءٌ كالجوالق فُوها
مُستجافٌ يَصِلُ^(١) فيه الشَّكِيمُ

الليث : الشاءُ تُصَغَّرُ شَوِيَّةً ، والعَدَدُ شِيَاهُ ،
والجميع شلاء ، فإذا تَرَكَوا هاء التانيث مَدَّوا

(١) فتغذ - بالثناة الفوقية أول الحروف - فيما

عدا ١٠ .

(٢) يظل ١٠ .

باب الهاء والضاد

وقال أبو إسحاق : معنى قوله : « يضاؤون »
قول الذين كفروا» (آى) ^(٣) يُشَاكِهون فى
قولهم هذا قول من تقدم من كفرتهم ،
أى إنما قالوه ^(٤) اتباعاً لهم . قال : والدليل على
ذلك قوله جلّ وعزّ ^(٥) : « اتَّخَذُوا أُنْبِيَاءَهُمْ
وَرُءُوبًا » ^(٦) أى قَبِلُوا منهم أن المسمّى
والعزير أبناً لله .

قال : واشتقاقه من قولهم : امرأةٌ ضَهِيَاءٌ ^(٧)
وهى التى لا يَظْهَرُ لها ثَدْيٌ ؛ وقيل : هى التى
لا تَحْيِضُ ، فكأنّها رَجُلٌ شَبْهًا .

قال : وضهياه فَعْلَاءٌ ، الهمزة زائدة كما
زِيدَتْ فى شَمَالٍ ، وفى غِرْقٍ البَيْضُ .

قال : ولا نَلَمُ لَهْمَزَةٍ زِيدَتْ غَيْرَ أَوَّلِ
إِلَّا فى هذه الأسماء .

ضهى ، ضاهى ، هاض ، ضهوه ،
هض ، هضى .

[هضى]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : هاضاهُ
إذا اسْتَحْمَمَهُ ، واسْتَحَفَّ بِهِ .

وقال : الأَهْمَاءُ : الجماعاتُ من الناس .
والهَضَاءُ ^(١) - بتشديد الضاد - : الجماعةُ من
الناس .

[ضهى]

قال الليث : المَضَاهَاةُ : مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ ، وَرَبَّمَا هَمَزُوا فِيهِ . قال الله جلّ وعزّ
« يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا » ^(٢) .

وقال الفراء : يُضَاهَوْنَ أى يُضَارِعُونَ
قول الذين كفروا ، لقولهم : اللات والعزى .

قال : وبعضُ العرب يَهْمَزُ فيقول :
يُضَاهِئُونَ ، وقد قرأ بها عاصم .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) فى الم نسخة : قالوا .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٣١ سورة «التوبة» .

(٧) ضبطت بالمد فى الم نسخة و ١٠ هى والى نليها

وبالقصر فى ١٠ .

(١) والهضا - بالقصر - فى ١٠ .

(٢) آية ٢٠ سورة «التوبة» .

وقال ابن بُزُج : ضَهِيًّا فلانُ أمره إذا
مرَّضَه ولم يصمِرِه^(١) .

وقال الليث : الضَّهِيَاءُ : التي لم تحِصَ قَطَّ .
وقد ضَهِيَتْ تَضْهِي (٧) ضَهَى .

قال : والضَّهَوَاءُ التي لم تَنْهَدِ . (قلت :
رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّهِيَاءُ على فعلاء :
المرأة التي لا تحيض ، وجمعها ضَهِيٌّ . قال ذلك
الأصمعي والكسائي معا ، ومدَّأها .

وقال شمر : امرأة ضَهِيَاءَ وضَهَوَاءَ بالواو
والياء^(٨) .

وقال أبو سعيد : فلان ضَهِيٌّ فلان ، أى
نظيرُه .

وفي الحديث أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة
الذين يُضَاهُون خَلْقَ اللَّهِ ، أراد المصورين ،
وكذلك معنى قول عمر لكعب : ضَاهَيْتَ
اليهودية ، أى عارضتها .

(٦) في المنسوخة : يصرفه ، والذى أُنْثِنَاهُ
من المصورة و ١٠ هو الموافق لما في اللسان ج ١٩
ص ١٢٤ .

وذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرهِ
فيها بعد كلمة : لم يصمِرِه .

(٧) كسرت هاء تَضْهِي في ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(قال : ويجوز أن تكون الضَّهِيَّةُ^(١)
بوزن الضَّهْيَعِ : فَعْمِيلاً^(٢) وإن كانت لانظيرَ
لها في الكلام . فقد قالوا : كَنَهَبِلُ ،
ولا نظير له^(٣) .

وقال أبو زيد : الضَّهِيَّةُ بوزن الضَّهْيَعِ
مهموزٌ مقصور ، مثلُ السَّيَالِ وجَنَاتِهما واحد
في سِنْفَةٍ^(٤) ، وهى ذات شوكٍ ضعيف .
قال : وَمَنْبِيهَا الأودية والجبال .

ورَوَى ثعلب عن عمرو^(٥) عن أبيه قال :
أَمْسَى فلانٌ إذا رَعَى لِإِلهِ الضَّهْيَةِ ، وهو
نَبَاتٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمُومَةٌ .

(١) رسمت مقصورة في المصورة .

(٢) ضبطت في المنسوخة والمصورة بفتح فكسر
والذى أُنْثِنَاهُ هو الضبط في ١٠ وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
قوله : ولم يصمِرِه .

(٤) كُتِبَتْ في الأصول الثلاثة بالهاء المهملة ،
وصحَّتها أن تكون تاءً مربوطة : قال أبو حنيفة :
السِّنْفَةُ وعاء كل ثمر مستطيل كان أو مستديراً ،
وجمعها سَنَفٌ ، وجمع السنف سِنْفَةٌ ، اللسان ج ١١
ص ٦٤ .

(٥) عن ابن الأعرابي عمرو ١٠ .

[هاض]

رُوى عن عائشة أنها قالت فى أبيها :
«لو نَزَلَ بالجلال الراسيات ما نَزَلَ بأبى لهاضها».

قال أبو عبيد : قال الأصمى وغيره :
قولها ، لهاضها ، الهَيْض : الكَسْر بعد جُبورِ
العظم ، وهو أشد ما يكون من الكَسْر ،
وكذلك التُّكْس فى المرَض بعد الاندمال .
وقال ذو الرُّمَّة :

ووجه كَفَرَنَ الشمس حُرَّ كأنما
تَهِيضُ بهذا القلب لَمَحَّتْهُ كَسْرًا
وقال القطامى :

إذا ما قلتُ قد جَبَرْتُ صُدُوعَ
تَهاضٍ وما لِمَاهِيضٍ^(٤) اجْتِبَار
وقال الليث : الهَيْضَةُ : معاوَدَةُ^(٥) الهمِّ
والْحُزْن ، والمرْضَة بعد المرْضَة .

وقال غيره : أصابت فلانًا هَيْضَةً ، إذا لم
يوافقْه شىء يأْكُلُه وتغيَّر طبعُه ، وربما لأن
من ذلك بطْنُه^(٦) فكثُر اختلافُه .

(٤) لها ١٠ وهو تحريف .

(٥) معاودة ١٠ .

(٦) طبعه ، المنسوخة و ١٠ .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَة : المضاهاةُ
المتابعة ، يقال : فلان يُضاهى فلانًا ، أى
يُتابعُه .

[ضمرة] (١)

(عمر عن أبيه : الضمرة : بركة الماء ،
والجميع أضهاء) (٢) .

أبو عبيد عن الأموى : ضاهأت الرجل :
رَفَقْتُ به^(٣) .

وروى أن عِدَّة من الشعراء دَخَلُوا على
عبد الملك ، فقال : أجزوا :
وضمياء من سِرِّ المَهارى نَحِيْبَة
جلستُ عليها ثم قلت لها لِمُخِّ
فقال الراعى :

لَنَهَجَجَ واستَبَقَيْتُهَا ثم قَلَصْتُ
بُسْمُرٍ خِفَافِ الوَطءِ وارية المَخِّ
والضمياء من النُدوق : التى لا تَضْبَعُ
ولا تَحْمِلُ ، ومن النساء : التى لا تَحْجِصُ .

(١) وضعت هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .(٢) مؤخر فى ١٠ الى آخر المادة التالية ، وما
بعدها ساقط منها .

(٣) فى النسخين : فقت ، والتصحيح من اللسان

وقال ابن شميل : المُستَهَض : المريض يبرأ
فيعمل عملاً يَسْقُ عليه ، فيُفَكِّس ^(١) .

[وهض]

وقال الأعمى : يقال لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنَ
الأرض : وَهْضَة .

وقال أبو السَّمِيدَع : هِيَ الْوَهْضَةُ
(والوَهْطَةُ) ^(٥) وذلك إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً .

وقال ابن الأعرابي في قول عائشة :
لَهَا ضَهَا ؛ أَيْ لِأَنَّهَا . وَالْهَيْضُ : اللَّيْنُ .

بَابُ الْهَاءِ وَالصَّادِ

هَهِ ، صَهْوَة ، وَهْض ، هَيْض ، هَمَى :
مستعملة .

[هَهِ]

قال الليث : الصَّهْوَة : مُؤَخَّرُ السَّانِمِ ، (وهي
الرادفة تراها فوق العَجَزِ مُؤَخَّرِ السَّانِمِ) ^(٢) .
وقال ذو الرِّمَّة يصف ناقة :

لَهَا ^(٣) صَهْوَةٌ تَلَوَّ بِحَالٍ كَأَنَّهَا

صَفًا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

قال : وَالصَّهْوَاتُ مَا يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوَابِي

مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِيهَا ، وَأَنْشَدَ :

أَزْنَانِي الْحُبُّ فِي صُهَا ^(٤) تَلَفٍ

مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبَابُ أَرْزُوها

وقال النضر : الصَّهْوَة : مَكَانٌ مُتَطَايِنٌ
أَحْدَقَتْ بِهِ الْجِبَالُ ، وَهِيَ الصَّهَابِيَّةُ ^(٦) ؛ سُمِّيَتْ
صَهْوَةً الْفَرَسِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لِيَدِهِ مِنَ الظَّهْرِ ،
لأنه متطامن .

وقال أبو عبيدة : الصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ
الْمَتْنَيْنِ إِلَى الْقَطَاةِ .

وقال أبو زيد : الصَّهْوَة أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ،
وَأَنْشَدَ ^(٧) :

فَأَقْسَمْتُ لَا أُخْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٍ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَاقِيَةٍ

(٥) ساقط مما عد ١٠ .

(٦) الصَّهَابِيَّةُ ١٠ وظاهر أنه تصحيف .

(٧) أَيْ لِعَارِي . اللسان ج ١٩ ص ٢٠٥ وقدم

هنا بعد البيت في ١٠ ما سيأتي من رواية ثعلب عن
ابن الأعرابي إلى آخر المادة .

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنهاء إلى تأخير

هنا . انظر التعليق (٢) بهامش الصفحة السابقة :

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في اللسان إلى .

(٤) في هَهِ النسخة .

(ابن الأعرابي : تَيْسُ ذَوْصَهَوَات ، إذا كان سمياً ، وأنشد :

ذا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَاسَا
كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا
مِنْ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ دِحَاسَا^(١))

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : هاصاه ، إذا كَسَرَ صَلْبُهُ بِوَصَاهَا [إذا]^(٢) رَكِبَ صَهْوَتَهُ . قال : وَصَهَا ، إذا كَثُرَ مَالُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعيَّ : إذا أَصَابَ الْإِنْسَانُ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى ، قيل بَصَهَا بِضَمِّهَا . وقال أبو عمرو : صِهْيُونُ^(٣) هي الرُّوم ، وقيل : بيت المقدس . وقال الأعشى^(٤) :

(١) ساقط من ١٠ وفي المنسوخة الأكداسا والذي اخترناه من الصورة هو ما عليه اللسان وقال : والداس : أرض أُنبتت بعد ما أُسكت ، وقال في موضع آخر : أدلاس الأرض : بقايا عشبها ، وضبط الدحاس بزنة كتاب ، ويقال : بيت دحاس ممتلىء ، أي ذو امتلاء وزحام . هذا وهي مضبوطة في النسختين بزنة - شداد - . انظر اللسان ج ٧ ص ٣٧٩ وص ٣٩٠ و ١٩٠ ص ٢٠٥ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الصاد في ١٠ .

(٤) أي في مدح يزيد وعبد المسيح ، أو السيد والماعب ، من أساقفة نجران ، وقبلة : وإن تكفيا نجران أمر عظيمة

فقبلكما ما سادها أباو كما

شعراء النصرانية ص ٣٨٤ .

وإن أَخْلَبْتَ صِهْيُونَُ يوماً عليكما

فإن رَحَا الحَرْبِ الدَّكُوكَ رَحَاكُما^(٥)

[همي]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَهْصَاءُ . الأشِدَاءُ . وقال : هَصَى ، إذا أَسَنَّ .

[وهمس]

قال الليث : الوَهْصُ : شِدَّةُ عَزْمٍ وَطَأِ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ ، وأنشد^(٦) :

* عَلَى جِمالٍ تَهِيضُ الْمَوَاهِصَا^(٧) *

وكذلك إذا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى شَيْءٍ فَشَدَّخَهُ . تقول^(٨) : وَهَصَهُ .

(٥) ما سبق الانباه على تقديمه في ١٠ .

(٦) أي لأبي الغريب الصري ، اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

(٧) في الصورة و ١٠ « المراهصا » وقبلة كما في اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

* لقد رأيت الظعن الشواخصا *

وقال : والمواهي : مواضع الوهصة .

(٨) يقول - بالبناء التحتية أول الحروف - في ١٠ .

وفي حديث عمر : من تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ
حِكْمَتَهُ (١)، ومن تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوَّزَ وَهَصَهُ
اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ .

قال أبو عبيدة (٢): قَوْلُهُ وَهَصَّ بِمَعْنَى كَسَرَهُ
وَدَقَّهُ ، يُقَالُ : وَهَصْتُ الشَّيْءَ وَهَصَا وَوَقَصْتُهُ
وَوَقَصَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال شمر : سألت السَّكَلَاءَ بَيْنَ عَنْ قَوْلِهِ :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَاصِ
مِيطَبٌ أَكْمٌ نِيطَ بِالْمِلَاصِ

فَقَالُوا : الْوَهَاصُ : الشَّدِيدُ . وَالْمِيطَبُ :
الظَّرَرُ ، قَالَ : وَالْمِلَاصُ الصَّفَا .

وقال ابن شميل : الْوَهْصُ وَالْوَهْسُ
وَالْوَهْرُ : وَاحِدٌ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْغَمَزِ .

وقال الليث : رَجُلٌ مَوْهَوْصٌ أُلْخِلِقُ : لِأَزِمَ
عِظَامُهُ بَعْضُهَا (٣) بِمَضًا ، وَأُنْشِدَ :

* مَوْهَصٌ (٤) مَا يَنْشَكِي الْفَائِقَا *

وقال ابن بُرْج : بَنُو مَوْهَصَى : هُمُ الْعَبِيدُ .
وَأُنْشِدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا يُنْكِحُونَ بَنَاتِهِمْ
بَنِي مَوْهَصَى مُخَرَّ الْخَصَى وَالْحَفَاجِرِ

[هاص]

أبو عمرو (٥) : هَيْصُ الطَّيْرِ : سَلْحُهُ ، وَقَدْ
هَاصَ يَهْيِصُ ، إِذَا رَمَى بِهِ .

وقال العجاج :

* مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّيْفِ *

وَيُرْوَى : « مَوَاقِيعُ الطَّيْرِ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهَيْصُ : الْعُنْفُ
بِالشَّيْءِ ، وَالْهَيْصُ : دَقُّ الْعُنُقِ .

(٤) قال ابن بري : صواب إنشاده : موهصا ؛
لأن قبله :

تعلمى أن عليك سائقا

لا مبيطنا ، ولا عنيقا زاعقا

الاسان ج ٨ ص ٣٧٧

(٥) قال أبو عمرو ١٠ .

(١) ضبطت بالتجريك في المنبوخة وأهملت في
١٠ وهى كما ضبطناها من الصورة .

(٢) أبو عبيد ، ما عدا ١٠ .

(٣) بعضه ١٠ .

بَابُ الْهَاءِ وَالسِّينِ^(١)

قال : والمَسَاهَاة : حُسْنُ الْعِشْرَةِ ،
ولا يقال للْبَغْلِ : سَهُوٌ ، [وكذلك الناقَة .
قال زهير :

* كِنَازُ الْبَضِيعِ سَهُوَةٌ السَّيْرِ^(٢) بِإِزِلْ *

وقول المعاج :
* حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرًا *

قال شمر : حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ ، أَيْ الْمِيَا سِرَة
والمَسَاهَاةُ [^(٥)] .

وروى عن سلمان أَنَّهُ قَالَ : يَوْشِكُ أَنْ
يَكْثُرَ أَهْلُهَا ، يَعْنِي الْكُوفَةُ ، فَمَثَلًا^(٦) مَا بَيْنَ
النَّهْرَيْنِ حَتَّى يَفْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَقْلَةِ السَّهْوَةَ
فَلَا تَذْرُكُ^(٧) أَقْصَاهَا .

ويقال : أَفْعَلُ^(٨) ذَلِكَ سَهُوًا رَهْوًا ، أَيْ
عَفْوًا بِلَا تَقَاضِي^(٩) .

(٤) رواية اللسان : المني - مكان السير - وقبل
هذا الشعر فيه :

* تَهَوْنَ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِ فَرِيدَةِ *

(٥) ساقط من ١٠ .

اللسان ج ١٩ ص ١٣٢ .

(٦) فيملا - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٧) فلا يدرك - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٨) ضبعت بالجزم في ١٠ .

(٩) تقاضى ١٠ .

، سَاهَى ، وَهَسَ ، هَاسَ يَهْدِسُ

[سهو]^(٢)

قال الليث : السَّهْوُ الْفَقْلَةُ عَنْ الشَّيْءِ
وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ . وَإِنَّهُ لَسَاهٍ بَيْنَ السَّهْوِ ،
وَالسَّهْوِ ، وَسَهَا الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ، إِذَا غَفَلَ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا .

أبو عبيد : السَّهْوَةُ : الناقَة اللَّيْنَةُ السَّيْرِ ،
ويقال : بَعِيرٌ سَاهٍ رَاهٍ ، وَجَاهِلٌ سَوَاهٍ رَوَاهٍ
لَوَاهٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَاهَاة : غَافَلَةٌ ،
وَهَاسَاهُ ، إِذَا سَخِرَ مِنْهُ ، فَقَالَ^(٣) : هَيْسَ هَيْسَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْأَسَاهِيَّةُ
وَالْأَسَاهِيَج : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وقال غيره : بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ
السَّيْرِ لَا تُتْعَبُ رَاكِبُهَا ، فَإِنَّهَا تُسَاهِيهِ .

(١) العين ١٠ وهو سهو ظاهر .

(٢) سهو ١٠ .

(٣) يقال ١٠ .

الرَّوْشَنُ، والسَّهْوَةُ: الغَفْلَةُ، والسَّهْوَةُ: الكَوَاةُ
بين الدارين .

ورَوَى الْخُرَّازُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
السَّهْوَةُ: الْحِجَلَةُ أَوْ مِثْلُ الْحِجَلَةِ وَالسَّهْوَةُ :
بَيْتٌ عَلَى الْمَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِهِ تَنْصِبُهُ الْأَعْرَابُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثِمِ : قَالَ أَبُو لَيْلَى : السَّهْوَةُ :
سُتْرَةٌ تَكُونُ قُدَّامَ فَنَاءِ الْبَيْتِ ، (رُبَّمَا
أَحَاطَتْ بِالْبَيْتِ) ^(٦) شِبْهُ سُورٍ حَوْلَ الْبَيْتِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : سَحَلَتْ بِهِ أُمُّهُ
سَهْوًا ، أَيْ عَلَى حَايِضٍ ^(٧) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُسَاهَاةُ حَسَنُ الْحَالِقَةِ ،
وَأَنْشُدَ :

* حُلُو الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرًا *

قَالَ : وَالشَّهْبَى كَوَيْكِبٍ خَفِيَ صَغِيرٌ .
يُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي يَسْمَى : أَسْلَمَ مَعَ السَّكُوكِ
الْأَوْسَطُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَمِنْهُ ، الْمَثَلُ السَّائِرُ :

* أَرِيهَا الشُّهَاءَ وَتَرِيْنِي الْقَمَرُ *

وَيُقَالُ : يَرُوحُ عَلَى بَنَى فُلَانٍ مِنَ الْمَالِ
مَا لَا يَسْعَى وَلَا يُنْهَى ، أَيْ لَا يُمَدُّ كَثْرَةً .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى لَا يُسْهَى
لَا يَحْزَرُ ^(١) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : ذَهَبَتْ تَمْسِيَةٌ فَلَا
تُسْهَى وَلَا تُنْهَى ، أَيْ لَا تُدْكَرُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَيْتُ الْمَعْرَسُ
الَّذِي يُعْمَلُ لَهُ عَرَسٌ ، وَهُوَ الْحَائِطُ يُجَمَّلُ بَيْنَ
حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ أَفْصَاهُ ، ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزُ
مِنْ طَرَفِ الْمَعْرَسِ الدَّخِلِ إِلَى أَفْصَى الْبَيْتِ .
وَسَقَفُ ^(٢) الْبَيْتِ كَلَّةٌ ^(٣) ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ
فَهُوَ السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ
الْمُخَذَّعُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَالسَّهْوَةُ :
صَفَّةٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ مُخَذَّعٌ ، وَجَمْعُهَا سِهَاءٌ ^(٤) .
قَالَ : وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّبٍ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ
عَلَيْهَا السَّاقِي . وَالسَّهْوَةُ : السَّكَنْدُوحُ ^(٥) وَالسَّهْوَةُ :

- (١) مَعْنَى لَا يَسْعَى أَيْ لَا يَحْزَرُ ١٠ .
- (٢) وَسَقَفٌ - يَفْتَحُ فَسْكَونٌ - فِي ١٠ .
- (٣) اللَّامُ مَهْمَلَةٌ مِنَ الشَّكْلِ فِي ١٠ .
- (٤) سِهَاءٌ - بِالْفَصْرِ وَيَفْتَحُ السِّينُ - فِي ١٠ .
- (٥) ضَبَطْتُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَبِالضَّمِّ فِي الْمَصْوُورَةِ
وَأَهْمَلْتُ فِي ١٠ ، وَفِي الْقَامُوسِ السَّكَنْدُوحُ : شَبَّهَ
الْمُخَزْنَ ، مَعْرَبٌ - كَنْدُو -

(٦) سَافَطُنْ فِي ١٠ .

(٧) حَايِضٌ فِي ١٠ .

[هسا] (١)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الأهساء : المتحيرون .

[هاس]

قال الليث : الهوس : الطوفان بالليل ،
والطلب في جُرأة ، تقول (٢) : أسدُّ هواس ،
ورجل هواسة : مجرب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهوس :
الأكل الشديد .

والعرب تقول :

* الناس (٣) هوسى ، والزمان أهوس *

قال : الناس يأكلون طيبات الزمان ،
والزمان يأكلهم بالموت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هُسْتُهُ هَوْسَا ،
وهُسْتُهُ هَيْسَا ، وَهُسْتُهُ وَهْسَا ، وهو الكثرة
والدَّق ، وأنشد :

* إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا *

قال : وقال الفرّاء : الهوسَةُ من الثوق :

(١) ساقط من ١٠

(٢) يقول ١٠

(٣) للناس ١٠

التي يتردد فيها الضَّيْمَةُ (٤) ، وأنشد :

* فيها هَدِيمٌ (٥) ضَبَعٌ هَوَّاسٍ *
أبو عبيد : الهيسُ : السير أى ضَرْبُ كان
وأنشد :

إحدى ليالك فيهي هيسي
لا تنعمي الليلة بالتعريس

شمر عن ابن الأعرابي : إنَّ لقمان بن عاد
قال في صفة النمل : أقبلت مَيْسًا ، وأدبرت (٦)
هَيْسًا . قال : هيس الأرض : تدفُّها .

وقال الليث : العرب تقول للغارة إذا
استباحت قريةً فاستأصلتها : هيسى (٧) هيسى ،
وقد هيس القوم هيسًا .

ويقال : ما زِلْنَا ليلتنا نهيس ، أى نَسْرِى .

[ومس]

قال الليث : الوهس : شدة السير ، وهسوا

(٤) هى إرادة الفعل .

(٥) الهديم : الناقة الضبيعة ، وسبق تنعيم
الشاهد ، وما يتعلق به ، وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٧
وهذه الكلمة مهملة الضبط في ١٠ والكلمتان بعد
فيها مرفوعتان .

(٦) وأدبر ١٠

(٧) ضبطت هذه بالفتح في ١٠ .

أَيَّ بَعِزِ الْأَرْضِ غَمَزًا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ
يَتَوَهَّزُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التوهس : مَشَى
الْمَثْقَلُ فِي الْأَرْضِ .

وقال غيره : الْوَهْسَةُ (أَنْ يُطَبِّخَ)^(٨)
الْجَرَادُ ثُمَّ يُخَفَّفُ ثُمَّ يُدَقُّ ثُمَّ يُقَمَّحُ وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ .

وَتَوَهَّسُوا وَتَوَاهَسُوا ، وَسِيرٌ وَهَسٌ^(١) .
وَالْوَهْسُ أَيْضًا فِي شِدَّةِ الْبُضْعِ وَالْأَكْلِ
[والشرب^(٢)] وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرْبَاسٌ
بِالْعَثَرَيْنِ ضَيْغِيٍّ وَهَّاسٌ
شمر : الْوَهْسُ : شِدَّةُ الْغَمَزِ ، وَمَرَّ يَتَوَهَّسُ

بَابُ الْهَاسِ وَالزَّيْ

منك ، وَلَا يُقَالُ سَخِرْتُ بِكَ^(٧) .
قال الأصمعي : فَيَا رَوَى لَهُ ابْنُ الْفَرَجِ :
نَزَّاتُ الرَّاحِلَةِ وَهَزَّأَتْهَا إِذَا حَرَّ كَتَمَهَا .

وقال اللّيت : الْهَزْءُ : السُّخْرِيَّةُ ، يُقَالُ :
هَزَيْتُ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ وَأَسْتَهْزَأُ بِهِ . وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ
يَهْزَأُ بِالنَّاسِ ، وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ : يَهْزَأُ بِهِ .

وقال الزّجاج في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :
« قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
بِهِمْ »^(١٠) الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ ، فَإِذَا

هَزَى ، هَزَى^(١١) ، (هزأ)^(١٢) ، زَهَا ، زَهَى ،
وَهَزَ ، هُوزَ .

[هزأ (٤)]

(أبو علي^(٥) عن الأصمعي : قال
يونس : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَزَيْتُ مِنْكَ ، فَقَدْ
أَخْطَأَ ، إِنَّمَا هُوَ هَزَيْتُ بِكَ وَأَسْتَهْزَأُ بِكَ .

قال : وقال أبو عمرو : يُقَالُ سَخِرْتُ

(١) ضبط بالتخفيف والتنوين في ١٠ وفي غيرها
بالكسر وإعمال الأخير من الشكل .

(٢) ما بين القوسين في المصورة فقط .

(٣) هزى وهزا ١٠ .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) في المنسوخة والمصورة : أبو يعل .

(٦) الممزة مسهلة إلى ياء منقوطة في ١٠ .

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله تعالى : « اللَّهُ

يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ١٤ و ١٥ سورة « البقرة » .

(م ٢٤ - ج ٦)

وأهراً ، إذا قَتَلَهُ . ومثله أَرْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ فِيمَا
تَعَاقَبَ فِيهِ الزَّأَى وَالرَّاءُ .

[زها]

في النواذر زَهَوْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَرْهَاهُ ،
أَي حَزَرْتُهُ ، وَزَهَوْتُهُ بِالْخَشْيَةِ : ضَرَبْتُهُ بِهَا .
وقال ^(١٠) الليث : الزَهْوُ : السِّكْبُ وَالْعَطْمَةُ ،
وَرَجُلٌ مَزْهُوٌّ ، أَي مَعْجَبٌ بِنَفْسِهِ .

قال : والرَّيْحُ زَرَّهَا النَّبَاتُ ، إِذَا هَزَّتْهُ
بَعْدَ غَيْبِ الْمَطَرِ .

وقال أبو النجم :

فِي أَفْجَوَانٍ بَلَّهَ طَلٌّ [الضَّحَا] ^(١١)

ثُمَّ زَهَنَتْهُ رِيحٌ غَسِيمٌ فَازْدَحَا

وَالسَّرَابُ ^(١٢) يَزَّهَا الْقَوْرَ وَالْحَوْلَ كَمَا أَنَّهُ

يَرْفَعُهَا .

قال : وَالْأُمُوجُ زَرَّهَا السَّفِينَةُ . رَفَعُهَا ^(١٣) .

(١٠) فقال . المصورة .

(١١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ،
وفيهما : طلل مكان - طل - ، والضاد مهمله في المصورة

(١٢) والسحاب . المنسوخة والمصورة .

(١٣) يرفعها ١٠

خَفَّفَتِ الْهَمْزَ ^(١) جَعَلَتِ الْهَمْزَةَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ
فَقُلْتُ : مُسْتَهْزُونٌ ^(٢) ، فَهَذَا الْاِخْتِيَارُ بَعْدَ
التَّحْقِيقِ .

وَيُحْزَرُ أَنْ يُبَدَّلَ مِنْهَا يَاءٌ ، فَيَقَالُ : مُسْتَهْزِيُونَ
فَأَمَّا ^(٣) مُسْتَهْزُونٌ ^(٤) فَضَعِيفٌ ، لَا ^(٥) وَجْهَ لَهُ
إِلَّا شَاذًا عَلَى قَوْلٍ مِنْ أَبْذَلٍ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ
فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأَتْ : اسْتَهْزَيْتَ ، فَيَجِبُ عَلَى
أَسْتَهْزَيْتَ مُسْتَهْزُونٌ ^(٦) .

وقول الله جل وعزَّ «اللَّهُ يُسْتَهْزَى بِهِمْ» ^(٧)
أَي يُجَازِيهِمْ عَلَى هُزْنِهِمْ بِالْعَذَابِ ، فَسُمِّيَ
جَزَاءُ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٨) :
« وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا » ^(٩) .

شمر عن ابن الأعرابي : أَهْرَأَهُ الْبَرْدُ ،

(١) خففت الهمزة - مع بناء الفعل للمجهول -

في ١٠ .

(٢) فيما عد ١٠ مستهزون .

(٣) وأما ، ما عدا ١٠ .

(٤) مستهزيون ١٠ .

(٥) ولا المنسوخة .

(٦) مستهزيون ١٠ .

(٧) آية ١٥ سورة «البقرة» .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٤٠ سورة «الشورى» .

وَأَزْدَهَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ تَهَاوَنْتُ بِهِ .
وَالزَّهْوُ : الْفَخْرُ ، وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَوُ

لِكَ أَجَعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حُبَيْضٍ

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهُوَ .
قِيلَ لِأَنَسٍ : وَمَا زَهْوُهُ ؟ قَالَ : أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ .

وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى ^(١) عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُيَ .

قَالَ ثَمَرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَهَا النَّبْتُ إِذَا نَبَتَ ثَمَرَتُهُ ، وَأَزْهَى ، إِذَا احْمَرَّتْ أَوْ اصْفَرَّتْ .
قَالَ : وَزَهَا ^(٢) النَّبْتُ : طَالَ وَأُكْتَهَلَ ^(٣) وَأُنْشِدَ :

أَرَى الْحَبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كَالَّذِي

زَهَا الطَّلُّ نَوْرًا وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ

يُرِيدُ : يَزِيدُهَا حُسْنًا فِي عَيْنِي .

وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ :

لَا يَقَالُ إِلَّا يَزْهَى لِلنَّخْلِ ، قَالَ : وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ ، قَالَ : وَلَا يَقَالُ : يَزْهُوَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهَى .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : زُهِيَ ^(٤) لَنَا حَمْلُ النَّخْلِ فَتَحْسِبُهُ كَثْرَتَا مَاهُو ، وَزُهِيَ ^(٤) فَلَانٌ ، إِذَا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَهْوُ النَّبَاتِ : نَوْرُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : يَزْهُوَ فِي النَّخْلِ خَطَأً ، وَلِنَمَا هُوَ يَزْهَى ؛ وَالْإِزْهَاءُ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَ فِي النَّخْلِ الْحُمْرَةُ ، قِيلَ : أَزْهَى يَزْهَى ، وَهُوَ الزَّهْوُ ، وَفِي لَفْظِ أَهْلِ الْحِجَارِ : الزُّهْوُ .

اللَّيْثُ : الزَّهْوُ : الْمُنْظَرُ الْحَسَنُ وَالنَّبْتُ ^(٥) الْفَاضِرُ .

(٤) ضُبُطَتْ بِفَتْحِ الزَّيِّ مَعَ إِحْمَالِ سَائِرِهَا فِي ١٠
وَسَيِّئَاتِي فِي هَذَا مِنْهُ الْفَتْحُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(٥) النَّبْتُ - بِدُونِ الْعَاظِفِ - فِي ١٠

(١) أَنَّهُ نَهَى . مَا عَدَا ١٠

(٢) وَزَهَى - بِأَلْيَاءِ - مَا عَدَا ١٠

(٣) وَانْتَهَى ١٠

[ابن بُزُرج : قالوا : زُهاه الدنيا : زينتها وإيناقها] ^(١) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا وردت الإبلُ الماء فشربت ، ثم سارت بعد الوِرد ^(٢) ليلةً أو أكثر ، ولم ترع حول الماء ، قيل : زَهَتْ ترَهُو زَهُوًا ، وقد زَهُوتَها أنا ، بغير ألف .

وقال الليث : الزَّهْوُ أن تشرب الإبلُ ثم تُمد ^(٣) في طلب المرعى ولا ^(٤) ترعى حول الماء . وأنشد :

* من المؤلفات الزَّهْوُ غير الأوارِكِ ^(٥) *

وقال ^(٦) أبو سعيد : لا أعرف ما قال في الزَّهْوِ ، قال ابن الأعرابي : الإبلُ إبلان :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الورد ١٠

(٣) في اللسان - مادة (زها) - : « وزعت زهوا مرت في طلب المرعى بعد أن شربت ، ولم ترع حول الماء » ، وكذلك في القاموس - مادة (زها) - فاعلها « تمر » بالراء .

(٤) ألا . ما عدا ١٠ مع تشديد اللام في الصورة

(٥) صدر البيت كما في اللسان :

وأنت استعرت الظبي جيداً ومقلة

اللسان ١٩ ص ٨٣

(٦) ساقط من ١٠ .

إبلٌ زاهية زالة ^(٧) الأحنك لا تررب العضاء ، وهي الزواهي ، وإبلٌ عاضية ترعى العضاء وهي أحمدها وخيرها ، وأما الزاهية الزالة ^(٧) الأحنك عن العضاء فهي صاحبة الخمض ولا لا يشبعها دون الخمض شيء .

قال ابن الأعرابي : والزَّهْوُ ^(٨) : السكذب . وقال ابن أحر :

ولا تقولن زَهُوًا ^(٩) ما تُخبِرنِي
لم يترك الشَّيبُ لى زَهُوًا ولا التَّوَرُّ

الأصمعي : في فلان زَهُوَى كِبَر ، وأصله الاستخفاف ، وقد زُهِىَ يزُهِى زَهُوًا إذا كان به كِبَر . ولا يقال : زَهِى ^(١٠) . وازدحى فلان فلانا ، إذا استخفّه .

وقال الأصمعي : يقال : هم زُهاه مائة ، أى قَدَرُ مائة ، وهم قوم ذَوُو زُهاه ، أى ذَوُو عَدَدٍ كثير ، وأنشد :

(٧) اللام مخففة في (٧)

(٨) الزهو - بدون الماظف - ١٠

(٩) هكذا - بالرفع - في الأصول ، وهي في

اللسان : زهوا - بالنصب - وكلاهما محتمل انظر اللسان

١٩ ص ٨١

(١٠) أى البناء المعلوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زها البُسْرُ^(٥)
وَأَزْهَى وَزْهَى^(٦)، وَشَقَّحَ^(٧)، وَشَقَّحَ^(٨)
وَأَفْصَحَ لا غير .

قال : وَالزَّهْوُ : السَّكْبُ ، وَالزَّهْوُ السَّكْبُ ،
وَالزَّهْوُ : الظُّلْمُ ، ومنه قوله^(٩) :

* متى ما أشأ غير زهو الملوكة *

وقال أبو زيد : زكا الزرع وزها ، إذا
نَمًا ، وقاله اليزيدي . قال : وازدهاه وازدهاه
إذا استخفمه .

شمر عن خالد بن جَنْبَه ، قال : الزَّهْوُ من
البُسْرِ حين يَصْفَرُ ويَحْمَرُ وَيَحِلُّ جَزْمُهُ ، قال :
وَجَزْمُهُ^(١٠) للشَّراء والبيع . قال : وأحسن
ما يكون الفحل إذا ذاك ، قال : وَزْهَى^(١١) فلان
إذا أعجب بنفسه .

(٥) السبر ١٠ وهو سبق قلم .

(٦) ضبطت بالتخفيف في ١٠

(٧) لم تضبط في ١٠

(٨) ساقط مما عدا المنسوخة

(٩) أى المذلى كما ذكر مع تمامه آنفاً .

(١٠) ضبطت بالمنسوخة والمصورة بالكسرو في ١٠

بالضم ، وفي اللسان بالفتح إلا أنه بالراء .

(١١) ضبط بفتح الهاء مع إهمال سائر في ١٠

انظر اللسان ج ١٤ ص ٣٦٥

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقاً وَعَلَقَتْ جَعْبِيَّةً
لُتْلِكَ^(١) حَيْثُ ذَا زُهَاءَ وَجَاوِينَ
الإبريق : السيف ، ويقال : قوس فيها
تلاميذ .

أبو عبيد ، زَهَتْ الشاةُ زَهْواً ، إذا
أَضْرَعَتْ ودنا ولادها .

وزهاه^(٢) الشيء : شخصه .

ويقال : زها المروحة زهاها ، إذا
حرَّكها .

إِ وقال : مُزاحِمُ الْمُقِيلِيَّ يصف ذَنْبَ
البعير :

كَمِرْوَحَةِ الدَّارِيَّ ظَلَّ بِسَكْرُوهَا
بَكَفَ الْمَرْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُوْدُهَا
فَالْمَرْهَى : الْحَرَكُ . زهاه وزهاه ، يقول :
هذه المروحة بكف المرهَى : الحرك لسكون
الريح^(٣) .

اللَّحْيَانِي : [رجل]^(٤) لَمْ تَزْهَوْ وَرَجُلًا
لَمْ تَزْهَوْنَ ، إذا كانوا ذَوِي كِبَرٍ .

(١) لُتْلِكَ - بالنون - في ١٠

(٢) زهاه - بالقصر والفتح - في ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

وقال ابن مُقبل (يَصِفُ) (٨) نساء :
يَمِخُنْ بِأَطْرَافِ الثَّيُولِ عَشِيَّةً
كَلَوَهَزَ الْوَعَثُ الْهَجَانَ الْمَزْنَمَا
شَبَّهَ مَشَى النِّسَاءِ بِمَشَى إِبِلٍ فِي وَعَثٍ
قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا . وقال رُوْبَةُ :

* كُلُّ طَوِيلٍ سَلَبٍ وَوَهَزٍ *

قالوا : الوَهَزُ الفَليظُ الرَّبْعَةُ . وقال
شِمْرٌ : يقال : ظَلَّ يَتَوَهَزُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَتَوَهَّسُ ،
أَيَّ يَفِغْزُ الْأَرْضَ غَمَزًا شَدِيدًا .

وَوَهَزَ الْقَمَلَةُ (٩) إِذَا قَصَمَهَا ، وَأَنشَدَ شِمْرٌ :
يَهْزُ الْهَرَائِجُ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلُ
بِأَذَلٍّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ (١٠)
وَالْوَهَزُ : الشَّدِيدُ الْمَلْزُزُ الْخَلْقُ .

[هوز]

الحرَّاسِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَا أَدْرَى

وَيُقَالُ : لَهُ إِبِلٌ زُهَاءٌ مِائَةٌ وَأُزَاهُ مِائَةٌ (١١) أَيْ
قَدَرُ مِائَةٍ . وَكَمْ زُهَاهُ كُمْ ، أَيْ حَزْرُهُمْ ، وَأَنشَدَ (١٢) :
* كَأَنَّمَا زُهَاهُ (١٣) لَمَنْ جَهَرَ *
وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا سَمِعْتُمْ بَنَاسٍ يَأْتُونَ مِنْ
قَبْلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زُهَاءٍ يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ زِيَّتِهِمْ ،
فَقَدْ أَظْلَتِ السَّاعَةُ . قَوْلُهُ : أُولَى زُهَاءٍ : أُولَى
عَدَدٍ كَثِيرٍ .

[وهز]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَاكِينِيِّ : وَهَزَتْهُ وَهَزَتْهُ
وَهَزَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَوْهَزُ (١٤)
الْحَسَنُ الْمَشِيَّةُ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْوَهَاةِ (١٥) ، وَهِيَ
مِشْيَةُ الْخَفِرَاتِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ : قُصَارَى النِّسَاءِ
قِصَرُ (١٦) الْوَهَاةِ (١٧) .

(١) وكذلك : نهاء مائة . الناج ج ١٠ ص ٣٣٦

(٢) أَيْ لِلْمَجَاجِ . اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : زُهَاهُ . اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٤) الْأَوْهَزُ . الْمُنْسُوخَةُ .

(٥) الْوَهَاةُ بِالْفَتْحِ ، وَضَبُّهَا الصَّاعِقُ بِالْكَسْرِ

الناج ج ٤ ص ٩١

(٦) ضَبُطَتْ فِي الْمُنْسُوخَةِ وَالْمُصَوَّرَةِ بِالْفَتْحِ ، وَاتَّبَعْنَا

فِيهَا اخْتِرَانَهُ ضَبُطَ اللِّسَانِ ج ٧ ص ٢٩٨ وَالْكَلِمَةُ وَمَا
يَسْكُنُهَا فِي ١٠ مُضْطَرَبُ الرِّسْمِ جَدًّا .

(٧) فِيهَا الْوَجْهَانُ كَمَا سَبَقَ ، وَانْظُرِ اللِّسَانِ ج ٧

ص ٢٩٨

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) الْفَجَلَةُ فِي ١٠ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) يَرَوِي صَدْرُهُ :

يَهْزُ الْهَرَائِجُ عَقْدَهُ عِنْدَ الْحَصَا

وَالْهَرَائِجُ : الْقَمَلُ . جَمْعُ هَرْنٍ كَالْهَرْنُوخِ ، وَالْهَرْنَةُ :

الْقَمَلَةُ . ١٠٨ بَخْتِصَارٍ . مِنَ اللِّسَانِ ج ١٠ ص ٢٤٩

البصرة وفارس، لئلا كُورة منها اسم ويجمعن
الأهواز، ولا يُفرد [واحدة] ^(٨) منها بهوزر.
وهوزر : حروفٌ وضعت لحساب
الجمل، الهاء خمسة، والواو ستة، والزاي سبعة.

أى الهوز هو؟ وما أذرى أى الطمس ^(١) هو؟
وقال أبو العباس . يقال : ما فى الهوز مثله.
وما فى الفاظ ^(٢) مثله، أى ليس فى الخلق ^(٣)
مثله. وقال الليث : الأهواز : سبع كور بين

باب الهاء والطاء

[هطا]

فى حديث أبى هريرة أنه ذكر حديثاً عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : أسمعته؟
فقال : أنا ما طهرى؟ قال أبو عبيد : هذا
مثلٌ ضرب به ، لأن الطهور فى كلامهم الإنضاج
للطعام ، ورجل طاهٍ وقومٌ طهاة . وقال :
امرو القيس :

فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّخْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ ^(٩) شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ ^(١٠) مُمَجَّلٍ

قال أبو عبيد : فترى أن أباهريرة جعل

إحكامه للحديث وإتقانه إياه ، كالطاهى

المجيد المنضج لطعامه ، يقول : فما [كان] ^(١١)

(٨) ما بين القوسين : ساقط من الم نسخة وهى

بهاء الضمير والدال مضمومة فى ١٠

(٩) صفييف - بالضاد المعجمة - فى ١٠

(١٠) قدييد ١٠

(١١) ما بين القوسين : ساقط من الم نسخة .

طها ، هياط ^(١) ، طه ، وهط ^(٥) ، هطى :

مستملة

[هطا]

ثعلب عن ابن الأعرابي : هطا ^(٦) ، إذا
رَمَى ، وطها إذا أذنب . قال : والهطى :
الصراع ^(٧) ، والهطى : الضرب الشديد .

(١) الطمس : الناس . ج ٤ ص ٣٢٠ ناج
العروس .

(٢) الفاظ : الجماعة من الناس . ناج ج ٥ ص ١٩٤
وعلى هذا الرسم المصورة وفى الم نسخة و ١٠ ألفاظ .

(٣) فى الم نسخة : ليس هو المخلق .

(٤) هاط ١٠

(٥) على الهاء فى الم نسخة مدة .

(٦) هطى ١٠

(٧) الصاد مضمومة فى ١٠

بِالشَّيْءِ وَالطَّبَخِ ، وَالطَّاهِي ذُوهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ
يَطْهَرُ اللَّحْمَ طَهْوًا وَيُقَالُ : يَطْهَأُ .

عمرو عن أبيه : أَطْهَى حَذَقَ صِنَاعَتَهُ .
وَطَهَّتِ الْإِبِلُ تَطْهَى طَهْيًا ، إِذَا انْتَسَرَتْ
فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ . [وقال (٤) :

وَلَسْنَا لِابْنِي الْمُؤَمَّلَاتِ بِقِرْفَةٍ
إِذَا مَا (٥) طَهَا بِاللَّيْلِ مُسْتَتَرَاتُهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِذَا مَا طَهَا ، مِنْ مِاطٍ
يَمِيطُ (٦) :

* مَدَلْنَا فِي عُمْرِهِ رَبُّ طَهَا (٧) *

أَرَادَ رَبُّ طَهَ السُّورَةَ (٨)

أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّهَاءُ (٩) وَالطَّخَاءُ
(وَالطَّخَافُ) وَالْعَمَاءُ ، كُلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) وقال ، ساقطة من المدبوخة .

(٥) ما طهى - بالياء - في ١٠

(٦) استعبده الجوهري . التاج ج ١٠ ص ٢٣١

(٧) ويروى ،

جزاه عنا ربنا رب طها

خير الجزاء في العلالى العلا

انظر اللسان ج ١٩ ص ٢٤٢

(٨) الطها - بالقصر - في ١٠

(٩) والطخا - بالقصر - في ١٠ وبالهاء المهملة

في المصورة .

(١٠) ساقط من ١٠ .

عَمَلِي ابْنُ كُنْتُ لَمْ أَخِيكُمْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ
الَّتِي رَوَيْتُهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَإِحْسَامِ الطَّاهِي لِلطَّعَامِ ، وَكَانَ وَجْهُ السَّكْلَامِ
أَنْ يَقُولَ : فَمَا طَهْوِي ؟ أَيْ فَمَا كَانَ إِذَا
طَهْوِي ؟ وَلَسَكُنَ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا
الْأَنظَرُ . [قلت : وَالَّذِي عِنْدِي فِي قَوْلِهِ :
«أَنَا مَا طَهْوِي» : أَنَا أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِي ، عَلَى
التَّعَجُّبِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفَظَ
وَأَحْكَمِي مَسْمَعَتُ (١) .

قلت (٢) : وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الطَّهَى : الذَّنْبُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «أَنَا مَا طَهْوِي» أَيْ
مَا ذَنْبِي إِنَّمَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

قلت : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَشْبَهَ بِمَعْنَى
الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [وَهُوَ حُسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ] (٣) .

قال : وَالطَّهَى (٤) : الطَّبِيخُ .

وقال الليث : الطَّهْوُ : عِلَاجُ اللَّحْمِ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال أذهرى ١٠ .

(٣) ضبط بالفتح ١٠

أبو عبيد عن الكسائي قال : إذا نُسِبَ
إلى طَهْيَةٍ قيل : طَهْوِيَّ وطَهْوِيَّ وطُهْوِيَّ^(١) .
قلت^(٢) : من قال طَهْوِيَّ^(٣) جعل الأصلَ
طَهْوَه [أنشد الباهليُّ للأحول السكندى :
وليت لنا من ماء زمزم^(٤) شربةً
مبردةً باتت على الطَّهْيَانِ
الطَّهْيَانِ اسمُ قُلةِ جبلٍ^(٥)] وفي النوادر^(٦) :
ما أدرى أىَّ الطَّهْيَاءِ هو ؟ وأىَّ الضَّحْيَاءِ هو ؟
وأىَّ الوَضَحِ^(٧) هو ؟

[وهط]

في حديث ذى المشعار الممدانيّ : على أن
لهم وِهاطها وعَزَازَها^(٨) .

قال القُتَيْبِيُّ : الوِهاط : المواضعُ المطمِئنة ،
واحدها وَهْط ، وبه سُمِّيَ الوَهْط ، وهو مالٌ

(١) هذا الضبط وبهذا الترتيب من ١٠ والأول
هو الأخير فيما عداها ، والأخير هو الثاني أما الثالث
فهو مخالف فيما عداها لهذا الضبط بفتح أوله وهو فيه
الأول .

(٢) قال الأزهري .

(٣) الهاء ساكنة في المنسوخة .

(٤) يعني بدل ماء زمزم . اللسان ج ١٩ ص ٢٤٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) حديث النوادر ١٠

(٧) رسم بالاصاد المهملة في ١٠

(٨) وعزارها - برأى - في ١٠

كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف .
وقال الليث : الوَهْط : المكان من الأرض
المطمئن المستوي يُذْبِتُ العِصَاءَ والسَّمَرُ
[به^(٩)] الطَّلُح والعُرْفُط وهى الوِهاط . قال :
والوَهْط : شِبْهُ الوهن والضعف ، يقال رعى طائراً
فأَوْهَطَهُ ، وأَوْهَطَ جَنَاحَهُ ، والفعل : وَهَطَ
يَهْط ، أى ضَمَفَ .

أبو عبيد عن الأمويّ : الإيهاط أن
بصره صرعة لا يقوم منها .

وقال عَرَّامُ السُّلَمِيّ^(١٠) : أَوْرَطْتُ الرجلَ
وأَوْهَطُهُ ، إذا أَوْقَعْتَهُ فيما يكره .

وقال أبو عمرو : وَهَطَهُ وَوَهَصَهُ ، إذا
كَسَرَهُ^(١١) ، وأنشد :

* يَمْرُؤُ أَخْفَاقاً^(١٢) يَهْطُنُ الجَنْدَلَ *

[هاط]

سمعتُ المنذرى يقول : سمعتُ أبا طالب
يقول في قولهم : مازَلْنَا بالهِمَاطِ والمِيعَاطِ .

(٩) ساقط بما عدا الصورة

(١٠) الرأ مخففة في ١٠

(١١) وهطته ووهصته إذا كسرت

(١٢) في اللسان والتاج : أخلاقاً ، وما هنا أظهر

انظر اللسان ج ٩ ص ٣١٣ والتاج ج ٥ ص ٢٤٣

قال الفرّاء : الهياط : أشدُّ السَّوْق في الورد
والمياط : أشدُّ السَّوْق في الصَّدَر .

قال : ومعنى ذلك بالهجيّ والذهب .
وقال اللحياني : الهياط : الإقبال ، والمياط :
الإدبار .

وقال غيرهما : الهياط : اجتماع الناس للصُّلح ،
والمياط : التفرق عن ذلك .

وقال الليث : الهياط الدُّنُو ، والمياط :
التَّبَاعِد . وقد أُمِيتَ فِعْلُ الهياط .
أبو عبيد عن الفرّاء : تهايط القوم تهايطاً ، إذا

اجتمعوا وأصلحوا أمرهم ، وتمايطوا تمايطاً :
تَبَاعَدُوا وفسد ما بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هُطُّ هُطٍّ^(٦) ، إذا
أمرته بالذهب والهجيّ . ويقال : بينهما مُهَاطَةٌ
ومُطَايَظَةٌ [ومُطَايَظَةٌ^(٧)] ومُشَايَظَةٌ : كلامٌ
مختلف في نوادر الأعرابيّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الهائط : الذهاب ،
والمائط : الجأى .
ويقال : هاطاه ، إذا استصغفه .

(١١) بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

« قل الله يَهْدِي للحقَّ »^(٨) يقال : هَدَيْتُ
إلى الحق ، وهَدَيْتُ^(٩) للحق ، بمعنى واحد ؛
لأن هَدَيْتُ يَتَعَدَّى إلى الْمُهْدِيَّين ، والحق
يَتَعَدَّى بحرف جرٍّ ، المعنى الله يَهْدِي من يشاء
إلى الحق^(١٠) .

هَدَى ، هَدَى^(٢) ، دها ، دهي ، دهو
دضا ، هاد ، وهَد ، ودَه^(٣)

[هدى]

قال الليث : الْهَدَى : نقيض الضلالة . ويقال :^(٤)
هُدَى فَاهْتَدَى .

وقال الزجاج في قول الله جلّ وعزّ^(٥) :

(١) ساقطة من المنسوخة ، وهو بالياء المفردة

في ١٠

(٢) غير مهموزة في ١٠

(٣) ود . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٤) يقال - بدون العاطف - في ١٠

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) ضبطت الأولى بفتحين والثانية بفتحة على

البناء مع إعمال الهاء في ١٠

(٧) رسمت بالذال المعجمة في المصورة . وهو-

سبق قلم .

(٨) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٩) الذال مكسورة في ١٠

(١٠) للحن . المصورة و ١٠

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الهُدَى :
البيان ، والهَدَى : إخراج شيء إلى شيء ،
والهُدَى أيضاً : الطاعة والورع . والهَدَى
الهادى في قوله [عزّ وجلّ]^(١) : « أَوْ أَجِدْ
عَلَى النَّارِ هُدًى »^(٢) أى هادياً .

قلت^(٣) والطريق يُسمى هُدًى ، ومنه قولُ
الشماخ :

وقد وَكَلَّتْ بِالهُدَى إِنْسَانَ سَاهِيَةً

كأنه من تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُولٌ^(٤)

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ^(٥) :

« أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي »^(٦) يقول :

تعبدون^(٧) مالا بَقْدِرَ [على]^(٨) ينتقل من^(٩)
مكانه إلا أن تنقلوه .

وقال الزجاج : [قرئ]^(٨) : أَمَّنْ مَنْ

(١) ليس فيها عدا ١٠

(٢) آية ١٠ سورة « طه » .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ضمير وكلت يعود على الطاعة ، والمراد بالساهية

مقلتها ، ورواية الديوان : صادقة . انظر ديوان

الشماخ ص ٨١

(٥) في قوله عز وجل ١٠

(٦) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٧) لا تعبدون . المنسوخة .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عن ١٠

لَا يَهْدِي [باسكان الهاء]^(١٠) والدال .

قال : وهذه قراءة مَرْوِيَّة ، وهى شاذة .

قال : وقراءة أبى عمرو^(١١) : [« أَمَّنْ

لَا يَهْدِي » بفتح الهاء ، والأصل : يَهْدِي ،

وقراءة^(١٢) عاصم] أَمَّنْ لَا يَهْدِي بكسر الهاء

بمعنى يَهْدِي أيضاً ، ومن قرأ أَمَّنْ لَا يَهْدِي

خفيفة فمعناه يَهْدِي أيضاً . يقال : هَدَيْتُهُ

فَهْدًى ، أى اهتدى .

وقال قتادة في قوله [عزّ وجلّ]^(١١) :

« وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ »^(١٣) أى يَدِينَا لهم طريقَ

الهُدَى وطريق الضلالة ، فاستحبوا ، أى آثروا

الضلالة على الهُدَى . وقوله [عزّ وجلّ]^(١١)

« أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى »^(١٤) قال :

معناه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي بِهَا يَنْتَفِعُ

وَالَّتِي هِيَ أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ ،

وقد قيل : ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ ،

وَالأَوَّلُ أَبِينُ وَأَوْضَحُ .

(١٠) ساقط من المصورة .

(١١) وقرأ أبو عمرو . عدا المنسوخة .

(١٢) وقرأ ، المصورة

(١٣) آية ١٧ سورة « فصّات »

(١٤) آية ٥٠ سورة « طه »

وقال أبو عبيد: يقال للأسير^(٣) أيضاً بالهدى،
وقال المتلمس:

كطريفه بن العبد كان هديهم

ضربوا صميم قذاله بمهند

قال: وأظن المرأة إنما سميت^(٤) هدياً
لهذا المعنى، لأنها كالأسيرة عند زوجها،
وقال عنتره:

ألا يدار عبـلة بالطوى

كرجع الوشم^(٥) في كف الهدي

قال: وقد^(٦) يجوز أن تكون سميت
هدياً؛ لأنها تهدي إلى زوجها، فهي هدى
فعل في معنى مفعول.

وقال أبو زيد في باب الهاء والفاء: يقال
للرجل إذا حدث بحديث فعدل عنه قبل أن
يفرغ إلى غيره: خذ عني هديتك وقد يتك^(٧)
أى خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه. [كذا
أخبرني أبو بكر عن شمر، وقَّيده في كتابه

وقال الأصمعي: هداه يهديه في الدين
هدى، وهداه يهديه هداية، إذا دله على
الطريق، وهديت العروس فأنا أهديها هداء
وأهديت الهدية إهداء، وأهديت الهدى
إلى بيت الله إهداء، والهدى خفيف، وعليه
هدية، أى بدنة.

وقال ابن السكيت: الهدى: الرجل ذو
الحُرمة، وهو أن يأتي القوم يستجيرهم
أو يأخذ منهم عهداً، فهو هدى مالم يجر^(١)
أو يأخذ العهد. فإذا أخذ العهد أو أُجير
فهو حينئذ جر. وقال زهير:

فلم أَر معشراً أسروا هدياً

ولم أَر جـارَ نيتٍ يُستباه

وقال عنتره في قِرَواش:

هديكم خير أباً من أيكم

أبرُّ وأوفى بالجوار وأحمدُ

[أبو الهيثم لابن بزج: أهدي الرجلُ

امراته جمعها إليه وصمها]^(٢).

(٣) في المخطوطة: للسير، ولا معنى لها

(٤) إنما سميت المرأة ١٠

(٥) فيما عدا ١٠ الوشى وعلى ما أثبتناه منها

رواية الديوان من ٢٧٢.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) وفديتك - بالفاء - فيما عدا ١٠

(١) ضبطت الجيم بالسكون في المخطوطة و ١٠

نحرموا، ولم تنبئها.

(٢) ساقط من ١٠.

قَصْدِهِ ، وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ :

نَبَذَ الْجُؤَارَ^(٤) وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَلَسْتُ نَوَادِهِ بِالْمِطْرَدِ^(٥)
أَي تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي (كَانَ)^(٦) يَرِيدُهُ، وَسَقَطَ
لَمَّا أَنْ صَرَعَتْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : ضَلَّ الْمَوْضِعَ
الَّذِي كَانَ يَقْصِدُ لَهُ بِرَوْقِهِ مِنَ الدَّهَشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا^(٦) الْأَمْرُ
هَدْيَةٌ ، وَلَا قِبْلَةٌ ، وَلَا دِرْبَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا
هَدْيَاها^(٧) .

شَمِرٌ ، قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : اسْتَدْبَقَ رَجُلَانِ ،
فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَاخَلَا ، فَقَالَ

الْمَسْمُوعُ مِنْ شَمِرٍ : خَذُ فِي هِدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ ،
أَي خَذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ بِالْقَافِ^(١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : نَظَرَ^(٢) فُلَانٌ
هَدْيَاتِمْرَهُ ، أَي جِهَةً أَمْرِهِ ، وَيُقَالُ : هَدَّيْتُ بِهِ
أَي قَصَدْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا شَبِهَ هَدْيَهُ بِهَدْيِ فُلَانٍ ، أَي
سَمَّيْتَهُ . وَتَرَكَهُ عَلَى مُهَيِّدِيَّتِهِ^(٣) ، أَي عَلَى حَالِهِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هَدَّيْتُ
هَدْيَ فُلَانٍ ، إِذَا سِرَتْ سِيرَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « اهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ » .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : فُلَانٌ حَسَنَ الْهَدْيِ ،
وَهُوَ حُسْنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا . وَقَالَ زِيَادُ
ابْنِ زَيْدٍ^(٤) الْعَدَوِيُّ :

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ

كَفَى الْهَدْيَ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ خُبْرًا

وَفُلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هَدْيَتِهِ ، أَي عَلَى

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في الصورة : بصر . وفي المنسوخة بطر .

(٣) فيما عدا الصورة مهديته مع ضم الميم وفتح
الماء وكسر الدال ، وإعمال ذلك في ١ ، والذي أنبتناه
عن الصورة هو الصواب . قال ثعلب : ولا مكبر لها .
(٤) زياد . المنسوخة

(٤) الجؤار - بالضم ، والهز - كما في اللسان ،
وعليه الصورة إلا أن الهمزة ساقطة منها ، وفي
المنسوخة والتاج بكسر الجيم وبالواو ، ومثلها ١٠
لكن مع إعمال الشكل ، والأول أظهر . والجؤار : مثل
الثور والبقرة ، يجأر جؤاراً : صاحاً ، وخار يخور
الخوار : جأرعني واحد : رقعا صوتهما .

انظر اللسان ج ٥ ص ١٨١ و ج ٢ ص ٢٣١
والتاج ج ١٠ ص ٤٠٧

(٥) ضبط بفتح الميم في ١٠

(٦) هذا ١٠ .

(٧) في اللسان - مادة (هدى) - : « لك عندي
هداياها ، أي مثلها . » فليراجع .

الهِدْيَةُ هدايا ، وَلُفَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : هَدَاوَى ^(٣) .
وَالْهَدْيُ الشُّكُونُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
* وَمَا هَدَى هَدْيَ مَهْزُومٍ وَمَا تَكَلَّأَ *
يقول : لَمْ يُسْرِعِ إِسْرَاعَ الْمَنْهَزِمِ ،
وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَحُسْنِ هَدْيٍ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَدَاوَى لُفَةُ عُثْلِيَا مَعْدَةٍ .
وَسُقْلَاهَا الْهَدَايَا .

[أَبُو بَكْرٍ : رَجُلٌ هِدَاءٌ وَهْدَانٌ لِلثَّقِيلِ الْوَحْمِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي أَيُّهُمَا سَمِعْتُ
أَكْثَرَ . قَالَ الرَّاعِي :

هِدَايَا أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُثْبَةٍ

يَرَى الْمَجْدُ أَنْ يَلْقَى خِلَاءَ وَأَمْرَعًا ^(٤)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
خَرَجَ فِي مَرَضِهِ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا
مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَسَّيْلِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يُهَادِيهِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
نِسَاءَ يُهَادِينَ جَارِيَةً نَاعِمَةً :

الْمُسْبُوقُ : لَمْ تَسْبِقْنِي ، فَقَالَ لَهُ السَّابِقُ : فَأَنْتَ
عَلَى هَدْيَانَهَا ، أَيْ أَعَاوِدُكَ ثَانِيَةً ، وَأَنْتَ عَلَى
بُذْأَتِكَ ، أَيْ أَعَاوِدُكَ .
قَالَ شَمْرٌ : تَبَايَحَا أَيْ ، تَبَايَحَا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِنَّ أَحْسَنَ
لِلْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ
وَالْهَدَايَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالنَّحْوِ وَالْهَيْئَةِ .

وَفِي حَدِيثِهِ ^(١) : كُنَّا تَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ
وَدَلَّهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَحَدُهَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ
الْآخِرِ ، وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :
وَمَا كَانَ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضَاظَةٍ
وَمَا كُنْتُ مِنْ مَخْزَايَةِ أَنْتَقَعُ

وَقَالَ الْإِيثُ وَغَيْرُهُ فَمَا يُهْدَى إِلَى مَكَّةَ
مِنَ النَّعْمِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ
هَدْيٌ وَهَدْيٌ ، وَقَرِئَ بِالْوَجْهِينِ .

وَالْهَدَاءُ ^(٢) : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ . وَجَمَعَ

(٣) هَكَذَا فِي الْمُسَوَّرَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا فِيهَا ، هَدَاوَا -
بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ خَطَأٌ لِإِسْلَاحِي ، وَفِي ١٠ إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ
مَكْسُورَةٌ فِيهَا ، وَفِي اللِّسَانِ . أَمَّا فِي النُّسَخَةِ فَهِيَ
هَدَى ، وَلَا مَعْنَى لَهَا . انْظُرِ اللِّسَانَ ج ٢٠ ص ٢٣٣
(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١) حَدِيثُ ١٠ .

(٢) وَالْهَدَا - بِالْفَصْرِ - فِي ١٠ .

كلّ شىءٍ أوّله وما تقدّم منه . ولهذا قيل :
أقبلت هـوادى الخليل ، إذا بدّت أعناقها ، لأنها
أوّل شىء من أجسادها وقد تكون
الهـوادى أوّل رعىيل يطلع منها ، لأنها
المتقدّمة .

يقال : قد هدّت تهدي ، إذا تقدّمت .
وقال عبيد^(٣) يذكر الخليل :

وغداة صبحن الجفّار عوايسا

يهـدى أوائلهنّ شعث شرب

أى يتقدّمهنّ ، وقال الأعشى وذّكر
عشاه وأنّ عصاه تهديه :

إذا كان هادى الفتى فى البلا

د صدر القفا أطاع الأميرا

فقد يكون إمّا سمى العصا هاديا ؛ لأنه
يمسكها فيه تهديه : تتقدّمه ، وقد يكون
من الهداية ، لأنها تدلّه على الطريق ، وكذلك
الدليل يسمّى هاديا ؛ لأنه يتقدّم القوم ويّبعمونه
ويكون أن يهديهم للطريق .

وقال الليث : لغة أهل القور فى معنى

يهـادين جماء المرافق وغنة
كناية جحّم الكعب ربا الخنخل
فإذا فعلت ذلك المرأة قبلت فى مشيها
من غير أن يمشيها أحد ، قيل : هى تهادى .
قاله^(١) الأصمى . قال الأعشى :

إذا ما نأثى تريد القيام

تهادى كما قد رأيت البهيرا

[وقال أبو ذؤيب :

فما فضية من أذرعاب هوت بها

مذكّرة عنس كهادية الضحل

أراد بهادية الضحل أنان الضحل ، وهى

الصخرة المساء .

ويقال : هو يهـاديه الشعر ويهـاجيه

الشعر ، بمعنى واحد^(٢) .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه
بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلّب منها ،
فقلت : ما بقى إلّا الرقبة ، فبعث إليها أن
أرسل بها ، فإنها هادية الشاة .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : الهادية من

(١) قال ما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضمت العين فى ١٠ وفى المنسوخة : أبو عبيد

وقال المؤرّج : هاداني فلان الشّمر
وهاديتّه ، أى هاجاني وهاجيتّه .

والهادية : الصخرة الناتئة في الماء .

وقال أبو ذؤيب :

* مذكرة عنس كهادية الضّخل^(١) *

[هدى]

قال الليث وغيره : الهدأ مصدّر الأهدأ ،
رجل أهدأ وامرأة هدأ^(٢) ، وذلك أن
يكون منكبه منخفضاً^(٣) مستويا ، أو يكون
مائلا نحو الصّدّر — غير منتصب ، يقال
منكب أهدأ .

وقال الأصمعي : رجل أهدأ ، إذا كان فيه
انحناء ، وأنشد في صفة الراعي :

* أهدأ يمشي مشية الظلم *

وقال أبو زيد : هدأ الرجل هدوءاً ، إذا
سكن .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم^(٤) قال :

(٦) صدره : فإفضلة من أذرعته هوت بها ،
وسبق قريباً

(٧) هدا ، في ١٠ وظاهر أنه يريد أنها فعل

(٨) متخفّضاً — بالتشديد مع إعمال الباقي —

في ١٠

(٩) ابن المنبوخة

يَلَيْتُ لَكَ هَدَيْتُ لَكَ . وقوله جلّ وعزّ^(١) :
« أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ »^(٢) : نبين بهم .

وهاديات الوَحش : أوائلها ، وهي
هواديها .

ويقال : فعَلْ بهدّياها أى مثلها .

ويقال : أهدى وهدى ، بمعنى واحد .
ومنه قول الشاعر :

* أقول لها هدى ولا تذخري لحي^(٣) *

والعرب تسمي الإبل هديّاً ، يقولون :
كم هدىّ بنى فلان أى كم إبلهم ، سُميت
هديّاً^(٤) لأنها تُهدى إلى البيت .

وجاء في حديث فيه ذكر السنّة والجذب
هَلَاكُ الْهَدْيِ^(٥) ، ومات الودى^(٥) ، أى هلكت
الإبل ويُدس النّخل ، وامرأة مهديّ بالدة ،
إذا كانت تُهدى لجاراتها وأما المهدى
بالقصر ، فهو الطّبق الذي يُهدى عليه .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ١٢٨ سورة « طه » .

(٣) رسم بالدال المهملّة في المصورة

(٤) هديا — بفتح فسكون ومع تخفيف الياء —

في ١٠ .

(٥) ضبط كساقه في ١٠

[وده]

أبو عبيد عن القراء : استودعت الإبلُ
واستئديت - بالواو والياء - إذا اجتمعت ،
وانسأقت ، ومنه استئداه الخصم ، إذا غلب فانقاد^(٨) ،
ويقال : استودعة الخصم .

وأشدد الأصمعي لأبي نجيعة :

حتى اتلاؤوا بمد ما تبدد

واستئدهوا للقرب المطود

أى انقادو وذلوا ، وهذا مثل .

وقال ابن السكيت : استودعة الخصم

واستئديه ، إذا غلب ومُلِك عليه أمره . وقال

غيره : استئده الأمر ، واستنده وأبتداه^(٩) ،

وانتداه^(١٠) إذا اتلاؤه^(١١) :

وفي النواذر : والودهاء^(١٢) : الحسنة اللون

في بياض .

[دها]

قال الليث : الدهى والدهو : لغتان في

الدهاء . ويقال : دهوته (ودهيته^(١٣)) فهو

(٨) واقاد . ماعدا ١٠ .

(٩) وانبداه .

(١٠) وابده - هكذا - في ١٠ .

(١١) امتلاّت - هكذا - في ١٠ .

(١٢) الودهاء - بدون عاطف - في ١٠ .

(١٣) ساقط من ١٠ .

يقال : نظرتُ إلى هدته بالهمز ، وهديه ، قال :
وإنما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء ،
وأصلها الهمز ، من هدأ يهدأ ، إذا سكن .
قال : وهدى^(١) وهى^(٢) ، إذا انحى .

وقال اللحياني : أتيتُه^(٣) بعد هدأ^(٤)
من الليل ، وهدأة هدىء - على فاعل - وهدوء
على فاعول .

غيره : أهدأت المرأة صبيها ، إذا قاربته
وسكنته لينام ، فهو مُهدأ .

وأشدد أبو الهيثم :

شَرَّ جَنِي كَأَنِّي مَهْدَأُ

ألصق القين على الدف الإبر^(٥)

قال : سمعت ابن الأعرابي يرويه مُهدأ
وهو الصبي المقلل لينام ، ورواه غيره : كَأَنِّي
مَهْدَأُ ، أى بعد هدأ^(٦) من الليل .

(١) وهدى ١٠

(٢) وهى ١٠

(٣) انتبه ١٠ لأن نقطة التاء فيها بواحدة .

(٤) هدى ١٠

(٥) أى لعدى بن زيد . اللسان ج ١ ص ١٧٦

والناج ج ١ ص ١٣٧ .

(٦) رواية اللسان ج ١ ص ١٧٦ والناج ج ١

ص ١٣٨ مكان « ألصق » جعل .

(٧) رسم بضم بفتح في ١٠

مَدَّهْوٌ، ومَدَّهِيٌّ، ودَهِيَّتُهُ ودَهْوَتُهُ، نَسَبَتْهُ إِلَى
الدَّهَاءِ^(١)، وَرَجُلٌ دَاهِيَةٌ، أَيْ مُنْكَرٌ بِصِيرَةِ
الْأُمُورِ. وَتَدَّهَى الرَّجُلُ: فَعَلَ فَعْلَ الدَّهَاءِ
وَالْمَصْدَرِ الدَّهَاءِ. وَكَذَلِكَ^(٢) كُلُّ مَا أَصَابَكَ
(مِنْ^(٣)) مُنْكَرٌ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ، تَقُولُ:
دَهَيْتُ، وَكَذَلِكَ إِذَا خُتِلَتْ (عَنْ أَمْرِ^(٤))
وَالدَّهِيَاءُ هِيَ الدَاهِيَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ
وَأُنْشِدُ:

وَأَخُو مَحَافِظَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

دَهِيَاءٌ دَاهِيَةٌ مِنْ الْأَرْزَمِ
[ابن بُرْج: دَهِيٌّ الرَّجُلُ وَدَهْيٌ^(٥)
وَهُوَ يَدَّهِي وَيَدَّهْوُ، كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَاهِيَةِ.

قال المصباح:

* وَبِالدَّهَاءِ يُخْتَلُ^(٥) الْمَدَّهِيُّ *

وقال:

لَا يَعْرِفُونَ الدَّهْيَ مِنْ دَهَاها
أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَانِها^(٦)
ويروى: الدَّهْوُ^(٧) مِنْ دَهَاها
ويقال: غَرَبَ دَهْيٌ، أَيْ^(٨) ضَخِمَ.
قال الرازي:
الْغَرَبُ دَهْيٌ غَلَفَقُ كَبِيرُ
وَالْحَوْضُ مِنْ هَوَذَلِهِ يَقُورُ
هَوَذَلُهُ: صَبِيهٌ^(٩).

وقال ابن السكيت: يقال من الدَّهَاءِ
دَاهِيَةٌ دَهِيَاءٌ، ودَاهِيَةٌ دَهْوَاءٌ.

وقال اللحياني: دَهَا فُلَانٌ يَدَّهَا
وَيَدَّهْوُ دَهَاةً وَدَهَاءَةً، وَدَهْيٌ يَدَّهِي دَهَاةً
وَدَهِيَاءً، وَإِنَّمَا لَدَاهٍ، وَدَهْيٌ تَدَّهِي؛ فَمَنْ قَالَ: دَاهٍ
قَالَ: مِنْ قَوْمِ دُهَاءَةٍ، وَمَنْ قَالَ: دَهْيٌ قَالَ:
مِنْ قَوْمِ أَذْهِيَاءٍ، وَمَنْ قَالَ دَهِيٌّ قَالَ: مِنْ قَوْمِ
دَهِيْنٍ، مِثْلُ عَمِيْنٍ.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال:

(٦) دهى بها. المنسوخة، ورواية اللسان:
دهيائها. انظر اللسان ج ٤ ص ٤٢٠ و ١٨ ص ٢٠٢
(٧) ضبط بالرفع في المنسوخة.
(٨) ضبط بتشديد الياء في المصورة. والذي
أثبتناه من المنسوخة هو ظاهر التاج ج ١٠ ص ١٣٤.

(١) في التاج: دَهَا دَهِيَاءٌ، وَدَهَاةٌ - بِالتَّشْدِيدِ -
كَمَا هُوَ مُضَبُوطٌ هَكَذَا: نِسْبَةً إِلَى الدَّهَاءِ، وَالَّذِي فِي
الْمَحَرِّ وَالتَّكْمَلَةِ: دَهِيَّتُهُ وَدَهْوَتُهُ: نِسْبَتُهُ إِلَى الدَّهَاءِ،
وَالَيْسَ فِيهِ التَّدْهِيَةُ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ. التاج ١٠ ص ١٣٤.
(٢) وَلِلذَلِكَ ١٠.
(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠.
(٤) وَدَهَا - بِالْأَلْفِ - فِي الْمَصُورَةِ.
(٥) فِي الْمَصُورَةِ: يَجِبُ، فِي الْمَنْسُوخَةِ: يَجِبُ
وَالْتَصَوُّبُ مِنَ اللِّسَانِ ج ١٨ ص ٣٠٢.

الدَّهْيُ : الماقل . ويقال : هو داهٍ ودَهٍ ،
ودَهِيٌّ .

ومادهاك ، أى ما أصابك .

[ويقال : دَهَيْتُ^(١) الحجرَ ودهدته
فتَدَهَدَى وتَدَهَدَه ، ويقال : ما أدرى أى
الدَّهْداءِ هو ؟ أى أى الخلق هو . وقال :
وعندى للدَّهْداءِ^(٢) النَّائِبِينَ^(٣)]^(٤) .

[هاد]

قال الليث : اليهود : التوبة . قال الله جل وعز^(٥)
« إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ »^(٦) أى^(٧) تُبْنِنا إِلَيْكَ .

[وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد
ابن جبَّير ، وإبراهيم^(٨)]^(٩) والهُودُ : هم اليهود ،

هَادُوا يَهُودُونَ هُوداً^(٨) ، وَتُمِيتُ الْيَهُودَ
اشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا ، أَى ثَابُوا .

وقال الزجاج : قال المفسرون فى قوله (عز
وجل)^(٧) : « إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ » إِنَّا تُبْنِنا إِلَيْكَ ،
وأما قوله (عز وجل)^(٧) : « وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا كُلَّ ذَى ظُفَرٍ^(٩) » فمعناه دَخَلُوا فى
اليهودية .

وفى الحديث : كلُّ مولودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
فَأَبَوَاهُ يَهُودٌ أَوْ نَصْرَانٍ أَوْ يَنْصَرَّانِ ، معناه أَنَّهُمَا يَمْلِكَانِهِ
دينَ اليهودية ويُدْخِلَانِهِ فِيهِ .

[وقال الفراء ، فى قول الله : « وقالوا
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ
نَصْرَانِيًّا »^(١٠) .

قال : يريد يَهُودًا ، فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ
وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وهى فى
قراءة أَبِي : « إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا » .

(٨) فى المصورة : هوداً ، وهو لَنْ صَح
فبتسبيل الهمزة لكننا لم نجده لآ فى اللسان ولا فى التاج .
ومثله فى ١٠ إلا أن الهاء مفتوحة .

(٩) آية ١٤٦ سورة « الأنعام » .

(١٠) آية ١١١ سورة « البقرة » وهى ليست
مذكورة فى المصورة .

(١) فى المصورة : دهيت ، والذى أثبتناه هو
الذى فى المصورة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج ١٨
ص ٣٠٢ .

(٢) فى المصورة : الدهواء .

(٣) هكذا فى المصورة ، ونحوه فى المصورة ،
ولم يظهر لنا ، وعبارة اللسان : وقال : وعندى
الدهماء ، ونبه مهبشه على أنه هكذا فى الأصل .
انظر اللسان ج ٦ ص ٣٠٢ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٥٦ سورة « الأعراف » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ ،

إليك^(٦) ، قاله ابن الأعرابي ، قال : والهوادة : الحرية ، والسبب^(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هاد ، إذا رجع من خير إلى شر ، أو من شر إلى خير ، وداه إذا عقل .

أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي : التهود^(٩) : السير الرفيق .

وفي حديث عمر : أن ابن حصين (أنه^(١٠)) أوصى عند موته : إذا ميت فخرجه (بي^(١١)) فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى .

قال أبو عبيد : التهود : المشي الرؤيد ، مثل الدييب ونحوه ، وكذلك التهود في المنطق ، وهو الساكن .

قال : ويجوز أن يجعل هوداً جمعاً ، واحده هاند وهود ، مثل جائل وعائط من الثوق ، والجميع جول وعوط ، وجمع اليهودي يهود ، كما يقال في جمع المجوسى مجوس ، وفي جمع العجمي والعربي عرب وعجم^(١٢) .

أبو عبيد ، التهود : التوبة والعمل الصالح وقال زهير :

سوى ربيع لم يأت فيها مخانة
ولا رهاقاً من عائد متهود^(١٣)
قال^(١٤) : التهود : المتقرب «إنا هدنا إليك»
أى^(١٥) تدبنا إليك ورجعنا وقربنا من المغفرة .

وقال^(١٦) شمر : التهود : المتوصل يهوداً

(١) ساقط من ١٠

(٢) رواية الأعل : لم يأت فيه ، وفي اللسان والتاج : مخافة كالذى أئبناه من ١٠ وفي المصورة والمنسوخة - مخانة - بالنون - وفي ١٠ - زهقاً - بالراء والبيت من قصيدة يمدح بها هرماء ، وقبله :
تقى تقى لم يكثر غيبه

بنهكة ذى القربى ، ولا بمقلد
اللسان ج ٤ ص ٤٥١ والتاج ج ٢ ص ٥٥٩ وأشعار
الستة الجاهلين للشنتمرى ج ١ ص ٣٥١ .

في المنسوخة : وقال .

(٣) في المنسوخة : وقال .

(٤) ساقط من المصورة ١٠ .

(٥) في المنسوخة : قال - بدون العاطف -

(٦) إليه ما عدا ١٠ .

(٧) في المصورة : والسيد ، ولا معنى لها ، والذي أئبناه هو الذى فى ١٠ والمنسوخة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج ٤ ص ٤٥١ والتاج ج ٢ ص ٥٤٩ .
(٨) فى المصورة أبو عبيدة ، وهو أوفق .

(٩) فى المنسوخة والمصورة : التهديد ، والذي أئبناه من ١٠ هو الذى نحن فيه .
(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الراعي يصف ناقة :

وَحَوْدٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمِّنُ بِالضَّحَى

قَرِيصَ الرُّدَائِي بِالْفَنَاءِ الْمَوْدِ

وقال أبو مالك: يقال: هوْد الرجلُ، إذا

سَكَنَ، وهوْد، إذا غَنَى، وهوْد، إذا اعْتَمَدَ

على السَّيْرِ، وأنشد:

سِيرًا^(١) يُرَاخِي مَنَّةَ الْجَلِيدِ

ذَا قُحِّمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

وقال غيره: هوْدَه^(٢) الشَّرَابُ، إذا خَبَرَه^(٣)

فَأَنَامَه :

وقال الأَخْطَل :

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جَلَّتْ غَمْرَةٌ

وَصَمَاءٌ تُنْسِفِي الشَّرَابَ الْمَوْدًا^(٤)

وقال شمر: المَوْدَةُ: مجتمَعُ السَّامِ وَقَحْدَتُهُ،

وَجَمْعُهَا هَوْدٌ .

(هيد^(٥)) هَادَ يَهِيدُ .

قال يونس: يقال فلانٌ يُعْطَى الهَيْدَانِ

وَالزَّيْدَانِ^(٦)، أَى يُعْطَى مِنْ يَعْرِفُ وَمِنْ

لَا يَعْرِفُ^(٧) .

وقال الليث: الهَيْدُ: الحِرْكَه، يقال :

هَيْدَتُهُ أَهْيَدَهُ هَيْدًا كَأَنَّكَ تَحْرُكُهُ ثُمَّ

تُصْلِحُهُ^(٨) .

وقال : وهَيْدَتِ الرَّجُلَ أَهْيَدُهُ هَيْدًا

وهَيْدًا وَهَادًا، إذا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ

عَنْهُ، يقال مِنْهُ هَيْدُهُ، فَمَا يُقَالُ لَهُ: هَيْدٌ،

ومَعْنَى هَيْدُهُ، أَى أَزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وأنشد^(٩):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْآفَاقُ^(١٠) طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَى مَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ، وَيَجُوزُ: مَا يُقَالُ لَهُ

هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، عَلَى حِكَايَةِ صَدِّ

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) رسم بالباء المفردة مكان الباء في ١٠ .

(٧) عبارة ١٠ : ومن لم يعرف، وفي الصورة:

ومن لا، بدون (يعرف)

(٨) هذه الكلمة مبتورة في الصورة .

(٩) أَى لابن هزمة . اللسان ج ٣ ص ٤٥٣ .

(١٠) الأَفَاقُ ١٠، وفي اللسان الأعناق. اللسان

ج ٤ ص ٤٥٣ .

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ .

(٢) هود - بدون الضمير - في المخطوطة ،

وبنصب الشراب .

(٣) رسم بالتاء - المثناة الفوقية - فيما عدا

المخطوطة .

(٤) ضبطت بالفتح والكسر جميعاً في ١٠

وبالكسر فقط في المخطوطة والمصورة .

وَأَنْشُدْ ^(٧) الْأَحْرَ :

* فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ ^(٨) وَلَا هَادٌ *

شمر : هَيْدٌ وَهَيْدٌ جَائِزَانِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
هَيْدٌ ^(٩) مَالِكٌ ، إِذَا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ،
كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا مَالِكٌ .

وَالْهَيْدُ : الشَّيْءُ الْمُضْطَرَبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* أَذَاكَ أُمُّ تَعَطِيكَ هَيْدًا هَيْدًا ^(١٠) *

قَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالُوا ^(١١) يَقُولُ ^(١٢)
مَا قَالُ لَهُ هَيْدٌ مَالِكٌ ، فَتَنْصَبُوا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ

(٧) وَأَنْشُدْهُ . مَا عَدَا ١٠ .

(٨) الدَّالُ مُفَتْوحَةٌ مَعَ إِحْمَالِ الْهَاءِ فِي ١٠ .

(٩) فِي اللِّسَانِ يَسْكُونُ الدَّالُ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ
وَعَلَيْهِ ١٠ ، وَنَقَلَ صَاحِبُ التَّاجِ فِيهِ النِّصْبَ ، وَالْبَاءُ عَلَى
الْكَسْرِ ، وَفِي أَوَّلِهِ الْوَجْهَيْنِ ، وَضَبُّهُ فِي الْمَنْسُوخَةِ
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ، وَهُوَ مِنْ وَجْهِهِ التَّاجِ ، وَفَتْحُ أَوَّلِهِ
وَأَهْمَلُ آخِرِهِ فِي الْمَنْسُوخَةِ . انْظُرِ التَّاجَ ج ٢ ص ٥٤٩ .

(١٠) فِي ١٠ يَعْطِيكَ - بِالْيَاءِ - وَفِيهَا هَيْدًا ، مَكَانَ
هَيْدًا - وَهُوَ تَخْرِيفُ طَاهِرٍ ، وَابْتِغَاءُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٢
ص ٣٨٩ ، وَالتَّاجُ ج ١ ص ١٢٥ فِي مَادَّةِ : هَدَبُ :
أَرَأَيْتَ لَنْ أُعْطِيَ نَهْدًا كَعْنِيَا

أَذَاكَ أُمُّ أُعْطِيَ هَيْدًا هَيْدًا
وَقَدْ سَبَقَ تَفْسِيرُهُ فِي هَذَا الْجُزْءِ .

(١١) قَالَ . الْمَنْسُوخَةُ .

(١٢) تَقُولُ . مَا عَدَا ١٠ .

وَعَارِيقٍ وَنَحْوِهِ . وَالْهَيْدُ مِنْ قَوْلِكَ : هَادَتْنِي
هَيْدٌ أَيْ كَرَّتْنِي ^(١) .

قَالَ : وَالْهَيْدُ فِي الْخُدَاءِ ^(٢) كَقَوْلِهِ :

مُعَاتِبَةٌ لَهْنَ حَوْلًا وَحَوْلًا

وَجُلٌّ غِنَائِهِنَّ ^(٣) هِيَا وَهَيْدِ ^(٤)

وَذَلِكَ أَنَّ الْخَادِي إِذَا أَرَادَ الْخُدَاءَ قَالَ :

هَيْدِ هَيْدِ ^(٥) ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ .

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ لَابْنَ عَمْرِو قَالَ : لَوْ لَقِيتُ

قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ قَالَ : يَرِيدُ : مَاحِرًا كُتْمَهُ ،

وَأَنْشُدْ :

* فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَّائِيِّ : مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ

وَلَا هَادٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : هِدْتُ ^(٦) الرَّجُلَ ،

(١) هَادِي هَيْدٌ أَيْ كَتَنَ - هَكَذَا الرَّسْمُ فِي ١٠

وَكَلِمَةُ كَرَّتْنِي مَرْسُومَةٌ بِالْبَاءِ الثَّنَاءُ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الْخُدَاءُ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ :

الْجُدَاءُ .

(٣) فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةُ عَتَاهِنَّ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

ج ٤ ص ٤٥٤ .

(٤) ضَبُّهُ بِالرَّفْعِ فِي ١٠ وَبِكَسْرِ الْهَاءِ مَعَ إِحْمَالِ
الدَّالِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَقَدْ أَخَذْنَا بِالْكَسْرِ مَعَ الْخَفْضِ
لِمَا سَبَقَ .

(٥) بِالْبَاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَمَا فِي التَّاجِ ج ١ ص ٥٤٩ ،

وَقَدْ أَهْمَلْتُ الْأَصُولَ ضَبُّهُ الدَّالَ وَفَتَحْتُ الْهَاءَ فِي أَوَّلِ
الْفَتْطَيْنِ فِي ١٠ .

(٦) ضَبُّهُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ النَّاءِ مَعَ إِحْمَالِ الدَّالِ

فِي ١٠ وَلَا نَدْرِي مَا وَجْهُهُ ؟

كما قال . وأصله أنه يُراد به الإصلاح
بعد الهدم ، وكلُّ شيء حرَّكته فقد
هدَّته^(٨) تهيدُهُ هَيْدًا ، فكأنَّ المعنى أنه
يُهدم ويُسْتَأْنَف بِنَاوِهِ وَيُصَلِّح . ويقال : لا يهيدنك
هذا عن رأيك^(٩) ، أى لا يُزيلنك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل لله عملاً
إلا سار في قلبه سَوْرَتَان ، فإذا كانت
أُولَاهِمَا^(١٠) لله فلا تَهْيِدُنَهُ^(١١) الآخرة ، أى
لا يَمْنَعُنَهُ^(١٢) ذلك من الأمر الذى قد تقدَّمت
فيه نَيْتُهُ لله .

[قال]^(١٣) ابن السكيت : يقال ما هَادَهُ^(١٤)
كَذَا وكَذَا ، أى ما حَرَّكَه وما يَهْيِدُهُ .

قال : وَلَا يُنْقَطُ بِهَيْدٍ إِلَّا بِحَرْفِ
جَحَدٍ .

(٨) هدته فقد حرَّكته ١٠ وهى عبارة مقلوبة .
(٩) عن هذا الأمر ١٠ .
(١٠) الباء مهمله فى الصورة ، وفى ١٠ أولتهما ،
ومن أجل هذا الاشتباه حافظنا على الرسم في فلم
لكتب الباء ألفاً :
(١١) يهيدنه - بالياء أول الحروف ، وبتخفيف
النون - فى ١٠ .
(١٢) لم يمنعه ١٠ وهو مضطرب .
(١٣) ساقط مما عدا المسوخة .
(١٤) ما هاداه ، الصورة .

بالرجل البعير الضال فلا يُؤَوِّجُهُ^(١) ولا يلتفتُ
إليه ، ومَرَّ^(٢) بعيرٌ فما قال له : هَيْدِ مَالِكَ ،
يَجِرُّ^(٣) الدال ، حكاه ابن الأعرافى^(٤) ، وأنشد
لكعب بن زهير :

لَوْ أَنهَا آذَنْتْ بِكَرٍّ لَقُلْتُ لَهَا :

يَا هَيْدِ مَالِكَ أَوْ لَوْ آذَنْتْ نَصَفًا^(٥)

وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم فى مسجده : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ^(٦) فقال :
عَرَّشْتُ كَعَرَشِ مُوسَى .

قال أبو عبيد : قوله هَذِهِ^(٧) ، كان ابن
عُيَيْنَةَ يقول : معناه أَصْلِحْهُ . قال : وتأويله

- (١) ضبط بضم العين - بزنة ينصر - فى ١٠ .
(٢) مر - بدون العاطف - فى ١٠ .
(٣) جَرَّ ١٠ .
(٤) عن أعرابى ٠ ما عدا ١٠ .

(٥) فى الصورة : بكر - بالرفع - ، والنصب
هو الذى فى المسوخة ، و ١٠ ، والديوان ، والاسان ،
والتاج ، والدال مفتوحة فى المسوخة ، والمصورة
والديوان ، ومهمله فى ١٠ ، والصحيح الكسر كما
يقتضيه الاستشهاد ، وهو الذى فى اللسان .

انظر شرح ديوان كعب ص ٧١ والاسان ج٤
ص ٤٥٤ والتاج ج٢ ص ٥٤٩ .

(٦) الهاء مضومة فى ١٠ ولا وجه له مع
ماسياتى من تصريفه .
(٧) هذه ١٠ وهو تصحيف .

[وهـد] (١)

قال الليث : الوَهْد : المكان المنخفض
كأنه حفرة ، تقول (٢) : أرضٌ وَهْدَةٌ (٣) .
ومكانٌ وَهْدٌ ، والوَهْد يكون اسماً للحفرة .

وقال ابن شميل : الوَهْدَة : الثُقرة المنتقرة
في الأرض أشدُّ دُخولاً في الأرض من
الغائط ، وهو أَضيقُ من الغائط وليس لها (٤)

جُرْف (٦) ، وَعَرَضُهَا (٧) رُمْحَانٌ وَثَلَاثَةٌ ،
لَا تُنْبِتُ (٨) شيئاً .

[دهـدى] (٩)

قال الليث : تقول (١٠) تَدَهْدِي الْحَجَرُ
وغيره تَدَهْدِيًا ، إِذَا تَدَحَّرَحَ وَدَهْدَيْتُهُ دَهْدَاءَ (١١)
ودِهْدَاءَ (١٢) ، إِذَا دَحَرَجَتْه .
والدَّهْدِيَّةُ (١٣) : الخراء (١٤) المستدير الذي
يُدَهْدِيهِ الْجَلَلُ .

باب الهاء والشاء

أبو عبيد عن الأُموي : المُوَهِّت : اللّحم
المُنْتَن ، وقد أُمِيتَ إِيَّاهُ تَا .

[هـيت]

قال الله جل وعز (١٥) نَخْبَرًا عَنْ زَلِيخَا

هَيْتٌ ، هَيْتٌ ، هَات ، هَوْتَه ، أَيْهَتْ (٥) ،
وَهَتْ ، هَتَى ، تَاه .

[وهـت]

الْوَهْتَة : المَهْبُطَة من الأرض ، وجمُها
وَهَتْ . وقد وَهَتَ يَهْتُهُ وَهْتًا ، إِذَا ضَفَطَهُ فَهُوَ
مَوْهَوْتُ .

- (١) حرف ١٠ .
- (٢) وعرضه ١٠ .
- (٣) لا يثبت ١٠ .
- (٤) ساقط من ١٠ .
- (٥) دَهْدَاءُ — بِالْهَمْز — فِي ١٠ وَلَيْسَ بِظَاهِر .
- (٦) الدال مفتوحة في ١٠ .
- (٧) والدَّهْدِيَّةُ ١٠ .
- (٨) رسم بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا عِدَا ١٠ ، وَهُوَ كَمَا
فِيهَا وَكَأَنَّ فِي التَّاجِ بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ . انظر التاج ج ١٠
ص ١٣٤ .
- (٩) (١٠) تعالى ١٠ .

(١) وهل . المنسوخة . وهو تحريف .

(٢) يقول ١٠ .

(٣) وهـد ١٠ .

(٤) له ١٠ .

(٥) الياء غير معجمة في ١٠ .

صاحبة يوسف أنها لما راودت يوسف عن نفسه : قالت له : « هَيْتَ لَكَ » .

قال الفراء بإسناد له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَيْتَ لَكَ . قال الفراء : ويقال إنها لغة لأهل حوران سَقَطَتْ إلى مكة فتكلموا بها . قال : وأهل المدينة يقرءون : هَيْتَ لَكَ ، يكسرون الهاء ولا يهزنون . قال : وذكر عن علي وابن عباس أنهم قرأوا : هَيْتَ^(١) لَكَ ، يُرَادُ به في المعنى : تَهَيَّأْتُ لَكَ ، وأنشد الفراء :

أبلغ أمير المؤمنين

نَاحَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا^(٢)

ومعناه : هَلُمَّ هَلُمَّ .

وقال الفراء في المصادر : من قرأ : هَيْتَ

لَكَ فمعناه : هَلُمَّ لَكَ .

(١) رسم بالياء - مع إعمال التاء - في ١٠ وليس ما نحن فيه .

(٢) هكذا البيهقي في الأصول الثلاث ، وفي المجازات النبوية للشريف الرضي عن ابن جني ص ٣٠ . وفي اللسان ج ٢ ص ٤١١ ، والتاج ج ١ ص ٥٩٧ : سلم . بدل : عنق .

قال : ^(٣) ولا^(٤) مَصْدَرٌ لِهَيْتَ ، ولا يُصْرَفُ^(٥) .

وقال الأخفش : هَيْتَ لَكَ مفتوحة ، معناها : هَلُمَّ لَكَ . [قال : وَكَسَرَ بعضهم التاء ، وهي لغة ، فقال : هَيْتَ لَكَ ، ورفَعَ بعضُ التاء فقال : هَيْتَ لَكَ]^(٦) وَكَسَرَ بعضُ^(٧) الهاء وَفَتَحَ التاء فقال : هَيْتَ لَكَ ، كلَّ ذَلِكَ بمعنى واحد .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن اليزيدي ، عن أبي زيد ، قال ^(٨) هَيْتَ لَكَ ، بالعبرانية هَيْتَا لَيْجَ^(٩) أَى تَعَالَهْ ، أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ .

(٣) في الصورة : قال ، قال .

(٤) لا - بدون الماطف - في ١٠ .

(٥) ولا تصرف - بالتاء التفتية - في ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) بعضهم ١٠ .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) هكذا بالجم في النسختين ، وفي اللسان ج ٢

ص ٤١١ ، ورسمت بالخاء المعجمة في ١٠ وفي التاج ج ١ ص ٥٩٨ ، وهي في تفسير أبي حيان بالخاء أيضاً .

لكن بدون ألف (هيتلج) ، ونقل مع ما سبق أن الكسائي والفراء زعموا أنها لغة حورانية ، ونقل عن ابن عباس ، والحسن أنها سريانية ، وعن السدي أنها قبطية ، وعن مجاهد وغيره عربية . انظر اللسان ج ٢

ص ٤١١ والتاج ج ١ ص ٥٩٧ وتفسير أبي حيان (البحر المحيط) ج ٥ ص ٢٩٣ . بقي أن اللام في الصورة تشبه الكاف فالظاهر أنه سبق قلم .

وقال الليث : هيت : موضعٌ على شاطئ
الفرات . وقال رؤبة :

* والحوثُ في هيتَ رَدَّاهَا^(١) هيتُ *

قلت^(٢) : الرواية في قول رؤبة :

وصاحب الحوت وأين الحوث ؟

في ظلمات تحنَّ هيتُ

وقال شمر : قال ابن الأعرابي في قوله :

تحنَّ هيتُ ، أى هوةٌ من الأرض .

قال : ويقال للمهواة : هوةٌ وهوةٌ وهوةٌ ،

وجمع الهوة هُوت .

وقال ابن السكيت : سَمِيَتْ هَيْتُ هَيْتَ^(٣)

لأنَّها في هوةٍ من الأرض انقلبتْ الواو ياء

لانكسار ما قبلها .

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أَنْ

ما بيننا وبين العدو هَوَنةٌ لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا

إلى يوم القيامة .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأُمّ هشام
البَلَوِيَّةُ : أين منزلك ؟ فقالت^(٤) : بهاتنا
الهَوَنَةُ .

قيل : وما الهَوَنَةُ ؟ قالت : بهاتنا الوَكْرَةَ^(٥) .

قيل : وما الوَكْرَةَ ؟ قالت : بهاتنا
الصُّدَادَ^(٦) .

قيل : وما الصُّدَادَ ؟ قالت : بهاتنا
المَوْرِدَةَ^(٧) .

قال ابن الأعرابي : وهذا كله الطريق
المنحدر إلى الماء .

وقال الليث : يقال في الشَّيْءِ : صَبَّ اللَّهُ
عليك هَوَنَةً^(٨) ومَوَنَةً .

(٤) قالت ١ .

(٥) رسمت بالفتح في المخطوطة وأُهملت في ١٠
وهي بالضم كما في الصورة ، وانظر التاج ج ٣ ص ٦٠٨

(٦) شددت أولى الدالين فيها وفي التي بعدها
في المخطوطة ، وما بالتحفيف في الصورة ١٠ .

(٧) ضبطت في الصورة بفتح الزاء ، وبإعمال الميم ،
والذي اخترناه هو الذي في المخطوطة : بِإِسْمِ مَكَانٍ مِنَ
الْوَرْدِ — كما فسره ابن الأعرابي بعده ، وفي التاج ج ٢
ص ٥٣٢ : والموردة : مَأْنَاءُ الْمَاءِ ، وقيل : الجادة .
هذا وليس في ١٠ ضبط في موضع الخلاف .

(٨) بالفتح في الصورة ، وفي المخطوطة بالضم ،
وما وجهان . انظر التاج ج ١ ص ٥٩٨ .

(١) هكذا في الأصول : رذاها — بالدال — ،
وهي غير ظاهرة ، والظاهر أنها : رداها — بالمهملة — ،
وهي التي في اللسان ج ٢ ص ٤١٢ ، ورواية التاج :
أذاها ج ١ ص ٥٩٨ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) هيتاً ١٠ .

[هَوْتٌ وَهَيْتٌ]

في الحديث أنه لما نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١) بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ^(٢)
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ بَاتَ يُهَوِّتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: التَّهْمِيتُ:
الصَّوْتُ بِالنَّاسِ، وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَنْ
يَقُولَ لَهُ: يَا هِيَاهُ^(٤)، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

قَدْ رَأَيْتُ أَنْ السَّكْرَى أَشْكَمَتْ
لَوْ كَانَتْ مَمْنُونًا بِفَسَا لَهَيْتًا

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَقَالُ: هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْمِيتًا،
وَهَوْتُ بِهِمْ تَهْوِيتًا، إِذَا نَادَاهُمْ، وَهَيْتَ النَّذِيرُ .
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا

(١) آيَةُ ٢١٤ سُورَةِ «الشُّعَرَاءِ» .

(٢) أَيْ يَدْعُوهُمْ غَذًا غَذًا . النَّاجِ ج ٢ ص ٥٧٣ .

(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ . الْمُسَوِّخَةُ .

(٤) كَتَبْتُ هَكَذَا مَوْصُولَةً فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ ،
مَعَ كَسْرِ الْهَاءِ الْأُولَى فِي الْمُسَوِّخَةِ ، وَأَهْمَلْتُهَا الْمَوْصُولَةَ
وَالْأُولَى فِي الْفَتْحِ ، وَالْكَسْرُ أَظْهَرَ لِمَا
سَيَأْتِي عَنْهُ وَعَنِ النَّاجِ ، وَفِيهِمَا أَنَّ أَصْلَهَا : حِكَايَةُ
الصَّوْتِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : يَا هَاهُ ، وَهُوَ نَدَاءُ الزَّرَاعِي
لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ . انْظُرِ اللِّسَانَ ج ٢ ص ٤١٢ وَالنَّاجِ
ج ١ ص ٥٩٧ .

فِي هَوْتٍ^(٥): [هَوْتٌ هَوْتٌ]^(٦)، وَفِي هَيْتٍ^(٧):
هَيْتَ هَيْتَ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَذِّبِ إِذَا أَغْرَى
بِالصَّيِّدِ: هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ ذُنْبًا:
جَاءَ يُدِلُّ^(٨) كَرِشَاءَ الْعَرَبِ
وَقُلْتُ: هَيْتَاهُ^(٩) فَتَاهُ كَلْبِي

[هَات]

قَالَ اللَّيْثُ: الْمُهَاتَاةُ مِنْ قَوْلِكَ: هَاتَ ،
يَقَالُ^(١٠): اشْتَقَّاهُ مِنْ هَاتَى يُهَاتِي، الْهَاءُ فِيهَا
أَصْلِيَّةٌ .

وَيَقَالُ: بَلِ الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ
فِي آتَى يُؤَاتِي^(١١)، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ أَمَانَتْ
كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا غَيْرِ الْأَمْرِ بِهِاتٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:

(٥) فِي هَوْتٍ - بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَكُسْرَتَيْنِ -
فِي ١٠ وَابْسَ بِظَاهَرِهِ .
(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .
(٧) هَتَتْ - هَكَذَا - فِي ١٠ .
(٨) يَدُلُّكَ ١٠ .
(٩) هَيْتَا ١٠ .
(١٠) فَقَالَ ١٠ .
(١١) يُؤَاتِي ١٠ .

وقال الله (عز وجل^(١)) : « قل هاتوا
برهانكم^(٢) » أى قرّبوا .

قال : ومن العرب من يقول : هاتِ :
أى أعطِ .

[تاه]

قال أبو زيد : قال [لى]^(٣) رجلٌ من
بنى كلاب : أَلْقَيْتَنِي فِي الثُّورِ ، يريد فى التَّيَّةِ .
ويقال : ما أَتَيْتُهُ فُلَانًا .

وقال الليث : يقال تاهَ يَتِيهُ تَوْهًا^(٧)
وَتِيهًا^(٨) ، والتَّيِّهَ أَعْمَهَا .

ويقال : تَوَهَّهْتُ وَتِيَّهْتُ ، والواو أعم .

قال : والتَّيِّهَاءُ : الأرضُ التى لا يُهْتَدَى
فيها ، يقال^(٩) : أرضٌ تِيهٌ وَتِيهَاءٌ ، وأرضٌ
مَتِيهَةٌ^(١٠) ، وأنشد :

* مُشْتَبِهٌ مُتِيهٌ تِيهًاؤُهُ *

إذا أَسْرَتْ رجلًا أن^(١) يعطيك شيئًا قلت له :
هاتِ بارجلُ ، وللائنين : هاتِيَا^(٢) ، وللجميع :
هاتُوا ، وللمرأة : هاتِي ، فَرِدَتْ ياءٌ تَكُونُ فَرْقًا بين
الأُنثى والذَّكَر ، ولجماعة النساء : هاتِينَ ،
[ويقال : هاتِي يَهَاتِي مُهَاتَاةً . وقال ابن
السكيت نحوه . وراذ فقال : يقال : هاتِ
لا هَاتَيْتَ^(٣)] وهاتِ إن كانت بك مُهَاتَاةً .

قال : وتقول^(٤) : أَنْتَ أَخَذْتَهُ فَهَاتِهِ .
وللائنين : أَنْتَا أَخَذْتُمَا فَهَاتِيَا ، وللجماعة : أَنْتُمْ
أَخَذْتُمُوهُ فَهَاتُوهُ ، والمرأة : أَنْتِ أَخَذْتِيهِ^(٥)
فَهَاتِيهِ ، وللجماعة : أَنْتِنَّ أَخَذْتُنَّ فَهَاتِيَنَّهُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هاتاه ، إذا
ناولَه شيئًا ، وتاهاهُ ، إذا فَاخَرَه .

وقال المفضل : هاتِ وهاتِيَا وهاتُوا ، أى
قرّبوا .

(١) بأن ١٠ .

(٢) فى المصوره : هاتياه . وهو محتمل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ويقول ١٠ .

(٥) أَخَذْتَهُ - بدون إشباع - فى المصوره و ١٠

(٦) آية ١١١ سورة « البقرة » .

(٧) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو بالضم فى المسوخة
والمصورة .

(٨) الضبط من المسوخة وقد أهمل فى غيرها .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) مبنه ١٠ .

وقال غيره : تَبْهَانُ وَتَبَّهَانُ ، إِذَا كَانَ
جَسُورًا يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ ، وَنَاقَةً تَبْهَانَةً ،
وَأَنشَد :

يَقْدُمُهَا تَبْهَانَةٌ جَسُورُ
لَا دِعْرِمٌ نَامَ وَلَا عَثُورُ^(١)

شمر عن ابن شميل التَّبْهَاءُ : الْمَضِلَّةُ الْوَاسِعَةُ
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، الَّتِي لَا أَعْلَامَ فِيهَا ، وَلَا جِبَالَ
وَلَا آكَامَ .

وقال شمر : يُقَالُ : أَرْضٌ تَبْهَاءٌ وَتَبَّهٌ
وَمِثْلُهَا^(٢) ، أَيْ يَتَّبِعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ .

وقال المعالج :

* تَبَّهٌ أَتَاوِيَةٌ عَلَى السَّقَاطِ *

ويقال : مَكَانٌ مِثْلُهُ : الَّذِي يُتَّبَعُ
الْإِنْسَانُ^(٣) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَنْوِي أَسْتَقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمِثْلِيَةِ *

[أَبُو عُبَيْد ، عَنْ أَبِي زَيْد : طَاحَ بِطِيحٍ
طَلْحَا ، وَتَاهَ يَتَّبِعُهُ تَبْهَانًا وَتَبَّهَانًا ، وَمَا أَطْوَحَهُ
وَأَتَوَّهَهُ ، وَأَطْلَحَهُ وَأَتَبَّهَهُ ، وَقَدْ طَوَّحَ نَفْسَهُ
وَتَوَّهَهَا]^(٤) .

وقال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :
تَاهَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَافَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي
دَوَامٍ ، وَأَنشَد :

فَأَأْنَسَ مِنْ أَشْيَاءِ^(٥) لِأَنْسَ نَظَرْتِي

بِمَكَّةَ إِنِّي تَائِفُ النَّظَرَاتِ
وَتَافَ عَنِّي^(٦) بَصْرُكَ وَتَاهَ ، إِذَا تَخَطَّى .

[هُنَّ^(٧)]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هَتَيٌّْ مِنَ اللَّيْلِ
وَهَتَاؤٌ وَهَزِيعٌ ، وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : تَهَتَّاءُ الثَّوْبُ وَتَهَمَّاءُ وَتَهَفَّاءُ^(٨)
إِذَا انْقَطَعَ وَبَلَى ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(١) فِي ١٠ : حَسُور - بِالْهَاءِ الْهَمْزَةُ ، وَفِيهَا
عَدَا ١٠ : عَبُورٌ ، مَكَانٌ عَثُورٌ ، وَالَّذِي أُتْبِغَتْ مِنْهَا هُوَ
فِي الْإِنْسَانِ وَالنَّجَاحِ . مِنْ عَثَرٌ ، وَالْدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ الْمَخْطُوفُ .
انْظُرِ الْإِنْسَانَ ج ١٥ ص ٢ وَج ١٧ ص ٣٧٥ وَالنَّجَاحَ
ج ٩ ص ٣٨٣

(٢) الْمِثْلُ مَضْمُونَةٌ مَعَ إِحْلَالِ الْبَاقِي فِي ١٠ .

(٣) يَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ فِيهِ ١٠ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٥) رَوَايَةُ الْإِنْسَانِ ج ١٠ ص ٣٦٢ : لِلْأَشْيَاءِ .

(٦) عَيْنُ ١٠ وَبَصْرُكَ بِمَدِّهَا مَهْمَلَةٌ فِيهَا .

(٧) هُنَا ١٠ .

(٨) ثَلَاثَتُهَا بِلَا هَمْزٍ فِي ١٠ .

[ابن السكيت: ذَهَبَتْ من الليل، وما بقي إِلَّا هَتْ، وما بقي من غنمهم إِلَّا هَتْ، وهو أَقْلٌ من الذاهبة] ^(١).

وَرَوَى سَلَمَةُ عن الفراء: فيها هَتْ ^(٢) شديد وهُتُو، يريد شَقَّ وخرق.

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: اَلْهَتْ ^(٣) والأهْتَ ^(٤): ساعاتُ اللَّيْلِ.

قال: والأَنْهَاءُ: الصَّحَارَى البعيدة.

وقال أبو الهيثم: يقال: جاء بعد هَذَا من اللَّيْلِ وهَنَاءٌ.

وقال اللحياني: جاء بعد هَتْ على فَعِيلٍ من اللَّيْلِ، وهَتْ على فَعَلَ، وهَتْيَ بِلَا هَمْزٍ، وهَتْأَ ^(٥) وهَيْتَأَ ^(٦) ممدودان.

[أَهْلَتِ الهَاءُ مع الظاء.] ^(٧)

بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

يقال: هَذَا نَهٌ بِالسَّيْفِ هَذَا، وسَيْفٌ هَذَا.

وقال أبو زيد: هَذَأْتُ اللحمَ بالسكين هَذَا: إِذَا قَطَعْتَهُ بِهِ، وَهَذَا نَهٌ بِلِسَانِي: إِذَا أَسَمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ.

[أبو عبيد عن الأصمعي: إِذَا فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَعَتْ.

قيل: تَهَذَّتْ تَهْذَأُ وَأَرْضَتْ أَرْضَا وَتَذِيأَتُ تَذْذِيأُ] ^(١٠).

(٩) ضبط بالكسر في الصورة وأهمل في ١٠.
(١٠) ساقط مما عدا المصورة وستأتي ثانية ما عدا كلمة: وأَرْضَتْ أَرْضَا.

هَذَى، هَذَا ^(١١)، هُوَذَه.

[هَذَا] ^(١٢)

قال أبو زيد فيما رَوَى عنه ابن هانئ: هَذَأْتُ الْعَدُوَّ هَذَا، إِذَا أَبْرَنْتَهُمْ (وَأَفْنَيْتَهُمْ) ^(١٣) قال: وَهَذَا نَهٌ بِلِسَانِي، إِذَا أَدْرَيْتَهُ.

وقال الليث: الْهَذْءُ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ ^(١٤)،

(١) ساقط من ١٠.

(٢) بالتجريك. التاج ج١ ص ١٣٧.

(٣) بالمد، والضم. التاج ج١ ص ١٣٧ وعليه المنسوخة والمصورة وفي ١٠ هتو، بزنة بحر.

(٤) الهتا في ١٠ وسيأتي أن المراد به وزن فعل.

(٥) والأهتا - هكنا بالقصر - في ١٠.

(٦) الألف غير مهموزة فيها عدا ١٠.

(٧) ساقط من المنسوخة.

(٨) رسمت - بالبدال المهملة - في ١٠.

[هذى]

قال الليث: الهَذْيَان: كلامٌ غيرُ ممقول
مثل كلام المبرسم والمعتوه ، يقال : هذى
بِهَذَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذى ، إذا
هذر بكلام لا يفهم ، وذها ، إذا تكبر ، بالذال
قلت ^(١) : لم أسمع ذها ، إذا تكبر لغيره .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا فسدت
القرحة ^(٢) ونقطعت قيل : هذأتْ هَذُوًا ،
وتذياتٌ تذْيُوًا .

أما هذا ^(٣) وهذان ، فالحاء ^(٤) في هذا :
تنبيه ، وذا : إشارةٌ إلى شيء حاضر ، والأصل :
إذا ^(٥) ضم إليها ها ، وتفسيرهما في كتاب الذال .

وقال النضر : قال أبو الدُقَيْش لرجل
قال : أين فلان ؟ فقال : هو ذا . قلتُ : ونحو
ذلك حفظته عن أعرابِ بني مُصَرَّس ^(٦)
وغيرهم .

(١) قال الأزهري ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٣) وأما — بالاعاطف — في الصورة و ١٠ .

(٤) في الصورة . والهاء ، وفي ١٠ فإنها .

(٥) فيها عدا ١٠ إذا ، وصحتها : ذا ، كما
أثبتناه منها .

(٦) في المنسوخة : مضر .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قال بعض
أهل الحجاز : هُوَذَا يفتح الواو ، وقال أبو بكر :
وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم
اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة . والعربُ
إذا أرادت معنى ^(٧) هُوَذَا قالت : هأنذا أَلْتَقَى
فلانًا ، ويقول الاثنان : ها نحن ذانٍ نلقاه .

ويقول الرجال : ها نحن أولاء نلقاه .

ويقال مخاطب : ها أنت ذا تلقى فلانًا ،
وللاثنتين : ها أنتما ذانٍ ، وللجماعة ^(٨) : ها أنتمُ
أولاء . ويقال للغائب : ها هو ذا يلقاه ،
وها هما ذانٍ ، وهما هم أولاء ، ويُبنى التثنية على
التذكير ، وتأويل قولهم : هأنذا ألقاه قد قُرِبَ
لِقائِي إِيَّاه ^(٩) .

[اللحياني : هذوتُ وهذبتُ بمعنى] ^(١٠) .

[هاذ]

قال ابن شميل : الهاذَةُ : شجرة لها أغصانٌ
سَبِيطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذُ .

(٧) بمعنى ١٠ .

(٨) وللجميع ١٠ .

(٩) لقاي ١٠ .

(١٠) ساقطة من ١٠ .

قلت^(١): هكذا روي عن النضر، والذي سمعناه من العرب وحصلناه لأئمة اللغة الحاذق في الأشجار.

وقال الليث: الهوذة: القطاة الأنثى قلت^(١): وبها سمي الرجل هوذة.

باب الهاء والشاء

من المال أهيت هيتا وهيتانا، إذا حثوت له، وأنشد غيره قول روبة:

* فأصبحت لوهايت المهايت *

قال ابن الأعرابي: المهايت: المكاثرة.

يقال^(٢): هاث له من ماله. وقال في قوله^(٣):

* ما زال بيع السريق المهايت^(٤) *

قال: المهايت: الكثير الأخذ.

قال: ويقال: هاث من المال يهيت هيثا،

إذا أصاب منه حاجته.

وقال الأصمعي: عاث في المال وهاث،

إذا أفسد فيه، وأخذ بغير رفق.

(٢) فقال ١٠.

(٣) أي روبة. التاج ج ١ ص ٦٥٤

(٤) تمامه:

بالضعف حتى استوفر الملائط

ويروي لفظ: الملائط بالفتح - كساجد - وهو موضع الضرب والجل، من لطفه: إذا ضربه، ولطفه الجل: إذا ثقل عليه، ويروي بالضم: أي الجامع، وهو البائع من اللط بمعنى الجم. انظر اللسان ج ٣ ص ٤ والتاج ج ١ ص ٦٤٢ وس ٦٥٤.

ناه، وهث، هاث، هها، هئا، هاهي، هاني

[ناه]

قال الليث: الناهة: الأهاء. ويقال: هي اللثة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: نها، إذا حثق، وهئا، إذا أهرّ وجهه.

قال: ويقال: نأهاه إذا قاله، وهائها: إذا ما زحّه وما يله.

(وهث)

قال الليث: الوهث: الانهماك في الشيء، والواهث: الملقى نفسه في الشيء، وتوهث في الأمر، إذا أمعن فيه.

(هاث)

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: هيث له

(١) قال الأزهرى ١٠.

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالرَّاءِ

وَالْقِسْبَارُ^(٨) وَيُقَالُ: هَرَّيْ^(٩) فَلَانٌ عِمَامَتُهُ، إِذَا صَبَغَهَا بِالصُّفْرَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(١٠):

رَأَيْتَكَ هَرَّيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبْ

وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعِمَامَةَ الصُّفْرَ وَكَانَتْ تُحْمَلُ مِنْ هَرَاةٍ إِلَيْهِمْ مَصْبُوغَةً، فَقِيلَ لِمَنْ لَبَسَ^(١١) عِمَامَةً صَفْرَاءَ: قَدْ هَرَّيْ عِمَامَتَهُ، وَكَانَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَعُرِفَ بِهَا، وَلُقِّبَ الْهَرَاءُ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَارَاهُ، إِذَا طَلَّ نَزَرَهُ، وَرَاهَاهُ إِذَا حَامَقَهُ^(٣).

[أَبُو عَمْرٍو، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:]

هَرَى، هَرَأُ، رَهَا، وَهَرَهُ^(١)، هَارَ، رَهَأَ^(٢) يَهَرُ، يَهَرُ، يَهَرُ، أَهَرَ، هَرَا

[هَرَى]

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَرِيُّ^(٣): بَيْتٌ ضَخْمٌ يَجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمِيعُ^(٤) الْأَهْرَاءُ. قُلْتُ^(٥): أَحْسَبُ الْهَرِيَّ مَعْرَبًا دَخِيلًا فِي كَلَامِهِمْ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هَرَاهُ يَهْرُوهَ هَرَوًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ، وَتَهَرَّاهُ مِثْلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٦):

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِيلِ الْقِسْبَارُ

وَلِإِنْ تَهَرَّاهُ بِهِ الْعَبْدُ الْهَسَّارُ

أَيُّ ضَرْبِهِ (بِهِ^(٧)) الْعَبْدُ الضَّارِبُ.

وَالْوَيْبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمُ، وَكَذَلِكَ الْقِسْبَارُ

(١) رَه ١٠ .

(٢) رَهْيَا ١٠ .

(٣) بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَمَا ضَبَطَ فِيهَا عَدَا ١٠ وَقَدْ أَهْلُ فِيهَا وَنَسَّ عَلَى هَذَا الضَّبْطِ التَّاجُ ج ١٠ ص ٤١٠ .

(٤) وَالْجَمْعُ ١٠ .

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٦) أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ . التَّاجُ ج ٣ ص ٤٩٣ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٨) كَتَبَ بِالزَّايِ فِيهَا عَدَا ١٠ وَهِيَ كَمَا أَتَبَقْنَا مِنْهَا بِالرَّاءِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ ج ٣ ص ٤٩٢ وَص ٤٩٣ .

(٩) الرِّاءُ مَخْفُفَةٌ فِي ١٠ وَالْوَجْهُ هُوَ التَّشْدِيدُ، لَمَّا بَعْدَهُ .

(١٠) أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . التَّاجُ ج ١٠ ص ٤١٠ .

مَادَةٌ « ه » .

(١١) لَبَسَ لَهُ ١٠ .

(١٢) مِنَ الْحَقِّ . وَفِي ١٠ جَامِعُهُ، وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الصَّحِيفِ .

قال : والهريرة^(٥) : الوقت الذي يشتد فيه البرد .

وقال الليث وغيره : اهراًنا القر ، أى قتلتنا ، وأهراً فلان فلانا ، إذا قتله .

وقال أبو زيد في هراءة^(٦) البرد ، وفي إهراء اللحم^(٧) مثل ما قال الأصمعي ، وكذلك في الإهراء للرّواح .

أبو عبيد ، إهراء — ممدود مهموز — : المنطق الفاسد ، ويقال : الكثير ، وأنشد قول ذي الرمة يصف امرأة ناعمة :

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ
رخيمٌ الخواشي لا هراء ولا نزرُ

شمر عن الفراء : أهراً الكلام ، إذا كثرت^(٨) ولم يُصَب المعنى ، وإنَّ منطقه لتسير هراء .

ثوب مهري ، إذا صُيغ بالصَّيْب ، وهو ماء ورق السَّمسم .

قال : ومهري أيضاً ، إذا كان مصبوغاً كلون المشمش ، أو المشمش^(٩) .

[هراً] (٢)

ومن مهموزه ، قال الأصمعي : هراً البرد فلاناً يهزؤه هراً ، إذا اشتدَّ عليه حتى كاد يقتله .

ويقال^(٣) : أهراًنا في الرّواح ، أى أبردنا ، وقال إهاب بن عمير^(٤) :

حتى إذا أهراًنا للأصائل
وفارقتها بلة الأوابل

ويقال : أهراً لحم إهراء ، إذا طبخه حتى يتفسخ .

(١) ساقط من ١٠ وقد كررت كلمة المشمش لإرادة تغيير ضبطها من كسر الميمين ، كما هي لهجة أهل البصرة ، إلى فتحها كما هي لهجة أهل الكوفة ، والضبطان في الصورة . أما المنسوخة فقد كررت الضبط الأول ، وبعبارة اللسان : كلون المشمش والسَّمسم . انظر اللسان ج ٨ ص ١٤٠ وج ٢٠ ص ٢٣٧ .

(٢) ساقط بما عدا ١٠ وقت ترك هز الألف لكونه مراده .

(٣) أهراًنا التراوح أى أبردنا ، عبارة ١٠ .

(٤) يصف حمرا . اللسان ج ١ ص ١٧٧ .

(٥) هكذا بالتسهيل والإدغام في المنسوخة ، وهي في الصورة : الهرنة ، وفي ١٠ الهرية — بتسهيل الهمزة — وكتبت في التاج : هريئة . التاج ج ١ ص ١٣٨ .

(٦) في الصورة : هراءة ، وكلاهما صحيح ، وانظر التاج ج ١ ص ١٢٨ وفي ١٠ : في هراء ، بهاء الضمير .

(٧) أهراً اللحم ١٠ .

(٨) كثرت . ما عدا ١٠ .

[رها]

قال الليث : الكَرْكِيُّ يَسْقَى رَهْوَاً ،
ويقال : بل هو من طَيْرِ النساء ، شبيه به .
والرَّهْوُ : مَشَى فِي سَكُون .

وقال في قول الله جلَّ وعزَّ (٤) : « واترك
البحرَ رَهْوَاً » (٥) (أى ساكناً) (١) .

بلغنا أنَّ موسى (عليه السلام) (١) لما
دخل البحرَ عَجِلَ ، فَأَعْجَلَ (٢) أصحابه ،
فَأَوْحَى اللهُ (تبارك وتعالى) (١) إليه : « واترك
البحرَ رَهْوَاً » أى ساكناً على هَيْئَتِكَ .

وقال الأصمعيّ : يقال : افعلْ ذاكَ سَهْوَاً
رَهْوَاً ، أى ساكناً بغير تشدّد .

وقال : وجاءت الإبلُ رَهْوَاً : يَتَّبِعُ
بَعْضُهَا بَعْضاً .

والرَّهْوُ : طائر .

[قال أبو عبيد في قوله : يَمْشِينَ رَهْوَاً ، هو
سَيْرٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ .

(٤) في قوله عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٢٤ سورة «الدخان» .

(٦) وأعجل ١٠ .

قال : ورجلٌ رَهْوَاً وأمرأةٌ رَهْوََةٌ وقومٌ
رَهْوَون .

وقال أبو زيد : رَهْوَاً الرجلُ في مَنْطِقِهِ
سَهْوَاً رَهْوَاً ، إذا ما قال اتخنا والكلام القبيح .
قال : والمَهْرُأُ والمُهْرَدَ : المُنْصَجَّجُ مِنَ اللَّحْمِ .
شمر عن ابن الأعرابي : أهرأه السَّيْرُ ،
وأهرأه — بالراء والزاي — : إذا قَتَلَهُ .

وقال ابن مقبل في المَهْرُوءِ ، مِنْ رَهْوَاهِ البردِ ،
يَرَى فِي عَمَانِ بْنِ عَفَّانٍ (رحمه الله (١))

وَمَلْجَأُ مَهْرُوثِينَ يُلْقَى بِهِ الْحَيَا
إِذَا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هُوَ الْإِمْ وَالْأَبُ (٢)

[أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال في صِفَارِ
النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أُمِّهِ هُوَ
الْجَلِثُ (٣)] وَهُوَ الْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

(١) ليس فيها عدا ١٠ .

(٢) وملجأ - بالسكسر - مطوف على ما قبله ،
وهو :

نماء لفضل العلم ، والحلم ، والتقى
وأوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا
انظر اللسان ج١ ص ١٧٧ وج١ ص ١٣٠ ،
والنَّاجِ ج١ ص ١٨٨ .

(٣) ساقط من ١٠ .

وقال الأصمعيّ: يقال: أَرَمَ^(٦) ذاك، أى
دَعَا حتى يَسْكُن، وقال: الإرهاء: الإسكان.
ويقال: الناس رَهَوٌ واحد ما بين كذا
وكذا، أى مُتَقَاطِرُونَ. [وقال الأخطل:

كُنْى مُهْرُهُ وَالخَيْلُ رَهَوٌ كَانَهَا
قِدَاحٌ عَلَى كُنْى مُجْبِلٍ يُقِضُهَا
أى متتابعة. قاله ابن الأعرابي^(٧).

وقال الزّجاج في قوله: [عز وجل]^(٨):
«وَاتْرِكِ الْبَهِرَّ رَهَوًّا» جاء في التفسير:
يَبْسَا. وقال أهل اللغة: رهوًا: سا كنًا. [قلت:
رَهَوًا: سا كنًا: مِنْ نَعْتِ مُوسَى، أى على
هِيئَتِكَ، وأجود منه أن تجعل رَهَوًّا من
نعت البحر، وذلك أنه قام فَرَقَاه سا كنَيْنِ.
فقال لموسى: دع البحر قائمًا ماؤه سا كنًا، واعر
أنت البحر.

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:
«وَاتْرِكِ الْبَهِرَّ رَهَوًّا» قال: واسمعًا ما بين
الطاقات.

وفي حديث رافع أنه اشتَرَى من رجلٍ
بعبيرٍ بعبيرين دَفَعَ إليه أحدهما، وقال: آتِيكَ
بِالْآخِرِ رَهَوًّا غَدًا، يقول: آتِيكَ به عَفْوًا
لأحتباس فيه، وأنشد^(٩):

يَمْشِيْنَ رَهَوًّا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلُّ
وَالرَّهَوُ: الْخَفِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ^(١٠).

وقال أبو سعيد في قوله: [عز وجل]^(١١):
«وَاتْرِكِ الْبَهِرَّ رَهَوًّا» يريد دَعَا كما فُلِّقَتْ لَكَ
لأنَّ الطريق في البحر كان رَهَوًّا بين فاقى
البحر.

قال: ومن قال: سا كنًا فليس بشيء،
ولكن الرَّهَوُ في السير هو اللَّيْنُ^(١٢) مع
دوامه.

أبو عبيد عن الأصمعيّ، يقال لكل سا كن
لا يتحرّك: ساجٍ وراهٍ وراى.

وقال اللحياني: يقال: ما أَرَهَيْتَ ذاك^(١٣)،
أى ما تركته سا كنًا.

(١) أى للقطاى في نعت الركاب.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ليس فيها عدا ١٠.

(٤) اللين - بكسر اللام - في الصورة.

(٥) ذلك ١٠.

(٦) رسم بألف الوصل وإهمال الهاء في ١٠.

وأنشد :

بَشَعْتُ عَلَى أَكْوَارِ شُدْفٍ رَمَى بِهِم
رَهَاءَ الْقَلَاءِ نَابِي الْمُمُومِ الْقَوَافِ^(٥)

ويقال : رَهَى^(٦) ما بين رجله ، أى فَتَحَ
ما بين رجله .

قال : ومَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ فَالِجَ^(٧) فقال : سبَحَانَ
الله ، رَهَوُ^(٨) بَيْنَ سَنَامَيْنِ ، أى^(٩) لَجُوءَ بَيْنَ
سَنَامَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الرَّهْوُ : الارتفاع
والانحدار .

قال : وقال أبو العباس النَّمَيْرِيُّ : دَلَيْتُ
رِجْلِي^(١٠) فِي رَهْوَةٍ ، فهذا انحدار . وقال عمرو
ابن كلثوم :

(٥) في ١٠ : شعت - بدون الباء - وسدف -
بالسين المهملة - ونأى - مكان نابي - وعلى ما أثبتناه
من غيرها اللسان ج ١١ ص ٧٠ وفيه تفسير الشدف
بأنها جمع أشدف ، أو شدفاء . من الشدف ، وهو
الإبل والحبل : إمالة الرأس من النشاط . وظاهر أنه
هنا في الإبل .

(٦) رها - بالألن وتخفيف الهاء - في ١٠ .

(٧) أى جل ضخم ذو سنامين . التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) لى ، وهو سبق قلم .

(١٠) الباء مشددة في الصورة .

قال : وقال المُكَلِّي : المَرْهَى من الخيل
الذى تراه كأنه لا يُسرع وإذا طُلب لم
يُذكر .

وقال ابن الأعرابي : الرَّهْو من الخيل
والطير : السَّراع ، قال لبيد :

يُرَيْنُ عَصَابًا يَرَكُضْنَ رَهْوًا

سَوَاءٌ بَيْنَ كَالْخَدِّ الْقَوَامِ

ويقال : رَهْوًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا^(١) .

وقال الأصمعي وابن شميل : الرَّهْوَةُ والرَّهْوُ :
ما ارتفع من الأرض .

وقال ابن شميل : الرَّهْوَةُ : الرابضة تَضْرِبُ
إِلَى اللَّيْنِ ، وطولها في السماء ذراعان أو ثلاث ،
ولا تكون^(٢) إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ ، وَجَلَدَهَا
مَا كَانَ طِينًا^(٣) ، ولا تكون^(٤) فِي الْجِبَالِ .

وقال الأصمعي : الرَّهَاءُ : أَمَا كُنْ مُرْتَفَعَةً ،

الواحدة رَهْوًا ، والرَّهَاءُ^(٥) : مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ولا يكون ١٠ .

(٣) طيناً ١٠ .

(٤) بالفتح كما أثبتناه من الصورة وانظر التاج

ج ١٠ ص ١٦٠ وضبط بالكسر في المنسوخة ، وأهمل
في ١٠ .

إليه : رُهاوِي^(٥) .

وقال أبو عبيد : الرَّهْوَة : الجَوْبَة^(٦)
تكون في حَلَّة القوم يسيل إليها ماء المطر .

وقال أبو سعيد : الرَّهْو ما اطمأن [من
الأرض]^(٧) وارتفع ما حوله .

[شمر : قال خالد بن جَنْبَة في قوله : « وأترك
البحرَ رَها » أى دَمِثًا ، وهو السهل الذى
ليس برمل ولا حَزَن]^(٨) .

عمرو عن أبيه : أرهَى الرجلُ ، إذا تَرَوَّجَ
بالرَّها^(٩) ، وهى الحِجَام^(١٠) الواسعة العَفْلَقُ .
وأرهى : دام على أكل الرَّهْو ، وهو
الكَزْكِي .

وأرهى : أدام لضيافته الطعام سخاء .

وأرهى : صادف موضعاً رَهاً ، أى

واسعاً .

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةِ ذَاتِ حَدٍّ

محافظة وكذا المُستَقِينَا^(١)

فهذا ارتفاع .

نُعلَبُ عن ابن الأعرابي : الرَّهْو شِدَّةُ
السَّيْرِ ، والرَّهْو : الواسع ، والرَّهْو طائرٌ يشبه
الكَزْكِي .

وقال : الرَّهْو والرَّهْوَى ، لفتان : المرأة
الواسعة . وقال المُخَبِّل :

وَأُنْكِحْتُهَا رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا

مَشَى إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلَخِ نَاجِلُهُ

قال : والرَّهْو : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ . والرَّهْوَة^(٢) :

شِبْه تَلٍّ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مُتُونِ الأَرْضِ عَلَى
رِوَسِ الجِبَالِ ، وهى مَوَاقِعُ الصُّمُورِ والعِثْبَانِ .

قال : والرَّها^(٣) : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلِمًا تَخْلُو مِنْ
السَّرَابِ ، ورُها^(٤) : بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، والنَّسْبَةُ

(١) فى المنسوخة : المستقينا - من السقياء - وفى
المصورة ١٠ : السفيناء - بالفاء والنون من الإستفاف ،
يعنى الإقْدَام ، ورواية الروزنى : السابقينا . شرح
العلاقات للروزنى ص ١٦١ .

(٢) والرَّهْو ١٠ .

(٣) والرها - بالمد - فى المنسوخة .

(٤) هكذا رسم الألف فى أصول الثلاث ، وقال
الصاغاني : وحقه أن يكتب بإيلاء بضم أوله . انظر
التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

(٥) فتحت الراء فى ١٠ .

(٦) الحوية - بالخاء المهملة - فى ١٠ .

(٧) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) بالرها - بالقصر - فى ١٠ .

(٤) الحجام - بالخاء المهملة - فى ١٠ وهى بالخاء

المعجمة كما فى غيرها وهى الواسعة الرخوة الهن .

(١١) والعفلق ١٠ هو كعفمر وعفلس التاج

ج ٧ ص ١٥ و ج ٨ ص ٢٦٨ .

وقال ابن بزرج : يقولون للرأى وغيره
إذا أساء^(١) : أرهه ، أى أحسن . وأرهيت :
أحسنْتُ .

الرَّهْو : المطر الساكن .

ويقال : ما أرهيتَ إلّا على نفسك ، أى

ما رفقت^(٢) إلّا بها .

[رهيأ]

قال أبو عبيد : رَهْيًا فى أمره رَهْيَاءٌ :
إذا اختلط ، فلم يثبت على رأى .

وفى حديث^(٣) ابن مسعود أن رجلا كان
فى أرض له ، إذ مرّت به عانة ترهيا ، فسمع
فيها قائلا يقول : انتى أرض فلان فاسقيها .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : ترهيا
يعنى أنها قد تهيات للمطر ، فهى تريد ذلك
ولتا تفعل .

قال : ومنه^(٤) : ترهيا القوم فى أمرهم ، إذا
تهيئوا له ، ثم أمسكوا عنه ، وهم يريدون أن
يفعلوه .

(١) ساء . المنسوخة .

(٢) فارقت . المنسوخة وهو تحريف :

(٣) وفى الحديث . المصورة .

(٤) ومثله ما عدا ١٠ .

وقال الليث : الرهياة^(٥) أن تجعل^(٦)
أحد العدلين أثقل من الآخر . تقول^(٧) :
رهياتُ حلك رهية ، وكذلك رهيات
أمرك ، إذا لم تقومه .

والرهية : الضمف والمجز ، وأنشد :

* قد علم المرهيتون الخمقى^(٨) *

قال : ومنه : ترهيا الرجل فى أمره ، إذا أتم
به ثم أمسك عنه . والرهية أن تغز ورق
العينان من الجهد ، أو من السكر ، وأنشد :

إن كان حظسكا من مال شيخسكا

ناب ترهيا عينها من السكر

[قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرهية :

التخليط فى الأمر وترك الأحكام . يقال : جاء
بأمر مرهيا وعيناه ترهيا : لا يفتر^(٩) طرفاهما .

(٥) فباعدا ١٠ : الرهيا - بدون الهاء ، وهى
بالهاء كما أثبتناه منها لما بعده ، وعليه التاج ج ١
ص ٧٢ .

(٦) يجمل - بالبناء للمجهول - ورفع ما بعده .
فى ١٠ .

(٧) يقول ١٠ .

(٨) تمامه :

* ومن تحزى عاطسا أو طرقا *

وانظر اللسان ج ١ ص ٨٣ و ج ١٢ ص ٨٤
و ج ١٨ ص ١٩٠ .

(٩) عبارة اللسان ج ١ ص ٨٣ ، والتاج ج ١
ص ٧٢ : لا يفر .

[هير]

الأصمى ، من أسماء الصبا : هير وإير ،
ويقال : هير وإير وهير وإير ، ونحو ذلك
قال أبو عبيد وغيره .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : ذهب صاحبك في اليهيري ، أى في الباطل .
ويقال الرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ : ذهب
في اليهيري ، وأين تذهب^(٦) في اليهيري ، وأنشد :
لما رأته شيخاً لها دودري
في مثل خيط العين المعري
ظلت كأن وجهها يحمر
ترمد^(٧) في الباطل واليهيري

== هذه الرواية ، ونصبها في غيرها ، ومخالفة أيضاً في وضع
لفظ - شيء - مكان لفظ - البيت - والرواية كما في
اللسان ، والتاج لهذين الشطرين ، وما قبلهما : قال الراجز :
عهدي يجنح إذا ما ارتزا
وأذرت الريح تراباً نزا
أحسن بيت أهرأ وبزا
كلما لى بصخر لزا
جنح : اسم خباء ، وأحسن في موضع نصب على
الحال ، ساد مسد خبر عهدي ، وارتز بمعنى : ثبت ،
والتراب التراب : الندى . اللسان ج ٥ ص ٩٥ وج ٣
ص ٢٢ .
(٦) يذهب ١٠ .

(٧) ضبطت العين بفتح العين في ١٠ ، وترمد بالميم
في المنسوخة و ١٠ ، وفي الصورة تريد - بالباء - ،
وكلاهما بمعنى : تتغير ، ويحمر - في كل ما رأيناه -
بفتح الراء ، وانظر اللسان ج ٤ ص ١٥٠ وج ٧
ص ١٣١ .

وقال أبو نصر : يقال الرجل إذا لم يقيم
على الأمر ويمضي^(١) ، وجعل يشك ويتردد :
قد رهياً .

وقال ابن شميل : رهيات في أمرك ، أى
ضعفت وتوانيت [٢] .

وقال أبو زيد : رهياً^(٣) الرجل فهو
مرهياً^(٤) ، وذلك أن يجعل حملاً فلا يشده
بالجبال ، فهو يميل كلما عدله . وقد ترهياً
السحاب ، إذا تحرك .

[أمر]

أخبرني المنذرى عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، بيت حسن الأهرتو الظهرة والعمارة ،
وهو متاعه ، ونحو ذلك . قال أبو عبيد ،
وقال الليث : أهرة البيت : ثيابه وفرشه
ومتاعه ، وأنشد :

كلما لى بصخر لزا

أحسن شيء أهرأ وبرأ^(٥)

(١) هكذا بالياء في النسخين واللسان ج ١ ص ٨٣
والوجه حذفه .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ترهياً ١٠ .

(٤) مترهياً ١٠ .

(٥) هذه الرواية مخالفة لما في اللسان ، والتاج ،
بالتقديم والتأخير ، وبرفع - أحسن - تبعاً لذلك ==

ما الثَّيْرَةُ الْيَهْيَيرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فقال : الثَّيْرَةُ :
 الساهرة العِرْقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شُخْبِهَا ، وَأَنْتَ
 مِنْ سَاعَةِ . قَالَ : وَالْيَهْيَيرَةُ : الَّتِي يَسْمِلُ لِبْنُهَا
 مِنْ كَثَرَتِهِ ، وَنَاقَةُ سَاهِرَةِ الْعِرْقِ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .
 وَالْيَهْيَيرُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى أَعْظَمُ مِنْ
 الْجُرَذِ ، وَأَنْشُد :

فَلَاةٌ بِهَا الْيَهْيَيرُ شُقْرًا ^(٥) كَأَنهَا
 خُصِي ^(٦) الْخَلِيلِ قَدْ شَدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِيرُ
 وَالوَاحِدَةُ : يَهْيَيرَةُ .

قَالَ : وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا يَفْعَلُهُ .
 [وَقَالُوا فَيَعْلَهُ ^(٧)] وَقَالُوا : فَعَلَّاهُ ^(٨) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْيَهْيَيرُ : الْحَجَرُ
 الصُّلْبُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : ذَهَبَ فِي الْيَهْيَيرِ أَيْ فِي الرِّيحِ .

قَالَ : وَالذَّوْدَرَّى مِنْ قَوْلِكَ : فَرَسٌ دَرِيْرٌ
 أَيْ جَوَادٌ ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : فِي مِثْلِ خَيْطِ
 الْعِمَنِ (الْعَرَمِيِّ) ^(١) ، يَرِيدُ اخْلُذْرُوفَ .
 وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْيَهْيَيرَى : الْحَجَارَةُ .
 وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هُوَ الْبَاطِلُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : الْيَهْيَيرُ : شَجَرٌ ^(٢) ،
 وَأَنْشُد :

أَشْبَعْتُ ^(٣) رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَيرِ
 فَظُلَّ يَبْكِي حَبِيطًا بَشَرًا
 خَلْفَ أَسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْمَرْ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْيَهْيَيرُ : حَجَارَةُ أَمْثَالِ
 الْأَكْفِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ ^(٤) :

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) شجرة . ما عدا ١٠ .

(٣) ناء أشبعت مفتوحة في ١٠ . وفي لإحدى روايتين للسان : أطعمت مكان ، أشبعت ، وعليها التاج ، وضبطت كلمة : حبيطا بالكسر في المنسوخة ، وأهملت في الصورة وتعمل الفتح في ١٠ وضبطها اللسان وكلاهما صحيح على الصفة أو المصدر ، وفي رواية أخرى للسان : حبجا ، وكلاهما بمعنى انتفاخ البطن ، ومن معاني الجبج أيضا الحب . انظر اللسان ج ٣ ص ٤٨ و ٧ ص ١٣١ والتاج ج ٢ ص ١٦ و ٧ ص ٨٠ .

(٤) سابع ١٠ .

(٥) سهر ١٠ .

(٦) حصى - بالهاء المهمل - في ١٠ .

(٧) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، والوجه أن تكون فصيحة ، وهو ظاهر .

(٨) بالتشديد في الثلاثة كما هو ظاهر ، وأهملت الصورة تشديد الأخيرين ، والمنسوخة ١٠ على تشديد ما ذكر ، انظر اللسان ج ٧ ص ١٣١ .

وارتجيع^(٦)، أى استبدل^(٧) بها إِبِلًا غيرها.
اقتُتِل^(٨)، من باب المقابلة^(٩) فى التَّيْعِ: المُبَادَلَةُ.

[هار]

قال الليث: المَوْر مصدرُها والجَرْفُ^(١٠)
لَا يَهْوُرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ
مَكَانِهِ ، وَهُوَ جَرْفٌ^(١١) هَارٍ وَهَارٌ ، فَإِذَا
سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَقَطَ
شَيْءٌ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ^(١٢) أَوْ رَكِيَّةٍ فَيَقْعَرُهَا ،
يُقَالُ : تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ .

ورجلٌ هارٌ^(١٣) إِذَا كَانَ ضَعِيفًا أَمْرَهُ ،
وَأُنْشِدَ :

* ماضى العزيمة لاهارٌ ولا خَزَلِ *

الخرزل : الساقط المنقطع .

وقال الليث : الْبَهْرُ^(١٤) : اللَّجَاجَةُ وَالتَّمَادَى
فِي الْأَمْرِ . تَقُولُ اسْتَبْهَرْ ، وَأُنْشِدَ :

* وَقَلْبُكَ فِي اللَّهْوِ مُسْتَبْهَرٌ *

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : يُقَالُ :
قَدْ اسْتَبْهَرْتُ^(١٥) أَنْتُمْ قَدْ اصْطَلَحْتُمْ ، مِثْلُ
اسْتَبْقَيْتُمْ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجُعْفَرَ بْنَ
أَنَا مُسْتَوْهَرٌ بِالْأَمْرِ ، أَيْ مُسْتَقِينٌ .

وقال السَّمْعَى : مُسْتَبْهَرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهائرُ : الساقط .
والرَّاهَى : المقيم ، والهَوْرَةُ : الهَلَكَةُ^(١٦) .

قال : وَيُقَالُ اسْتَبْهَرُ^(١٧) ، بِإِلَّاكَ وَاقْتَتِلَ^(١٨)

(١) هكذا فى المنسوخة ، وفى المصورة : البهر -
بتشديد الباء ... ، وعلى هذا الضبط اللسان ، وفى التاج
الزم على الأول ، والتخفيف فى الثانى ، وعبارته : البهر
بالفتح ؛ وبحرك : الموضع الواسع ؛ واللجاج ؛ والتماضى
فى الأمر ؛ وقد استبهر الرجل : إذا لج ، وتماضى فى
الأمر ، ووقع فى التكلمة ، واللسان ، وغيرها من
الأصول : الذى يعنى اللجاج هو البهر كجعفر ، وهو
المنقول عن أبى تراب ١٠ هـ اختصار من التاج ج ٣
ص ٦٣٢ .

(٢) استهرت ١٠ .

(٣) الفلكة ١٠ .

(٤) ضبط بصيغة الماضى فى ١٠ .

(٥) فى المصورة أقبل . وفى اللسان : اقتيل ، كالذى
أثبتناه وهى فى ١٠ أقبل - بالباء المفردة وبصيغة
الماضى - ومثلها المنسوخة إلا أنها بصيغة الأمر .

(٦) ضبطت بصيغة الماضى كسابقيتها فى ١٠ .

(٧) ضبطت بصيغة الماضى كسوابقتها فى ١٠ .

(٨) أقبل - بالباء المفردة فى ١٠ .

(٩) المقابلة - بالثلاثة التحتية - فبأعداد ١٠ فهى
فيها بالباء المفردة .

(١٠) يفتح فسكون ، وفيه أيضا الضم ، وبأبنى
بضمين ، وبهذين قرئ . وضبط بالأول فى المصورة
وبالثانى فى ١٠ وأعمل فى المنسوخة .

(١١) ضبط فى المصورة بالفتح كالذى أثبتناه ،
وفى المنسوخة و ١٠ بالضم .

(١٢) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بضم فسكون كالذى
أثبتناه وفى المصورة بضمين ، وهو الوجه الثالث كما
سبق .

(١٣) ضبط بكسرتين وهو محل الشاهد فى ١٠
و ١٠ وضبطا فيها بكسرتين .

ويقال : تهوّر الليلُ، إذا ذهبَ أكثرُهُ .
وتهوّر الشتاءُ ، إذا ذهبَ أشدُّهُ .

قال: ويقال في هذا المعنى بعينه : تَوَهَّرَ^(١)
الليلُ والشتاءُ ، وتوهّر الرملُ أي^(٢) تهوّر .

وقال غيره : خَرَقَ هَوْرٌ ، أى واسع
بَعِيد .

وقال ذو الرمة :

هَبَّجَاهُ يَهْمَاءُ وَخَرَقَ أَهْيَمٌ
هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَّوَاتٌ جُجُمٌ
لِلرَّيْحِ وَشَى فَوْقَهُ مُنَمَّمٌ

ويقال : هَوْرُنَا عَنَّا الْقَيْظَ وَجَرَمْنَا^(٣)
وَجَرَمْنَاهُ^(٤) وَكَبَبْنَاهُ بِمَعْنَى .

ويقال : هَرَّتِ الْقَوْمُ أَهْوَرُهُمْ هَوْرًا، إذا
قتلتهم ، وَكَبَبَتْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا يَنْهَارُ
الْجُرْفُ .

(١) فيما عدا ١٠ تهوّر ، وهو عين السابق .

(٢) إذا ١٠ .

(٣) عبارة التاج ج ٣ ص ٦٢٤ وجرمناه ، بالتشديد .

(٤) أى بتشديد الراء ، وتخفيفها — كما هو ضبط

التاج ؛ ولم يفرق بين الضبطين فيما بين يدينا من الأصول
في هذا الموضع . انظر التاج ج ٣ ص ٦٢٤ .

قال المذلي^(٥) :

فاسْتَدْبِرُوهُمْ فَهَارُوْهُمْ كَأَنَّهُمْ

أَفْنَادُ كَبَبَسَكَبَ ذَاتُ الشَّثِّ وَالْخَزَمِ^(٦)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اهتَوَّرَ ، إذا

هَلَكَ ، ومنه قوله : من أطاع ربَّه فلا هَوَارَةَ
عليه .

ويقال : هَرَّتِ الرَّجُلَ بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ مِنْ

خَيْرٍ^(٧) ، إذا أَرَزَنَتْهُ ، أَهْوَرُهُ هَوْرًا .

وقال أبو سميّد : لا يقال ذلك في غير

الخير .

ويقال : هَرَّتِ الرَّجُلَ هَوْرًا ، إِذْ غَشَّشَتْهُ ،

وَأَنشَد :

قَدْ عَلِمْتَ جِلَادُهَا^(٨) وَخَوْرُهَا

أَنْنى بِشِرْبِ^(٩) السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا

(٥) ساعدة بن جؤبة . ديوان الهذليين . القسم

الأول ص ٦٢ .

(٦) جمع المؤلف في هذا البيت بين صدر بيت ؛
وعجز آخر لسانعده من قصيدة له ، وفيها : أفناد —

بالدال — مكان — أفناء — ، ونفس السكرى الفند : بأنه
الأنف من الجبل . ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٠١

و ص ٢٠٦ .

(٧) هكذا بالياء — المثناة — في الأصول الثلاثة ،

وهو بالياء المفردة في التاج ج ٢ ص ٦١٣ وهى أظهر .

(٨) في اللسان ج ٧ ص ٢٩ : جنبها .

(٩) ضبطت السين بالضم فى ١٠ .

[يصف إبلا، أى لا أظن أن القليل

يكفيها .

وقال مالك بن نويرة يصف فرسه :

رأى أننى لا بالقليل أهوره

ولا أنا عنه بالمواساة ظاهر^(١)

أهوره : أى أظن القليل يكفيه ، يقال :

هو يُهارُ بكذا وكذا ، أى يُظنُّ بكذا وكذا^(٢) .

عمرو عن أبيه : المورورة : المرأة الهايكة .

[وهر]^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي ، التهور : ما اطمأن

من الرمل .

قلت^(٣) : كأن أصله ويهور ، مثل التيقور ،

أصله ويقور .

وقال^(٤) العجاج :

* إلى أراطى وتقا تيهور *

أراد به فيعولا من التهور^(٥) .

وقال خليفة : تهرت الرجل فى الكلام

وتوعرته ، إذا اضطرتته إلى ما بقى فيه متجيرا .

ويقال : وهر^(٦) فلان فلانا ، إذا أوقعه فيما

لا يخرج له منه .

وقال ابن الأعرابي : المورة : الهايكة

والهائر : الساقط . والراهى : المقيم . ويقال :

أرجع إليك وارتجع واستيهر واقيل^(٨) .

بمعنى واحد ، أى استبدل بإهلك إبلا غيرها .

وقال الليث : الرية هو التريه^(٩) ، وهو

تهثم السراب على وجه الأرض ،

وأنشد .

* إذا جرى من آله المربه *

قال شمر : المربه والمربع واحد .

(٤) قال ١٠ .

(٥) عبارة اللسان نقل عنه : من الوهر . انظر

اللسان ج ٥ ص ١٦٣ .

(٦) ضبطت فى المصنوعة بالنشيد ، وفى المصورة

١٠ وبالتخفيف ، وكلاما وجه .

(٧) وأقبل ١٠ .

(٨) البدية ١٠ وهو تصحيف .

(١) رواية اللسان ج ٥ ص ١٢٩ : لا بالكثير ،

ولا هو عنى فى المواساة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

قال: وقال ابن الأعرابي: يتميعُها هنا
وهنا لا يستقيمُ له وجهٌ .

[وره]

الورَه: الملحق في كل عمل . امرأةٌ ورهاء:
خَرَفاء بالعمل ، وأنشد :

تَرْتُمُ^(١) ورهاء اليدَيْنِ تحامَلَتِ

على البغل يوماً وفي مقامه ناشِرُ

قال : اللَّقَاءُ : الكثرة الماء . وتورَه فلانٌ

في عمل هذا الشيء ، إذا لم يكن له فيه حذاقة .

عمرو عن أبيه قال : الـورَهَرَهه : المرأة
الْحُمَاء ، والهُورُورَهه : الهالكة .

[وقال ابن بزرج : الـورَهه^(٢) : الكثرة

الشَّحْم . ورَهت^(٣) فهي ترَه ، مثل ورِمَتِ
ترِم .

وقال غيره : سحابٌ ورَه وسحابةٌ ورَهه
إذا كثُر مطرها .

وقال الهذلي^(٤) :

* جوفُ رَبَابٍ ورِهٍ^(٥) مُنْقَلٍ *

ودارٌ وارهه : واسعة^(٦) .

باب الهاء واللام

لا تدرى على ما تهجم عليه منه ، كمَوَّل الليل ،

(٢) ضبطت في المصورة بالسكون .

(٣) كورنت . التاج ج ٩ ص ٢١٤ :

(٤) المتنخل . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦ في
وصف سحاب .
وصدره :

أنشأ في العيقة يرى له

والعيقة : ساحة من ساحات البر والبحر ، والجوف :
العظام الكثيرة الأخذ . جمع أجوف فهي بالضم ،
وعليها المنسوخة ، واللسان ، وديوان الهذليين ،
وضبطت في المصورة بالفتح .

انظر اللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ وديوان الهذليين قسم ٢ ص ٦

(٥) ضبطت بالجر هي ، وما بعدها في المنسوخة ،
واللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ كالذي أثبتناه ، وهي في
المصورة وما بعدها ، وكلمة رباب قبلها أيضاً بالرفع . فليحرر .
(٦) ساقط من ١٠ .

هال ، هلا ، لها ، لهي ،

وله ، وهل ، أله ، أهل ، هيل ،

هال يهول .

[هال]

قال الليث : الهَوَلُ : الخفاة من الأمر

(١) بضم النون في المنسوخة ، وعليها اللسان ،

وبفتحها في المصورة ، و ١٠ وانظر اللسان ج ١٧
ص ٤٥٩ .

وَأَزَاهِرُهَا مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ
وَأَخْضَرَ : قَدْ عَلَاهَا تَهْوِيُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ^(٥) :
وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ

لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْخَافِي
[حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
رَبِيعَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ : « وَلَقَدْ رَأَى تَزْلَةَ أُخْرَى ^(٦) »
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
رَأَيْتُ لَجَبْرِيْلَ سَمَاءَهُ جَنَاحَ يَنْتَثِرُ مِنْ رِيْشِهِ
التَّهْوِيلُ وَالْدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ ، أَرَادَ بِالتَّهْوِيلِ
تَزَايِينَ رِيْشِهِ ، وَمَافِيهِ مِنْ صُفْرَةٍ وَخُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ
وَحُضْرَةٍ مِثْلَ تَهْوِيلِ الرِّيَاضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٧) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَهَوَّلْتُ لِلنَّاقَةِ
تَهْوُلًا وَتَذَاوَبْتُ لَهَا تَذَوُّبًا ^(٨) : وَهُوَ أَنْ تَسْتَخْفِيَ
لَهَا إِذَا ظَلَمَتْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَتَشَبَّهَتْ لَهَا
بِالسَّبْعِ لَيْسَ كَوْنُ أَرَأَمَ لَهَا عَلَيْهِ .

(٥) أَيْ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَمَلَةَ . اللِّسَانُ ج ١٤
ص ٢٣٨ .
(٦) آيَةُ ١٣ سُورَةِ « النَّجْمِ » .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .
(٨) فِي الْمَنْسُوخَةِ : تَذَاوَبْتُ لَهَا تَذَوُّبًا وَفِي ١٠
تَذَاوَبْتُ تَذَاوُّبًا وَهُوَ مُشَبَّهٌ ، وَالَّذِي أَتْبَعْنَاهُ هُوَ الَّذِي فِي
الصُّورَةِ ، وَاللِّسَانُ ج ١٤ ص ٢٣٨ وَالتَّاج ج ٨ ص ١٨٦

وَهَوَّلَ الْبَحْرَ ، تَقُولُ : هَالَنِي ^(١) هَذَا الْأَمْرُ
يَهْوُلُنِي ، وَأَمْرُهُ هَالٌ ، وَلَا يَقَالُ أَمْرٌ مَهْوُولٌ ،
إِلَّا أَنْ الشَّاعِرَ قَدْ قَالَ :
وَمَهْوُولٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ

ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مِدْقَانٍ
وَتَفْسِيرُ الْمَهْوُولِ ، أَيْ فِيهِ هَوَلٌ . وَالْعَرَبُ
إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَوْلَةً أَخْرَجُوهُ عَلَى فَاعِلٍ ،
مِثْلُ دَارِعٍ لَذِي الدَّرْعِ ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ أَوْعَالِيهِ
أَخْرَجُوهُ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِكَ تَجْنُونُ : فِيهِ
ذَلِكَ ^(٢) ، وَمَذْيُونُ : عَلَيْهِ ذَلِكَ ^(٣) .

قَالَ : وَالتَّهْوِيلُ : جَمَاعَةُ التَّهْوِيلِ ، وَهُوَ
مَا هَالَكَ ^(٤) .

وَالْتَهْوِيلُ : زِينَةُ الْوُشْيِ ، وَكَذَلِكَ زِينَةُ
التَّصَاوِيرِ وَالسَّلَاحِ ، وَإِذَا تَزَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ زِينَةَ
مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حُلِيٍّ ، يَقَالُ : هَوَّلَتْ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِهَا تَهْوِيلًا *
وَيَقَالُ لِلرِّيَاضِ إِذَا تَزَيَّنَتْ بِفَوْرِهَا

(١) أَهَالَنِي ١٠ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .

(٢) أَيْ فِيهِ الْجَنُونُ .

(٣) أَيْ عَلَيْهِ الدِّينُ .

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : مَا هَالَكَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وقال أبو زيد : الهُوُولُ : جُمُعُ هَوُولٍ ، يَهْمَزُونَ
الوَاوَ لَا نَضْمَا مَهَا ، وَأَنْشُد :

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ
إِلَيْكَ وَلَمْ تَكْأَدْ ذُنَا الْهُوُولُ

وقال الأصمعي : هَيْلُ السَّكَرَانِ يُهَالُ
إِذَا رَأَى تَهَاوِيلَ فِي سُكْرِهِ فَيَفْزَعُ لَهَا .

وقال [ابن] ^(٨) أحمَرُ يَصِفُ خَمْرًا وَشَارِبَهَا :

تَمَشَّى فِي مَفَاصِلِهِ وَتَغَشَّى

سَكَاسِنَ صَلْبِهِ حَتَّى يُهَالَا

وقال أبو الحسن المدائني لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ لِلَّيْلِ الْأَحْيَالِيَّةِ :

أَلَا حَيِّيَا لَيْلِي وَقُولَا لَهَا هَلَا

فَقَدَرَكَبْتُ أَمْرًا أَغْرَّ مَحْجَلًا ^(٩)

أَجَابَتْهُ فَقَالَتْ :

تُعَيِّرُنِي دَاءَ بَأْمَكِ مِثْلُهُ

وَأَيُّ جَوَادٍ ^(١٠) لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

(٨) ساقط ١٠ .

(٩) لقد . ما عدا ١٠ .

(١٠) يطلق الجواد على الذكر والأنثى . اللسان

ج ٤ ص ١١١ والمراد هنا الأنثى ، ولهذا أعاد الضمير
عليها مؤنثاً .

وقال أبو عمرو : يقال : مَا هُوَ إِلَّا هُوَلَةٌ ^(١)
مِنَ الْهُوَلِ ، إِذَا كَانَ كَرِيهَ الْمَنْظَرِ .

والهُوَلَةُ : مَا يُفْزَعُ بِهِ الصَّبِيُّ ، وَكُلُّ
مَا هَالَكَ يَسْتَعِي هُوَلَةٌ ^(٢) .

وقال الكُمَيْت :

كَهُوَلَةٍ مَا أَوْقَدَ الْمُحْلِفُونَ

لَدَى الْخَالِفِينَ وَمَا هَوَلُوا

وَكَانَتِ الْهُوَلَةُ ^(٣) نَارًا يوقِدُونَهَا عِنْدَ

الْخِلْفِ ^(٤) ، يَلْقَوْنَ ^(٥) فِيهَا مِلْحًا فَيَقْتَمِعُ يَهُوَلُونَ
بِهَا . وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَحْلَفُوا رَجُلًا .

وقال أوس ابن حَجَرٍ ^(٦) :

* كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمَهْوَلِ حَالِفُ * ^(٧)

(١) بضم فسكون كما في المصورة واللسان ج ١٤

ص ٢٣٧ ، وضبطت في المصورة و ١٠ بفتح الواو .

(٢) ضبطت في المصورة بفتح فسكون هي وما

بعدها والذي أتبعناه هو الذي في المصورة و ١٠ ، وعليه

ضبط اللسان ج ١٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨ .

(٣) الهاء مفتوحة في المصورة و ١٠ .

(٤) ضبطت بكسر فسكون في الأصول ، وعلى

ذاك الضبط يكون معناها هنا : الخالفة لا معنى ما عطف

عليها ، وضبطت في اللسان بفتح فسكون ، فيكون

معناها واحداً .

(٥) يقولون . المصورة . وهو سبق قلم .

(٦) يصف حمار وحش . اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨

(٧) صدره .

إِذَا اسْتَعْبَاهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨ .

قال : فغلبته ، قال : وَهَلَا زَجَرْتُ زَجَرَ^(١)
بِهِ الْفَرَسَ الْأَيْثَى إِذَا أُتْرِىَ عَلَيْهَا الْفَجْلُ لَتَقَرَّ
وَتَسْكُنَ .

وقال الكسائي في قوله : إِذَا ذُكِرَ
الصَّالِحُونَ فِيَّ هَلَاً بِعَمْرٍ ، قال : حَيٌّ : أَسْرِعَ ،
وقوله : هَلَا ، أَيْ أَسْكُنَ عِنْدَ ذِكْرِهِ .

قلت^(٢) : وقد مرَّ تفسيرُهُ مُشْبَعًا فِي
بَابِ هَلْ .

[هال بهيل]

قال الله جل وعز^(٣) : « كَثِيبًا مَّهِيلاً »^(٤)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقومٍ^(٥) شَكُّوا
إِلَيْهِ سُرْعَةً فَنَاءَ طَعَامِهِمْ : أَتَسْكِلُونَ^(٦) أَمْ
تَهِيلُونَ ؟ فقالوا : بَلْ نَهِيلُ ، فقال : كَيْلُوا
وَلَا تَهِيلُوا .

(١) يزجر . ما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « الزمل » .

(٥) لقومه . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٦) المنسوخة : لتسكيلون . وهو سبق قلم .

قال أبو عبيد : يقال لكل شيء أُرْسِلَتْهُ
إِرْسَالًا مِنْ رَمْلٍ أَوْ تُرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ :
قَدْ هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهُ فَجَرَى ،
وَهُوَ طَعَامٌ مَهِيلٌ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) : « وَكَانَتْ
الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً » .

وقال الليث : الهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ :
الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ .
قال : وَهَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ ، وَأُنْشِدَ :
* هَيْلٌ مَهْمِيلٌ مِنْ مَهْمِيلِ الْأَهْيَلِ *

قال : وَالهَيْوُولُ^(٧) : الْهَبَاءُ الْمُنْبَثَّةُ ،
بِالْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ بِالرُّومِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي
ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ كَوَّةَ الْبَيْتِ .

وقال أبو عبيد : الهَالَةُ : دَارَةُ الْقَمَرِ ، وَهَالَةٌ :
أُمُّ حَزَّةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْمَانِ إِذَا
جَاءَ بِالْمَالِ السَّكَتِيرِ .

[وقال أبو عبيد : أَظَنَّ أَهْلَتُهُ لَفَةً ، فِي
هَلَّتْهُ]^(٨) .

(٧) والهبول ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

[أهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : الإهالة هي الشَّحْم والزَّيْتُ قَطٌّ^(١) .

وفي حديث كعب : يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يوم القيامة كأنها مَنُنٌ إِهَالَة .

وقال غير أبي زيد : كُلُّ ما أُوْتِدِمَ به من زُبْدٍ وودَّكَ شَحْمٍ ودُهْنٍ سَمِسمٍ وغيره فهو إِهَالَة . [وكذلك ما علا القِدرَ من ودَّكَ اللَّحْمِ السَّمِينِ إِهَالَة]^(٢) واستأهل^(٣) الرجلُ ، إذا ائْتَدِمَ بِالْإِهَالَة .

وقال الشاعر^(٤) :

لا بل كُلِّي يَأْمِي وَأَسْتَأْهِلِي

إِن الذی أَنْفَقْتُ مِنْ ما لِيْهِ^(٥)

أبو عبيد عن الفراء والكسائي : أَهْلَتُ^(٦) به

(١) قط : مخمصة بالماضي المنق ، إلا أن ابن مالك أنبت لها بعد المثبت ، قال : وهي مما خفي على كثير من النحاة . انظر التاج ج ٥ ص ٢٠٨ وعلى هذا التقليل استعملها الأزهري هنا .
(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في المنسوخة : واستأهل ، وهو تحريف .
(٤) أي عمرو بن أسوى ، من عبد القيس .
التاج ج ٧ ص ٢١٨ .

(٥) ضبطت في الصورة بفتح التاء ، وهو خطأ ، وفي ١٠ بالضم ، والكسر من المنسوخة .

(٦) من باب فرح كما في القاموس ، وعلى هذا ضبطت في اللسان ، وضبطت في الأصول بالفتح . انظر التاج ج ٧ ص ٢١٧ واللسان ج ١٣ ص ٣٠ .

وَوَدَّعْتُ به ، إذا استأنست به .

وقال الليث : أَهْلُ الرجل : امرأته . والتأهل : التزُّوج ، وأَهْلُ الرجل : أخضُّ الناس به ، وأَهْلُ البيت : سُكَّانُه ، وأَهْلُ الاسلام : من يدين به ، ومن هذا يقال : فلان أَهْلُ كَذَا أو كذا ، قال الله جل وعز^(٧) : « هو أَهْلُ التقوى وأهل المغفرة »^(٨) جاء في التفسير أنه جل وعز أَهْلُ^(٩) لأن يُتَّقَى فلا يُعَصَى ، وهو أهل المغفرة^(١٠) من اتَّقاه .

[قوله : هو أهل التقوى ، أي موضع أنسٍ لأن يُتَّقَى ، وأهل المغفرة ، أي موضع أنسٍ لذلك والداته^(١١) . وقال اليزيدي : آنست به ، واستأنست به ، وأهلت به أهولاً : بمعنى واحد ، وأهل الرجل يأهل أهولاً : إذا تزوج ؛ للأنس الذي بين الزوجين]^(١٢) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٥٦ سورة « المذثر » .

(٩) لمغفرة ١٠ .

(١٠) هكذا صورة هذه الكلمة في الصورة ، وهي من الساقط من الأساين ، ولم نجد لها في اللسان ولا في التاج حتى نعرف ما هي .

(١١) ساقطاً عما عدا الصورة .

(١٢) (٢٧ م - ٦ ج)

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلِفَ
مَكَانًا فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَمَّا أَلِفَ
النَّاسُ وَالْقُرَى : أَهْلِيٌّ ، وَلَمَّا اسْتَوْحَشَ : بَرِّيٌّ
وَوَحْشِيٌّ ، كَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ . وَالْأَهْلِيُّ هُوَ
الْإِنْسِيُّ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ ^(٦) الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

والعرب تقول : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، وَمَعْنَاهُ نَزَلَتْ
رُحْبًا ، أَيْ سَمَةً ، وَأَتَيْتَ أَهْلًا لَا غَرْبَاءَ .
وَحَطَأَ بَعْضُ النَّاسِ ^(٧) قَوْلَ الْقَائِلِ : فَلَانٌ
يَسْتَأْهِلُ أَنْ يُكْرِمَ ، بِمَعْنَى يَسْتَحِقُّ الْكِرَامَةَ ،
وَقَالَ : لَا يَكُونُ الْاسْتِهْلَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ ،
وَأَجَازَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ الْأَدَبِ ، [وَأَمَّا أَنَا فَلَا
أُنْكَرُهُ وَلَا أَخْطِئُ مِنْ قَالِهِ ، لِأَنِّي سَمِعْتُهُ ^(٨) .
وَقَدْ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ
لِرَجُلٍ أَوْلَى كِرَامَةً : أَنْتَ تَسْتَأْهِلُ مَا أَوْلَيْتَ ،
وَذَلِكَ بِحَضْرَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَمَا
أُنْكَرُوا قَوْلَهُ ، وَيَحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ (عَزَّ
وَجَلَّ ^(٩)) : «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» .

(٦) فِي الْمَنْسُوخَةِ : لَحْمٌ .

(٧) سَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ هَذَا هُوَ :
أَبُو زَيْدٍ ، وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ وَفِي الْمَوْصُورَةِ : سَمِعْتُهُ . مَكَانَ :
سَمِعْتُ .

(٩) لَيْسَ فِيهَا عَدَا ١٠ .

وَيُجْمَعُ الْأَهْلُ أَهْلِينَ وَأَهْلَاتٌ وَالْأَهَالِي
جَمْعُ الْجَمْعِ ^(١) ، وَجَاءَتْ الْبَاءُ الَّتِي فِي الْأَهَالِي مِنَ
الْبَاءِ الَّتِي فِي الْأَهْلِينَ .

وَيَقَالُ : أَهَلْتُ فَلَانًا لِأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
تَأْهِيلًا . قَالَ اللَّيْثُ : وَمَنْ قَالَ : وَهَأْنَتْهُ ^(٢)
ذَهَبَ بِهِ إِلَى لَفَةٍ مِنْ يَقُولُ : وَآمَرْتُهُ وَوَاكَلْتُهُ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَكَانٌ مَأْهُولٌ :
فِيهِ أَهْلُهُ ، وَمَكَانٌ آهْلٌ ^(٣) : لَهُ أَهْلٌ . وَأَنْشَدَ :
وَقَدْ مَأَّ كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَعَ الْغُمُرِ ^(٤)

وَقَالَ رُؤْيَةُ :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيةِ ^(٥) الْمَنَازِلَا
فَقَرًّا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهَلَا

(١) الْجَمِيعُ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٢) وَاهْنَتْهُ ١٠ .

(٣) أَهْلٌ (كَكْتَفٍ) فِي ١٠ .

(٤) فِي ١٠ مَرِيعٌ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَفِي الْمَوْصُورَةِ
الْغُرُ - بِالْفَيْنِ الْمَجْعَةِ - وَهِيَ كَمَا أَتْبَاهُ مِنْ غَيْرِهَا
بِالْمِهْلَةِ جَمْعُ أَغْفَرٍ وَفِي مِثْلِ هَذَا الظَّنِّ .

(٥) بِالضَّادِّ الْمَجْعَةِ فِي النَّسَخَتَيْنِ ، وَكَذَبَتْ فِي ١٠
وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ بِالضَّادِّ الْمِهْلَةِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا
كَذَلِكَ نَسَبَتْ إِلَى - نَصْرَةٍ - ، وَهِيَ : كَمَا فِي التَّاجِ عِلَّةٌ
مِنْ عَمَالٍ يَفْدَادُ الْغَرِيْبَةَ .

وَانْظُرِ اللِّسَانَ ج ١٣ ص ٣٠ وَالتَّاجَ ج ٣ ص ٥٧٠

لهذا الأمر ، ولا يدلّ مستأهل على ما أردت ،
وإنّما معنى هذا الكلام أنت تطلب أن تكون
من أهل هذا المعنى ، ولم تُرد ذلك ، ولكن
تقول : أنت أهل لهذا الأمر^(٦) .

[وهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : وَهَلْتُ^(٦) في
الشيء ، وَهَلْتُ عنه وَهَلًا ، إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ
فيه ، وَهَلْتُ إلى الشيء أَهْلُ^(٧) وَهَلًا^(٨) إِذَا
ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ . وقال الكسائي : مثله .
ويقال : وَهَلَ^(٩) الرجلُ ، إِذَا جَبَنَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وَهَلْتُ^(١٠) ، إِذَا
أَوْهَمْتُ وَسَهَوْتُ ، وَهَلْتُ^(١١) ، إِذَا فَرِغْتُ

[قال الأزهرى : والصواب ما قاله أبو زيد
والأصمعي وغيره^(١) ، لأن الأسدَى أَلِفَ
الحاضرة فَأَخَذَ هذا عنهم^(٢) .

قال أبو عبيد عن أصحابه : يقال : أَهَلَ
فلانٌ امرأةً يَأْهَلُ^(٣) إِذَا تَزَوَّجَهَا ، فَهِيَ
مَأْهولة .

[وقال في باب الدعاء : آهالك^(٤) الله
في الجنة إِيْهَالًا ، أَيْ زَوَّجَكَ مِنْهَا
وَأَدْخَلَكَهَا .

قال : وقال أبو زيد : أَهَلَ^(٥) يَأْهَلُ
أَهْلًا ، وَيَأْهَلُ أَهُولًا ، إِذَا تَزَوَّجَ .

وقال المازني : لا يجوز أن تقول : أنت
مستأهلٌ لهذا الأمر ، ولا أنت مستأهلٌ^(٥)
لهذا الأمر ، لأنك إنما تريد أنت مستوجب

(٦) ضبطت بالكسر هي والى تاليها في ١٠ أعدد ١٠
وسبأني أنها في هذا المعنى بالفتح . عن ثعلب .

(٧) كوعد يعد ، التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٨) بالتحريك ، وضبطت بالسكون في المخطوطة
و ١٠ وأهملت في الصورة . وانظر التاج ج ٨ ص ١٦٠
(٩) كفرح . التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(١٠) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٨٤ .

(١١) ضبطت بالفتح في المخطوطة و ١٠ والذي اختاره
هو الذي في الصورة ، وفي التاج . وهل كفرح بوهل
وهلا : ضعف ، وفرع ، وجبن . كاستوهل . التاج
ج ٨ ص ١٦٠ .

(١) وهم بعض الناس المشار إليه آنفًا في كلام ابن
الكثير .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) من باب نصر وضرب . التاج ج ٧ ص ٢١٧

(٤) ضبطت في المخطوطة بتشديد الهاء ، وما
أثبتناه هو الذي في الصورة ، وهو الموافق المصدر
المذكور بعدها .

(٥) كتبت مسهلة في النسخين ، وليس هذا
موضع الفرق ، وإنما موضعه التعدية ، وعدمها .

أَوْهَلُ وَهَلًا ، فَأَنَا وَهَلٌ^(١) ، وَوَهَلْتُ^(٢) فَأَنَا
وَاهِلٌ أَى مَهْوُوتٌ .

وقال أبو زيد : وَهَلَ يَهْلُ وَهَلًا مثل :
وَهُمَّ يَهْمُ . [وَهَمًا]^(٣) . ومنه قولُ ابنِ عمر :
وَهَلٌ^(٤) أَنَسٌ . قال : وأما الوَهْلُ فهو الفَرْعُ ،
والمستَوَهْلُ الفَرْعُ الشَّيْطُ .

قال : وَوَهَلْتُ^(٥) إِلَيْهِ وَهَلًا^(٦) : فَرِغْتُ
إِلَيْهِ ، وَوَهَلْتُ مِنْهُ : فَرِغْتُ مِنْهُ .

قال : وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ ،
إِذَا نَسِيْتَهُ وَغَلَطْتَ فِيهِ ، وَتَوَهَّلْتُ
فَلَانًا ، أَى عَرَضْتُهُ لِأَنْ يَهْلَ أَى يَغْلُطَ .
ومنهُ الحديث : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ

مَلَكٌ فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ ، جَاءَ بِهِ
أَبُو سَعِيدٍ .

وقال أبو زيد : وَهَلْتُ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ
أَهْلٌ وَهَلًا ، وَهُوَ أَنْ تُخْطِئَ^(٨) بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يَهْلَ إِلَيْهِ
وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ [فِي] الْمَزَالِ
وَالْمُفْسَدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : اسْتَوْجَبَ
ذَاكَ^(٩) وَاسْتَحَقَّهُ ، وَلَا يَقَالُ اسْتَأْهَلَهُ ، وَلَا أَنْتَ
تَسْتَأْهَلُ ، وَلَكِنْ يَقَالُ : هُوَ أَهْلُ ذَاكَ :
وَأَهْلٌ لَذَاكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

قال : وَيُقَالُ لَهُمُ أَهْلَةُ ذَاكَ .
ويقال لقبيته أَوَّلُ وَهْلَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ .

[وله]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَنَّهُ]^(١٠)
قال : « لَا تُؤَلِّهُ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا » .

قال أبو عُبَيْدٍ : التَّوَلَّى لَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا
فِي الْبَيْعِ ، وَكُلَّ أَنْتَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فِيهِ وَالِهُ .

(١) واهل . المنسوخة .

(٢) من باب وعد . التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) بالكسر كما ضبطت في اللسان ، وضبطت
في المنسوخة بالسكون وكانه الضبط في ١٠ وضبطت
في المصورة بالفتح ، ومعنى وهل هنا : غلط . انظر
اللسان ج ١٤ ص ١٦٤ .

(٥) بالكسر هي ، وما بعدها ، كما هو ضبط
المصورة واللسان وضبطت هذه في المنسوخة و ١٠ بالفتح
انظر اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٦) ضبطت بالفتح في المصورة .

(٧) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٨) يخطئ . ماعدا ١٠ .

(٩) ذلك ١٠ .

(١٠) ليس في المنسوخة .

وَلِهَتْ : حَمَتْ . قال : والوَلَهَ يكون بين
الوالدة وولدها ، وبين الإخوة ، وبين الرجل
وولده .

وقال الليث : الوَلَهَ : ذَهَابَ الْعَقْلُ لِفَقْدَانِ
الإِنْف . يقال : وَلِهَ يَوَلِّهِ وَيَلِهَ ، والأُنثَى
والهٌ ووالهةٌ .

قال : والوَلَهَانِ : أَسْمَ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُورِلَعُ
النَّاسَ بِكَرَّةٍ أَسْتَمَالِ الْمَاءِ . والمِيلَاهُ : الرِّيحُ
الشَّديدةُ المَهْبُوبِ ذاتُ الْحَنِينِ^(٤) .

[الله والإله]

جَلَّ وَعَزَّ^(٥) .

قال الليث : بَلَّغْنَا أَنْ أَسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ
هُوَ : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٦) وحده .

قال : وتقول العرب : اللَّهُ^(٧) مَا فَعَلْتُ ذَاكَ ،
تريد والله ما فعلته .

(٤) في الصورة . الجين - بالجم - ، وهو
تصنيف .
(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) إلا هو الله : ما عدا ١٠ ورواية اللسان
عن التهذيب عن الليث ، والتاج عن الليث أيضاً : إلا
هو وحده . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥٩ والتاج ج ٩
ص ٣٧٤ .

(٧) الله . ما عدا ١٠ .

قال الأعشى بِذِكْرِ بَقْرَةٍ أَكَلَ السَّبَاعُ
وَلَدَهَا :

فَأَقْبَلَتْ^(١) وَالْهَامَا نَكَلَى عَلَى عَجَلٍ

كَلَّ دَهَاها وَكَلَّ عَنْدَهَا أَجْتَمَعَا

شمر ، عن ابن شميل : ناقةٌ مَيْلَاهُ وهى
التي قَدَّتْ وَلَدَهَا ، فهى تَلِهَ إليه .

[يقال : وَلِهْتُ إِلَيْهِ^(٢) تَلِهَ ، أَنْ تَحْنُ إِلَيْهِ .
وقال غيره : فيه لُفْتَانِ : وَلِهْتُ تَوَلَّهَ ،
وَوَلِهْتُ نَلِهْتُ .

وقال بعضهم : الوَلَهَ يكون من الْحُزَنِ
والسرور ، مِثْلَ الطَّرَبِ .

وقال شمر بالمِيلَاهُ : الناقةُ تُرَبُّ بِالْفَصْلِ^(٣) ،
فإذا قَدَّتْهُ وَلِهْتُ إِلَيْهِ . وناقَةٌ وَالِةٌ .

قال : والجَلَلُ إذا قَدَّتْ أَلْفَهُ فَنَحْنُ إِلَيْهَا
وَالِةٌ أَبْضًا . وقال الكُمَيْتُ :

وَلِهْتُ نَفْسَى الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ

وَلَهَا حَالُ دُونِ طَعْمِ الطَّعَامِ

(١) وأقبلت ١٠ .

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) من أربت به : إذا لزمته ، وأخبطه . التاج

ج ١ ص ٢٦١

قال : والتَّاءُ : التعبد ، وقال رؤبة :

* سَبَّحْنَ وَأَسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلُوهِي ^(١) *

قال : وقال الخليل : الله ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو الله على تمام .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْلٌ ، كما يجوز في الرحمن الرحيم .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة ، فقال : كان حقه إله ، أدخلت الألف واللام عليه للتعريف ف قيل : الإله ، ثم حذفت العربُ الهمزة استئصالاً لهما ، فلما تركوا الهمزة حَوَّلُوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهمزة أصلاً ف قيل : إِلَـه ، فحَرَّكُوا لَامَ التعريف التي لا تكون إلا ساكنة ، ثم التَقَى لَـمَانٌ متحرَّكَتَانِ فأدغموا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله عز وجل : « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » ^(٢) معناه لكن أنا .

(١) قبله :

لله در الغايات المده

اللسان ج ١٨ ص ٣٦١ .

(٢) آية ٢٨ سورة « الكهف » .

ثم إن العرب لما سَمِعُوا اللَّهَ قد جَرَتْ في كلام أَلْخَلْقِ تَوَهُمُوا (أَنَّهُ) ^(٣) إِذَا أَلْقَيْتِ الألفُ واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لَاهُم ، وأنشد :

لَاهُمَّ أَنْتَ بَجَبْرُ الْكَسِيرَا

أَنْتَ وَهَبْتَ جِلْمَةً جُرْجُورًا ^(٤)

ويقولون : لاه أبوك ، يريدون لله أبوك ، وهي لام التعجب يُضْمَرُونَ قَبْلَهَا : اعجبُوا لأبيه ما أكمله ، فيَحْذِفُونَ لَامَ التعجب مع لام الاسم ، وأنشد لذي الإصبع :
لاه ابن عمي ما يَخْشَا
فُ الحادثاتِ من العواقب ^(٥)

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مدة اللام وحذف مدَّة لاه ، وأنشد :
أَقْبَلْ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُفْلَةِ ^(٦)

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) أي إبلا كثيرة كريمة .

(٥) في المصورة : في المصورة : ما نجاو الحادثات ،

والذي أثبتناه هو الذي في المذوخة ١٠ و اللسان ج ١٧

ص ٣٥٩ .

(٦) في المصورة بمجرد جرد لجنة الملة . والظاهر

أنه تصحيف .

وأنشد أبو الهيثم أيضاً .

لَيْتَكَ^(١) مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةٍ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ مِنْ يَقُولِهَا

إنما هو لله إِنْكَ ، فَخَذَفَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ

فقال : لَاهِ إِنْكَ ، ثُمَّ تَرَكَ هَمْزَةَ إِنْكَ ، فقال :

لَهْنَكَ .

وقال الآخر :

أَبَانَةُ سَعْدَى نَعَمْ وَتَمَاضِيرٌ

لَهْنًا^(٢) لَمَقْضِيٍّ عَلَيْنَا التَّهَاجُرُ

يقول : لَاهِ إِنْكَ ، فَخَذَفَ مَدَّةَ لَاهِ ، وَتَرَكَ

هَمْزَةَ إِنْكَ .

[قال الفراء في قول الشاعر : لَهْنَكَ ،

أَرَادَ لِإِنْكَ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، مِثْلَ هَرَّاقِ

الْمَاءِ وَأَرَّاقِ .

قال : وَأَدْخَلَ اللَّامَ فِي إِنْ لَيِّمِينَ ، وَلِذَلِكَ

أَجَابَهَا بِاللَّامِ فِي : لَوْ سِيَمَةٍ^(٣) .

قال أبو الهيثم : وَسَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ :

سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ لِي الْكَسَايُ : أَلْفَتْ

كِتَابًا فِي مَعَانِي^(٤) الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَسَمِعْتَ^(٥)

الْحَمْدُ لَاهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ فَقَالَ : لَا . فَقُلْتُ :

فَأَسْمَعْنِي .

قلت^(٦) : لَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ إِلَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ

بِمُدَّةِ اللَّامِ ، وَإِنَّمَا يَقْرَأُ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ

الْأَعْرَابُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ النِّزَاءِ .

وقال أبو الهيثم : فَاللَّهُ أَصْلُهُ إِلَآهٌ ، قَالَ اللَّهُ

جَلَّ وَعَزَّ^(٧) : « مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ، وَمَا

كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهِ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهِ بِمَا

خَلَقَ^(٨) . »

قال : وَلَا يَكُونُ إِلَٰهًا حَتَّى يَكُونَ مَعْبُودًا

وَحَتَّى يَكُونَ لِعَابِدِهِ خَافِقًا ، وَرَازِقًا ، وَمُدَبِّرًا ،

(٤) فِي مَعْنَى . مَا عَدَا ١٠ .

(٥) سَمِعْتُ - بِضَمِّ التَّاءِ وَبِدُونِ الْهَمْزَةِ - فِي ١٠ .

(٦) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . ١٠ .

(٧) عَزَّ وَجَلَّ ١٠ .

(٨) آيَةُ ٩١ سُورَةِ « الْمُؤْمِنُونَ » .

(١) لَهْنَكَ - بِكسْرِ اللَّامِ - فِيهَا وَفِي الَّتِي بَعْدَهَا

فِي الْمَصْرُورَةِ ؟ وَأَهْمَاتُ فِي ١٠ وَالَّذِي أَتْبَعْنَاهُ مِنَ الْمَنْشُوخَةِ هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا سَيَذْكُرُهُ فِي تَحْرِيجِهَا .

(٢) كَتَبْتُ فِي الْمَنْشُوخَةِ : لَهِنْ - بِحَذْفِ نَا - ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالَّذِي أَتْبَعْنَاهُ هُوَ الَّذِي فِي الْمَصْرُورَةِ ، وَالْأَسَانُ ١٧ ص ٣٥٩ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقَطَ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

مَعْبُودَاتِهِمْ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ آلِهَةً ، وَهِيَ
جَمْعُ إِلَاهَةٍ .

قال الله (عز وجل ^(٨)) : « وَيَذَرَكْ
وَأَلِهَتَكَ ^(٩) » ، وَهِيَ أَصْنَامٌ يَعْبُدُهَا قَوْمُ
فِرْعَوْنَ مَعَهُ .

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ : « وَيَذَرَكْ
وَالْأَهْتَكْ » وَيُفْسِّرُهُ ^(١٠) وَعِبَادَتَكَ . وَاعْتَلَّ
بُنُفْرَعُونَ كَانَ يُعْبَدُ وَلَا يُعْبَدُ ^(١١) وَالْقِرَاءَةُ
الْأُولَى أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَعَلَيْهَا قِرَاءَةُ الْأَمْصَارِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ : الْإِلَاحَةُ : الْحَيَّةُ ^(١٢) .

قال : وَهِيَ الْهَلَالُ ^(١٣) .

قُلْتُ ^(١٤) : فَهَذَا مَا ^(١٥) سَمِعْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ اسْمِ
اللَّهِ وَأَشْتَقَاقِهِ .

وَعَلَيْهِ مُقْتَدِرًا ، فَهَنْ ^(١) لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، فَلَيْسَ
بِإِلَهِ ، وَإِنْ عُبِدَ ظُلْمًا ، بَلْ هُوَ مَخْلُوقٌ
وَمُتَعَبَّدٌ .

قال : وَأَصْلُ إِلَهِ وَلَاحَ . فَقَلَبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً
كَهَذَا قَالُوا : لِلرِّشَاحِ إِشَاحٌ ، وَلِلْوِجَاجِ ^(٢) إِجَاجٌ
وَمَعْنَى وَلَاحَ أَنَّ ^(٣) الْخَلْقَ إِلَيْهِ يَوْلَهُونَ ^(٤)
فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَيَفِرُّونَ إِلَيْهِ فِيمَا يُصِيبُهُمْ
وَيَفِرُّونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَنْوِيهِمْ كَمَا يَوْلَهُ ^(٥)
(كُلُّ ^(٦)) طُفْلٌ إِلَى أُمِّهِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ الشَّمْسَ لَمَّا عَبَدُوهَا :
إِلَاحَةً ^(٧) .

وَقَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَرَوْحْنَا مِنَ الْأَعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَعْجَلْنَا الْإِلَاحَةَ أَنْ تَوُوبَا

وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا يَدْعُونَ

(١) فِي الْمُنْسُوخَةِ : بَعْنُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) لِلْوِجَاجِ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٣) لِأَنَّ الْمُنْسُوخَةَ وَ ١٠ .

(٤) يَوْلَهُونَ بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ ١٠ وَصَوْرَتُهَا فِيهَا :

يَوْلَهُونَ ، هُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .

(٥) يَوْلُهُ بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ ١٠ .

(٦) سَاقَطَتْ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ .

(٧) الْأَهْلَةُ . الْمُنْسُوخَةُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) لَيْسَ فِيهَا عِدَا ١٠ .

(٩) آيَةُ ١٢٧ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » .

(١٠) وَتَفْسِيرُهُ . الْمَصُورَةُ وَ ١٠ .

(١١) ضَبَطَ الْكَلِمَتَيْنِ مَكْسُورٌ فِي الْمَصُورَةِ .

(١٢) زَادَ فِي اللَّسَانِ ١٧ ص ٣٦٣ وَالتَّاجُ ج ٩

ص ٣٧٥ : الْعَظِيمَةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١٣) فِي الْمَصُورَةِ : الْهَلَاكُ ، وَالَّذِي اخْتَرَنَاهُ هُوَ

الَّذِي فِي الْمُنْسُوخَةِ ، وَ ١٠ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي اللَّسَانِ

ج ١٧ ص ٣٦٣ وَالتَّاجُ ج ٩ ص ٣٧٥ .

(١٤) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(١٥) مَا عِدَا ١٠ .

ونذكر الآن ما قيل في تفسير اللهم ،
لأنه بفتح اللام .

فأما (١) إِبْرَابُ اللَّهِ فضمُّ الهاء وفتح
اليم ، لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ ،
فأما (٢) العلة والتفسير ففيهما اختلاف
بينهم (٣) .

فقال الفراء : (معنى (٣) اللهم ، يا الله
أُمَّ بَحْيِرٍ ، رواه سلمة وغيره عنه .

وقال أبو إسحاق الزجاج : هذا إقدام
عظيم ، لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي
طُرِحَ فأكثر الكلام الإنيانُ به . يقال :
وبلَّ أُمُّهُ (٤) وويل أُمُّهُ (٥) ، والأكثر إنبات
الهمز ، ولو كان كما قال الفراء لجاز : الله أَوْمُمٌ
والله أُمٌّ ، وكان يجب أن يلزمه «يا» لأن
العرب إنما تقول : يا الله أغفر لنا ، ولم يقل
أحد من العرب إلَّا اللهم ، ولم يقل أحدٌ

يا اللهم . قال الله جل وعز (٦) : « قل اللهم
فاطر السموات (٧) » فهذا القول يُبطل من
جِهات : إحداهما (٨) أن «يا» ليست في الكلام ،
والأخرى أن هذا المحذوف لم يُتكلَّم به على
أصله كما تكلم بمثله ، وأنه (٩) لا يُقدِّم أمام
الدعاء . هذا الذي ذكره .

قال الزجاج : وزعم الفراء أن الضمة التي
هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في أُمٍّ ، وهذا
محال أن يُترك الضم الذي هو دليل على النداء
المفرد ، وأن يجعل في اسم الله ضمة أُمٍّ ، هذا
إلحاد (١٠) في اسم (الله (١١) . قال : وزعم
أن قولنا هَلَمْ : مِنْ ذَلِكَ ، وأن أصلها هَلْ
أُمٍّ ، وإنما هي لَمْ ، وهاللتنبيه . قال : وزعم
الفراء أن «يا» قد يقال مع اللهم ، فيقال :
يا اللهم ، واستشهد بشعر لا يكون مثله
حُجَّةً .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٤٦ سورة « الزمر » .

(٨) لإحديهما . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٩) فإنه ١٠ .

(١٠) الحال ١٠ .

(١١) ليس في الصورة .

(١) وأما ١٠ .

(٢) بينها . ما عدا ١٠ .

(٣) ساقط ما عدا ١٠ .

(٤) أى بالهمز - على الأكثر .

(٥) أى بدونها - على الأقل - وأنبئت في

المنسوخة كأولى ، ولا تصلح إلا على قراءتها موصولة .

وما عليك أن تقول كلِّما
صَلَّيْتُ أَوْ سَبَّخْتُ يَا اللَّهُمَّ^(١)
ارْدُدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسْلِمًا

وقال أبو إسحاق : قال الخليل وسيبويه
وجميع النحويين الموثوق بعلمهم : اللهم بمعنى
يا الله ، وأن الميم المشددة عوض من « يا »
لأنهم لم يجدوا « يا » مع هذه^(٢) الميم في كلمة
ووجدوا أسم الله مستعملا بـ « يا » إذا لم
تذكر الميم في آخر الكلمة [فعملوا أن
الميم في آخر الكلمة بمنزلة « يا » في أولها
والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد
والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها]^(٣) .
[وقال الزجاج في قول الله تعالى :
« قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا »^(٤) ذكر

سيبويه أن اللهم كالصوت وأنه لا بوصف ،
وأن ربنا منصوب على نداء آخر .
قلت : وأنشد قطرب^(٥) :

إِنِّي إِذَا مَا مَطَعَمَ أَلْمَا
أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ

وقال أبو بكر بن الأنباري : الدليل
على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم
أنه بمعنى يا الله أم ، إدخال العرب « يا »
على « اللهم »^(٦) .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال بعد قوله
الأول : ومن العرب من يقول إذا طرَح الميم :
يا لله اغفر لي بهمة ، ومنهم من يقول : يالله^(٧)
بغير همزة^(٨) ، فمن حذف الهمزة فهو على
السبيل ، لأنها ألف ولام ، مثل الحارث من
الأسماء وأشباهاه ، ومن همزها توهم الهمزة من
الحرف إذا^(٩) كانت لا تسقط منه^(١٠) ،

(١) هكذا بزيادة - ما - في النسختين ، وفي
تطبيق الأستاذين : النجار ، ونجاشي على معاني القرآن
لفراء : زيدت - ما - بعد اللهم ، وقد ذكر ذلك الرضى
في شرح الكافية في مبحث المنادى ، والشيخ هنا : الأب
أو الزوج ، وانظر الخزانة ج ١ ص ٣٥٨ ، ومعاني
القرآن ج ١ ص ٢٠٣ .

(٢) في المنسوخة : هذا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١١٤ سورة « المائدة » .

(٥) أى لأني خراش الهذلى . شرح شواهد ابن
عقيل ص ٣٠٩ .

(٦) ساقط مما عدا المنسوخة . وانظر نحوه في
اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٧) يالله . للمنسوخة و ١٠ .

(٨) همز ١٠ .

(٩) هكذا في الأصول ، ولعلها : إذ .

(١٠) في المنسوخة : عنده .

وَأُنْشِدُ :

مُبَارَكٌ هُوَ ^(١) وَمِنْ سَمَاءُ

عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قال : وقد كَثُرَتْ ^(٢) اللَّهُمَّ فِي الْكَلَامِحَتَّى خَفَّتْ مِيمَهَا فِي بَعْضِ اللَّفَظَاتِ . أَنْشَدْنِي
بَعْضُهُمْ :

بِحَفَافَةٍ مِنْ أَبِي رِبَاحٍ

يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكُبَارُ

قال : وَإِنْ شَادَ الْعَامَّةُ : « يَسْمَعُهَا لِأَهْمُ

الْكُبَارِ » . قال : وَأَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ : يَسْمَعُهَا
اللَّهُ وَاللَّهُ كُبَارِ .وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ : يَا اللَّهُ ^(٣)اغْفِرْ لِي وَيَلَلَهُ ^(٤) اغْفِرْ لِي .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : سَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ :

يَكْرَهُونَ أَنْ يَنْقُصُوا مِنْ هَذَا الْاسْمِ شَيْئًا
يَا اللَّهُ ، أَيْ لَا يَقُولُونَ : يَلَهُ ^(٥) .

تفسيرُ :

[لها ولهى]

(وَالْهَى) ^(٦) وَتَلْهَى وَاسْتَلْهَى وَلَا تَلْهَى .

أَمَّا لَهَا ، فَمُسَوِّمٌ مِنَ الْهَوِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَوُّ :

مَا شَفَلَكَ مِنْ هَوًى وَطَرَبَ ، يَقَالُ : لَهَا

يَاهُ ، وَالتَّهَى بِامْرَأَةٍ فَهِيَ لَهْوَتُهُ ^(٧) ، وَقَالَ

الْمَجَنَّاحُ :

* وَهَوُّهُ ^(٨) الْإِلَهِى وَلَوْ تَنَطَّسَا ^(٩) *

قال : وَالْهَوُّ : الصَّدُوفُ ، يَقَالُ : لَهَوْتُ

عَنِ الشَّيْءِ أَلْهَوْتُ لَهَا ^(١٠) .

قال : وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : تَلْهَيْتُ . وَتَقُولُ :

أَلْهَانِي فَلَانٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ ، شَفَلَنِي
وَأُنْشَأَنِي .قُلْتُ ^(١١) : كَلَامُ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى خِلَافِمَا قَالَهُ ^(١٢) اللَّيْثُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : لَهَوْتُ بِالْمُرَأَةِ

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) اللام مضمومة في ١٠ .

(٨) لم تضبط اللام هنا في ١٠ .

(٩) في المنسوخة : نسكا ، وهو تحريف ،
والمعنى : ولو تعمق في طلب الحسن ، وبالع في ذلك .

اللسان ج ٢٠ ص ١٢٦ وانظر التاج ج ١٠ ص ٣٣٥ .

(١٠) في الصورة : لهوا . ولا يتفق مع ما بعدهما .

وانظر اللسان ج ٢٠ ص ١٢٧ .

(١١) قال الأزهري ١٠ .

(١٢) لا قال . ما عدا ١٠ .

(١) بتشديد الواو في الصورة ويبدمه في ١٠ .

وحرفت في المنسوخة إلى الراء ، مع التشديد .

(٢) حرفت في المنسوخة إلى : كفرت .

(٣) بجعيق الهزة .

(٤) بإسقاطها أو وصلها .

(٥) اللام مخففة في المنسوخة ، وفي ١٠ يالله .

قال : وَلَهَوْتُ وَلَهَيْتُ^(٦) بالشئ ، إِذَا لَهَيْتَ به ، وأنشد :

خَلَعْتُ عِذَارَهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا
كَأَخْلَعَ الْعِذَارُ عَنِ الْجَوَادِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَهَيْتُ به وعنه : كَرِهْتُهُ ، وَلَهَوْتُ به : أَحْبَبْتُهُ ، وأنشد : صَرَمَتْ حَبَالَكَ فَالَهُ^(٧) عَنْهَا زَيْنَبُ

ولقد أَطْلَتَ عَتَابَهَا لَوْ تُعْتَبُ^(٨)
[لو تعتب^(٩)] لَوْ تُرْضِيكَ .

وقال إبراهيم بن عرفة النحوي في قول الله جل وعز^(١٠) : « لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ »^(١١) أى مُتَشَاغِلَةً عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ .

قال : وهذا من لَهَى عن الشئ بِلَهَى إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ .

(٦) قدمها في الصورة على ما قبلها ، وضبطها بفتح الهاء ، وهو سبق قلم .

(٧) من لهى : كرضى .

(٨) ضبطت في المنسوخة بالبناء للمعلوم ، وفي الصورة بالبناء للجهول ، وكلاهما صحيح .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة و ١٠ وهى في الصورة واللسان ج ٢٠ ص ١٢٨ ، ويحتاج إليها لتفسيرها بما بعدها .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٣ سورة « الأنبياء » .

وبالشئ أَلْهَوُ كَهَوًا لا غير ، ولا يقال : لَهَى ، ويقولون : لَهَيْتُ عن الشئ أَلْهَى لَهِيًّا .

ورَوَيْنَا عن ابن الزبير أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَهَى عَنْ حَدِيثِهِ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي والأصمعي : (قوله^(١)) لَهَى عن حديثه ، يقول : تَرَكَه وَأَعْرَضَ عنه . وكل شئ تَرَكَته فَقَدْ^(٢) لَهَيْتَ عنه . وأنشد الكسائي :

* إِلَهُ مِنْهَا^(٣) فَقَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا *

قال : وقال الأصمعي : لَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وعنه فَأَنَا أَلْهَى .

وقال الكسائي : لَهَيْتُ عَنْهُ لا غَيْرُ . وقال^(٤) : إِلَهُ^(٥) مِنْهُ وعنه .

وقال ابن بزرج : لَهَيْتُ مِنْهُ وعنه .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وقد . المنسوخة .

(٣) ضبطت هاء - إله - بالضم في ١٠ وليس بالوجه ، ورواية اللسان : إله عنها - بدل منها ، وهو المناسب لما سيذكره عن الكسائي . وانظر اللسان ج ٢٠ ص ١٢٧ .

(٤) أى الأصمعي كما هو ظاهر .

(٥) ضمت الهاء في ١٠ وليس بالوجه .

قال : وهذا من قول الله جلّ وعزّ^(١) :
 «فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى»^(٢) أى تتشاغل ، والنبيّ
 صلى الله عليه وسلم لا يلهو ، لأنه قال : ما^(٣)
 أنا من ديد ولا الدد دنى .

وروى عن عمر أنه أخذ أربع مائة دينار
 فجعلها فى صرة ثم قال للغلام : اذهب بها إلى
 أبى عبيدة بن الجراح ، ثم تله ساعة فى
 البيت ، ثم انظر ماذا يصنع^(٤) ، قال : ففرقها .

قال شمر : قوله : تله ساعة : التلهى
 بالشئ : التعلل به والتسكث ، يقال : تلهيتُ
 بكذا ، أى تعللتُ به وأقمتُ عليه ولم أفارقهُ .
 وتلهت الإبل بالمرعى^(٥) ، إذا تعللتُ به ،
 وأنشد :

لنا هَضَبَاتٌ قَدْ تَمَنَيْنَ^(٦) أَكَارِعًا

تَلَهَّى بِبَعْضِ النِّجْمِ وَاللَّيْلِ أَبْلَقُ

يريد ترعى فى القمر ، والنجم : نبت ،

وأراد بهَضَبَاتٍ^(٨) هُنا إِيلا ، وأنشد شمر
 لبعض بنى كلاب :

وَسَاجِيَةٌ حَوَاءَ يَلْهُو إِزَارُهَا
 إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرِ مُخَصَّرٍ

قال : يلهو إزارها إلى الكفل فلا
 يفارقهُ ، قال : والإنسان اللاهى (إلى^(٩))
 الشئ ، إذا لم يفارقهُ ولهى عن الشئ وتلهى
 عنه ، إذا غفل عنه .

قال شمر : ويقال : قد لاهى فلانُ الشئ
 إذا دناهُ وقاربهُ ، ولاهى الغلامُ الفِطامَ ، إذا
 دنا منه . وأنشد قول ابن حنبل :
 أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرُ إِذَا كُنَا

لُ ابْنِ هَمْ بَلِيَّةٌ عَمِيَاهُ

قال : تلهى بها : ركبهُ إياها ، وتعلله
 بسيرها . وقال الفرزدق :

أَلَا إِمْعَا أَفْنَى شَبَابِي فَاثَقَصَى

على مرّ ليسٍ دائبٍ ونهارٍ
 يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيَا وَهَما مَعَا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْهِيانِ قَرَارِي

(٨) بالهضاب ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) ساقط من الم نسخة .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ٧ سورة « عبس » .

(٣) لا ١٠ .

(٤) ما يصنع ١٠ .

(٥) المرعى ١٠ .

(٦) لها ١٠ .

(٧) تين ١٠ .

قال : معناه لا ينتظران قرارى ،
ولا يستوقفانى ^(١) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،
قال : حدثنا صالح بن مالك قال : حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن المنكدر ،
عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألتُ ربَّ
الأُلبَءِذِّبِ اللّاهين من ذرية البشر ، فأعطانيهم .
قيل ^(٢) فى تفسير اللّاهين : إنهم الأطفال الذين
لم يَقرُّوا ذنبا . وقيل : اللّاهون الذين لم يتعمدوا
الذَّنب ، إنما أتَوْه غفلةً ونسياناً ، وخطأً ، وهم
الذين يدعون الله : فيقولون : « ربَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا » ^(٣) كما علمهم الله .

وقال الليث فى قول الله : « لو أَرَدْنَا أَنْ
نَتَّخِذَ لَهُمْ لَهَوًا لَّاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا » ^(٤) .

قال : للهو : المرأةُ نفسها ههنا .

وقال الزجاج : قال أهل التفسير : اللهو فى
لغة أهل حَضْرَمَوْت : الولدُ .

قال : وقيل : اللهو : المرأة .

قال : وتأويله فى اللغة أنَّ الولدَ لَهُو الدنيا ،
أى لو أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ وَلَدًا ذَا لَهُوٍ يُلْهَى به ،
ومعنى لا تَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا : أى لا صُطِفِينَاهُ ^(٥)
مِمَّا تَخْلُقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : لاهاهُ ، أى دنا
منه ، وهالاهُ أى قَارَعَهُ .

وقال ابن شميل : يقال : لَامَ أَخَاكَ يافلان ،
أى اِفْعَلْ به نحو ما يَفْعَلُ بك من المعروف .
وألْهه سواء .

وقال الليث : اللَّهَاءُ : أَتَصَى الخلق ، وهى
لحمة مُشْرِفة على الخلق ، وهى من البعير العربىُّ
الشَّقِشَقَةُ ، ولكلِّ ذى حَلْقٍ لَهَاءٌ ، والجميع : لَهَا
ولَهَوَات .

قال : وبعضهم يجمع الالهَاءَ : لِهَاءٌ ،
وأنشد :

* يَشَبُّ فى المَسْعَلِ واللَّهَاءِ ^(٦) *

(١) ولا يستوقفان ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) آية ٨٦ سورة « البقرة » .

(٤) آية ١٧٢ سورة « الأنبياء » .

(٥) لاصطفيانا . المنبوخة و ١٠ .

(٦) صدره :

يالك من تمر ومن شيشاء

اللسان ج ٢٠ ص ١٢٩ .

وقال الاليت : الالهوة : ما ألقى في فم الرّحّا
من الحبّ للطّحن . وقال ابن كلثوم :

* ولهُوَيَها قُضاعةُ أَجْعِيها ^(١) *

قال : والالهى : أَفْضَلُ العَطايا ، واحداً
لَهُوَة ، وَلُهيَة ^(٢) ، وأنشد :

* إِذا ما بِاللّهِ ضَنَّ السِّكرامُ *

وقال النابغة يمدح قوما :

عَظامُ اللّهِى أَبْناهُ أَبْناهُ عُدْرَة

لِهامِيُمُ يَسْتَلْهُونُها بِالْجِراجِرِ ^(٣)

يقال : أراد بقوله عِظامُ اللّهِى ، أى عظامُ
العطايا ، واحداً ^(٤) لَهُوَة ، يقال : ألْهيْتُ لَهُ لهُوَة
من المال كما يُلْهى فى حَرْى ^(٥) الطاحونة .
ثم قال : يَسْتَلْهُونُها ، الهاء للمكّرم ، وهى
العطايا التى وصفها . والجِراجِر : الخلاقيم .
ويقال : أراد باللّهِى الأموال ، أراد أن
أوالهم كثيرة قد استلّهُوها ، أى استكثروا
منها .

أبو الهيثم : قال ابن بزرج : تَلْهَلاتُ ،
أى نَكَصَتْ .

باب الهاء والنون

هنا ، هنى ، نهى ، ناه ،

وهن ، نهؤ ^(٦) ، ونهى ،

هنا ^(٧) ، ها هنا ، هنا ^(٨) ، يهنا

(١) صدره :

يكون نفالها شرقى نجد

شرح العلقات لزوزنى ص ١٥٨ ، والكلام فى
الحرب ، ولهُوتها ، بالضم ، والفتح ، واقتصر
الجوهري على الضم ، وبه ضبطت فى المخطوطة ، وأُهملت
فى المصورة . وانظر التاج ج ١٠ ص ٣٣٥ .

(٢) اللام مكسورة فى المخطوطة وفى المصورة
غذره - بالغين المعجمة .

(٣) رواية الديوان :

عظام اللّهِى أولاد عُدْرَة لهُم

لها ميم يستلّهُونها بالجِراجِر

خسة دواوين ص ٤٦

(٤) واحداً . المخطوطة و ١٠٠ .

(٥) هكنا فى النسختين ، ولم تشكل الهاء فى
المصورة ، ولا معنى لها ، وصحتها خرق كما فى اللسان
تثنية خرت - بالضم والفتح - وهو الثقب . انظر
اللسان ج ٢٠ ص ١٢٩ والتاج ج ١ ص ٥٤٣ .

(٦) نهن . رسمت هذه الكلمة التى بعدها

هكنا فى ١٠٠ .

(٧) هنا - بالهمز - فى المصورة ، وهو تكرار

مع السابق .

(٨) ساقط مما عدا ١٠٠ .

[هنا]

قال أبو زيد : (يقال) ^(١) في الهمزة ^(٢) :
هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إِذَا طَلَبْتَهُ ^(٣) بالهِنَاءِ ،
وهو القطران .

قال : وتقول هَنَأْتُ الطَّعَامُ ، وهو يَهْنُوُ
هِنَاءً ^(٤) وَهِنَاءً ^(٥) وَيَهْنِيُنِي .

الحراني عن ابن السكيت : (يقال) ^(٦) :
هَنَأَكَ اللَّهُ وَمَرَأَكَ ، وقد هَنَأَ الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي
بغير ألف ^(٧) ، إِذَا أَتَبِعُوهُ هَنَأَنِي ، إِذَا أَفْرَدُوهُ
قالوا : أَمَرَأَنِي .

أبو حاتم عن الأصمعي : العربُ تقولُ لِيهْنِنِكَ
الفرسُ ، بِجَزَمِ الهمزة ، وَلِيهْنِيكَ الفارسُ بياء
ساكنة ، ولا يجوزُ لِيهْنِكَ ، كما تقول العامة .
وقال الفراء : يقال : إِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانِئًا لِهِنَاءٍ
وَلِيَهْنِي ، أَيْ لَتُعْطَى لِفَتْنَانٍ ، وَالاسْمُ الْهِنَاءُ ،
وهو العطاء .

(١) ساقط مما عدا المنسوخة .

(٢) في الهمز . المنسوخة و ١٠ .

(٣) ما طلبته ١٠ .

(٤) بالكسر . التاج ج ١ ص ١٣٩ .

(٥) بالفتح ، ولا نظيره في المهموز . قاله
الأخفش ، التاج ج ١ ص ١٣٩ ، وقدم الفتوح على
المكسور في ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) أَيْ أَلْفُ الْعِدَةِ .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٨) :
« فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا » ^(٩) يقال : هَنَأَني الطَّعَامُ
وَمَرَأَنِي .

قال : وقال بعضهم : يقال مع هَنَأَني :
مَرَأَنِي ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَأَني قلتَ : أَمَرَأَنِي .
أبو عبيد عن الأموي : هَنَأْتُ الرَّجُلَ :
أَعْطَيْتُهُ .

وقال غيره : هَنَأْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عُلَّتْهُمْ
وَكَفَّيْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ ، يقال : هَنَأَهُمْ شَهْرَيْنِ
يَهْنُوهُمْ ، إِذَا عَلَاهُمْ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : إِنَّمَا سَمَّيْتَ
هَانِئًا لِهِنَاءٍ ، أَيْ لَتُعْمَلَ وَتَكُنِي ، يُضْرَبُ لِمَنْ
عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ ، فيقال له : اجْرِ عَلَى عَادَتِكَ
وَلَا تَقْطَعْهَا .

وقال السكاساني : لِهْنِيءٍ بالكسر ،
ويقال : اسْتَهْنَأَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ ، فلم يَهْنِفُوهُ ،
أَيْ سَأَلَهُمْ فلم يُعْطَوْهُ ، وقال عروة بن الورد :
وَمُسْتَهْنِيءٌ زَيْدٌ أَبُوهُ فلم أَجِدْ

له مَذْقَمًا فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي

(٨) عز وجل ١٠ .

(٩) من آية ٤ سورة « النساء » .

[وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنَيْتَ ، يريد ظَفِرْتَ ، على الدعاء له ^(٥) .

وقال الليث : هَنَوْ الطعامُ يَهْنُو هِنَاءً ، ولغةً أخرى هَنِي يَهِنُ ، بلا همز .

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهَنًا ، قد جاء بالهمز : اسم رجل .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في المبالغة وترك التقصير قولهم : ليس الهِناء بالدَّس ، الدَّس ^(٦) أن يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ ^(٧) البعير ، وهي المواضع التي يُسْرِع ^(٨) إليها الجرب من الآباط والأرماغ وأمَّ القِرْدان ^(٩) ونحوها . فيقال : دَسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ ، إذا طَلَمِت هذه المواضعُ منه ، ومنه قول ذى الرمة :
* قَرِيعُ هِجَانٍ دَسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(١٠) *

(٥) ساقط من ١٠ ولفظ له آخر الساقط منها ساقط من المنسوخة .

(٦) والدس ١٠ .

(٧) مشاعر ١٠ .

(٨) يسرى ١٠ .

(٩) أم القردان : في فرسين البعير بن السلايات . اللسان ج ٤ ص ٣٤٨ .

(١٠) المشاعر ١٠ ، وصدرة ، ورواية الديوان لعجزه :

وقد لاح السارى سهيل كأنه

قريع هجان عارض الشول جافر

(م ٢٨ - ج ٦)

وقال ابن شميل [يقال] ^(١) : ما هَنَيْ لى هذا الطعامُ ، أى ما استهنأته ، وهَنَيْتَ الإبلُ مِنْ نَبْتِ الأرض ، أى شَبِغْتَ ، وأكلنا من هذا الطعام حتى هَنَيْنَا منه ، أى شَبِمْنَا . ويقال : هَنَانِي خَيْرُ فلانٍ ^(٢) أى كان هَنِينًا بغير تَبِعَةٍ ولا مَشَقَّة ، وقد هَنَانَا اللهُ الطعامَ ، وكان طعاما استهنأناه ، أى استمرأناه .

وقال أبو زيد : هَنَيْتَ الماشيةُ هَنَاءً هَنَاءً ، إذا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ التَّيَلُّ من غير أن تَشَبَّح [منه] ^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال فى الدعاء للرجل : هَنَيْتَ ولا تَنَسَّكهُ ^(٤) ، أى أَصَبْتَ خَيْرًا ولا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يدعوله .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) خبر ١٠ إلا أنه فتح الماء ، وهو سبق قلم .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط في المنسوخة و ١٠ بالبناء للمعلوم :

مضارع نكيت فى العدو أنسكى نكاية . من باب فرح : أى هزمته ، وغلبته ، فسكى ينكى ، وضبط فى ١٠ بالبناء للجھول ، من نكأت الجرح فهو ينكأ - منبأ الجھول - ، والمعنى عليه : لا أَصَبْتَ ، كما ذكر المصنف ، والهاء على الأول هاء السكت ، وعلى الثانى بدل من الهمزة : كهراق فى أراق . هذا ، ويروى فى نكيت فى العدو : نكأت أيضا ، ونبه ابن السكيت على خلافه . انظر التاج ج ١ ص ١٢٨ .

قلت^(٤): وقال غير الخليل في قولهم :
«لَا تَهْنَأْ هُنَا» : «لَا تَ» حرف ، و «هَنَا»
كلمة (أخرى)^(٥) . وأنشد الأصمعي :
* لَا تَهْنَأْ هُنَا ذِكْرَى جُبَيْرَةٍ^(٦) *

البيت يقول : ليس جُبَيْرَةُ^(٧) حيثُ
ذهبتَ ، أَيَسُ منها ، ليس هذا بموضع
ذِكْرها .

قال : وقوله :

..... أَمَّنْ .

جاء منها بطائِفِ الأهوالِ
يَسْتَفْهَمُ ، بقول : مَنْ الذي دَلَّ خيالها علينا؟
وقال الراعي :

* نَعَمْ لَا تَهْنَأْ إِنْ قَلْبُكَ مَتَّيْحٌ^(٧) *

يقول : ليس الأمرُ حيثُ ذهبتَ ، إنما
قَلْبُكَ مَتَّيْحٌ في غير ضِيعَةٍ .

وقال أبو عبيد : من أمثال العرب :
« حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ » ، وأتى لك مقروع .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) ساقط من المssوخة .

(٦) ضبطت بفتح الجيم في الصورة .

(٧) صدره .

* أرى أثر الأظمان عينك نلح *

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ والتاج ج ٢ ص ١٢٨ .

(٨) في الصورة : ولات تفتت ، وهو تحريف ،

والرواية لابن السكيت . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ .

فإذا عَمَّ جسدُ البعير كله بالهِناءِ فذلك
الذَّجِيلُ ، يُضْرَبُ مثلاً للذى لا يُبَالِغُ في
إحكام الأمور ولا يَسْتَوْثِقُ منها ، وَيَرْضَى
بالبسير منها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَهْنَأُ فلانٌ ، إذا
كَثُرَ عَطَاؤُهُ ، مأخوذٌ من الهِنَاءِ ، وهو
العطاء الكثير .

وقال ابن شميل : قال الخليل في قول
الأعشى .

لَا تَهْنَأْ ذِكْرَى جُبَيْرَةٍ^(١) أَمَّنْ

جاء منها بطائِفِ الأهوالِ

قال : يقول : لَا تُجَمِّعُ^(٢) عن ذِكْرها ،
لأنه يقول : قد فعلتُ وهَنَيْتُ ، فَتُجَمِّعُ^(٣)
عن شيء ، فهو من هَنَيْتُ ، وليس بأمر ،
ولو كان أمراً كان جَزْماً ، ولكنه خبر .
يقول : أنت لَا تَهْنَأْ ذِكْرها .

(١) ضبطت بفتح الجيم في ١٠ . الديوان ص ٣٨ .

(٢) هكذا في الأصول في هذه ، وإلى بعدها ،
وفي اللسان : لَا تُجَمِّعُ ، وهكذا في التي بعدها . انظر
اللسان ج ١ ص ١٨٠ .

(٣) في ج ١٠ عدا ١٠ .

قلت^(٢): والهاء في قوله: هَنَّتْ كانت هاء الوقفة، ثم صُرِّتْ تاء لِيُرَاوِجُوا به حَنَّتْ. والأصل هَنَّا، ثم قيل في الوقف: هَنَه^(٣) للوقف، ثم صُرِّتْ تاء.

أبو عُبَيْد عن أبي زيد، يقال: يقال: اجلس هَهْنا أى قريباً، وتَمَحَّ هَهْنا، أى ابعُد قليلاً.

قال: وهَهْنا^(٤) أيضاً، تقول قيسٌ وتَميمٌ^(٥).

وأخبرني (المنذرى)^(٦) عن ثعلب عن سلمة عن الفرء قال: من أمثالم: «هَنَّا وهَنَّا عن جِمالٍ وَعَوَّعَ»^(٧) كما تقول: كلُّ شئ.

(٢) قال الأزهري ١٠.

(٣) كُتِبَتْ في الصورة بالتاء المربوطة المضمومة، ولا يصلح مع التقدير، ولا مع ما بعده.

(٤) ضبطت كسابتها في ١٠.

(٥) أتبع صاحب اللسان هذه العبارة بقوله: قال الأزهري: وسمعت جماعة من قيس يقولون: اذهب هَهْنا، يفتح الهاء - ولم أسمها بالكسر من أحد اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤.

(٦) ساقط من المخطوطة.

(٧) هَنَّا وهَنَّا بالتخفيف في ١٠ وضبطت - جمال - في المخطوطة بالفتح وأهملت في غيرها، وصنيع القاموس على أنها بالكسر؛ وبها ضبطنا، ورواية =

قال: يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُتَمِّمُ في حديثه ولا يُصَدِّقْ، قاله مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم لابنة أخيه الهَيْجَانَةَ بنت العَنْسِرِ ابن عمرو بن تميم حين قالت لأبيها: إنَّ عبد شمس بن سعد بن زيد مَنَاءٌ يريد أن يُغَيِّرَ عليهم فاتهمها مازن، لأنَّ عبدَ شمسٍ كان يَهْوَاهَا وَيَهْوَاهُ^(١)، يقال هذه المقالة، وقوله: عَنَّتْ أى حَنَّتْ إلى عبد شمس ونَزَعَتْ إليه وقوله: ولاتَ هَنَّتْ: أى ليس الأمرُ حيثُ ذَهَبَتْ.

وقال شعر: سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول في قول مازن: حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ، يقول: حَنَّتْ إلى عاشقها، وليس أوانَ حَينٍ، وإنما هُوَ وَلَا، والهاء صلة جُعِلَتْ تاء، ولو وَقَفَتْ عليها لقلت: لآه في القياس، ولكن يَقِفُونَ عليها بالتاء.

قال ابن الأعرابي: وسألتُ الكسائي: كيف تَقِفُ على بنت؟، فقال بالتاء اتباعاً للكتاب، وهى في الأصل هاء.

(١) وهى تهواه ١٠.

وقال ذو الرمة بصف فلاة بعيدة الأطراف:

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَا لَهَنَ بِهَا

ذات الشائل والإيمان هَيْنُومٌ^(٤)

أبو عبيد عن الأصمعي: هُنَا^(٥): اللّهُ،

وهو معرفة، وأنشد^(٦):

وحديث الرّكب يومَ هُنَا

وحديثٌ ما على قِصرِهِ

وقال غيره: هُنَا: موضع بَعَيْنِهِ في هذا

البيت. ومن العَرَب من يقول في قوله: يومَ هُنَا

لأنه كقولك: يومَ الأوّل^(٧)، رواه ابن شميل عن

أبي الخطّاب^(٨).

وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال:

ولا وَجَعَ^(١) الرأس، وكل شيء ولا سَيْفٌ
فَرَاشَةٌ.

وقال غيره: معنى هذا الكلام: إِذَا سَلِمْتُ

وَسَلِمَ فَلَانٌ لَمْ أَكْثَرْتُ لغيره.

والعَرَبُ تقول: إِذَا أَرَادَتِ البُعْدَ: هَنَا

وها هَنَا وَهَنَا وَهَنَا هَنَا، وَإِذَا أَرَادَتِ

القُرْبَ قَالَتْ: هُنَا وَهَنَا، ونقول للحبيب:

هَهْنَا وَهَنَا، أَيْ تَقَرَّبْ، وَاذْنُ، وَفِي ضِدِّهِ

لِلْبَغِيضِ هَا هَنَا (وَهَنَا)^(٢)، أَيْ تَنَحَّ بِعِيدًا،

وقال الخليلية:

فَهَا هَنَا أَقْعُدِي عَنِّي بِعِيدًا

أَرَاخَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ^(٣)

يَخَاطِبُ أُمَّةً وَيَهْجُوها.

الميداني: هناك وهناك عن جال وعوعة، وقال: كأنه يأمره بالبعد عن جال وعوعة، وهي: مكان، وساق مثل ما ذكره المصنف على أنه وجه آخر، ثم قال: وقال أبو زيد: وعوعة: رجل ١ ه باختصار.

انظر أمثال الميداني ج ٢ ص ٣١٩ والتاج ج ٥ ص ٥٤٦ واللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ والمعنى: إذا بعدت النواذب عن جال هذا المكان، أو جال هذا الرجل، فلا أكثر بشيء بعده.

(١) لا وجم - بدون العاطف - في المنسوخة.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) في ١٠ - مكان غنى، ورواية

الدبوان: تنجي فاجلسي. شرح دبوان الخليلية ص ٦١

(٤) ضبطت ذات الجار في المنسوخة وبالنصب في

١٠ وأملت في الصورة واليهيوم: الهمة، وهي:

الحرز الذي تؤخذ به النساء أزواجهن. وانظر اللسان

ج ١٦ ص ١٠٧ و ١٠٨.

(٥) أي هذه اللفظة.

(٦) أي لامرئ القيس. أنشده الأصمعي. اللسان

ج ٢٠ ص ٣٧٤ و ٣٧٥ وانظره في شرح الديوان

ص ١٤١.

(٧) وقيل: هو يوم الكلاب الأول شرح

الديوان ص ١٤٢.

(٨) ابن أبي الخطّاب ١٠.

الهُنَا : النَّسَبُ الدَّقِيقُ الْحَسِيسُ ، وَأُنْشَدَ :

حَاشَا لَفَرْعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا

حَاشَا لِأَعْرَافِكَ الَّتِي تَشْجُ

وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودُنْ نَاشِئًا

مِنْحَلِي زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَنْقَدَا

أَرَادَ زُمَيْنُ أَنَا ، فَكَلَبَ الْمَهْمَزَةَ هَاءً ، تَقُولُ

الْعَرَبُ : هُنَا وَهَنْتَ ، بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا هُنَا هَلُمَّ

[وَيَا هُنَانٍ هَلُمَّ وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

أَيْضًا يَا هِنَاةُ هَلُمَّ^(١) ، وَيَاهِنَانٍ هَلُمَّ ، وَلِلْمَرْأَةِ

يَا هَنْتَا هَلُمَّ ، وَفِي الْوَقْفِ يَا هَنْتَاهُ^(٢) ، وَيَاهِنَاهُ ،

وَتُلْقَى الْهَاءُ فِي الْإِدْرَاجِ ، وَعَامَةً قِيسٌ تَقُولُ :

يَا هِنَاتُ هَلُمَّ .

وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ يُقَالُ : يَا هِنَاهُ^(٣) هَلُمَّ

وَيَاهِنَانٍ هَلُمَّ ، وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيَاهَنْتَاهُ^(٤)

(١) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٢) يَاهِنَاهُ هَلُمَّ ١٠ .

(٣) هِنَاهُ - بَدُونِ يَا - فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٤) وَهِنَاهُ - بَدُونِ يَا - فِي الْمَصْرُورَةِ .

هَلَمَّيْ وَيَاهَنْتَانِ هَلُمَّ ، وَيَاهِنَاتُ هَلُمَّنْ .
وهذا^(٥) في لغة تميم .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ التَّائِيثِ

وَالْتَذْكَيرِ : إِذَا نَادَيْتَ مَذْكَرًا بِغَيْرِ التَّصْرِيحِ

بِاسْمِهِ قُلْتَ : يَا هَنْ أَقْبِلْ ، وَلِلرَّجُلَيْنِ : يَاهِنَانِ

أَقْبِلَا ، وَلِلرَّجَالِ : يَا هُنُونَ أَقْبِلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ :

يَاهِنَةُ أَقْبِلِي ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ يَاهَنْتَانِ^(٦) ، وَلِلنِّسْوَةِ

يَاهِنَاتُ .

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ ،

فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ : يَا هِنَاهُ^(٧) أَقْبِلْ ، يَا هِنَاهُ^(٧)

أَقْبِلْ ، بِضَمِّ الْهَاءِ وَخَفْضِهَا ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ ، فَمِنْ

ضَمِّ الْهَاءِ قَدَّرَ أَنَّهَا آخِرُ الْأَسْمِ ، وَمَنْ كَسَّرَهَا .

نَالَ : كَسَّرَتْهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَيُقَالُ فِي

الْإِثْنَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ : يَاهِنَانِيهِ أَقْبِلَا [وَأِنْ

شَدَّتْ قُلْتَ يَاهِنَانَاهُ أَقْبِلَا]^(٨) .

(٥) هَكَذَا فِي الْأَسْوَالِ وَلَعَلَّهَا : وَكَذَا .

(٦) فِي ١٠ بَعْدَ يَاهِنَانِ : أَقْبِلِي ، وَظَاهَرَ أَنَّهَا
مَعْرِفَةٌ عَنْ أَقْبِلَا .

(٧) يَاهِنَاهُ . مَا عَدَا ١٠ وَقَدْ أَهْمَلَتْ الْهَاءَ فِيهَا
لَا أَنَّ أَخْذَانَهُ مِنْ نَصْهَا عَلَى الضَّبْطِ .

(٨) سَاقَطَ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

[نَهْيٌ (٥) وَنُهْوٌ]

قال أبو عبيد عن الكسائي: النَّهْيُ عَلَى
مِثَالِ فَعِيلٍ: الْيُّ (٧)، وَقَدْ نَهَى (٨) نُهْوَةً
عَلَى فُعُولَةٍ وَنَهَاءٍ (٩) مَمْدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ، وَهُوَ
بَيْنَ النُّهْوِ، مَمْمُوزٌ مَمْدُودٌ، وَبَيْنَ النَّيْءِ مِثْلُ
النُّيُوعِ.

قال: وَأَنْهَأْتُ (١٠) الْأَحْمَ وَأَنْهَأْتُهُ، إِذَا لَمْ
تُنْضِجْهُ.

أبو زيد: أَنْهَأْتُهُ فَهُوَ مُنْهَأٌ وَمُنْأٌ وَقَدْ نَاءَ
اللَّحْمُ بَيْنِي وَبَيْنًا. وَتَقُولُ نَهَى بَيْنَهُمَا (١١)
وَنَهَاءٌ وَنُهْوَةٌ (١٢).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: النَّاهِي:
الشَّبْعَانُ وَالرَّيَّانُ.

(٥) هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ فِي الْمَوْصُورَةِ. وَأَهْمَلُ الضَّبْطِ
فِي الْمَنْسُوخَةِ.

(٦) نَهَى وَنُهْوٌ قَالَ. سَاقَطَ مِنْ ١٠.

(٧) الْيُّ ١٠.

(٨) نَهَى. الْمَنْسُوخَةُ.

(٩) وَنَهَاءٌ الْمَوْصُورَةُ. وَهُوَ تَصْغِيرٌ لَا بَعْدَهُ.

(١٠) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هَذَا عِنْدَنَا فِي الْأَصْلِ:

أَنْهَأَهُ. مِنْ الْيُّ، فَتَقَلَّبَتِ الْيَاءُ هَاءً. النَّاجِ ج ١
ص ١٢٨.

(١١) نَهَاءٌ ١٠.

(١٢) وَنُهْوَةٌ ١٠.

قال الفراء: كَسَرُ النُّونِ وَإِتْبَاعُهَا لِلْيَاءِ
أَكْثَرُ، وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ عَلَى هَذَا: [يَا هَنْوَنَاهُ
أَقْبِلُوا] (١).

قال: وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ: يَا هَنْهَاهُ (٢)
وَيَا هَنَاهُ (٣)، قَالَ لِلْأُنْثَى: يَا هَنْتَاهُ أَقْبِلِي،
وَيَا هَنْتَاهُ (٣)، وَلِلْإِثْنَيْنِ (٤): يَا هَنْتَانِيهِ وَيَا هَنْتَانَاهُ
أَقْبِلَا، وَلِلْجَمْعِ مِنَ النِّسَاءِ: يَا هَنْتَانَاهُ،
وَأُنْشَدَ:

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا: يَا هَنَا

هُوَ [وَيَحْتَكَ أَكْثَفَتَ شَرًّا بِشَرًّا] (١)

وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ قَاتَ: يَا هَنِي
أَقْبِلْ، وَإِنْ شَتَّ يَا هَنَ أَقْبِلْ، [وَإِنْ شَتَّ
يَا هَنَ أَقْبِلْ] (١)، وَتَقُولُ: يَا هَنِي أَقْبِلَا، وَلِلْجَمْعِ
يَا هَنِي أَقْبِلُوا، فَتَفْتَحُ النُّونَ فِي التَّثْنِيَةِ،
وَتَكْسِرُهَا فِي الْجَمْعِ.

(١) سَاقَطَ مِنْ ١٠.

(٢) يَاهَنَاهُ. مَا عَدَا ١٠.

(٣) تَكَرَّرَتْ فِي ١٠ مَعَ إِحْمَالِ الضَّبْطِ.

(٤) وَلِلْإِثْنَيْنِ ١٠.

من (قوم ^(٤)) نَهَيْنَ وَأَنْهَيْاءَ ، ولقد نَهَوْ
ما شاء ^(٥) ، كلُّ ذلك من العقل ، وسعى العقل نَهية
لأنه يُنْهَى إلى ما أَمَرَ به ، ولا يُعَدَّى ^(٦)
أمره .

وقال النضر : النَهْيَةُ : النافعة التي تناهت
شعْراً وَسِمَناً ، وَجَلَّ نَهْيٌ .

وقال الأصمعي : جَزُورٌ نَهْيَةٌ ، أى سميئة
وحكى عن أعرابي أنه قال : لَلْخَبْرُ أَحَبُّ
إلى من جَزُورٍ نَهْيَةٌ ، فى غَدَاةٍ عَرِيَّةٍ .

ابن شميل : اسْتَنْهَيْتُ فلاناً عن نفسه
فَأَبَى أَنْ يَنْهَى عن مساءتى ، واستقنيت فلاناً
من فلان أقولُ للناس : اغْنَوْه ^(٧) فإنه قد ظَلَمَنِي
وَلَمَّا اسْتَنْهَى مِنْهُ فَأَنْهَوْهُ ، واعذرُونى مِنْهُ

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ما شا كل ١٠ وهو تحريف .

(٦) ولا يتعدى ١٠ .

(٧) هكذا فى النسختين ، والظاهر أنها عرفة عن
أنهوه ، ونس هذا النقل عن ابن شميل فى اللسان والتاج
واستقنيت فلاناً من فلان : إذا قلت له : أنه عنى .
اللسان ج ٢٠ ص ٢١٨ والتاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ،
وسيعيدها المؤلف بنحو هذا .

وقال غيره : شَرِبَ حَتَّى نَهَى وَنَهَى ^(١) .
وقال الليث : النَّهْيُ : ضِدُّ الأَمْرِ . تقول :
نَهَيْتُهُ ، وفى لغة نَهَوْتُهُ .

قال : والنَّهْيَةُ كالفَايَةِ حيث يَنْهَى إليه
الشَّيْءُ ، وهو (النَّهَاءُ) ^(٢) ممدود .

قال : والنَّهْيَةُ طرفُ العِرْمَانِ الذى فى أنْفِ
البعير .

قال أبو سَمِيد : النَّهْيَةُ : الْخَشْبَةُ التى يُحْمَلُ
بِهَا الأَحْمَالُ .

قال : وسألت الأعرابَ عن الْخَشْبَةِ التى
تُدْعَى بالفارسيَّة : باهو ، فقالوا : النَّهْيَتَانِ
والعاضِدَتَانِ والحامِلَتَانِ .

قال اللحياني : النَّهْيَةُ الْعَقْلُ ، وكذلك ^(٣)
النَّهْيُ جمع نَهْيَةٍ .

ونَهْيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ ، وَرَجُلٌ نَهٍ وَنَهِيٌّ

(١) فى التاج : نهى الرجل من اللحم - كرمى -
وأنهى : إذا أكنفى ، وعن ابن الأعرابي : الناهى :
الشبعان الريان : يقال : شرب - نى نهى ، وأنهى ،
ونهى . التاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ص ٣٨٣ .

(٢) ساقط من النسخة .

(٣) ولذلك ١٠ .

و (قد^(١)) استنهيته فلاناً من فلان، إذا قلت له:
انه^(٢) عني .

والنهي : الغدير حيث يتحير السيل في
الغدير فيوسع ، والجميع النهاء . وبعض العرب
يقول : نهى ، وبعض يقول : تنهية ، وجمعها
التناهي .

وقال أبو عمرو : التناهي حيث ينتهي
الماء ، واحداً تنهية .

وقال الليث : قال أبو الدؤيب : نهاه
النهار^(٣) : ارتفاعه قِراب نصف النهار .

ويقال : ما تنهاه عنا ناهية ، أى ما تكفه
عنا كافة ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول :
أمنيتُ إليه السهم ، أى أوصلته إليه ، وأنهيتُ
إليه الكتابَ والرسالة .

أبو عبيد عن أبي زيد : هذا رجل نهيكُ
من رجل ، وناهيكُ من رجل ، أى كافيك
من رجل .

وقال اللحياني : بلغت مَنهَى فلانٍ
ومَنهاتِهِ ، ومُنهاه ومُنهاتِهِ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) انه ١٠ .

(٣) في المنسوخة : النار ، وهو تحريف .

شمر عن أبي عدنان عن السلابي ، يقول
الرجل للرجل إذا وَلَّيتَ ولا يَفَانِهِ ، أى كَفَّ .
عن القبيح .

قال : وأَنه بمعنى أُنْتَه . قاله بكسر الهاء
وإذا وقف^(٤) قال فأنه أى كَفَّ .

وقال ابن السكيت : النهاء : الودعة^(٥) ،
وجمعها نَهَاءٌ . وبعضهم يقول النهاء ممدود .

وقال ابن دريد : النهاء^(٦) ممدود ، وقال
ابن دريد : النهاء : القوارير ، لا أعرف لها واحداً
من لفظها .

وفلان يركب المنهاى ، أى يأتى
ما نهى عنه .

[هان]

قال الليث : الهون^(٧) : مصدرُ الهين في
معنى السكينة والوقار ، تقول : هو يمشى هَوْنًا ،
وجاء عن عليّ (عليه السلام^(٨)) أَحْبَبُ حَبِيبِكَ

(٤) في المنسوخة : إذا . بدون العاطف .

(٥) الدال ساكنة في الصورة ، وهى مهملة

في ١٠ .

(٦) بضم أوله عن القالى . التاج ١٠ ص ٣٨٢

(٧) بالفتح ، أوفيه الوجان . كما سيأتى .

(٨) ليس في ١٠ .

هوَنًا (١) وتقول: تَكَلَّمْ عَلَى هَيْئَتِكَ،
ورجل هَيِّنْ كَيْنٌ وَهَيِّنْ كَيْنٌ.

والهُونُ: هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْمَيِّنِ الَّذِي
لَا كَرَامَةَ لَهُ. وتقول: أَهَنْتُ فُلَانًا وَتَهَاوَنْتُ
بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ.

وقال شمر: الْهُونُ: الرَّفْقُ والدَّعَّةُ
والهَيْئَةُ (٢)، قاله في تفسير حديث عليّ، قال:
يقول: لَا تَفْرَطْ فِي حُبِّهِ وَلَا بَغْضِهِ.

وقال ابن شميل: يقال: أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهُونَى،
ثَانِيثُ الْأَهْوَنِ، وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهُوَيْنَى، وَإِنَّا
لَتَعْمَدُ لِلْهُوَيْنَى (٣) مِنْ أَمْرِكَ، أَيْ لِأَهْوَنِهِ، وَإِنَّا
لَيَأْخُذُ (٤) فِي أَمْرِهِ بِالْهُونِ، أَيْ الْأَهْوَنِ.

قال: وقال بعضهم: الْهُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ
وقال الآخرون (٥) بِالْهُونِ: الْهُوَانُ، وَالْهُونُ:
الرَّفْقُ. وَأَنشد:

(١) سأنط من ١٠

(٢) هي بالكسر كما في القاموس والمصورة،
وشكلت في النسخة بالفتح، وأهملت في ١٠.

(٣) تصغير الهوني: التاج ج ٩ ص ٣٦٩.

(٤) في الصورة: لِيَأْخُذْهُ.

(٥) آخرون ١٠.

مَرَزْتُ عَلَى الْوَرِيْقَةِ ذَاتَ يَوْمٍ

تَهَادَى فِي رِءَاءِ الْمِرْطِ هَوْنًا

وقال امرؤ القيس:

* تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِمْتَطَالٍ (٦) *

قال: هَوْنَةٌ: ضَعِيفَةٌ مِنْ خَلْقَتِهَا، لَا تَكُونُ
غَلِيظَةً كَأَنَّهُارِجَلٍ.

وروى غيره: هَوْنَةٌ، أَيْ مُطَاوَعَةٌ.

وقال جندل (٧):

دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ

دَوَاءً بُقِيصًا بِالرُّثَى وَبِالْهُونِ

وَبِالْهُونَيْنَا ذَانِبًا فَلَمْ أَوْنِ

بِالْهُونِ: يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَبِالصَّلَاحِ (٨).

وقال ابن الأعرابي (يقال (٩)): هَيِّنْ بَيْنَ
الْهُونِ.

وقال ابن شميل: إِنَّمَا لِيَهْوُنَ عَلَيَّ هَوْنًا
وَهَوَانًا.

(٦) رواية الديوان: غير مجال: أَيْ غَيْرَ غَالِظَةٍ
الخلق، وصدرة:

إِذَا مَاذَا مَا الضَّجِيجَ ابْتَرَاهَا مِنْ نِيَابِهَا.

شرح الديوان من ٥٠.

(٧) الطهوي. اللسان ج ١٧ ص ٣٣١.

(٨) والصالح ١٠.

ولإذا قالت العرب : أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هَوْنِهِ ،
لم يقولوه إِلَّا بِالْفَتْحِ ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٧)
« الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا »^(٨) .

قال الفراء : حَدَّثَنِي شَرِيكٌ عَنْ جَابِرِ
الْجُعْفَى عَنْ عِكْرَمَةَ وَمَجَاهِدٍ قَالَا : بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ .

وقال ابن الأعرابي : العرب تَمْدَحُ بِالْهَيْنِ
الَّذِينَ^(٩) وَتَذُمُّ بِالْهَيْنِ اللَّائِنِ^(١٠) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : الْمَسْلُومُونَ
هَيْنُونَ لَكَيْنُونَ ، جَعَلَهُ مَدْحًا لَهُمْ .
[أنه]

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي : رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ وَأَنَّهُ وَحَاسِدٌ ،
بمعنى واحد .

قال الأزهرى^(١١) : هُوَ مِنْ أَنَّهُ بَأْنُهُ وَأَنَحْ
يَأْنِحُ أَنِيًا وَأَنِيحًا^(١٢) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٦٣ سورة « الفرقان » .

(٩) بالتخفيف .

(١٠) بالتشديد .

(١١) الشيخ ١٠ .

(١٢) مقدم ومؤخر في المنسوخة

قال : وَالْهُونُ : الْهَوَانُ : وَالشَّدَّةُ^(١) . أَصَابَهُ
هُونٌ^(٢) شَدِيدٌ ، أَمَى شَدَّةً وَمَضَرَّةً وَعَوَزَ .

وقالت خنساء :

* تَهِينُ النَّفُوسَ وَهُونُ النَّفُوسِ^(٣) *

تريد إهانة النفوس .

وقال الفراء في قول الله : « أَيْمِسِّكَ عَلَى
هُونٍ »^(٤) .

قال : الْهُونُ فِي لُغَةِ قَرِيشٍ : الْهَوَانُ .

قال : وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مَصْدَرًا
لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ .

قال : (وقال)^(٥) الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ
العرب تقول : إِنْ كُنْتَ لِقَلِيلِ هُونٍ^(٦) الْمُؤَوْنَةِ
مُدُّ الْيَوْمِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ الْهَوَانَ فِي مِثْلِ هَذَا
الْمَعْنَى . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْرٍ لَهُ : مَا بِهِ
بَأْسٌ غَيْرُ هَوَانِهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ .

(١) في المنسوخة : وَأَنْشَدَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) هُونٌ - بِالْفَتْحِ - فِيمَا عَدَا الْمَنْسُوخَةَ .

(٣) تَمَامُهُ : يَوْمَ الْكُرْبَةِ أَبْقَى لَهَا .

(٤) آية ٥٩ سورة « النحل » .

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٦) الْوَاوُ مُفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَا الْمَنْسُوخَةَ ، وَلَيْسَ

بِالْوَجْهِ ، وَلَفْظُ الْمَنْسُوخَةِ : الْهُونُ ، بَفَتْحِ الْهَاءِ .

[ناه]

وقال الليث: نَهَتْ بِأُشْيءٍ وَنَوَّهَتْ بِهِ:
إِذَا رَفَعْتَ بَذَكْرَهُ.

قال: والهامئةُ إِذَا صرختُ^(١) فرفعتُ
رأسها.

يقال: نَاهَتْ نَوَّهًا، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* عَلَى إِكْلَامِ النَّاحَاتِ^(٢) النَّوَّهَ *

إِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا، قُلْتَ:
نَوَّهْتُ.

وفي حديث عمر: أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ
بِالعرب.

قال شمر: يُقَالُ: نَوَّهَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَنَوَّهَ بِاسْمِهِ،
إِذَا رَفَعَهُ وَطَافَ بِهِ وَقَوَّاهُ.
وَالنَّوَّهَةُ: قُوَّةُ الْبَدَنِ.

قال: وقال ابن الأعرابي: التمر والابن
تَنَوَّهَ النَّفْسُ عَنْهَا، أَيْ تَقَوَّى عَلَيْهِمَا.
وقال الفراء: أُعْطِيَ مَا يَنْوُهِنِي^(٣) أَيْ

(١) حضرت. المنسوخة.

(٢) هكذا في الأصول واللسان، وفي التاج:
البائجات، وهي عن التكلة: المفاجئات. التاج وهوامته:
ج ٩ ص ٢٨٨ واللسان ج ١٧ ص ٤٤٩.

(٣) ما ينوّهني - بضم الأول وبشديد الواو -
في ١٠.

مَا يَسُدُّ خَصَاصَتِي، وَإِنِّهَا لَتَأْكُلُ وَمَا^(٤)
يَنْوُهِهَا^(٥)، أَيْ لَا يَنْجِعُ فِيهَا.

وقال ابن شميل: نَاهَ (البَقْلُ)^(٦) الدَّوَابَّ
يَنْوُهِهَا، أَيْ يَجِدُّهَا، وَهُوَ دُونَ الشَّيْبِ، وَلَيْسَ
النَّوْهَ إِلَّا فِي أَوَّلِ النَّبْتِ، فَأَمَّا الْمَجْدُ
فَفِي كُلِّ.

وَنَوَّهْتُ بِاسْمِهِ، إِذَا دَعَوْتَهُ^(٧).

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي، قال: قال أعرابي: إِذَا أَكَلْنَا التَّمَرَ
وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنَا^(٨) عَنِ اللَّحْمِ تَنَوُّهُ
نَوَّهًا، أَيْ تَرَكْنَاهُ النَّفْسُ وَأَبْتَهُ. وَأَنشَدَ.

* يَنْوُهِونَ عَنْ أَكْلِ وَشَرَبِ مِثْلِهِ^(٩) *

قال: وهذا مقلوبٌ وإِلَّا فَلَا يَحْجُوزُ.

(٤) ما - بدون العاطف - في ١٠ ولا يستقيم عليه
المعنى.

(٥) مشدد كالسابق في ١٠.

(٦) ساقط. من ١٠.

(٧) التاء مضمومة في المصورة، ومهمله في ١٠.

(٨) السين مفتوحة في المصورة، والظاهر أنه
سبق قلم.

(٩) في اللسان ج ١٧ ص ٤٤٩:

ينوّهون عن أكل وعن شرب

وبعده فيه: هو مثله.

مع الأجير في العمل يحثه على العمل . وقيل في قول الله جل وعز^(٦) « حملته أمه وهنا على وهن^(٧) » أى حملته ضعفاً على ضعف ، (أى^(٨)) لزمتها لحملها إياه أن ضعفت مرةً بعد مرة .

وقال الله جل وعز^(٩): « فَاوْهَنُوا لِمَا أَصَابَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (أى فما فُتروا وما جَبَنُوا عن قتالِ عدوهم .

وقال شمر: المَهْوَنُ : الوَطْنُ من الأرض [نحو الهَجَل والغائط والوادي ، وجمعه مَهْوَنَات ، والوهدة مَهْوَنٌ ، وهى بَطُون الأرض و قَرَارُهَا]^(٨) ، ولا تُعَدُّ الشَّعَابُ^(١٠) والميث من المَهْوَنُ ، ولا يكون المَهْوَنُ من الجبال ولا فى القِفاف ولا فى الرِّمال ، ليس المَهْوَنُ^(١١) إلا من جَلَد الأرض وبطونها .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١٤ سورة « لقمان » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) آية ١٤٦ سورة « آل عمران » .

(١٠) الشعار ١٠ . وكأنه تحريف .

(١١) فتحت الهمزة فى ١٠ وسبق أنهما وجهان .

أبو عبيد عن أبي عمرو بالمُهْوَأْنُ^(١) : المكان البعيد .

وقال شمر: يقال مَهْوَأْنٌ ومُهْوَوْنٌ ، وأنشد :

* من مَهْوَأْنٍ بالدَّ بَا مدبوش^(٢) *

ويقال : أنه مَهْوَوْنٌ من الخليل ، والأثنى هَوْنَةٌ ، إذا كان مطواعاً سَلِساً .

[وهن]

قال الليث : الوَهْنُ : الضَّعف فى العمل والأمر ، وكذلك فى العَظْم ونحوه . وقد وَهَنَ العَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُؤْهِنُهُ^(٣) ، ورجلٌ وَاهِنٌ فى الأمر والعَمَلِ ومُوهُونٌ فى العَظْمِ والبَدَنِ . والْوَهَنُ^(٤) لغةٌ فيه . وأنشد .

* وما إنْ بعَظْمٍ لَهُ من وَهَنٍ *

والْوَهِينُ^(٥) بُلغةُ أهلٍ مضر : رجلٌ يَكُونُ

(١) الهمزة مكسورة فى المصورة .

(٢) فى المصورة : مهبوش ، وفى ١٠ : مدبوش والذى أثبتناه هو الذى فى المنسوخة ، والتاج ، وصدر البيت فيه :

جاءوا بأخراهم على خنشوش

وقال : والمدبوش : المأْكول نيئه . التاج ج ٤

س ٣١٠ .

(٣) موهنة . ما عدا ١٠ .

(٤) أى بالتحريك .

(٥) الواو مضمومة فى ١٠ .

قال: والمُهَوَّنُ وَالْمُهْنَةُ واحد ،
وخُبُوت الأرض : بطونُها ، وقال الكميت :

لما تحَرَّمَ عنه الناسُ رَبَّ ربه

بالمُهَوَّنِ فَرِيٍّ وَمُحْتَبَلٍ

ويقال للهْمُونُ^(١) : ما اطمأن من
الأرض واتسع ، واهْوَأَتْ الْفَائِزَةُ ، إذا اطمأنت
في سَعَةٍ .

وقال رؤبة :

ما زال سُوءُ الرَّغَى والنَّتَاجِ

بِمُهَوَّنٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ

وطول زَجَرِ نَجْلِ وعاجِ

شمر عن الأشجعي : الواهنة^(٢) : مرضٌ
يأخذ في عَصُدِ الرَّجُلِ فَيَقْضِرُهَا جاريةً
يَكْرُرُ بِيَدِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وربما^(٣) عَقِدَ
عليها جِنْسٌ من الخرز ، يقال له : خَرَزُ الواهنة ،
وربما ضربها الغلام ، ويقول : يا واهنةُ تَحَوَّلِي
بالجارية ، وهي لا تأخذ النساء ، وإنما^(٤) تأخذ
الرجال .

عمرو عن أبيه قال : الوَهْنَةُ من النساء :
السَّكْنَى عن العمل تنهما .

أبو عبيد : الوَهْنَةُ : التي فيها فَتْرَةٌ .

ويقال : كان وكان وَهْنٌ بِذِي هَنَاتٍ ،
إذا قال كلاما باطلا بتملّل به .

أبو عبيد : المَوْهِنُ والوَهْنُ : نحو من نصفِ
الليل .

وقال الليث : أوَهَنَ الرَّجُلُ : دخل في ساعةٍ
من الليل .

قال : والوَهْنُ : ساعةٌ تَمْضِي من الليل .

يقال : لَقِيْمَةُ مَوْهِنَا ، أى بعد وَهْنٍ .

قال : والواهن : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبِلَ
العائق إلى الكَتِفِ ، وربما وَجِعَهُ^(٥) صاحبه
فيقول^(٦) : هَيْي يا واهنة اسْكَبِي يا واهنة ،
قلت^(٧) : ويقال للذئ أصابه وَجَعُ الواهنة :
مَوْهُونٌ ، وقد وَهِنَ^(٨) ، وقال طرفة :

(٥) أى وجد وجهه .

(٦) وقول ١٠ .

(٧) قال الأزهرى ١٠ .

(٨) ضبط بفتحات في ١٠ وليس بالوجه .

(١) الموهوان ١٠ ، بفتح الهزة .

(٢) الواهنة بكسر الهمزة ، في المنسوخة وهو تحريف .

(٣) ربما - بدون العاطف - في ١٠ .

(٤) بما ١٠ .

* إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ^(١) *

يقال: أَوْهَنَهُ اللهُ فهو مَوْهُونٌ، كما يقال: أَعْجَمَهُ اللهُ فهو مَعْجُومٌ، وَأَزْكَى اللهُ^(٢) فهو مَزْكُومٌ، ويقال للطائر إذا نُقِلَ من أَكْلِ الحَيْفِ فلم يَقْدِرْ على النُّهُوضِ: قد تَوَهَّنَ تَوْهْنًا، وقال الجعدي:

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا

رَأَيْنَا نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا

والمَضْرَحِيَّةُ: النُّسورُ ههنا. وقال النضر:
الوَهِيتَانِ^(٣): عِظَانٌ فِي تَرْقُوتِ البَعِيرِ، وَالتَّرْقُوتُ
من البَعِيرِ: الوَاهِنَةُ، يقال: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَهِيتَيْنِ،
أَي شَدِيدُ الضَّرْدِ وَالْمَتَدَّمِ، وَتَسْعَى الْوَاهِنَةُ
من البَعِيرِ: النَّاحِرَةُ، لِأَنَّهَا رَبَّمَا نَحَرَتِ البَعِيرَ
بأن يَهْرَعَ عَلَيْهَا فَيَنْكَسِرُ، فَيُنْجَرُ البَعِيرُ فَلَا

يُدْرِكُ ذَكَاتَهُ^(٤)، وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ نَاحِرَةً،
(وَيُقَالُ^(٥)): كَوْنُهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ، وَالْوَاهِنَةُ:
الْوَجَعُ نَفْسُهُ، وَإِذَا ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ فِي رَأْسِ
مَنْكِبَيْهِ^(٦) قِيلَ: بِهِ وَاهِنَةٌ، وَإِنَّهُ لَيَشْتَكِي
وَاهِنَتَهُ.

[أهان] (٧)

قال الليث: الإهَانُ هُوَ الْعُرْجُونُ، يَعْنِي
مَا فَوْقَ الشَّمَارِيخِ، وَيَجْمَعُ أَهْنًا، وَالْعَدَدُ ثَلَاثَةٌ
أَهْنَةٍ، وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي:

مَنْحَتَنِي يَا أَكْرَمَ الْفَتَيَانِ
جُبَّارَةً لَيْسَتْ مِنَ التَّيْدَانِ
حَتَّى إِذَا مَا قُلْتُ: الْآنَ الْآنَ^(٨)
دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ
بِمَخْلَبٍ يَخْتَلِمْ الْإِهَانَ^(٩)

(٤) ذَكَاتُهُ ١٠ وهو تصغير.

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ.

(٦) مَنْكَبُهُ الْمُنْسُوخَةُ وَ ١٠.

(٧) أَهْنٌ ١٠.

(٨) بِتَسْهِيلِ الْهَجَرَةِ.

(٩) ضَبَطْتُ بَعْضَ نَوَاتِ الْقَوَائِلِ بِالْكَسْرِ فِي

الْأَصُولِ.

(١) صَدْرُهُ:

* وَإِذَا أَنْكَسَتْنِي أَلْسِنَهَا *

مَخْتَارَاتُ الْأَعْلَمِ ج ٢ ص ٦٦.

(٢) لَيْسَ فِيهَا عَدَا ١٠

(٣) الْوَاهِنَانِ ١٠.

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ

هنا ، وهف ، هاف ، فاه ، وفه .

[هنا]

قال الليث ، الهَفْوُ : الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ ،
ويقال : هَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ فَهِيَ سَهْفُوهَفُوهَا
وهَفُوهَا ، وَالتَّوْبُ وَرِفَارِفُ الْفَسْطَاطِ ، إِذَا
حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ قَات : يقال : هَوِيَهُوهُو وَتَهَفُو
به الرِّيحُ .

وَالْهَفُوهُ : الرَّزَّةُ ، وَقَدْ هَفَا ، وَيُقَالُ الظِّلِيمُ إِذَا
عَدَا : قَدْ هَمَا ، وَالتَّوَادُّ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ
قِيلَ : (١) هَمَا ، وَيُقَالُ : الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ هَافِيَةٌ
فِي الْهَوَاءِ . قلت (٢) : وَسمعتُ العرب تقول
لِضَوَالِّ الْإِبِلِ : هِيَ الْهَوَافِي بِالْفَاءِ ، وَالْهَوَامِي ،
الوَاحِدَةُ هَافِيَةٌ وَهَامِيَةٌ .

وقال أبو سعيد : الْهَمَاةُ : خَلِيقَةُ (٣) تَقْدُمُ
الصَّبِيرَ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيَمِ فِي شَيْءٍ ، غَيْرَ أَنَّهَا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) حلقة ١٠ وهو تصحيف وهي كما أثبتناه
من غيرها بالجمجمة كفرجة أو بالجريرك : السحابة فيها
أثر المطر ، والمستوية الخيلة للمطر . التاج ج ٦ ص ٣٣٦
وص ٣٣٧ والاسان ج ١١ ص ٣٧٨ .

تَسْتُرُ عَنْكَ الصَّبِيرَ ، إِذَا جَاوَزْتَ بِذَلِكَ (٤)
الصَّبِيرَ . وهو أَعْنَاقُ الْغَمَامِ السَّاطِعَةِ فِي الْآفَاقِ ،
ثُمَّ يَرْدَفُ الصَّبِيرَ الْحَبِيءُ وَهُوَ مَا آسَشَكَفَّ مِنْهُ
وَهُوَ رَحَا (٥) السَّحَابَةِ ، ثُمَّ الرَّبَابُ تَحْتَ الْحَبِيءِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَقْدَمُ الْمَاءُ ثُمَّ رَوَادِفُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأُنْشِدُ :
مَا رَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ
لَكِنَّا أَنْشَأَتْ لَنَا خَلْقَهُ

فالماء يجرى ولا نظام له

لو يَجِدُ الْمَاءُ مَخْرَجًا خَرَفَهُ

قال : هذه صفة غِيثٍ لَمْ يَكُنْ بَرِيحٍ
وَلَا رَعْدٍ وَلَا بَرَقٍ ، وَلَكِنْ كَانَتْ دِيمَةً ،
فَوَصَفَ أَنَّهَا أَغْدَقَتْ حَتَّى جَرَتْ الْأَرْضُ بِغَيْرِ
نِظَامٍ ، وَنِظَامُ الْمَاءِ : الْأَوْدِيَّةُ .

أبو زيد : هَمَوَتْ فِي الشَّيْءِ هَمُوهَا (٦) إِذَا
خَفَّتْ فِيهِ وَأُسْرِعَتْ ، قَالَهَا فِي الَّذِي يَهْفُو بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٤) في الأصول : بذلك ، وهو تحريف ظاهر .

(٥) رجا ١٠ .

(٦) لها . ما عدا ١٠ .

(٧) هفيرا المصورة وهو تحريف .

وفلان يَهْفُو فؤاده، إذا كان جائعا يَخْفُق فؤاده . والَهْفُو : المرّ الخفيف .

أبوزيد ، الهَفَاءُ وجمعها الهَفَاءُ^(١) : نحو من الرِّهْمَةِ .

وقال العنبري : أَفَاءُ^(٢) وَأَفَاءَةٌ^(٣) .

وقال النضر : هِيَ الهَفَاءَةُ وَالْأَفَاءَةُ^(٤) وَالشَّدُّ وَالسَّاجِقُ وَالْجِلْبُ وَالْجَلْبُ .

[وهف]

قال الليث : الوَهْفُ مثلُ الوَرْفِ وهو اهتزاز النّبات وشدة خَضْرَتِهِ ، يقال : هو يَهْفُ وَيَرْفُ وَيَهِينًا وَيُورِيْفًا^(٥) .

أبو عبيد عن أبي ريد : ما يُوهِفُ له شيء إلا أَخَذَهُ ، أي ما يرتفع له شيء إلا أَخَذَهُ ،

(١) في الصورة: الهَفَاءُ ، وجمعها: الهَفَاوِي ١٠ الهَفَاءُ وجمعها الهَفَاءَةُ وظاهر في هذا التحريف والذي أثبتناه من المندوخة هو : الذي في القساموس ، وشرحه . التاج ج ١٠ ص ٤١١ .

(٢) أَفَاءُ ١٠

(٣) أَفَاءَةٌ — بدون الماطف — في الصورة .

(٤) ضبطت بالفتح في المندوخة وأهملت في الصورة ١٠ ، وهي بالكسر كما في التاج : المطر الضعيف الدائم الصغير القطر ، وبه ضبطنا . انظر التاج ج ٨ ص ٣٢١ .

(٥) هنيئا ورفينا ١٠ وهو سبق قلم .

وكذلك ما يَطِفُ له شيء وما يُشْرِفُ إليها كما وإشرافا .

وروي عن قتادة أنه قال في كلام له : كلما وَقَفَ لهم شيء من الدنيا أَخَذُوهُ ، معناه ما بداهم وعَرَضَ . ويقال : وهف الشيء وهفا يَهْفُو ، إذا طارَ ، وقال الرازي :

* سائلة الأصداع يَهْفُو طاقها *

أي يطير كساؤها ، ومنه قيل للزّلة : هَفْوَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل أنه قال : الواهف قِيمَ البَيْعَةِ قال : ومنه قولُ عُمرَ في عَهْدِهِ لِلنَّصَارَى : وَيُتْرَكُ الْوَاهِفُ عَلَى وَهَافَتِهِ . قال : وَهَفَ يَهْفُ وَهْغًا . قال : ومنه^(٦) قول عائشة في صفة أبيها : قلّده رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهْفَ الدِّينِ ، أي قلّده القيام بشرف الدين بعده ، كأنها عَنَت أمره بإياه بأن يُصَلِّيَ بالناس في موضعه .

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابي :

يقال : وَهَفَ وَهْفُوً ، وهو اللَّيْلُ من حَقِّ إلى

(٦) وأما المندوخة .

مَمَبَّ الْجَنُوبَ ، وَهِيَ أَيْضًا كُلُّ رِيحٍ سَمُومٌ
تُعْطِشُ الْمَالَ وَتُيَبِّسُ الرِّطْبَ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجَّ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفَ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

الْحِرَانِيَّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْهَيْفُ
وَالْهُوفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَيْنِ .
قَالَ : وَالْهَيْفُ جَمْعُ أَهَيْفٍ وَهَيْفَاءَ ، وَهُوَ
الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (نَكَسَاءُ)^(٥) الصَّبَا
وَالْجَنُوبُ مِنْهَا يَفُ مِلْوَا حُ مِيَّاسُ لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ
الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرَّيْحَيْنِ .

قُلْتُ^(٦) : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْهَيْفِ
إِنَّهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ خَطَأٌ . لَا تَكُونُ الْهَيْفُ إِلَّا
حَارَّةً .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْهَيْفُ : الْجَنُوبُ إِذَا هَبَّتْ (بِحَرِّ^(٧)) .

(٥) شَاقَطُ مِنْ ١٠ .

(٦) شَاقَطُ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ .

(٧ م ٢٩ - ج ٦)

(باطل^(١)) وَصَفَ . قَالَ : وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ مَدْحٌ
لَأَنِّي بَكَرَ ، أَحَدُهُمَا الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ ، وَالْآخَرُ رَدُّ
الضَّمَفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ .

[وَفَه]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَافَةُ : الْقِيَمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى
بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلَاتُهُمْ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْمَجْزَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُغَيَّرُ وَافُهُ عَنْ ، وَفَهِيَّتُهُ^(٢)
وَلَا قِسْيَسٍ عَنْ قِسْيَسِيَّتِهِ .

قُلْتُ^(٣) : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاهِفٌ ،
وَكَأَنَّهُمَا^(٤) لَفْتَانِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : وَافِهِ ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ .
وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : وَاقِهِ بِالْقَافِ .
وَالصَّوَابُ الْفَاءُ .

[هَاف]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَافِيْفُ : رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ

(١) سَاقَطُ مِمَّا عَدَا ١٠

(٢) فِي الْمُنْسُوخَةِ : وَفُوهِيَّتُهُ ، وَالَّذِي أَثْبَتَاهُ :
هُوَ الَّذِي فِي الْمَصُورَةِ ١٠ وَهُوَ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ ،
وَفِيهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَفِي شَرْحِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ
بِالضَّمِّ . التَّاجُ ج ٩ ص ٤٢١ .

(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٤) وَكَأَنَّهُمَا . الْمَصُورَةُ . وَهُوَ تَحْرِيْفُ .

وقال الليث : رجلٌ مهَيَّافٌ هَيَّوْفٌ :
لا يَصْبِرُ عن الماء .

قال : والهَيِّفُ : دِقَّةُ الخَصْرِ ، والفِعْلُ
هَيَّيْفَ ، ولغتهُ تَمِيمٌ : هَافٌ يَهَافُ هَيَّيْفًا .

وقال اللحيانيّ : يقال للمَعْطَشَانِ : (إنه^(١))
لَهَافٌ ، والأُنثَى هَافَةٌ .

وقال الأصمعيّ : الهَافَةُ النَّاقَةُ : السَّريعةُ
المَعْطَشُ ، وهى للمِهْيَافِ والمِهْيَامِ^(٢) .

[فاه]

قال ابن شميل : رجلٌ مَفْوَةٌ وَمُسْتَفِيَةٌ
أى شديد الأكل ، وشَدَّ مَا قَوَّهَتْ
فى هذا الطعام وتَقَوَّهَتْ وَفُهِتْ ، أى شَدَّ
ما أَكَلَتْ ، وإنه لمَفْوَةٌ وَمُسْتَفِيَةٌ فى الكلام
أيضاً ، وإنه لذو قَوَّهَةٍ ، أى شديدُ الكلام
بسيطُ اللسان .

قال : وفَاهَاهُ ، إِذَا نَاطَقَهُ وَفَاحَرَهُ .
وهَافَاهُ^(٣) ، إِذَا مَا يَلَهُ إِلَى هَوَاهُ .

وقال الليث : الفَوَهُ : أَصْلُ بِنَاءِ تَأْسِيسِ
الْفَمِ ، تقول : فَاهَ الرَّجُلُ بالكلام^(٤) يَفْوَهُ
إِذَا لَفَظَ به ، وَأَنشَدَ لَأَمِيَّةَ :

* وما فَاهو به لهم مُقِيمٌ^(٥) *

وَرَجُلٌ مَفْوَةٌ : قَادِرٌ عَلَى الكلام .

وقال أبو زيد : قد استَفَاهَ أَسْتِفَاهَةً فى
الأكل ، وذلك إِذَا كَانَ قَلِيلَ الطَّعْمِ^(٦) ،
ثم اشْتَدَّ أَكْلُهُ وازداد^(٧) .

وَرَجُلٌ مَفْوَةٌ تَقْوِيهَاً ، وَهُوَ الْمُنْطِيقُ .

وَالْمَفِيَّةُ الشَّدِيدُ الأكل ، وَالْمَفِيَّةُ :
المَفْوَةُ الْمُنْطِيقُ أَيضاً .

قال أبو زيد : وَأَسْتَفَاهَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَدَّ
أَكْلُهُ بَعْدَ قَلَّةٍ .

(٤) الكلام ١٠ .

(٥) صدره فى ديوانه :

* وفيها لَم سَاهرةٌ وبِحرٍ *
الديوان من ٤٤ وهو فى اللسان :

* فلا لغو ولا تأثيم فيها *
اللسان ج ١٧ من ٢٢ وهو صدر بيت آخر من

هذه القصيدة .

ويروى : أبداً مقيم . هامش التاج ج ٩
من ٤٠٥ .

(٦) ضبطت الطعام بالتحريك فى ١٠ .

(٧) فازداد المنسوخة .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) واليهام . المنسوخة .

(٣) هَافَاهُ - بِالْفَافِ - فى المصورة .

أبو عبيد عن السكاني : أفواه الأزقة ،
واحدُها فُوْهَة ، مثل مُحَرَّة ، ولا يقال : فَم .
قال : ووَاحِدُ أفواه الطَّيْب فُوْه .

وقال الليث : المَفْوْهَة ^(٥) : فم النهر ،
ورأس الوادي .

قال : والفُوْه ^(٦) : عُروْق ^(٧) يَصْبِغُ بها .
قلت ^(٨) : لم ^(٩) أسمع الفُوْه بهذا المعنى .

وقال أبو زيد : فاه الرجل يَفُوْه (فَوْهًا) ^(١٠)
إذا كان متسكِّمًا . وقال غيره : هو فاهٌ يَجْوِعُه ،
إذا أظهره وباح به ، قال : والأصل : فائِه
يجوعه ، فقيل فاه ، كما قالوا جُرِفَ هَارُوْهَارٌ ،
ويقال لِحِمَالَةِ السَّانِيَةِ ^(١١) إذا طالت أسنانُها : إنَّها
لَفَوْهَاءٌ بَيِّنَةُ الفَوِّه . وقال ^(١٢) الرازي :

ورجلٌ فَوْهٌ : واسعُ الفم . وقال الرازي
يصف الأسد :

* أَشْدَقُ يَفْهَرُ أَفْهَرًا الأفَوْه *

وفرَسٌ فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : واسعةُ الفم ، في
رأسها طول ، والفَوَّه ^(١) في بعض الصفات :
خروج الثَّنَايا العُلْيَا وطولُها .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا كان كثيرَ
الأكل : فَيَّهٌ — على فَيَّهٍل ^(٢) — وأمرأةٌ
فَيَّهية : كثيرةُ الأكل .

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ أَفْوَهٌ : عَظِيمُ
الْفَم طویلُ الأسنان ، وكذلك حِمَالَةُ ^(٣) فَوْهَاءَ :
إذا طالت أسنانُها التي يَجْرِي الرِّشَاءُ بينها .

قال : ويقال : قَعَدَ على فُوْهَةٍ الطَّرِيقِ
وعلى فُوْهَةِ النهر ، ولا تُقَلُّ فَم النهر ، ولا فُوْهَةٌ
بالتخفيف .

ويقال : إن رَدَّ الفُوْهَة لشديدة ^(٤) ، أى
الغَالَةِ : قال ورجلٌ فَيَّهٌ : جَيِّدُ الكلام .

(١) بالتعريك . التاج ج ٩ ص ٤٠٥

(٢) في الصورة : فعيل ، وهو تحريف ، وهى

كما في التاج : كسيد التاج ج ٩ ص ٤٠٦ .

(٣) الحالة : البكرة العظيمة . كالحال . التاج

ج ٨ ص ١١٤ .

(٤) هكنا بالتأنيث في الأصول .

(٥) الفوه ١٠

(٦) والفوه — بالشديد — في أبعاد المنسوخة .

(٧) عرق . الصورة .

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) ولم ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١١) واحدة السواني ، وحرفت في المنسوخة إلى

الثانية .

(١٢) عمرو بن لُحَا . كما أنشد ابن برى ، وصدره :

* وكنت قد أعددت قبل مقدمي *

اللسان ج ١٥ ص ٣٦٢ والتاج ج ٩ ص ١٧

أَطْلَقَهَا نِضْوُ بَيْلَى طَلَح

جَرَّأَ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالسَّجَّحِ^(١)

بَيْلَى تَصْغِيرُ بَيَاوٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
بَلَاهُ السَّقَرُ ، وَأَرَادَ بِالسَّجَّحِ خَرَاطِيمَهَا الطَّوَالَ .
وَمِنْ دَعَائِهِمْ كَبَيَّةُ اللَّهِ لِمَنْخَزِيهِ وَفِيهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ يَفْوَسَادِرَا

يَقُلْ غَيْرَ شَكٍّ لِلدِّينِ وَلِلْفِمْ

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَهْهَاءُ الْحَمَقِيُّ
مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَهْهَاءُ : الْبُهْلَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَقَالَ : فَهِيَ إِذَا فَصَّحَ^(٣) بَعْدَ عُجْمِهِ ، وَفَاهَ إِذَا
تَكَلَّمَ يَفْوَهُ قَوْمَهَا .

بَابُ الْهَاءِ وَالسَّيِّءِ

وَالْهَائِي مِنَ التَّرَابِ : مَا ارْتَفَعَ وَدَقَّ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

تَزَوَّدَ مَتًّا بَيْنَ أَذْنَاهُ^(٥) ضَرْبَةً

دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْوَةُ : غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي
الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دُخَانٌ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

هَبَاءٌ ، هَابٌ ، هَبَا ، بَاهٌ ، وَهَبٌ ، وَبَهُ ، أَبَهُ

هَبَوٌ ، هَبِي

[هَبَا]

قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : الْهَبَاءُ : التَّرَابُ الَّذِي
تُطَيَّرُهُ الرِّيحُ ، فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ
وَيْثَائِهِمْ يَلْزَقُ لُرُوقًا .

وَقَالَ : أَقُولُ : أَرَى فِي السَّمَاءِ هَبَاءً ،
وَلَا يَقَالُ : يَوْمَنَا دُوْهُبَاءٌ ، وَلَا ذُوْهُبُوَّةٌ .

(١) ضَبَطْتُ بِلِي بِفَتْحٍ فَكَسَرُ فِي الْمَنْسُوخَةِ
— كَفَى — وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، لِأَنَّهُ سَيَذْكُرُ أَنَّهُ تَصْغِيرٌ ، وَالشُّطْرُ
الثَّانِي هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ج ١٧ ص ٤٢٦ ، وَفِي ج ٥ ص ١٩٦
جَرَّأَ عَلَى أَفْوَاهِنِ السَّجَّحِ
(٢) أَبُو التَّمَلِّمِ ، وَصَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُخَاطَبُهُ . هُوَ
صَخْرُ الْقِي هَذَلِي . انْقَطَعَ دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٣) الصَّادُ مَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَا الْمَنْسُوخَةَ .

(٤) أَيُّ هَوْبَرٍ الْحَارِثِيِّ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

(٥) عَلَى لُفَّةٍ مِنَ الزَّمْرِ الثَّنْيِ الْأَلْفِ ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ :
أَذْنِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

معاً. وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ^(٦): «هبا، مُنْبِثًا»^(٧)
 فمعناه أن الجبالَ صارتُ عُباراً ، ومثله :
 « وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا »^(٨) ،
 وقيل : الهباءُ المُنْبِثُ : ما تُثْبِرُهُ الخليلُ بِحَوَافِرِهَا
 من دُقاقِ الغبارِ .

ويقال لما يَظْهَرُ في السَّكْوَى من ضَوْءِ
 الشمسِ : هَبَاءٌ .
 وفي الحديث : أن سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو جاء
 يَتَبَّهًا كَأَنَّهُ جَمَلٌ آدَمُ .

يقال^(٩) : جاء فلانٌ يَتَبَّهِيَّ^(١٠) إذا جاء
 يَفْقُضُ يَدَيْهِ ، قال ذلك الأصمعيُّ ، كما يقال :
 جاء يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ^(١١) ، إذا جاء فارغاً .
 ويقال : أهَيَّ الترابَ^(١٢) إِهْبَاءً ، إذا

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٦ سورة « الواقعة » .

(٨) آية ٢٠ سورة « النبا » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) هكذا في الأصول بتشديد الهمزة .

(١١) في التاج : يعني عطفيه ، وروى أبو حاتم :
 جاء فلان يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ ، وأزدرية : أي جاء فارغاً .
 قال : ولم يدر ما أصله ؟ قال أبو حاتم : قال بعضهم :
 أَصْدَرَاهُ ، وأزدراه ، وأصدغاه ، ولم اعرف شيئاً
 منهن ، وفي حديث الحسن : يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ : أي
 منكبيه ، وروى : أَصْدَرِيهِ - بالسين - أيضاً :
 التاج ج ٣ ص ٣٢٩ .

(١٢) ضبطت بالرفع في الصورة ، وليس بوجه .

* في قِطْعِ اللَّالِ وَهَبَوَاتِ الدُّفْقُ^(١) *

ويقال : هَبَاهُ يَهْبُوُ هَبْوَاً ، إذا سَطَعَ ، وهَباً
 الرَّمَادُ [يَهْبُوُ^(٢)] إذا اختلط بالتراب ، و تراب
 هَابٍ .
 وقال مالكُ بْنُ الرَّيِّبِ :

تَرَى جَدَّتًا قَدْ جَرَّتَ الرَّيْحُ فَوْقَهُ
 تَرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيَّ^(٣) هَابِيَا
 وَالْهَبَاءُ : دُقَاقُ التَّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ .

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : إذا سَكَنَ لَهَبُ
 الدَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ^(٤) يَجْرُهَا ،
 قيل : تَحَدَّتْ ، فَإِنْ طَفِئَتْ^(٥) البَقَّةُ ،
 قيل : هَمَدَتْ ، فإذا صارت رَمَادًا قيل : هَبَا
 يَهْبُوُ ، وهو هَابٍ ، غير مهموز .

قلت^(٥) : فقد صحَّ هَبَاً لِلتَّرَابِ وَالرَّمَادِ

(١) كتبت فيماعد ١٠ بالفاء ، وظاهر أنها مصحفة
 كالذي أثبتناه منها ، قال ابن بري : الدفق : مادق من
 التراب والواحد منه : الدق : كما تقول : الجلى والجلل .
 هذا . وقيل البيت :

تبدو لنا أعلامه بعد الفرق

اظر اللسان ج ٢ ص ٢٢٥ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) الباء مضمومة في ١٠ .

(٤) الطاء مضمومة في ١٠ .

(٥) قال الأزهري ١٠ .

أثاره^(١) ، وهى الأهابى ، ومنه قول أوس ابن حجر :

* أهابى سَفَسافٍ من التراب تَوَام *

وأنشد أبو الهيثم :

يكون بها دليل القوم نجم

كعين السكلب فى هُبى قَباع

قال: وصَف النجم الهابى الذى فى الهباء فشبهه بَعين السكلب نهاراً ، وذلك أن السكلب بالليل حارسٌ ، وبالنهار ناعسٌ ، وعَيْن الناعس مُغمضةٌ ، ويبدو من عينيه الخوفُ ، فكذلك النجم الذى يَهْتدى به هو هابٍ^(٢) ، كعين السكلب فى خفائه .

وقال : فى هُبى^(٣) ، وهى جمعُ هابٍ ، مثل غازٍ وغزى ، المعنى أن دليل القوم نجم هابٍ أى فى هباءٍ يخفى فيه إلّا قليلاً منه ، يعرف به الناظرُ إليه أى نجمٍ هو ، وفى أى ناحية هو ، فيَهْتدى به ، وهو فى نجومٍ هُبى ، أى

هابيةٌ ، إلّا أنها قَباعٌ كالقنَافذ إذا قَبِعتْ فلا يَهْتدى بهذه القَباع . إنما يَهْتدى بهذا النجم الواحد الذى هو هابٍ غير قابِعٍ فى نجوم هابيةٍ قايمةٌ ، وجمع القابِع على قَباع ، كما جَمَعوا صاحباً على صِحاب^(٤) وبَعيراً قايحاً على قِماح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَباً إذا فَرَ . وهَباً إذا مات أيضاً ، وهَباً إذا غَفَلَ^(٥) ، وَذَهَباً^(٦) إذا تكبَّر ، وهذا^(٧) إذا قَتَلَ ، وهَزاً إذا سارَ ، وهَباً إذا حَقَّ .

[بها]

قال ابن السكيت : بَهَأْتُ^(٨) به وبَهَيْتُ^(٩) به ، إذا أُنِيتَ به ، وأنشد :

(٤) فى المخطوطة : أصحاب ، وهو تحريف .

(٥) الفاء مكسورة فى الصورة ومهملة فى ١٠ .

(٦) بالذال فى الصورة : وفى المخطوطة بالزى ،

وهو بالذال فى معنى بالزى : أى تكبر - عن ابن الأعرابى ، وفى التاج مع هذا النقل عنه : كروا لفة فى زها - بالزى - التاج ج ١٠ س ١٣٨ .

(٧) فى المخطوطة ١٠ : هزا - بالزى - ، ولم نجد لها إلا فى المعنى الذى بعده .

(٨) فى المخطوطة : بهأْتُ به ، وهو تحريف .

(٩) وفيه أيضاً الضم . التاج ج ١ ص ٤٧ .

(١) فى المخطوطة : أثره ، وهى تحريف .

(٢) هاد ١٠ .

(٣) ضبط بتخفيف الباء مع تنوينها فى المخطوطة ،

وليس بالوجه لا سيذكره ، وأهمل فى ١٠ .

وقد بهأت بالخالجات إفالها

وسيف كريم لا يزال يصوعها^(١)

والتهاء ممدود غير مهموز: مصدر البهي

ويقال: بهأ فلان يبهأ ويبهأ وبهأة،

وبهأ فلان يبهأ وبهأ وبهأ وبهأ،

ولإنه لبهي، (وبهأ) من قوم أبنية، مثل

عم من قوم أغمية، وامرأة بهية من نسوة

بهايا وبهيات. قال ذلك كله اللحياني، حكاه

عن الكسائي.

وقال الليث: البهو: البيت المقدّم أمام

البيوت، والجميع (الأبهاء)^(٢).

والبهو: كنفاس واسع يتخذ الثور في

أصل الأرضي، وأنشد:

* أجوف بهي بهو^(٤) فاستوسعا *

وقال آخر^(٥):

* رأيته في كل بهو داججا^(٦) *

قال: والبهو من كل حامل: مقيل

الولد^(٧) بين الوركين.

والبهي: الشيء ذو البهاء (مما)^(٨) يملأ

العين روعه وحسنه.

وقال الأصمعي: أصل البهو السعة.

يقال: هو في بهو من عيش، أي في سعة،

وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهو.

وقال ابن أحر:

* بهو تلاقته الأرام والبقر *

وناقة بهوة الجنبين، (واسعة

الجنبين)^(٨).

(١) هكذا: بالصاد المهملة في الأصول، واللسان،

والتاج، وعليها فالعني: أنه يفرقها، أو يحمل بعضها

على بعض، والظاهر أنها بالضاد المعجمة. وعليه

فالعني أنه يحركها، ويروعها، ويفزعها، ومعنى البيت:

قد أنست صفار الإبل بالخالجات، وهي: التي ضربت

سوقها: فشت على بعض قوائمها، وبسيف كريم،

لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يعرقها.

انظر اللسان ج ١٣ ص ١٥٣، وفي صاع وضاع.

اللسان ج ١٠ ص ٨٤، ٨٥، والتاج ج ٧ ص ٢٧٤،

ويروى بدل بهأت: بسأت، وهي جمعها.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط مما عدا ١٠.

(٤) في المنسوخة: بهوة، وهو تحريف.

(٥) أي أبو الغريب النصري. اللسان ج ١٨

ص ١٠٥.

(٦) صدره:

لذا وجدت التينجان الدارجا

ويروى: إذا جدوت، والذينجان: الإبل

تحمل التجارة، والدامج: الداخل. انظر اللسان ج ٣

ص ١٠٣ و ج ١٨ ص ١٠٥.

(٧) في الصورة: الوالد، وهو تحريف.

(٨) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة.

وقال جندل :

* على ضُلُوعِ بَهْوَةٍ المنافع *

وقال الراعي :

كَانَ رِبْطَةً حَبَّارٍ^(١) إِذَا طَوَّبَتْ
بَهُوَ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ يَنْخَضُ^(٢)

شَبَّهَ مَا تَكْسَّرُ مِنْ عُكْنِهَا وَانْطَوَاءَهُ^(٣)
بِرِبْطِهِ حَبَّارٍ^(٤) . وَالبَّهْوُ : مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ،
وهي^(٥) مقاطُ الأضلاع .

وفي حديث أمِّ مَعْبُدٍ ، وَصِفَتْهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّهُ حَلَبَ عِزْرًا لَهَا حَائِلًا فِي
قَدَحٍ فَدَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ ، وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ،
أَرَادَتْ أَنَّ بَهَاءَ اللَّبَنِ وَهُوَ وَيَبِصُ رَغْوَتِهِ
عَلَا اللَّبَنِ .

وَالْبَهَاءُ بِضَاءٌ : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ
يُقَالُ : نَاقَةٌ بَهَاءٌ مَدُودٌ . [رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَاتٍ بِالشَّيْءِ
أَيِ أُنِستَ بِهِ . وَبَهَاءُ اللَّبَنِ]^(٧) مَدُودٌ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ النَّبْهِيِّ .

وفي حديث عبد الرحمن بن عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ النَّقَامِ فَقَالَ : أَرَى النَّاسَ قَدْ
بَهَّوُوا بِهَذَا النَّقَامِ ، مَعْنَاهُ (أَنَّهُمْ)^(٧) أُنِسُوا بِهِ
حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَمْ يَبْهَأُوا الْيَمِينَ
عَلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ عِنْدَهُ ، وَكُلُّ مَنْ أُنِسَ بِشَيْءٍ
وَإِنْ جَلَّ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قَلْبِهِ .

وقال الرِّيَاشِيُّ : بَهَاتٌ بِالرَّجُلِ أَبْهَأُ^(٨)
بَهَاءً وَبُهُوءًا^(٩) إِذَا اسْتَأْنَسَتْ بِهِ .
وفي حديث آخر (أَنَّهُ)^(٧) لَمَّا فُتِحَتْ
مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ : أَبْهَأُوا الْخَيْلَ .

قال أبو عبيد : معنى قوله : أَبْهَأُوا الْخَيْلَ ،
أَيِ عَطَّلُوهَا فَلَا يُعْزَمَى عَلَيْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
عَطَّلْتَهُ قَدْ أَبْهَيْتَهُ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) لِهَاءٍ . النسخة .

(٩) بهواء ، النسخة . وهو تحريف ،

وبهواً ١٠ .

(١) في الأصول جبار - بالميم - ، ولا يصلح بل
هو جبار - بالهمزة - كما في اللسان ج ١٨ ص ١٠٥ ،
والربطة : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، أو كل ثوب
ابن رقيق ، والخبار : فعال من الخبر على النسب : كتابان ،
وتعار ، وهو : صانع الخبر ، أو بائنها .

(٢) تنحصد ١٠ وفيها عداها كالذي أوثقناه ، وفي
اللسان : تنخضد ، وهو أوضح . اللسان ج ١٨ ص ١٠٥

(٣) وانطوى ١٠ .

(٤) في الأصول بالميم ، وصحتها بالماء كالسابقة .

(٥) وهو ١٠ .

(٦) النبي . ما عدا ١٠ .

ويقال : سَمِيَ الْبَيْتُ يَبْنَى بِهِ ، إِذَا تَخَرَّقَ .

وبَيْتٌ بَاهٍ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ التَّمَاعِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِنَّ الْمِعْزَى تُبْنَى وَلَا تُبْنَى^(١) . رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الْمِعْزَى تَصْعَدُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَتَخْرِقُهُ ، وَمَعْنَى لَا تُبْنَى ، أَيْ لَا يُتَّخَذُ^(٢) مِنْهَا أُبْدِيَّةٌ ، إِنَّمَا الْأُبْدِيَّةُ مِنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ ، يَقُولُ : لِأَنَّهَا^(٣) إِذَا أَمْكَنْتَكَ مِنْ أَصَوافِهَا فَقَدْ أُبْدِيَتْ^(٤) .

قُلْتُ^(٥) : وَقَالَ^(٦) الْقُتَيْبِيُّ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : رَأَيْتُ بَيْوتَ الْأَعْرَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى ، ثُمَّ قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَا تُبْنَى^(٧) أَيْ وَلَا تُعَمَّنُ عَلَى الْبِنَاءِ .

قُلْتُ^(٨) : وَالْمِعْزَى فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا جُرْدٌ لَا شَعْمَورَ لَهَا مِثْلَ مِعْزَى

الْحِجَازِ ، وَغَوَرٌ تَهَامَةٌ ، وَالْمِعْزَى الَّتِي تَرعى نُجُودَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الرَّيْفِ كَذَلِكَ . وَمِنْهَا ضَرْبٌ تَأْلَفُ الرَّيْفَ وَتَرْجُنُ^(٩) حَوَالِي الْقُرَى السَّكْنِيَّةِ الْمِيَاهِ ، تَطُولُ^(١٠) شَعْمُورُهَا مِثْلَ مِعْزَى الْأَكْرَادِ بِفَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَنَوَاحِي خُرَّاسَانَ وَكَأَنَّ^(١١) الْمَثَلُ لِبَادِيَةِ الْحِجَازِ وَنَوَاحِي عَالِيَةِ تَجَدٍ ، فَيَصْحَحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ عَلَى هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)^(١٢) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ^(١٣) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ قَالَ : قَالَ حَنِيفُ الْخَنَازِمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ الرَّمْكَاءِ بُهَيَّاءَ ، وَالْحَمْرَاءِ صُبْرَى^(١٤) ، وَالتَّخَوُّارَةُ غُزْرَى ، وَالصَّهْبَاءُ سُرْعَى ، وَفِي الْإِبِلِ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْعَثْهَا^(١٥) حَمْرَاءَ ،

(٨) وَتَرعى ١٠ وَمَعْنَاهَا عَلَى مَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ غَيْرِهَا ، أَيْ تَرْجُنُ - بِالرَّاءِ - : - كَتَدَجَنُ - بِالْدَالِ . انْظُرِ الْاِسْمَانِ ج ١٧ ص ٣٥ .

(٩) يَطُولُ . مَا عَدَا ١٠ .

(١٠) وَكَانَ ١٠ .

(١١) لَيْسَ فِيهَا عَدَا ١٠ .

(١٢) أَخْبَرَنِي - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي ١٠ .

(١٣) الْاِسْمَانِ ج ١٧ ص ٣٥ .

(١٤) أَيْ لَا أَبْعَثُهَا مِنْ نَفَاسَتِهَا عِنْدِي ، وَلَمْ

كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَا يَبْنِيهَا إِلَّا بَقْلَاءَ . الْاِسْمَانِ ج ١٨

ص ١٠٧ .

(١) الْاِسْمَانِ ج ١٧ ص ٣٥ .

(٢) لَا يُتَّخَذُ ١٠ .

(٣) لَهَا ١٠ .

(٤) أُبْنِتُ ١٠ .

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٦) وَقَدْ قَالَ ١٠ .

(٧) يَبْنَى ١٠ .

نَبَّهْتُ أَبْنَاهُ^(٤)، وَوَبَّهْتُ لَهُ أَوْبَهُ وَبَهَا: وَابَّهْتُ،
وَأَبَّهْتُ أَبْنَاهُ أَبْنَاهَا، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَاسَاهُ، ثُمَّ
تَنَقَّبَهُ لَهُ.

قال: وقال الكسائي: أَبَّهْتُ أَبْنَاهُ،
وَبَّهْتُ أَبْنَاهُ، وَبَّهْتُ أَبْنَاهُ.

وقال ابن السكيت: يقال ما أَبَّهْتُ لَهُ،
وما أَبَّهْتُ لَهُ^(٥) وما بَّهْتُ لَهُ وما بَّهْتُ لَهُ،
وما وَبَّهْتُ لَهُ، وما بَّهْتُ^(٦) لَهُ وما بَّهْتُ^(٧) لَهُ.
يريد ما فَطِنْتُ لَهُ.

وروى عن أبي زيد أنه قال: إني لآبَهُ
بك عن ذلك الأمر، إلی خَيْرٍ مِنْهُ، إِذَا رَفَعْتَهُ
عَنْ ذَلِكَ.

وفي حديث مرفوع: رُبَّ ذِي طَيْرَيْنِ
لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ. معناه:
لَا يُفْطِنُ لَهُ لَدَلَّتِهِ وَقَلَّةِ مَرَاتِهِ^(٨)، وَلَا يُحْتَفَلُ بِهِ
لِحَقَارَتِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ فِي دَبْنِهِ
وَإِخْبَاتِهِ لِرُبَّةٍ بِمِثْلِ إِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ.

بَنَتْ^(١) دَهَاءً، فَلَمَّا تَجَدَّهَا، وَقَوْلُهُ نَهْيًا، أَرَادَ
الْبَهِيَّةَ الرَّائِقَةَ، وَهِيَ تَأْنِثُ الْأَبْهَى وَالرُّمُكَةَ
فِي الْإِبِلِ أَنْ يَشْتَدَّ كُمَتُّهَا حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ،
بَعِيرٌ أَرْمَكٌ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: إِنْ هَذَا كُبْهَيَايَ، أَيْ
نَمَّا أَتْبَاهِي بِهِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. وَيُقَالُ: بَاهَيْتُ فُلَانًا فَبْهَوْتُهُ، أَيْ
غَلَبْتُهُ بِالْبَهَاءِ.

وَأَبَّهْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا فَرَّغْتَهُ.

وقال أبو عمرو: بَاهَاهُ، إِذَا فَاخَرَهُ، وَهَابَاهُ
إِذَا صَايَحَهُ.

قال: وَالْبَهْوُ الْبَيْتُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ،
وَجَمْعُهُ^(٢) أَبْهَاءٌ.

وفي الحديث: «وَتَنْتَقِلُ الْأَعْرَابُ بِأَبْهَائِهَا
إِلَى ذِي الْخَلِصَةِ» أَيْ بُيُوتِهَا^(٣).

[أبه - وبه]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: نَبَّهْتُ لِلْأَمْرِ

(٤) ضبط بالضم في المصورة، وأهمل في ١٠.

(٥) ساقط مما عدا ١٠.

(٦) بهت. المنسوخة.

(٧) بهأت. المنسوخة. وهو تحريف. واللفظ

كما أنبتناه مكرر في المصورة.

(٨) الهم مكسورة في المصورة.

(١) ابنة. المصورة.

(٢) وجمها ١٠.

(٣) بيوتها ١٠.

استطاع منكم أن يتزوج ولم يُرد به الجماع ،
 بذلك على ذلك قوله : ومن لم يَقْدِرْ فعليه^(٧)
 بالصوم ، لأنه إذا لم يَقْدِرْ على الجماع لم يحتاج
 إلى الصَّوم لِيَجْفِرَ ، وإنما أراد من لم يكن عنده
 جِدَّةٌ فيصُدِّقَ المنكوحةَ ويعملها . والله أعلم .
 (وهو حسبنا ونعم الوكيل^(٨)) .

وفي حديث آخر : أن امرأة مات عنها
 زوجها فمر^(٩) بهارجل ، وقد تزيت للباءة
 أي للنكاح .

(بوه^(١٠)) وقال الليث : البوهة ما طارت
 به الريح من جلال التراب ، يقال : هو أهون
 من صوفة في بوهة .

قال : والبوهة من الرجال : الضعيف
 الطَّيَّاش .

عمره عن أبيه قال : البوهة : اللعن .
 يقال : على إبليس بوه الله ، أي لعنه^(١١) .
 وقال ابن الأعرابي : البوهة : الرَّجُلُ

وقال أبو زيد : يقال : تأبّه فلانٌ على
 فلان تأبّهًا : إذا تكبّر ورَفَعَ قَدْرَهُ عنه ،
 ورَجُلٌ ذو أبهة ، أي ذو كِبَرٍ ونخوة^(١٢) .
 عمرو عن أبيه قال : الوَبَه : الفِطْنَةُ ،
 والوَبَه أيضًا : الكِبَرُ .

سلمة ، عن القراء قال : جاءت تبوه
 بواها ، أي تَضِج .

[باه] (٢)

وقال الليث : الباءة : الحظوة في
 النِّكاح .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الباءة
 والباءة (والباءة^(٣)) مقولات كلها .

قلت^(٤) : جعل الهاء أصلية في الباء .

وروى^(٥) ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
 وسلم : « من استطاع منكم الباءة^(٦) فليتزوج ،
 ومن لا فعناية بالصوم فإنه له وِجاء » . أراد : من

(١) ونحوه المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة وهو مقدم ومؤخر مع
 ما قبله في ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) وروى عن ١٠ .

(٦) الباءة . ما عدا الصورة .

(٧) كان الأشبه أن يقول : بذلك على ذلك قوله :

ومن لا ، أي ومن لم يقدر .

(٨) ليس فيها عدا ١٠ .

(٩) فتو . المنسوخة . وهو تحريف .

(١٠) ساقط إلا من هامش ١٠ .

(١١) لعنته . الصورة . لعنة الله ١٠ .

قال الأعشى :

ويكثر فيها همي واضرّحي

ومرسونُ خنيلٍ وأعطائها^(٥)

والإهابة : دعاء الإبل . قال ذلك

الأصمعي وغيره .

وقال طرفة :

تربعُ إلى صوتِ المسهبِ وتنفقُ

بذي خصلٍ روعاتٍ أكلفَ مُلبِدٍ^(٦)

وسمعتُ عقيلياً يقول لأمةٍ كانت ترفعُ

رَوَائِدُ خيلٍ ، فجفَلتُ في يومٍ غاصفٍ ، فقال

لها : ألا وأهيبى بها ترعُ إليك ، فجعل دعاء

الخنيل إهابةً أيضاً . وأما هاب فلم أسمعهُ

إلا في الخنيل دون الإبل ، وأنشد بعضهم :

* والزجرُ هابٍ وهلا ترهبةُ^(٧) *

وقال الليث : الهيبة : إجلالٌ ومحافة .

ورجل هبوبٌ جبانٌ يهاب كلَّ شيء .

الأحقق . والبوّهة : البومة ، والبوّهة : الرجل

الضائر^(٨) ، والبوّهة : الصوفة المنفوشة تُعمل

للدواة ، قبل أن تبَلّ . والبوّهة : الريشة التي

تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرياح

والبوّهة : السجق ، يُقال بوّهة له وشوّهة ،

والبوّهة : الرجل الأحقق ، ومنه قولُ امرئ

القيس :

أبا هندُ لا تنكحني بوّهةٌ

عليه عقيقتُهُ أحسباً^(٩)

[هاب]

قال الليث : الهابُ زجرُ الإبل عند

السوق ، يقال : هابِ هابٍ ، وقد أهابَ

بها الرجل .

قلت^(١٠) : هابٍ : زجرُ الخنيل ، يقال

للخنيل : همي ، أي أقبلي ، وهلا أي قرئي^(١١) .

(١) الضاوي - بالتشديد - هو ما عليه المنسوخة ،

وزنه : فاعول ، وضبط في الصورة ر ١٠ بالتخفيف ،

وكلاماً من الضوى : الهزال . وانظر التاج ج ١٠

ص ١٤٢ .

(٢) أحسن - بالنون - في الصورة وهو تصحيف

انظر القصيدة في الديوان ص ١٤٢ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي اللسان ج ٢ ص ٢٨٩

والتاج ج ١ ص ٥١٩ : قرئ .

(٥) في ١٠ واصرّخي - بدل - واضرّحي ،

وهو أكثباته من غيرها في اللسان ج ١٤ ص ٤٨١ .

(٦) ملبد - في الصورة بفتح الباء .

(٧) في الصورة : تلبه - بتشديد التاء - ،

والذي أنبتناه : هو الذي في المنسوخة ، واللسان ،

والتاج . لكن ضبط في اللسان بتشديد التاء المفتوحة .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٠ والتاج ج ١ ص ٥١٩ .

ورؤى عن عبيد بن عمير أنه قال: الإيمان هَيُوبٌ، وله وجهان :
أحدهما: المؤمن يهابُ الذنبَ فيَتَّقِيهِ .
والآخر: المؤمن ^(١) هَيُوبُ أى مهَيُوب ^(٢)
لأنه يهاب اللهَ فيها بهُ الناس ، أى يعظمون قدره ويوقِّرونه .

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اعلّقْ تهاب الناس حتى يهابوك ، أمره بتوقير الناس ؛ كي يُوقِّروه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الهُوبُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الكلام ، وجمعه أهواب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَيَّبان : الجبان ، والهَيَّبان : التيس ، والهَيَّبان : الراعى ، والهَيَّبان : زَبَدُ أفواه الإبل ، قال : والهَيَّبان : التراب ، وأنشد :
أكلَّ يومَ شِعْرٍ مستحدَثُ

نحن إذًا في الهَيَّبان نَبَحْتُ

وقال ذو الرِّمة يصفُ إبلا أَرَبَدَتْ

مَشافِرِها ، فقال :

(١) مؤمن . المنسوخة .

(٢) مهوب ١٠ .

يظَلّ اللُّغام ^(٣) الهَيَّبان كأنه

جَنًا عَشَرَ تَنْفِيهِ أَشَدَّ أَهْلُ الْهُدُلُ
وجنّا العَشْرَ : يخرجُ مثل رُمانةٍ صغيرةٍ
فَتَنْشَقُّ عن مِثْلِ الْقَرْزِ ، فَشِبْهَ لُغَامِها بهُ ،
والبادية يجعلون جنّا العَشْرَ ثَقوباً يوقدون به النار .
[وهب] (٤)

أبو حاتم عن الأصمعي : تقول العرب :
هَبَيْتُ ذَاكَ ^(٥) ، أى احسبني ذاك ^(٥) واعددني .
قال : ولا يقال هَبْتُ أُنًى فَعَلْتُ ذَاكَ ^(٥) ،
ولا يقال في الواجب ^(٦) : قد وَهَبْتُكَ ، كأنها
كَلِمَةٌ وَضِعَتْ للأمر ، كما يقال دَرَنْتُ ودَعَنْتُ ،
ولا يقال : ودَرَنْتُكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : وهَبَنِي اللهُ
فِدَالِك ^(٧) ، بمعنى جَعَلَنِي .

وقال شمر : قال الفراء : أَتَهَبْتُ مِنْكَ
دِرْهَمًا : افْتَعَلْتُ مِنْ الهِبَةِ ، وَأَصْبَحَ ^(٨) فُلَانٌ
مُوهِبًا ^(٩) أى مُعْدًا .

(٣) رواية الديوان : تَمَجُّ اللُّغام . الديون ص ٦٨ ،
واللغام - هنا - : زبدُ أفواه الإبل -

(٤) وضعنا هذا العنوان جريباً على عادته .

(٥) ذلك ١٠ .

(٦) أى الواقع ، وهو الماضي .

(٧) بذلك ١٠ وهو تحريف .

(٨) فأصبح . المنسوخة .

(٩) ضبط بفتح الميم فيباعدة ١٠ .

صَخْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَأَنْشَدَ
[غَيْرُهُ]^(٣) :

وَلَقَوْلِكَ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ^(٤) لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شُهِدٍ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ : أَوْهَبَ
الشَّيْءُ ، إِذَا دَامَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْهَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَانَ
مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُوْهَبٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ :

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجَوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ
وَيُقَالُ : هَذَا وَادٍ^(٥) مُوْهَبُ الْخَطَبِ ،
أَيُّ كَثِيرِ الْخَطَبِ .

وَوَهَبَيْنُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَدْرَ أَيْتِهِ .
وَالْمَوْهَبَةُ : الْهَيْبَةُ — بِكَسْرِ الْهَاءِ — وَجَمْعُهَا
مَوَاهِبُ ، وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ فَمَوْهَبَةٌ ،
— يَفْتَحُ الْهَاءُ — جَاءَ نَادِرًا ، وَالْوَهُوبُ :
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهَيْبَاتِ . وَالْوَهَابُ مِنْ صِفَةِ
اللَّهِ : الْكَثِيرُ الْهَيْبَاتِ الْمُنْعِمُ عَلَى الْعِبَادِ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) يروى . إن بذلت . اللسان وهوامشه ج ٢
ص ٣٠٣ .

(٥) وادى . ما عدا ١٠ .

قَالَ : وَوَهَبْتُ لَهُ هَيْبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبًا
[وَوَهَبًا]^(١) ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، وَاتَّهَبْتُ مِنْهُ ، أَيْ
قَبِلْتُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ : وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ ،
فَهُوَ يَهَبُ هَيْبَةً ، وَتَوَاهَبَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ
الْوَهَابُ الْوَاهِبُ ، وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ
وغيرِهِ فَهُوَ مَوْهوبٌ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ
أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » . قَوْلُهُ : لَا أَتَّهَبُ ،
أَيْ أَقْبِلُ هَيْبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَفَاءً فِي أَخْصَاقِ الْبَادِيَةِ ، وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى
مَا وَهَبُوا ، نَحْصًا أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ بِقَبُولِهِ
الْهَدِيَّةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؛ لِغَلَبَةِ الْجَفَاءِ عَلَى
أَخْلَاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي الشَّئْيِ وَالْعُقُولِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ [بِالصَّوَابِ ، وَحُسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ
الْوَكِيلُ]^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْهَبَةُ : نُقْرَةٌ فِي

(١) أَيُّ بِالتَّجْرِيكِ ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

(٢) أَيْسَ فِيمَا عَدَا ١٠ .

[أب]

الْأَهْبَةُ : الْعُدَّةُ ، وَجَمْعُهَا أَهَبٌ ، وَقَدْ
تَأَهَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ أَهْبَتَهُ . وَالْإِهَابُ :
الْجِلْدُ ، وَجَمْعُهُ أَهَبٌ ، وَأَهَبٌ ^(١) .
وفى الحديث : وفى بيتِ رسول الله

صلى الله عليه وسلم أَهَبٌ ^(٥) عَطَنَةٌ ، أَيْ جُلُودٌ
فِي دِباغِهَا .
ويقال : تَهَيَّأْتُ الشَّيْءَ ، بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُهِ أَنَا ،
ويقال لِلْأَجْحِ : أَبَهٌ ^(٦)

بَابُ الْمَاءِ وَالْمِيمِ

الشَّيْءُ وَتَفَرَّقَتْهُ وَتَوَسَّطَتْهُ وَتَبَيَّنَتْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وقال زهير فى التَّوَهُّمِ :
* فَلَأَيَّاءُ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ * ^(٧)

وقال الليث : التَّوَهُّمُ مِنَ الْإِبِلِ : الذَّلُولُ
الْمُنْقَادُ لِصَاحِبِهِ مَعَ قُوَّةٍ . وَالتَّوَهُّمُ : الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ الَّذِى يَرِدُ الْمَوَارِدَ . وَلِلْقَلْبِ وَهْمٌ ، وَجَمْعُهُ
أَوْهَامٌ ، وَاللَّهُ لَا تُدْرِكُهُ أَوْهَامُ الْعِبَادِ . وَيُقَالُ :
تَوَهَّمْتُ فِى كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْهَمْتُ [الشَّيْءَ] ^(٨)
إِذَا أَغْفَلْتَهُ ، وَالتَّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهْمَةٌ مِنَ التَّوَهُّمِ ،
يُقَالُ : اتَّهَمْتُهُ ، افْتَعَالٌ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : اتَّهَمْتُ

وَمَ ، هَامٌ ، هَمِي ، مَاهٌ ، مَهْمِي ، أَمَهُ ، مَهْوِ
[وَم] ^(٢)
قال الليث : التَّوَهُّمُ : الْجُمْلُ الضَّخْمُ ،
وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :
نَمِ أَصْبَحُ دَرَنَاهُمَا فِى وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمٍ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ ^(٣)
قُلْتُ ^(٤) : أَرَادَ بِالْوَهُمِ طَرِيقًا وَاسِعًا وَاضِحًا .
وقال ذو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ
إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأُلُوحُ وَالْعَصَبُ
أَرَادَ بِالْوَهُمِ جَمَلًا ضَخْمًا . وَيُقَالُ : تَوَهَّمْتُ

^(٥) ضبط بضمه تين فى الأصول ، فيكون شاهداً
للأول .

(٦) أبه (بدون تشديد الهاء) . ما عدا ١٠ .
(٧) صدره :

وقفت بها من بعد عشرين حجة
والبيت من معلقته . شرح المعلقات للزوزنى ص ٩٢ .
(٨) ساقط من ١٠ .

(م ٣٠ - ٦٥)

(١) بالتحريك ، وعن سيديويه أنه اسم جمع لأن
فعلا (بكسر الفاء) لا يجمع عليه . التاج ج ١ ص ١٥٢ .
(٢) ساقط ما عدا ١٠
(٣) رواية اللسان كالثلث . اللسان ج ١٦ ص ١٣١
(٤) قال الأزهري ١٠ .

فلاناً على بناء أفعلتُ، أى أدخلتُ عليه التهمة ويقال: وهمتُ فى كذا وكذا، أى غلطت. وَوَهِمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهِمُّ، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ، وَأَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ، إِذَا أَسْقَطَ.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: أَوْهَمْتُ: أَسْقَطْتُ مِنَ الْحِسَابِ شَيْئًا. قَالَ: وَوَهِمْتُ فِي الصَّلَاةِ: سَهَوْتُ، فَأَنَا أَوْهَمٌ. قَالَ: وَوَهِمْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْمٌ [ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ].

وقال شمر: قال الفرّاء: أَوْهَمْتُ شَيْئًا وَوَهَمْتُهُ (١) [فَإِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ قُلْتَ: وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهْمٌ وَهَمًا. قَالَ: (٢) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ أَمْرًا (٣)

فَقَدْ سَيِّمُ الْمَصَافِي بِالْحَيْبِ
وقال الزّبرقان بن بدر:

فَبِتِلْكَ أَقْضَى الْهَمِّ إِذْ وَهَمْتَ بِهِ

نَفْسِي وَلَسْتُ بِنَائِلٍ عَوَارِ

(١) ساقط من ١٠.

(٢) وقال ١٠.

(٣) شيثاً. رواية اللسان ج ١٦ ص ١٣١.

قال شمر: وقيل: أَوْهَمَ وَوَهِمَ وَوَهْمٌ بِمَعْنَى. قَالَ: وَلَا أَرَى الصَّحِيحَ إِلَّا هَذَا.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب: أَوْهَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ أَوْهَمٌ، وَوَهِمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمٌ، إِذَا غَلِطْتُ، وَوَهِمْتُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمٌ وَهَمًا.

وفي حديث النّبيّ صلى الله عليه وسلم أنه صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ. فَقَالَ: وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْتَمَتِهِ.

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: أَوْهَمٌ، إِذَا غَلِطَ. أَسْقَطَ (٤)، وَوَهِمَ، إِذَا غَلِطَ.

[همى]

في الحديث أن رجلاً سأل النّبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: إِنَّا نَصِيبُ هَوَايَ الْإِبْلِ، فَقَالَ: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ.

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: الْهَوَايَ هِيَ الْأَهْمَلَةُ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا حَافِظَ.

(٤) سقط ١٠ وفيه سقط.

يقال منه: ناقة هامية^١، وبغير هاء، وقد هَمَى
يَهْمِي هَمِيًّا، إذا ذهب على وجهه في الأرض
لِرَغْيٍ أو غيره، وكذلك كلُّ ذاهبٍ وسائلٍ
من ماء أو مطر، وأنشد لطرّفة:

فَسَقَى دِيَارَكَ^(١) غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوَّبُ الرِّبْعِ وَدَيْمَةً تَهْمِي

يعنى تَسِيل وتذهب.

وقال الكسائي: هَمَتْ عينه تهْمِي، إذا
سالت ودَمَعَتْ. قال أبو عبيد: وليس هذا من
الهائم شيء.

سَلَمَةٌ عن الفراء: الأهماء: المياه السائلة.

تغلب عن ابن الأعرابي: هَمَى وَهَمَى
وَصَهَى وَصَهَى، كلُّ ذلك إذا سال.

وقال الليث: هَمَا: أَسْمُ صَمَمَ.

وقال غيره: يقال: هَمَا والله، بمعنى
أَمَّا والله.

[هام]

حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا الحزوميُّ

عن سُفْيَانَ، عن عمرو بن دينار، عن ابن
عباس في قوله الله جل وعز^(٢): «فَشَارِبُونَ
شُرْبَ الْهَيْمِ^(٣)». قال: هَيْامُ الأرض.
وقيل: هَيْامُ^(٤) الرَّمْل.

الأخراني عن ابن السكيت: الْهَيْمُ: مصدرُ
هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا، إذا أَحَبَّ (المرأة^(٥)).
قال: والهِيمُ: الإبلُ الْعِطَاشُ.

وقال ابن الأعرابي: الْهَيْمُ: الْعُشَاقُ.
وَالْهَيْمُ: الْمَوْسُوسُونَ.

وقال أبو عبيد: رَجُلٌ هَائِمٌ وَهَيْوَمٌ.
وَالْهَيْوَمُ أن يذهب على وَجْهِهِ، وقد هَامَ يَهِيمُ
(هَيْمًا)^(٦).

وقال الليث بن المظفر: الْهَيْمَانُ: الْعَطْشَانُ.
وَالْهَائِمُ: الْمُتَحَيِّرُ، وَالْهَيْمُ كَالْجُنُونِ مِنَ الْعِشْقِ،
وَالْهَيْمَاءُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ بِهَا.

(٢) عز وجل ١٠.

(٣) آية ٥٥ سورة «الواقعة».

(٤) بالفتح وفيه الضم أيضاً. انظر التاج ج ٩
ص ١١١.

(٥) ساقط من ١٠.

(٦) ساقط من المصورة.

(١) رواية الشنمري: فسق بلادك: أشعار
السة الجاهلين للشنمري ج ٢ ص ٨٦.

أبو عبيد عن أبي الجراح: الهَيَام: داءٌ يُصيب
الإبلَ من ماءٍ تشربه مُسْتَنْقِماً .
يقال: بعيرٌ هَيَّانٌ، وناقَةٌ هَيْمَى، وجمهُه
هَيْمَام .

وقال الأصمعيّ: الهَيَّان هو العَطْشان .
قال: وهو من الدَّاءِ مَهْيُوم .
قال الليث: ويقال: (٧) هَرَمَ القَوْمُ
وتَهَوَّموا (٨)، إذا هزُّوا ورسهم من الثَّماس .
أبو عبيد عن أصحابه: إذا كان النِّسومُ
قليلاً فهو التَّهْوِيم (٩) .

أبو عبيد عن الكسائيّ: تَهَمَّ الثَّوبُ
وتَهَتَّأ، إذا تَفَسَّأ، مَهْموزات .
أبو عبيدة: عَمَّا والله لأفعلنَ ذاك، وهما
والله، وأما والله، بمعنى واحد .

وقال الليث: الهَيَّامُ: رأسُ كلِّ شيءٍ
من الرُّوحانيّين، والجميع الهَيَّامُ .
قلت (١٠): أراد الليث بالروحانيين (ذوى

وقال (١) الفراء في قول الله (٢) جل وعز (٣):
«فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ»: (الهيَم) (٤)
الإبل التي يصيبها داءٌ فلا تروى من الماء،
واحدُها: أَهَيْم، والآثى هَيْمَاء .

قال: ومن العرب من يقول: هَآم،
والآثى هَآمَةٌ. ثم يجمعونه على هَيْم، كما قالوا:
عَائِطٌ وَعِيطٌ، وحَائِلٌ وَحُولٌ، و(هَي) (٥) في
معنى حائل حُول، إلا أنَّ الضمة تُرَكَّت في
هَيْمٍ؛ لثَلَاثِ تصير الياء واواً .

ويقال: إنَّ الهَيْمَ: الرملُ، يقول: يشرب
أهلُ النار كما تشرب السَّهْلَةُ (٦) [والسَّهْلَةُ:
الأرض التي يكثر فيها الرمل] (٧) .

وقال الليث: الهَيَّامُ من الرَّمَلِ: ما كان
تراباً دُقَاقاً يابساً .

(١) قال - بدون العاطف - ١٠ .

(٢) في قوله . المنسوخة .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) ليست في المنسوخة .

(٥) ضبطت بفتح السين مع إجمال الهاء في الصورة،
وبه مع كسرها في ١٠ وبه مع السكون في المنسوخة كما
أثبتناه، وعليه القاموس .

(٦) ساقط من ١٠ وضبطت السهله هنا أيضاً
بالفتح في الصورة، وهي كما سبق في آخرها في المنسوخة .

(٧) يقال - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) وهوموا ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) التَّهْوِيم ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

الأجسام^(١) القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح .

وقال ابن شميل : الرؤحانيون هم الملائكة والجنّ التي ليس لها أجسام تُرى . وهذا القول هو الصحيح عندنا .

وقال الليث : الهامة من طَير الليل .

قال : ويقال للفرس : هامة .

قلت^(٢) : وروى أبو عمر عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامة ، مخففة الميم : النّرس ، والهامة : وسط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس .

وفيه الناصية ، والقصة ، وهما ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس ، وفيه اللّفرق ، وهو مجرى فرق الرأس بين الجبينين إلى الدائرة^(٣) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صفر » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أمّا الهامة فإنّ العرب كانت تقول : إن عظام الموتى

تصير^(٤) هامة فتطير ، قال : وقال أبو عمرو مثله .

قال : وكانوا يسمّون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصّدّى ، وأنشد أبو عبيدة :

سَلَطَ الموتُ والنون عليهم

فلهم في صدّى المقابر هام

وقال لبيد يرثي أخاه :

فليس الناسُ بمدك في نقيير

ولا همُ غيرُ أصداء وهام^(٥)

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : معنى قوله :

لا هامة ولا صفر ،

قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أى لا تتشاءموا .

ويقال : أصبح فلان هامة ، إذا مات .

وأزقيت هامة فلان ، أى قتلت . وقال :

فإنّك هامة بهرّة تزقو

فقد أزقيت بالمرؤنين هاما

وكانوا يقولون : إن القتل يخرج هامة

(١) هي الملائكة . عبارة . ١٠ .

(٢) قال الأزهرى . ١٠ .

(٣) الدائر . ١٠ .

(٤) كانت تصير . المنسوخة .

(٥) وليس ، وفى نقيير - بالغاء - فى ١٩ .

[مهي]

قال الليث : المهي : إزخاء الخبل ونحوه ،
وقال طرفة :

* لكا الطول المهي وئذياه باليد ^(٦) *

قال : وأمهيته له في هذا الأمر حبلاً
طويلاً . قال : وأمهيته فرسى إمهاء ، إذا
أجريته .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أمهي قدره ، إذا
أكثر ماءها .

وأمهي النصل على السنان ، إذا أحده
ورققه ، وأنشد قول امرئ القيس :

راشاً من ريش ناهضة

ثم أمهأ على حجره

قال : وأمهي فرسه ، إذا أجراه .

وقال أبو زيد : أمهيت الفرس : أرخيت

له من عنانه ، ومثله : أمكت به يدي إمالةً ، إذا
أرخي له من عنانه .

(٦) صدره :

لمرك إن الموت ما أخطأ الفتي

والبيت من معلقته . الزوزني ص ٧٩ .

من هامته ، فلا يزالُ تقول ^(١) : أسقوني
أسقوني حتى يُقتلَ قاتله ، ومنه قوله :

إنك إن لا تدع شئني ومنقصتي

أضربك حتى يقول الهام : أسقوني ^(٢)

يريد أقتلك .

وفي حديث (أبن) ^(٣) عمر أن رجلاً
باع منه إبلاً هياً .

قال شمر : قال بعضهم : الهيم [هي] ^(٤)
الظماء ، وقيل : هي المراض التي تَمص الماء معنا
ولا تروى .

وقال الأصمعي . الهيام : دلا شبيه بالجمي
تسخن عليه جلودها ، وقيل : إنها لا تروى
إذا كانت كذلك .

وقال ابن شميل : الهيام ^(٥) : نحو الدوار
جنوناً يأخذُ البعيرَ حتى يهلك ، يقال :
(بعير) ^(٦) مهيم .

(١) فلا يزال يقول . المنسوخة و ١٠٠ .

(٢) هكذا بهمة القطع من كلمة - أسقوني -

وهو مقتضى الوزن ، ورواية اللسان ج ١٦ ص ١٠٩

يا عمرو إن لا تدع شئني ومنقصتي

أضربك حتى يقول الهامة : اسقوني

(٣) ليس في ١٠٠ .

(٤) ساقط من المصورة و ١٠٠ .

(٥) الهوام . المنسوخة والمصورة .

الأصمى: المها: بقر الوحش، الواحدة
مهاة: والمهاة: الحجارة البيض التي تبرق،
وهي البلور.

والمهو^(٣): السيف الرقيق.

وسلح سلحا منوهاً، أى رقيقاً.

والمهو: شدة الجرى.

وقال الليث: المهاء ممدود: عيب وأود

يكون في الصدح، وأنشد:

* يُقِيمُ مَهْـــــــــــــــــاءَهُنَّ بِأَصْبَعِيهِ *

وقال أبو عبيد: حفر البئر حتى أمهت،

وأموهت^(٤)، وإن شئت حتى أمهت، وهي

أبعد اللغات. كلها انتهت إلى الماء. وقال

ابن هرمة:

فإنك كالتريجة عام مُنمى

شروب الماء ثم تعود ما جا^(٥)

(٣) والمها ١٠.

(٤) وأموهت (بناه التأنيث) ١٠.

(٥) في المنسوخة: كأنك مكان فلان، والذي

أثبناه من الصورة ١٠ هو الذي في اللسان، وقبل
اليت:

ندمت فلم أطق ردأ لشعري

كما لا يضع الصنع الزجاجا

اللسان ج ٣ من ١٨٤ و ١٨٥.

وأمهت الشراب، إذا كثرت ماءه.

أبو عبيد عن أبي زيد: أمهت الحديدة:

سقيتها ماء.

وأمهت الفرس: أجرته.

الكسائي: أمهت الفرس: طوئت

رسته.

الأموى: أمهت، إذا عدوت.

الكسائي: حفرنا حتى أمهينا، أى بلغنا

الماء.

وفي النوادر: المهو: البرد، والمهو، حصي

أبيض، يقال له: بَصاقُ القمر، والمهو: اللؤلؤ.

نعلب عن ابن الأعرابي: المهى: رقيق

الشفرة، وقد مهاها يميها.

سلمة عن الفراء: [الأهء]^(١): السيوف

الحادة.

وقال غيره: سيف مهو [رقيق]^(١).

وأنشد^(٢):

* أبيضُ مهوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ *

(١) سابقا من ١٠.

(٢) أى اصخر الفى، وصدده:

وصارم أخاضت خشيبته

شرح ديوان الهذليين ج ٢ من ٦٠.

وَمَوْهَةٌ^(٥) [وَمَوْهَةٌ^(٦)] : إِذَا مَسَحَهُ^(٧) ،
وَتَمَوَّهَ الْمَالُ لِلسَّمَنِ ، إِذَا جَرَى فِي لُحُومِهِ
الرَّبَّيعُ . وَتَمَوَّهَ الْعِنَبُ ، إِذَا جَرَى فِيهِ الْيَتَعُ
وَحَسَّنَ لَوْنَهُ .

وقال الليث : المَوْهَةُ^(٨) : لون الماء ، يقال :
ما أحسن مَوْهَةَ^(٩) وَجْهِهِ .

وتصغيرُ الماء : مَوْبَةٌ . والجميع^(٩) المياه ،
ويقال : ماهت السفينةُ تَمَوْهَ وتَمَاهُ ، إِذَا دَخَلَ
فِيهَا الْمَاءُ ، وأماهت الأرضُ ، إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ .
ويقال : أماهت السفينةُ ، بمعنى ماهت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : المِئَةِ :
طِلاء السيفِ وغيره بماء الذهب^(١٠) . وأُنشد
في نعت فرس :

* كَأَنَّمَا^(١١) مِئَةٍ بِهِ مَاءُ الذَّهَبِ *

وَأَمَهَتْ السَّكِينُ .

والنَّسْبَةُ إِلَى الْمَاءِ : مَا هِيَ .

وقال ابن بزرج في حَفَرِ الْبُئْرِ : أُمَهَى
وَأَمَاهَ ، قال : وَمَهَتْ الْعَيْنُ تَمَهُ ، وَأُنشد :

تَقُولُ أَمَامَهُ عَنْدَ الْفَرَا
قِ وَالْعَيْنُ تَمَهُ عَلَى الْحَجَرِ^(١)

قال : وَأَمَهَيْتُهَا [أَنَا]^(٢) أَيْ أَسَلْتُ مَاءَهَا .

أبو زيد : الْمَاءُ : الْمَاءُ الْفَجَلُ ، وَهُوَ الْمُهَيْتُ ،
وَقَدْ أُمَهَى ، إِذَا أُنْزَلَ الْمَاءُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

وَمَهُوُ الذَّهَبُ : مَاوَهُ . وقال عسر بن
عبد العزيز : رَأَى رَجُلًا فِيمَا يَرَى النَّائِمَ جَسَدَ
رَجُلٍ مُتَمَهًى^(٣) ، قال : هُوَ الَّذِي يُرَى دَاخِلُهُ
مِنْ خَارِجِهِ .

وقال ابن الأعرابي : أُمَهَى ، إِذَا بَلَغَ مِنْ
حَاجَتِهِ مَا أَرَادَ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْمَاءُ إِذَا
حَفَرَ بُرًّا .

[ماه]

يقال : عَلَيْهِ [مَوْهَةٌ^(٤)] مِنْ حُسْنِ ،

(١) يفتح الميم وكسرهما ، وهو هنا مادار بالعين
وبدا من البرقع . التاج ج ٣ ص ١٢٦ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) مَهَى . للنسوخة ، وممهن ١٠ وكلاهما

تدريفي .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) الميم مفتوحة في ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٧) هكذا في الأصول . وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ :

منحه (بالبناء للجهول) .

(٨) ضبط بالفتح في ١٠ .

(٩) والجمع ١٠ .

(١٠) ما الذهب ١٠ .

(١١) كأنه . رواية اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ .

وقال أبو سعيد : شجر مَوْهِيٌّ^(٦) ، إذا
كان مَسْمُوتًا ، وشجر جَزَوِيٌّ يَشْرَبُ
بعروقه ولا يَسْقَى .

وكلامٌ عليه مَوْهَةٌ^(٧) ، أى حُسْن
وحلاوة .

وفلان مَوْهَةٌ أهل بيته .

وحكى الكسائي : باتت الشاة^(٨)
ليلتها ماء ماء^(٩) وماء وماء^(١٠) ، وهو حكاية
صوتها .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الماءُ :
قَصَبُ الْبَلَدِ ، قال : ومنه قولُ الناس ضُرِبَ
هذا الدِّينَارُ بِمَاءِ الْبَصْرَةِ ، وبمَاءِ فارس .

قلت^(١١) : كانه مُعَرَّبٌ .

والمهان : الدِّينُورُ^(١٢) ونهاؤند ، أحدها :

ماءُ الكوفة ، والآخر ماءُ البصرة .

وجمعُ الماءِ مِياهٌ وأَمْواه .

ابنُ بُزْجَجٍ ، مَوْهَتُ السَّمَاءِ ، أسالت ماء
كثيراً ، وماهتِ البئرُ وأماهتِ في كثرة ماها
وهي تَمَاهُ وتَمُوه .

ويقولون في حَفْرِ الْبَيْرِ : أمهى وأماه .

وقال^(١) الأصمعيّ : ماهتِ البئرُ تَمُوه
وتَمَاهُ [مَوْها]^(٢) إذا كثر ماؤها .

وقال غيره : مَوْهٌ فلانٌ حَوْضُهُ تَمُوهَا ، إذا
جعل فيه الماء . ومَوْهٌ السحابُ الوَقَائِعُ
وَأَنشد :

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دارُ أَهلِها

إذا مَوْهَ الصَّمَانُ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

وقيل : مَوْهَ الصَّمَانُ : صار [مُمَوْها]^(٣)
بالْبَقْلِ .

الليحانيُّ : بِأَمْهِي ، أى اسقني ، وبترميمية^(٤) :
كثيرة الماء .

وتقول : تَمُوهُ ثَمَرُ النَّخْلِ والعِنَبِ ، إذا
امتلاً [ماء قهياً]^(٥) لِلْمُضْجِجِ .

(٦) موهن ١٠ وظاهر فيه التحريف .

(٧) الميم مفتوحة في ١٠ .

(٨) النساء ١٠ وهو تحريف .

(٩) ماء ماء - بدون ضبط - في ١٠ .

(١٠) ماء ماء - بفتح الهاءين - في ١٠ .

(١١) قال الأزهرى ١٠ .

(١٢) على الواو علامة السكون في الصورة ،

والضم في ١٠ ،

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبطت بتشديد الباء وكسرتها في الصورة ،

وأهملت في ١٠ .

(٥) ما فيها ١٠ .

يقول: كان في بطن أمه وبها نَحَازٌ^(٥)
وأُمِيهَةٌ، فنجست به ضاويًا^(٦). قال: وقولهم
آهَةٌ وأُمِيهَةٌ، الآهة من التناوء، والأُمِيهَةٌ
الجُدَرِيَّةُ.

[ثعلب عن ابن الأعرابي: الأُمَةُ^(٧):
النسيان والأُمَةُ: الإقرار، الأُمَةُ: الجُدَرِيَّةُ.
وقال الزجاج: قرأ ابن عباس: «واذَّكَّرَ
بَعْدَ أُمَةٍ»^(٨) قال: ^(٩) والأُمَةُ: النسيان،
يقال: أُمِهْ يَأْمُهُ أُمَهَا، هذا الصحيح بفتح
الميم.

قال: ورؤي عن أبي عبيدة: بعد أُمِهِ
بسكون الميم، وليس ذلك بصحيح، وكان
[أبو الهيثم]^(٩) فيما أخبرني عنه المنذري به، وأه
بعد أُمِهِ، ويقول: أُمُهُ^(١١) خطأ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة، يقال: أُمِهَتْ

وأصل الماء ماء، والواحدة^(١) مَاهَةٌ
وماءة.

أبو عبيد، عن الكسائي: مَوَّهَتْ الشَّيْءَ
إذا طَلَبْتَهُ بَفَضَةٍ أو ذَهَبَ، وما تحت ذلك
حديد أو نُحَاس.

قلت^(٢): ومنه قيل للمُخَادِعِ: مُمَوَّهٌ وقد
مَوَّهَ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا لَبَسَهُ^(٣)، وأراه في صورة
الحق.

[أمة]

ابن السكيت: الأُمِيهَةُ: بَرَزَتْ يَخْرُجُ بِالْفَنَمِ
كَالجُدَرِيَّةِ، وقد أُمِهَتْ فِي مَأْمُوهُةٍ، وقال
الشاعر:

طَبِيخُ نَحَازٍ أو طَبِيخُ أُمِيهَةٍ

صغيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ^(٤)

(١) والواحدة ١٠.

(٢) قال الأزهري ١٠.

(٣) أَلِيه. المصورة.

(٤) في المصورة: نَحَازَ - بالخاء المعجمة -

وصحفتها بالخاء المهملة - كما في المنسوخة و ١٠ واللسان،

وفي الأصول: القسم - بالسين المهملة -، وصحفتها: القسم

- بالثين المعجمة - كما في اللسان، والأملط: الذي

أفنته أمه ولا شعر عليه. يقول: كلنت أمه حاملة به،

وبها سعال، أو جدري، فنجست به ضاويًا، والقسم:

هو اللحم، أو اللحم. انظر اللسان ج ٩ ص ٢٨٥

وج ١٥ ص ٣٨٥ وج ١٧ ص ٣٦٣.

(٥) نَحَازَ. المصورة، وسبق ما فيه.

(٦) الباء مشددة في المنسوخة.

(٧) شككت هي واللاتان بعدها بالسكون في أعاد ١٠،

وسيدكر ما فيه من الخلاف.

(٨) الميم مشددة مع الفتح في المصورة والآية ٤٥

سورة «يوسف».

(٩) ساقط من ١٠.

(١٠) الماء مضبوطة بالسكون في المنسوخة ومهملة

في ١٠.

وربما قالوا أُمَّةٌ ، وتجمع أُمَّاتٌ ، وأنشد بعضهم :

* أُمَّاتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي *

وقال غيره : تُجْمَعُ الْأُمُّ مِنْ غَيْرِ الْأَدْمِيَّاتِ
أُمَّاتٌ بغير هاء ، وأما بنات آدم فهن أُمَّاتٌ ،
ومنه قولُ الشاعر (٤) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ

وإن مُنِيَّتُ أُمَّاتِ الرَّبَّاعِ
والقرآن نَزَلَ بِالْأُمَّاتِ ، كأنَّ الواحدة أُمَّةٌ .
وقيل : الهاء زائدة في الأُمَّة (٥) .

ومن قال هذا قال : الْأُمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، واشتقاقه من الْأُمِّ (٦) وَزِيدَتْ
الْهَاءُ فِي الْأُمَّاتِ ، لِتَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ بَنَاتِ آدَمَ
وَسَائِرِ إِنَائِثِ الْحَيَوَانِ ، وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ
عِنْدَنَا .

[٣٦١]

قال الليث : الْأُمِّيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَصَمُّ

(٤) هو أبو حنبل الطائي ، وجداع - في البيت ،
بالبناء على الكسر - : السنة الشديدة تذهب بكل
شيء كأنها تجده ، والرباع : الفصلان ، وأماتها :
التنوق . وانظر اللسان ج ١٠ ص ٣٩١ و ص ٤٦٢ .
(٥) هكنا في الأصول والسياق يقتضي أنها :
الأمة .
(٦) القصد .

الشيء فَأَنَا أَمَّهٌ [أُمَّهَا ، إِذَا نَسِيْتَهُ] (١) ، قال :
وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمِّهِ .

وروى عن الزهري أنه قال : مَنْ
امْتَحِنَ (٢) فِي حَدَّةٍ فَأَمِّهِ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ
عُقُوبَةٌ .

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، [ومعناه
أن يُعاقَبَ لِيُقَرَّرَ ، فإقراره باطل .

وقال أبو عبيد : لَمْ أَسْمَعْ الْأَمَّةَ : الإقرار
إلا [(٣) فِي] هَذَا [(٣) الْحَدِيثُ : وَالْأَمَّةُ
[فِي] (١) غَيْرِ هَذَا : النسيانُ .

وقال شمر : قَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : أُمِّتُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرٍ فَأَمَّمَهُ إِلَيَّ ، أَيْ عَهَّدْتُ إِلَيْهِ
فَعَهَّدَ إِلَيَّ .

وقال الفراء : الْأَمَّةُ : النسيان ، قال : وَأَمَّةُ
الرَّجُلِ فَهُوَ مَأْمُوهٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَقْلُهُ
مَعَهُ .

وأما الْأُمُّ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُم : الْأَصْلُ أُمَّةٌ ،

(١) ساقط من النسخة .
(٢) امتحن ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .

كما قيل للسَّيل والبَعير^(٤) الهانج : الأيهمان،
لأنهما يَتَجَرَّ ثَمَان كلَّ شَيْءٍ كَتَجَرُّمُ الأعمى .
ويقال لهما : الأعميان .

وقال ابن شميل : اليَهْماء : التي لا مَرْتَع^(٥)
بها ، أرضُ يَهْماء ، وَسَنَفَةُ يَهْماء : ذاتُ
جُدُوبَةٍ .

قال : والأَيِّهم من الناس : الذي لا يَسْمَعُ
بَيِّنَ اليَهْم ، وأنشد :

* فَإِنِّي أَنَادِي أَوْ أَكْلَمُ أَيِّهَمَا^(٦) *

قال : وَسَيُنُونُ يَهْمٌ : لا ماءَ فيها ولا كَلًّا ،
ولا شَجَرًا .

وقال أبو زيد : سَنَةُ يَهْماء : شديدة عَمِرة
لا فَرَجَ فيها .

وقال ابنُ الأعرابي : الأَيِّهم : الرجل الذي
لا عَقْلَ له ، ولا فَهْم .

وقال العجَّاج :

* إِلَّا تَضَالِيلُ الْفَسَادِ الْأَيِّهِمِ^(٧) *

(٤) البعيد - وبدون العاطف - فها عدا ١٠
وهو تحريف .

(٥) لا مربع ١٠ .

(٦) أهيأ . ١٠ . وهو تحريف .

(٧) في اللسان : أراد : الأهم ، فقلبه . اللسان

ج ١٦ ص ١٣٦ .

والأَيِّهم : الشُّجَاعُ الذي لا يَنْجَاشُ^(١) لشيء .
والْيَهْماء : مَفَازَةٌ لِمَاءٍ فيها ولا^(٢) يُسْمَعُ فيها
صوت . والأَيِّهمَان : السَّيْلُ والْحَرِيقُ ، لأنه
لا يُهْتَدَى فيهما كيف العمل ، كما لا يُهْتَدَى
في اليَهْماء .

وقال ابن السكيت : قال عمارة : اليَهْماء :
الغَلَاةُ التي لِمَاءٍ فيها ، ويقال لها : هَيَمَاءُ .
قال : وليلُ أَيِّهم : لَانْجُومَ فيه . والأَيِّهم :
المُصَابُ في عَقْلِهِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يتعوَّذ من الأَيِّهمَيْن ، وهما السَّيْلُ والْحَرِيقُ .
ويقال في الأَيِّهمَيْن : لِنَهْمَا الْفَحْشَى الْمُغْتَلِمِ ،
والسَّيْلِ .

شمر عن ابن الأعرابي : اليَهْماء : فَلَاةٌ
(مستوية)^(٣) مَلْسَاءُ ليس فيها نَبْتٌ .

قال : والأَيِّهم : التُّبْلَةُ الذي لا عِلْمَ به .

وقال المؤرِّج : اليَهْماء : الْعَمِيَاءُ ، وَتُمَيَّتُ
يَهْمَاءُ ؛ لَعَمَى مَنْ يَسْلُكُهَا فِيهَا عن الاهْتِدَاءِ ،

(١) لا يتجان ١٠ .

(٢) لا - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال ابن الأعرابي: الهيم: هيمارن
العاشق.

قال: والشاعر إذا خلا في الصحراء هام:
وقيل في قول الله جل وعز^(٦) يصف
الشعراء: «ألم تر أنهم في كل وادٍ
يهيمون»^(٧).

قال بعضهم: هو وادي الصحراء يخلو
فيه العاشق والشاعر، ويقال هو وادي
الكلام، والله أعلم.

[هـ] (٨)

ويقال للشعر النقي: مهياً، ومنه قول
الأعشى:

ومها ترف غروبهُ

يشفي المتيم ذاك الحاررة

[ومه] (٩)

[ثعلب عن ابن الأعرابي: الومهُ
الإذْوَبة^(١٠) من كل شيء]^(١١).

وقال الأصمعي: الهيماء: الفلاة التي
لا يهتدى فيها لطريق^(١)، والأهيم: (الأعشى
والأهيم^(٢)): الذي لا عقل معه.

وقال رؤبة:

كأنا تفريده بعبد العم
مرّ نجس جلد أو حادٍ هَم
أوراجز فيه لجأجٍ ويهم^(٣)

أي لا يعقل.

قال^(٤) أبو زيد: يقال: أنت أشدّ وأشجع
من الأهميين، وما الجبل والسيل، ولا يقال
لأحدهما: أيهم.

ويقال: رجل أيهم، إذا كان لا يحفظ
ولا يعقل.

[هيم] (٥)

ويقال: استهيم فؤاده فهو مُستهام
الفؤاد.

(١) الطريق ١٠.

(٢) ساقط من المخطوطة.

(٣) حاديه، وزاجر، ولجاج ونهم. البارث

في ١٠.

(٤) وقال ١٠.

(٥) ساقط مما عدا المخطوطة.

(٦) عز وجل ١٠.

(٧) آية ٢٢٥ سورة «الشعراء».

(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا إتماماً لطريقته.

(٩) ساقط من ١٠.

(١٠) الإذْوَبة ١٠.

(١١) مؤخر إلى أول المادة التالية في ١٠.

مرو ، وقال أبو عبيد : من أمثالهم في باب
أفعل^(١) : إنه لأخيَّب من شيخ مهز صفقة .

قال : وهم : حتى من عبد القيس كانت
لهم (في المثل^(٢)) قصة يسج ذ كرها .

باب لفيف حرف الهاء

قال ابن المظفر : قال الخليل : الهاء حرف
هش^(٣) لين قد يحيى خلفاً من الألف التي تبنى
للقطع ، وها بمعنى خذ فيه لغات للعرب
معروفة ويقال : ها يارجل^(٤) ، وللاجلين هاؤما ،
وللرجال هاؤم .

قال الله جل وعز في هذه اللغة وهي
أشرف اللغات ، لأن القرآن نزل بها : « فأما
من أوتى كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتابيه^(٥) » جاء في التفسير : أن الرجل من
المؤمنين يعطى كتابه يمينه ، فإذا قرأه رأى
فيه تبشيره بالجنة ، فيعطيه أصحابه فيقول :
هاؤم كتابي ، أى خذوه وقرءوا ما فيه
لتعلموا فوزي^(٦) بالجنة ، بذلك على ذلك قوله :

(١) أفعال . المصورة . وهو تحريف .

(٢) يقال : هاء يارجل ، وها يارجل . انظر

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) آية ١٩ سورة « الحاقة » .

(٤) لتعلموا ما فيه فوزي . المنسوخة .

« إني ظننت أني ملأق حسابة^(٧) (أى علمت)
فهو في عيشة راضية^(٨) » .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاء
با امرأة ، مكسورة بلاياء ، وهايا^(٩) بامرأتان ،
وهاؤن^(١٠) بآنسوة ، ولغة ثانية هايا رجل^(١١) ،
وهاه^(١٢) بمنزلة هاعا ، وللجميع هاءوا ،
وللمرأة هائي ، وللتثنتين هاءا ، وللجميع هان
بوزن هعن^(١٣) ولغة ثالثة هاء يارجل بهزمة
مكسورة ، وللاثنتين هائيا^(١٤) ، وللجميع هاءوا ،

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) آية ٢١ سورة « الحاقة » .

(٧) هكذا في الأصول وصحته في اللسان : هائيا .

انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(٨) هاء رجل : المنسوخة .

(٩) الهمزة في المنسوخة مفردة غير ممدودة ، وفي

المصورة غير موجودة وهي كما أثبتناها من ١٠ هي

المناسبة للنظر ، وعليه اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(١٠) في المنسوخة هان (بضم الهمزة وتشديد

النون) بوزن هعن . (بضم العين وتشديد النون) ولا يناسبه

من وجه - ونس التاج على أنها بالسكون كما أثبتناه من

غيرها . التاج ج ١ ص ١٤١ .

(١١) في المنسوخة و ١٠ : هايا ، ولا يصلح .

في اللغتين جميعاً بالفتح، ولم يكسر وافي الاثنين،
وهاء وافي الجمع، وأنشد :

قوموا فهاؤوا الحقَّ نزلَ عنده

إذ لم يكن لكم علينا مَفْخَرُ
قلت ^(٨) : فهذه جميع ما جاء من اللغات في
ها بمعنى خُذ .

وأما ما مقصورة بمعنى التنبيه فإن أبا الهيثم
قال : ها تَنْبِيهُ تَفْتَحُ ^(٩) العربُ بها الكلامَ
بلا معنى سوى الافتتاح ، تقول : ها ذاك أخوك
ها إنَّ ذا أخوك ، وأنشد ^(١٠) :

* ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إن لا تكن نَفَعَتْ ^(١١) *

وقال أبو حاتم : ويقال : لاها الله ذا : بغير
ألف في القسم ، قال : والعامّة تقول : لاها
الله إذا ^(١٢) .

قال : والمعنى لا والله هذا ما أقسم ^(١٣) به ،
فأدخل اسمُ الله بين ها وذّا .

(٨) قال الأزهري ١٠

(٩) تفتح . المسوخة .

(١٠) أى للنايضة . ديوان الخسة ص ٢٨ .

(١١) تمام البيت في الديوان ص ٢٨ :

فإن صاحبها مشارك النكد

وفي ١٠ ها إن ذا مكان - ها إن تا - .

(١٢) إذا بالتونين فيما عدا ١٠ .

(١٣) ما أقسمت ١٠ .

والمرأة هائي ، وللتنئين هائياً ^(١) ، وللجماعة
هائين .

قال : [وإذا ^(٢)] قال لك : ها ، قلت :
ما أهأُ يا هذا ، وما ^(٣) ، أى ما أعطى ، ونحو
ذلك . روى عن الكسائي ، وزاد فقال : يقال :
هأت وهأ ، أى أعطى وخُذ .

وقال الكميّ :

وفي أيام ^(٤) هأت بهاء نُلفي

إذا زَرِمَ الندى متحلبينا

قال : ومن العرب من يقول : هالك
هذا ^(٥) يا رجل ، وها كما هذا يا رجلان ،
وها كم هذا يا رجل ، وهاك هذا يا امرأة ،
وها كما يا امرأتان ^(٦) وها كنّ يا نسوة .

وقال أبو زيد : قالوا هاء يا رجل بالفتح ،
وها يا رجل بالكسر ، وهايا ^(٧) للاتنين

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط من المسوخة .

(٣) بالبناء للجھول . وانظر اللسان . ج ١ ص ١٨٣ .

(٤) الميم مفتوحة في المسوخة .

(٥) في المسوخة : يا هذا .

(٦) يا امرأتين - بالنصب - الصورة .

(٧) هكذا في الصورة و ١٠ وفي المسوخة .

ها ، ولا يظهر مراده على الوجهين . فصحتها إذن هاء يا
بفتح الهزة في اللغتين ، ولفظ اللسان عنه : ها آ -
للاتنين في اللغتين جميعاً - بالفتح - انظر اللسان ج ٢٠
ص ٣٧٢ .

والعرب تقول أيضاً : ها، إذا أجابوا داعياً،
يَصِلُونَ الهاء بالالف تطويلاً للصوت .
ويُبدِلُونَ ألف الاستفهام هاء ، وأنشد
بعضهم :

وأنت صواحبها فقلن : هذا الذى

رامَ القطيمةَ بعدنا وجفانا^(١)

وقال أبو سـميد فى قول شبيب بن

البرصاء :

تُفَلِّقْ ها مَنْ لَمْ تَنْلُهْ رِمَاحُنَا

بأسيافنا هَامَ الملوكة القَاقِمِ

فى هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو

تُفَلِّقْ بأسيافنا هَامَ الملوكة والقَاقِمِ ، ثم قال : ها

مَنْ تَنْلُهْ رِمَاحُنَا ، فيها تنبيهه . وأما الحديث

الذى جاء : « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا ها ،

وَهَا^(٢) » فقد اختلف فى تفسيره، وظاهرُ معناه

(١) فأنت صواحبها . الصورة . ورواية اللسان

ج ٢٠ ص ٣٧٠ :

وأنت صواحبها فقلن : هذا الذى

منح المودة غيرنا وجفانا

(٢) هكذا بدون همزة فى النسختين ، وقال الخطاين :

أصحاب الحديث يروونه : هاوها . ساكنة الألف ،

والصواب مدها ، وفتحها ؛ لأن أصلها : هاك ، أى أخذ ،

لخُذْتَ الكاف وعوضت منها المدة والهمزة ، وغير

الخطاين يجيز فيها السكون على حذف العوض ، وتنتزل

منزلة - ها - التى للتنبيه ، وجاءوا له بشاهد . انظر

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

أن يقول كل واحدٍ من البَيَّعَيْنِ ها ، فَيُعْطِيهِ
ما فى يده فى مكانه، ثم يفترقان . وقيل : معناه
أن يقول كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه : هاك
وهات ، أى خُذْ وأَعْطِ .

(ههواه)^(٣) قال ابن المظفر : هه : تذكرة

فى حالٍ ، وتحذيرٌ فى حالٍ ، فإذا مددتها وقلت :

هاه كانت وعيداً فى حالٍ ، وحكايةً لضحك

الضاحك [فى حالٍ ، وتقول ضحك الضاحك] ^(٤) ،

فقال : هاه هاه . قال : ويكون هاه فى موضع

آه من التوجع ، وقد تأوّه ، وأنشد :

* تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ ^(٥) *

وَيُرْوَى :

* تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ ^(٦) *

قال : وبيان القطع أحسن .

[أوه] ^(٨)

وقال ابن السكيت : الآهة من التأوّه ،

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من النسخة وفى ١٠ مكان

- الضاحك - فلان .

(٥) أى للثوب العبدى . اللسان ج ٤٧ ص ٣٦٥

(٦) صدره ، وسيدكره قريباً :

إذا ما قت أرحامها بليل

(٧) تأوّه . المنسوخة .

(٨) وضعنا هذا العنوان جرياً على طريقته .

في صَوْنِهِ ، وقد يفعله الإنسان شفقةً وَجَزَعًا ،
وَأُنْشِدَ :

آءٍ مِنْ تَيْئَاكِ آهَاءِ^(٦)

تَرَكَتْ قَلْبِي مُتَّاهَا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي ، وقال :
تَأَوَّهَ تَأَوُّهًا ، إِذَا تَوَجَّعَ ، وَمِثْلُهُ أَوْهَ تَأَوُّبِهَا .

وقال أبو حاتم : الْعَرَبُ تَقُولُ : أَوْهَ
وَأَوْهَ^(٧) وَأَوْوَهَ بِالْمَدِّ وَوَاوَيْنَ ، وَأَوْوَهَ بِكَسْرِ^(٨)
الهاء خفيفة ، وَأُنْشِدَ الْفَرَاءَ :

فَأَوْهٍ مِنَ الذِّكْرِ كَرَى إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ
وَرَوَى ابْنُ الْمَظْفَرِ : أَوْهَ وَأَهْهَ ، إِذَا تَوَجَّعَ
الْحَزِينُ الْكَثِيبُ ، فَقَالَ : آءٍ ، أَوْ قَالَ : هَاهِ
عِنْدَ التَّوَجُّعِ ، فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ بِهَذَا الصَّوْتِ
لِيَتَفَرَّجَ^(٩) عَنْهُ بَعْضُ مَا بِهِ .

[هيه وإيه]^(١٠)

قال الليث : يَقَالُ : هِيَهْ وَهِيَهْ ، بِالْكَسْرِ

وهو التَّوَجُّعُ ، يَقَالُ : تَأَوَّهْتُ آهَةً ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : آهَةً وَأَمِيهَةً ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « إِنْ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْاهُ حَلِيمٌ »^(١)
أَنَّهُ قَالَ : الْأَوْاهُ الدَّعَاءُ .

وقال أبو عبيد : الْأَوْاهُ : التَّأَوُّهُ شَفَقًا
وَفَرَقًا ، التَّنَزُّعُ يَقِينًا وَلُزُومًا لِلطَّاعَةِ ،
وَأُنْشِدَ^(٢) :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ

تَأَوُّهُ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

ويقال : الْأَوْاهُ : الرَّحِيمُ ، وَقِيلَ : الرَّقِيقُ ،
وَقِيلَ : الْفَقِيهَ ، وَقِيلَ : الْمُؤْمِنُ ، بَلُغَةُ الْحَبْشَةِ^(٣) .

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
قَبِيصَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمٍ
الْبَطَّائِنِ عَنْ أَبِي الْعَبِيدِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ عَنِ الْأَوْاهِ ، فَقَالَ^(٤) : الرَّحِيمُ .

وقال ابن المظفر : آءٍ هُوَ حِكَايَةُ التَّأَوُّهِ^(٥)

(٦) مِنْ تَيَاوَّاهَا ١٠ .

(٧) وَآءٍ ١٠ .

(٨) بِكَسْرَةٍ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٩) لِيَتَفَرَّجَ . الْمَصُورَةُ . لِيَفْرَجَ ١٠ . (بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ مَكْسُورَةٍ) .

(١٠) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١) آيَةُ ١١٤ سُورَةِ « التَّوْبَةِ »

(٢) أَيْ لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ كَمَا سَبَقَ آتِفًا .

(٣) الْحَبْشَةُ ١٠ .

(٤) قَالَ ١٠ .

(٥) التَّاهَةُ . الْمَصُورَةُ .

والفتح ، في موضع إيه وإيه .

وقال ابن السكيت : تقول الرجل إذا استزددته من حديث أو عمل : إيه ، فإن وصلت قلت : إيه حدثنا . وقال في قول ذي الرمة :

وقفنا قلنا : إيه عن أم سالم

وما بال تسليم الديار البلاقع

فلم ينون ، وقد وصل لأنه نوى الوقف .
قال : فإذا أسكته ^(١) وكففته قلت : إيه عنا ،
فإذا أغريته بالشئ قلت : وإيه يا فلان ، فإذا
تعجبت من طيب شيء قلت : واهاً له
ما أطيبه ، قال أبو النجم :

* واهاً لرياً ثم واهاً واهاً ^(٢) *
وأشد :

وهو إذا قيل له : وإيه كل

فإنه مؤاشك مستعجل

وهو إذا قيل له : وإيه فل

فإنه أخرج به أن ينكل

أبو عبيد عن أبي زيد : تقول في الأمر :
إيه اقل ، وفي النهي : إيه عني الآن ، وفي
الإغراء : وإيه يا فلان . وقال ابن الأعرابي
نحواً مما قال .

وقال السكائي : من ^(٣) العرب من
يتمجّب بواهاً فيقول : واهاً لهذا ، أي
ما أحسنه .

وقال الليث : يقال إيه وإيه ، في الاستزادة
[والاستنطاق] ^(٤) وإيه وإيه ، في الرجز
والنهي ، كقولك : إيه حبسبك ، وإيه
حبسبك .

وقال الليث : ها بفخامة الألف : تنبيه ،
وبإمالة الألف : حَرْف هجاء .

قال : وهاء ممدود يكون تلبية ^(٥) ،
كقول الشاعر .

لا بل ، يملك حين تدعو باسمه

فيقول : هاء وطاء لما لي ^(٦)

(٣) ومن ١٠

(٤) ساقط من النسخة

(٥) تنبيه ١٠ وهو تحريف

(٦) في النسخة : ها ، ولطال ، ولا يصلح
شاهداً ، وهو في القاموس على ما أثبتناه من المصورة
١٠ انظر التاج ج ١ ص ١٤٠

(١) أمسكه . النسخة

(٢) بعده :

يألت عينها لنا وفاها . الأبيات

اللسان ج ١٨ ص ٢٦٢

وروى الفراء عن الكسائى^(١) أنه قال:
من العرب من يتمجب بهسى وفى وشى، ومنهم
من يزيدما^(٢) فيقول: ياهيما وباشيما وباشيما،
أى ما أحسن هذا.

وقال ابن دُرَيْد: العرب تقول هيَّك
[أى^(٣)] أسرع فيما أنت فيه.

[هيا]

قال الليث: هيا من زجر الإبل،
وأنشد:

[* وِجْلٌ عِتَابِيْنٌ هَيَا وَهَيْدٌ^(٤) *]

قال: وهى، وهأ: من زجر الإبل،
هَيْهَيْتُ بها هِيَاءٌ وَهِيَاءٌ، وأنشد:

* مِنْ وَجَسٍ هِيَاءٌ^(٥) وَمِنْ هِيَاهِ *
وقال المعجاج:

* هِيَاهُ مِنْ تَحْتَرِقِ هِيَاهُ *
—

قال: وأهل الحجاز يقولون فى موضع آيٍ
فى الإجابة: لى^(١) خفيفة، ويقولون أيضاً
فى هذا المعنى: هى^(٢) ويقولون: ها إنك زيد
[معناه: إنك زيد^(٣)] فى الاستفهام،
ويقصرون فيقولون: هَانَكْ فى موضع
أَنَّكَ زيد، والأصل فيه الهمزتان.

[هى بن بى^(٤)]

قال الليث: هى بن بى كان من ولد
آدم فأنقرض نسله، وكذلك هيان بن بيان.
[ثعلب عن ابن الأعرابى: هو هى بن بى^(١)
وهيان بن بيان^(٢)] وبى بن بى.

يقال ذلك كله للرجل إذا كان خسيساً.
أبو عبيد عن الكسائى [يقال: ياهى
مالى، معناه التلثف والأسى، ومعناه يا عجباً
مالى].

(١) فى الأصول: أبى وهى معرفة عن — لى —
كما هو ظاهر، وهى التى نقلت فى اللسان عنه. اللسان
ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٢) هنى — بالذون — فيما عدا المصورة

(٣) ساقط من المصورة، والماء وإحدى الهمزتين
ساقطتان من المنسوخة والهمزة الأولى ممدودة فى ١٠
وفد أصلحناها من نقل اللسان عنه ج ٢٠ ص ٣٦٥
(٤) ساقط من ١٠.

(٥) يا ١٠ وهو تحريف.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) ساقط من ١٠ وصحة: عتابهن — غنائهن —

كما سبق وعليه اللسان والتاج، وصدر البيت:

* معاتبة لهن حسلاً وحباً *

وانظر اللسان ج ٤ ص ٤٤٤، والتاج ج ٢
ص ٥٥٠.

(٨) وحش ١٠.

قال : وهيهأُوهُ معناه البُعْد ، والشئ
الذى لا يُرَجَى .

قال : ومن قال : [ها فحسكى^(١)] ذلك قال :
ها هَيْت .

ها هَيْتُ بالإبل : دَعَوْتُها ، وهَاهُتُ بها
للْعَلْفِ ، وَجَأَجَأْتُ^(٢) بالإبل للشرب ، والاسم
منه والجيء والهيء ، وأنشد^(٣) .

وما كان على الجيء
ولا الهىء امتداحيكا
ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

[هيه] (٤)

قلت^(٥) : واتفق أهل اللغة أن التاء من
هَيْهَات ليست بأصلية أصلها هاء^(٦) :

قال أبو عمرو بن العلاء : إذا وصلت
هيهات فدع التاء على حالها ، وإذا وقفت فقل :
هَيْهَات هيهاء ، قال ذلك فى قوله عز وجل :

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) هاهت ١٠ .

(٣) أى لماذ الهراء . اللسان ج ١ ص ٣٤
وص ١٨٤ مادة .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

(٥) قال الأزهري ١٠ .

(٦) ها - بدون - همزة - فى المخطوطة .

« هيهات هيهات لما تُوْعَدون^(٧) » .

وبنحو^(٨) ذلك قال الخليل وسيبويه . وقال
وقال أبو إسحاق الزجاج : تأويل « هيهات
هيهات » البُعْد لما تُوْعَدون .

قال : وقال سيبويه : من كسر التاء
فقال : هيهات هيهات ، فهى بمنزلة ، عِرْقَاتٍ
تقول : استأصل الله عِرْقَاتَهُمْ^(٩) وعِرْقَاتِهِمْ ،
فمن كسر التاء جعلها جمعا ، واحدها عِرْقَةٌ ،
وواحد هيهات على ذلك هيهة ، ومن نصب
التاء جعلها كلمة واحدة .

قال : ويقال : هيهات ماقلت ، وهيهات لما
قلت ، فمن أدخل اللام فعناه البُعْد لقولك .

وقال ابن الأنبارى : فى هيهات سيم
لغات : فمن قال هيهات بفتح التاء من غير تنوين
شبه التاء بالهاء ، ونصبها على مذهب الأداة .
ومن قال : هيهاتنا بالتنوين ، شبهه بقوله
تعالى : « فقليلًا ما يؤمنون^(١١) » أى قليلًا إيمانهم

(٧) آية ٣٦ سورة « المؤمنون » .

(٨) ونحو الصورة ١٠ .

(٩) فى تأويل . المخطوطة .

(١٠) عرقته المخطوطة . ولا يصلح للتنظير .

(١١) آية ٨٨ سورة « البقرة » .

وقال الفراء: نصبُ هيهات بمنزله نصبُ
رُبَّتْ وَنُمَتْ، والأصلُ رُبَّةٌ وَنُمَةٌ، وأنشد:
ما وىَّ بارُّ بَما غارة
شعواء كاللذعة باليسم
قال: [ومن^(٤)] كسر التاء لم يجعلها
هاء تأنيث، وجعلها بمنزله دَرَكٍ وقَاطِمٍ.
[هيا] (٥)

قال الليث: الهَيْمَةُ للهَيْمَةُ في مَلْبَسِه ونحوه
تقول: هاء فلانُ يَهَاءُ هَيْمَةً .
قال: وقرئ «هَيْمَتُ لَكَ^(٦)» أى
تهيات لك .
قال: والهَيْمَةُ على تقدير هَيْمٍ : الحَسَنُ
الهَيْمَةُ من كلِّ شيء .
قال: والمُهَيَّاءُ: أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ للقومِ
فيتراضون به ، وهَيَّاتُ الأَمْرِ تَهْيِئَةٌ ، فهو
مُهَيَّئٌ .
[هوأ] (٥)

وأما الهَوَاءُ فهو الهَيْمَةُ ، يقال: فلانٌ بعيدُ
الهَوَاءِ ، وبعيدُ الشَّأْوِ ، إذا كان بعيدَ الهَيْمَةِ ،

ومن قال: هيهاتٍ شبهه بجَذامٍ ،
وقَاطِمٍ ، ومن قال هيهاتٍ لك ، بالتثنية ، شبهه
بالأصوات كقولهم: غاقٍ وطاقٍ ، ومن قال
هيهاتُ لك ، بالرفع ، ذَهَبَ بها إلى الوَصْفِ
فقال: هي أَدَاةٌ^(١) والأدواتُ معرفةٌ ،
ومن رفعها ونوَّنَ شبه التاء بتاء الجمع ، كقوله:
مِنْ عَرَقاتٍ .

قال: ومن العرب من يقول: أَيَّهاتٍ ،
في اللغات التي ذكرتها كلها، ومنهم من يقول:
أَيَّهان بالنون . ومنهم من يقول: أَيَّها بلا
نون ، ومن قال أَيَّها ، فإنه حَذَفَ التاء كما
حذفت الياء من حاشى ، فقالوا: حاش لله ،
وأنشد:

ومن دُونِ الأَعْرَاضِ والقِنَعِ^(٢) كُلُّهُ
وَكُنَّانُ أَيَّهَا ما أَثَّتْ وأَبْعَدَا
قال: هذه اللغات كلها معناها البُعدُ، المستعمل
منها استعمالاً عالياً^(٣) الفتح بلا تنوين .

(١) في النسخة: ليات ، ولا معنى لها ، وفي
المصورة أدوات .

(٢) القنع والإعراض . الصورة وهو سبق قلم
يأباه الوزن . وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٥٢ .

(٣) غالباً ١٠ .

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) وضعنا هذا العنوان جرياً على طريقته .

(٦) من آية ٢٣ سورة «يوسف» .

وهو يهوه بنفسه ، أى يرفعها ، وقال
الراجز :

* لا عاجزُ الهوى ولا جمُدُ القدم *
وإنه ليهوه بنفسه إلى المالى ، ويقال :

هُوْتُهُ بِخَيْرٍ وَهُوْتُهُ بِشَرٍّ ، وَهُوْتُهُ بِمَالٍ ،
مثل هُرْتُهُ^(١) وَأَزْنَلْتُهُ بِهِ .

عمرو بن أبيه : هُوْتُتْ بِهِ وَشُوْتُتْ^(٢) بِهِ ،
أى فَرَحْتُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَأَى^(٣) ، إِذَا
صُمِفَ ، وَأَهَى^(٤) إِذَا قَهَقَهَ فِي ضَحْكِهِ .

[هوه] (٥)

وقال الليث : حمارٌ وَهَوَاهُ يُوهَوِهِ حَوْلَ
عَانَتِهِ .

وقال غيره : فرسٌ وَهَوَهُ وَوَهَوَاهُ^(٤)
إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْجُرْمِ نَشِيطًا . وقال

(١) هوته ١٠ . وهو كما أثبتناه من غيرها
بالراء ، من هاره بالأمر هوراً : أزنه به . اللسان ج ٧
ص ١٢٨ .

(٢) في المنسوخة : وشيت . وفي الصورة :
وسؤت .

(٣) هأى ١٠ وهو تحريف .

(٤) وأهلى (بفتح اللام) . المنسوخة . وهو تحريف .

(٥) هوه ١٠ .

(٦) وهواه - بدون العاطف - في ١٠ .

ابن مقبل يصف فرساً^(٧) يصيد الوحش :
وصاحي وَهَوَهُ مُسْتَوِهْلٌ زَعِلٌ

يَعُولُ بَيْنَ حَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

وقال أبو عبيدة^(٨) : من أصوات الفرس
الوهوهة ، وفرس موهوه ، وهو الذى
يَقْلَعُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئَهُ النَّهْمُ ، غير أن ذلك
خِلْفَةٌ (منه^(٩)) لا يستعين فيه بَحَجَرَتِهِ .

قال والنهم : خروجُ الصَّوتِ على الإبعاد^(١٠) ،
وقال روبة يصف حماراً :

* مقتدِرُ الضَّيْمَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ *

وقال أيضا :

* وَدُونَ نَبْسِحِ النَّاجِحِ الْمَوْهَوِهِ *

(١١)

[ياه ويهياه]

وقال الليث : تقول ، يَهَيَّهْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا
قَلَّتْ بَاهُ ، يَاه ، ياه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد :
ياه ياه أَقْبِلْ .

(٧) الفرس ١٠ .

(٨) أبو عبيد ١٠ .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) في ١٠ الإبعاد ، بالياء الموحدة .

(١١) ياه ياه ١٠ .

وقال ذو الرزمة :

تَلَوَّمْ يَهْيَاهِ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى

من الليل جَوَزٌ وَأَسْبَطَرْتُ كَوَا كُبَّةَ

وقال رؤبة :

* من وَجَسَ ^(١) هَهْيَاهِ وَمِنْ يَهْيَاهَا *

وقال :

يُنَادِي يَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ

صَوِيْتُ الرُّومِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

يقال ^(٢) : إنه يناديه يا هِيَاهُ ، ثُمَّ يَسْكُتُ

منتظرا الجواب عن دَعْوَتِهِ ، فإذا أَبْطَأَ عنه .

قال : يَاهِ ، وَقَدْ يَهْيَاهُ يَهْيَاهَا ، وَيَاهُ يَاهُ :

نداءان .

قال : وبعضُ يقول : يا هِيَاهُ ^(٣) ، فَيَنْصَبُ

الهَاءَ الْأُولَى ، وَبَعْضٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ :

هِيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ .

وتقول : يَهْيَهْتُ بِهِ .

وقال الأصمعي : إِذَا حَكَوْا صَوْتَ الدَّاعِي

قَالُوا . يَهْيَاهُ ، وَإِذَا حَكَوْا صَوْتَ

(١) وحش ١٠ .

(٢) أي في بيت ذي الرمة الأول .

(٣) رسمت هذه موصولة في الأصول .

الْجَيْبِ ^(٤) قَالُوا : يَاهُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا جِيْمَا :
يَهْيَهْتُ .

وقال الأصمعي في تفسير بيت ذي الرزمة :

إِنَّ الدَّاعِيَ سَمِعَ صَوْتَا يَاهِيَاهُ فَأَجَابَ بِيَاهِ

رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ ^(٥) الصَّوْتُ ثَانِيَةً ، فَهُوَ تَلَوَّمٌ ^(٦)

بقوله يَاهُ صَوْتَا بِيَاهِيَاهُ .

وقال ابن بزرج : نَاسٌ مِنْ [بَنِي] ^(٧) أَسَدَ

يَقُولُونَ : يَا هِيَاهُ أَقْبِلْ ، وَيَا هِيَاهُ أَقْبِلَا ،

وَيَا هِيَاهُ أَقْبِلُوا وَيَا هِيَاهُ أَقْبِلِي ، وَلِلنِّسَاءِ

كَذَلِكَ ، وَلَعَنَ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا هِيَاهُ

أَقْبِلْ ، وَيَا هِيَاهَا ^(٨) أَقْبِلَا ، وَلِلثَّلَاثَةِ :

يَا هِيَاهُونِ أَقْبِلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا هِيَاهُ أَقْبِلِي

فَيَنْصَبُونَهَا ، كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ،

وَلِلثَّانَتَيْنِ : يَا هِيَاهَتَانِ أَقْبِلَا ، وَيَا هِيَاهَاتُ

أَقْبِلِينَ ^(٩) .

(٤) النجيب ١٠ .

(٥) يابيه ١٠ .

(٦) أي منتظر ، وهي في الصورة : متلوه ،

وفي ١٠ بيت لوم ، وكلاهما تحريف .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ويهايان المنسوخة .

(٩) أقبلوا المنسوخة . وهو سبق قلم .

قيل : وهتَ عَزَالِيه ، وكذلك إذا أُسْتَرَحَى
رِبَاطُ الشَّيْءِ .

يقال : وهى ، ويجمع الوهَى وهِيًا ،
وَأُنْشِدَ :

* أَمْرُ الْحَنْبَلِ وَاهٍ بِهَا مُنْجِزٌ ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : وهى إذا سَحَقَ ،
وَوَهَى إذا سَقَطَ ، وَوَهَى إذا ضَعُفَ
[أَيْه]

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّأْيِيهِ الصَّوْتُ ،
وَقَدْ أَتَيْتُ بِهِ تَأْيِيهَا ، يَكُونُ بِالنَّاسِ وَالْإِبِلِ .
قال : والتَّهْيِيتُ : الصَّوْتُ بِالنَّاسِ .
وقال أبو زيد : هو أن يقول له :
يَا هَيَاهُ .

[هوى]

أبو عبيد عن الأصمعي : هَوَيْتُ ^(٧) أَهْوَى ^(٨)
هُوِيًّا ^(٩) ، إِذَا سَقَطَتْ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ ،
وَكَذَلِكَ الْهَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا مَضَى .

(٦) هكذا بالجم في الصورة ١٠ وفي المنسوخة
بالحاء ، وفي اللسان بالحاء - المهملة - نقلا عن نسخة
للتَهذيب اللسان ج ٢٠ ص ٣٠٠ مادة « وهى » .

(٧) مهمل في ١٠ .

(٨) الواو مفتوحة في ١٠ .

(٩) بالفتح والضم - كفى ، وصلى (بضم الصاد) . وانظر
التاج ج ١٠ ص ٤١٥ وسيأتي بينهما للمصنف فرق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يَا هَيَاهُ وَيَا هَيَاهِ
وَيَا هَيَاتَ [وَيَا هَيَاتِ ^(١)] كُلَّ ذَلِكَ
بِفَتْحِ الْهَاءِ .

أبو حاتم عن الأصمعي : العامة تقول :
يَا هَيَاهُ . وَهُوَ مُؤَلَّدٌ ، وَالصَّوَابُ يَا هَيَاهُ بِفَتْحِ
الْهَاءِ ، وَيَا هَيَاهُ .

قال أبو حاتم : أَخْذُ أَصْلِهِ بِالشَّرْكَانِيَّةِ : يَا هَيَاهَا
شَرَاهَيَا .

قال : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ :
يَا هَيَاهُ أَقْبِلْ ، وَلَا يَقُولُ لغير ^(٢) الْوَاحِدِ ،
وَقَالَ ^(٣) : يَهْيَيْتُ بِالرَّجُلِ [مِنْ ^(١)]
يَا هَيَاهُ ^(٤) .

[وهى]

وقال الليث : يقال ^(٥) وَهَى الْخَائِطُ يَهَى
إِذَا تَفَزَّرَ وَأُسْتَرَحَى ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْقِرْبَةُ
وَالْحَنْبَلُ .

قال : والسحاب إذا تَبَعَّقَ بِمَطَرٍ تَبَعُّمًا

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) بغير . المنسوخة . بعين ١٠ .

(٣) وقالوا . ما عدا المنسوخة .

(٤) بهياه . المنسوخة .

(٥) يقال : وهى - كوعى - ، ووهى - كولى .

التاج ج ١٠ ص ٤٠٣ .

وَهَوَتِ الطَّمَنَةُ تَهْوِي، إِذَا فُتِحَتْ فَأَهَا^(١).

وقال أبو التَّجَمِّ :
فَاخْتَاخِرَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا
لِلشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحًا

وقال أبو العباس ثعلب : أَهْوَى مِنْ

قَرِيبَ، وَهَوَى مِنْ بَعِيدَ، وَأَنْشَدَ :

طَوَيْنَاهَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِجَتْ
مُنَاخًا هَوَى بَيْنَ السَّكَلِيِّ وَالسَّكَارِ كَرِ
يُرِيدُ : خَلَا وَانْفَتَحَ مِنَ الضُّمْرِ .

قال : وَأَهْوَيْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ،

وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَوْمَأْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : أَهْوَيْتُهُ، إِذَا أَلْفَيْتُهُ مِنْ فَوْقُ .

قال أبو العباس : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَوَى : التَّسْرِيعُ إِلَى أَسْفَلَ، وَالْهَوَى : السَّرِيعُ
إِلَى فَوْقِ^(٢) .

قال : وَحَكَى ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ

سِوَاءَ، وَأَنْشَدَ :

(١) أَيْ بِالذَّمِّ، وَهِيَ : عِبَارَةُ اللِّسَانِ : ج ٢٠

ص ٢٤٧ .

(٢) الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ، وَالثَّانِي بِالضَّمِّ كَمَا هُوَ الضَّبْطُ

فِي النَّسَخِ وَانْظُرْهُ فِي اللِّسَانِ ج ٢٠ ص ٢٤٨ .

* الدَّلُّوْ فِي إِصْمَاعِهَا عَجَلَى الْهَوَى^(٣) *

وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ .

قال : وَهَوَتْ الْمُقَابُ تَهْوِي هَوِيًّا، إِذَا
انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَهُ، فَإِذَا
أَرَاغَتْهُ . قِيلَ^(٤) : أَهَوَتْ لَهُ إِهْوَاءً . قَالَ :
وَالْإِهْوَاءُ^(٥) أَيْضًا : التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ وَالضَّرْبُ،
وَالْإِرَاغَةُ : أَنْ يَذْهَبَ الصَّيْدُ هَكَذَا وَهَكَذَا،
وَالْمُقَابُ تَتَقَبَّعُهُ^(٦) .

سَلَّمَ عَنِ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ [جَل وَعِزَّ]^(٧) :

« فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ »^(٨)

يَقُولُ : اجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَرِيدُهُمْ، كَمَا
تَقُولُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَهْوِي نَحْوَكُمْ، مَعْنَاهُ
يُرِيدُكُمْ^(٩) .

(٣) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي ١٠ وَهُوَ خَطَأٌ بَعْدَ مَا ذَكَرَ
مِنَ الْفَرْقِ .

(٤) قَالَ ١٠ .

(٥) وَالْأَوْهَاءُ ١٠ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) يَتَقَبَّعُ - بِالْيَاءِ - فِي الْمَصُورَةِ . وَالْمُقَابُ
مَوْثَلٌ لَا مَذْكُورٌ .

(٧) لَيْسَ فِي ١٠

(٨) آيَةُ ٣٧ سُورَةِ « إِبْرَاهِيمَ » .

(٩) نَحْوِي . مَعْنَاهُ يُرِيدُنِي ١٠ .

وقال النابغة :

وقال الشامتون هوى زياد

لكل مَنِيَّةٍ سببٌ متين^(٥)

قال : وتقول : أهوى فأخذ ، معناه

أهوى إليه يده . وتقول : أهوى إليه بيده .

قال : والهاوية : اسم من أسماء جهنم .

والهاوية : كلُّ مَهْوَاةٍ لا يدرك قعرها ، والهَوَّةُ :

كلُّ وَهْدَةٍ مُعَمَّقَةٍ^(٦) ، وأنشد :

* كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَفْجَحُ ذِمًّا^(٧) *

وجمعُ الهَوَّةِ هِى هَوًى ، وفي النوادر

فلانٌ هَوَّةٌ أى أحق لا يمكُ شَيْتَانِي صَدْرِهِ .

وهوٌّ من الأرض : جانبٌ منها .

والمَهْوَاةُ : [موضع^(٨)] فى الهواء مُشْرِفٌ

ما دونه من جبلٍ وغيره [ويقال^(٩)] هوى يهوى

قال : وقرأ بعض الناس « تهوى إليهم »

بمعنى تهواهم ، كما قال : « رَدِفَ لَكُمْ »

ورَدَفَكُمْ .

وقال أبو العباس : قال الأخفش فى قوله :

« تهوى إليهم » [إنه فى التفسير تهواهم .

قال : وقال الفراء تهوى إليهم : تسرع ،

وتهوى إليهم^(١) : تهواهم . وقول الله

جلّ وعزّ^(٢) : « وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى^(٣) » بمعنى مدائن

قوم لوط ، أى أسقطها فهوت ، أى سقطت .

وقال ابن المظفر : العامة تقول : [الهوى^(١)]

فى مصدرٍ هوى يهوى فى المَهْوَاةِ هَوِيًّا .

قال : وأما^(٤) الهوى المِلِّيُّ ، فالحِلين

الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده

هويًّا .

قال : وهوى فلان ، إذا مات .

(٥) مبین المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف .

(٦) هكذا فى الصورة والمنسوخة ، وفى ١٠ معية ، والظاهر أنها معرفة عن عميقة ، وانظر اللسان

ج ٢٠١ ص ٢٥١

(٧) صدر البيت :

* كم من عدو زال أو تدحلم *

التاج ج ٨ ص ٢٨٧ وج ٩ ص ١٨ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) ساقط من الصورة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عز وجل ٣٠ .

(٣) آية ٥٣ سورة « النجم » .

(٤) فأ ١٠١ .

قال: ويقال: هَوَتْ الناقةُ والأتان وغيرهما
تَهْوَى هَوِيًّا هَوِيًّا هَوِيًّا هَوِيًّا ، إِذَا عَدَتْ عَدْوًا
أَرْفَعَ الْعَدْوِ ، وَكَأَنَّهُ فِي هَوَاءٍ يَبْرُئُ يَهْوِي
شَدِيدًا فِيمَا ، وَأَنْشَد :

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعُزَ وَهِيَ تَهْوِي
هَوِيًّا الدَّلُو أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ
ويقال : هَوَى صدره يَهْوِي هَوَاءً إِذَا
خَلَا . قال (٧) جرير :

وَمُجَاشَعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُ
لَوْ يَنْفُخُونَ مِنَ الْخَوْثِ طَارُوا
أَيُّ هَمٍّ (٨) بِمَنْزِلَةِ قَصَبٍ جَوَفُهُ هَوَاءٌ أَيْ خَالٍ
[أَيْ (٩)] لَا فُؤَادَ لَهُمْ ، كَالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

سامة عن الفراء في قول الله جل وعز (١٠) :
« فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ » (١١) . قال بعضهم : هذا دعاء
عليه ، كما تقول : هَوَتْ أُمُّهُ ، على قول العرب ،

هَوِيًّا ، وَرَأَيْتُهُمْ يَتَهَوَّوْنَ فِي الْمَهْوَاةِ ، إِذَا سَقَطَ
بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ .

ويقال للمستهم ، الذي يَسْتَهِيْمُهُ الْجَنُّ :
اسْتَهَوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ، فَهُوَ حَيْرَانٌ هَائِمٌ .

وقال أبو إسحاق في قوله (١) عز وجل :
« كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ » (٢) « كَالَّذِي
زَيَّنَتْ لَهُ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ حَيْرَانًا فِي حَالِ
حَيْرَتِهِ .

وقال الفقيهي : اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ : هَوَتْ
بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ ، جَمَلَهُ مِنْ هَوَى ، يَهْوِي ، وَجَعَلَهُ
الزَّجَاجَ مِنْ هَوِيٍّ يَهْوِي .

وأخبرني المنذرى عن أبو الهيثم في قول
الله (٣) جل وعز (٤) : « وَأَفْتَدَهُمْ هَوَاءٌ » (٥)
قال : كأنهم لَا يَعْمَلُونَ مِنْ هَوْلٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ . وَالْهَوَاءُ وَالْخَوَاءُ وَاحِدٌ .

قال : والهواء كلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَمَا
يَبْنِي أَسْفَلَ الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلَ الْبَيْتِ
إِلَى أَعْلَاهَا (٦) .

(١) في قول الله ما عدا ١٠ .

(٢) آية ٧١ سورة « الأنعام » .

(٣) في قوله . المصورة ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٤٣ سورة « إبراهيم » .

(٦) أعلاه ١٠ .

(٧) وقال ١٠ .

(٨) هو ١٠ وهو تحريف .

(٩) ساقط من المصورة .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٩ سورة « الفارعة » .

وأنشد قوله :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُّ الصَّبْحُ غَادِيَا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَأُوبُ

ومعنى هَوَتْ أُمُّهُ (هلكت أُمُّهُ^(١)) .

وقال بعضهم : أُمُّهُ هَاوِيَةٌ ، صَارَتْ

هاوية مأواه، كما تُؤَوِّي^(٢) المرأةُ ابنها ، فجعلها

إذلاً مأوى له غيرَها أمثالُه . وقيل : معنى قوله :

« فَأُمُّهُ^(٣) هَاوِيَةٌ » ، أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوِي فِي النَّارِ .

وقال الليث : الهوى مقصور : هوى الضمير ،

تقول : هَوَى (هَوَى) [هَوَى] هَوَى ، ورجلٌ هَوَى^(٤)

ذو هَوَى مخامر ، وامرأة هَوِيَّة^(٥) ، لا تزال تهوى

على تقدير فَعَلَةٍ ، فإذا بُنِيَ منه فعل [يجزم^(٦)]

العين . قيل : هَيَّةٌ مثل طَيَّة .

قال : والهواء ممدود ، هو الجو ، وأهل

الأهواء واحداها هَوَى .

(١) أى هلكت ١٠

(٢) تأوى ١٠

(٣) أمه المنسوخة

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) هوى ١٠

(٦) الياء مشددة في الصورة . ولا يتأتى مع

التقدير الذى يتذكره .

(٧) ساقط من ١٠

وقال أبو إسحاق في قوله : « وأفندتهم

هواء » أى متخرقة^(٨) لانعى شيئاً من الخوف .

وقيل : نَزَعَتْ أفندتهم من أجوافهم .

وقال حسان بن ثابت :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سَفِيانٍ عَنِ

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَحْبِبُ هَوَاهُ

أبو عبيدة عن الأصمى : الهواهة^(٩) : الضعيف

الفؤاد ، الجبان .

وقال أبو عبيدة : آوَمَةٌ وَالْهَوَاهَةُ^(١٠) واحدٌ

والجميع الموامى والهواهى .

وقال أبو عبيد : الهواهى^(١١) : الأباطيل

وقال ابن أحرر :

وَفِي كُلِّ عَامٍ يَدْعُوَانِ أَطْبِئَةً

إِلَى وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا^(١٢)

(٨) منخرقة المنسوخة .

(٩) فيما عدا المنسوخة : الهواه ، وعليها كتابة

القاموس ، ونبه في اللسان على أنه بلد ؟ . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١ والتاج ج ١٠ ص ٤١٦ .

(١٠) هكذا فيما عدا ١٠ وكأنه حذف منه

الهمزة للاتساع لا سيأتي في بيت ابن أحرر ، وفي ١٠

الهواه ، وهو سبق قلم .

(١١) في المنسوخة : الهوامى .

(١٢) قال ابن برى : صوابه : الهواهى : الأباطيل

لأن الهواهى : جمع هواهة ، من قوله : هواهة اللب

أخرق ، وإنما خففه ابن أحرر ضرورة . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١

ويقال : هاوَيْتُ القومَ فى السير ، أى
سِرْتُ مثلَ سيرِهِم .

وقال ذو الرمة :

فلم تستَطِيعْ حَىَّ مُهاوِنًا الشَّرَى

ولا كَيْلُ عَيْسٍ فى البُرَيْنِ سِوَايِ

أبو عبيد عن الكسائى : هاوأتُ الرجلَ
وهاوَيْتُهُ فى باب ما يُهمز ولا يُهمز .

قال : [ودَارَيْتُهُ ^(٦)] ودَارَيْتُهُ ، يُهمز
ولا يُهمز .

وقال الأصمعى : الهَوِيَّةُ : بئرٌ بعيدةُ
المَهِوَاةِ .

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَعْرَا

أراد لما رأيتُ كَأَنِّى مُشْرِفٌ عَلَى
هَلَكَةِ مَضِيَّتُ وَلَمْ أَقِم . وشمر : اسمُ نَاقَةٍ ^(٧)
أى رَكْبَتُهَا ومَضِيَّتُ .

وقال غيره : المِهاوِى : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
وَأُنْشِدَ :

تَعَالَتْ بِدَاها بِالنَّجَاءِ وَتَنْتَحَى

هِواهِى ^(١) مِنْ سَيْرٍ وَعُرِضَتْهَا الصَّبْرُ

[تَعَالَتْ : ارْتَفَعَتْ . وَتَنْتَحَى : تَعْتَمِدُ ^(٢)]

وأخبرنى المُنْذِرَى عَنِ الْحِراثَى عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ

قال : رَجُلٌ هَوَاهِيَةٌ وَهَوَاهَةٌ ^(٣) ، إِذَا كَانَ

[مَنْخُوبِ الْفُؤَادِ] ^(٢) قال : وَأَصْلُ الْمِهاوِاهَةِ ^(٤)

الْبُئْرِ الَّتِي لَا مَتَعْلَقَ لَهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا
لِيَمْدُجَ أَكْثَرُهَا .

ويقال : سَمِعْتُ لَأَذْنَى هَوِيًّا ، أَيْ دَوِيًّا ،
وَقَدْ هَوَتْ أَذْنُهُ تَهْوِي .

والمِهاوَاةُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، يُقال : هَواَتْ بِي
النَّاقَةُ مِهاوَاةً .

وقال ذو الرمة :

وَكَاثِنٌ بِنَا هَوايِنَ مِنْ بَطْنِ هَوَجَلٍ

وَعَلَمَاءُ وَالْمِلْبَاجَةِ الْجِدِيْسُ رَاقِدٌ ^(٥)

(١) فى الصورة : هِواهِى ، وهى تحريف .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) هِواهِى ، ما عدا المندوخة ، واللام فيه
كسابة .

(٤) الهِواهِى ١٠ وفى الصورة : الهِواهِى ،
والكلام فيه كسابة .

(٥) فيما عدا ١٠ راقِد ، بالفاء .

(٦) ما بين الفوسين : ساقط من المنسوخة .

(٧) فى شرح ديوانه : اسم ناقة ، وهو أوضح ،

[أى حَسَنَ ، اشتقاقه من السَّراج^(٦) .

عمرو عن أبيه : الهَاهُاءُ : دُعَاءُ الْإِبْلِ إِلَى الْعَلَفِ ، وَهُوَ زَجَرُ الْكَلْبِ وَإِسْلَاؤُهُ ، وَهُوَ الضَّحْكُ الْعَالِي .

قال : وَهَاهَيْتُ الْكَلَابَ : زَجَرْتُهَا ، وَأُنْشِد :

أَرَى شَمَرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي
يَ بَيْضًا [نَبْتُنْ^(٧)] جَمِيعًا تَوَامَا
ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَابِ
أَحْسَبُهُنَّ صِيْرًا قِيَامَا

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن
الخلواني عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ،
عن سميد المَقْبُرِي ، عن أبيه عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ
اللَّهُ يَحِبُّ الْفُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاؤُبَ ، فَإِذَا
عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَحَقَّ عَلَى كُلِّ
مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّنَاؤُبُ ،
فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ،

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة

وقال ابن شميل : الهَوَّةُ ذَاهِبَةٌ فِي الْأَرْضِ
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ مِثْلُ الدَّحْلِ ، غَيْرَ أَنَّ^(١) لَهُ الْجَانِفَا ،
وَالْجَانِعَةُ الْهُوْ ، وَرَأْسُهَا مِثْلُ رَأْسِ
الرَّحْلِ .

وقال الأصمعي : هُوَّةٌ وَهُوَّى .

وقال أبو عمرو : الهُوَّةُ : الْبَيْتُ .

وقيل : الهُوَّةُ : الْخُفْرَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ،
وَهِيَ الْمَهْوَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الرواية^(٢) «عَرَشَ
هُوْبَةً»^(٣) أَرَادَ أَهْوِيَةً^(٤) فَلَمَّا سَقَطَتِ الْهَمْزَةُ
رُدَّتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْمَاءِ ، الْمَعْنَى لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ
مُشْرِفًا عَلَى الْقَوْتِ مَضَيْتُ وَلَمْ أَقِمْ .

* * *
الْحَيَّانِي : رَجُلٌ هَاهَا وَهَاهَا^(٥) ، . مِنْ
الضَّحِكِ ، وَأُنْشِد :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ
هَاهَاهَا ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ^(٥)

(١) فِي الْمَنْسُوخَةِ : أَنَّهُ ، وَلَا يَصَاحُ مَعَ نَصَبِ
مَا بَعْدَهُ

(٢) أَيْ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ السَّابِقِ

(٣) أَيْ بِالضَّمِّ

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : هَوِيَّةٌ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ
الْمُصَوِّرَةِ ١٠ وَهُوَ الصَّوَابُ لِمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَلَا بَعْدَهُ
(٥) هَمْزُ الْاِثْنَيْنِ فِي الْمُصَوِّرَةِ وَسَهْلُهُمَا جَمِيعًا فِي ١٠

فَلَا يَكُونُ لِلتَّكَرُّارِ وَجْهٌ

ولا يقولن هاه هاه ، فإنما ذلكم الشيطان ،
بضحكك منه » .

ويقال : هو كنايةٌ تذكير ، و [هى] ^(١)
كنايةٌ تأنيث ، وهما للثنيين ، وهم للجماعة من
من الرجال ، وهنّ للنساء ، فإذا وقفت على
هو وصلت الواو فقلت : هُوَ ، وإذا أدراجت
طرحت هاء ^(٢) الصلة .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه
[قال ^(٣)] يقال : مررت به ومررت به وبهى ^(٤)
وإن شئت مررت به ^(٥) وبه ^(٦) وبهو ،
وكذلك ضربّه ، فيه هذه اللغات ، وكذلك
يُضْرِبُهُ ^(٧) ويضربه ويضربه ، فإذا أفردت
الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل ^(٨) ، أو
بالأداة ، وابتدأت بها كلامك ، قلت : هو

(١) ساقط من المنصورة

(٢) ها ما عدا ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) وبهن ١٠ وهو تجريف

(٥) شككت في الصورة بالكسر ، وليس
بالمرتبة الأولى

(٦) الهاء مكسورة في ١٠ ولا ينتظم .

(٧) شككت الهاء في الصورة بالضم كالتى بعدها

وهو تكرار ، وعكس الترتيب في ١٠

(٨) وبالفعل . المنسوخة

لكلّ مذكّر ، غائب ، وهى لكل مؤنثة
غائبة ، قد جرى ذكرها فزدت واواً أو ياءً
استئقالا للاسم على حرف واحد ، لأنّ الاسم
لا يكون أقلّ من حرفين .

قال : ومنهم من يقول : الاسم إذا كان
[على ^(٩)] حرفين فهو ناقص ، قد ذهب منه
حرف ، فإن عُرِفَ تثنيته وجمعه وتصغيره
وتصريفه عُرِفَ الناقص منه ، وإن لم يُصَرَّف ^(١٠)
ولم يصغر ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل
آخره ، فقيل : هو أخوك ، فزادوا [مع ^(٩)]
الواو واواً ، وأنشد :

فإن لسانى شهادةً يُشتَقى بها

وهو على من صبه الله علقمُ
كما قالوا في من وعن ولا تصريف لها ،
فقالوا : ربي أحسن من منك ، فزادوا نونا
مع النون .

[بأيها] ^(٣) قال سيبويه ، وهو قول الخليل ،
إذا قلت : بأيها الرجل ، فأى اسمُ

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) الراء مخففة مع الفتح في الصورة ، ومهملة

إليه قال له [الحبيب] ^(٥): لا هو، أى لا سبيلَ
إليه، فلا تَذْكُرْهُ.

ويقال: هو هُرٌّ، أى هُوَ مَنْ قَدْ عَرَفْتَهُ،
ويقال: هي هي، أى هي الداهية التي عرقتها،
وهم هم [أى هم] ^(٤) الذين أنكرتهم، وقال
الهُذَلِيُّ ^(٦):

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُزْعِ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجْهَ هُمُ هُمُ
عمرو عن أبيه: ظبية مَوْهَوَةٌ وَمَأْوُوهَةٌ،
وذلك أَنَّ الْغَزَالَ إِذَا نَجَا مِنَ الْكَلْبِ أَوْ مِنَ
النَّبْلِ وَقَفَ وَفَقَةً، ثم قال: أَوْه، ثم عَدَا.

* * *

وقال النضر: الهَوَّةُ، بفتح الهاء، هي السَّكْوَةُ
حكاهها عن أبي الهذيل، قال: والهَوَّةُ: المَهْوَاةُ
بين جبَلين.

وقال ابن الفرج: سمعتُ خليفة يقول:
للبيت كِوَالٍ كَثِيرَةٌ وَهَوَالٍ كَثِيرَةٌ، والواحدة
كَوَّةٌ وَهَوَّةٌ ^(٧)، وأما النَّضْرُ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْهَوَّةَ
بمعنى السَّكْوَةِ تُجْمَعُ هَوًى، مثل قَرْيَةٍ وَقَرْى.

(٥) ساقط من المنسوخة

(٦) أبو خراش. ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٤٤

وفي ١٠ لم ترع.

(٧) الهاء مضمومة في المصورة، ولا يصلح مع

التفصيل التالي.

مبهم مبنى على الضم، لأنه مُنَادَى مَفْرَدٌ،
والرجلُ صفةٌ لَأَيٍّ، تقول: يأبها الرجلُ
أَقِيلُ، ولا يجوز يا الرجل ^(١)، لأن يا تنبيهه
بمنزلة التعريف في الرجل، فلا يجمع بين يا
وبين الألف واللام، فتصل إلى الألف واللام
بأَيٍّ، وهما لازمةٌ لَأَيٍّ للتنبيه، وهى عَوَضُ
من الإضافة فى أَيْ، لأن أصل أَيْ أن تكون
مضافة إلى الاستفهام والخبر، وتقول ^(٢) للمرأة:
أَيَّابِهَا المرأة، والقراء كلهم قروا: «أَيَّاهَا»
و «أَيَّاهَا الناسُ»، و «أَيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ» إلا ابن
عامر فإنه قرأ: «أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ»، وليست بحيدة.
وقال ابن الأنبارى: هى لغة، وأما قولُ

جرير:

يقول لى الأصحاب هل أنت لاحقٌ

بأهِـلِكَ إِنَّ الزَاهِرِيَّةَ ^(٣) لَاهِيَا

ومعنى [قوله] ^(٤) [لاهيَا، أى لا سبيلَ
إليها، وكذلك إذا ذَكَرَ الرَّجُلُ شَيْئًا لاسَبِيلَ

(١) يأبها الرجل، المنسوخة، وهو تحريف

ظاهر، والصحيح ما أبتناه مما عداها

(٢) تقول - بدون العاطف - فى المنسوخة

(٣) الزاهرية: امرأة عن بنى زاهر. شرح

ديوان جرير ص ٦٠٤.

(٤) ساقطهما عدا ١٠.

الغاوى والهاوى . قال : الغاوى الجراد ، وهو
الغوغاء ، والهاوى : الذباب ، أى يهوى حتى أتى
الخصب ^(١) .

[أخبرنى المندرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابى قال : إذا أخصب الزمان جاء

بسم الرحمن الرحيم

(٢)

كتاب الرباعى من حرف الهاء

[الهرنوغ]

قال الليث : الهَرَنُوغُ ^(٦) : شبه الطُرْتُوث
بؤكل .

[الهذلوغة]

والهَذْلُوغَةُ ^(٧) : الرجلُ الأحمق القبيحُ الخلق .

[الهنيغ]

قال : والهَنْيِغُ : شِدَّةُ الجوع .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى ،
يقال للقملة الصغيرة : الهَنْيِغُ ، والهَنْبُوغُ ،
والقَهَبِلَس .

وروى عمرو بن أبيه : جُوعٌ هَنْبِغٌ

[هذخر]

أُهْمِلْتُ الهاءُ مع الخاء فى الرباعى ، فلم أجد
فيه شيئاً [مستعملاً ^(٢)] غيرَ حَرْفٍ واحد ،
وهو التَهْذُخُ ، أنشد لبعض اللغويين :

لِكُلِّ مَوَلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ
وَكَافِجٌ وَكَمَّكَ مَدَوْرُ
وِطْفَلَةٌ ^(٤) فِي بَيْتِهِ تَهْذُخُ

أى تَبَخَّرَ . ويقال : تَقَوْمُ لَهُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ .
هـ ^(٥)

(١) ساقط مما عدا ١٠ وفيه من الألفاظ الغامضة
مالم تنبيهه . ولعل (حتى) بحرفة عن (مى) .
(٢) وضعنا عاونين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٣) ساقط من الصورة .

(٤) الطفلة ، بالفتح فى الصورة ، وكتب بالسكس
فى المنسوخة ، وأهملت فى ١٠ .
(٥) كتبت فى الأصول عينا مهملة ، والتمثيل
وأخر الكلام يقضى أنها الفين المعجمة ، فأصلحنا ها
لها .

(٦) كتبت بالهملة فى المنسوخة ، وهى بالجمجمة كما
أثبتناه من الصورة و ١٠ والاسان ج ١٠ ص ٣٤١ ،
وفى التاج ج ٦ ص ٣٦ أنهمها وحبان .
(٧) بالذال المعجمة فى الأصول ، وهو فى اللسان
ج ٩ ص ٣٤١ والتاج ج ٦ ص ٣٦ بالذال المهملة .
(٨ م ٣٢ - ج ٦)

وهَنِباغ ، وهَلَقَسْ^(١) ، وهَلَقَتْ^(٢) : أى شديد .

[الفهارج]

[قال هميان بن قحافة يصف إبلا: ضربها خلفها:

* تتبعُ قَيْدوماً لها عَما هجا *

الفهارج: الضخم السمين ، ويقال عَما هج بالعين بمعنى^(٣) .

وهذه الحروف جميعُ ما وجدنا في رباعي

الهاء والخاء ، والهاء والغين .

ه ق

[هلقس]

قال الليث : بعير هَلَقَسَ وهَلَسَ كَس :

شديد ، وأنشد :

* والبالِزِ الهَلَسَ كَسَا *

ه ق ج

[الجلاهق]

قال النضر : قوسٌ جُلاهقٌ . الجلاهق :

[الطين المدوّر والمدملق . جُلاهقة واحدة

وَجُلاهقتان .

قال : ويقال : جَهَلَقَتْ جَلاهق [^(٤) قدّم الهاء وأخّر اللام .

[صهصلى]

وقال الليث : صوتٌ صَهَصَلِقٌ : شديد ،

وأنشد :

* قد شَبَيْتُ رَأْسِي بصوتٍ صَهَصَلِقٍ *

أبو عبيد عن الأُمويّ : عَجُوزٌ صَهَصَلِقٌ :

صَحَّابة ، وأنشد :

* صَهَصَلِقُ الصَّوتُ بَعَيْثُهَا الصَّيْرُ^(٥) *

[الهقالس - الهجارس]

ورُوِيَ عن المفضل أنه قال : الهَقَالِسُ

والهَجَارِسُ : الثعالب ، وأنشد :

وَرَى الْمَكَائِي بِالْهَجِيرِ يُجَيِّبُهَا

كَدَّرَ بَوَاكِرُ وَالْهَجَارِسُ تُنَجِّبُ

[الزهمقة]

وقال الأصمعيّ : الزَّهْمَقَةُ : الزُّهُومَةُ السَّيِّئَةُ

تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْفَتِّ ، ونحو ذلك ، قال الليث : وهى النَّمَسَةُ^(٦) .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قبله :

أُم حَوَارِ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ

اللسان ج ١٢ ص ٧٦

(٦) هكذا بناء الواحدة في الأصول ، وهى في

اللسان ج ٨ ص ١٢٩ والتاج ج ٤ ص ٢٦٤ : النمَسُ بدونها ، وبالتحريك ، وكتبت في اللسان في غير بابها بالهاء

كالأصل . اللسان ج ١١ ص ١٥ .

(١) اللام مكسورة مع التشديد في الصورة

ومهلة في ١٠ .

(٢) وهلقب - كجعفر في ١٠ وما قبله مهمل

لأن فتح الهاء .

(٣) ساقط مما عدا الصورة ١٠ .

[الزهاق]

وقال : الزَّهْلِقُ هو السَّراج مادام في
في القنديل . وأنشدته الليث :

* زِهْلِقٌ لَّاحَ مُسْرَجٌ *

قال : شبهَ بياضَ الثَّورِ بضياءَ السَّراج ،
ليس بالَّذي عليه سَرَجٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّهْلِقُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ ، قَالَ : وَأَمَّا
الْمِزْلِقُ ^(١) فَهِيَ النَّارُ .

وقال الليث : الزَّهْلِقُ ^(٢) من الرِّجَالِ
الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا
[وَهُوَ ^(٣) الزَّمْلِقُ] .

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قال : وَالزَّهْلِقِيُّ
أَيْضًا : خَلٌّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عِتَاقُ الْخَيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَا بَنِي أَوْلَادُ زِهْلِقٍ

بَنَاتُ ذِي الطَّوْقِ وَأَعْوَجِي

يَشْجُبْنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوَنِي

(١) الزهاق ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٢) الزهاق ١٠ .

(٣) ساقط من النسخة .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْحُمْرِ إِذَا
اسْتَوَتْ مُتَوْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ : مُحْرُ زَهَالِقٍ .
وقال غيره : صَفَا زَهْلِقٌ : أَمْلَسَ ،
وَأَنْشَدَ :

* فِي زِهْلِقٍ ^(٤) زَلَقٍ ^(٥) مِنْ فَوْقِ أَطْوَادِ *

[قهمة]

الليث : امْرَأَةٌ قَهْمَرَةٌ : قَصِيرَةٌ جَدًا .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَهْمَرِيُّ :
الْإِحْضَارُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ بَنِي
عَقِيلٍ ^(٦) :

مِنْ كُلِّ قَبَاءٍ تَحْوَصِ جَرِيْهَا

إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَرِيَّ غَيْرُ شَيْخٍ ^(٧)

أَيُّ غَيْرِ بَطِيٍّ .

(الهزقة)

الليث : الْمِزْرَقَةُ : مِنْ أَسْوَأِ الضَّحْكِ .
قُلْتُ ^(٨) : لَمْ أَسْمَعْ الْمِزْرَقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ
الليث .

(٤) الزاي مفتوحة في ١٠ .

(٥) اللام مكسورة في الصورة .

(٦) عيس ١٠

(٧) رسمت القباء بالقصر ، والنحوص بالخاء

المجمعة في ١٠ والملد هو الوجه للوزن ، والنحوص بالمهمله :
الأثان الوحشية المائل أو الحامل ، وقيل غير ذلك .

اللسان ج ٢ ص ١٥٢ و ج ٨ ص ٣٦٤

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

وَرَوَى شَمْرُ عَنْ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ: النَّيْطُ تُسَمَّى
الْحَبُوسَ : الْمَهْزُوقَ ، الزَّائِيَ قَبْلَ الرَّاءِ .
قُلْتُ : وَالَّذِي صَحَّ [(١) عِنْدَ (٢) أَبِي زَيْدٍ فِي
بَابِ الضَّحْكِ : زَهْرَقَ وَدَهَقَ زَهْرَقَةً
وَدَهَقَةً .

[الدهمنة]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّهْمَنَةُ (٣) : الْأَسْمُ مِنْ
الدَّهْمَانِ ، وَهُوَ يَتَدَهَّقَنَ (٤) .

[دهمق]

وَرَوَى (٥) عَنْ عَمْرٍأَنَّه قَالَ : لَوْ شِئْتُ
أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ ، وَلَسَكَنَّ اللَّهُ جِلَّ وَعَزَّ
نَعَى عَلَى قَوْمٍ أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ :
لَيْنُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
لَيْنٍ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي خَلْفَ الْأُحْمَرِ :

* جَوْنُ رَوَائِي زُرِّيهِ دُهَامِقٌ (٦) *

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عن ١٠ .

(٣) كُتِبَتْ فِي الْمَصُورَةِ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ ، وَهُوَ

تَصْغِيفٌ .

(٤) مَدَهَّقَنَ ١٠ .

(٥) رَوَى - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي ١٠ .

(٦) الذَّالُ مَقْتُوحةٌ فِي ١٠ .

بَعْنَى تَرْبَةٍ (٧) لَيْمَنَةٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّهْمَقَةُ
وَالدَّهْمَنَةُ سَوَاءٌ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ ، لِأَنَّ
لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَنَةِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْغَطَفَانِيُّ : الْمُدْهَمَقُ :
الْمُدْهَقُ . وَسَمِعْتُ ابْنَ الْقَفْصِيِّ يَقُولُ : الْمُدْهَمَقُ
الْجَيِّدُ مِنَ الطَّعَامِ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي (٨) أَعْرَابِيٌّ :

إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سُبُوقِيَا
مُدْهَمَقًا فَادْعَ لَهُ سِلْمِيَا

قَالَ : وَالْمُدْهَمَقُ : الَّذِي لَمْ يَجُودْ ، وَهَذَا
ضِدُّ الْأَوَّلِ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْمَانَ : الْمُدْهَمَقُ : الْمُسْتَوِي ،
وَأَنْشَدَنِي :

كَأَنَّ رِزَّ (٩) الْوَتَرِ الْمُدْهَمَقِ
إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرْقٍ

قَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ كَانَ مُدْرِكَ

(٧) تَرْبَهُ بِالْهَاءِ فِي ١٠ .

(٨) وَأَنْشَدَ ١٠

(٩) الرِّزُّ : الصَّوْتُ ، وَقَدِمَتْ الْمَجْمَعَةُ عَلَى الْمَهْمَلَةِ

فِي الْمُنْشُوخَةِ تَصْغِيفًا ، النَّاجِ ج ٧ ص ٤٤

قال : وأصحاب المَرَايا يُعْطُون على جِلاء
المرأة ، فإذا اشترطوا عَمَلًا سَوَقِيًّا أَضْمَعُوا
السِّكْرَى ، وهو أَجُودُ الْعَمَلِ .

[قهقر]

وقال الليث : الْقَهْقَرُ^(٧) : الحجر الأسود
الأملس ، وهو الْقَهْقُورَةُ ، وغرابٌ قَهْقَرٌ :
شديد السَّوَادِ ، وحفظه^(٨) قَهْقَرَةٌ : اسْوَدَّتْ
بعد الْخَضَرَةِ .

والرَّجُلُ يُقَهْقَرُ في مِشْيَتِهِ ، إذا تَرَاجَعَ على
قَفَاهِ قَهْقَرَةٌ ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى .

شمر عن أبي عمرو : الْقَهْقَرُ : الحجر
الأملس . وقال أبو خَيْرَةَ : هو الحجر الذي
يُسْهَكُ به الشيء ، والقَهْرُ : أعْظَمُ منه .

قلت^(٩) : وبعضهم يقول : الْقَهْقَرُ —
بشدِّدِ الرَّاءِ — وقد ذَكَرْتُهُ في باب الْقَهْرِ ،
فاسْتَبَعْتُهُ .

الْفَقْمِيُّ يَسْمَى [مُدْهَمَقًا^(١)] لَبَيَانٍ لِسَانِهِ
وجودة شِفْرِه .

يقال : هو مُدْهَمِقٌ : ما يُطَاقُ لِسَانُهُ
لتجويده الْكَلَامَ وتخبيره إِيَّاهُ .

قال : ودهمقُ الْفَاتِلُ الْوَتَرُ ، إذا جاء به
مستويا إلى آخره ، وأنشد :

دهمقه الْفَاتِلُ بين السِّكْفَيْنِ
فهو أمين^(٢) مَتْنُهُ يُرْضَى الْعَيْنِ

وقال أبو حاتم بعد ما ذَكَرَ أَنْ قوما
غَلِطُوا فَقَالُوا للشيءِ الْحُجُودُ^(٣) مُدْهَمِقٌ
وللَّذِي شَقُّقُ^(٤) عَمَلُهُ أَيْضًا : مُدْهَمِقٌ ، واحتجَّ
بقوله :

إذا رأيتَ عَمَلًا سَوَقِيًّا
مدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلَمِيًّا^(٥)

فَظَنُّوا أَنَّ السَّوْقِيَّ : الرَّدَى^(٦) .

(١) ساقط من ١٠

(٢) بين أو عين ، هكذا تقرأ في ١٠

(٣) المحمود ١٠

(٤) هكذا في الأصول ، ولم يظهر لها معنى ،

وعبارة اللسان : والذي يشفق عليه ، وهي واضحة
انظر اللسان ج ١١ ص ٣٩٧ .

(٥) شكلت في الصورة و ١٠ بضم السين .

(٦) الزكي الصورة .

(٧) كتب هو وما بعده لغاية : والرجل يقهر
— بالزاي — في المنسوخة ، وهو تصحيف ، وانظر
اللسان ج ٦ ص ٣٢٤ ، والتاج ج ٣ ص ٥١٢ .
(٨) وهطلة . المنسوخة ، وهو تحريف .
(٩) قال الأزهري ١٠ .

[القرهَب]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : القرهَب من
الثيران : المُسِنَّ .

[الهبرق - بهاق]

أبو عبيد^(٤) : الهبرق : الصائع . ويقال :
الحَدَّاد . وقال ابن أحر :
فما ألواحُ دُرَّةٍ هـِبرِقٍ

جاءَ عنها مُخْتَمِّها الكُنُونَا
ابن السكيت ، قال : سمعت السكلابي
يقول : البُهْلَقُ والبِهْلَقُ ، بالضم والكسر :
الكثيرة^(٥) الكلام التي لا صيورة لها^(٦) قال :
ولَقِينَا فلانًا قَبْهَلَقَ لِناسٍ كلامه وعِدَّتِه ،
فيقول السامع : لا يفرِّكُم بهْلَقَتُهُ ، فما عنده خير .
وقال أبو سعيد : الهـِبرِقُ^(٧) : الذي
يُصْنَفُ الحديد ، وأصله إِبْرَقِي ، فأُبدلت الهمزة هاء
وأُشْد قول الطُّرَّاح يصف ثورا :

يُبْرِيرُ بَرَبَرَةَ الهِبرِقِ

بأخرى خواذلها الآبَجْه^(٨)

(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) الكثير ، الصورة ١٠ .

(٦) له ١٠

(٧) فيه الفتح ، والكسر ، التاج ج ٧ ص ٩٢

(٨) في المسوخة : هراذلها اللاتجة ، ولم يبدن

معناها .

وقال ابن السكيت : القَهْقَرُ : قشرةُ حمراء
تكون على لُب النخلة ، وأنشد :

* أحرُّ كالقَهْقَرِ وضاحُ البَاقِ *

[دهقان]

ولوى دِهْقَان : رَمْلَةٌ معروفة في ديارِ قيس
قال الراعي يصف ثوراً :

فَطَلَّ يعلو لوى دَهْقَان مَعْمَرِضًا

يَرْدِي وأظلافه خَضْرُ من الزَّهَرِ

[القهرمان - القهقب - القهقم]

وقال الليث : القَهْرَمَان هو المسيطر الحفيظ
على ماتحت يديه . وأنشد :

* نَجْدَا وعِزًّا قَهْرَمًا قَهْقَبًا^(١) *

عمرو عن أبيه : القَهْقَبُ^(٢) ، والقَهْقَمُ :
الجل الضخم .

وقال أبو زيد : يقال : قَهْرَمَان وقَرْهَمَان :
مقلوب .

قلت^(٣) : وهو عندى معرَّب .

(١) في الصورة : مجد ، وهو تحريف ، وفي
الأصول : قهرما ، بدون النون ، وقهقبا ، بتشديد
الباء ، فيما عدا ١٠ فيى فيها لا تقرأ ، وهى في اللسان
قهرمانا ، وقهقبا ، بالتخفيف ، انظر اللسان ج ١٥
ص ٣٩٨

(٢) رسمت هى وما بعدها بالتخفيف في ١٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ :

يُبُولُ مِنْ جَوَّهِنَ الدَّليـ

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهْلَقُ

وقال ابن السكيت : الْبَهْلَقُ بكسر الباء

واللام : المرأة الحمراء الشديدة الحمرة .

[الهلقم]

وقال الليث : الْهَلْقَامُ : السيد الضَّخَمُ^(٣)

ذو الحملاتِ ، وَأُنْشِدْ :

وإِنْ خُطِبُ بَحْلِسِ الْمَأْ

بُخْطَةً كُنْتَ لَهَا هَلْقَمًا

وبالحملات لها لَهَا

عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ هَلْقَامَةٌ وَهَلْقَامَةٌ

وَهَلْقَمٌ وَجُرْضِمٌ^(٥) ، إِذَا كَانَ أَكُولًا .

وقال ابن الأعرابي : الْهَلْقَامُ : الْفَرَسُ

الطويل . وَأُنْشِدْ^(٦) :

أَوْلَادُ كُلِّ نَجْمَةٍ لِنَجْمَةٍ

وَمُقَدَّصٌ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامُ

قال : شَبَّهَ النُّورَ وَخَوَارَهَ بِصَوْتِ الرِّيحِ
يَخْرُجُ مِنَ الْكَبِيرِ . وقيل : الْهَبْرَقُ : النُّورُ
الْوَحْشِيُّ ، وَهُوَ الْإِبْرَقُ ، لِيَبْرُقَ كَوْنُهُ .

[هرقل]

من ملوك الروم ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ

الدنانير ، وَأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الْبَيْعَةَ ، وَأَمَّا دِيرُ

الْمِرْقَلِ ، فَهُوَ بِالزَّايِ .

[الهدقل]

وقال الليث : الْهَدَقْلُ : الْمُنْخَلُ .

(هداقل)

وَبَحْلٌ هَدَائِقُ : وَاسِعُ الشَّدَقِ ، وَجَمْعُهُ

هَدَائِقُ ، وَأُنْشِدُنِي^(١) أَعْرَابِيٌّ :

* هَدَائِقًا دَلَائِمَ الشَّدُوقِ^(٢) *

[البهقاق]

وقال الليث : الْبَهْلَقُ : الضَّجُورُ الْكَثِيرُ

الصَّخْبِ ، وَتَقُولُ : امْرَأَةٌ بَهْلَقٌ ، وَالْجَمْعُ بَهَائِقُ .

أَبُو عَمْرٍو : جَاءَ بِالْبَهَائِقِ ، وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ ،

وَأُنْشِدْ :

أَقَى عَلَيْنَا وَهَوَّ شُرَّ آيِقِ

وجاءنا من بَعْدُ بِالْبَهَائِقِ

(١) وَأُنْشِدْ ١٠

(٢) وَلَا فَمَ ١٠ وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنْ غَيْرِهَا ،
وَهُوَ جَمْعُ دَائِقٍ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ ، أَوِ الْجِلْ
الَّذِي تَكْسُرُ أَسْنَانَهُ ، فَهِيَ تَمِجُ الْمَنَاءَ مِثْلَ الدُّلُوقِ .

اللسان ج ١ ص ٩٦

(٣) فِي الْمُنْسُوخَةِ : الْفَخْمُ ، وَالَّذِي أَتَيْنَاهُ : هُوَ

مَا فِي الْمُصَوَّرَةِ ، وَ ١٠ وَاللَّسَانُ ج ١٦ ص ١٠٣

(٤) التَّاءُ مَضْمُومَةٌ فِي الْمُصَوَّرَةِ

(٥) الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْمُصَوَّرَةِ

(٦) أَيْ لِحْدَامِ الْأَسَدِيِّ النَّاجِ ج ٩ ص ١٠٩

يقول: هو طويلٌ يُقْلَصُ عنه سَلِيلُهُ لَطُولِهِ.

[القلب]

وقال الليث: القلب: القديم الضخم من

الرجال.

وقال الفراء: حَيَّا الله قَهْلَتَهُ^(١)، أى

حَيَّا الله وجهه.

وقال ابن الأعرابي: حَيَّا الله قَهْلَتَهُ^(٢)

وَحَيَّاهُ وَسَمَاتَهُ وَطَلَّهُ وَآلَهُ. وقال أبو العباس:

الهَاءُ زَائِدَةٌ، فَتَبْقَى^(٣) حَيَّا الله قَبْلَهُ، أى

مَا أَقْبَلَ مِنْهُ.

وقال المورِّج: القَهْلَةُ. القَمَلَةُ.

[بلغة - لهوكة]

وقال ابن الأعرابي: فى فلان طَرَمَدَةٌ

وَبَلَهْمَةٌ وَلَهْوَةٌ، أى كِبَرٌ.

[مقلهف]

وفى النوادر: يقال: رأيتُ شَعْرَهُ مُقْلَهَفًا

وَمُكْرَهَفًا وَمُشْرَحِفًا وَمُسْقِفًا، أى جافلا

مرتفعًا.

[هَبْنَق]

وقال الليث: هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ كَانِ أَحَقُّ

يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ.

قال: وَالهَبْنَقِيُّ: الْوَصِيفُ^(٤)، وقال لبيد:

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمْلٌ

وقال غيره: رجل هَبْنَقٌ، إِذَا وَصِفَ

بِالنَّوْكَ، قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبْتَغِي مَا تُعْمِشُهُ

كَفَاهَا رَذَائِهَا^(٥) الرَّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قيل: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبْنَقَ^(٦) الْقُمْرِيَّ.

وقيل: [بل^(٧)] هُوَ الْكَرْوَانُ، وَهُوَ

يُوصَفُ بِالْحَقِّ؛ لِتَرْكِهِ بَيْضَهُ وَأَحْتِضَانَهُ بَيْضَ

غَيْرِهِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِنِّى وَتَرِكِى نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدْ حِى بِكَفِّى زَنْدًا شِحَا حَا

كَتَارَكَةٍ بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلَيْسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

(٤) الرصيف. المنسوخة، وهو تحريف

(٥) رادبها ١٠ ولا يصلح وزنا ولا معنى وهو كما أنبتناه من غيرها جمع ردى، كغنى: الضعيف، أو

المريض من كل شيء. التاج ج ١٠ ص ١٤٩

(٦) قدم النون على الباء فيما عدا ١٠، وهو

تصحيف

(٧) سافط من ١٠

(١) هكذا مقلوبا

(٢) تهله ما عدا ١٠

(٣) فيهن ١٠

[قهمد]

عمرو عن أبيه .

الْقَمَهْدُ^(٧) : المقيم في مكان واحد لا يكاد
يبرح . وأنشد .

* فَإِنْ تَقْمَهْدِي^(٨) أَقْمَهْدُ مَكَانِيَا *

أبو عبيد عن الأموي : أَقْمَهْدُ^(٩) الرَّجُلُ :
رفع رأسه .

وقال الليث : الْقَمَهْدُ : الرجلُ اللثيم
الأصل الدَّمِيمُ الوجه .

قال : والاقْمَهْدَادُ : شَيْبُهُ أُرْتَعَادَ الْفَرْخُ
إِذَا زَقَهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَسْكُوهِدُ إِلَيْهِمَا ،
وَيَقْمَهْدُ نَحْوَهَا .

[المهرقان]

عمرو عن أبيه ، يقال للبحر : الْمُهْرَقَانُ والدَّأْمَاءُ ،
خفيف .

[القراميد والقراheid]

أبو عبيد^(١٠) قال : الْقَرَامِيدُ والقَرَاهِيدُ :
أولاد الوُعول .

(٧) ما أثبتناه من ١٠ وفي المنسوخة : القهمة ،
وهو تحريف ، وفي غيرها : القهمد (بضم القاف والميم)
(٨) ما أثبتناه من ١٠ ، وهو الموافق لما في اللسان
— مادة (قهمد) — وفي غير ١٠ : قهمدى .

(٩) أقهد . المنسوخة ، وهو تحريف .
(١٠) أبو تراب عن أبي عبيد . الصورة ، وفي ١٠ :
أبو عبيدة .

ويقال للوصيف : هُبْنُوقٌ وَهَبْنِيقٌ^(١) .

وقال أبو مالك : الهَبْنُوقُ^(٢) : المِزْمَارُ ،
وجمعه هَنَابِقُ ، وأنشد لـكثير :
وَرَجَعَ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ^(٣)

حَنِيفًا مِنَ الْأَجَوَافِ جُوفًا هَنَابِقُهُ

[الزنبق] (٤)

قال : وَالزَّنْبَقُ : المِزْمَارُ أَيْضًا .

[الهيماني]

وَالْهَيْمَانِي : الطويل ، وأنشد .

مِنَ الْهَيْمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ
مِنَ السَّنْدُودِ كَتَبْنِي أَفْلَتَ مِنْ نَبْلِ

[القرهد]

وقال الليث : الْقَرَهْدُ : النَّاعِمُ التَّسَارُّ
الرَّخْص .

قلت^(٥) : صَحَّفَ الليث ، وَالصَّوَابُ
وَالْقُرْهُدُ^(٦) بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ ، مَضْمُومَتَيْنِ .

(١) قدم في الصورة النون على الباء في الكلامين ،
والذي اخترناه هو الذي في المنسوخة ، واللسان ج ١٢
ص ٢٤٣

(٢) الهبنوق — بتقديم الباء فيه وفيما بعده وفي
الشاهد في ١٠

(٣) في الصورة : ناغم . وفي ١٠ ناعم ، والذي
أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ج ١٢ ص ١٤٩
فيه : براعا ، بدل : حيننا .

(٤) وضعنا هذا العنوان بياناً لألفاظ هذا الباب .
(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) في المنسوخة : القرهة ، وهو تحريف .

(١)

باب الهاء والكاف

وَسَفِيَّةٌ^(٤) مِنْ دَهْرٍ ، بِمَعْنَى .

[كهـمـل]

وَأَبُو كَهْدَلَةَ : مِنْ كَتَى الْأَعْرَابِ .
وَكَهْدَلٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا^(٥) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيهِمَا رَوَى عَنْهُ الْقُتَيْبِيُّ :
الْكَهْدَلُ : الْعَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي ، وَأَنْشَدَ :
إِذَا مَا الْكَهْدَلُ الْعَارِ .

لَكُ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا
حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ

رَفَى الْحَسَنُ يُبَاهِيهَا^(٦)

[دهمـل]

وَقَالَ اللَّيْثُ : دَهْـكَلٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ .
[الدهـمـك]

قَالَ : وَالِدَهُ هُكَمُ : الشَّيْخُ الْفَانِي .

(٤) كَتَبَتْ فِي الْمَصُورَةِ وَ ١٠ بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ .
وَصَحَّتْهَا بِالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ ، وَيُقَالُ : مَضَى سَبْ مِنْ
الدَّهْرِ أَوْ سَنِيَّةٍ : أَيُّ بَرَحَةٍ . وَانْظُرِ التَّاجَ ج ١ ص ٣٠٢
و ج ٧ ص ١٩٧

(٥) كَهْدَلٌ : اسْمُ الرَّاجِزِ نَفْسُهُ ، وَأُمُّ الْحَدِيدِ :
زَوْجُهُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا

وَانْظُرِ اللِّسَانَ ج ٤ ص ١٢٠ وَ ج ١٤ ص ١٢٥ .

(٦) يُبَارِيهَا ١٠

[الهـمـس]

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْكَهْمَسُ : الْأَسَدُ .
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
هُوَ الذَّنْبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : أَنَّهُ الْقَصِيرُ .

[كهـمـل]

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَهْمَلٌ فَلَانٌ الْحَدِيثُ ،
إِذَا أَخْفَاهُ وَخَمَّاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَهْمَلٌ^(٢) ، إِذَا جَمَعَ
رِيَابَهُ وَحَزَمَهَا لِلسَّفَرِ ، وَكَهْمَلٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا :
مَنْعَنَا حَقَّنَا .

[هـمـكة]

وَفِي النُّوَادِرِ : هَمْيَكَةٌ^(٣) مِنْ دَهْرٍ ،

(١) وَضَعْنَا عَنَّاوِينَ لِبَيَانِ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : كَهْمَلٌ وَفِي ١٠ أَكْهَلٌ ، وَعَمَّا
تَحْرِيفٍ ، وَانْظُرِ التَّاجَ ج ٨ ص ١٠٥

(٣) كَتَبَتْ فِي الْمَصُورَةِ وَ ١٠ بِالْهَاءِ الْمَمْلُومَةِ مَضْمُومَةٌ

والتدّهنكم : الاقتحام في الأمر الشديد .

[الهيكور]

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرجال
الذي لا يَسْتَمِظُ ليلاً ولا نهاراً^(١) .

[هركل]

وقال الليث : امرأة هرْكولة^(٢) ذاتُ
فَخَذَيْنَ وجِشْمٍ وعَجْزُ . وجمَلُ هُرَاكل
جَسِيمٌ صَخْمٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : البرْكولة من
النساء : العظيمة الوركين .

وقال غيره : الهَرَاكلة : كلابُ الماء .

وقال ابن أحر يصف دُرَّةً :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْفَوَاصُ هَوَلاً

هَرَاكَلَةً ، وَحِيتَانًا وَنُونًا^(٣)

والهَرَاكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى فِيهِ

اِخْتِيَالٌ وَبُطْءٌ^(٤) ، وَأُنْشِدَ :

(١) ونهاراً ١٠

(٢) ضمت الكاف في ١٠ وهي كما أثبتناها من

غيرها كبرذونة . التاج ٨ ص ١٦٦

(٣) فنونا ١٠

(٤) ونطق ١٠

قَامَتْ تَهَادَى مَشِيهَا الْهَرَكَلَا
بَيْنَ رِنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمَصَلَى

[هبرك]

وقال الليث :

الهِبْرُكة : الجارية الناعمة . وأنشد :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ

لَمْ يَعُدْ تُدَيَّا نَحْرَهَا أَنْ فَلَسَا

[الهبنك]

وقال الليث : الهَبْنَكُ : الأحمق ،

وامرأة هَبْنُكة : حَقَاءٌ .

[بهكنة]

وجارية بَهْكَنَة : تَارَةٌ غَرِيضَةٌ^(٥) . وَهْنٌ

الْبَهْكَنَاتِ وَالْبَهَاكِينَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي البَهْكَنَةُ الجارية

الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، للمليحة
الحلوة .

(٥) غريضة - بالعين المهملة - المصورة و ١٠

وهي بالمعجمة كما أثبتناه من النسخة ، والاسان ،

ومعناها : الفضة ، وبها فسرت فيه . اللسان ج ١٦

ص ٢٠٦ و ص ٢٠٧

[الكهنور]

قال : والكنهنور من السحاب المترابك

الشيخين .

أبو عبيد عن الأصمعي الكهنور : قطع من
السحاب أمثال الجبال . وناب كهنورة مسنة .

(المكهر)

وقال (١) الأصمعي : والمكهر (٢) من

السحاب : الذي يغلظ ويركب بمضه بعضاً .

قال : والمكهره مثله .

ويقال : فلان مكهره الوجه ، إذا كان

كالخ الوجه ليس فيه أثر بشر . والمكهره :

الصلب الشديد الذي لا تؤثر فيه الحوادث .

يقال : ألق الحوادث بوجه مكهره ،

أى بوجه منقبض لاطلاقه (٣) فيه .

[اكهره]

وقال أبو عمرو : اكهره الذكر ، إذا

(١) قال - بدون العطف - في ١٠ .

(٢) المكهر - بدون العطف - في المنسوخة و ١٠ .

(٣) لا طاقة . المنسوخة . وهو تحريف .

انتشر ، وأنشد :

* فنفاه فيش مكرهه حوقها (٤) *

[كنهل]

وكنهل : ماء لبني تميم معروف .

[كنهرة]

وكنهرة : موضع بالدهنا بين جبلين فيها

قلا تملؤها السماء ، والكنهنور منه أخذ .

[الكهد]

عمرو عن أبيه : قال : الكهد :

الكبير (٥) الكهد (٦) وهى الكوسلة (٧)

(٤) حوقها - بالهملة ، وبالضم والفتح - :

ما استدار من حروفها ، أو هو طرفها ، وصححت

في المنسوخة إلى - حوقها - بالهاء المعجمة - وفي ١٠

إلى جوقها بالميم وانظر اللسان ج ١١ ص ٣٥٧

(٥) عبارة التاج : الكهد - كقنغد : الغليظ .

العظام الكبير . التاج ج ٢ ص ٤٨٧

(٦) بالضم ، وتشديد الميم المفتوحة ، وسكون

الهاء ، وفتح الدال ، وتشديد الدال لفة فيه . التاج ج ٢

ص ٤٨٧

(٧) هى : الكرة أى المشفة ، أو الفيلة

الضخمة ، وقال الأزهرى : المعروف : الكوسلة -

بالسين ، ولعل الشين لفة فيها . فإن الشين عاقبت الشين

في حروف كثيرة . التاج ج ٢ ص ٤٨٧ وج ٢ ص ٩٨

(١)

بَابُ الْهَاسِ وَالْجَيْمِ

[اسجهر]

الليث ، اسجهرت الرماح ، إذا قبلت إليك ، واسجهرت النبات ، إذا طال .

وقال غيره : اسجهر السراب إذا تربه وجرى . ومنه قول لبيد :

* إذا ما اسجهر الآل في كل سبب ^(٢) *

وسحابة مسجهرة يترقق فيها الماء .

الأصمعي : الصهاج ^(٣) والصهيحج : الصخرة العظيمة .

[الهجرس]

الليث : الهجرس من أولاد الثعالب ، ويوصف به اللثيم . وقال أبو عبيد في الهجرس نحواً منه . وأنشد :

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب من ألفاظ .

(٢) صدره :

واناجية أعملتها وابتذلها

اللسان ج ٦ ص ١١

(٣) هكذا فيما عدا ١٠ ، وتبويب اللسان ج ٣

ص ١٣٥ ر ١٣٦ ونقله عنه : الصهاج بتقديم اللام .

وهو الذي في ٢٠

* وهجرس مسكنه الداد ^(١) *

وقال الليث : يقال : رمثني الأيام عن هجرسها ، أي شداندها .

قال : والجرحاس : الجسيم .

وقال غيره : وهو من أسماء الأسد ،

وأنشد :

يكنى وما حوّل عن جرحاس

من فرسه الأسد أبا فراس

أبو مالك : أهل الحجاز يقولون :

الهجرس : القرد ، وبنو تميم يجمعونه الثعلب .

[سمج]

وقال الليث : السمجة : القتل الشديد ،

حبل مسمج ، وحلف حلفاً مسمجاً ،

وأنشد :

* يحلف بيج حلفاً مسمجاً ^(٢) *

(٣) بعده :

قلت له يا تيج لا تلجأ

اللسان ج ٣ ص ١٢٥

من الصوت ، وأنشد [قول^(١)] هُنيان بن
فُحافة :

* أَزَايِلًا وَزَجَلًا^(٢) هُزَاجًا *

(الهزاج)

والهزاج : السَّراع من الذئاب ، ومنه
قولُ الراجز :

* لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْمَزَاج *

(اسجهر)

وقال ابن الأعرابي في قول عدي

ابن زيد :

وَجُودٍ قَدْ اشْجَهَرَتْ نَافِدٍ

رَكَوْنِ الْمُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ

قال : اسجهرت : ظهر وانبسط .

(زهلاج - زهلق - دهمج)

وفي النوادر : زهلاج له الحديث وزهلقه

ودهمجه .

وقال أبو عبيد: الدهمجة: مَشْيُ الْكَبِيرِ

كأنه في قيد .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) ورجلا . الصورة . وهو تصغير .

أبو عبيد عن الفراء : يقال للبن : إنه
لَسَمَّهَجٌ سَمَّهَجٌ ، إذا كان حُلُوًّا دَسِمًا .

وفرسٌ مَسْمَهَجٌ : معتدلُ الأعضاء .

وقال الراجز :

قَدْ اغْتَدَى^(١) بِسَابِجٍ وَافِي الْأُخْصَلِ

مَعْتَدِلٍ سُمَّهَجٍ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أبو سعيد : لَبَنٌ سَمَّهَجٌ قَدْ خُلِطَ بِالْمَاءِ .

وسماهيج : اسمُ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ

بَيْنَ عُكَّانٍ وَالْبَحْرَيْنِ .

وقال أبو ذؤاد^(٢) :

وَإِذَا أُدْبِرَتْ تَقُولُ : قَصُورٌ

مِنْ سَمَاهِيَجٍ فَوْقَهَا آطَامُ

الْأَصْمَى : مَاءٌ سَمَّهَجٌ سَهْلٌ لَيْنٌ ،

وأنشد :

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نَقَاحًا سَمَّهَجًا *

(الهزاج)

وقال الأصمى أيضا : الهزاج : المتدارك^(٣)

(١) اغتدى - بصيغة الماضي - في المنسوخة ،

وأهمل في ١٠

(٢) أبو داود . ما عدا الصورة .

(٣) الراء مفتوحة في الصورة ، وقد أهملت

(هرجل)

قال : والهرجلة : الاختلاطُ في المشي ، يقال
منه : قد هرجلت الإبل .

(جهضم)

أبو عبيد ، عن الفراء : الجَهْضَمُ : الضخم
الهامة ، المستديرُ الوجه .

وقال الليث : تجهضم الفحلُ على أقرانه ،
إذا علاها^(١) بكنه كليله . وبميرُ جهضم
الجنبين ، أي رَحْبُ الجنبين .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجَهْضَمُ :
الجبان ، فلانُ جهضم ماهُ القلب : نهاية في
الجبين .

(الدهانج - الدهامج)

الدهانج . قال الليث : هو البعير
ذو السنامين .

وقال أبو عمر : هو الدهامج^(٢) أيضاً ،
وأنشد^(٣) :

* إذا بدا دهانج ذو أعدل^(٤) *

الليث : الدهانج : حصاً أخضرُ
يُحْكُ منه^(٥) الفصوص ، وليس من تحض
العربية .

وقال الشَّانج :

تُسمى مُبَاذِلُها الفزِند^(٦) وهبرز
حسنُ الوبيص يلوح فيه الدهنَج
وقال الأصمعي : الدهامج والدَّهانج :
البعيرُ [الذي^(٧)] يقارب الخَطَطَو ،
[ويُسرع^(٨)] .

(جرهد)

وقال الليث : اجرهدة : الرخاء في السير ،
يقال : اجرهد الطريق : إذا استمر ،
وأنشد :

(٤) وصدرة :

كأن رعن الآل منه في الآل

يشبه بالدهامج أطراف الجبل في السراب . انظر
التاج ج٢ ص ٤٦

(٥) في المخطوطة ، ويحك منه ، والأوضح :
الناء ، وهي التي في التاج عنه ، وفيه تحلى به ، وهي
أوضح . انظر التاج ج٢ ص ٤٦
(٦) الراء مفتوحة مكسورة في المصورة .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ساقط من المخطوطة

(١) في المخطوطة و ١٠ : علا ، بسقوط : ها .

(٢) بالضم في المصورة والمخطوطة ، وأهل في ١٠
وضبط فيها الشاهد بالفتح خلافاً لها ، وظاهر القاموس
الفتح كسابقه ، التاج ج٢ ص ٤٦

(٣) أي للعجاج . التاج ج٢ ص ٤٦

وقال الليث: الجهر مية^(٣): ثياب منسوبة،

وأنشد:

* لا يُشترى كفتانه وجهرمه *

جعل له اسماً بإخراج ياء النسبة .

جرهم: حتى من اللبن، نزلوا بمكة وتزوج

فيهم إسماعيل، ثم أُلحِدُوا في الحرم فأبادهم^(٤) الله .

أبو عبيد عن الفراء: جعل جرهم وعراهم

وعراهم: عظيم .

ابن دريد رجل جرهم في أمره، وبه سمي

جرهم .

(جمهر - هجرج)

وقال الليث: الجهور: الرمل الكثير

أتراكم الواسع .

وقال الأصمعي: هي الرملة المشرفة على

ماحولها، وجمهر التراب^(٥) إذا جمع^(٦) بعضه^(٧)

فوق بعض، ومنه قوله: جمهر وأقبري جمهرة،

(٣) الجهرن (بتشديد النون) في ١٠ وهو تصحيف

ظاهر لمخالفته لشأهده .

(٤) فأبادهم . المنسوخة و ١٠

(٥) الباء مضمومة في الصورة و ١٠

(٦) مبنى للمجهول في الصورة .

(٧) مرفوع على النيابة في الصورة .

* على صمود النقب مجرهد *

وقال الأخطل:

مساميح الشتاء إذا اجرهدت

وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها .

أبو عمرو: الجرهد: السيار النشيط .

(هجدم)

هجدم . قال الليث: هي لغة في إجدم

في إقدامك الفرس، وزجره، يقال: أول

من ركب الفرس ابن آدم القاتل، حمل على

أخيه فزجر فرسا^(١)، وقال: هيج^(٢) الدّم،

فلما كثر على الأسنة اقتصرروا على هجدم

ولجدم .

(جرهم - الدهجسة - الجهرية)

سلمة عن الفراء قال: الجرهم: الجريء

في الحرب وغيرها .

وقال أبو عبيد: الدهججة: مشى الكبير

كأنه في قيد .

(١) فرسه ١٠

(٢) الهاء مضمومة في المنسوخة، ولا وجه له،

وهي مهملة في ١٠

وقال المعجاء :

يَذْبَعُنْ ذَبَالًا مُوشِيَّ هَرْجَا

(هرجاب - هراجيل)

وقال ابن الفرج : الهرجاء هرجاب والهرجاءيل :
الصُّخَامُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال جرّان العود :

حتى إذا مَتَمَتِ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً
مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الْفُضْهُبُ الْهَرَجِيلُ^(٤)

وقال رؤبة :

* مِنْ كُلِّ قَرَوَاءٍ وَهَرْجَابٍ فُتْنُ^(٥) *
وهو الضخم من كل شيء .

(هرجل)

[أبو عبيد : الهرجلة : الاختلاط في
المشي ، وقد هرجل]^(٦) .

(٤) يصف نوقاً ، وفي شرح ديوانه : تمتع :
ارتفعت : أراد تمتع الشمس والواو مقحمة لا موضع لها .
شرح الديوان ص ٥٩ وعلى هذا لحن « حامية » النصب
على الحال .

(٥) لإنشاد الرجز عن ابن برى :

تنشطه كل مغلاة الوحق

مضبوورة قرواء هرجاب فتنق

والمغلاة : الناقة التي تبعد الخطو ، والوحق :
المباراة والمسايرة ، ومضبوورة : مجتمعة الخلق ،
والقرواء : الطويلة القرى : وهو الظهر ، والفنق :
الفتية الضخمة ، وتنشطته : أسرعت قطعه أى الخرق
الذى وصف قبل في قوله :

وقام الأعماق خاوى الخنرق

اللسان ج ٢ ص ٢٨٢ وج ١٢ ص ٦٨٨

(٦) ما بين القوسين . ساقط من المنسوخة .

(٣٣ - ج ٦)

وَجَهَرْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا جَعْتَهُمْ ، وَجَاهِرُ الْقَوْمَ :
أَشْرَافُهُمْ ، وَعَدَدُ مَجْمَعٍ^(١) مَكْثَرٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِذَا أَخْبِرْتَ
الرَّجُلَ بِطَرَفٍ مِنَ الْخَبَرِ وَكْتَمْتَهُ الَّذِي يَرِيدُ .
قُلْتَ : قَدْ جَهَرْتُ .

قال : وقال الأصمعي : هَمَّرَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ
هَمَّرَجَةٌ : خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ .

أبو عبيد : الْجَهْورِيُّ : اسْمُ شَرَابٍ
يُسَكَّرُ^(٢) .

ابن الأعرابي : نَاقَةٌ مُجْمَعَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
مَدَاخِلَةَ الْخَلْقِ ، كَانَتْهَا مُجْمَعُورٌ رَمْلٌ .

(تمهجر)

ابن السكيت : التمهجر^(٣) التكبير مع

الفني ، وأنشد :

تمهجروا وأيممتمهجر

وهم بنو العبد اللئيم المنهصر

(الهبرجة)

وقال الليث : الهبرجة : اختلاط في

المشي .

(١) تمهجر - على صيغة اسم المفعول - في الصورة
وهو مهممل مما عدا علامة الرفع في ١٠

(٢) مسكر ١٠

(٣) التمهجد - بالذال - فيها عدا ١٠ ولا يصلح

مع الشاهد . وانظر اللسان ج ٨ ص ١١٧

(بهرج)

والبهرج : الدرهم الذى فضّته رديئة ،
وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج ، وهو
إعراب بَهْرَه^(١) . وبُهرج بهم أى أخذ بهم فى
غير المَحَجَّة .

وقال ابن الأعرابى : البهرج : الدرهم
الْبَطْل السَّكَّة ، والبهرج : التَّعْوِيج
من الاستواء إلى غير الاستواء . والبهرج :
الشيء المباح . ويقال : بُهرج دمه .

* * *

والمرجأب^(٢) : الضَّخْمَةُ من الفوق .

(جلمهم)

وروى أن أباً سفيان قال للنبي صلى الله
عليه وسلم : ما كِدْتَ تَأْذُنُ لى حتى تَأْذُنَ
لِحِجَارَةِ الْجُلْهُمَيْنِ .

قال شمر : لم أَسْمَعْ الْجُلْهُمَةَ إِلَّا فى هذا
الحديث وحرّفاً آخر . روى عن أبى زيد .
يقال : هذا جُلْهُمٌ . وَالْجُلْهُمَةُ : الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ .
قال : وَحَىُّ من ربيعة يقال لهم : الْجَلَامِ .
وقال [أبو عبيد]^(٣) : أَرَادَ أَرَادَ الْجُلْهُمَةَ ،

(١) زاد فى اللسان ج ٣ ص ٣٩ أنه فارسى .

(٢) انظر « المرجأب » فى الصفحة السابقة .

(٣) ساقط من ١٠ .

وهو فم الوادى ، فزادَ فيه ميماً : فقال :
جَلْهُمَةُ ، وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وأنشد :
* بِجَلْهُمَةِ الْوَادَى قَطًّا نَوَاهِضُ^(٤) *
قلت^(٥) العرب زادت الميم فى حروف
كثيرة ، منها قولهم : قَصَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَسَرَهُ
وَأَصْلُهُ قَصَلَ ، وَجَلْهَطَ شَعْرُهُ ، إِذَا حَلَقَهُ ،
وَالْأَصْلُ جَلَطَ ، وَفَرَضَمَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ ،
وَالْأَصْلُ فَرَصَ ، ومثله كثير .

(المهلاج)

وقال الليث : المهلاج : الْحَسَنُ السَّيْرِ فى
سرعة ، وَبَحْتَرَةٌ .

ويقال للذَّكْرِ وَالْأُنْثَى : هِمْلَاجٌ ، وَأَمْرٌ
مُهْمَلَجٌ مُذَلَّلٌ ، وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ :
* قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا *

(جهيلة)

وقال الليث : امرأة جهيلة : قَبِيحَةٌ دَمِيمَةٌ^(٦) .

(٤) قبله :

كأنها وقد بدا عوارض

وفاض من لمبهن فائض

وقطقط حيث يخوض الحائض

والليل بين قنويه رابض

الضمير فى كأنها : العطايا ، وعوارض : جبل لطيف
عليه قبر حاتم ، ولير : جبل . والقطقط : صوت القطا ،
وقنوان : جبلان لبنى مرة ١ هـ باختصار من شرح

الديوان ص ١١٣

(٥) قال الأزهري ١٠

(٦) فى المصورة ١٠ : ذميمة ، بالمعجمة .

(الهلباجة)

والهلباجة : الثَّقِيلُ من الناس الأَثَقُ
المانق. وقال الأصمعيّ مثله . ويقال للّبن الخاثر :
هلباجة أيضاً .

(جهل - جباب)

وقال ابن الأعرابيّ : رجلٌ جَبْهَلٌ ، إذا
كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجاج النعلبيّ
يحاطب امرأة :

إِيَّاكَ لَا تَسْتَبْدِلِي قَرَدَ الْقَفَا

حَزَابِيَّةٌ^(١) وَهَيْبَانًا جَبَابِيًا^(٢)

أَلَفَ كَانَ الْفَازِلَاتِ مَنَحَنَهُ

من الصّوفِ نِسْكُنًا أَوْلِيَامًا دَابِإِ
(الألفُ : العِصِيُّ القدمُ ، والدَّابِإُ :
الكثير الشرّ والجلبة) .

[جَبْهَلًا تَرَى مِنْهُ الْجَبِينَ يَسُوءُهَا

إِذَا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَالَ وَحَاجِبًا]^(٣)

قال : والجباب مثل الدَّابِإِ ، وهو
الكثير الشرّ والجلبة .

(١) الحزاية : الفاظ إلى القصر ، والياء فيه
للإلفاق كالمعلاة ، من المعلن ، وصغفت في الصورة إلى
الجزاية - بالجم - وانظر التاج ج ١ ص ٢٠٩

(٢) أهملت في ١٠ وضبطت في المنسوخة بالفتح ،
وهو ظاهر القاموس ، وفي الصورة بالضم ، وهو
بالضبطين في اللسان في موضعين . انظر اللسان ج ١ ص ٢٤٦
وج ١٣ ص ١٠٥ والتاج ج ١ ص ١٧٤

(٣) ساقط من ١٠

(جهنم)

[في]^(٤) جهنم قولان :

قال يونس : جهنمُ أَسْمٌ للنّار [التي]^(٥)
يُعَذِّبُ اللهُ بها في الآخرة ، وهي أَعْجَمِيَّةٌ
لَا تُجْزَى للتعريف والعُجْمَة ، وقيل^(٥) : جهنم
اسمٌ عربيّ ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة . [به]^(٦) لِيُمدَّ
قَمَرُهَا ، وإِنَّمَا لَمْ تُجْرَ لِثِقَلِ التعريف مع
التأنيث .

وَرَوَى عَنْ رُؤْيَا أَنَّهُ قَالَ : رَكِيْمَةٌ

جَهَنَّمُ : بِمِثْلَةِ الْقَمَرِ .

(الهجاب)

وقال النضر : الهِجَابُ : الضخمة من
الْعُدُور ، وكذلك الْعَيْلَمُ .

* * *

وقال ابن الأعرابيّ : شاةٌ هِمْلَاجٌ^(٧) :

لَا مُنْعَ فِيهَا لِهْزَالِهَا ، وَأُنْشَدَ :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمَجَةً هِمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجًا

وَالرَّجَاجَةُ : الضميمة التي لَا يَنْقِي لَهَا وَلَا

مُنْعٌ . وَرَجَالٌ رَجَاجٌ : ضَعْفٌ .

(٤) ساقط من الصورة

(٥) قيل - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) انظر « الهملاج » في الصفحة السابقة .

(١)

بَابُ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ

[كبيرة]^(٤)، وأنشد :

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جَفًّا^(٥) مَعَهَا هِرْشَفَةً

قال أبو عبيد [و] : الهِرْشَفَةُ أيضاً يقال :
لإنها خِرْقَةٌ يُحْمَلُ بِهَا الْمَاءُ ، أَوْ قِطْعَةٌ كِسَاءٍ أَوْ
نَحْوِهِ يُنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْصَرُ فِي
الْجَفِّ ، وَذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ :
هَرِشَفَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرِيرٌ .
وقال الليث : عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ : بَالِيَةٌ وَدَلُولٌ
هَرِشَفَةٌ : مُتَشَنِّجَةٌ بَالِيَةٌ . وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا
يَبِسَتْ هَرِشَفَةً . وَقَدْ هَرِشَفَتْ^(٦) وَاهَرِشَفَتْ

(الشربة)

عمرو عن أبيه قال : الشَّهْرَبَةُ : الْخَوَاصُ
الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ النَّخْلَةِ .

(هرشبة)

وقال : عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ وَهَرِشَبَةٌ ، بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ،
وهو مصحف في الصورة إلى كثيرة - بالثلاثة - وانظر
التاج ج ٦ ص ٢٧٤
(٥) خفا - بالهاء - - في المنسوخة .
(٦) ساقط من ١٠

(هرشم)

[قال أبو زيد : يقال لِلجَبَلِ اللَّيْنِ الْمُخْفَرِ
هَرِشَمٌ ، وَأَنْشَدَ :

* هَرِشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرِشَمٌ^(٢) *

ويقال لِلنَّاقَةِ الْخَوَّارَةِ : هَرِشَمَةٌ أَيْضًا .

أبو عبيد ، عن الفراء : الْهَرِشَمُ : الرَّخْوُ
الْفَخْرُ^(٣) مِنَ الْجِبَالِ .

(هرش)

وقال الليث : عَجُوزٌ هَمَرَشٌ ، فِي
اضْطِرَابِ خَلْقِهَا وَتَشْنِجِ جِلْدِهَا .
أبو عبيد : عن الأصمعي ، عَجُوزٌ هَمَرِاشٌ
كَبِيرَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمِرَ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ

فِيهِنَّ جِرْوٌ تَخْوَرِشُ

(هرشف)

قال أبو عبيد : وَعَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ :

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) تمامه :

تَبْدُلُ الْجَارِ وَلابْنُ الْعَمِ
اللسان ج ١ ص ٩٠

(٣) النجر - بالهاء المهملة - في الصورة . وهو

تصنيف .

(الشهينز)

وقال ابن شميل : سمعتُ أبا الدُّقَيْشِ

يقول للشَّوْنِيزِ : الشَّهْنِيزِ .

(شهيرة)

وقال الليث : عجوزٌ شَهْبَرَةٌ وشَهْرَبَةٌ^(١) ،

ولا يقال للرجل ، شَهْبَرٌ ولا شَهْرَبٌ ، وأنشد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ لُسَكِيٍّ شَهْبَرَةٌ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَّةِ

أراد أنها كانت ذات لبل فأغرَّت عليها

ولم أترك^(٢) لها غير شَوِيهَاتٍ تُنْقِضُ بها .

(نَهْشَل)

وقال الليث : [نَهْشَل] : أَسْمُ الذَّنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي^(٣) : نَهْشَل[الرجل]^(٤) : إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا تَجْمِيشًا^(٥) .

(١) انظر « الشهيرة » في الصفحة السابقة .

(٢) يترك ١٠

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) تجهيشا . المصورة

وَنَهْشَل [الرجل]^(٣) : إِذَا أكلَ كُلَّ الْجَانِعِ .

(دهفش)

قال : وَدَهَفَشَ الرَّجْلُ الْمِرَاةَ ، إِذَا جَمَعَهَا .

(هرشم)

وَجِبَلٌ^(٦) هِرْشَمٌ : دَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ .

(الهرشة)

وقال ابن دريد : الهمْرَشَةُ الْحَرَكَةُ .

(الدهفشة)

سَلَمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّهْفَشَةُ

التَّجْمِيشُ .

(التهرشف)

أَبُو خَيْرَةَ التَّهْرَشُفُ : التَّحْسِيُّ قَلِيلًا

قليلًا ، وَكَانَ الْأَصْلُ التَّهْرَشُفُ فزِيدَتِ الْهَاءُ .

وكذلك الشَّهْرَبَةُ الْخَوِيضُ حَوْلَ أُسْفَلِ^(٧)

النخلة ، الْأَصْلُ فِيهِ الشَّرْبَةُ فزِيدَتِ الْهَاءُ .

* * *

وَأَهْمَلَتِ الْهَاءُ مَعَ الضَّادِ فِي الرَّبَاعِيِّ .

(٦) ورجل ١٠

(٧) أسفل حول النخلة . عبارة ما عدا ١٠

(١)

بَابُ الْحَاءِ وَالصَّادِ

[وقال أبو عبيد^(٧) قال الأصمعي :الصَّلْمَب [والسَّاهِب^(٨)] : الرجل الطويل .

قال : وقال أبو عمرو : [الصَّلاهب من

الإبل : الشَّداد .

وقال الأموي : ناقة صَلْمَبِي^(٨) شديدة .

(تبلمص)

أبو عمرو^(٩) : التَّبْلَمُص^(١٠) : خروجالرجل من ثيابه ، تقول تَبْلَمُص^(١١) من ثيابه .

ومنه قول الراجز .

لَقِيتُ أَبَا لَيْسَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَبْلَمُص^(١١) مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَاقلت^(١٢) : الأصل تَبْلَمُص [منالبُهْمَل^(٤)] فْقُلِبَ^(١٣) فْقِيلَ تَبْلَمُص :

(بللمص)

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَلْمَصَ أَى

(البهمل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا جاء الرجل
عُرْيَانًا فهو : البُهْمَلُ والصَّيْكَلُ .

(الهرنصة)

سلمة عن الفرّاء : الهرنصة مُشَى الدَّوْدَة ،
والدَّوْدَة يقال لها : الهرنصة^(٢) .

(الهنبصة)

قال : والهنبصة : الضحك العالي .

وقال أبو عمرو والشيباني في الهنبصة مثله .

(البهصلة)

أبو عبيد عن الأموي : البُهْمَصَلَة^(٣) من

النساء : القصيرة .

وقال الليث : هي الصَّخَّابة .

(الصلب)

[وقال الليث^(٤) : الصَّلْمَب هو البيتالكبير ، وأنشد^(٥) :* وشادَ عَمْرُوكَ بَيْتًا صَلْمَبًا^(٦) *(١) وضعا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .(٢) الرائ مكسورة مع سكون النون في المنسوخة
وكانه المراد في ١٠(٣) بالفتح ويضم . التاج ج ٧ ص ٢٣٨ ،
وعلى الأول المنسوخة وعلى الثاني المصورة .

(٤) ساقط من المنسوخة

(٥) أى لرؤبة . التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٦) تمامه :

واسعة أطلاله مقبأ

التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) سهل . المصورة

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) التبهاس . ماعدا ١٠ وسيأتى أن ما أثبتناه
منها هو المراد .(١١) تبلمص . ما عدا ١٠ وسيأتى أن ما أثبتناه
منها هو المراد .

(١٢) قال الأزهرى ١٠

(١٣) فقلت ، المنسوخة . وهو تصحيف .

أُمرع وقرّ، وأنشد :

* ولو أرى ^(١) فاكرش لبلمها *

قال : فاكرش ، أى ^(٢) مكاناً ضيقاً يستخفى

فيه ، لأمرع إليه .

(صهّم)

ابن السكيت : رجل صهّم ^(٣) شديد

عسير ، لا يرد ^(٤) وجهه ، وهو مثل الضميم ،

(٥)

باب الهاء والسين

مشى السَّبْطَرَى . والسَّبْطَرَى : الانبساط فى

المشى . قال : والسَّبْهَلُ التبخترُ .

(هلبسية)

أبو عبيد عن أبى الجراح ، يقال : ما عليه

هَلْبَسِيَّةٌ ، أى ما عليه شئ من الحلى ^(٨) .

* * *

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال : أنت فى

الضلال أبْنُ الألال أبْنُ السَّبْهَل ^(٩) ، يعنى

الباطل . ويقال ^(١٠) : جاء مُسْبَهلاً ، أى مُهْمَلاً .

(الطهليس)

وقال الليث : الطَّهْلَيْسُ : العسكر الكثيف

ومنه قوله :

(٨) الحلى (بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الباء)

فى ١٠

(٩) انقل السهلى فى الصفة نفسها .

(١٠) يقال - بدون العاطف - فيما عدا ١٠

(سهلال)

قال أبو زيد الأنصارى : يقال : رأيتُ

فلاناً يمشى سَبْهَلاً ، وهو الختالُ فى مشيته ^(١) ،

وإذا مشى بغير سلاح ، فهو سَبْهَلٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال ^(٢) :

يقال للفاقر النشيط : سَبْهَلٌ ، يقال : جاء سَبْهَلاً

لا شئ معه .

ويقال : مشى فلان السَّبْهَلُ ، كما تقول :

(١) رأى ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صهّم - بالنون فيه وفيما بعده - فى ١٠

(٤) لا يرتد . المنسوخة

(٥) وضعتا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب

من ألفاظ .

(٦) فى مشيه ١٠

(٧) فى المنسوخة قال - بدون يقال - ، وفى

المصورة العكس . والظاهر ما أثبتناه من ١٠ وهو

قال يقال .

* جَخْفَلًا طِهْلِيَسًا *

(هطلس - الهاطوس)

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَهْطَلْسَ فَلَانٌ
من عِلَّته: إذا أَفاقَ مَرَضَه وأقبل.

[الهاطوس]

شمر: الهِطْلُونَس. الخفيُّ الشخص من
الذَّناب، قال الراجز:

قد ترك الذنْبَ شديدَ العَوَلِي

أطلس هَاطُوسًا كثيرَ العَسِي^(١)

وقال غيره: لص هَطْلَسٌ: قُطَّاعُ هُطْلِس
كلَّ ما وَجَدَه.

[سهمد]

وقال الليث: السَّهْمَدُ: الشيء اليابس
العُثْلَب.

قال: والسهمد: الجسمُ من الإبل.
وقد استهدَّ سَنَامُه، إذا عظم.

[هندس]

والهندس: الذي يقدرُ مجارى القُنِي
واحتفارها، وهو مشتق من الهنداز، وهي

(١) هكذا صورة البيت في المنسوخة؛ وفي الصورة
نترك مكان - ترك - وضبط فيها: العولتي، والعسقي
يفتح التاءين، وهو سبق فلم فإن الباء فيهما للاشباع،
ففي اللسان ج ٨ من ١٣٦ والتاج ج ٤ من ٢٧٤: العولة،
والعسة.

فارسية أصلها أو انداز^(٢) أي^(٣)، مقدر الماء.
والعربُ تسميه: القُنَاقِنُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أسدٌ هِنْدِسٌ،
أي جرى..

وقال جندل^(٤):

يا كل أو يَحْسُو دَمًا ويلحَسُ

شِدْقِيَه هَوَّاسٌ هَزْبَرٌ هِنْدِسُ

وفلانٌ هِنْدَوَسٌ^(٥) هذا الأمر، وهم
هَنَادِسَةُ هذا الأمر، أي العلماء به. ورجُل
هِنْدَوَسٌ، إذا كان جيد النظر مُجَرَّبًا.

[الهديس]

ثعلب عن ابن الأعرابي: الهَدَبَسُ: ولد
البُيْر، وأنشد المبرد:

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفَزَارَةً

والفَزَرُ يتبع فِزْرَةً كالضَيَّونِ^(٦)

(٢) الواو ساكنة فيما عدا المنسوخة.

(٣) ألف أي ساقطة من المنسوخة.

(٤) أي ابن المنفى الطهوي التاج ج ٤ من ٢٧٥

(٥) الدال مضمومة فيه وفيما بعده في ١٠

(٦) الفزارة: الأثني من النمر، والفزر: ابن

النمر، وفي التهذيب: ابن البر، والفزارة: أمه،
والفزرة أخته، والهديس: أخوه، وهو عند المصنف:

ابن البر كما ذكر. وانظر اللسان ج ٦ من ٢٦٠

والضيون - كيجدر - السور الذكر، أو

دوبية تشبهه. التاج ج ٩ من ٢٦٧

[دهرس]

وقال الليث : الدَّهَارِيسُ الدَّوَاهِي ،
الواحدة ، دَهْرَسٌ^(١) .

وقال ابن الأعرابي : هي الدَّهَارِيسُ أيضاً
وقال أبو عمرو : ناقةٌ ذاتُ دَهْرَسٍ ،
أي ذاتُ خفةٍ ونشاط . وأنشد :
* ذاتُ أَرَانِي وذاتُ دَهْرَسٍ *
وأنشد الليث :

حَنَّتْ إِلَى النُّخْلَةِ الْمُضَوَّى فَقَلَّتْ لَهَا :
حَبْرٌ حَرَامٌ أَلَّا تَلَكِ الدَّهَارِيسُ

[سرهد]

أبو عبيد عن أبي عمرو : المسرهد : الحسن
الغذاء ، وقد سرهده ثمته . وسنامٌ مسرهدٌ
إذا كان سمينا قد قُطِعَ قطعاً عَرَضاً .

وقال ابن شميل : ملا سرهد : كثير .

[بهنس]

أبو عبيد عن أبي زيد ، قال : التَّهْنُسُ^(٢)
التَّهْنُزُ ، وهو البهنية ، وجملٌ بهنسٌ
وبهانسٌ : ذلول .

(١) ضبط في الصورة بالكسر وكسرت الراء
في ١٠ مع إمال أوله . وفي القاموس : أنه - كجفر - ،
وعن ابن سيده الوجهان . التاج ٤ : من ١٥٦
(٢) التون مفتوحة في الصورة . وظاهر أنه سبق قلم .

[المسرف - المسرف]

وقال لرباعي : المسرف والمسرّف
والمسرهد الحسن الغذاء ، والمسرّفة : نعمة الغذاء .
(الفهرس)

وقال الليث : الفِهْرَسُ : الكتاب الذي
تجمع فيه الكتب .
قلت^(٣) وليس بعربي محض ، ولكنه
معرب .

(السرب)

قال : والسَّرْبُ هو المائق الأكل
الشروب .

(السيرة)

[والسيرة] من أسماء الرّكايا .

(السبز)

والسهريز جنسٌ من التمر معروف ، وهو
معرب .

ويقال : شهريز ، والسين أعرب^(٤) .

(رهمس - رهم - دهمس)

سلامة عن الفراء قال : الرَّهْمَسَةُ والدَّهْمَسَةُ :
السّرار .

وأني الحاج بن يوسف برجلٍ فقال :

أَمِنْ أَهْلِ الرِّئْسِ وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ ؟

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) ساقط من ١٠

ويقال : هو يُرْهَسُ وَيُرْهَسِمُ إِذَا سَارَ
وساوَدَ .

(سمهر)

والرِّمَاحُ السَّمْهَرِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ
(كان) ^(١) اسمه سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَاحَ بِالْخَطِّ
وكانت امرأته رُدْبَنَةً .

النَّضْرُ عَنِ الْجَمْدِيِّ : سَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ
يَتَوَلَّدْ كَأَنَّهُ كُلَّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا .

[هرما - هرما - هرمايس]

السَّكَاثِيُّ : أَسَدٌ هِرْمَاسٌ وَهِرْمَاسٌ ^(٢)
وهو الجريء الشديد .

وقال غيره : الهِرْمَاسُ : الْأَسَدُ الْعَادِي
عَلَى النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : الهِرْمَاسُ وَلَدُ النَّمِرِ .
قال : وَالْهِرْمَاسِيُّ : السَّكَرَةُ كَذَنٌ ^(٣) ،
[وأنشد :

* وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهِرْمَاسِيُّ * ^(٤)

وأنشد الليث في الأسد :

* يَمْدُو بِأَشْبَالِ أَبُوهَا الْهِرْمَاسُ *

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) وهو اس (بفتح الهاء وتشديد الواو) والمنسوخة .

(٣) هو بتشديد الدال ، والعامّة تشدد النون ،
وهو دابة عظيمة الخلق . اللسان ج ٨ ص ١٣٥ والتاج

ج ٩ ص ٣٢٠

[مرهس - منهس]

وقال شبابة : أَمْرُهُ مُرْهَسٌ مُنْهَسٌ ، أَيْ
مستور .

(اسمهر) (٤)

أبو عبيد عن أبي زيد : الْمُسْمَهَرُ : الْمُعْتَدِلُ .
وقال الليث : شَوْكُ مُسْمَهَرٍ : يَابِسٌ .
واسمهر الظلام : إِذَا تَنَسَّكَرَ . وَعُرْدٌ ^(٥)
مُسْمَهَرٌ ، إِذَا ائْتَمَلَ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِرُؤْبَةٍ :

* إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلِيسُ الْمَغَالِثُ ^(٦) *

أَيْ تَنَسَّكَرَ وَتَسَكَّرَهُ .

* * *

أبو عبيد عن أبي الجراح ، وَأَبَى زَيْدٍ :
مَا عَلَيْهِمَا هَلْبَسِيَّةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْخُلْيِ ^(٧) .
(سهل)

وقال الليث : السَّلْهَبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخُلْيِ
وَالنَّاسِ .

(٤) كان حقّه أن يذكر في «سمهر» وقد سبق .

(٥) وعود . المنسوخة وهو كما أثبتناه مما عداها
ونكفي اللسان والتاج ، وهو ككتنف ، وعتل : الزرع ،
والوتر ، وبالفصح ، والسكون : الصلب الشديد المنتصب :
التاج ج ٢ ص ٤٢٠ وص ٤٢١ وانظر اللسان ج ٤
ص ٢٧٧ وج ٦ ص ٤٧
(٦) صدره :

دو صولة ترمى به المدال

المدال : مواضع القتال ، اللسان ج ٦ ص ٤٧
اللسان ج ٢ ص ٥٣

واسمهر : اشتد ، والحاس : الذي لا يفارق قرنه ،
والمغال : الملازم له . اللسان ج ٢ ص ٨٩

(٧) ساقط من الصورة ؛ وسبق قريباً ، وانظره
في التاج ج ٤ ص ٢٧٤ ، والحلي بضم فكسر فتشديد في ١٠

قال : وسمعتُ أبا الدَّقِيش يقول : امرأة
مَرْهَبَةٌ كالسَّهْبَةِ^(١) في الخلل في الجسم والطول .
(همس)

وقال الليث : رجل هَمَلَسَ قوَى السَّاقَيْنِ
شديدُ المَشْيِ .

(المسلم)

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُسَلِّمُ التَّفْعِيرُ
اللون .

وقال الليث : هو الذي بَرَّاهَ الْمَرَضُ

والدُّؤُوبُ فصار كأنه مَسْلُول .

[سهنشاه]^(٣)

أبو العباس عن سَلَمَةَ عن الفراء ، قال :
يقال : افعل هذا سَهِنِشاه وسَهِنَساه ، أى افعله
آخرَ كلِّ شيء .

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا في
المستقبل ، ولا يقال : فعلته سَهِنَساه ، ولا فعلته
آثِرَ^(٤) ذى أثير .

بابُ الهاء والزاي^(٢)

بين نَوَاصِيهِنَّ والأَرْضِ قِيمَ
الليث : الْبَهْرَةُ^(٥) : النخلة التي لا تنالها
يَدُكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْبَهْرَةُ^(٥)
الناقعة العظيمة وجمعها بَهَارِرُ .

(٣) في المنسوخة و ١٠ : سهنشاه ، ومى أحد
أحد الوجهين كما سيذكر ، والبدء بذات الشين في
المصورة . وقد أهمل الإعجام والشكل في ١٠
(٤) في المنسوخة : لائر ، وكلاهما وجه من وجوه
كثيرة . انظرها في اللسان ج ٥ ص ٦٤ و ٦٥ والتاج
ج ٣ ص ٥

(٥) ضبطت في الأصول بالفتح ، وهونان وجهين
فيها : أولهما الضم ، وبدء به في القاموس . انظر التاج
ج ٣ ص ٦٤

(البهزرة)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْبَهَارِزُ مِنَ التَّخِيلِ وَالْإِبِلِ : الْعِظَامُ الْمَوَاقِيرُ ،
وأنشد :

أعطاك يا بحرُ الذي يُعْطَى النِّعَمُ
من غيرِ لا تَمْنُنِ ولا عَدَمُ
بَهَارِراً لم تَنْفَجِجْ مع الغَمِّ
لم تَكْ مَأْوَى للفرادِ والحلمِ

(١) في المنسوخة . كالسَّهْبَةِ .

(٢) وضعتا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألهام .

(زهدم)

وقال الليث : زَهْدَمَ : من أسماء الأسد .

(الهبري)

تعلم عن ابن الأعرابي ، قال : الهَبْرِيُّ
الدينار الجديد ، وأنشد لرجل رثى ابنه له :

فأِهْبَرِيٌّ من دنانير أَيْلَةٍ

بأيدي الوُشاةِ ناصعٍ يتأكل

قال (١) : الوُشاةُ ضَرَّابُوا الدنانير .

يتأكل : يأكلُ بعضُهُ بعضًا من حُسْنِهِ .

وقال الليث : الهَبْرِيُّ : الجلدُ النافذ .

قال : والهَبْرِيُّ [الخفُ] (٢) الجيّد

بلغه أهلُ اليمن . والهَبْرِيُّ الأسد ، ومنه
قوله (٣) :

* بها مِثْلُ مَشَى الهَبْرِيِّ الْمَسْرُوقِ (٤) *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الهَبْرِيُّ :

الإسوارُ من أساورِ فارس .

وقال غيره : الهَبْرِيُّ [والإبْرِيُّ] (٥) :

(١) قالوا ما عدا ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) أي ذى الرمة . اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٤) صدره :

ترى الثور يمشى راجعاً من ضحائه

اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٥) ساقط من النسخة

الذَّهَبُ الخالص ، وهو الإِبْرِيْزُ .

[الهزبر]

والهَزَبَر : من أسماء الأسد .

وقال ابن الأعرابي : ناقة هَزَبَرَة : ضُلْبَة ،

وأنشد :

* هَزَبَرَة ذاتُ سَيْبٍ أَضْهَبَا *

(دهليز)

وقال الليث : دِهْلِيْز : إعراب دَالِيج ،

فارسية .

(البهاويز - البهازير)

قال : والبَهاوِيزُ من الثَّوْقِ والنخيل :

الجِسَامُ الضَّفَايا ، الواحدة بَهْوَازَة .

قلت (٦) : لم أسمع البَهاوِيزَ لغيره . وأظنّه

البَهازِيرُ .

(زمهر)

وقال الليث : الزَمْهَرِيرُ : شِدَّةُ البَرْد ، وقد

ازمَهرَّ ازْمِهراراً .

أبو عبيد عن الفراء : الزَمْهَرِيرُ الذى قد

احمرَّت عيناه .

وقال أبو عمرو : الازْمِهرارُ فى العَيْنِ عند

الغَضَبِ والشِدَّةِ .

(٦) قال الأزهري ١٠

وقال أبو عبيد : الزمهرير البردُ وزمهرت
عيناه إذا احمرتا .

(هرمز)

وقال الليث : هُرْمُزٌ : من أسماء العَجَم .
قال : والشَّيْخُ هُيْرَمِز ، وهَرَمَزَتُهُ
لَوْ كَهْ لَقَمَتَهُ فِي فِيهِ لَا يُسَيِّغُهُ وَهُوَ يُدِيرُهُ فِي فِيهِ .

(الهزم)

وقال الليث : اللَّهْزِمَتَانِ : مُضَيِّعَتَانِ
عُلَيِّيَّانِ^(١) فِي أَصْلِ الْخَنَكَيْنِ فِي أَقْصَى
الشَّدَقَيْنِ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْد :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَعْتَمُهُ
لَهْزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلَهْزِمُهُ
يقال : لَهْزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ بُعْعَى .

(الزهل)

ويقال : اِزْمَهْلَ الْمَطَرُ اِرْمِهْلَا ، إِذَا وَقَعَ ،
وَازْمَهْلَ الثَّلْجُ إِذَا سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ . وَمَا
مُزْمِهْلٌ : صَافٍ .

(الزهمة)

وَالزَّهْمَةُ : الصَّوْتُ ، مِثْلُ الزَّهْمَةِ .

(هزبل)

وقال ابن الأعرابي : الْهَزْبِيلُ : الشَّيْءُ
التَّافِهُ الْيَسِيرُ . وَهَزَبَلٌ : إِذَا افْتَقَرَ مُدَقِّعًا .

(هزبر)

ابن السكيت : رَجُلٌ هَزَنَبَزٌ وَهَزَنَبَزَانُ^(٣)
أَي حديد وثَّاب .

* * *

وقال ابن الأعرابي : الْهَازِمُ^(٤) هَمْ : عَجَلٌ ،
وَزَيْمُ اللَّاتِ ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَعَزْزَةُ .
وَالْأَرَاقِمُ : بَنُو بَكْرٍ ، وَجَشْمٌ ، وَمَالِكٌ ،
وَالْحَارِثُ ، وَمَعَاوِيَةُ .

(مزهر)

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ مُزْنَرٌ إِلَى
بَعِينِهِ ، وَمُزْنَرٌ وَمُبْنَدِقٌ وَحَالِقٌ إِلَى بَعِينِهِ ،
وَمُحَلَّقٌ ، وَجَاحِظٌ ، وَجُحِظٌ ، وَمُنْدِرٌ إِلَى بَعِينِهِ
وَنَادِرٌ ، وَهُوَ شَدَّةٌ^(٥) النَّظَرِ ، وَإِخْرَاجُ الْعَيْنِ .

* * *

وقال^(٦) الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّخْرِ :
الزَّهْدَمُ^(٧) ، وَلِلْبَحْرِ : الدَّهْمُ .

(٣) هزبر وهزبران ١٠

(٤) كان حقه أن يذكر في (لهزم) .

(٥) أشد ١٠

(٦) قال - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٧) في المنسوخة : الزهدمة ، وهو على ما اخترناه
من الصورة و ١٠ في القاموس . انظر التاج ج ٨
ص ٣٣١ . وقد كان حقه أن يذكر في « زهدم » في صفحة ٢٤٤

(١) في الصورة : غليبان ٣ بالغين المعجمة
وفي المنسوخة : عليبان - بالغين المهملة - وكلاهما فيهما
بفتح فكسر خلافاً لما رسمنا و ضبطناه من ١٠

(٢) أي لأحد بني فزارة . اللسان ج ١٥ ص ٣٢٧

وج ١٦ ص ٣١

قال : والدَّهْمُ : الرجلُ السَّخِيُّ .

(أم الهبزي)

وقال غيره : العرب تقول للحمى : أُمُّ

الْهَبْزِي .

* * *

وقال ابن الأعرابي : الدَّهْلِيْزُ (٣) : الْجَيْثَةُ (٤)
التي يَجْتَمِعُ فيها الماء .

(المزالم)

والمزالمُ الخفيفُ من الرجال .

بابُ الماءِ والطَّاءِ (١)

(الطاهلي)

عمرو عن أبيه : الطَّهْمَلِيُّ : الأسود القصير .

وأنشد أبو عبيد (٢) :

* لَا جَمْعَ بَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا *

قال الليث : يعنى القَبَاحُ الخَلْقَةُ .

(اطرم)
أبو عبيد ، عن أبي زياد السِّكَلَابِيُّ :
المُطَرِّمُ : الشَّبَابُ المعتدلُ المتام .

شمر عن ابن الأعرابي : المطرَّمُ : المعتلُّ
الحسن (٥) .

وقال الأصمعي : هو المشرف الطويل ،
وقد اطرمَّ واطرَّخَمَ ، وأنشد أبو عبيد (٦) :

* أُرَجِّى شَبَابًا مُطَرِّمًا وَصِحَّةَ (٧) *

(هرط)

غيره : هرْمَطٌ عِرَضَه [وهرطه] (٨)
وهرته وهرده ، بمعنى واحد .

(١) وضعنا عناوين إتيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ

(٢) أى للعجاج ، وقوله :

* عسین عن قس الأذى غوافلا *

القس - هنا - : التنج ، والطلب . والأذى -

هنا - : النيمة ، والجعریات : القصار ، واحدها

جعرة . والطمامل : الضخام القباح الخلقة ، واحدها

طممله ، انظر اللسان ج ٨ ص ٥٦ وج ١٣ ص ٤٣٥

(٣) انظر «دهليز» في ص ٥٢٤ .

(٤) في ١٠ : الحية ، وهو تصحيف وفي النسخة

الحية كالذي أنبتاه منها وفي الصورة : الحية - بلا ياء -

وكلاهما صحيح ، وهى على الأول بفتح الجيم ، وعلى

الثانى بكسرهما - كمدة - : موضع كالنقرة أو الحفرة

العظيمة - يجتمع فيها الماء ، التاج ج ١ ص ٥٤ .

(٥) الجنين ١٠ .

(٦) أى لأن أحر : اللسان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٧) تمامه :

* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا *

اللسان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٨) ساقط من ١٠ .

(طهفل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَهْمَل : إذا
أكل خُبْزَ الذَّرَّةِ ودَاوَمَ عليه .

(هرطال)

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم :
هرطال ، وهَرْدَبَةٌ وهَقْوَرٌ^(٣) وقَنَوْرٌ .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

(الهردبة)

أبو عبيد عن أبي زيد : الهِرْدَبَةُ : المتفخخ
الجوف ، الذي لا فؤاد له .
وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليل
العقل .

(هبردانة)

وقال الليث : ثريدةٌ هِيرْدَانَةٌ مِيرْدَانَةٌ
مُصَغَّغَةٌ : مُسَوَّاةٌ .

(فرهد)

أبو عبيد ، عن الأُموي : الْفُرْهُدُ^(٤) :
الحادرُ الغليظ .

(درم)

الليث ، يقال : رجلٌ دَرَمٌ ودِرَمٌ ،
ورجلٌ مُدْرَمٌ : كثير الدرام ، ورجلٌ مُدْرِمٌ :
[كثير الدرام]^(٥) ورجلٌ مُدْرِمٌ ، وقد

وقال الليثاني : ويقال : فُلهَدٌ . وفُرْهُودٌ :
حىٌّ من اليمَن ، ويقال لهم قَراهِيدٌ ، وكان
الخليل بن أحمد [رحمه الله]^(٥) منهم .

(هلدن)

وقال الليث : الْهَلْدَمُ : اللَّيْثُ الْجَافِي
الغليظ .

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في الصورة . حقورة (تشديد الواو) والذي
أثبتناه من النسخة هو الذي في اللسان ، وشاهده قول
نجاح الجبيري :

ليس بجباب ، ولا حقور

لكنه البهر ، وابن البهر

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ و ١٢٧

(٤) بالضم ، اللسان ج ٤ ص ٣٣٢ والتاج ج ٢
ص ٥٢ ، وفي النسخة : الفهد ، وظاهر أنه
تحريف .

(٥) ليس فيما عدا ١٠

وقال رؤبة :

* عليه من لبد الزمان هِدْمُهُ *

(ادلهم)

وادلهم الليل والظلام، إذا كثف، وفلاة
مُدْ لِهْمَة : لا أعلام فيها .

(هندب)

وقال الليث : هِنْدَب وهِنْدَبَاء^(١)

وهِنْدَبَاء^(٢) واحدة ، وهى من أحرار
البقول .

وقال ابن بزرج : يقال : هذه هِنْدَبَاء

وباقلاء ، فَأَنْثُوا وَمَدُّوا ، وهذه كَشَوَاء^(٣)
مؤنثة .

(هربد)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهُدَيْدُ : الشَّيْكَرَةُ

وهو العشاء يكون في العين ، يقال : بعينه هُدَيْدٌ .

والهُدَيْدُ : الصَّمْغُ الذى يسيل من

(١) وفيه أيضا القصر ، وهو بفتح الدال مقصورا

وممدودا عن كراع. اللسان ج ٢ ص ٢٨٧

(٢) كسرت الدال في الصورة وسبق ما فيه .

(٣) ضبطت في المخطوطة بفتحين ، وأهملت في

الصورة و ١٠ إلا أنها رسمت فيها مقصوره وهى بفتح
فضم ، وقال ابن الأعرابي : جاء على فعولا - ممدودا -
جلولا ، وحرورا ، وكشونا . انظر اللسان ج ٢

ص ٤٨٦

الشجر أسود ، ولبن هُدَيْدٌ وفُدَيْدٌ ،
وهو : الحامض الخائر .

(رهذن - رهذل)

الأصمى وغيره : الرِّهَادِنُ والرِّهَادِلُ ،
واحدها رِهْدَنَةٌ ورِهْدَلَةٌ ، وهو طائر شبيه
بالقبرة إلا أنه ليس له قُرْبُوعَةٌ^(٤) .

وقال أبو عمرو : الرِّهْدَنُ : الرجلُ الجبان

شَبَّ بهذا الطائر . والأزْدُ تَرِهْدَنُ في مشيتها
كأنها تستدير .

(دمم)

الليث : مكان دَهْمٌ : دَمِثَّ سَهْلٌ .

(هدمل)

أبو عبيد : الهِدْمِلُ : ثوب خَلَقَ ،

وَأُنْشِدَ^(٥) :* عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْمَلٍ^(٦) *

(٤) فُتِحَتِ الزَايُ فِي الْمُصَوَّرَةِ .

(٥) أَيْ لِتَابُطِ شَرَا ، اللِّسَانُ ج ١٤ ص ٢١٧

(٦) قَبْلَهُ :

وَمَرْقَبَةٌ يَا أُمَّ عَمْرُو طَمْرَةٍ

مَذْبُذِبَةٌ فَوْقَ الْمَرَاكِبِ عَيْطَلُ
نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ . . . الخ ..

من جثوم : أى من نصف الليل ، وقال ابن
برى من جماعة جثوم . ونقول : لم لا يكون الجنوم مصدرا
كالفعود ، وهو هنا أظهر ، والخيميل : قميص لا كى
له : سَأَى لَا كَيْنَ مِثْلُ لَا أَبَاكَ اللِّسَانُ ج ١٣ ص ٢٢٣
و ج ١٤ ص ٢١٧ والتاج ج ٧ ص ٣٠٦ .

قال : والهِدْمَلَةُ ^(١) [الرملة] ^(٢) الكثريرة
الشَجَر ، وأنشد غيره ^(٣) :

* حَىَّ الْهِدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ *
(بهذل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : بهَذَل الرجلُ
إذا عَظُمَتْ ثَنَدَوْتُهُ ، ويقال للمرأة : إنها لذات
بَهَادِلٍ وَبَادِلٍ ، وهى لَحَمَاتٌ بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى
الْتَّرْقُوتِ .

والبَهْمَذَلَة والبَحْدَلَة : الخِلْفَة فى المَشَى
والإسراع فيه ، يقال : بهَئِدَل وبَحْدَل ، إذا سَرَعَ .
وبنو بهَذَل : حَىُّ مِنْ بَنَى سَعَد .

(دهدن)

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زيد ^(٤) : الدُّهْدُنُ ^(٥) -
الباطل ، وأنشد :

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَمْرِو ^(٦) فَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدْنَا

(١) ضبطت بفتح فسكون فى الصورة وكأنه
الضبط فى ١٠ والذى أثبتناه من المنسوخة وهو مقتضى
الوزن بعده .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) أى لجرير ، اللسان ج ١٤ ص ٢١٧

(٤) فى المنسوخة أبو ... عن أبى عبيد .

(٥) بالضم ، وبرى لابنه عم ، وعليها الجوهري

اللسان ج ١٨ ص ٢٠ والصاح ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٦) عمر - بدون الواو - فى المنسوخة .

(دهدر)

وقال ابن السكيت : هو الدُّهْدُرُ [أيضاً] ^(٧)
بالراء للباطل .

قال : ومنه قولهم : دُهِدْرَيْن ^(٨) ودُهِدْرِيَه ^(٩)
للرجل الكذوب .

وقال أبو زيد : العرب تقول : دُهِدْرَانِ
لَا يَغْنِيَانِ عَنْكَ شَيْئًا .

(دلهاث)

وقال الليث : الدِّلْهاث : هو السريع
المتقدم . قلت ^(١٠) : كأن أصله من الاندلاث ، وهو
التقدم فزبدت الهاء . وقيل : الدِّلْهاث : الجريء
[المقدم] ^(١١) ويقال للأسد : دِلْهاث .

(دهبِل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَهَبِلَ ، إذا
كَبَّرَ اللَّقْمَ لِيَسَابِقَ فى الأكل .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ضبطت كلمة : دهدرين فيما عدا ١٠
بكسر الراء وأهملت فيها ، وظاهر أنه خطأ ؛ فى التاج
والقاموس : دهدرين - بضم الدالين وفتح الراء المشددة -
تثنية دهدر : اسم لبطل ، (بفتح الباء وضم الطاء)
كسرعان ، وهيمات : اسم لسرع ، ويعد . قال ذلك
أبو على ، وقيل : دهدرية اسم للباطل والكذب ،
ومنه قولهم : دهدرين ، ودهدرية : للرجل الكذوب .
التاج ج ٣ ص ٢٢٠

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة . وهو بهذا اللفظ فى
المصورة أما فى ١٠ فهو المقدم .

(م ٣٤ - ج ٦)

(دهدم)

ويقال : دَهَمْتُ البناء ، إذا كَسَرْتَهُ .

وقال المجاج :

* وَالنَّوَى ^(١) بَعْدَ عَهْدِهِ الْمَذْهَمِ ^(٢) *

وَيَذْهَمُ الحَاظُ وَتَجَرَّجَمَ ، إذا سَقَطَ

(الدهدأ)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدرى أى

الدهدأ ^(٥) هو ؟ ، مهموز كقولك : ما أدرى
أى الطمئ هو ؟ .

(البهدرى)

شمر ، عن أبي عدنان قال : البهدرى
والبُحْدَرى ^(٦) : المقرّم الذى لا يشبّ .

* * *

أبو عبيد : الفُرُهدُ : الحادِرُ الغليظ من
الغلمان .

(٣)

باب الهاء والتاء

(هتمل)

أبو عبيد : الهمَمَلَة : الكلام الخفي ،
وأنشد قول الكميت :

ولا أشهد الهُجَرَ والقائليه

إذا هُمُ بهيممة ^(٤) هتملوا(١) في الصورة : التؤ - بإسقاط الباء - وفي
المنسوخة : التوء ، والصحيح التوءى كما أثبتناه
من ١٠ ، والنوى الملبز حول الحيمة . اللسان ج ٢٠
ص ١٧١ .

(٢) ضبط بالرفع في الصورة .

(٣) وضعا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .(٤) رسمت النون تاء في الصورة وهى بالنون كما
أثبتناه من غيرها : الصوت وهو شبه قراءة غير بيّنة .
اللسان ج ١٦ ص ١٠٨ .وقال أبو زيد : المَتمَمَلُ : المعتدِل وقد
اتَمَهَلَ سَنَامُ البعير وآمالٌ ، إذا انتصب واستقام ،
فهو مُتمَمَلٌ ومُتمَمَلٌ .وروى الرايشى عن الأصمى أنه قال : عن
بَسَارِ ضَرَبَةٍ - وهى قرية - رَكَايَا يقال لها :
هَرَامِيَت ^(٧) وحولها جِفَار ، وأنشد :(٥) - حُرفت في المنسوخة والمصورة إلى الدهداء -
ممدودا - مع النس على أنه مقصور .

(٦) البحدرى - بدون العاطف - في ١٠

(٧) في اللسان غير ذلك : هراميت : آبار مجتمعة
بناحية الدهناء . زعموا أن لقمان بن عاد احترقها .
اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ .

وجمها البهائر والبحائر ، وأنشد
ابن السكيت: (٧)
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجَحَالِ وَلَمْ أُرِدْ
قِصَارَ الْخَطِيئِ شَرُّ النَّسَاءِ الْبَهَائِرِ (٨)
أَهْلَتِ الْهَاءُ مَعَ الطَّاءِ * * *

* بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيَتَ زُرْحَ *
وقال النضر في هراميت: هي ركايا خاصة .
[بهتر]
أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الْبُهَيْرُ
وَالْبُحَيْرُ : القصير ، وامرأة بُهَيْرَةٌ . قلت (١) :

(٢) بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا حَزْمُ طَالِبِهَا
تَلْهَظُمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ
(هذلم)
[وَالْهَذْلَةُ : مشى في سرعة ، وأنشد فيه :
قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ
نَحْوَ بَيوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذْلَهُ] (١٠)
[الهريزي]
أبو عبيد : الْهَرِيذِيُّ : مِشْيَةٌ تُشَبِّهُ مِشْيَةَ
الْهَرَابِذَةِ [وَهُمْ حَكَامُ الْمَجُوسِ] (١٠) .

[هذم]
الليث : اللَّهْذَمُ (٣) : كُلُّ شَيْءٍ حَادٍ
مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ . وَلَهْذَمْتُهُ : فَعَلْتُهُ .
(هزرت)
وَالْهَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ هُذَارِمٌ
وَهُذَارِمَةٌ ، وَقَدْ هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَالْهَذْرَمَةُ :
قِرَاءَةٌ فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤)
* وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ *
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .
وَالْقَلْهَذَمُ (٦) : الْأَكْلُ ، قَالَ سُبَيْعُ .

(٧) أي لكثير. اللسان ج ٥ ص ١٥٢ .

(٨) قبله :

وَأَتَى الَّذِي جَبَّتْ كُلُّ قَصِيرَةٍ

لَمْ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ

اللسان ج ٥ ص ١٥٢ والتاج ج ٣ ص ٣٢ والذي

فِي كُتُبِ الْأَدَبِ : الَّذِي ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ
مَوْثِقَةً . هَامِشُ التَّاجِ .

(٩) فِي الْمُنْشُوخَةِ : الطَّاءُ وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(١٠) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٢) وَضَعْنَا عَنَاوِينَ لِيَبَانَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٣) فِي الْمُنْشُوخَةِ : الْهَزْمُ . وَهُوَ تَحْرِيفُ .

(٤) أَيْ لِأَبْنِي النِّجَمِ .

(٥) قَدْ كَانَ ١٠ ، وَجَمٌّ : كَثِيرٌ ، وَصَحَفَتْ فِي
الْمُنْشُوخَةِ إِلَى : حَمٍّ - بِالْهَاءِ الْمُوَلَّدَةِ - وَبَعْدَهُ :

* لَنَا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمُسْكَنَةُ *

اللسان ج ١٦ ص ٨٨ .

(٦) كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُورَدَ فِي الْهَذْمِ ، وَقَدْ سَبَقَ

باب الهاء والياء (١)

*** (٥)

(هرمل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : هرمل شعره ،
إذا زلقه .

وقال أبو عبيد : شعره هرامل إذا سقط ،
وأنشد غيره (٦) :

* قد هرمل الصيف من أعناقها الوراء (٧) *
وقال الليث : الهرمولة : الرعبولة تذشق
من ذاذن (٨) القميص ، وأنشد (٩) :

إنا فقدناك فقد الأرض وابها

فاخزل قومك فاشهدم ولا تنب

وورد في حديث آخر من قول صفية . اللسان ج ٣
ص ٢٠ و ص ٢١ .

(٥) ما سيرد بعد ذلك إلى باب الخامس ليس من
هذا الباب ، كما هو واضح ، وكان حقه أن يذكر في
أبواب أخرى .

(٦) أي لذى الرمة . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

(٧) صدره :

* ردوا لأحداجم بزلا مخيسة *

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ ، وفيه (عن) بدل (من)

(٨) ذاذن الثوب : أسافله مثل ذلاذلة ، وقيل :
نونها بدل من لامها . الواحد ذذن ، وذليل . عن أبي
عمرو . التاج ج ٩ ص ٢١٠ ، وحرفت في المصورة إلى :
ذنان .

(٩) أي للشماخ . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

والديوان ص ٨٠ .

[هرمة]

هرمة : من أسماء الأسد . والهرمة : الهرمة ،
وهي الدائرة ، التي وسط الشفة العليا . وهرمة :
من أسماء الرجال .

(هنبسة)

وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة :

* وكنت لما تلمني الهنايث *

يقال : وقعت بين الناس هنايث ، وهي
أمور وهنات (٢) قلت (٣) : واحدتها هنبسة ،
وأنشد غيره قول الشاعر :

قد كان بعدك أنباء وهنبسة

لو كنت شاهد هالم تسكر الخطب (٤)

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) عبارة اللسان في نحوه : الهنايث : الأمور ،
والأخبار المختلطة ، وهي : أمور . . . إلخ عبارة
المؤلف . اللسان ج ٣ ص ٢٠

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) في الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قد كان بعدك أنباء وهنبسة

لو كنت شاهدا لم تسكر الخطب

* كَانْ رِيَشَ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ^(١) *

(برم)

وقال الأصمعي : بَرَمَ وَبَرَسَمَ ، إِذَا أَدَامَ
النظر ، وَأَنشَدَ^(٢) :

* وَنَظَرًا هَوْنًا هَوْنِي بَرَهَمًا^(٣) *

وقال الليث : بَرَهَمَةُ^(٤) الشجر :

بُرْهَمَتُهُ^(٥) ، وهو يجتمع نَوْرُهُ .

(البهرمان)

والبهرمان : ضَرْبٌ مِنَ الْمُصْفُرِّ .

(بهرامج)

[وقال^(٦) أبو عبيد ، عن الأصمعي :

الرَّئْفُ^(٧) : بهرامج البر^(٨) ، قال : ولا أدرى

(١) رواية اللسان والديوان مع تمام البيت :

هنيق حزف ، وزفانية مرطى

زغراء ريش ذنابها هراميل

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ والديوان ص ٨٠ ،

(٢) أى للعجاج اللسان ج ١٤ ص ٣١٤ .

(٣) يروى : دون الهويى ، وصدره :

* بدلى بالناصع لونا مسهما *

(٤) رسم بالضم فى الصورة وبالفتح فى المنسوخة

وأهمل فى ١٠ والضبطان وجهاً فيه . انظر التاج ج ٨ ص ٢٠٠

(٥) بالضم كما أثبتناه من الصورة . انظر التاج

ج ٨ ص ٢٠٠ وضبط بالفتح فى المنسوخة وأهمل فى ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) بالفتح ويعرك . التاج ج ٦ ص ١١٢ .

(٨) فى التاج : هو من شجر الجبال ، وعن

أعرابي : هو : الخلاف البلخي ينضم ورقة إلى قضبانته

إذا جاء الليل ، وينتشر بالنهار . التاج ج ٦ ص ١٢٢

وص ١٢٣ .

ما بهرامج البر ؟

(الهنيبر)

وقال الليث : الهنيبر : الأتان .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهنيبر : الجحش .

ومنه قيل للأتان : أمُّ الهنيبر .

وقال الليث : : أمُّ الهنيبر وأبو الهنيبر :

[هما^(٦) : الضبيع^(٩) ، والضبيعان^(١٠) .

وقال الأصمعي : الهنيبر الضبيع ، وأنشد :

* مُلَقَّيْنِ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِرِ *

وقال غيره : [أمُّ^(١١) الهنيبر : هى الحمار

الأهليّة .

وفى حديث كعب أنه ذكر الجئة فقال :

فيها هتا يبرُ مسكٍ يبعثُ الله عليها ريحاً تسمى

المثيرة ، فتثير ذلك المسك على وجوههم .

قيل : الهنا يبرُ والنها يبرُ : رمالٌ مشرفةٌ

واحدُهما هُنْبُورَةٌ وهُنْبُورَةٌ .

(٩) للأشئ ، وهو بضم الباء وسكونها . التاج

ج ٦ ص ٤٣٦ .

(١٠) للمذكر ، وهو بكسر فسكون . التاج

ج ٥ ص ٤٢٦ .

(١١) ساقط من المنسوخة .

(نَهْجُور)

وقال^(١): النهابير: الرِّمال، واحدُها نَهْجُور،
وقوماً أشرف منه .

(التَّيْهُور)

قال : والتَّيْهُورُ : ما اطمأنَّ منه .

* * *

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جَمَعَ
مالاً من مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ في نَهَابِر .
قال أبو عبيد : النهابير: الممالك ههنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعثمان :
إِنَّكَ قد رَكِبْتَ بهذِهِ الأُمّةِ نَهَابِيرَ من الأمور ،
فَتُبَّ مِنْهَا ، يعنى بالنهابير أموراً شِدَاداً
صعبةً ، شَبَّهَها بنَهَابِيرِ الرَّمْلِ ، لأنَّ المَشْيَ^(٢)
يَصْعُبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا .

وقال نافع بن لَقِيط ، أنشده ابن
الأعرابي له :

وَلَا تَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابِرٍ أَنْ تَنْتَبَ

فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُفْتَتَّ تَعَطَّبِ

* * *

وقال ابن الأعرابي : الِهَنْبِيرُ^(٤) : الأديم ،
والِهَنْبِيرُ : وَلَدُ الأَتَانِ ، وأنشد ابن الأعرابي :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ رُغُبٍ^(٥)

بِ وَلَا مِنْ قُوَارَةِ الِهَنْبِيرِ

قال : الِهَنْبِيرُ : الأديم ها هنا .

وقيل في قوله : فيها هَنَابِيرُ مِسْكٍ ، يريد
أَنَابِيرَ مِسْكٍ ، وهى كُثْبَانُ مُشْرِفة ، أُخِذَ مِنْ
أَنْتِبَارِ الشَّيْءِ ، وهو أَرْتَفَاعُهُ .

والإنبَارُ من الطعام مأخوذٌ مِنْهُ قُلِبَتْ
الِهَمْزَةُ هاءً^(٦) .

(نَهْمَل)

أبو العباس عن ابن الأعرابي : نَهْمَلٌ ، إِذَا
أَسَنَّ .

(٤) كان حقه أن يذكر مع «النهر» الوارد في
الصفحة السابقة .

(٥) دُعُوب. ما عدا المنسوخة وهو بالراء كما
أثبتناه منها . الضعيف الجبان . اللسان ج ١ ص ٤٠٦
(٦) في هذا الموضع من الصورة ل كبيرة ،
والظاهر أن يكتب هنا كلمة - نهمل - الآتية بعد
كلمات .

(١) قال - بدون العاطف - فيما عدا ١٠
(٢) يلاحظ أنه سيعود إلى المسادة التي سبقت
« التيهور » .
(٣) الشيء المنسوخة .

[نَهَبِل]

وقال الليث : شَيْخٌ نَهَبَلٌ ، وَعَجُوزٌ
نَهَبَلَةٌ .

وقال أبو زبيد الطائي .

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهَبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهَبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلُفُوفٍ
(هنبِل)

قال : وَهَنْبِلٌ فَلَانٌ ، وَجَاهٌ مُهَنْبِلًا ،
إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الضُّعْفِ^(١) وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

مِثْلَ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةٌ
أَدْنَى مَا وَبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ
(الفهم)

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الفهم
فَرَجُ الرَّأَةِ .

(ملهم)

قال : وَمَلْهَمٌ^(٢) : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

قال : وَالْمِلْهَمُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

(مرهم)

وقال الليث : مَرْمَهُمُ هُوَ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ

من الدَّوَاءِ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجَرْحُ .

يقال : سَرَهَفْتُ الْجَرْحَ .

(سَرْهَفُ وَشَرْهَفُ)

أبو تراب : سَرْهَفَ غِذَاءَهُ ، وَشَرْهَفَهُ ،
إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .

(بهكل - بهكن)

وقال : لِلْمُؤَرَّجِ : امْرَأَةٌ بَهَنَكْلَةٌ وَبَهَنَكْفَةٌ :
لِلنَّصَةِ ، وَهِيَ ذَاتُ شَبَابٍ بَهَنَكْلٌ [وَبَهَنَكْنٌ^(٣)]
وَأَنْشَدَ :

وَكَفَلِ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْمَلِ
رُعْبُوبَةٍ ذَاتِ شَبَابٍ بَهَنَكْلِ

(الهلبوت)

أبو عبيد عن الفراء قال : الْهَلْبُوتُ :
الْأَحَقُّ .

(البهنية - الرفهنية)

وَالْبَهْنِيَّةُ وَالرَّفَهْنِيَّةُ وَالرَّفَهْنِيَّةُ : سَعَةٌ
الْعَيْشِ وَالْخِصْبُ .

(١) عبارة اللسان : طلع ، ومشى مشية الضبع .
اللسان ج ١٤ ص ٢٣٦ .

(٢) الواو ساقطة فيما عدا ١٠ .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(١) بابُ خماسيِّ الهاءِ

(القلزم)

قال ابن المظفر : القَلَمَزَمُ : الرجل المرتبِعُ الجسيمُ الذي ليس بفرجٍ (٢) الرأي ولا طيرٍ في المنطق ، وليس من عظم رأسه ، ولا من صغره . ويقال : هو الصَّخَمُ الرأس واللمَزَمَتَيْن .

وقال ابن السكيت : القَلَمَزَمُ : القصير .

قال : والقَلَمَبَسَةُ : من حُرَّ الوحش : [المِسْنَةُ (٣)] .

(القميلس)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَهَبَيْسُ : القَمَلَةُ

الصغيرة .

(همر جل)

الليث : الهمَرُ جَلُ : الجِوَادُ السريع ، وجملُ

همَرُ جَل : سريع ، وأنشد (٤) .

* بِسْفَنَ عِطْفَى سَنَمٍ هَمَرُ جَلٍ *

ونجاء هَمَرُ جَلٍ .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا جَدَّ فِيهِمَّ النَّجَاءَ الهمَرُ جَلُ *

أبو عبيد عن الأصمعي : الهمَرُ جَلَة : الناقة

السريعة .

وقال ابن الأعرابي : الهمَرُ جَل : الجملُ

الصَّخَمُ . ومثله الشَّمَرْدَلُ ، وتجمع الهمَرُ جَلَة

همَرُ جَلَاتٍ .

(دلهمس)

والدَّهَمَسُ : من أسماء الأسد ، ومنه

قول الرَّاَجِزِ :

* أَوْ أَسَدٌ (٥) فِي غِيَلِهِ دَهَمَسٌ *

(١) وضعنا عناوين لبیان ما ورد في هذا الباب

من ألفاظ .

(٢) الفرج بالكسر : الذي لا يكتُم السر . قال

ابن سيده : وأرى الفرج ، بضم الفاء والراء ، والفرج

لغتين عن كراع . هذا أقرب ما وجدناه لكلمة فرج

- بكسر الفاء وسكون الراء - الرأي . وانظر اللسان ج ٣

ص ١٦٧ والتاج ج ٢ ص ٧٤ والصحاح ج ١ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أي لأبي النجم . التاج ج ٧ ص ٢٠٥ وج ٨

ص ١٧٥ .

(٥) في الصحاح ج ١ ص ٤٥٣ . واللسان ج ٧

ص ٣٩٠ والتاج ج ٤ ص ١٥٤ : وأسد .

(البرهن)

والبرهن^(١) بالشمسية^(٢): عالمهم وعابدهم .

(الكنهيل)

وقال أبو عبيد: الكنهيل^(٣): شجرة ،
واحدتها كنهيلة .وقال ابن الأعرابي: هي شجرة عظام
معروفة .

(سمندر)

سامة عن الفراء: غلام سمندر، يمدحه
بكثرته لجه .وقال الأخفش: بلد سمندر: بعيد
الأطراف، وأنشد^(٤).(١) ضبطت فيما عدا ١٠ بالفتح وأهملت فيها .
ونس في التاج على أنها منكسورة الأول . التاج ج ٨
ص ٢٠١ .(٢) بضم ففتح: قوم بالهند دهيون قائلون
بالنساخ التاج ج ٩ ص ٢٤١(٣) بفتح الباء في المنسوخة، وبضمها في الصورة
وما وجهان . التاج ج ٨ ص ١٠٥(٤) أي لأبي الزحف السكيني . اللسان ج ٦
ص ٤٧* ودون ليل بلد سمندر^(٥) *

[هبر كل]

وقال ابن الفرج غلام هبر كل: قوى .

قال: وأنشدتنا أم الهلول:

يارب بيضاء بوعث الأزمّل

قد شفت^(٦) بناشيء هبر كل

(القهيلس)

أبو عمرو: القهيلس توصف به الكمرة،
وأنشد:

كمرة قهيساء قهي قهيلس

يحملها راعي خليات ثمنس

(القهيلس)

وقال أبو تراب: القهيلس: الأبيض
الذي تلوه كدرة .

(٥) بعده:

جذب المندى عن هوانا أزور

ينضى المطايا خسه المشنر

المندى: حيث يربح ساعة من النهار، أو حيث
يرتفع، والأزور: الطريق الموج . اللسان ج ٦
ص ٤٧ و ٢٥١، والعشتر: الشديد ج ٦ ص ٢٥١
والخمس - بالكسر -: من أظماء الإبل، وهو أن ترد في
اليوم الخامس .(٦) في المنسوخة: شفت، وتنمة الرجز بهامش
اللسان ج ١٤ ص ٢١٣ عن التكملة

(قلهزم)

وقال الأصمعيّ : وإذا صَغُرَ خَلْقُهُ وَجُمِدَ
قِيلَ لَهُ : قَلَهْزَمٌ .

(الكنهيل)

النَّضْرُ عَنْ الْجَدْيِ : الْكَنْهِيلُ^(١) مِنْ
الشَّعِيرِ : أَصْخَمُهُ سُنْبُلَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ شَعِيرَةٌ يَمَانِيَّةٌ
حَمْرَاءُ السُّنْبُلَةِ صَغِيرَةٌ الْحَبِّ .

* * *

وقال أبو عمرو : لَيْلٌ دَلَهْمَسٌ^(٢) : شَدِيدُ
الظُّلْمَةِ ، وَظُلْمَةٌ دَلَهْمَسَةٌ : هَائِلَةُ الظُّلْمَةِ ، قَالَ
الْكَمَيْتُ :

إِلَيْكَ فِي الْحِفْدِ الدَّلَهْمَسِيَّةِ الطَّ

طَامِسٍ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ الثَّقْبِ

أبو عبيد : الدَّلَهْمَسُ : الْأَسَدُ لِحْرَاثَةِ
وَقَوَاتِهِ ، وَرَجُلٌ دَلَهْمَسٌ الْقِيلُ : جَرَى اللَّيْلِ
إِذَا سَرَسَى^(٣) فِيهِ .

(١) في المنسوخة بفتح الباء ، وفي المصورة و ١٠٠
بضمها ، وهما وجهان ، التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٢) كان حقه أن يورد مع « الدلهمس »
بصفحة ٥٣٦

(٣) سار ١٠

وقال النضر : الدَّلَهْمَسُ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ
شَيْءٌ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

(الهندويل)

أبو عمرو : الْهَنْدَوِيلُ : الضَّعِيفُ الَّذِي
فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَنُوكٌ^(٤) .

(الدهموز)

وَالدَّهْمُوزُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ ، وَأُنْشَدَ :

لَا تُكْرَيْنَ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَاسِعَةً الشَّدَقَيْنِ دَهْدَمُوزًا
تَلَقَّمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

(الهيجوس)

قال : وَالْهَيْجَبُوسُ^(٥) : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ
الْجَانِي ، وَأُنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبَلِّغُنِي ابْنُ ثُرَيْبٍ

مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ

(٤) النوك : بالضم والفتح : الحق ، وهو في
المنسوخة والمصورة بالضم ، وأهمل في ١٠ وانظر التاج
ج ٧ ص ١٨٨

(٥) الهيجوس ، بدون العاطف في المنسوخة

[المجيهون]

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال :
المجيهون : خُرءُ الفار .

[تلهأ]

قال : وتَلَهَّأْتُ ، أى نَكَصْتُ .

(هيدكور)

وقال أبو عمرو : التَّيْدُ كُور : الخاثر من
الألبان ، وأنشد :

قَلْنَا لَهُ اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَ^(١)

وَلَبِنًا يَا عَمْرُو هَيْدَ كُورَا

(١) رواية اللسان :

قلن له اسق عمك النميرا

اللسان ج ٧ من ١١٩

وقول ابن شميل : التَّيْدُ كُور : الشَّابَّةُ من
النَّسَاءِ ، الضَّخْمَةُ ، الْحَسَنَةُ الدَّلِيلُ فِي الثِّيَابِ ،
وأنشد :

* بَهْكَنَّةٌ هَيْفَاءُ هَيْدَ كُورُ *

(هزبلية)

ابن السكيت : ما فيه هَزْ بِأَيْلَةٍ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ .

آخر كتابِ الهاء [وَالْمِنَةُ لَلَّهِ عَلَى
نَعَمِهِ]^(٢) .

(٢) ليس في ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة^(٢)

أبواب المضاعف^(٣)

قال : ومن الأحرار مُحِقّ ، وإخفاقه
صوته عند التّخج ، وتقول : حَقَّتْ الأنان
تَحَقَّقَ حَقِيقًا ، وكذلك كُلُّ أنان ودابة أنى ،
وهو صوتُ حيائها من الهزال والاسترخاء
عند الجماعة ، ونحو ذلك ، وأنان حَقُوقٌ :
واسعة الدُّبر .

ويقال في السَّبَاب : يابَنَ آلَخَقُوق .
أبو عبيد عن أبي زيد : آلَخَقُوق من
الأتَنِ : التي يُصَوِّتُ حَيَاوُها ، وقد حَقَّتْ
تَحَقَّقَ ، ويكون ذلك من الهزال .

وقال أبو عبيدة في كتاب الخليل : الخقاق :
صوتٌ يكون في ظئبية الأنثى من الخليل من

خ غ

أهملت الخاء مع الغين .

خ ق

استعمل من وجوهه^(٤) : خقّ ، وحقق .

[خق]

قال ابن المظفر : الخقيق : زُعاق^(٥) قُنْب

الدّابة ، فإذا ضُوِّعَ مُحَقَّقًا قيل : حَقَّقَ .

(١) ليست موجودة في الصورة

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) وجهه . ما عدا ١٠ .

(٤) رعاق - بالراء - في الصورة .

قلت^(٢) : وقال غيره : الأَخَاقِيْقُ
صحيحة ، كما جاء في الحديث ، واحدا أُنْخَمِقُ
مثل أُنْخَدُود ، وأُنْخَادِيد .

وَأَخْلَقَ وَالْخَدَّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ .

يقال : خَدَّ السَّيْلُ فِيهَا خَدًّا وَأَخَقَّ
فِيهَا خَقًّا .

وقال^(٣) ابن ابن شميل : خَقَّ السَّيْلُ فِي
الْأَرْضِ خَقًّا ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا .

وقال غيره : كتب عبدُ الملك ابن مروان
إلى وكيل له على ضيعة له : أما بعد فلا تَدْعُ
خَقًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا لَقْمًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ .^(٤)
وَأُنْشِدْ شَمْرَ لَعَيْنِ الْمِقْرِيِّ :

وَقَاسِحِ^(٥) كَمَوْدِ الْأَنْثَلِ يَحْفِزُهُ

وِرْكَاءِ حِصَانٍ وَصُلْبٍ غَيْرُ مَمْرُوقٍ

رَاوِدَ خَلْقَهَا وَارْتَفَاعَ مُلْتَقَاهَا ، إِذَا
تَحَرَّكَ لَعْنَقٍ أَوْ غَيْرِهِ أَخْدَشَتْ رَجَبَهَا الرِّيحُ ،
فَصَوَّرَتْ فَذَلِكَ الْخَلْقَ .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخَلْقُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : قال : إِذَا أَسْمَعْتَ

الْبَكْرَةَ أَوْ أَسْعَ خَرْقُهَا عَنْهَا . قِيلَ : أَخَقَّتْ
إِخْفَاقًا فَانْخَسَوْهَا^(١) نَحْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ
مَا أَسْعَ مِنْهَا بِمَحْشَبَةٍ ، أَوْ بِمَجْجَرٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ
رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ وَهُوَ مَعَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ،
فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جِرْذَانٍ ،
فَمَاتَ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : إِنَّمَا

هِيَ نَخَاقِيْقُ جِرْذَانٍ ، وَاحِدُهَا نَخْمُوقٌ ، وَهِيَ
شُتُوقٌ فِي الْأَرْضِ .

(٢) قال الأزهري ١٠

(٣) قال - بدون لعاطف - ١٠

(٤) وسوسته ١٠

(٥) من قسح : إِذَا أَنْطَلَ ، أَوْ صَلَبَ .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٩ والتاج ج ٢ ص ٢٠٨

(١) بالسين فبا عدا المصورة وصحفت فيها إلى

السين المحجمة أي ومصدرها بعدها ، وانظر التاج ج ٤

ص ٢٥٥ وج ٦ ص ٣٣٥

من يقول : قال لَحْمَرُ^(٧) . قال ذلك سيديويه
والخليل ، حكاه الزجاج .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اَلْخَفَقَةُ :
الرَّكَوَاتُ الْمُتَلَاحِمَاتُ ، وَالْخَفَقَةُ أَيْضاً :
الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ .

وفي النوادر يقال : استخَقَّ الفرسُ
وأخَقَّ وامْتَخَضَ : إذا استرخى مُرْمُهُ ، يقال
ذلك في الذَّكَرِ .

• خ ك
خك ، كنخ

مهملان^(٨) .

مِثْلُ الْمِرَاوَةِ مِثْقَالِ^(١) إِذَا وَقَبَتْ^(٢)

فِي مِهْبَلٍ صَادَفَتْ دَاءَ اللِّخَاقِيقِ^(٣)

وقال الليث : الْأَخْقُوقُ : نَقَرٌ فِي الْأَرْضِ

وَهِيَ كُسُورٌ فِيهَا وَفِي مُنْفَرَجِ الْجِبَالِ ، وَفِي
الْأَرْضِ الْمُتَفَرِّقَةِ

قال : وَالْأَخْقُوقُ : قَدَرٌ مَا يَخْتَفِي فِيهِ الرَّجُلُ
وَالدَّابَّةُ .

قال : وَمَنْ قَالَ : الْأَخْقُوقُ فَإِنَّمَا هُوَ^(٤)

غَلَطَ مِنْ قِبَلِ الْهَمْزَةِ مَعَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ .

قلت^(٥) : هِيَ لَمْعَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَتَكَلَّمُ

بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ قَرَأَ نَافِعٌ ، يَقُولُونَ :

قَالَ لَحْمَرُ^(٦) ، يَرِيدُونَ : قَالَ الْأَحْمَرُ ، وَمِنْهُمْ

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

فِي هُبُوبِهَا ، أَيْ تَلَيَّوِي وَلَوْ ضَوْعَفَ قِيلَ :

(٧) يَاسْقَاطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ، وَفَتْحُ اللَّامِ ،
وَحِكْيُ الْكِسَايَةِ لُغَةً ثَالِثَةً عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . هِيَ :
الْأَحْمَرُ - بِفَتْحِ هَمْزَةِ أَذْهَلِ لَامًا - وَانْظُرْ فِي الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ
الرَّضَى عَلَى الشَّافِيَةِ ٣ ص ٥١ و ٥٢ .

(٨) أَهْمَاتُ الْخَاءِ الثَّلَاثَةُ فِي الْمَسْخُوحَةِ ، وَهِيَ
تَصْغِيرُ ظَاهِرٍ . أَمَّا كَنَخُ فَهِيَ عَلَى الْوُجُوهِ لَا تَصَحُّ
لِرُودِهَا . فَلْيَحْجَرْ .

خَجْ ، جَنَجْ : مُسْتَعْمَلَانِ .

[خَج]

قال الليث : الرِّيحُ الْخَجْجُوجُ : الَّتِي تَخْجُجُ

(١) يُقَالُ لِلْمَصْفِيَةِ الْفَرَجِ ، وَلِلْمَفْضَةِ أَيْضاً : أَنْوَمَ
- كَصَبْرٍ - ضِدَّ - ، وَكَأَنَّهُ هُنَا مِنَ الثَّانِي ، وَانْظُرْ
التَّاجَ ٨ ص ١٨٨ و ١٨٩ .

(٢) أَيْ دَخَلَتْ .
(٣) الْخَفَاقِيقُ . الْمَسْخُوحَةُ .

(٤) هِيَ ١٠

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠

(٦) بَفَتْحِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ : أَيْ فِتْنَتُهَا لِلتَّحْرِيكِ ،

وَبَفَتْحِ اللَّامِ .

شمس : ربح خَجْوَجٌ وَخَجْوَجَةٌ : تَخَجَّجَ [في] ^(٥) كل شَقٍّ ، أى تَشْتَقُّ ^(٦) .

قال : وقال ابن الأعرابي : ربح خَجْوَجَةٌ : طويلة دائمة الهبوب .

وقال أبو نصر : هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب .

وقال ابن أحرر يصف الريح :

هَوَاجَ رَعْبَلَةِ الرِّوَّاحِ خَجَوَّ
جاء ^(٧) العُدُوَّ رَوَّاحَهَا شَهْرُ

قال : والأصل خَجْوَجٌ ، وقد خَجَّتْ تَخَجُّجٌ ،
وأشدد أبو عمرو :

* وَخَجَّتِ النَّفْرَجُ ^(٨) من خَرَبَقَهَا *

وقال النضر : أَخْلَجْنَجَ [من الرِّجَالِ] ^(٩) الذى يُرَى أنه جادٌّ فى أمره وليس كما يُرَى .

أبو عبيد ، عن الفراء : خَجَجَ الرجلُ وَخَجَجَنُ ، إذا لم يُبَدِّ مافى نفسه .

خَجَجَتِ الرِّيحُ كان ^(١) كان صواباً ، واخْتَجَجَ الجملُ والناشط ^(٢) فى سَيْرِهِ وَعَدْوِهِ ، إذا لم يَسْتَقِم .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الغَجْجُجُ من الرياح : الشديدة المرّة .

وقال الليث : أَخْلَجَجَتِ سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَخُلُولِ الْقَوْمِ .

وَأَخْلَجَجَتِ الْإِنْتَبَاضُ فى موضعٍ يَخْتَفِى فيه .

ويقال أيضاً للخاء ، ورجلٌ خَجَّاجَةٌ : أَحَقُّ لَا يَعْقِلُ . وَأَخْلَجَجْنَا جُ من الرجال : الذى يَهْمِرُ ^(٣) الكلام ليس لسكلامه جهة .

قلت ^(٤) : لم أسمع رجلاً خَجَّاجَةً فى نَعْتِ الْأَنْتَحَقِّ إِلَّا مَا قَرَأْتُه فى كِتَابِ الْبَيْتِ . وَالْمَسْمُوعُ من العرب رجلاً جَخَّيَّةً ، قاله ابن الأعرابي وغيره .

(٥) ساقط من ١٠

(٦) هكذا - بصيغة الاعتمال - فى المخطوطة والمصورة ، وعبارة اللسان ٣٧ ص ٧١ : تَشَقُّ . ولفظ ١٠ تسبق .

(٧) فى المخطوطة : خَجْوَجَاء ، وهو تصحيف .
(٨) من قولهم : ربح نرج ، ومثلها : نورج : أى عاصف . انظر اللسان ٣٧ ص ١٩٩ .

(١) لو قيل : وكان صواباً لكان أوضح .
(٢) فى المخطوطة : الناشط - بدون واو - وعلى رواية الواو - اللسان ٣٧ ص ٧٢ .
(٣) أى يكثر فيه : وفى المصورة : يهزم - بالزاي ، وهو تصحيف ، وانظره فى اللسان ٣٧ ص ١٢٧ .
(٤) قال الأزهري ١٠ .

أَنْ يُجَنِّحَ وَيُحَوِّيَ، وَالتَّخْجِيةُ : إِذَا أَرَادَ
الرَّكُوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ .

وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ : الْمَجْنَى : الْأَفْجَحُ
الرَّجُلِينَ . قَالَ : وَجَعَتِ النُّجُومُ تَخْجِيةً
وَحَوَّتْ تَحْوِيَةً : إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : جَنَحَ جَارِيَتُهُ إِذَا مَسَحَهَا
وَجَنَحَ^(٤) إِذَا تَفَتَّحَ فِي سُجُودِهِ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ
مَعْنَى جَنَحَ^(٥) ، أَيْ فَتَحَ عَضْدِيهِ فِي السُّجُودِ ،
وَكَذَلِكَ جَنَحَى وَاجْلَحَ ، كُلُّهُ إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ
فِي السُّجُودِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَنَحَ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى
مَكَانٍ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَنِّحْ
فِي جُشَمٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَنْجَخَةُ : الصِّيَاحُ وَالْفِدَاءُ

قُلْتُ^(١) : وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ النَّضَرِ ،
وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْجَنْجَخِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : اَلْجَوَجَى مِنْ
الرَّجَالِ : الطَّوِيلِ الرَّجُلِينَ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اَلْجَحْجُ : الْجَمَاعُ
اَلْجَحْجُ : الدَّفْعُ .

وَفِي النُّوَادِرِ : النَّاسُ يُهْجُونَ هَذَا الْوَادِي هَجَاءً
وَيَحْجُونَ هَجَاءً ، أَيْ يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطْوُونَهُ كَثِيرًا .

[جَنَحْ]

فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى جَنَحَ .

قَالَ شُعْرٌ : يُقَالُ : جَنَحَى^(٢) الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ،
إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ . قَالَ : وَجَنَحَى تَجَنُّجَةً إِذَا جَلَسَ
مُسْتَوْفِزًا فِي الْغَائِطِ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَنْبَغِي لَهُ^(٣)

(٤) كَتَبْتُ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالْخَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ وَفِي ١٠
بِالْخَاءِ الْمِهْمَلَةِ قَبْلَ الْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ
مِنَ الْمَصُورَةِ وَأَنْظَرَ التَّاجَ ج ٢ ص ٢٥٤ .

(٥) كَتَبْتُ فِي الْمَصُورَةِ وَالْمَنْسُوخَةِ بِالْخَاءِ قَبْلَ
الْجِيمِ ، وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنْ ١٠ وَأَنْظَرَ التَّاجَ ج ٢
ص ٢٥٤ .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٢) يُقَالُ : جَنَحَ ، وَجَنَحَى ، بِمَعْنَى . التَّاجَ ج ٢
ص ٢٥٤

(٣) فِي الْمَنْسُوخَةِ : «سَوْ» قَبْلَ «لَهُ» وَظَاهَرُ أَنَّهَا
جَرَّةٌ قَلَمٌ .

ومعنى الحديث صَحَّ وناذِ فيهم وتحوَّلَ
إليهم ، وأنشد أبو الهيثم للاُغْلَبَ ^(١) :
* إِن سَرَكَ الْعِزُّ فَجَنِّجْنِي فِي جُشَمٍ * ^(٢)
قال أبو الهيثم : جَنِّجْنِي بها : ادعُ
بها تُفَاخِرْ مَعَكَ .
قال : ويقال : بل جَنِّجْنِي ، بها أى ادخُلْ
بها فى مَعْظَمِها وسوَادِها الذى كأنه لَيْسَ ،
وقد تَجَنِّجْنِي : أى تراكِبْ ، واشتدت
ظُلُمَتُهُ .

قال : وأنشدنا أبو عبد الله :
لَمَنْ خَيَالٌ زَارَنَا ^(٣) مِنْ مَيِّدَخَا

طافَ بنا والليلُ قد تَجَنِّجْنَا
قال أبو الفضل : وسمعتُ أبا الهيثم يقول :
جَنِّجْنِي أصله من جَنَّ جَنَّ ، كما تقول : بَنَّ بَنَّ
كَلِمَةً يُتَكَلَّمُ بها عند تفضيلك الشيء ، وكذلك
بَدَخَ ^(٤) ، مثل بَنَّ وَجَنَّ ، وأنشد :
نحن بَنُو صَعْبٍ وصعبٌ لَأَسَدُ
فَبَدَخَ ^(٥) هل تُنْكَرُنَ ذاكَ مَعَدَّ؟

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

مَخْشَوْش ^(٦) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ أيضاً : خَشَشْتُ فى
الشيء دخلتُ فيه .

(٣) زائر ١٠ .

(٤) مبدخ . الصورة ، والتحرر .

(٥) فى الأصول : فبدخ - بالذال المهملة - مع
فتحها فى المنسوخة ، وإعمالها فى ١٠ ، وهى بكسرتين فى
المصورة ، وهى كذلك بالهملة فى اللسان ج ٣ ص ٤٨٤ ،
وهى فى التاج ج ٢ ص ٣٥٢ بالذال المعجمة ، وبالتحريك ،
أو بكسرتين .

(٦) فى المنسوخة : خَشَشْتُ البعير فهو مَخْشَوْش ،
والذى أنبأناه من الصورة ١٠ هو الموافق لعبارة
اللسان والتاج فى هذا الوضع ، وإن كان للآخر شاهد
فى موضع آخر فى كل منهما . انظر اللسان ج ٨ ص ١٨٤
وص ١٨٥ والتاج ج ٤ ص ٣٠٦ وص ٣٠٧
(٣٥م - ٦ ج)

خَشَّ ، شَخَّ

[خَش]

قال الليث : الْخَشُّ جَعْلُ الْخِشَاشِ فى
أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وجمعه أَخِشَّةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْخِشَاشُ : ما كان
فى الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُوْدًا ، وَالْعِرَانُ : ما كان فى
الْإِصْبَاحِ فَوْقَ الْأَنْفِ . وقد خَشَشْتُ الْبَعِيرَ فهو

(١) العجلى . اللسان ج ٣ ص ٤٧٨ .

(٢) بعده :

أهل النباه والقديد والكرم

اللسان ج ٣ ص ٤٨٨ .

قال زهير :

* فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْقَدْرِ *

أى دخل بها .

أبو عبيد عن الأصمعيّ الخشاش : الحَيَّة بالكسر^(١) . والخشاش : الرجل الخفيف بالكسر .

قال : والخشاش : شرارُ الطير ، هذا وحده بالفتح .

وقال ابن الأعرابي : الرجل الخفيف خشاش^(٢) أيضاً . رواه شمر عنه . قال : وإنما سمى به خشاشُ الرأس من العظام ، وهو مارقٌ منه ، وكلُّ شيء رَقٌّ ولَطْفٌ فهو خشاش .

وقال الليث : رجل خشاش الرأس ، فإذا لم تذكُر الرأسَ فقل : رجل خشاش بالكسر .

وفي الحديث : أن امرأةً ربطتُ هِرَّةَ فلم

(١) أى بكسر أول الخشاش .

(٢) أى بالفتح .

مُطْعِمَهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ .

قال أبو عبيد : يعنى من هَوَامِ الْأَرْضِ وَدَوَابِّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا .

وفي حديث عمر : أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي رَمَيْتُ ظَبِيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّشَاءَ ، فَأَسِنَّ^(٣) فَمَاتَ .

قال أبو عبيد : الخَشَّشَاءُ : هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِرُ خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَفِيهِ لَفَتَانِ : خَشَّاءُ^(٤) ، وَخَشَّاءُ .

وقال الليث : الخَشَّشَاوَانُ : عَظْمَانِ نَاتَتَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ .

وقال العجاج :

* فِي خَشَّشَاوَمَى حَرْقَ النَّحْرِ يَرِ *

قال : والخَشَّشَةُ : صَوْتُ السَّلَاحِ .

قال : وفي لغة ضعيفةٍ : شَخْشَخَةٌ .

(٣) كَفَرَح ، أى دار رأسه ، وفي الصورة : أَشْن - بِالْمَجْمَعَةِ - ، ولم نجد لها ، وانظر التاج ج ٩ ص ١٢٢ (٤) أى بالإدغام كما هو في الصورة ١٠ ، وفي المدخوخة : خششاء ، فيكون تبكرا لما بعده ، ونس على الإدغام الجوهري . فقال : الخشاء : العظم الناقِ خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَأَصْلُهُ : الخَشَّاءُ عَلَى فَعْلَاءَ ، فَأَدْغَمَ . الصَّحاح ج ١ ص ٤٨٩ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لصوت الثوب الجديد إذا حُرِّك: الخَشْخَشَة ، والشَّذْشَذَة .

قال: والخَشُّ: الشيء الأخشن، والخَشُّ: الشيء الأسود .

أبو عبيد عن أبي عمرو: الخَشْخَش: الجماعة الكثيرة من الناس، وأنشد^(١):

في حَوْمَةِ الفَيْلِقِ الجَأْواءِ إذ نَزَلَتْ

قَسْرٌ^(٢) وَهَيَّضْلُهَا الخَشْخَشِ إذ نَزَلُوا

قال: وقال أبو عمرو^(٣): رَجُلٌ

خَشِشٌ^(٤)، وَخَشَفٌ، وَهَما الجَرِيشَانِ عَلَى هَوَلٍ اللِيلِ .

وقال [غيره]^(٥): الخَشُّ: القليل من

المطر، وأنشد:

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَنِ عَنْ بِلَادِهِ

فقلت: أصابَ الناسَ خَشٌّ مِنَ القطَرِ

(١) أي للكثيت . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٣ .

(٢) هكنا في الأصول ، وهو في اللسان ج ١٤

ص ٢٢٣ : قيس .

(٣) عمرو . الصورة .

(٤) بكسر الميم من خَشِش: كجاء التاج ج ٤ ص ٣٠٦ ،

وعلى هذا الضبط المنسوخة ، وضبطت في الصورة بضم فسكسر ، وأهملت في ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

وَأَخَشَّ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ أَنْخَشَاشًا : إذا دَخَلَ فِيهِمْ .

أبو عبيد عن الأصمعي: الخَشَاءُ أرضٌ فيها رَمْلٌ ، يقال: أُنْبِطَ في خَشَاءٍ .

وقال: الخَشُّ: أرضٌ غليظةٌ فيها طينٌ وَحَصْبَاءٌ^(٥) .

شمر عن الفقهسي: الخَشَاش: حَيَّةُ الجَبَلِ لَا تُطْفِئُ^(٦) ، قال: والأَفْعَى: حَيَّةُ السَّهْلِ ، وأنشد:

* قد سَالَمَ الأفْعَى مع الخَشَاشِ^(٧) *

وقال ابن شميل: الخَشَاش: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمِراءٌ أَصْغَرُ مِنَ الأَرْقَمِ .

قال: والخَشَاش: من دَوَابِّ الأَرْضِ والطير: مَا لَا دُمَاغَ لَهُ . قال: والحَيَّةُ لَا دُمَاغَ لَهُ^(٨) ، والنعامَةُ لَا دُمَاغَ لَهَا ، وَالكَرَّوَانُ لَا دُمَاغَ لَهُ .

(٥) وحصا ١٠ .

(٦) أي لا يبق لديها . التاج ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(٧) ضبطت الشين في الصورة بالتفديد ، ولم نجد .

(٨) لها ١٠ .

وقال^(١) : كروانٌ خَشَاشٌ ، وحُبَارَى
خَشَاشٌ سواء .

وقال أبو أسلم : الخَشَاشُ من دوابِّ
الأرض : الصغير^(٢) الرأس اللطيف .

قال : والحِدَأُ^(٣) ومُلاعِبٌ ظِلَّهُ^(٤) .
خِشَاش .

قال^(٥) ابن الأعرابي : الخَشَاشُ :
الخنيف الرُّوح الذكي^(٦) ، وأنشد^(٧) :

أنا الرجلُ الصَّربُ الذي تعرفونه
خَشَاشاً^(٨) كِراس الحَيَّة المتوقِّدِ
وقال أبو خَيْرَة : الخَشَاش : حَيَّةٌ بيضاء

(١) قال — بدون العاطف — في المصورة .

(٢) من الدواب الصغير ١٠ .

(٣) بزنة . فعل (بكسر ففتح) : حداة : كعقب ،
وعنبة ، ويفتح ، ويجمع أيضاً على — حداة — كـ كتاب — ،
وعلى الأول — المصورة ، وعلى الثاني — المنسوخة .
وانظر التاج ج ١ ص ٥٥ .

(٤) طائر بالبادية ، وربما قيل : خاطف ظله .
التاج ج ١ ص ٤٧١ .

(٥) وقال ١٠ .

(٦) بالذال ، وهو يحرف فيها عدا ١٠ الى الزكي
— بالزاي — ، وانظر اللسان ج ٨ ص ١٨٤ .

(٧) أى لطرفة . اللسان ج ٨ ص ١٨٤ والزوزنى
ص ٨٣ .

(٨) رواية اللسان ، والزوزنى : خَشَاش — بالرفع —
اللسان ج ٨ ص ١٨٤ والزوزنى ص ٨٣ .

قلما تُؤذَى . وهى بين الحُقَاشِ^(٩) والأَرْقَمِ
والجميع الخِشَان .

عمرو عن أبيه : يقال للرجالة : الخَشْ
والجَشْ والصفْ والبَثْ . قال : ووحد
الخَشْ : خاشٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الخَشَاشُ :
الغَضَبُ ، يقال : قد حرَّك خَشَاشَه ، إذا
أَغْضَبَه .

والخَشَاش : الشجاع ، بضم الخاء .

قال : والخَشِيش : الغزال الصغير ،
والخَشِيش : تصغيرُ خَشْ ، وهو التَّلْ ،
والخَشَاش الجوالق ، وأنشد :

* بين خَشَاشِ^(١٠) بازلٍ جَوَرٍ^(١١) *

(٩) نوع من الحيات ، وعن ابن شميل أنه أعظم
من الأرقم التاج ج ١ ص ٦١ .

(١٠) خَشَاشِي (بتشديد الياء) . المصورة ، وخَشَاشِي
١٠ ، والحاء ، مكسورة في المصورة والمنسوخة وهى مهملة في
القاموس أنها بالفتح ، وبه ضبطنا ، انظر التاج ج ٤
١٠ وظاهر ص ٣٠٦ .
(١١) تمامه :

ثم شدنا فوقه تمر

ورواه أبو مالك : بين خَشَاشِي . قال : وخَشَاشا
كل شيء : جانيبه . التاج ج ٤ ص ٣٠٦ .
ويقال : بعير جور : أى ضخم . اللسان ج ٥
ص ٢٢٧ .

والطر الثاني يروى بعد شطر آخر من شعر رواء
الموهري قال : قال الراجز :

[شخ]

قال الليث : يقال للصبي : شَخَّ الصبيُّ
بَبَوْلِهِ : إِذَا أَسْمَكَ صَوْتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا امْتَدَّ
كَالْقَضِيبِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّخُّ :
البَّوْلُ ، وَأُنْشِدَ :

* وَفَنَ أَسْلَأَ دَائِمًا وَشَخًّا *

أَيَّ يَشْخُ بَبَوْلِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَهُ .

وقال غيره : هو ^(٣) [الشَّخْشَخَةُ أَيْضًا] .

وقال ابن الأعرابي الشَّخُّ البَّوْلُ ،

وَالشَّخْشَخَةُ ^(٤) وَالشَّخْشَخَةُ وَالْخَفْخَفَةُ : حَرَكَةُ

الْقِرَاطِ أَوْ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

بَابُ النِّجَاءِ وَالْبَضَادِ

وقال الأُمَوِيُّ : أَخْضَضُ : أَخْرَزَ الْأَبْيَضُ

الَّذِي تَابَسَهُ الْإِمَاءُ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَضَضُ : نَقَسٌ ^(٥)

الْبَدْوَةِ ، وَالْمَدَادُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ .

قال : وَالْخَضَضُ خَضَضَ مِنَ الرِّجَالِ الضَّخْمُ

الْحَسَنُ ^(٦) . قُلْتُ : وَجْهَهُ الْخَضَضُ خَضَضَ ^(٧) ، مِثْلُ

قُتْنَقِنَ ^(٨) وَقَفَقِنَ .

خَضَّ ، ضَخَّ : مُسْتَعْمَلَانِ

[خض] ^(١)

قال أبو عبيد : قال الفراء : الْخَضَضُ :

الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ .

[قال] ^(٢) : وَأُنْشِدْنَا الْقَنَائِيَّ :

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السُّرِّ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَضُ :

[قال] ^(٣) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ أَيْضًا :

خَضَضُ .

(٣) هي ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ وانظر الشخ البول . ساقط

من الصورة .

(٥) النقش : المداد ، وحرف في الصورة إلى

— نقش — بالشين المعجمة .

(٦) الحسن ١٠ .

(٧) أي بالفتح كما في الأصول والتاج ج ٥ ص ٢٦

(٨) بالضم : كما في الأصول والتاج ج ٩ ص ٣١٥ .

== زوجهك يا ذات الثنايا الغر

أعيان فطنناه مناط الجر

دوبه عككى بازل جور

ثم شدنا فوقه بحر

الصعاج ج ١ ص ٣٠٠ واللسان ج ٥ ص ٢٢٧ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الليث: الخَضْخَضُ^(١): ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ وَلَا يُصَوِّتُ خُثُورَةً يَقَالُ: إِنَّهُ يَتَخَضَّضُ حَتَّى يَقَالَ وَجَاءَ^(٢) [بِالْخَنْجَرِ^(٣)] فَخَضَّضَ بِهِ بَطْنَهُ .

قلت^(٤): الخَضْخَضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ الْجُرْبَى : ضَرْبٌ مِنَ اللَّفْظِ أَسْوَدُ رَقِيقٍ لَا خُثُورَةَ فِيهِ ، وَلَيْسَ بِالْقَطِرَانِ ، لِأَنَّ الْقَطِرَانَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرِوفٍ ، وَفِيهِ خُثُورَةٌ يُدَاوَى بِهِ^(٥) دَبْرُ الْبَعِيرِ ، وَلَا يُطْلَى بِهِ الْجُرْبَى . وَشَجَرُهُ يَنْبَتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ ، يَقَالُ لَهُ : الْعَرَعَرُ .

وَأَمَّا الْخَضْخَضُ فَانْهَدَسِمَ^(٦) [رَقِيقٌ^(٧)] يَنْبَعُ مِنْ عَيْنٍ تَحْتَ الْأَرْضِ .

وقال الليث: خَضَّضْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَلَبْتَهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا مَتَاراً رِخْواً^(٨) ، إِذَا

وَصَلَ إِلَيْهَا الْمَاءُ أَتَبَّتْ .

وَالْخَضِيزُ: الْمَكَانُ الْمُنْبُوثُ تَبْلُهُ الْأَمْطَارُ .

وقال غيره: خَضَّضَ الْحَارُ الْأَتَانَ ، إِذَا خَالَطَهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ ، إِذَا دَخَلَ الْجَوْفَ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ .

ومنه قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٩) :

خَضَّضْتُ صُفْتِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ اللَّدَابِرِ قَدْ حَا عَطُوفًا

أَلَا تَرَاهُ جَمَلَ مَصْدَرِهِ الْخِيَاضِ ، وَهُوَ فِعَالٌ مِنْ خَاضَ .

وقال اللحياني: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَلَّ

خَضَّضَ وَخَضَّضَ وَخَضَّضَ^(١٠) إِذَا كَانَ يَتَمَخَّضُ مِنَ الْبُذْنِ وَالسَّمَنِ .

وقال الفراء: نَبَتَ خَضَّضٌ وَخَضَّضٌ

الْمَاءُ رَيَّانٌ نَاعِمٌ .

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْخَضْخَضَةِ ، فَقَالَ: هُوَ

خَيْرٌ مِنَ الزَّيْتِ ، وَنِكَاحُ الْأُمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَقَسَرَ

(١) بِالْفَتْحِ كَمَا فِي الْأَسْوَلِ وَالتَّاجِ ج ٩ ص ٣١٥ .

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : وَجَاءَ ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٤) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠

(٥) بِهَا ١٠ .

(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٧) ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَبِهِ وَبِالْفَتْحِ

فِي ١٠ وَأَهْمَلُ فِي الْمَوْصُورَةِ وَهُوَ بِثَلَاثِ الرَّاءِ . التَّاجِ

ج ٩٠ ص ١٢٦ .

(٨) صَخْرَةُ الْقَيْ . دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ج ٢ ص ٧٥ .

(٩) مِثْلُ عَلَبَطَ ، وَعَلَابَطَ (بِضْمِ الْعَيْنِ) وَهَذَا التَّاجِ

ج ٥ ص ٢٦ ، وَضَبَطَ مِثْلًا - هَذَا - فِي الْمَنْسُوخَةِ

١٠٠ بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَجِدْهُ .

[ضخ]

قال الليث : المِصْحَةُ : قِصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا
خَشْبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْقَم .
قلت ^(٢) : الضَّخْ ، مِثْلُ النَّضْخِ وَقَدْ صَحَّخَهُ
ضَخًّا ، إِذَا نَضَخَهُ بِالْمَاءِ .

الخصخصة بالاستمنا ، وهو استنزالُ الْمَيِّ فِي
غَيْرِ الْفَرَجِ .

عمرو عن أبيه قال : اتْلُضَّضُ : الْمِدَادُ .
وَالْحَضَّاضُ : مِحْنَقَةُ السَّوْزِ .

بَابُ النِّخَاءِ وَالصَّادِ

وَكَلَّ خَلَّلَ ^(٥) أَوْ خَرَّقَ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ
بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ بُرْقَعٍ فَهُوَ خَصَّاصٌ ،
وَالوَاحِدَةُ خَصَّاصَةٌ ، وَيُجْمَعُ خَصَّاصَاتٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مِنْ خَصَّاصَاتٍ مُنْخَلٍ ^(٦) *

وقال الليث : اتْلُضَّضُ : شِبْهُ كَوٍّ يَكُونُ
فِي قُبَّةٍ أَوْ نُحُوها ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرًا الْوَجْهِ .

قال : وَبَعْضُهُ يَجْعَلُ اتْلُضَّضُ لِلضَّيِّقِ
وَالوَاسِعِ ، حَتَّى قَالُوا تَلْرُوقُ الْمَصْفَاةِ : خِصَاصٌ
وَأَنْشَدَ :

خصّ ، صخّ ^(١) : مستعملان

[خص]

قال الليث : اتْلُضَّضُ : التَّبْيْتُ الَّذِي يُسْقَفُ
بِخَشْبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَزْجِ ^(٢) .

قلت ^(٣) : وَجْمَعُهُ خُصُوصٌ وَأَخْصَاصٌ ،
سُمِّيَ خَصًّا لِمَا فِيهِ مِنْ اتْلُضَّضٍ ، وَهُوَ
التَّغَارِيجُ الضَّيِيقَةُ .

وَالْخِصَاصَةُ : الْحَلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَذَوَا الْخِصَاصَةِ ،
ذَوَا الْحَلَّةِ وَالْفَقْرِ .

قال الله جل وعز : « وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ » ^(٤) وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ اتْلُضَّضٍ

(٥) خال ١٠ . وهو تحريف

(٦) تمامه :

وجرت به الدقواء هيف كأثما

تسح التراب من خصاصات منخل

الأساس ج ١ ص ١٢٣ .

(١) كتبت هذه في المنسوخة بالهامة ، وهو تصحيف .

(٢) الأزج : بيت بيني طولاً ، ويقال له بالفارسية :

أوستان . التاج ج ٢ ص ٤ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) آية ٩ سورة « الحشر » .

وإنْ خَصَّاصُ لَيْلِيْنِ اسْتَدَا

رَكِبْنَ مِنْ ظَلَمَائِهِ مَا أَشْتَدَّا

قال : شبه القمر بالخصاص^(١) ، أى

ما استقر بالتمام .

قال : والخصوص مصدر قولك : هو يخص

وخصصتُ الشيء ، وأخصصته^(٢) .

قال : والخاصة : الذى أختصصته لنفسك .

قلت^(٣) : وتصغر الخاصة خويزة^(٤) .

وفى الحديث : « خُوِيْزَةُ أَحَدِكُمْ » يعنى

الموت .

وقال ابن شميل عن الطائفي قال :

الخصاصة ما يَبْقَى فى الكَرَمِ بعد قِطَافِهِ

[العُنَيْقِيْدِ الصَّغِيرِ ، هَهُنَا وَآخَرَ هَهُنَا ،

وجمعها خُصَّاس ، وهو النَّبْتُ القَلِيلُ]^(٥) .

(١) عبارة اللسان : بالخصاص الضيق . اللسان

ج ٨ ص ٢٩١ .

(٢) وأخصصته . ما عدا المنسوخة .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) أصلها : خويزة . قال الزمخشري : يؤلفها

سأكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك . الناج ج ٤ ص ٣٨٧

(٥) ضبط فى الصورة بتشديد الصاد الأولى ، ولم

نجدّه ، وهو بالضم كما فى الأصول ويروى فيه الفتح .

الناج ج ٤ ص ٣٨٨

(٦) ساقط من ١٠ .

قلت^(٣) : ويقال له [مِنْ]^(٧) عَذُوقُ

النَّخْلِ الشَّمْلِ^(٨) والشَّامِلِ ، ويقال : تخصص

فلان بالأمر واختص به ، إذا انفرد به ، وخصَّ

غيره واختصه بغيره .

وحانوت الخمار يسمى خُصَّا ، منه قول

امرىء القيس :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسِيئَةِ

مِنِ الْخُصِّ حَتَّى أَتَزَلُّوْهَا عَلَى بُسْرِ^(٩)

ويقال : فلان يُخصُّ بفلان ، أى خاص به ،

وله به خُصِّيَّة ، والإخصاص فى غير هذا : الإزراء

ويقال : خاصٌّ بَيْنَ الْخُصُوصِيَّةِ .

[صَحَّ]

قال الليث : الصَّاحَّةُ : صَيْحَةٌ تَصُحُّ الْأَذَانُ

فَتَصِيْهُهَا ، ويقال : كأنما فى أذنه صَاخَةٌ^(١٠) ، أى

(٧) ساقط من الصورة ، وكما هو ثابت فى

المنسوخة هو ثابت أيضاً فى الرواية عنه فى اللسان ج ٨

ص ٢٩٢ .

(٨) ضبط فى المنسوخة بالتجريك ، وأهل فى

الصورة و ١٠ وفى القاموس أنه بالفتح ، وبالسكس ،

وكطمر (بكسر الطاء والميم وتشديد الراء) . الناج ج ٧

ص ٣٩٧

(٩) أصعدوا : ذهبوا ، والسبيطة : الحجر الذى

اشترت فحملت ، والخص : بلد جيد الحجر بالشام ،

ويسر : بلد كان يسكنه امرؤ القيس . شرح الديوان

ص ١٢٥

(١٠) فى المنسوخة : خاصة ، وهو تحريف .

طعنة . والغراب يَصِيحُ بمفغاره في دبر البعير ،
أى يَطْعُنُ ، ونحو ذلك [كذلك] ^(١) .
وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ ^(٢) :
« فإذا جاءت الصّآخة » ^(٣) قال : هى الصّسيحة
التي تدلون عنها القيامة تصيخُ الأسماع ، أى

تصيحُها فلا تسمع إلا ما تُدعى به للإحياء .
وقال غيره : يقال للدّاهية : صآخة ^(٤) .
ثعاب عن ابن الأعرابى ، قال : الصّسخ :
الضّرب بالحديد والمصا الصّلبة على شىء
مُصنّت .

باب النخا، والسّين

خس ، سخ : مستعملان

[خس]

قال الليث : الخس : بقلّةٌ معروفة .
والخساسة : مصدرُ الرجل الخسيس البين
الخساسة ، يقال [منه] ^(١) : خَسِسْتُ نصيبه
خَسًا فهو خَسُوسٌ ، وامرأةٌ مُسْتَخْسَةٌ : إذا
كانت ذَميمةً ^(٢) الوجه زريّةٌ ، مشتقٌّ من
الخِسة .

قلت ^(٣) : والعربُ ^(٤) تقول : أخسَ الله

حظّه وأخّته بالألف ، إذا لم يكن ذا جدّة ولا حظّة
في الدنيا ، ولا شىء من الخير . وأخسَ فلانٌ ،
إذا جاء بخسيس من الفِعال ، وقد أخسستُ
في فِملك . ويقال : رفع الله خِسيمةَ فلانٍ :
إذا رَفَعَ حاله بعد انحطاطها .
وأبنة الخس الإيادية كانت امرأةً معروفة
بالفصاحة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، قال :
الخِيس : الكافر . ويقال : هو خِيسٌ
خَتِيت .

[سخ]

أهمله الليث

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٣٣ سورة « عبس » .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ذميمة - بالذال المعجمة - فى الصورة ١٠

(٦) نال الأزهى ١٠

(٧) العرب - بدون العاطف - فى ١٠

(٨) خاصة . المنسوخة . وهو تحريف .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

السَّخَاخُ : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ اللَّيْنَةُ .

قلت : وقد جمعها القَطَامِيُّ سَخَاخِيَّ ،

فقال وهو يصف سحاباً ماطرًا :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاخِ سِخٍ مِنْ مُنِيمٍ .

وجاد^(٣) القَيْنَ وَأَفْتَرَشَ الْغِمَارَا

وفي النوادر ، يقال : سُخٌّ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ ،

أَيُّ أَحْفَرٍ : وَسُخٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَزُخٌّ فِي

الْحَفْرِ وَالْإِمْعَانِ فِي السَّيْرِ جَمِيعًا . ويقال : لَخٌّ

فِي الْبُئْرِ مِثْلُ سَخٍّ .

بَابُ النِّحَاءِ وَالزَّيِّ

خَزْ ، زَخْ : مُسْتَعْمَلَانِ .

[خَزْ]

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْخَزَزُ^(١) : الْعَوَسَجُ^(٢)

الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى رُءُوسِ الْحَيَّطَانِ لِيَمْنَعَ التَّسْلُقَ .

وقال الليث : يقال : خَزَّ الْحَائِطُ خَزًّا ، إِذَا

وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا .

ويقال : خَزَّهَ بِسَهْمٍ وَأَخْتَزَّهَ ، إِذَا انْتَقَطَ .

وقال رؤبة :

* لَا قِيَّ حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَّ *
وقال الآخر :

وقال الآخر :

(١) في المصورة : الخزر - بإعمال الثانية - ،

وهو تصحيف .

(٢) نوع من الشوك .

(٣) كتب بالحاء المهملة فيما عدا ١٠ ، وهو بالجمجمة كما أثبتناه منها في اللسان ج ٣ ص ٥٠١ والناسج ج ٢ ص ٢٦١ ، وهو الذي يتضح به المعنى .

(٤) فيما عدا ١٠ - يسكب وهو باللام فيها . وقد أعيد باللام فيها لتفسيره ، وهو بها أيضاً في اللسان ج ٧ ص ٢١٢ ، والناسج ج ٥ ص ٣٣ ، وبه فسر في مادته . الناسج ج ١ ص ٣٠١

(٥) الذي وجدناه في اللسان ج ٧ ص ٢١١ والناسج ج ٤ ص ٣٤ : أخزة .

أبو عبيد عن الأصمعي، قال: الخزِزُ^(١) :
القوى، وأنشد :

أعددتُ للورد إذا الورد حَفَزُ
غرباً جروراً^(٥) وجُلاًلاً خَزَخَزُ

وقال اللحياني : بعير خَزَخَزٍ وخَزَاحِزٍ ،
إذا كان قوياً شديداً ، ويقال : لتجدته بجملة
خَزَخَزاً ، أى قوياً عليه .

وخَزَزَى : موضعٌ معروف . ويومٌ
خَزَزَى : أحدُ أيام العرب ، ومنه قوله^(٦) :

ونَحْنُ غَدَاةُ أَوْقَدَ فِي خَزَزَى
رَقَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

[نخ]

رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَذَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنُ ، فَإِنَّهُ مِنْ
يَقْبَعِهِ الْقُرْآنُ يَرْخُحُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُقَذَّفَ بِهِ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ .

وَالخَزَزُ معروف ، وجمعه خَزُوزٌ ، وبائمه
خَزَّازٌ .

وقال أبو عمرو : تَمَرٌ خَزَزٌ : فيه شيء من
الْمُصَوِّصَةِ ، وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُّ ، فَأَنْتَ
خَازٌ .

نعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الضَّرِيعُ
العَوَسِجُ الرَّطْبُ ، فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ عَوَسِجٌ ، فَإِذَا^(١)
زَادَ جُفُوفُهُ فَهُوَ الْخَزَزِيُّ .

قال : وَالخَزَزُ الطَّمَنُ [بِالْحَرَابِ]^(٢) .
وَالخَزَزُ : تَغْرِيزُ الْعَوَسِجِ عَلَى رُءُوسِ
الْحِيطَانِ

وقال الأصمعي : اخْتَزَزَهُ بِالرُّمَحِ وَاخْتَلَّه
وَاتْتَظَّمَهُ ، بِمَعْنَى [وَاحِدٍ]^(٣) .

وفي النوادر : اخْتَزَزْتُ فَلَانًا ، إِذَا أُتِيَتْهُ
فِي جَمَاعَةٍ فَأَخَذَتْهُ مِنْهَا . وَاخْتَزَزْتُ بَعِيرًا مِنْ
الْإِبِلِ ، أَيْ اسْتَقَفَعْتُ وَتَرَكْتُهَا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ
الْخَزَزَ إِذَا وَجَدَ الْأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَ مِنْهَا
أَرْنَبًا وَتَرَكَهَا .

(٤) ويضبط بالفتح كما هو ظاهر القاموس ،
وعليه المssوخة . انظر التاج ج ٤ ، ص ٣٤
(٥) في المssوخة : جرورا - بالهاء المهملة - وفي
المصورة : جزورا - بالجيم المعجمة والزاي - ، وهي
على ما أثبتناه من ١٠ والسان . جرورا بالجيم
والراء ، وعليها المعنى . انظر اللسان ج ٧ ص ٢١٢
(٦) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي
الشاعر الجاهلي المشهور .

(١) وإذا المssوخة
(٢) ساقط من المssوخة
(٣) ساقط مما عدا ١٠

مِثْلُهُ ، وَأَنْشُدُ^(٦) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزَخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةَ

وَزَخَّ بَبُولَهُ مِثْلَ ضَنْخٍ ، قَالَ اللَّيْثُ .

قَالَ : وَرَبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَانَهُ فِي وَسْطِ

نَهْرٍ ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَنْبُبُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّزَخَةُ : الْغَيْظُ ،

وَأَنْشُدُ^(٧) قَوْلَهُ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَزَخِي

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً^(٨)

وَالرَّزَخُ وَالنَّخْ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الرَّاجِزِ :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِزَخًا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ^(٩) نَحْنًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ ، أَيْ
يَدْفَعُهُ ، يُقَالُ : زَخَخْتُهُ أَرْخُهُ زَخًا .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الرَّزَخِيخُ
بَرِيقُ الْجَمْرِ ، وَقَدْ زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا .

قَالَ : وَالْمِزَخَةُ^(١) : الْمَرَأَةُ ، وَقَدْ زَخَّ زَوْجُهَا
يَزُخُّهَا زَخًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّزَخِيخُ : شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ
وَالْحَرِيرِ^(٢) ، وَأَنْشُدَ :

فَعَنْدَ ذَلِكَ يَطْلُعُ الْمِرْيَخُ

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ^(٣)

قَالَ : وَرَزَخَةٌ^(٤) الرَّجُلُ : امْرَأَتُهُ .

قُلْتُ^(٥) : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمِزَخَةِ

(٦) يروى لعلى كرم الله وجهه ، والنخعة : أن
أن ينام فينفض في نومه . الفخيج : العطيط . انظر اللسان
ج ٢ ص ٤٩٧ والتاج ج ٢ ص ٢٥٩

(٧) أى لصخر الغى . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٧٤
(٨) في المصورة : ونخيفاً ، وهو تحريف ، وانظر

اللسان ج ٣ ص ٢٩٨ والتاج ج ٢ ص ٢٥٩
(٩) في المصورة : أن لا ينخ ، وهو اضطراب ،
وتحريف .

(١) بكسر الميم ، وفنحها . التاج ج ٢ ص ٢٥٩
(٢) في المنسوخة : والجرب ، وهو تحريف ،
وفي اللسان : الرزخ : نار : يمانية ، وقيل : هى
شدة بريق الجمر ، والحز ، والحريز : لأن الحريز يبرق
من الثياب . اللسان ج ٣ ص ٤٩٨
(٣) بعده : من شملة ساعدها الفخيج .
(٤) بالفتح . التاج ج ٢ ص ٢٥٩
(٥) قال الأزهري ١٠

باب النخ، والطاء،

وقال الليث : اَلْخَطُوطُ من بقر الوحش :
الذي يَخُطُّ في الأرض بأطراف أظلافه وكذلك
كلُّ دابة .

والتخطيط كالنسطير^(٤) . وتقول :
خططت عليه ذنوبه ، أى سَطَرْتُهَا .
ويقال : فلانٌ يَخُطُّ في الأرض ، إذا كان
يفكر في أمرٍ ويُقدِّره .
وقال ذو الرمة .

عشية مالى حيلةٌ غـيرَ أننى
بطرق^(٥) الحصى والخط في الدار مومع
نعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي المكارم
أنه وَصَفَ مَدْعَاةً دُعِيَ إليها فوصفها ، وقال :
خَطَطْنَا ثم خَطَطْنَا ،^(٦) أى اعتمدنا على الأكل
فَأَخَذْنَا^(٧) ، وأما ما حَطَطْنَا فعناه التعذير في
الأكل ، والخط ضد الخط^(٨) .

(٤) النسطير ١٠

(٥) في اللسان ج ٩ ص ١٥٧ والتاج ج ٥ ص ١٣١ :
بلقط .

(٦) رسمت بالهاء المهملة في المصورة . وهو سهو بين .

(٧) في المصورة : فأجدنا .

(٨) في المصورة : الخط الذي أثبتناه من النسخة ،
وهو الموافق لما في اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والرسم في ١٠
مشبه .

خط ، طخ :

مستعملان .

[خط]

قال الليث : اَلْخَطَّ : أرضٌ تُنسَبُ إليها
الرِّمَاحُ اَلْخَطَّيَّةُ ، فإذا جمعت النسبة اسماً لازماً
قلت : خَطَّيَّةٌ ، ولم تذكر الرماح ، وهو خطُّ
عُمان .

قلت^(١) : وذلك السَّيْفُ كُلُّهُ يسمَّى
اَلْخَطَّ ، ومن قُرَى اَلْخَطَّ : القَطِيف ، والعُمَيْر ،
وقَطَارُ .

وقال الليث : اَلْخَطَّةُ من اَلْخَطَّ مِثْلُ النُّقْطَةِ
من النقط : اسمٌ ذلك .

وفي النوادر : يقال أقيم على هذا [الأمر]^(٢)
بِخُطَّةٍ وبِحُجَّةٍ ، معناها واحد . واختطَّ فلانٌ
خِطَّةً إذا تحجَّرَ^(٣) موضعاً وخطَّ عليه بحدار ،
وجمعُه اَلْخِطَاطُ .

(١) قال الأزهر : ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حجر ١٠

قال ابن عباس: فإذا تحا الحازي الخطوط
فبقي منها خط فهو علامة الخيبة في قضاء الحاجة .
قال: وكانت^(٦) العرب تسمى ذلك الخط
الذي يَبْقَى من خطوط الحازي: الأشم^(٧) .
وكان هذا الخط عندهم مشئوما .

وروى [عن^(٨)] ابن عباس أيضا أنه سئل
عن رجل جعل أمرَ امرأته بيدها . فقالت له:
أنت طالق ثلاثا . فقال ابن عباس : خط الله
نوءها ألا طَلَقْتَ نفسها ثلاثا، ويروى: خطاً الله
نوءها .

قال أبو عبيد : من رواه خط الله نوءها ،
جعله من الخطِيطَة ، وهي الأرضُ التي لم
تُمْطَر بين أرضين معطورتين ، وجمعها خطاط^(٩)
وَأَنشَد^(١٠) .

* على قلاصٍ تَحْتَطِي الخطاط^(١١) *

وفي حديث معاوية بن الحَكَم أنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم [عن الخط^(١٢)] فقال :
كان نبيُّ [من^(١٣)] الأنبياء يَحْطُ مَنْ وافَقَ
خطَه عا .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي
أنه قال في الطَّرَق: قال ابن عباس : هو الخط
الذي يَحْطُه الحازي^(١٤) ، وهو علمٌ قديم تركه
الناس . قال: يأتي صاحبُ الحاجة إلى الحازي
فيمطيه حُلوانا ، فيقول له: أقعد حتى أخط لك .
قال : وبين يَدَي الحازي غلامٌ له معه ميلٌ ،
ثم يأتي إلى أرضٍ رخوة فيخطُ الأستاذ
خطوطاً كثيراً بالعجلة ، لئلا يلحقها العدد .
قال : ثم يرجع فيمخو على مهل خطين خطين ،
فإن بَقِيَ من الخطوط خطان^(١٥) فهما علامة
التُجَنج . قال : والحازي^(١٦) يَمْخو وغلامه
يقول للتفاؤل : ابني عيان ، اسرعا البيان .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) من حزا حزوا : زجر ، وتسكهن ، وفي
المصورة . الحاذي - بالذال - وكذلك ما بعدها ، وهو
تصنيف الحازي - بالزاي - وانظر التاج ج ١٠ ص ٨٧ .
(٤) في المنسوخة : خط ، وهو تحريف ظاهر .
لما سيأتي .

(٥) فالحازي ١٠ وفي المصورة : فالحاذي - بالذال -

وسبق ما فيه .

(٦) فسكانت ١٠

(٧) كتب في الأصول بالشين المعجمة ، وهو في
اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والتاج ج ٥ ص ١٣١ بالسين - المهملة -
وهو أشبه .

(٨) في المصورة : خطاطيط ، وهو تحريف .

(٩) أي لحيان بن قحافة . اللسان ج ٩ ص ١٥٩ .

(١٠) بعده :

يثبتن موار الملاط مائطا

اللسان ج ٩ ص ١٥٩

قال ذلك الأصمى ، وأبو عبيدة .

وقال الليث : خَطَّ وجهُ فلانٍ وأَخَطَّ .

وخطَّطْتُ بالسيف وَسَطَهُ .

وَأَخَطَّ : الكتابة ونحوه ^(١) ممَّا يُخَطَّ .

والخِطَّةُ : الأرض والدَّارِ يَخْطُطُها الرجل في

أرضٍ غير مملوكةٍ لِيَتَحَجَّرَها وَيَبْنِي فيها ، وجمعُها

الخِطَطُ ، وذلك إذا أذن السلطانُ لجماعةٍ من

المسلمين أن يَخْطُطُوا الدُّورَ في موضعٍ بَعَيْنِهِ

وَيَتَّخِذُوا فيها مساكنَ لهم ، كما فَعَلُوا بِالْكُوفَةِ

والبصرة وبغداد ، وإنما كُسرَت الخاء من

الخِطَّةِ لأنها أُخْرِجَتْ على مَصْدَرٍ بُنِيَ على فَعْلَةٍ .

وأما الخِطَّةُ فهي شِبْهُ ^(٢) القِصَّةِ ، يقال :

إن فلانًا لِيُسْكِلَنِي خُطَّةً من الخُسفِ .

(وسمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم

الحرَنيّ ، وسئل عن حديث النبي صلى الله

عليه وسلم أنه ورثَ النساءَ خِطَطَهُنَّ دون

الرجال ، فقال : نعم ، كان النبي صلى الله

عليه وسلم أعطى نساءَ خِطَطًا يَسْكُنُهَا بالمدينة ،

شِبْهُ القَطَايعِ ، منهنَّ أُمُّ عَبْدِ ، فجعلها لهنَّ دون

الرجال لاحظَ فيها للرجال ^(٤) .

قال [الليث] ^(٥) : وَأَخَطَّ : ضربٌ من

البُضْعِ ، يقال : خطَّ بها قُصاحًا .

ويقال : خطَّه بالسيف نِصْفَيْنِ ^(٦) .

ويقال : السَّكَلُ : خُطوطٌ في الأرض ، أي

طرائق لم يَمَّ الغيثُ البلادَ كلها .

وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة

الأرض الخامسة : فيها حَيَاتٌ كَسَلاسِلِ الرَّمْلِ

وَكَخَطَانِطٍ ^(٧) بين الشقائق واحداها خطيطة ،

وهي طرائق تفارقُ الشائق في غِلْظِها ولينِها .

وَأَخَطَّ : الطريق ، يقال الزَمَ ذلك

أَخَطًّا وَلَا تَظْلِمُ عنه شيئًا .

شمر عن ابن شميل : الأرض الخطيطة : التي

يُمَطَّرُ ما حولها وَلَا تُمَطَّرُ هي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَخَطُ : الدَّقِيقُ

المحاسن .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : خطه بالسيف

نصفين ، ولفظه سمعت ، بدون العاطف .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء على تأخيره

من قوله : سمعت المنذرى . . الخ .

(٧) كخطانط - بدون العاطف - في ١٠ وعبارة

اللسان ج ٩ ص ١٥٧ : وكالخطانط ، وهي أوضح .

(١) هكذا بنذ كبر الضمير في الأصول .

(٢) فهو شبيه ١٠

(٣) شبه القصة والأمر . عبارة اللسان ج ٩ ص ١٥٩

[طخ]

[قال] ^(١) الليث: الطَّخُوخُ مِنْ شَرَسِ

الْخُلُقِ وَسُوءِ الْعِشْرَةِ .

والطَّخْطَخَةُ : تَسْوِيبَةُ الشَّيْءِ كَنَحْوِ

السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ جُوبٌ ، ثُمَّ يَتَطَخَطَخُ ^(٢)

أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الطَّخْطَاخُ ،

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخَطِخٌ ، وَالْجَمِيعُ

مُتَطَخَطُخُونَ .

قال . والطَّخْطَخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ ، إِذَا

قال طِيخٌ طِيخٌ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْقَهْقَرَةِ .

وَالطَّخْطَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَرَبْمَا حُكِّي

بِهِ صَوْتُ الْحُلِيِّ وَنَحْوِهِ .

وقال أبو عبيد : الْمَتَطَخَطِخُ مِنَ الْقَيْمِ :

الْأَسْوَدُ .

وقال الأصمعيّ : تَطَخَطَخَ اللَّيْلُ ، إِذَا

أَظْلَمَ .

ومثله : تَدَخَّدَخَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ يَسْتُرُ

ضَوْءَ النُّجُومِ .

بَابُ الْخَا وَالْدَالِ

خَدَّ ، دَخَّ :

مُسْتَعْمَلَانِ .

[خد]

قال ابن المظفر: اخَلَدَ من الوجه : من

لَدُنْ الْحَجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا .

ومنه أَشْتَقَى اسْمُ الْخَلْدَةِ ، قَالَ: وَاخَلَدَ : جَمَلْتُ

أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ تَحْفِرُهُ مُسْتَطِيلًا ، يُقَالُ :

خَدَّ خَدًّا ، وَأَنْشَدَ :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في المصوِّرة : تَطَخَطَخَ .

رَكِبْنَ مِنْ قَلْبِجٍ طَرِيقًا ذَا قُحْمٍ

ضَاخِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهَمَ

أَرَادَ بِالْأَخَادِيدِ شَرَكِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ

أَخَادِيدِ السَّيِّاطِ فِي الظَّهْرِ .

وفي القرآن: « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ^(٣) »

وَكَانُوا خَدَّوْا فِي الْأَرْضِ أَخَادِيدَ ، وَأَوْقَدُوا

عَالِيهَا النَّبِيرَانَ حَتَّى سَمَّيْتُمْ ، ثُمَّ عَرَضُوا النَّاسَ

عَلَى الْكُفْرِ ، فَمَنْ أَمْتَنَعَ أَلْقَوْهُ فِيهَا حَتَّى

(٣) آية ٤ ، سورة « البروج »

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْخَدَّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَيُقَالُ : تَخَدَّدَ الْقَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِرْقًا .
وَخَدَّدُ (٧) الطَّرِيقَ : شَرَكُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُدُودُ فِي
الْقُبُطِ وَالْهَوَادِجِ : جَوَانِبُ الدَّفَّتَيْنِ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِهَا (٨) ،
الْوَاحِدُ خَدَّ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : اتَّخَذَ : الطَّرِيقَ . قَالَ : وَالذَّخَّ : الدُّخَانُ ،
جَاءَ بِهِ بَمَتَّحِ الدَّالِ .

وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَخَذَهُ
نَخْدَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ . وَأَنْشَدَ :

* وَعَضَّ مَضَاغِرَ مَخَدٍّ مَعْدُمُهُ *
أَيُّ قَاطِعٍ .

وَقَالَ صَرَبَةُ أَخْذُودٌ : شَدِيدَةٌ قَدْ خَدَّتْ فِيهِ .
وَأَخَادِيدُ السَّيَّاطِ فِي الظَّهْرِ : مَا شَقَّتْ مِنْهُ .

(٧) فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ الْخَفَرَةُ ، وَفِي
الْمَنْسُوخَةِ بِالضَّمِّ ، بِمَعْنَاهُ ، وَشَدَّدَتْ الدَّالُ الْأُولَى فِي الْمَنْسُوخَةِ ،
وِظَاهَرُ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ ، وَهِيَ فِي ١٠ بِضَمِّينِ وَلِتَحْرُرَ
وَانْظُرْ فِي الْوَجْهِينِ الْأَوَّلَيْنِ التَّاجِ ج ٢ ص ٣٤٢

(٨) جَنْبَيْهَا ١٠

(٩) مِنَ الْعِذَمِ ، وَهُوَ الْعَضُّ ، وَالْأَكْلُ بِجَهَاءٍ ،
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَنْسَبُ بِهِ . انْظُرِ الْإِسْلَامَ ج ١ ص ٢٨٧
(٣٦ م - ٦٤)

يَحْتَرِقُ . وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا
صَحَّرَتْ (١) الدَّوَابُّ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا
هَزِلَتْ :

أَجْرَى قَالِدَهَا وَخَدَّدَ لِحْمَهَا

أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُودًا
وَرَجُلٌ مَخَدَّدٌ (٢) ، وَامْرَأَةٌ [مُتَخَدِّدَةٌ] (٣)
مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَإِذَا شَقَّ الْجَلُّ بَنَاهُ شَيْئًا قِيلَ : خَدَّهُ ،
وَأَنْشَدَ (٤) :

* قَدْ أَخَذَ بَخَدَّيْ وَهَذَا شَرَّ عِبَا (٥) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ
طَبَقَةً ، [وَطَائِفَةً ، وَقَتْلَهُمْ خَدًّا أَخْذًا ، أَيْ
طَبَقَةً] (٦) بَعْدَ طَبَقَةٍ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّ أَحْيَلُ إِذْ لَا يَنْعَمُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَخْدًا تَفَقَّلًا

(١) أَصْحَرَتْ . الْمَنْسُوخَةُ

(٢) يَتَخَدَّدُ . الْمَنْسُوخَةُ

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٤) أَيْ لِرُؤْيَا . الْإِسْلَامَ ج ١ ص ٤٧٦

(٥) الْهَذْ : الْقَطْعُ . الْإِسْلَامَ ج ٥ ص ٥٥٤ ، وَالشَّرْعِيَّةُ :

شَقَّ اللَّحْمِ ، وَالْأَدِيمُ طَوْلًا ، وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالزَّيِّ ،
وَصَحَّحْتُهَا بِالرَّاءِ كَمَا فِي الْمَنْسُوخَةِ وَاللَّسَانِ ج ١ ص ٤٧٦

(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

* وَدَخَذَخَ العُدُوَّ حَتَّى أُخْرِمَسَا *
وكذلك دَخَذَخْنَا^(٣) البلادَ .

وقال غيره : دَخَذَخَ^(٤) البعيرُ ، إذا
رُكِبَ حَتَّى أُعْيَا وَذَلَّ . وقال الرَّاكِبُ :

* وَالْعَوْدَ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخَذَخَا^(٥) *
وقال الأصمعيّ : تَدَخَذَخَ الليلُ ، إذا
اُخْتَلَطَ ظِلَالُهُ ، وَتَدَخَذَخَتِ الظُّلُمَاءُ .

وقال المؤرِّج : الدَّخْدَاخُ دُوَيْبَّةٌ صَفْرَاءُ
كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ [وقال]^(٦) الْفَقْعَسِيُّ :

ضَحَكْتُ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتِي
لَا تَقْطَعِي قَوَائِمَ الدَّخْدَاخِ
وفي النواذر : مَرَّةً فَلَانَ مُدْخِدْخَا
وَمُرَّ خَزْخَا ، أَيْ^(٧) [مَرَّةً]^(٧) مُسْرِعًا .

(٣) دخنا (بضم الدال) ما عدا ١٠ . ويقال :
دأخه كما يقال : دخذخه . التاج ج ٢ ص ٢٥٦
(٤) ضبط بالبناء للمعلوم في المخطوطة .
(٥) ضبط بالبناء للمعلوم في المخطوطة ، وأعمل في
في الصورة .

(٦) ساقط من المخطوطة .

(٧) إذا ١٠

قال : وأخاديد الأَرَشِيَّةِ فِي رَأْسِ الْبُئْرِ :
تَأْمِيرُ جَرِّهَا فِيهِ .

وَحَدَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ : إِذَا شَقَّهَا
بِحَرِّهِ .

وَالْخَدَّانِ فِي صَفْحَتَيِ الْوَجْهِ ، وَهِيَ^(١)
الْخُدُودُ .

[دخ]

ثَلَبَ^(٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : هُوَ
الدَّخَانُ ، وَالدُّخُّ ، وَالدَّخُّ ، وَالظُّلُّ ، وَالنَّحَاسُ ،
وَأُنْشَدَ :

* تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَفْشَى الدُّخَانُ *
قال : الدُّخُّ ، أَرَادَ بِهِ الدَّخَانَ .

وقال الليث : فِي الدُّخِّ بِمَعْنَى الدَّخَانِ
مِثْلُهُ .

قال : وَيُقَالُ دَخَذَخْنَاهُمْ ، أَيْ وَطِئْنَاهُمْ
وَذَلَّلْنَاهُمْ ، وَأُنْشَدَ :

(١) هي - بدون العاطف - في ١٠

(٢) أبو العباس ١٠

بَابُ انْخَاءِ وَالْبَاءِ

خَتَّ ، تَخَّ :

مستعملان .

[خت]

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : انْخَتَّ :

الطعن بالرَّمَّاحِ مُدَارَكًا .

شمر : انْخَتَّتِ والخسيس واحد . وقد

أَخَتَّ الرجلُ فهو مُخْتَتٌ ، إذا انكسر وأستحيا ،

وقال الأخطل :

فمن يك في أوائله مُخْتَتًا

فإنك يا وليدُ بهم فخور^(١)

ويقال : أَخَتَّ اللهُ حَظَّهُ وأخسَه ، بمعنى

واحد .

[تخ]

قال الليث : التَّخْتَخَةُ في بعض حكاية

الأصوات ، كأصوات الجَنَانِ^(٢) ، وبه سُمِّيَ

التَّخْتاخ .

قال : والتَّخَّ : المعجين الحسامص . تَخَّ

المعجين يُتَخَّ مُخَوَّحًا ، وَأَتَمَّهَ صاحبه إِنْخَاخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّخَّ : المعجين

المسترخي .

خ ظ

أهمله الليث .

[خط] (٣)

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

أنه قال : أَخْطَّ الرجلُ ، إذا استرخى بطنه

وَأَنْدَالَ .

ج ذ

أهمله الليث .

[خذ] (٤)

وفي نوادر الأعراب : خَذَّ الجُرْحُ خَذِيدًا ،

إذا سال منه الصديد .

[ذخ] (٥)

رُجُلٌ^(٤) ذَخَذَخَ يُنْزِلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ورجل في الصورة ١

(١) خثور . المنسوخة .

(٢) الجنان ١٠

ثعلب عن ابن الأعرابي: رجلٌ ذَوَّخٌ،
وهو الرُّمْلِقُ الذي يُسْزِلُ قبل أن يُفْضَى
إلى المرأة .

خ ث

أهمله الليث .

[خ ت] (١)

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه
قال : الخُتَّةُ : البَعْرَةُ اللَّيْنَةُ : قلتُ : أصلُها
الخِثْيُ (٢) .

بَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

ويقال لصوته : الخَرِيرُ، والهَرِيرُ، والفَطِيطُ .
أبو العباس عن سلمة عن الفراء : خَرَّ الماءُ
يَخِرُّ خَرِيرًا ، فهو خَارٌّ .

وخرَّ الميت يَخِرُّ خَرِيرًا ، فهو خَارٌّ ، وخرَّ
الحجرُ ، إذا تَدَهَدَى [من الجَبَلِ] (٣) يَخِرُّ (٤)
خَرُورًا بضم الخاء ، من يَخِرُّ .

وروى عن حَكِيم بن حزام أنه أتى النبيَّ
صلى الله عليه وسلم . فقال : أبايُك على ألاَّ
أُخْرِئَ إِلَّا قَاتِمًا .

خرَّ ، رخَّ :

مس. عملان .

[خر]

قال الليث : الخَرِيرُ : صوتُ الماءِ وصوتُ
الرَّيحِ . قال : وخريرُ العقاب : حَفِيفَةٌ .

وقد يُضَاعَفُ إذا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي
الْقَصَبِ ونحوه ، فيَحْمَلُ على الْخَرْخَرَةِ ،
وأما في الماء فلا يقال إِلَّا خَرْخَرَةٌ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) الخثر في ١٠ وهو تحريف ظاهر . والخثي
بالكسر كما في الصورة والتاج ج ٦ ص ٣٧٣ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر فيما عدا ١٠ ، وهو خطأ
لا بعده .

قال : والهَرَّةُ خَرُورٌ في نَوْمِهَا . وَالْخَرْخَرَةُ :
صوت النَّمْرِ في نَوْمِهِ ، يَخِرُّ خَرُّ خَرْخَرَةٍ ،
ويَخِرُّ خَرِيرًا .

قال : والخَرْ خور : الرجل الناعم في طعامه
وشرابه ، ولباسه^(٥) وفراشه .

وقال غيره : يقال لِيُخْدَرُوفِ^(٦) الصَّبِيَّ
الذي^(٧) يُدِيرُهَا خَرَّارَةً ، وهو حكايةُ
صوتها : خَرَّ خَرَّ .

والخَرَّارَةُ : عينُ الماءِ الجارية ، سُمِّيَتْ
خَرَّارَةً لخَرَّيرِ مائها^(٨) ، وهو صوته .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَخِرَّةُ ، واحدها
خَرِيرٌ ، وهي أَمَا كُنْ مَطْمَئِنَّةٌ تَفْقَادُ بَيْنَ
الرَّبَّوَتَيْنِ .

قال : وأخبرني خلف الأحمر أنه سمع
العَرَبَ تَشْدُقُ^(٩) :

بَأَخِرَّةِ النَّلْبُوتِ^(١٠) يَرَبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرٌ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا

(٥) ولباسه ١٠

(٦) حُرِفَتْ ذَالُهُ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى الزَّايِ ، وَانْظَرِهِ
فِي التَّاجِ ج ٦ ص ٨٠

(٧) هَكَذَا فِي الْأَسْوَلِ ، وَالْمُنَاسِبُ الَّتِي سَوَّاهُ الَّتِي
فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ ج ٥ ص ٣١٦

(٨) فِي الْمَنْسُوخَةِ : مَا بِهَا .

(٩) أَيْ لِلْبَيْدِ . اللِّسَانُ ج ٥ ص ٣١٧ ، وَسَيَأْتِي
عَنِ الْمَصْنَفِ .

(١٠) فِي الْمَوْصُورَةِ : السَّلْبُوتُ - بِالسِّينِ ، وَهِيَ
كَالْمَنْسُوخَةِ ١٠ بِالتَّاءِ فِي اللِّسَانِ ج ٥ ص ٣١٧

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا مِنْ
قَبْلُنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا .

قال الفراء : معناه أَلَّا^(١) أَغْنِي وَلَا
أُغْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ : لَسْتَ تُغْنِي فِي دِينٍ وَلَا
شَيْءٍ مِنْ قَبْلُنَا وَلَا بَنِي .

وقال أبو عبيد : معنى قوله : أَلَّا آخِرُ^(٢)
إِلَّا قَائِمًا ، أَيْ لَا أَمُوتُ .

لأنه إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ ، إِلَّا قَائِمًا
أَيْ ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ .

قال : وقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا
مِنْ قَبْلُنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا ، أَيْ لَسْنَا
نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِمًا ، أَيْ عَلَى
الْحَقِّ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَرَّ الرَّجُلُ يَخْرُ ، إِذَا
تَنَعَّمَ وَخَرَّ يَخْرُ ، إِذَا سَقَطَ . قَالَهُ بَظْمُ الْخَاءِ .

قُلْتُ^(٣) وَغَيْرُهُ يَقُولُ : [خَرَّ^(٤)] يَخْرُ
بِكَسْرِ الْخَاءِ .

(١) فِي الْمَنْسُوخَةِ : لَا أَغْنِي

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : لَا آخِرُ .

(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٤) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

فأما العامة فتقول ^(١) أَرَحَزة ^(٢)، وإنما هو بالخاء،
والبيت للبيد .

. أبو عبيد عن الأصمعي : فإن اضطربَ
بطنه مع العِظَم . قيل : تَخَرَّخَرَ بطنه ،
وأنشد غيره قول الجهمي :

* فأصبح صِفْراً بطنه قد تَخَرَّخَرَا *

ثعلب عن ابن الأعرابي : خُرَّ إذا جَرَى ^(٣)
و خَرَّ إذا مات .

[ر خ]

قال الليث : الرَّخَاخ : لين العيش .

أبو عبيدة عن أبي عمرو : الرَّخَاخ هو
الرَّخْو من الأرض .

شمر عن ابن الأعرابي : أرض رَخَاء
رِخوة لينة . وقال ابن مقبل :

ريبة حقف ^(٤) دافقت في حقوفها

رَخَاخ التَّرى والأفحوان المديبا

أى أنه لم يُصَيِّنَا من الرِّخاخ شيء ،
ورَيْبَةٌ : بَقَرَة ، وقوله : والأفحوان ، أى
ونَفَرًا ^(٥) كالأفحوان .

وقال ابن شميل : رَخَاء الأرض : ما أَسْع
منها ولان ، ولا يَضْرُك ^(٦) استوى أو لم
يَسْتَوِ ، وأنشد لابن مقبل أيضا :

فلَبَّده مَسَّ القِطَارِ وَرَخَهُ ^(٧)

نماجُ رُوافٍ ^(٨) قبل أن يَنْشَدَا

قال : رَخَهُ وطيَّه فأرَخاه . ورُواف ^(٩) :

موضع .

وروى في الحديث يأتى على الناس زمانٌ
أفضلهم رَخَاخًا أفصدهم عَيْشًا .

قال : الرَّخَاخ لين العيش .

وقال ابن الأعرابي : ارتخَّ العجينُ

أرتخاها ، إذا استرخى ، وارتخَّ رأيه إذا

(٥) ونفر - بالرفع - في ١٠

(٦) لا يضرك - بدون العاطف - في ١٠

(٧) يروى : ورجه - بالميم - ، وهو بالخاء

أكثر . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(٨) ورؤا - بالهمزة وبالقاف - في ١٠ وهو في

اللسان بالماء لكن مع الهمزة . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(١) تقول - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) أى بالخاء المهملة ، والزى . اللسان ج ٥

ص ٣١٧

(٣) أجرى . ماعدا ١٠

(٤) في المنسوخة : خر (بضم الخاء وتشديد الراء)

وفي الصورة : خر (بضم الخاء وتشديد الراء)

أبو زيد: الرَّحَاءُ: الأرضُ المنتفخة التي
تُكْسَرُ تحت الوطء، وجمعها الرَّخاخيّ.
قال: والنفخاء مثلها، وجمعها النَّفاخيّ.
وقال غيره: هي الرَّخاء والسَّخاء والسَّوْخَة.

اضطرب. وسكران مُرَنَخٌ ومُلتَمَخٌ، بالراء
واللام.
وقال الليث: الرُّخ: مُعَرَّبٌ من كلام
العجم من أدوات لُغْبَةٍ لهم.
و الرُّخ: نَبَاتٌ هَشٌّ.

بَابُ انْخَاءِ وَاللَّامِ

قال: و الخَلَّة: الرملة اليتيمة المنفردة من
الرَّمْل. وقال الله جل وعز^(١): «لَا يَبِغُ فِيهِ وَلَا
مُخَلَّةٌ وَلَا شِفَاعَةٌ»^(٢).

قال الزجاج: يعني يوم القيامة، و الخَلَّة
الصَّدَاقَة.

ويقال: خاللت الرجل خِلَالاً، ومنه قول
امريء القيس:

ولست بِمَقْلِيٍّ الْخِلَالِ وَلَا قَالِيٍّ^(٣)

وقال الأصمعي: فلان كريمُ الخَلَّة، أي

خَلّ، لَخّ

[خل] (١)

قال الليث: الاختلال من انْخَلَّ من عصير
العنب والتمر.

قلت^(٤) لم أسمع لغيره أنه يقال: اختسلّ
التصير، إذا صار خَلًّا، وكلامهم الجيد: خَلَّل
شَرَابُ فلان، إذا فَسَدَ، فصار^(٥) خَلًّا.

سلمة عن الفراء قال: الخَلَّةُ الخمرة القارصة.
و الخَلَّةُ الخصاصه في الوشيع^(٦)، وهي الفُرْجَة
في الخُصّ.

(٥) خطبت بالضم في المنسوخة وأُحْمِلَتْ في غيرها
وهي بالفتح كما هو ظاهر القاموس. انظر التاج ج٧
ص٣٠٦

(٦) عز وجل ١٠

(٧) آية ٢٥٢ سورة «البقرة».

(٨) صدره:

صرفت الهوى عنهن من خشية الردى
الديوان ص٥٧

(١) ساقط بما عدا ١٠.

(٢) قال الأزهري. ١٠.

(٣) وصار. ما عدا الصورة.

(٤) الوشيع: سقف البيت، أو شريحة من

السعف تلقى على خشبات السقف، أو الحُص. وكتبت

في ١٠: الوسع. وانظر التاج ج٥ ص٤٢

الْعُلَّةُ عند العرب . والعَرْفَجُ ، وَالْحَمَّةُ من
الخَلَّةِ أَيْضًا .

والعربُ تقول : الخَلَّةُ : خُبْرُ الإِبِلِ .
وَالْحُمْضُ فَاتِكُهُمَا ، وَتُضْرَبُ الخَلَّةُ مَثَلًا لِلدَّعَةِ
وَالسَّعَةِ ، وَيُضْرَبُ الْحُمْضُ مَثَلًا لِلشَّرِّ
وَالْحَرْبِ .

شمر عن ابن شميل قال : الخَلَّةُ إِنَّمَا هِيَ
الْأَرْضُ : وَيُقَالُ : أَرْضُ خَلَّةٍ وَخُلِّلَ الْأَرْضُ :
الَّتِي لَا حُمْضَ بِهَا .

قال : وَلَا يُقَالُ لِلشَّجَرِ خَلَّةٌ ، وَلَا تَدَكَّرُ ،
وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا حُمْضَ بِهَا ، وَبِمَا كَانَ
بِهَا عِضَاهُ ، وَبِمَا لَمْ تَكُنْ .

وَلَوْ أُتِيَتْ أَرْضًا^(٩) لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنْ
الشَّجَرِ ، وَهِيَ جُرُزٌ^(١٠) مِنَ الْأَرْضِ ، قُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ
الْخَلَّةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلَّةُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِلْحٌ
وَلَا حَمُوضَةٌ ، وَالْحُمْضُ : مَا كَانَ فِيهِ حَمُوضَةٌ
وَمُلُوحَةٌ : قَالَ الْكَمِيتُ :

كَرِيمُ الْإِخَاءِ وَالْمَصَادِقَةِ ، وَكَرِيمُ الْخِلِّ وَفُلَانٌ
خَلَّتِي وَفُلَانَةٌ خَلَّتِي وَخِلِّي ، سِوَاءٍ فِي الْمَذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ ، وَأَنْشَدُ^(١) :

أَلَا أُبَلِّغُ^(٢) خَلَّتِي جَابِرًا
بَأَنِ خَلِيلِكَ لَمْ يُقْتَلِ
وَالْخَلَّةُ^(٣) : كُلُّ نَبْتٍ حُلُو .

وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ مُحْتَلَّةً ، إِذَا أَكَلَتْ
الْخَلَّةَ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* جَاءُوا مُحْتَلِّينَ فَلَا قَوْا حَمَضًا *

قُلْتُ^(٤) : وَمِنْ أَطْيَبِ الْخَلَّةِ عِنْدَ [العرب]^(٥)
الْحَلِي^(٦) وَالصَّلْيَانِ^(٧) ، وَلَا تَكُونُ الْخَلَّةُ إِلَّا
مِنَ الْعُرْوَةِ ، وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ
يَبْقَى عِصْمَةً لِلنَّعَمِ^(٨) إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ ، وَهِيَ

(١) أَيِ الْأَوَّلِ بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِيِّ : التَّاجُ ج ٧ ص ٣٠٨

(٢) أَخْبَرَا . الْمَصُورَةُ .

(٣) بِالضَّمِّ كَأَنِّي الْمَصُورَةُ ١٠ وَالتَّاجُ ج ٧ ص ٣٠٧
وَضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ فِي الْمَنْسُوخَةِ :

(٤) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . ١٠ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٦) كَفَى . التَّاجُ ج ١٠ ص ٩٧

(٧) بِكَسْرَ تَيْنِ مُشَدَّدَةِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مُخَفَّفَةِ - فَعْلِيَانِ -
مِنَ الصَّلَى ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلِ ، وَالْيَاءِ وَالنُّونِ
زَائِدَتَانِ . التَّاجُ ج ٦ ص ٤٠٦
(٨) فِي الْمَنْسُوخَةِ : لِلنَّعْمَةِ .

(٩) فِي الْمَنْسُوخَةِ : رَوْضًا ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) فِي الْمَنْسُوخَةِ : جُرُوزٌ .

أراد أصبحت خلّالته خلّالته أي مرّحّب.
وقال الزجاج في قول الله جلّ وعزّ :
« ولأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْفُونَكُمْ ^(٦) الْفِتْنَةَ » ^(٧)
أَوْضَعْتُ فِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ. المعنى : ولأَسْرَعُوا
فِيمَا يُخِلُّ بِكُمْ .

وقال أبو الهيثم : أراد ولأَوْضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ
خِلَالَكُمْ يَبْفُونَكُمْ الْفِتْنَةَ ، وجعل خِلَالَكُمْ
بمعنى وسطكم .

وقال ابن الأعرابي : ولأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ ،
أى لَأَسْرَعُوا فِي الْمَرْبِ خِلَالَكُمْ ، أى ماتفرّق
من الجماعات لطلب الخَلْوَةِ والْفِرَارِ . والخِلَالِ
أيضاً جمعُ الخَلَّةِ ، وهى الخَصْلَةُ ، يقال : فلان
كريم الخِلَالِ ولثيمُ الخِلَالِ ، وهى الخِصَالُ ،
وبقال ، خَلَّ ثَوْبَهُ بِخِلَالٍ يَخْلُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ ،
إذا شكّه بالخِلَالِ . وفَصِّلَ مَخْلُولٌ ، إذا غُرِزَ
خِلَالَهُ عَلَى أَنْفِهِ لثَلَاثَ يَرَضَعُ أُمَّهُ ، وذلك أنها
تَرْبِيهِ إِذَا أَوْجَعَ صَرَعَهَا الْخِلَالُ .

قال : والخِلَالُ : المَخَالَّةُ والمَصَادَقَةُ .

وقال الأصمعيّ : الخَلَّةُ : الحاجة .

(٦) فى المصورة : يَبْفُونُكُمْ ، وهو لحن ، وتحرير

(٧) آية ٤٧ سورة « التوبة » .

صَادِقَنَ وَادِبَهُ الْمَغْبُوطَ نَازِلُهُ
لا مرّتماً بمدّتْ من حَمَضِهِ الْخُلُّ
وقال ابن الأعرابي : الخَلَّةُ من النبات :
ما كان حُلُوءاً من المرعى ^(١) . وقال أبو عمرو :
فى قول الطَّرِمَّاحِ :

لَا يَبْنِي يُحْمِضُ الْعَدْوُ وَذُو الْخُلِّ
لَهُ يَشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
يقول : إنْ لم يَرْضَوْا بِالْخَلَّةِ أَطْعَمَهُمُ
الْحَمَضُ .

وقال غيره : يقول مَنْ جَاءَ مُشْتَبِهاً قَتَلْنَا
شَفَيفًا مَهْمُوتَهُ بِإِقْبَاعِنَا بِهِ ، كما تُشْفَى الْإِبِلُ الْخَمْلَةُ
بِالْحَمَضِ .

وقال اللّحيانيّ : الْخِلَالَةُ ^(٢) الْخَلَالَةُ ،
وَأُنْشِدَ ^(٣) :

وكيف تصاحب ^(٤) مَنْ أَصْبَحَتْ
خِلَالَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ ^(٥)

(١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة

(٢) هى مثلثة عن الصاغاني . اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٣) أى للناطقة الجودي اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٤) رواية اللسان ج ١٣ ص ٢٣٠ والتاج ج ٧

ص ٣٠٨ : وكيف تواصل ؟

(٥) أبو مرحب : كنية الطل ، وقيل كنية عرقوب .

التاج ج ٧ ص ٣٠٨

وجاءنا بلبّين خامطٍ منه . ويقال : فيه خَلَّةٌ
صالحة وخَلَّةٌ سيئة .

الأصمعيّ : يقال للرجل إذا مات له مَيّت :
اللهم اخْلُفْ على أهله بخير ، واسدّدْ خَلَّتَهُ ،
يريد الفرجة التي تترك^(٣) .

وقال أوس بن حجر :

لَهْلُكٍ فَضَالَةٌ لَا يُسْتَوَى إِلَـ

فُقُودٌ وَلَا خَلَّةٌ ذَاهِبِـ

أراد الثُّلَمَةَ [التي]^(٤) تَرَكَ ، يقول : كان
سَيِّداً ، فلما^(٥) مات بقيتْ خَلَّتُهُ .

وقال الأصمعيّ : الْخَلّ : الطريقُ في الرَّمْلِ
و الْخَلّ : الرجل القليل اللحم : وقد خَلَّ لَحْمُهُ
خَلًّا وَخُلُولًا . وقال الكسائي مثله .
و خَلَّتْ الْكِسَاءُ أَخْلَهُ خَلًّا ، إذا شدّدته
بِخِلَالٍ .

أبو عبيد : الْخَلّ وَالْخَرّ : الْخَيْرُ وَالشَّرّ ،
يقال في مَثَل : ما فلان^(٦) بِخَلٍّ وَلَا سَخَرٍ ، أى
لا خيرَ فيه ولا شرّاً عنده .

(٣) عبارة القاموس : مكانة الإنسان الحالية بعد
موته . التاج ج٧ ص ٣٠٧ .

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) في المصورة : كما .

(٦) في النسخة : فلان .

ويقال : ما أَخْلَكَ إلى هذا ، أى ما أَحْوَجَكَ
إليه .

وفي حديث ابن مسعود : تَفَقَّهُوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ
لَا يَدْرِي مَتَى^(١) يُخْتَلُّ إِلَيْهِ . قاله أبو عبيد ،
وقال في قول زهير :

وَلِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يقول لا غائبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

قال : يعنى بِالْخَلِيلِ المحتاج .

وقال ابن الأعرابي : الْخَلِيل : الْحَبِيبُ .
و الْخَلِيل : الصّادِقُ ، و الْخَلِيل : النّاصِحُ .
و الْخَلِيل : الرّقيق . و الْخَلِيل : الْأَنْفُ ،
و الْخَلِيلُ : السَّيْفُ . و الْخَلِيلُ : الرُّمَحُ .
و الْخَلِيل : الْفَقِيرُ . و الْخَلِيل : الضّعيفُ الجِسْمِ ،
وهو الْمَخْلُولُ ، وَالْخَلُّ أَيْضًا .

الأصمعيّ : يقال لابنة المخاض : خَلَّةٌ ،
والذّكر خَلٌّ .

الليثيّ ، يقال : إن الخمر ليست بِمَخْمُطَةٍ^(٢)
ولا خَلَّةٍ ، أى ليست بِمَاضِيَةٍ ، وَالْمَخْمُطَةُ التي قد
أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ كَرِيحِ الذَّبَقِ وَالتَّفَاحِ .

(١) في المصورة : متى ، وهو تحريف

(٢) واحدة المخط

وقال النّمير بن تَوَلّب^(١) :

هَلَّا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَيَتِيَهَ

وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّتِي لَمْ تَمْنَعْ^(٢)

وَسَلَّ الْأَصْمَعَى عَنْ الْخَلِّ وَالْخَمْرِ [فِي بَيْتِ

النَّمْرِ]^(٣) ، فَقَالَ : الْخَلُّ : الْخَيْرُ ، وَالْخَمْرُ :

الشَّرُّ^(٤) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ :

الْخَلُّ : الْخَيْرُ ، وَالْخَمْرُ : الشَّرُّ .

وقال الاحمسيّ : يَقَالُ : قَدْ عَمَّ فِي دُعَائِهِ ،

و خَلَّ خَلًّا ، أَيْ خَصَّ ، وَأَنْشَدَ :

فَعَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَّ خَلًّا

وَحَطَّ كَاتِبِيهِ ———َاهُ اسْتَقْمَلًا

قَالَ : وَ خَلَّلَ بِالنَّشِيدِ ، أَيْ خَصَّصَ ،

وَأَنْشَدَ :

عَهَدْتُ بِهِ الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا

أَتَوْا دَاعِيًا لِلَّهِ عَمَّ دَخَلًا

(١) يخاطب زوجته . اللسان ج ١٣ ص ٢٢٤

(٢) ويروي : الذي لم يمنع وبعد هذا البيت

بأبيات :

لا تجزعي إن منفسا أهلكنه

وإذا هلكت فعد ذلك فاجزعي

اللسان ج ١٣ ص ٢٢٤

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) عبارة اللسان - مادة (خ ل) - : « الخمر :

الخمر ، والخل : الشر » ، ولعلها الصواب ، فليراجع .

(٥) في المنسوخة : أبو عبيد .

وقال الحمانيّ : شَرَابُ فَلَانٍ قَدْ خَلَّلَ

يُمَخَّلُ تَخْلِيلًا ، أَيْ فَسَدَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حُضِّ

مِنَ الْأَشْرَبَةِ يَقَالُ لَهُ : قَدْ خَلَّلَ] وَيَقَالُ : قَدْ

خَلَّلَ]^(٦) فَلَانٌ أَصَابَهُ بِالسَّاءِ ، وَخَلَّلَ لِحَيْتَهُ ، إِذَا

تَوَضَّأَ ، وَيَقَالُ : وَجَدْتُ فِي فِي خِلَّةٍ^(٧)

فَدَخَلْتُ ، وَالْجَمِيعُ خِلَلٌ ، وَهُوَ مَا يَبْقَى بَيْنَ

الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهِيَ الْخُلَالَةُ أَيْضًا .

يَقَالُ : أَوْكَلْتُ خُلَالَتَهُ^(٨) .

وقال ابن بزرج : الْخِلَلُ : مَا دَخَلَ بَيْنَ

الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ . وَ الْغِلَالُ مَا أَخْرَجْتَهُ بِهِ^(٩)

وَأَنْشَدَ :

شَاحِيٍّ فِيهِ^(١٠) عَنْ لِسَانٍ كَالْوَرَلِ

عَلَى ثَنَائِيَاهُ مِنَ اللَّحْمِ خِلَلٌ

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَ الْخِلَلُ

جُفُونُ السُّيُوفِ ، وَاحِدُهَا خِلَّةٌ^(١١)

وقال النضر : الْخِلَلُ مَنْ دَاخَلَ سَيْرَ الْجُفْنِ ،

(٦) ساقط من المنسوخة

(٧) بالكسر كما في القاموس . انظر التاج

ج ٧ ص ٣٠٩

(٨) بالضم كما في القاموس . التاج ج ٧ ص ٣٠٩

(٩) في المصورة : بشيء - بدل - به .

(١٠) أي فاتحه . يقال كما في اللسان ج ١٩ ص ١٥٢ :

شعنا فاه يشعوه ، ويشعاه شعوا : فتجه .

(١١) بالكسر . التاج ج ٩ ص ٣٠٩

ويقال : طعنْتُه فاختَلَّتْ فُوَادَه بالرمح ،
أى انتظمتُه .

وقال الليث : سُمِّيَ الطريقُ بين الرمل
خَلًّا^(٥) لأنه يتخلله ، أى ينفذه .

قال : وأَخْلَلَّ فى العنق : عَرَّقَ متصل بالرأس ،
وأنشد :

نَمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدٍ أَخْلَلَّ

وعَفَى كَالْجُنْدِ مَتَمِّـلٍ^(٦)

قال : وَخَلَّلَ السحاب : ثَقَّبَهُ وهى مَخارج
مصبِّ القطر ، والجميع الخلال ، والخَلَل : الرقة
فى الناس .

والخَلَل فى الأمر كالوَهْن ، والخَلَّ :
الثوبُ البالى إذا رأيتَ فيه طُرْقًا .

قال : والخِلَّة : جَفْنُ السيفِ المغشَّى بالأدَم ،
والمُخَلَّلُ : موضعُ الخَلخال من السَّاق .
وَالخَلخال : الذى تلبسه المرأة .

وفى الحديث^(٧) أن النبی صلی الله علیه
وسلم أتى بِفَصِيلٍ مَخْلُول ، وهو المهزول .

تَرَى مِنْ خارج ، واحدها خِلَّة ، وهو نَقْشٌ
وزينة .

الأصمعى : تَخَلَّتْ القوم ، إذا دخلتَ بين
خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ ، ومنه تَخَلَّلُ الأَسنان .

وقال شمر : تَخَلَّتْ ديارهم : مَشِيتُ
خِلَالَهَا ، وَتَخَلَّتْ الرَّمْل ، أى مضيتُ فيه
وأخَلَّتْ بالمسكان وغيره ، إذا تركته وغِيبَتْ
عنه . وفلان مَخْتَلُّ الجسم ، أى نحيفُ الجسم ،
وفى رأى فلان خَلَلٌ ، أى فُرْجة :

والخَلال^(٨) : البَلَج . قال شمر : وهى
بُلغة أهل البصرة واحدها خَلالة .

وقال الله [جلَّ وعزَّ]^(٩) : « فترى الودقَ
يخرج من خِلاله »^(١٠) وقرئ « من خَلَّله » .

ويقال : جلسنا^(١١) خلالَ الحىِّ ، وخلال
دُورِهِمْ ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسط الدُور ،
وكذلك سِرْنَا خِلالَ العدوِّ ، أى بينهم .

(١) كسحاب . التاج ج٧ ص ٣٩٩ .

(٢) ليس فى المنسوخة

(٣) آية ٤٣ سورة « النور » .

(٤) فى المنسوخة : جلست

(٥) فى الصورة : خلا .

(٦) أى منتصب . اللسان ج٤ ص ١٥٧

(٧) فى المنسوخة : حديث

خليلاً»^(٢) أى أحبه محبةً تامة لا خَلَلَ فيها .
 قال : وجائز أن يكون معناه الفقير ، أى
 اتخذه محتاجاً فقيراً إلى ربه .
 قال : وقيل للصدّاقة : خُلّه ؛ لأن كل
 واحد منهما يَسُدُّ خَلَلَ صاحبه في المودّة
 والحاجة إليه .

قال : واخلل : الذى يُؤْتَدِم به يسمّى خلّاً ؛
 لأنّه اختلّ عنه طعمُ الحلاوة .
 [لخ]

وقال الليث : الاخلخنة من الطيّب :
 ضَرَبَ منه .
 قلتُ : لم يزد الليثُ على هـ هذا
 الحرف .

ورَوَيْنَا عن ابن عباس قصة إسماعيلَ
 وإسكانَ إبراهيمَ إياه الحرم . قال : والوادي
 يومئذٍ لائحٌ .

قال شعر : في كتابه : إتمامه لائحٌ ، خفيف^(٣) ،
 أى مُعَوِّجٌ ، ذهبَ به إلى الانحناء
 واللّخواء ، وهو المُعَوِّجُ الفهم ، والرواية لائحٌ
 بالتشديد .

وقال شمر : المخلول : المَهْزُول ، وقيل : هو
 الفَصِيل الذى خُلَ أُنْفُه ؛ لئلاً يرضع أمّه . وأما
 المَهْزُول فلا يقال له : مَخْلُول ؛ لأن المخلول هو
 السمين ضدّ المهزول ، والمَهْزُول : هو المَخْلَلُ
 والمَخَلَّل .

قال : وسمعتُ ابن الأعرابيّ يقول :
 اخللته بنتٌ مُحاض .
 ويقال : أتاننا بقرصٍ كأنه فرسٌ خَلَّةٌ ،
 يعنى السميّة .

وقال ابن الأعرابيّ : اللحمُ المخلولُ هو
 المهزُول .
 وقال : واخلَّ الرجلُ ، إذا احتاج .

ويقال : اقسمْ هذا المالَ فى الأخلَّ
 فالأخلَّ [أى^(١)] فى الأفقر فالأفقر .
 ويقال : ثوبٌ خَلَخَالَ وهَلْهَلْ وخَلَخَلَ ، إذا
 كانت فيه رِقَّةٌ .

وقال الزجاج : الخليلُ : الحبّ الذى ليس
 فى محبته خَلَلٌ .

قال : وقول الله : « واتخذ الله إبراهيمَ

(٢) آية ١٢٥ سورة « النساء » .
 (٣) أى بالتخفيف .

قال الأصمعي: وهو مأخوذ من وإد
لاخ، إذا كان ملتفًا بالشجر.

وقال ابن الأعرابي في قوله:

* وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَنَلَا^(٣) *

أى رَمَضَ .

وفي الحديث: فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ

نُحْلَخَانِيَّةٌ .

قال أبو عبيد: الْأَخْلَخَانِيَّةُ: العُجْمَةُ،

يقال: رَجُلٌ نَحْلَخَانِيٌّ، وامرأةٌ نَحْلَخَانِيَّةٌ، إذا

كَانَا لَا يُفْصِحَانِ .

وقال البعيث:

سَيَتَرَكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا

بَنُو الْأَخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رُتُوعُ

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن
الأعرابي أنه قال: جَوْفٌ لَاحٌ، أى عميق .
قال: وَالْجَوْفُ: الوادى .

وقال أبو العباس فيما أخبرني عنه المنذرى
عنه أنه قال: نَحَلَحْتُ عَيْنَهُ وَلَحَحْتُ، إذا التَزَقْتُ
مِنَ الرَّمَصِ .

قال: ومعنى قوله: والوَادِى لَاحٌ، أى
مُتَضَائِقٌ مُتَلَاحِزٌ^(١) لكثرة شجره، وقلةِ
عِارَتِهِ .

وقال الأصمعي: يقال: سَكْرَانٌ مُلْتَحِ
وَمُلْتَخٌ، أى مُخْتَلِطٌ، ومنه يقال: التَخَّ عليهم
أمرهم، أى اختلط، ولا يقال: سَكْرَانٌ
مُتَلَطِّخٌ^(٢) .

(١) هو بمعنى سابقه .

(٢) هكذا في النسخين، والسياق يقتضى لفظ:
مُلْتَخٌ . بزنة مَفْعَل - كجَمَر - وهو الذى فى التاج
ج ٢ من ٢٧٧

(٣) صدره:

لا خير في الشيخ إذا ما اجلعا

أى إذا ما ضعف . وفقر عظامه وأعضاؤه .

الاسان ج ٣ ١٨٩ و ج ٤ س ١٩

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء السادس

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤١٣	باب الهاء واللام	٣	باب الهاء والفاء مع الميم
٤٣١	» » والنون	٧	أبواب الهاء والكاف
٤٤٧	» » والفاء	٣١	» » والجيم
٤٥٤	» » والباء	٧٢	» » والشين
٤٦٥	» » والميم	٩٨	» » والضاد
٤٧٨	باب لفيف حرف الهاء	١٠٦	» » والصاد
٤٩٧	كتاب الرباعي من حرف الهاء	١١٥	» » والسين
٥٠٦	باب الهاء والكاف	١٤٤	» » والزاي
٥٠٩	» » والجيم	١٦٩	» » والطاء
٥١٦	» » والشين	١٨٦	» » والذال
٥١٨	» » والصاد	٢٣١	» » والتاء
٥١٩	» » والسين	٢٤٤	» » والنظاء
٥٢٣	» » والزاي	٢٥٩	» » والذال
٥٢٦	» » والطاء	٢٦٨	» » والثاء
٥٢٧	» » والذال	٢٧٢	» » والراء
٥٣٠	» » والتاء	٣٠٠	» » واللام
٥٣١	» » والذال	٣٢٣	» » والنون
٥٣٢	» » والتاء	٣٤٠	أبواب الثلاثي من معتل الهاء
٥٣٦	باب خماسي الهاء	٣٤١	باب الهاء والفاء
٥٤٠	كتاب حرف الحاء	٣٤٥	» » والكاف
٥٤٠	أبواب المضاعف	٣٤٧	» » والجيم
٥٤٢	باب الحاء والجيم	٣٥٤	» » والشين
٥٤٥	» » والشين	٣٦٠	» » والضاد
٥٤٩	» » والضاد	٣٦٣	» » والصاد
٥٥١	» » والسين	٣٦٦	» » والسين
٥٥٣	» » والراء	٣٦٩	» » والزاي
٥٥٤	» » والطاء	٣٧٥	» » والطاء
٥٥٧	» » والذال	٣٧٨	» » والذال
٥٦٠	» » والتاء	٣٩٢	» » والتاء
٥٦٣	» » والراء	٣٩٨	» » والذال
٥٦٤	» » واللام	٤٠٠	» » والثاء
٥٦٧	» » والراء	٤٠١	» » والراء

ثانيا - فهرس المواد والكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٣٤	تهر	٥٣١	بهر	[١]	
٥١٧	التهرشف	٢٧١	بهث	٤٦٠	أبه
٢٤٢	تهم	٦٤	بهج	٥٥٦	أبو كلدة
٢٣٧	تهن	٥٣٠	البهدرى	٥٣٥	أتمبل
٣٩٦	تاه	٥٢٩	بهدل	٥٢٨	ادهم
١٨٦	توهد	٢٨٥	بهر	٥٢٥	ازمبل
٥٣٤	التهور	٥٣٣	بهرامج	٥١٠ و ٥٠٩	اسجهر
[ث]		٥١٤	بهرج	٥٢٢	اسمهر
٢٣١	ثهر	١٦٠	بهز	٤٢٦	اطهرم
٢٧٠	ثهل	٥٢٣	البهزرة	٥٠٨	اكرهف
٤٠٠	ثها	١٣٨	بهس	٤٢١	الله
٤٠٠	ثاه	١٨١	بهش	٤٢١	الإله
[ج]		٥١٨	البهصل	٥٢٦	أم البهزرى
		٥١٨	البهصلة	٤٧٤	أمه
٥١٥	جياج	١٠٤	بهض	٤٤٢	أنه
٦٥	جبه	١٨١	بهط	٤٤٦	أهان
٥١٥	جبهل	٢٥٨	بهظ	٤٦٥	أهب
٥٤٤	جج	٣٣٥	بهكل	٤٠٨	أهر
٥١	جره	٥٣٥ و ٥٠٧	بهكن	٤١٧	أهل
٥٠٩	الجرهاس	٣٠٨	بهل	٣٤٠	الأهينج
٥١١	جرهد	٥٠٣ و ٥٠٢	بهلق	٤٨٠	أوه
٥١٢	جرم	٢٣٥	به	٤٨١	ليه
٤٩٨	الجلاهق	٣٢٧	بهن	[ب]	
٥٧	جله	٥٢١	بهنس	٢٢٠	بده
٥١٤	جلهم	٤٦١	باه	٢٩٤	بره
٥١٢	جهر			٥٣٣	برهم
٦٣	جنه	[ث]		٥٣٧	البرهن
٦٥	جهب	٤١	تجاه	٣١١	بله
٣٧	جهد	٥٦٣	تج	٥١٨	بلهس
٤٨	جهر	٢٣٥	ترة	٥٠٤	بلهقة
٥١٢	الجهرمية	٢٣٩	تفه	٥٣٥	البلهنية
٣٤	جهز	٢٣٦	تله	٤٥٦	بها
٣١	جهش	٥٣٩	تلهلا	٥٢٤	البهاريز
٣٢	جهض	٢٤٢	ته	٥٢٤	البهاوير
٥١١	جهضم	٥١٣	تمهجر	٢٤١	بهت

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
جبل	٥٦	دبه	٢٣٠	ذهب	٢٦٢
جهم	٦٧	دهم	٥٢٨	ذهل	٢٦١
جبن	٦٣	الدهدن	٥٢٩	ذهن	٢٦٢
جهم	٥١٥	الدهدن	٥٢٩	الدهيوط	١٦٩
جوى	٣٥٤	الدهامج	٥١١	[ر]	
جيلة	٥١٤	الدهانج	٥١١	ربه	٢٩٤
جاه	٣٥٠	دهبل	٥٢٩	رجه	٥٢
الجحوق	٥٣٩	الدهدا	٥٣٠	رخ	٥٦٦
[خ]		دهدق	٥٠٠	رده	١٩٦
خت	٥٦٣	دهدم	٥٣٠	رفه	٢٨٠
خت	٥٦٤	الدهدموز	٥٣٨	الرفهنية	٥٣٥
خج	٥٤٢	دهدى	٣٩٢	رهب	٢٩٠
خد	٥٦٠	دهر	١٩١	رهج	٥٢
خذ	٥٦٣	دهرس	٥٢١	رهد	١٩٦
خر	٥٦٤	دهس	١١٦	رهدل	٥٢٨
خز	٥٥٤	دهش	٧٧	رهدن	٥٢٨
خس	٥٥٣	دهف	٢١٤	رهز	١٥١
خش	٥٤٥	دهفش	٥١٧	رهس	١٢٢
خص	٥٥١	دهقان	٥٠٢	رهسم	٥٢١
خض	٥٤٩	الدهقنة	٥٠٠	رهش	٨١
خط	٥٥٧	دهك	٩	رهس	١١٠
خطـ	٥٦٣	دهكل	٥٠٦	رهط	١٧٤
خفق	٥٤٠	الدهكم	٥٠٦	رهف	٢٧٩
خل	٥٧٦	دهل	٢٠٠	رهك	١٣
[د]		دهليز	٥٢٦ و ٥٢٤	رهل	٢٧٢
دبه	٢٢٠	دهم	٢٢٤	رهم	٢٩٧
دجه	٤١	دهمج	٥١٢ و ٥١٠	رهمس	٥٢١
دخ	٥٦٢	دهمس	٥٢١	رهن	٢٧٣
دره	١٩٨	دهمق	٥٠٠	رها	٤٠٣
درم	٥٢٧	دهن	٢٠٥	رهيا	٤٠٧
دفه	٢١٤	الدهنـج	٥١١	[ز]	
دله	٢٠١	دها	٣٨٥	زخ	٥٥٥
الدلهات	٥٢٩	[ذ]		زفه	١٥٧
دهمس	٥٣٨ و ٥٣٦	ذخ	٥٦٣	زله	١٥٤

[illegible]

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[الغين]		كره	١٢	لهوقه	٥٠٤
الفاهج	٤٩٨	كفه	٢٨	لهى	٤٢٧
[الفاء]		كه	٢٩	[الميم]	
فره	٢٧٩	كهول	٥٠٦	مته	٢٤٣
فرهد	٥٣٠ و ٥٢٧	كنه	٢٣	مده	٢٣٠
فكه	٢٥	الكنهبل	٥٣٧ و ٥٣٨	مره	٢٩٩
الفاهم	٥٣٥	كنهرة	٥٠٨	مرهم	٥٣٥
فهبج	٦٤	كنهل	٥٠٨	مرهمس	٥٢٢
فهد	٢١٥	الكنهور	٥٠٨	المزطم	٥٢٦
قهر	٢٨١	كوب	٢٨	مزنر	٥٢٥
الفهرس	٢٢١	كهذ	٩	مزه	١٦٠
فهل	٣٠٤	كهذل	٥٠٦	المسرغف	٥٢١
فهم	٣٣٥	كهر	١١	المسرهف	٥٢١
فاه	٤٥٠	كهف	٢٨	المسلمم	٥٢٣
[القاف]		كهل	١٨	مطه	١٨٦
القراميد	٥٠٥	كههم	٣٠	مقلطف	٥٠٤
القراميد	٥٠٥	الكمهد	٥٠٨	مقه	٤
القرهب	٥٠٢	كهن	٢٤	المكهفر	٥٠٨
القرهد	٥٠٥	كهى	٣٤٥	ملمم	٥٣٥
القالب	٥٠٤	[اللام]		منهمس	٥٢٢
الثلثسة	٥٣٦	لئه	٢٧١	مهبج	٧٥
قلونزم	٥٣٦ و ٥٣٨	لنج	٥٨٣	مهد	٢٢٩
قهيد	٥٠٥	لظه	١٨٠	مهر	٢٩٨
القبلس	٥٣٦ و ٥٣٧	لهب	٣١٤	المهر فان	٥٠٥
القومرمان	٥٠٢	لهت	٢٨٦	مهز	١٦٠
القبب	٥٠٢	لهج	٥٤	مهبش	٩٧
قهقر	٥٠١	لهذ	٢٠١	مهبق	٦
القهقم	٥٠٢	لهذم	٥٣١	مهبك	٣٠
قهم	٤	لهز	١٥٣	مهل	٣٢٠
فهجرة	٤٩٩	لهزم	٥٢٥	مهن	٣٢٩
قهى	٣٤٢	لهس	١٢٦	مهنا	٤٧٧
فاه	٣٤١	لهط	١٨٠	مهى	٤٧٠
قوه	٣٤٣	لهف	٣٠٢	ماه	٤٧٢
[الكاف]		لهم	٣١٨	[النون]	
كده	٩	لهن	٣٠٢	نبه	٣٢٦
		لهنا	٤٢٧		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
نجه	٦٣	هريك	٥٠٧	الهديس	٥٢٠
نذه	٢١١	هريكل	٥٢٧	هذج	٣٩
نزوه	١٥٥	هريز	١٥٩	هذر	١٨٦
نفه	٣٢٤	هريش	٩٠	هذف	٢١٢
نسكه	٢٤	هريس	١١٣	الهديل	٥٠٣
نهب	٣٢٦	هريط	١٨١	هذل	١٩٨
نهبل	٥٣٥	هبل	٣٠٦	هذلق	٥٠٣
نهن	٢٣٧	هبين	٣٢٥	هذم	٢٢١
نهبج	٦٢	هبيق	٥٠٤	هذمل	٥٢٨
نهيد	٢٠٩	الهينك	٥٠٧	هذن	٢٠٢
نهر	٢٧٦	هبا	٤٥٤	هذى	٣٧٨
نهرز	١٥٦	هتر	٢٣١	هذأ	٣٩٨
نهنس	١٣٥	هتش	٧٨	هذب	٢٦٥
نهنش	٨٤	هتف	٢٣٨	هذخر	٤٩٧
نهشل	٥١٧	هتك	١٠	هذر	٢٥٩
نهض	١٠١	هتل	٢٣٦	هذرم	٥٢١
نهف	٣٢٥	هتم	٢٤٢	هذف	٢٦٢
نهك	٢٢	هتمل	٥٣٠	هذل	٢٥٩
نهل	٣٠٠	هتن	٢٣٧	هذلم	٥٢١
نهز	٣٣٠	هتي	٢٩٧	الهذلوغة	٤٩٧
نهول	٥٣٤	هشم	٢٧١	هذم	٢٦٧
نهوز	٢٣	الهجارس	٤٩٨	هذى	٢٩٩
نهوى	٤٣٨	هجد	٣٦	هزأ	٤٠٢
ناه	٤٤٣	هجدم	٥١٢	هراجيل	٥١٣
		هجر	٤١	هرامس	٥٢٢
		الهجرس	٥٠٩	هراميت	٥٣٠
ها	٤٧٨	هجس	٣٣	هرب	٢٨٢
هبت	٢٣٩	هجف	٦٣	الهربزى	٥٣١
هبيج	٦٥	هجل	٥٢	هزت	٢٣٥
هبد	٢١٨	هجم	٦٨	هرثمة	٥٣٢
هبد	٢٦٦	هجن	٥٨	هرج	٤٧
هبر	٢٨٣	هجا	٣٤٧	هرجاب	٥١٣
الهبرجة	٥١٣	هذى	٣٨٤	هرجل	٥١٣ و ٥١١
هبردانة	٥٢٧	هذب	٢١٥	هرد	١٨٨
الهبرزى	٥٢٤	هذبد	٥٢٨	الهردية	٥٢٧
الهربق	٥٠٢			هرز	١٥٠

(الهاء)

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٣٧	هات	٥٢٥	هز نبر	١٢٣	هرس
٢٧٠	هات	٣٦٨	هسا	٧٩	هرش
٥٤	هالچ	١٢٢	هسر	٥١٦	هرشبة
٥١٥	الهلباج	١٤٤	هسم	٥١٦	هرشف
٥٢٧	هلدن	٧٨	هشر	٥١٦ و ٥١٧	هرشم
١٢٥	هلس	٨٤	هشل	١٥٧	هرس
١٧٩	هلط	٩٤	هشم	١٧٠	هرط
٥٢٠	الهلطوس	١٠٧	هص	٥٢٧	هرطال
٣٠٢	هلف	١١٤	هصم	٢٧٨	هرف
٤٩٨	هلقس	٣٦٤	هصى	٥٠٣	هرقل
٤٩٨	هلكس	١٠٣ و ١٠٢	هضب	٥٠٧	هركل
٥٠٤	الهلقم	٩٩	هضل	٢٧٢	هرل
١٤	هلك	١٠٤	هضم	٢٩٦	هرم
٣١٥	هلم	٣٦٠	هضى	٥٢٢	هرماس
٧١	ههچ	١٦٩	هطر	٥٢٥	هرمز
٢٢٨	ههد	١٨١	هطف	٥٢٦	هرمط
٢٦٨	ههذ	١٧٧	هطل	٥٣٢	هرمل
٢٩٧	ههر	٥٢٠	هطلس	٥٢٢	هرهيس
٥١٢	ههرج	٣٧٥	هطا	٢٧٣	هرن
٥٣٦	ههرجل	٢٣٨	هفت	٥١٨	الهرنضة
٥١٦ و ٥١٧	ههرش	٢٨	هفك	٤٩٧	الهرنوخ
١٦٤	ههز	٣٢٤	هفن	٤٠١	هري
١٤٢	ههس	٤٤٧	هفا	٣٦٩	هرا
٩٦	ههش	٤٩٨	الهقالس	٥١٠	الهزالج
١٧٣	ههط	٣	هقم	٥١٠	الهزامج
٦	ههق	٣٤٤	هق	١٥٩	هزب
٢٩	ههك	٢٩	هكب	٥٢٤	الهزبر
٣١٩	ههل	٩	هكد	٥٢٥	هزبل
٥١٤	الههلاج	١١	هكر	٥٣٩	هزبليلة
٥٢٣	ههلس	١٤	هكل	٣٤	هزج
٣٣٢	ههن	٣١	هكم	١٤٦	هزر
٤٦٦	ههحي	٥٠٦	الهكس	٤٩٩	الهزرقه
٤٣٢	ههنا	٣٠٤	هلب	١٥٧	هزف
٣٢٥	ههنب	٥١٥	الهلباجة	١٥١	هزل
٥٣٢	ههنبشة	٥٢٢ و ٥١٩	هلبيسية	٤٩٩	هزلق
٥٣٣	الهنيبر	٥٣٥	الهلبوت	١٦٠	هزم
٥١٨	الهنيضة			١٥٤	هزن

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٨٥	وده	٤٨٥	هيا	٤٩٧	الهنيخ
٤١٣	وره	٤٨٣	هيا	٥٠٦	هنيكة
٤٤٩	ونه	٤٦٢	هاب	٥٣٥	هنبل
٤٢٥	وله	٣٩٥	هات	٢٥٤	هند
٤٧٧	ومه	٣٩٢	هيت	٥٢٨	هندب
٤٦٣	وهب	٥٠٧	الهيبتكور	٥٢٥	هندس
٣٩٢	وهت	٤٠٠	هات	٥٣٨	الهندويل
٤٥٥	وهث	٣٤٩	هاج	٢٧٣	هنر
٣٥٤	وهج	٥٣٨	الهيبتجوس	١٥٤	هنز
٣٩٢	وهد	٣٤٥	هينخ	٣٢٣	هنف
٤١٢	وهر	٥٣٩	هيدكور	٢٤	هنك
٣٧٤	وهز	٤٠٨	هير	٣٢٨	هنم
٣٦٨	وهس	٣٦٥	هاس	٤٨٥	هوا
٣٦٤	وهص	٣٦٢	هاض	٣٩٥	هوت
٣٦٣	وهض	٣٧٧	هاط	٣٤٩	هوج
٣٧٧	وهط	٤٤٩	هاف	٣٨٧	هاد
٤٨٨	وهف	٣٤٣	هين	٣٩٩	هاد
٣٤٤	وهن	٥٠٥	الهيتمان	٤١٥	هار
٤١٩	وهل	٤٦٧ و ٤٧٧	هام	٣٧٤	هوز
٤٦٥	وهم	٤٨١	هيه	٣٦٨	هاس
٤٤٤	وهن	٤٨٤	هيه	٣٥٥	هاش
٤٨٦	وهوه	٤٨٣	هي بن بي	٣٤٧	هوك
٤٨٨	وهي	(و)		٤١٣	هال
(ي)		٤٦٥	وبه	٤٤٥	هان
٤٧٥	يه	٣٥١	وجه	٤٨٨	هوي
٤٨٦	يهياه				

تصويب واستدراك

وقعت بعض الأخطاء المطبعية التي لا يخفى الكثير منها على فطنة القارئ ، من أهمها :

الصفحة	السطر	الكلمة	صوابها
٧٧	١٥	[دهش]	[دهش - شده]
٤٨٦	١١	[هوه]	[وهوه]
٥٠٠	٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [زهزق - دهدق]	
٥٠٣	١٤	[البهلق]	[البهلق]
٥٠٦	٢	[المكس]	[الكهمس]
»	٣	[كهبل]	[أبو كلهدة - كهبل]
٥٠٩	٨	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [الصهالج - الصبهج]	
٥٠٩	٤	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني العنوان التالي [الجرهاس]	
٥١١	١٣	[الدهانج - الدهامج]	[الدهانج - الدهامج - الدهنج]
٥١٨	٧	[تلهمس]	[تلهمس] وتحذف «تلهمس» من السطر ١٥ .
٥٢٠	٥	[الهلطوس]	يحذف
٥٢٥	٧	[الهزم]	[لهزم]
٥٢٨	١٣	[هريد]	[هدبد]
٥٣٠	٩	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة اثتاني هذا العنوان [آعمل] .	
٥٣٠	١٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [هراميت]	
٥٣٦	٢	[القلهزم]	[القلهزم - القلهبة]
٥٣٧	١٢	[القهلس]	تحذف

* وقعت أخطاء في عناوين المواد بهوامش الصفحات : ٣٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ .

* في الصفحات : ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣٨ ذكرت عناوين المواد : اسچپر ، الدهمجة ، هرجل ، الدهمشة ، قلهمز ، وقد سبق ذكرها ، فتحذف ويكتفى بالإشارة إلى سبق ورودها .